الاتحاد AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة

الثمن درهمان

السنة الثلاثون (العدد ٨٦٦٣) الخميس ٨ ذو الحجة ١٤١٩هـ الموافق ٢٥ مارس ١٩٩٩م ISSUE 8663 THURSDAY MARCH 25, 1999

تلقى اتصالاً هاتفياً من مبارك

زايد وابراهيم باري يستعرضان التعاون المشترك والقضايا الاسلامية والعلاقات العربية الأفريقية

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا من فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة وذلك في اطار المشاورات الدائمة بين الزعيمين لما فيه خير الأمة العربية وخدمة قضاياها والاسهام في تضامنها.

كما استقبل صاحب السمو رئيس الدولة الجنرال ابراهيم مينسرا باري رئيس جمهورية النيجر في قصر البحر قبل ظهر أمس. وجرى خلال اللقاء استعراض عدد من القضايا الاسلامية والدولية الراهنة والعلاقات العربية الافريقية والتعاون المشترك وسبل دعمه. حضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة. وعن جمهورية النيجر معالي عمر عميدي انجو وزير الدولة ووزير الزراعة ومعالي مامان سامبو سوديكو وزير الخارجية والتكامل الافريقي ومعالي عيدي عمرو وزير ومدير مكتب رئيس الجمهورية وسعادة مامان عمرو سفير النيجر غير المقيم لدى الدولة.

وغادر رئيس جمهورية النيجر البلاد مساء أمس بعد زيارة للدولة استغرقت يومين وذلك في اطار جولة لفخامته في عدد من دول المنطقة. وكان في وداعه في مطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة رئيس بعثة الشرف المرافقة لفخامته وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

(وام)



صاحب السمو رئيس الدولة يرحب برئيس النيجر (وام)

مكتوم يشهد بطولة نخبة فرسان العالم للقدرة

■ شهد صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي امس بطولة نخبة فرسان العالم للقدرة بمشاركة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الذي قاد فريق منتخب الامارات في السباق.

كما شهد السباق سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الامارات للفروسية والسباق والشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضي والاملاك بدبي.

واقيم السباق الذي نظمه اتحاد الامارات للفروسية ويعتبر اقوى سباقات القدرة في العالم لمسافة ١٣٠ كيلومترا بقرية القدرة بسيح السلم من خمسة محاور تنطلق من نقطة ارتكاز وشارك فيه ٤٤ فارسا من ابرز نجوم الامارات والعالم. وقد تمكن الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم من تحقيق الفوز بالبطولة بجدارة وقطع السباق في ٦ ساعات و١٨ دقيقة و٥٩ ثانية وكان يقود الجواد ماراذون لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

يليه ثانيا حسن بن علي ويقود الجواد راماليا بروسر لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بزمن ٦ ساعات و١٩ دقيقة و٩ ثواني. وجاء ثالثا عبدالله سعيد بن هزيم على صهوة الجواد كاربيرنارمار لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بزمن ٦ساعات و٢٤ دقيقة و٤٩ ثانية. (طالع الملحق الرياضي)

الحجاج يتوجهون اليوم إلى منى وغداً إلى عرفة (ص٢٥)

محمد بن راشد: «دار الاتحاد» رسالة لشباب الوطن (ص٧)

ترشيح ٦٩٤ مواطناً ومواطنة للمقابلات الشخصية لشغل وظائف التدريس (ص٤)

نفايات الاكياس البلاستيكية خطر كبير على البيئة المحلية (ص١٠)

الحكومة الاسرائيلية تجتمع في القدس للمرة الاولى (ص٢١)

«الناتو» يشن هجوماً على يوغوسلافيا

صواريخ كروز وقاذفات بي - ٥٢ ضربت أهدافاً صربية ■ روسيا تحذر من حرب واسعة في أوروبا وتهدد بالرد

□ واشنطن - هدى توفيق: باريس - سيد جمدي: موسكو - رستم أحمد: بلجراد، بريشتينا - أ ف ب، أ ب، رويترز:

■ نفذ حلف شمال الأطلسي (الناتو) أمس تهديداته بمعاقبة يوغوسلافيا لعدم قبولها خطة السلام في اقليم كوسوفو، وبدأ عمليات قصف بصواريخ كروز وبغارات جوية قامت بها القاذفات الأميركية من طراز «بي - ٥٢» ضد أهداف صربية في انحاء متفرقة من يوغوسلافيا في كوسوفو وبلجراد والجبل الأسود، وعلى الفور وفي تصعيد كبير يهدد باتساع نطاق الأزمة واتخاذها بعدا دوليا، اعتبرت روسيا ان الضربات «عدوان صريح» وأكدت انها تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ «الإجراءات المناسبة» بما فيها الاجراءات العسكرية لضمان أمنها وأمن أوروبا في حال توسع النزاع. وذلك بعدما ألمحت قبل ذلك بساعات الى احتمال قيامها بإعادة نشر أسلحة نووية في روسيا البيضاء وتزويد بلجراد بالأسلحة وتوسيع التعاون العسكري مع إيران.

وقال مسؤولون أميركيون ان الضربات بدأت بإطلاق عشرات من الصواريخ العابرة من طراز توماهوك كروز من سفن حربية اميركية في البحر المتوسط والبحر الادرياتيكي، وبغارات شنتها قاذفات «بي ٥٢» مزودة برؤوس حربية زنة ٩١٠ كيلوجرامات. واضافوا ان الاهداف الصربية القريبة من بريشتينا عاصمة كوسوفو كانت من بين اول الاهداف التي تعرضت للقصف. وأكدوا ان هذه الاهداف شملت بطاريات صواريخ ومحطات للرادار ومواقع للاتصالات العسكرية في كوسوفو وخارجها. واكدت مصادر ان مناطق قريبة من العاصمة اليوغوسلافية بلجراد شهدت ثلاثة انفجارات، بينما تعرضت اهداف اخرى في الجبل الاسود وفي اقليم فويفودينا للقصف. واعلن مسؤولون بريطانيون ان ثماني دول اعضاء في حلف الاطلسي تشارك في الغارات.

وأعلن متحدث باسم «الناتو» أمس اسقاط طائرة حربية أطلسية في شمال كوسوفو وثلاثة صواريخ أثناء الغارات مساء أمس الا ان واشنطن نفت ذلك.

وغرق اقليم كوسوفو في الظلام حيث كان اكثر الاماكن تعرضا للقصف. وقالت مصادر ان مطار العاصمة بريشتينا ومطار بلاكينا وقواعد عسكرية في انحاء يوغوسلافيا اضافة الى مصنع زاستافا الشهير، تعرضت للضربات. واعترفت بلجراد بتعرض اكثر من ٢٠ هدفا حتى مساء امس للقصف واشارت الى سقوط قتلى. معتبرة ان الاطلسي يشن عدوانا عليها.

وأكد الامين العام لحلف «الناتو» ان الغارات لن تتوقف الا بإعلان ميلوسيفيتش شخصيا قبوله خطة السلام ونشر قوة أطلسية في كوسوفو. محملا اياه المسؤولية الكاملة عما يحدث. إلا ان روسيا كان لها موقف آخر. حيث اعتبر الرئيس بوريس يلتسين ان الضربات «عدوان صريح». وقال في تصريح اوردته وكالة «انترفاكس» ان روسيا تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ الاجراءات المناسبة بما فيها الاجراءات العسكرية. وقال الكرملين ان الرئيس يلتسين «يشعر بالصدمة» وان روسيا ستدعو مجلس الأمن للانعقاد فورا. كما اعلن يلتسين ان موسكو ستعيد النظر في علاقاتها مع "النتو بعدما حذر من حرب واسعة في اوروبا قبل بدء الضربات. كما دعت الصين الى الوقف الفوري للغارات.

الرئيس الاميركي بيل كلينتون من جانبه. أعلن رسميا بدء الضربات مؤكدا ان من اهدافها حماية المدنيين الألبان. وأكد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير من جانبه ان الهدف هو منع ميلوسيفيتش من قمع شعب كوسوفو.

تطورات الازمة

(ص٢٢ - ٢٣ - ٢٥)

الناطق باسم «الناتو» لتلفزيون أبوظبي:

نختلف مع روسيا والهجمات بدأت بعد نفاد الصبر

■ أعلن الناطق باسم حلف شمال الأطلسي «الناتو» فرانسوا لو بالوفك ان العمليات العسكرية الجارية ضد يوغوسلافيا ستكون قوية وشاملة ومفيدة عسكريا. كما أكد أحد قادة الحلف وقال في تصريحات لتلفزيون أبوظبي أدلى بها أمس ان الهجمات بدأت بعد أن نفد الصبر وفشل مفاوضو الاتحاد الأوروبي وأميركا في اقناع الرئيس اليوغوسلافي بخطة السلام وجوبهوا برفضه لها.

وأكد لو بالوفك وجود خلاف بين الحلف وروسيا بعد فشل الدبلوماسية في احراز أي تقدم. وقال ان الحلف لم يبادر بالعمل العسكري لمنح الدبلوماسية وقتاً كافيا وفرصة أكبر للوصول الى نتيجة تمنع المواجهة العسكرية.



طائرة أميركية «بي - ٥٢» شاركت في القصف وفي الاطار صاروخ كروز ينطلق من سفينة حربية. (رويترز)

يخوضها الزلوع والفياجرا الفرعونية والخلطة الايرانية

حرب المنشطات تشتعل في القرية العالمية!

■ دبي - محمود الحضري:

■ التداوي بالاعشاب واستخدام المنشطات اصبح مجال منافسة شديدة بين الشركات حيث اشتعلت الحرب في أجنحة «القرية العالمية» ضمن مهرجان دبي للتسوق ٩٩، ويكاد يتحول الامر الى نوع من الهوس بتلك المنشطات، حيث تتنافس حوالي ٢٠ شركة في الترويج لمنتجاتها، وكل يدلل على صحة مقولاته، لكن الجميع يتفق على ان استخدام المنشطات الطبيعية خير وسيلة. والسؤال لم يعد فيه نوع من الحرج، الرجال والنساء يستفسرون ويشترون انطلاقا من قاعدة «لا حياء في العلم».

والادوية والمنشطات العشبية والمنتجات الطبيعية تحمل اسماء عديدة. لكن الغالب منها منتجات الزلوع، وتتعدد مواطن الاعشاب بين ايران والهند وباكستان واليمن وسورية ولبنان ومصر.

في الجناح السعودي تعرض احدى شركات شرش الزلوع وعسل الزلوع، ويؤكد يونس الجرماني انه اقوى من «الفياجرا»، والافضل هو استخدام الزلوع الاخضر. ومن خلال تجارب عديدة ثبت مدى قوته وحل مشاكل العديد من الضعاف جنسيا.

ويطرح اليمنيون بديلا آخر هو «خلطة الطيبان»، حيث يؤكد نجيب البحرمي ان العسل في تلك الخلطة هو الافضل «فالعسل فيه شفاء للناس» ويقوي جهاز المناعة ويزيد من خصوبة الرجال.

وداخل الجناح السوري تؤكد اكثر من شركة تتمحور منتجاتها حول الزلوع، ويقول وسيم العلبي ان الزلوع نبتة سورية وليست لبنانية وموجودة في جبل الشيخ، وميزة انتاجنا انه يخضع لاشراف صحي، ولقي نجاحا في العديد من دول المنطقة، ونطرحه كشرش او مسحوق في العسل وهو الافضل بناء على تجربة عمرها ٦ سنوات ومنذ بدأ المصنع انتاجه.

وفي الجناح السوري ايضا يؤكد ثائر شقره وجود أكثر من شركة تتنافس في الانتاج، وقال اننا نقدم عسل نحل جبلي بجذور الزلوع، وقد حققت نتائجه نجاحاً كبيرا، مشيرا لخضوع الانتاج الى اشراف متخصصين لاضافة عسل الملكات بنسب محددة.

وفي الجناح الايراني يطرح الدكتور ماشاء الله ارشادي تركيبة خاصة من مجموعة اعشاب مثل «البنايا» ومستكي وكزيه كومه و«هراك توما» وغيرها وهي نبتات يزرعها في مزرعة خاصة به في ايران. ويؤكد نجاح تلك التركيبة في التنشيط. ويقول انه لا ينصح بتناول جرعات كبيرة منه، كما ان الخلطة مسجلة في وزارة الصحة بايران وتعترف بها مؤسسات دولية.. مشيرا الى انه خير مثال على قوة الخلطة حيث انه انجب طفلا منذ ستة اشهر رغم تقدمه الكبير في السن، موضحا ان اعشابه تعالج العديد من الامراض.

أما شربل خوري في الجناح اللبناني فيقول ان كل تلك المنتجات غير صحية وانتاجه من «عسل الغماص» وهو الغذاء الملكي البيولوجي الطبيعي دون رواسب ولا خلطات ولا مدخلات. وثبت بالتحليل المعملي فوائده واحتواؤه على العديد من «الفيتامينات» التي تقوي الجهاز العصبي والمناعي للجسم، وهناك تجارب صادقة في هذا الشأن.

وقال انه حاصل على ماجستير في العلوم الطبية ويزاول مهنة انتاج العسل «رويال جيلي» المعترف بها طبيا وصحيا من مزارع خاصة تحت اشراف جهاز متخصص، مؤكدا انه الافضل في كل الاحوال.

وداخل الجناح اللبناني تقدم احدى الشركات «الزلوع المقطر» وهو نتاج علمي من شرش الزلوع حسبما يقول مفيد الغصيني وعدنان خطار. ويقولان انه الانفع لتنشيط الجنس. بناء على تجارب الناس القدامى. وقد انتشر بعد الفياجرا أكثر واكثر، وينصح باستخدام شرش الزلوع وحفظه في الثلاجات. أما الزلوع المقطر فيمكن حفظه خارج الثلاجات.

وفي الجناح المصري تعرض خلطة «نسخة» المتداولة باسم الفياجرا الفرعونية، ويوضح احمد ابوالدهب ان مهنة تركيب الاعشاب تتوارثها الاجيال ولها خبراء. والخلطة التي نقدمها ليس لها آثار جانبية. وهي طبيعية لا تدخل فيها كيماويات مثل الفياجرا. ويضيف ان الخلطة نبيعها منذ سنوات طويلة تحت اسم منشط جنسي «نسخة» وقبل ظهور الفياجرا وعمرها آلاف السنين، وقد انتجنا العديد من الخلطات لمعالجة امراض عديدة مثل الفشل الكلوي والكبد الوبائي. ولكن بعد ظهور الفياجرا استخدمنا الاسم «فياجرا فرعونية» وتجاربها تؤكد نجاحها ولهذا افتتحنا فرعا في الفجيرة ونطالب وزارة الصحة ومراكز البحث العلمي بمراقبة انتاجنا للتأكد من صحة اقوالنا.

شرش الزلوع في اشكال عديدة. (تصوير: اسماعيل قيلي)

اليوم مع الاتحاد

الاقتصادي
٢٠,٣ مليون درهم صافي أرباح «الإمارات الصناعي» في العام ١٩٩٨

الرياضي
اليوم في الدوري: لقاء ساخن بين العين والوحدة والنصر هزم الاهلي ٢/٤

الثقافي
المسرحي علي خميس... عن الذاكرة والمكان الفن هو الحياة... والدهشة قادتني الى المسرح



سوسن النعيمي: شهرة من دون متاعب

زهرة الخليج

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيسي بنجلاديش ومالطا

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيتي تهنئة الى كل من فخامة الرئيس شهاب الدين أحمد رئيس جمهورية بنجلاديش الشعبية لمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده. والى فخامة الرئيس الدكتور يوجو ميفود يونيجي رئيس جمهورية مالطا وذلك لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيتي تهنئة مماثلتين الى فخامة رئيسي جمهوريتي بنجلاديش ومالطا.

في رسالتين عاجلتين لكوفي عنان
الجامعة تطلب ابقاء احتلال ايران لجزرنا على قائمة قضايا مجلس الأمن

القاهرة - وام: طلبت جامعة الدول العربية من منظمة الأمم المتحدة أمس ابقاء قضية احتلال أيران للجزر العربية التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة «طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى» على قائمة القضايا المطروحة على مجلس الأمن. وجاء طلب الجامعة عبر رسالتين عاجلتين بعثهما أمس الأمين العام للجامعه الدكتور عصمت عبدالمجيد الى كل من السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان ورئيس مجلس الأمن. وقال المتحدث باسم الجامعة طلعت حامد للصحفيين ان الامين العام أبلغ السكرتير العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن بقرار مجلس الجامعه الاخير الذي صدر بشأن قضية الجزر الاماراتيه. وكان مجلس الجامعه في ختام دورته الـ ١١١ الخميس الماضي قد ادان استمرار ايران في تكريس احتلالها لجزر الامارات الثلاث «طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى» وانتهاك سيادة الامارات على هذه الجزر الأمر الذي يزعزع الامن والاستقرار في المنطقة. وقال ان الرسالتين تضمنتا ادانة للمناورات الايرانية الاخيرة في الجزر الثلاث واكدتا ضرورة كف ايران عن اجراء مثل هذه «الأعمال الاستفزازية» التي لا تساعد على بناء الثقة. واضاف حامد ان الرسالتين اكدتا كذلك ضرورة تخلي ايران عن سياستها الرامية الى فرض الأمر الواقع واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم حول هذه الجزر وفقا لمبادىء القانون الدولي بما في ذلك القبول باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية.

بعثة الحج تلبي احتياجات بعثات الدول الأخرى من الادوية والمساعدات الطبية

مكة المكرمة - وام: تنفيذا لتعليمات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تقرر تلبية اية احتياجات طبية او دوائية قد تحتاجها اية بعثة طبية عربية او اسلامية في الاراضي المقدسة خلال موسم الحج.

تم ذلك خلال الاجتماع الذي عقد مساء امس بين سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف المساعد لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس البعثة الرسمية للحج وسعادة حسن احمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية رئيس البعثة الطبية بحث السبل الكفيلة بتنفيذ هذه التعليمات بناء على طلب معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة.

كما تم خلال الاجتماع استعراض اوضاع حجاج الدولة واعضاء البعثة من خلال الخطة التي يسير على ضوئها العمل في تقديم الخدمات الطبية لحجاج الدولة وضيوف الرحمن. واكد سعادة حسن العلكيم ان جميع حجاج الدولة واعضاء البعثة يتمتعون بصحة جيدة وان هذا العام يعتبر عاما نظيفا صحيا ولم تحدث فيه اية حالات مرضية ملفتة للنظر او تدعو الى القلق.

وقال سعادته ان كل حملة من حملات حجاج الدولة التزمت باصطحاب طبيب وممرض معها على امتداد رحلتها الى الاراضي المقدسة.

كما طلب سعادة رئيس البعثة توفير طاقم طبي مرافق للعلاقات العامة للبعثة في مطار الحجاج بجده والمدينة المنورة لمتابعة الحالة الصحية لحجاج الدولة الى ان تتم مغادرتهم عائدين الى ارض الوطن.

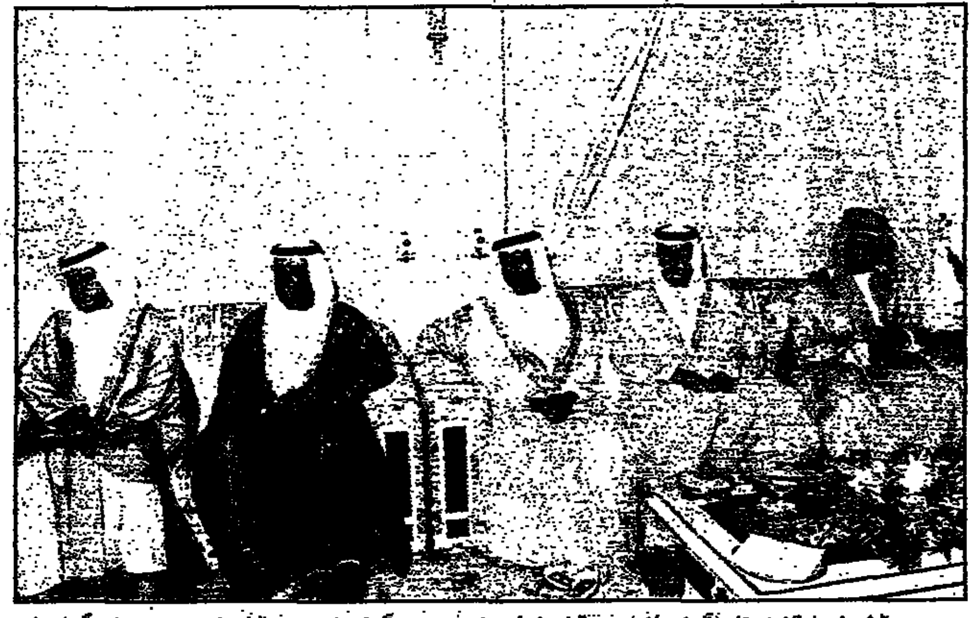
العقروبي يستقبل رئيس بعثة الحج القطرية في مكة

مكة المكرمة - (وام): استقبل سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس بعثة الحج الرسمية للدولة في مقر البعثة أمس وفد بعثة الحج الرسمية القطرية برئاسة فضيلة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله المحمود رئيس المحاكم الشرعية في قطر رئيس البعثة. وتم خلال المقابلة استعراض الانشطة التي تقدمها البعثتان لحجاج الدولتين الشقيقتين وبقية ضيوف الرحمن وسبل التعاون وتبادل الخبرات بين البعثتين بما يخدم هذه المهمة ويساعد على تطويرها. (وام).




صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يرحب بضيف البلاد الجنرال ابراهيم باري رئيس جمهورية النيجر بحضور سمو الشيوخ وكبار المسؤولين.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في وداع فخامة رئيس النيجر لدى مغادرته البلاد أمس.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ قاهم القاسمي.

سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ نياب بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان. (وام)

محمد بن زايد يطلع على سير العمل في وزارة الدفاع

قام الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة صباح أمس بزيارة تفقدية لمقر وزارة الدفاع في دبي اطلع خلالها على سير العمل في الوزارة واستمع الى ايجاز عن التنظيم والمهام والواجبات التي تطلع بها الوزارة.

والتقى سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال الزيارة مع سعادة اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل الوزارة وسعادة اللواء محمد عبدالرحيم العلي الوكيل المساعد وكبار الضباط.

ورافق سموه في الزيارة نائب رئيس الأركان ورؤساء الهيئات في القوات المسلحة.




الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسعادة اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم خلال مراسم الاستقبال لسمو رئيس الاركان



.. وسموه لدى اجتماعه مع سعادة اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم




... وسموه يصافح مستقبليه من ضباط القوات المسلحة




...و سموه خلال الاجتماع مع كبار الضباط للاطلاع على سير العمل في الوزارة (وام)

تكلف ٨٦ مليون درهم ويفتتح ابريل المقبل
لجنة من الصحة تتفقد مصنع «جلفار - ٢» للمضادات الحيوية
خبير فرنسي يشيد بالمستوى التقني للمصنع الجديد

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»:

قام وفد من وزارة الصحة برئاسة الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية يرافقه الدكتور استيفان درونيس الخبير الفرنسي في ادارة تسجيل الأدوية وضبط الجودة بزيارة مصانع شركة الخليج للصناعات الدوائية «جلفار» للاطلاع على اجراءات تطبيق نظم ممارسة التصنيع الدوائي الجيد في مصانع الشركة.

وقام الوفد يرافقه المهندس عبدالرزاق يوسف العضو المنتدب للشركة بتفقد مصنع «جلفار - ٢» الخاص بتصنيع المضادات الحيوية حيث اطلع على البنية التحتية ومستلزمات ووسائل الانتاج وشروط ومتطلبات التصنيع الدوائي الجيد بدءا من مراحل تخزين المواد الأولية ومواد التعبئة ووصولا الى مراحل التغليف والتعبئة والتي تتم باستخدام تقنيات التحكم بالحاسب الآلي.

وأبدت لجنة وزارة الصحة ارتياحها لمستوى التصنيع الدوائي في مصانع جلفار... وأعرب البروفيسور استيفان درونيس عن اعجابه بالمستوى التقني العالي ونظم ادارة التصنيع الدوائي الجيد ومراقبة المواد والتحكم الآلي في الصناعة الدوائية والتي تضارع التقنيات المتطورة للصناعة الدوائية الفرنسية.

وقالت الدكتورة مريم كلداري ان وزارة الصحة تحرص على ان تكون المصانع المرخصة في الدولة قادرة على تطبيق القواعد الأساسية للتصنيع الدوائي الجيد مشيرا الى ان شركة جلفار أصبحت نموذجا متميزا للصناعة الوطنية رفيعة المستوى.

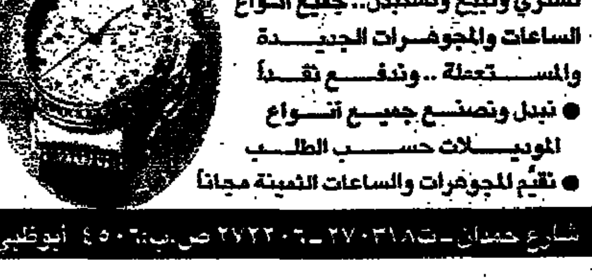
وعقب الزيارة استقبل سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة الدكتورة مريم كلداري والخبير الفرنسي حيث اطلع على التقرير الذي أعده الخبير الزائر حول مصانع شركة الخليج للصناعات الدوائية... وأبدى ارتياحه لما جاء في التقرير من اشادة بمستوى التصنيع الدوائي للشركة.

ويعد مصنع «جلفار - ٢» الذي تم تشييده مؤخرا وسيفتتح رسميا في ٢٨ ابريل المقبل اضافة مهمة للانتاج الدوائي في الامارات... وهو المصنع الخامس من سلسلة مصانع «جلفار» حول العالم والتي تشمل مصنعا في المانيا وآخر في أميركا الجنوبية.

وبلغت تكلفة مصنع «جلفار - ٢» ٨٦ مليون درهم. فيما يبلغ رأس مال الشركة حاليا ٣٠٠ مليون درهم. وتشير الموازنة التقديرية للعام ١٩٩٩ الى أن اجمالي مبيعات الشركة سيحقق ٥٠٧ ملايين درهم. وان الأرباح المتوقعة ستصل الى ٩٥ مليون درهم.











صقر القاسمي يستقبل نهيان بن مبارك

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في مكتبه بالديوان الاميري أمس معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات وقد تم خلال المقابلة استعراض بعض الامور التعليمية والخطط المستقبلية التي تخص التعليم العالي بالدولة. حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة والشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات العامة ورئيس المنطقة الحرة برأس الخيمة والدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع والقوى العاملة في كليات التقنية وعدد من الشيوخ والمسؤولين. (وام).

محمد بن راشد يشهد اليوم حفل توزيع جوائز مسابقة العائلة العربية

■ دبي - عاطف فتحي:

■ يشهد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مساء اليوم حفل توزيع جوائز مسابقة العائلة العربية المثالية التي تنظمها ادارة مهرجان دبي للتسوق. وقالت مصادر المهرجان انه تمت تصفية العائلات المشاركة في المسابقة الى ١٧ عائلة يمثلون ١٧ دولة عربية مختلفة، حيث تم استبعاد بعض الدول التي لم ترد منها ترشيحات مناسبة، وسيتم تكريم العائلات المشاركة في التصفيات النهائية بخلاف العائلة الفائزة بلقب العائلة العربية المثالية. واشارت مصادر المهرجان الى ان هذه المسابقة لقيت اقبالا كبيرا من جانب العائلات العربية حيث تجاوز عدد طلبات الاشتراك ٣ آلاف طلب جاءت من مختلف الدول العربية الى جانب عشرات الدول الاجنبية التي يوجد بها جاليات عربية. وقد فوجئت ادارة المهرجان بوجود كم كبير من طلبات الاشتراك جاءت من عائلات عربية في دول اوروبية وافريقية وآسيوية عديدة.

وتستند المسابقة الى استبيان يضم ٥٩ سؤالا اعده خبراء متخصصون، وتتناول الاسئلة الحياة الاسرية والسعادة والعلاقات الاجتماعية بين افراد الاسرة.

وزير الصحة يشكل لجنة محلية للمجلس العربي للاختصاصات الطبية

■ دبي - ماجد الحاج:

■ اصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا وزاريا باعادة تشكيل اللجنة المحلية لدولة الامارات والخاصة بالمجلس العربي للاختصاصات الطبية على النحو التالي: الدكتور عبدالرحيم جعفر - وكيل وزارة الصحة رئيسا، والدكتور سيد جعفر استشاري جراحة المسالك البولية ومدير مستشفى دبي نائبا للرئيس، والدكتور عبدالغفار عبدالغفور مقررا، والدكتور نجيب الخاجة بمستشفى دبي، والدكتور عبدالله الخياط والدكتور ياسر النعيمي، والدكتور ابراهيم حسن كلداري، والدكتور يوسف عبدالرزاق، والمقدم الطبيب محمد احمد المحمودي اعضاء، والسيد عبدالحميد صالح الحمود سكرتيرا للجنة.

الشيخة فاطمة: فتاة الامارات قدوة والمجتمع من خلالها يحقق المزيد من النجاحات

■ دبي - فريد وجدي:

■ اكدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية ان فتاة الأمارات اصبحت قدوة في المجتمع وانه من خلالها ومن خلال تربيتها لابنائها ستتمكن الدولة من تحقيق المزيد من النجاحات. جاء ذلك خلال استقبال سموها لوفد اطفال الدولة ومهرجان دبي للتسوق الذي قام بتسليم سموها بطاقة تهنئة في العالم بعيد الام واعربت سموها عن سعادتها بهذه الخطوة واشادت بجهود ابناء وبنات الامارات الذين يبذلون جهودا كبيرة في سبيل تقدم وتطور بلدهم. وتحدثت سموها عن اهمية القيم العائلة التي تبناها مهرجان دبي للتسوق ٩٩ ودورها في نهضة الدول واهمية تعليمها لاطفالنا خصوصا انها تجسد مبادىء انسانية راقية وتفتح ابواب الابداع والتميز وتحقق الطموحات وتساعدنا في الوصول بدولتنا الى اعلى المستويات. كما دعت سموها ابناء وبنات الامارات للاطلاع على تاريخ اجدادهم والتعلم من القصص التي تروى عنهم واتخاذ مسيرتهم قدوة لهم.

واشارت سموها ايضا الى اهمية التعاون بين الاتحاد النسائي في ابوظبي وادارة مهرجان دبي للتسوق بهدف تنظيم مشاريع كبيرة وفعاليات ثقافية متنوعة من شأنها ان تساهم في تعزيز فعاليات المهرجان والتعاون بين الطرفين.

وكان وفد كبير من اطفال الامارات توجه الى ابوظبي لتقديم اكبر بطاقة معايدة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لمناسبة عيد الام ونظم مهرجان دبي للتسوق ٩٩ هذه المبادرة تقديرا لجهود سموها وتكريما لها كونها والدة كل فرد مقيم في دولة الامارات. وبلغ طول هذه البطاقة التي وضعت في حديقة الخور وحملت توقيع آلاف المواطنين ثلاثة امتار وعرضها ١,٤ متر. كما حملت البطاقة كلمة من المواطن الاماراتي ماجد عبدالرحمن وهي: والدتنا الكريمة.. عطاء بذلت... وثقة اوليت... وصلة أقمت... وامانة حفظت... دفعتنا فخورين لان ننتمي... لهذه الارض الخيرة المعطاء... التي تجسدت بوافر عطائك وعزيز منك.

تكلف ٥,٧ مليون درهم
بدء تجهيز مجمع الطب الوقائي الجديد

■ أكد الدكتور خليفة القطي مدير الطب الوقائي بمنطقة الشارقة الطبية الى أن افتتاح مركز الطب الوقائي الجديد بالشارقة سيساهم في تعزيز الخدمات الوقائية المقدمة وتقديم خدمات نوعية متميزة من خلال الاقسام القائمة والاقسام الجديدة التي سيتم أضافتها للمركز لتحقيق تقديم الخدمة السريعة بكفاءة عالية من خلال كوادر أدارية وفنية متخصصة تم توفيرها لهذا الغرض.

وأكد خلال اجتماع لجنة تقييم الخدمات الوقائية بالمنطقة على ضرورة توحيد تقديم الخدمات الخاصة باستخراج شهادات الخلو من الامراض وشهادات المواليد والوفيات وتنفيذ جدول البرنامج الجديد للتطعيمات والذي من خلاله استحداث التطعيم ضد مرض الهيموفلس انفلونزا للمواليد الجدد للعام الحالي. وعرض الدكتور القطي الاستعدادات الجارية للانتقال الى المبنى الجديد للطب الوقائي والذي قامت وزارة الاشغال العامة والاسكان بتنفيذه بكلفة أجمالية بلغت ٥,٧ مليون درهم وجار حاليا تجهيز أقسامه بالاثاث اللازم وتركيب الاجهزة والمعدات في أقسام المختبر والاشعة ووحدة التحصينات والاقسام الادارية الاخرى حتى يتسنى البدء في عملية الانتقال ومباشرة العمل فيه قبل نهاية النصف الاول من هذا العام. (وام)

توقيع

■ أبوظبي: احتفل المجمع الثقافي مساء أمس الأول بتوقيع كتاب «الامراض المناعية» للدكتور محمد ناجح الاغبر استشاري الامراض الباطنية والكبد في أبوظبي الذي عمل في المستشفى المركزي في بداية السبعينيات وقدم المؤلف خلال الحفل ملخصا لفصول الكتاب الذي أصدره المجمع كما رد على أسئلة الحضور مشيرا الى أن جهاز المناعة هو العمود الفقري لمقاومة الامراض التي يتعرض لها الانسان منذ ولادته الا انه جهاز سببي لكثير من هذه الامراض وخاصة الحساسية والربو الشعبي وأمراض الكبد والسكري والاورام والايدز.

لجان

■ دبي: اعتمد سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب قرارا أمس بتشكيل اللجان التنفيذية والتنظيمية للدورة العادية الخامسة عشرة للمؤتمر العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج المقرر عقده في أبوظبي خلال الفترة من ٦ وحتى ٨ من شهر أبريل المقبل وتضم اللجان لجنة العلاقات العامة ويرأسها ابراهيم كتون مدير أدارة العلاقات العامة والاعلام التربوي بالوكالة واللجنة الاعلامية ويرأسها عبدالنور أحمد لودا رئيس قسم الاعلام التربوي أضافة الى لجنة سكرتارية المؤتمر ويرأسها عوض علي صالح أمين عام اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم.

درجة علمية

■ دبي - «الاتحاد»: تسلمت الطبيبة أنجم الغفار دوشاني خريجة كلية دبي الطبية للبنات الدرجة العلمية للجمعية الملكية الطبية في لندن في المملكة المتحدة في تخصص طب النساء والوليد.

وصرحت الدكتورة فتحية علي بيومي نائبة عميد كلية دبي الطبية للبنات ان الطبيبة أنجم اجتازت بنجاح امتحانات الجزء الثاني في الكلية الطبية الملكية في لندن في اول محاولة لها واصبحت عضوا في هذه المؤسسة الطبية والعلمية المرموقة. وقالت انها الطبيبة الاولى من دولة الإمارات العربية المتحدة التي تحصل على هذه العضوية وكانت اولى خريجات الدفعة الثالثة من كلية دبي الطبية. واشارت نائبة عميد الكلية الى ان هناك اكثر من ١٥ خريجة من الكلية اجتزن بنجاح اختبارات الدراسات العليا في مختلف التخصصات في عدد من الجامعات البريطانية والاميركية والعربية.

مغادرة

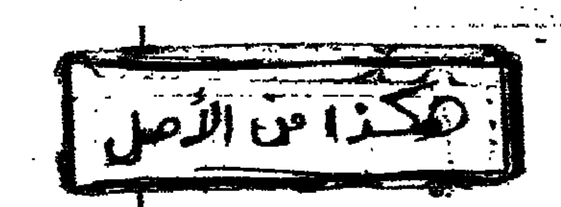
■ دبي - «الاتحاد»: غادر البلاد مساء أمس اللواء مجدي زغو من وزارة الداخلية المصرية والدكتور محسن احمد الخضيري استاذ الاقتصاد الامني بالجامعات المصرية بعد ان شاركا في دورة التفاوض الامني التي عقدت بالقيادة العامة لشرطة دبي، وكان في مقدمة المودعين في مطار دبي الدولي سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي والعميد جمعة الصايغ مدير الادارة العامة للتوجيه المعنوي والعميد اسماعيل القرقاوي مدير الادارة العامة للموانىء والمطارات والمقدم احمد علي عبيد السعدي نائب مدير الادارة العامة للتوجيه المعنوي والنقيب ناصر عبدالواحد العور مدير ادارة التشريعات والمراسم بالادارة العامة للتوجيه المعنوي وعدد من الضباط.

السفارة الهندية

■ دبي - «الاتحاد»: تقرر ان يكون الدوام الرسمي بالسفارة الهندية في ابوظبي والقنصلية الهندية في دبي خمسة أيام في الاسبوع اعتبارا من الرابع من ابريل القادم. وتستقبل السفارة والقنصلية المعاملات من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة والنصف بعد الظهر اعتبارا من يوم الاحد وحتى الخميس من كل اسبوع وستكون العطلة الاسبوعية يومي الجمعة والسبت.

معرض

■ الشارقة: يفتتح في قرية التراث والغوص في دبي غدا المعرض التشكيلي للفنانة الكويتية خلود القحطاني تحت عنوان «العزف على أوتار البنفسج» الذي تنظمه بالتعاون مع جمعية الإمارات للفنون التشكيلية.



لسد شواغر المناطق للعام الدراسي المقبل

ترشيح ٦٩٤ مواطنا ومواطنة للمقابلات الشخصية لشغل وظائف التدريس

المقابلات في ثلاثة مراكز بأبوظبي ودبي والشارقة

دبي - ايهاب الخضرجي:

اعلن سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس ترشيح ٦٩٤ مواطنا ومواطنة للمقابلات الشخصية الخاصة بشغل وظائف بالهيئة التدريسية للعام الدراسي ٩٩ - ٢٠٠٠ وذلك في المواعيد المحددة لهم.

وستجرى المقابلات في كل من مركز الخدمات التربوية مقابل جمعية المرأة الظبيانية فرع البطين في ابوظبي وادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي بالشارقة بالنسبة لمواد التعليم العام وفي المدرسة الصناعية الثانوية بدبي بالنسبة لمواد التعليم الفني امتياز يوم السبت الموافق الثالث من ابريل المقبل ويستمر حتى الخامس من الشهر ذاته.

وتاليا اسماء المرشحين:

اللجنة الاولى

مواطنين ادارة رقم ٢

● رياض اطفال، السبت ٣/٤/٩٩ - ٨ صباحا

عائشة خليفة سعيد عبدالله، رجاء خليفة زعل، سلفة الماس فرج بلال، هدى ماجد خليفة بوعديل، بتول غلوم طالب، اسماء محمد علي عبد المري، فاطمة اسماعيل عبدالرحيم اسماعيل، حورية عبدالله محمد، منيرة محمد جاسم عبدالرحمن، منى سيف محمد العود، سميرة احمد محمد يحيى زكريا.

● رياض اطفال، السبت ٣/٤/٩٩ - ١٠ صباحا

جميلة علي سالم جمعة، عطية سالم سيف بن ماسي، موزة خليفة سعيد سلطان بن عمكور، خلود راشد سيف حمد الشعالي، عائشة سالم ابراهيم سالم، موزة علي محمد ثاني عبدالله، موزة سعيد سليمان، ملاك حسن راشد محمد عبدالله، رقية علي سليمان محمد، منيرة سعيد علي عبدالله، عبير علي احمد العلي.

● معلم فصل، الاحد ٤/٤/٩٩ - ٨ صباحا

احمد محمد علي احمد عبدالله، آمنة محمد سيف الفلاسي، موزة سعيد محمد سرور، فريدة علي عبدالله حسن، جواهر احمد محمد الحمادي، شريفة حسين محمد علي، ميسون عيسى جمعة القطيري، لطيفة عبيد محمد الهاجري، عائشة حسن علي خليفة، عزيزة ابراهيم سالم حجي، وفاء عبدالله سالم المجنون، صديقة عبدالله علي احمد الحمادي.

● معلم فصل، الاحد ٤/٤/٩٩ - ١٠ صباحا

أمل جاسم محمد درويش، علياء عبدالله سالم راشد الزعابي، وفاء عبدالله سيف هلال، اسماء عبدالله علي محمد، عائشة احمد سالم محمد، ليلى علي محمد عبدالله، عائشة محمد سعيد فرحان، مريم سيف محمد خلف، خدية عبيد خميس، نورة احمد محمد احمد، آمنة خميس علي حسن، مريم سليمان حسين احمد.

● لغة عربية، الاثنين ٥/٤/٩٩ - ٨ صباحا

سوسن حسن عبدالله القائد، نورة احمد سيف خادم الرميثي، عائشة سليمان علي محمد، خديجة فرج سالم خميس، امينة عبدالرحمن الشيخ عبدالكريم، ميثاء علي سالم حمدي السويدي، امينة عبيد جاسم بخيت، فاطمة حمد سيف جمعة بن قماشة، فاطمة ابراهيم كرم عبدالرحمن، مريم جاسم عبدالرحمن احمد، شريفة علي احمد محمد الشحي، امنة عبدالله صالح مبارك، عائشة محمد يوسف محمد، فاطمة يوسف عبدالله، حاكمة محمد حسين احمد الرحومي.

● لغة عربية، الاثنين ٥/٤/٩٩ - ١٠ صباحا

فاطمة علي كرم، امنة محمد اسمير محمد، مريم محمدخالد مانع السميري، بدرية منصور ناصر شنداد، خولة عبدالله علي بوشليبي، ميثاء جمعة مبارك كليلي، حورية محمد يوسف سليمان، اشواق محمد سعيد سليمان، سمية سالم سعيد بوبكر، عائشة مصبح سلطان مصبح الكتبي.

● لغة عربية، الثلاثاء ٦/٤/٩٩ - ٨ صباحا

سلوى ابراهيم محمد كمال العلي، فاطمة محمد مراد عبدالرحمن، سميحة احمد محمد امين، آمنة محمدعبدالرحمن، اسماء محمدجميل، امنة احمد عبدالله، عائشة سلطان حمد، عائشة سعيد سلطان سعيد، زينب والي محمد سعدالله، جميلة راشد احمد راشد مشوريه، صبيحةسعيد علي عبدالله، فاطمة عبدالرحمن عبدالله محمد، فاطمة حسن علي راشد، فاطمة حمد علي عبيد الفلاسي، ميرة احمد خليفة صابر، روية محمد خلفان سعيد الغيلاني.

● تربية اسلامية، الثلاثاء ٦/٤/٩٩ - ١٠ صباحا

مريم جلفي حسن مطر، فاطمة سعيد سالم مبارك، ميثاء خميس سعيد محمد المزروعي، عائشة عبدالله اسماعيل المطوع، بدوية عبدالله احمد الايوبي، خديجة فرج سالم، فاطمة احمد العبد، فتحي محمدخالد احمد، عائشة عبدالله احمد المطر، خواطر يوسف علي محمد ابوليلة، سارة عبدالعزيز ابراهيم اميري.

● تربية اسلامية، الاربعاء ٧/٤/٩٩ - ٨ صباحا

بلقيس علي محمد عبدالله، كلثوم عبدالرحمن جمعة حسن، ايمان ناصرخالد السيد، حصة احمد محمد الملا، فاطمة احمد محمد علي، عائشة جمعة حسن عبدالله، شيخة سالم عبيد السويدي، هدى حسن محمد كرم البلوشي، موزة عيسى حسن علي المركبة، شمتا ناصر عبدالله ربيع الشيبة، عائشة عوض ناصر.

● تربية اسلامية، الاربعاء ٧/٤/٩٩ - ١٠ صباحا

فاطمة سيف حمد المزروعي، حصة محمد حسن العود، مريم سالم محمد علي، علياء راشد علي رشودة، رجاء عبدالحليم عبدالحميد اللاذا، نوال هاشل خدوم هاشل علي، خدية سالم محمد سعيد، فاطمة عبدالله محمد هلال، موزة عبدالله صالح، فاطمة علي سالم احمد القيشي.

● تربية اسلامية، السبت ١٠/٤/٩٩ - ٨ صباحا

حصة احمد محمد السويدي، صبرين جاسم محمد محمود، فاطمة حسن عبدالله حسن، عائشة حمد سعد حمد، نوريه عبدالله سعيد القاضي، نصرة محمد احمد عبدالله، فايزة عبدالرحيم طالب بامردف، صبيحة مصبح حمد المعمري، زينب عثمان عبدالله عيسى، فاطمة علي عبدالله علي الشحي، منى علي ابراهيم الملا، شيخة راشد سلطان راشد.

● تربية اسلامية، السبت ١٠/٤/٩٩ - ١٠صباحا

صفية خورشيد محمد المطوع، موزة محمد احمد الحميدي، جواهر خليل احمد الشيراوي، ابتسام سالم محمد نور القيواني، عائشة عوض ناصر احمد التميمي، عائشة علي محمد نقي، سهيلة محمد سالم القضيب، شيخة محمد علي المليح، بدرية راشد عبدالرحمن الجاي، عزة جاسم عبيد محمد السويدي، امنة محمد خلفان حسن.

● تربية اسلامية، الاحد ١١/٤/٩٩ - ٨ صباحا

منار احمد عبدالله الملا، مريم راشد محمد عبدالله السمن، بنية سالم علي ظحنون، اسماءاحمد سعيد بن خادم، ايمان محمدشريف عبدالله الزمان، مريم سلطان راشد غانم التميمي، بشرى احمد محمد حسن الجسمي، لطيفة محمد عبدالله حسن، مهلة علي يوسف محمد، هيفاء محمد خليفة السويدي.

● تربية اسلامية، الاحد ١١/٤/٩٩ - ١٠صباحا

عبدالله محمد عبدالله احمد، عيسى سعيد سيف المعزلي، عبدالرحمن عبدالله عبدالرحمن، خالد احمد محمد صالح، محمد عبدالله اسماعيل احمد، ابراهيم يوسف راشد الشحي، يحيى حمنراشد الصعصاع، مطر علي احمد خالد محمد المطر، محمد علي سعيد خلف، سيف حمد علي عبيد القائدي، مصبح سيف سعيد محمد القايدي، علي سعيد محمد حسن، عمر نجيب ياقوت.

● اجتماعيات، السبت ٣/٤/٩٩ - ٨ صباحا

علياء حارب سعيد، منى محمد احمد علي، هيفاء يعقوب عبيد سعيد المهيري، اسليمة غاصب عبيد راشد، فاطمة هلال سعيد، هيفاء يعقوب عبيد، هناء عبدالله علي حسن، عائشة عبدالله محمد غيدان، ليلى حسن محمد يوسف، فاطمة مطر مطر سباغ، فاطمة يوسف درويش الكاش، بشرى مبارك عبدالله محمد.

● جغرافيا، السبت ٣/٤/٩٩ - ١٠ صباحا

راشد سعيد مطر لاحج، ايمان احمد صالح الخطيب، مريم محمد احمد علي، اسماء عوض ناصر احمد، علياء محمد قطيب حميد العليلي، فاطمة خلفان سالم الرزي الشامسي، وفاء علي محمد الزعابي، فاطمة محمد غلوم محمد الصايغ، روضة يوسف صديق المعلم، موزة يوسف محمد بوموزة، سامية مرشد ناصر، شيخة راشد خلف، زبيدة محمد كوهي عبدالرحمن.

اللجنة الثانية

● جغرافيا، الاحد ٤/٤/٩٩ - ٨ صباحا

طاهرة محمد علي محمد، شريفة محمد عبدالله اميري، فاطمة محمد مختار احمد، ميثاء محمد سيف احمد راشد، عواطف خليفة سعيد المرفي، هند سيف محمد العود، موزة سالم عبود بطي الفغلي، موزة حميد علي خاتم بن خاتم، بخيتة علي حسين عبيد العبد، امل محمود رمضان آل علي، هدى علي محمد علي بورحيمة، سعاد خليفة بطي الهاملي.

● جغرافيا، الاحد ٤/٤/٩٩ - ١٠ صباحا

صلاح عبدالله مبارك، عمير يوسف محمد بن عمير، خديجة مطر محمد غيث، سميرة خميس راشد سالم الطنين، مريم حسين علي حسين، خديجة مطر محمد غيث، ايمان سالم سعيد جمعة، شيخة خميس عبيد محمد، سامية حسن شروك، امل راشد محمد الشاوي، منى ابراهيم محمد الحوسني، مريم علي حسن احمد المرزوقي.

● اقتصاد، الاثنين ٥/٤/٩٩ - ٨ صباحا

جاسم محمد راشد خلفان الخاطري، فهد خميس عبيد محمد الفلاسي، عزيزة عبدالرحمن علي الحلو، موزة علي سعيد بن حسين، شمة محمدراشد عبدالله، هيفاء محمد احمد شلنك، منى سلطان محمد احمد، خديجة يحيى محمد الكمالي، مريم جلال مراد ميراك، فاطمة محمد سالم محمد، شيخة راشد عبيد ضكروه، زينب سلطان حسن سلطان، فاطمة محمد عبيد محمد، هند راشد الجروان، مريم سليمان حسن احمد.

● تاريخ، الاثنين ٥/٤/٩٩ - ١٠ صباحا

ميرة سالم سعيد علي المسافري، خديجة صالح حسن صالح، نورة محمد سلطان محمد المخاوي، امل ناصرمحمد سيف الزعابي، عزيزة علي محمد سليمان، مريم خليفة سعيد الفغلي، موزة حمد خميس حمد، هدى علي احمد علي الفرخ، عائشة محمد حارب علي البدوي، مريم سالم عيسى حميد، حليمة سعيد محمد، مها سيف جمعة الصوانة، موزة محمد خلفان سعيد، خالد سلطان حسن خميس الحوسني.

● تاريخ، الثلاثاء ٦/٤/٩٩ - ٨ صباحا

محمد احمد علي محمد رهيف، محمد احمد سعيد عبدالله الظاهري، عبدالله جاسم محمد جابر، احمد محمد حسن عبدالله آل علي، علي سعيد محمد الحربي، خليفة سعيد سيف السويدي، محمد سعيد محمد سعيد، عدنان عبدالله احمد علي الكسار، عبدالله مطر سالم جمعة، حميد عبدالله عبدالرحمن، خليفة راشد عبيد محمد، محمد خميس عبدالله خصيف، ابوبكر حسين عبدالله احمد البحيري، خبيب محمدعلي الطواش، علي محمد راشد علي.

● تاريخ، الثلاثاء ٦/٤/٩٩ - ١٠ صباحا

فايزة احمد ابراهيم احمد، فاطمة علي محمد محمود، هدى ناصر خميس خلفان المطوع، نادية عبدالله احمد عبدالرحمن، فاطمة محمد علي، فاطمة سالم جمعة سالمين، فايزة فوزي محمد، شريفة محمد عبدالله، غادة احمد عبدالرحيم الملا، عائشة عثمان فريح عبدالله القطري، سلوى خميس مبارك محمد، فاطمة حمد صالح مفتاح، هدى عبيد راشد بن عاضد المهيري.

● حاسوب، الاربعاء ٧/٤/٩٩ - ٨ صباحا

محمود عبدالله عبدالرحمن محمود، دينا عتيق سعيد دعفوس، شيخة راشد حميد النعيمي، حصة محمد جاسم محمد الفراج، امنة اسماعيل محمد حسن، امل عبدالله ابراهيم عبدالله، عفراء محمد سعيد خلف الشامسي، ليلى علي احمد حسن الهياس، بثينة علي عبيد خميس، موزة صالح محمد عبدالله، حمام سعيد محمد القيشي، فاطمة علي يوسف الخاجة، خولة محمد عبدالرحمن، بدرية محمد جاسم يوسف، وفاء علي محمد خميس الخديم، خلود عبدالله مطر عبدالله، مريم سيف محمد عبيد بالعيف، بلقيس ابراهيم محمد سليمان.

● لغة انجليزية، الاربعاء ٧/٤/٩٩ - ١٠ صباحا

زينب مبارك شعبان صنقور، وضحة جمعة حميد خلفان، امل صالح بن صالح الحمادي، احلام سعيد احمد السليمان، مهرة خليفة سعيد المسافري، فاطمة عبيد سالم علي القطام، منى سليمان علي المليح، مريم حمد علي عبيد الغاندي، شريفة سبيل كرم محمد، مريم خميس عبدالله خميس، موزة يوسف عبداللطيف السركال، شهناز ولي محمد ميرزا.

اللجنة الثالثة

مواطنين ادارة رقم ٢

● رياضيات + احياء، السبت ٣/٤/٩٩ - ٨ صباحا

رياضيات:

جوهرة عبدالله علي الشيبة، سارة سعيد سلطان السويدي، مريم مبارك سعد محمد، فاطمة عبدالله سعيد سلطان البدواوي، فاطمة راشد احمد راشد الشحي، ثرية احمد محمد حنحون، مريم عبدالله مصبح سالم، فاطمة محمد علي محمد مرقص.

احياء:

طيبة علي محمد نقي، منى احمد حسن، فاطمة محمد مبارك حميد، زينب رمضان احمد محمد، ليلى صادق عبدالله احمد، مريم علي محمد غريب، مها علي محمد علي العمير، عائشة محمد عبيد محمد الغفلي، عائشة سعيد سالم سعيد.

● علوم عامة، السبت ٣/٤/٩٩ - ١٠ صباحا

علوم عامة:

منى عبدالله ميرزا علي النجار، عائشة محمد احمد عبدالله آل حسين، نسيمة عبيد بخيت عبيد المطروشي، منال علي عبدالله احمد، فاطمة عبدالرحيم علي محمد، عائشةخلفان محمد الكندي، عائشة عبدالله محمد عبدالرحمن، صفية عبدالله علي ناصر، منى محمد احمد سعيد، عائشة علي راشد علي الزعابي، خديجة مال الله محمد، عائشة علي علي هلال النقبي.

● كيمياء، الاحد ٤/٤/٩٩ - ٨ صباحا

خميس ابراهيم مبارك البدواوي، نورة سعيد جمعة راشد بن عابد، منى جمعة عبيد سلطان، بدرية اسماعيل عبدالرحيم اسماعيل، شيخة خميس راشد حسن، غنيمة عبدالله ربيع احمد، فاطمة عبدالله محمد عبدالله الرقباني، مسلم محمد صالح احمد.

● جيولوجيا، الاحد ٤/٤/٩٩ - ١٠ صباحا

سعدية حمد خميس، عائشة عبدالله عبدالكريم، سميرة ربيع اسماعيل محمد، فاطمة محمد عبدالله احمد الحوسني، منى خميس علي خميس زيبوه، خلود محمد سالم سعيد المنصوري، سعادة محمد سهيل خميس، امنة حسن جمال محمد، سلوى راشد عبدالله محمد، امنة راشد حميد خميس، سندية محمد احمد خميس، خولة عبدالله راشد عمر النقبي، حليمة سعيد خميس.

● جيولوجيا، الاثنين ٥/٤/٩٩ - ٨ صباحا

خليل ابراهيم علي، محمد خلفان عبدالله خلفان، نجيب حسن محمد عبدالله المنصوري، راشد محمد سالم سعيد العبيدلي، هاني احمد حسن سيف بوهندي، هدى مال الله حماد بن حماد الصابري، مريم احمد عبدالله الزرعوني، ليس حسن علي ابراهيم، عفراء سعيد اسماعيل الزعابي، زينة حسن عبدالله اسماعيل، شيخة سالم احمد احمد الكعبي، امينة حسن جمعة محمد حسين، فاطمة سعيد ناصر، لبنى علي عبدالله الملا، جميلة جابر جاسم النعيمي.

اللجنة الرابعة

مواطنين ادارة رقم ٢

● تربية رياضية + خاصة+ أسرية، السبت ٣/٤/٩٩ - ٨ صباحا

تربية رياضية:

عمر عبدالرحمن حسن عبدالله.

تربية خاصة:

هند احمد محمد علي الملا الشحي، هدى سبت محمد عاشور، مريم علي الغزال، ابتسام عبدالله احمد عبدالله العليلي، حصة راشد احمد راشد البيعي.

تربية اسرية:

موزة عبدالله حسن محمد، بدرية علي احمد محمد الشحي.

● تربية فنية+ اخصائي اجتماعي، ١٠ صباحا

تربية فنية:

نجاة صالح عبدالله سالم، شما عبيد محمد.

اخصائي اجتماعي:

سلطان عبدالله راشد المطروشي، سلطان احمد سالم خليفة، ابراهيم احمد محمد صالح الحمادي، شهاب احمد محمد حسن الريس، حسين موسى رمضان.

اللجنة الخامسة

مواطنين - التعليم الفني

انتاج نباتي+ انتاج حيواني+ الكترونيات+ هندسة معمارية+ ادارة اعمال+ هندسة كهربائية السبت ٣/٤/٩٩ - ٨ صباحا

انتاج نباتي:

راشد سيف مبارك البلوشي، سيف مبارك محمد المزاحي، محمد احمد محمد عبدالله.

انتاج حيواني:

هيثم محمد موسى ابوحليقة، سعيد جعفر سعيد السيفي.

الكترونيات:

عبدالرحمن ادريس احمد المريري، عادل ابوبكر جعفر العيدروس، تيمور عيدروس عزي محمد.

هندسة معمارية:

عماد محمد علي حسين الجيشي.

ادارة اعمال:

سالم ناصر عبدالله جمعة.

هندسة كهربائية:

يعقوب علي سعيد خلف.

اللجنة الاولى

مواطنين - ادارة رقم ١

● تربية اسلامية، الثلاثاء ١٣/٤/٩٩ - ٨ صباحا

شوق محسن بدر الكندي، فتحيةعلي محمد فيصل، انيسة احمد صالح مقهد، موزة بلال عبيد سيف الزعابي، فاطمة عبدالله عقيل ماضي، خلود سالم ابراهيم اليماحد الزعابي، منال عيسى اسماعيل صالح، زينب سالمين الجابري، هند فضل محمد فضل، عائشة محمد جمعة، نزهة يوسف محمد علي السعدي، بخيتة علي مسغر سلطان الخيلي، فاطمة سيف محمد المزروعي.

● تربية اسلامية، الثلاثاء ١٣/٤/٩٩ - ١٠ صباحا

وليد احمد ابوبكر، احمد محمد سعيد احمد الاشقري، محمد محمود محمد الاشتري، محمد عبدالله محمد راشد عيدان، سالم عبدالله محمد حمود، سيف سعيد عبده سعيد، مبارك علي خرباش سعيد، حسن علي عبدالوهاب عبدالله، اسماء محمد شمل المعمري، لطيفة نهيل عبدالله العرياني، اسماء حبيب محمد احمد، امينة احمد محمد حسن خوري.

● تربية اسلامية، الاربعاء ١٤/٤/٩٩ - ٨ صباحا

شيخة علي حسين محمد الشافعي، علياء عبدالرحمن محمد شريك، جواهر راشد خليفة الشاعر، مريم ابراهيم عبدالله، ابراهيم احمد جاسم الحوسني، محمد محفوظ احمد عوض، نزهة يوسف محمد علي، منال عيسى اسماعيل صالح، هيا حسن ناصر البطيحي، مريم سعيد حمد رحمة الشامسي، بدرية صالح حميد الراشدي، مريم عبيد سعيد السبوسي، عفراء خليفة علي.

● تربية اسلامية، الاربعاء ١٤/٤/٩٩ - ١٠ صباحا

ناجية البادي جميل الكتبي، غريبة سهيل بطي الخبيلي، الهام عبدالرحمن عمر الشيخ، امل يوسف علي سليمان الكندي، شمسة محمد شمل المعمري، بخيتة محمد سيف فارس المزروعي، فاطمة سعيد راشد الكعبي، بخيتة عبد سعيد الكتبي، رملة كرامة احمد العامري، عوشة راشد حميد الدرمكي، هياء مبارك محمد اللويمي، فوزية عبدالرحمن نوري خير الله.

● لغة عربية، الاحد ١٨/٤/٩٩ - ٨ صباحا

سلمة صالح حمد صالح، خديجة محمد سعيد بدر الكثيري، اعتماد الخضر احمد، مريم احمد محمد علي الحوسني، رفيعة ناصر عبدالله حمدان، سليمان شاكر جمعة الحمادي، منير ناجي علي النيباني، فاطمة سعيد عبدالله هادوك، اسماء شامس سليمان التعيمي، شمسة سعود بدر هلال الصوافي، جمعة حميد علي فرج الشامسي، عفراء شطيط سالم الكتبي، حمدة ابراهيم محمد سلطان الظاهري، عفرة علي عبدالله، فخرية احمد محمد النعماني.

● مدرس فصل، الاحد ١٨/٤/٩٩ - ١٠ صباحا

ريشة بطحان سلطان المنصوري، هيا محمد احمد سيف المزروعي، العمل علي مرشد المرر، عفراء سيف مبارك المنصوري، صالحة سالم سعيد المزروعي، ميرة علي سالم المزروعي، سلمى راشد مبارك المزروعي، سعيدة احمد محمد المنصوري.

● معلم فصل، الاثنين ١٩/٤/٩٩ - ٨ صباحا

عواطف احمد حسن احمد، مريم حسن علي سالم، فاطمة سالمين مبروك عمر العامري، امنة علي عامر، منى خليل محمد الحوسني، منى مرعي بلعبد عبدالرحمن، هداية سعيد عامر النيادي، امنة عتيق راشد حارب الظاهري، ثمنة سعيد حمد عغر الدرعي، منال عبدالله ابراهيم، سلوى صالح عبدالله بركات، ريزة علي ناصر مانع.

● معلم فصل، الاثنين ١٩/٤/٩٩ - ١٠ صباحا

بنا محمد راشد المزروعي، سلامة عشير علي المزروعي، صبابة خليفة محمد المزروعي، موزة جاسم محمد الحمادي، فاطمة محمد ابراهيم الحمادي، مزنة مطر محمد المنصوري، راية سيف راشد المزروعي.

● رياض اطفال، الثلاثاء ٢٠/٤/٩٩ - ٨ صباحا

عائشة يوسف محمد قضيب، هدى عبدالله احمد العبدول، حمدة علي حمد المزروعي، حنان عبدالعزيز علي عبدالله الخاجة، علياء فهد راشد الدوسري، امنة سيف عبيد جبر الزعابي، ليلى علي حسن جعفر، شمسة سعيد غباش المري.

● رياض اطفال، الثلاثاء ٢٠/٤/٩٩ - ١٠ صباحا

حمدة راشد سعيد النيادي، جميلة غريب راشد الشامسي، عائشة سالم محمد عبدالله الظاهري، نورة عبدالله احمد عبدالله الظاهري، مريم فاضل محمد سالمين، منى مبارك محمد علي الظاهري، هدى راشد عبدالله النعيمي، موزة خلفان مصبح النعيمي، مريم محمد صقر حمد الجابري، فاطمة راشد علي آل رحمة الدرمكي.

اللجنة الثانية

مواطنين ادارة رقم ١

● جغرافيا، السبت ١٠/٤/٩٩ - ٨ صباحا

عبدالله محمد صالح، محمد عبدالله ابوبكر الشاطري، عائشة محمد حسن احمد، ابتسام علي جمعة حسن، غالية سالم خلف ابراهيم الحوسني، مريم احمد سعيد الشحي، جواهر صالح حسين علي الخليفي، جميلة محمد مصيفر سعدالله، منا حمد سيف فهد المهيري، مريم سلطان حجي سلطان القبيسي، مريم عبدالله ابراهيم محمد المنصوري، مريم خلفان جمعة عبيد، بشرى ابراهيم عبدالرحمن الطنيجي.

● جغرافيا، السبت ١٠/٤/٩٩ - ١٠ صباحا

محمد سعيد محمد ثاني الشامسي، علي محمد عبيد الظاهري، امينة سالم موسى عبيد الزعابي، موزة سالم ابراهيم صغير الظاهري، موزة راشد سعيد حليس، امل يحيى المهدي، ايمان محمد مسلم صالح، سارة مشعب فاضل العتيبي، موزة سالم ابراهيم الظاهري، امنة عبيد محمد سعيد النيادي.

● جغرافيا، الاحد ١١/٤/٩٩ - ٨ صباحا

فاطمة محمد ناصر الهاجري، منية حمد خليفة الكعبي، غريبة صغير سعيد خليفة، فاطمةمحمد عبدالله العرياني، جميلة سعيد حمد الدرعي، جميلة محمد عبدالقادر، فاطمة علي مصلح الاحبابي.

● اجتماعيات+ اقتصاد، الاحد ١١/٤/٩٩ - ١٠ صباحا

اجتماعيات:

فاطمة عقيل عبدالرحمن عبدالرحمن، عزيزة عبيد الغواص الزعابي، فاطمة سالم خلف ابراهيم الحوسني، عائشة عبدالله راشد عبدالله، سعاد عبدالله عوض بارديس، رقية سعيد راشد حسن الزعابي، عائشة حميد سالم جمعة الزعابي، آمال عبدالحليم غالب العفيفي، بشرى راشد زيد راشد، فوزية سليمان خلفان سليمان، شيخة حسن عبدالله المرزوقي.

اقتصاد:

احمد علي احمد فرج، امل عبدالكريم محمد العوضي، سميرة احمد علي بكاري، فاطمة سالم عبدالله الدرعي، جميلة علي خلف راشد.

● لغة انجليزية، الاثنين ١٢/٤/٩٩ - ٨ صباحا

اريج عمر عباس عمر العيدروسي، وضحة علي محمد احمد، الفة عبدالله العضلي، وردة عبدالله علي الراشدي، سميرة يونس عبدالله صالح، فاطمة برك سالم الجابري، سالمة سالم محمد الكعبي، كلثم محمد حارب راشد المنصوري، صالحة سعيد عامر النيادي، خديجة عبدالله.

● لغة انجليزية، الاثنين ١٢/٤/٩٩ - ١٠ صباحا

شمسة بدر محسن جعفر طالب، عزة فاضل محمدحمد الشامسي، شيخة حمود سرحان النيادي، بسمة سالم خلفان سعيد، عزة سيف معضد الكعبي، منى سالم صالح البريكي، فاطمة سيف علي مبارك المنصوري، ليلى حسن جاسم حميد الزعابي، وديمة احمد هلال الكعبي، فاطمة محمد سعيد محمد الكويتي.

● حاسوب، الثلاثاء ١٣/٤/٩٩ - ٨ صباحا

منى عتيق محمد خلف المزروعي، شيخة علي خميس السويدي، شرف صالح عبدالله حسن، فاطمة هاشم السيد احمد الخليفة، سميرة عباس درويش عبدالله، فريدة ابراهيم عبدالرحمن الرئيس، نورة حمد محمد ثاني الرميثي، ليلى عبدالله محمد سعيد العمودي، مريم عبدالله احمد جابر المرزوقي، زكية بدر عامر مسلم الصغير، محمد ابراهيم نبيه محمد سالم، عبدالله عوض صالح احمد، صالح عوض صالح احمد.

● حاسوب، الثلاثاء ١٣/٤/٩٩ - ١٠ صباحا

خالد احمد علوي علي المنصوري، نورة صالح سيف علوي، مها علي حميد الشامسي، سميرة محمد صالح عبدالله، فاطمة مصبح علي سيف المقبالي، حمدة محمد احمد الظاهري، جميلة أحمد محمد ناصر، شريفة احمد محمد ناصر، سارة سعيد محمد كتاب الاحبابي، سلامة مطر علي تريم الكتبي.

● تاريخ، الاربعاء ١٤/٤/٩٩ - ٨ صباحا

بدرية علي حسن الحوسني، ليلى حسن محمد الحوسني، منى تركي فيحان، فاطمة سالم محمد سالم السويدي، شروق احمد يسلم عوض، فاطمة بيروان محمد بيروان، بدرية عبدالله خميس اليمامي، ريم محمدعمر علي البريكي، منى صالح حسين الخليفي، امنة سعيد خلفان هاشل، وضحة سعيد عبقية سعيد، فاطمة محمد يوسف بيرانش، احمد علي صالح الحمادي، محمد اسماعيل عبدالله احمد، عبدالهادي محمد خليفة عبدالله.

● تاريخ، الاربعاء ١٤/٤/٩٩ - ١٠ صباحا

ياسر سالم عبيد محمد الفارسي، عارف علي عبدالكريم محمد، مريم سعيد راشد الظاهري، شيخة خلفان راشد، ريمة علي بن عزان الكثيري، فادية حمود سالم الساعدي، مهرة عايض فلاح الاحبابي، حسنة مسعود ظافر الاحبابي، نعيمة خميس سعيد علي، ميثة محمد الهاجري، عصرية صالح غابش المشرفي، سلمى سيف محمد الغفلي، شريفة صالح محسن علي الخليفي، فاطمة موسى حسن.

اللجنة الثالثة

مواطنين ادارة رقم ١

● احياء، الثلاثاء ٦/٤/٩٩ - ٨ صباحا

مريم ناصر سالم الشكيلي، نورة عبدالله محمد الهاجري، جميلة مبارك فايل الجنيني، عبدالله سعيد محمد العلوي، لطيفة عتيق هاشل النيادي، فاطمة جمعة نخيرة الظاهري، منى عبيد محمد سهيل الكعبي، منى عامر عبدالعزيز السارح، جميلة سالم بخيت الكعبي، اميرة عبدالرحمن سعيد عبدالرحمن الناصري، فاطمة احمد عبدالله عمر التميمي، رحية خان محمد البلوشي، نعيمة سعيد سالم العمري.

● علوم عامة+ رياضيات الثلاثاء ٦/٤/٩٩ - ١٠ صباحا

علوم عامة:

عائشة علي راشد العليكم الزعابي، حمدة عبيد علي الزعابي، منى سعيد محمد النعماني، نجلاء محمد شارد حسين الملاصي، عائشة علي علي هلال، اشواق سالم عبدالله شميل، موزة علي عبدالله سعيد الشامسي، سريعة احمد محمد المهيري.

رياضيات:

هيفاء عمر محسن الكندي، امنة عبدالرحيم محمد ابراهيم، شيماء حسن علي محمد حسني، سهام كرامة عبدالله العامري، موزة راشد سعيد الشامسي.

● كيمياء، الاربعاء ٧/٤/٩٩ - ٨ صباحا

بقليس عرفان عوض احمد الكثيري، غادة علي علوي احمد الحضري، حمدة خلفان عبدالله المهيري، فايزة طالب منصور سالم، امنة محمد حسن المرزوقي، فاطمة الكوري محمد سهيل العامري، مريم ناصر سالم الساعدي، خلود خليفة علي سلطان النيادي، حصة حسن علي حسن البلوشي، حتلة مبارك محمد اللويمي.

● جيولوجيا، الاربعاء ٧/٤/٩٩ - ١٠ صباحا

وجدان علي حسن كانون، ناعمة عبيد الخواص الزعابي، اشجان سعيد ناصر سالم، موزة سلطان عبدالله سلطان، فاطمة سالم سيف طالب، فايزة عرفان عوض احمد، امل عبدالله ابراهيم الزوي، فاطمة سعيد سالم، عمر صالح عبدالله بركات عبدالصمد، خالد عمر محمد حسين، حسن محمد حسن باكر، نجيب حسن محمد المنصوري.

اللجنة الرابعة

مواطنين ادارة رقم ١

● تربية رياضية+ خاصة، الاثنين ٥/٤/٩٩ - ٨ صباحا

تربية رياضية:

عبدالله محمد سالم الوهيبي، ناصر خميس عامر النقح، عبدالعزيز عبدالله خميس مسلم، عبدالرحمن علوي عمر العيدروس، زكريا احمد حمد العوضي، سالم احمد محمد المزروعي.

تربية خاصة:

سعاد عبده سعيد احمد، ميمونة سعيد راشد البادي، هند احمد محمد علي الملا، فاطمة ابراهيم سليمان الشحي، شيخة علي سعيد محمد الشامسي، عائشة عتيق سعيد الظاهري، بخيتة ضاحي فرج الكتبي، نبيلة خلف عويس صالح.

تبرية فنية:

فاطمة جمعة عبدالله الحوسني، مريم عبدالله محمد الغفلي، حصة محمد علي فرج العرياني.

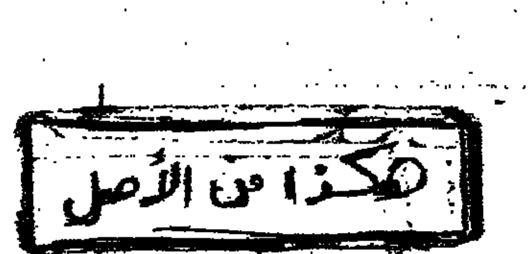
تربية أسرية:

امال شليويح سهيل العامري.

اخصائي اجتماعي:

عبداللطيف محمد عبدالله محمد المرزوقي، احمد حسن علي الحوسني، جامس محمد علي عبدالغفار، سلطان محمد خلفان زغل المهيري، حسين مزاحم سعيد مزاحم، محمد علي محمد بن هويدن، عقيل محمد جاسم علي الحوسني، خالد علي محمد يوسف، عيسى احمد علي ابراهيم ابراهيموه، عدنان محمد احمد جاسم الحمادي.







سمو الشيخ خالد بن صقر خلال استقبال معالي وزير التربية والتعليم والشباب

خالد القاسمي يطلع على الخطط المستقبلية لتطوير التعليم

■ اطلع سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة على الخطط المستقبلية والتطلعية للتعليم العالي بالدولة وذلك خلال استقبال سموه في مكتبه معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي. حضر المقابلة الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة والشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات والمنطقة الحرة والدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع والقوى العاملة بكليات التقنية وعدد من الشيوخ والمسؤولين.

كما استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة في مكتبه بالديوان الاميري أمس معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب حيث اطلع سموه على خطط وزارة التربية والتعليم والشباب وعلى المسيرة التعليمية بالدولة. حضر المقابلة الشيخ صقر بن عبدالله القاسمي نائب رئيس دائرة الاعلام برأس الخيمة والدكتور حمد بن صراي المستشار الثقافي لمكتب سمو ولي عهد رأس الخيمة.

(وام).

يعقد في ابوظبي الشهر المقبل
تشكيل اللجان التنفيذية لمؤتمر التربية العربي لدول الخليج

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

اعتمد سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتشكيل اللجان التنفيذية والتنظيمية لاجتماع المؤتمر العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج في دورة انعقاده العادية الخامسة عشرة في ابوظبي خلال الفترة من ٦ الى ٨ ابريل المقبل. وتضمن القرار تشكيل ثلاث لجان هي لجنة العلاقات العامة واللجنة الاعلامية ولجنة سكرتارية المؤتمر وتضم اللجان التالية اسماؤهم:

اولا - لجنة العلاقات العامة: ابراهيم سعيد كنون - مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي - رئيسا، وعبدالقادر حسن محمد، وفضل سيف حسين، ويوسف سعد سالم، وعبدالقادر محمد رفيع، واحمد ابراهيم الحوسني، واحمد حسن محمد علي، وسعيد ناصر خلفان المزروعي، ومجدي شحاته العسال، اعضاء. وتقوم هذه اللجنة بمهام: انهاء اجراءات الوفود في المطار، وترتيب وسائط المواصلات، والسهر على راحة الوفود، وترتيب الاستقبالات والحفلات الرسمية التي تقام في نطاق المؤتمر، وتجهيز قاعات الاجتماعات، وتأكيد الحجوزات للمغادرة، وتوزيع بطاقات الدعوات والتأكد من وصولها في مواعيدها الرسمية الى اصحابها.

اللجنة الاعلامية وتضم: عبدالنور احمد كودا - رئيس قسم الاعلام التربوي بدبي - رئيسا، وصلاح احمد الاستاذ، واحمد عبدالرحمن العطار، وعائشة عبدالرحمن عبدالله، وآسيا سالم النهالي، وسامح عبدالحميد عثمان، وسيف الدين محمد كمال نايل، ومجدي شحاتة العسال، ومحمد عصام الدين يوسف، واحمد اسماعيل ابوالكاس، وصبري عباس الديب، اعضاء.

ويناط بها: اعداد المادة الاعلامية الخاصة بدولة الامارات وارسالها الى مكتب التربية العربي لدول الخليج لتضمينها مطبوعة «دليل المؤتمر»، واعداد وطباعة الدعوات، والاعداد للمؤتمر الصحافي المزمع عقده بشأن المؤتمر العام بحضور سعادة مدير مكتب التربية العربي لدول الخليج، واصدار نشرة صحافية يومية، والتوثيق الاعلامي التلفزيوني للجلسات، والتنظيم الاعلامي الداخلي في قاعة المؤتمر، والتنسيق مع وسائل الاعلام لتغطية فعاليات المؤتمر. واصدار نشرة صحافية يومية، والتوثيق الاعلامي التلفزيوني للجلسات، والتنظيم الاعلامي الداخلي في قاعة المؤتمر، والتنسيق مع وسائل الاعلام لتغطية فعاليات المؤتمر.

لجنة السكرتارية وتضم: عوض علي صالح - امين عام اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم - رئيسا، ومحمد ابراهيم نبيه، ومنى عبدالرحمن مكي، وحسين احمد الصياح، ولطفي محمد محمد، اعضاء. وتتولى مهام: الاشراف على اجهزة الحاسبات الآلية في المؤتمر، وانجاز ما يحال اليها من اعمال الطباعة والارشفة، وتلبية احتياجات اللجان التنفيذية في نطاق عملها في المؤتمر، على ان تنسق في عملها مع سكرتارية مكتب التربية العربي لدول الخليج. ويجوز لرئيس اللجنة «بدافع التنظيم ورفع كفاية اداء اللجنة» تشكيل لجان فرعية لاداء مهام اللجنة.

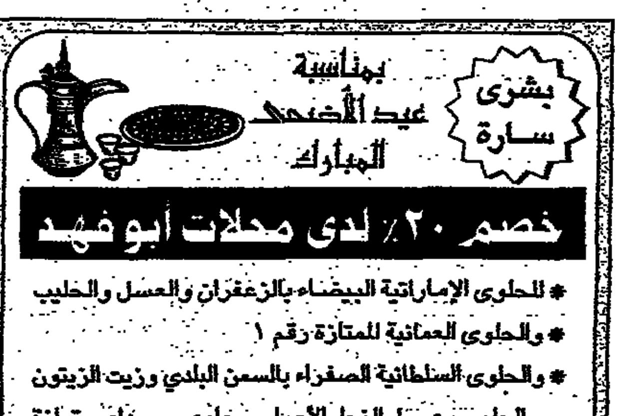
لجنة لمقابلة المرشحين للوظائف الفنية والادارية بمراكز التدريب

■ دبي - «الاتحاد»: قررت وزارة التربية والتعليم والشباب تشكيل لجنة لمتابعة المرشحين للوظائف الفنية والادارية لمراكز التدريب بالمناطق التعليمية برئاسة سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بالانابة وعضوية كل من السادة والسيدات: يوسف محمد النجار، والدكتور احمد حسن الخياط، واحمد محمد مفتاح القصير، ومحمد طاهر البناء، واحمد حسن الخطيب اعضاء. وتحدد الثلاثاء الرابع من ابريل لاجراء المقابلات اعتبارا من التاسعة صباحا بمكتب رئاسة قطاع الانشطة التربوية والمركزية.

١٦ موجها فنيا يحضرون الدورة التأهيلية

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية قرارا امس تضمن حضور ١٦ من المكلفين من الموجهين الفنيين الدورة التأهيلية التي ستعقد للمرشحين لوظيفة الموجه الفني للعام الدراسي ٩٩-٢٠٠٠ مع عدم مطالبتهم بالتقدم لاختبار الدورة او المقابلة الشخصية.

وتضمن القرار الاسماء التالية: اولا - الاناث: شريفة مصبح خليفة المرر - العين، وامل سعيد عبيد سعيد - الفجيرة، وزينب علي جاسم - الشارقة، وعائشة ابراهيم عبيد المناعي - عجمان، وامل منير عبدالجليل - العين، وسلمى حمد المري - دبي، وهدى مصطفى المرياطي - ام القيوين. الذكور: محمد عطية ابراهيم جادالله - العين، وحسن احمد حسن خيوتي - العين، وعبدالله عيسى محمد عيسى - الفجيرة، ووليد علي حاج عيد - الفجيرة، وحسن محمد حسن جمعة - العين، وعبدالله عبدالحميد عروقي - الغربية، وسالم جاسم محمد السلومي - رأس الخيمة، وعلي مصطفى ابوستيت - الغربية، وعمر سيف الجروان - الشارقة.





أشاد بدعم رئيس الدولة واهتمامه بمسيرة الكليات
نهيان يفتتح فعاليات اليوم المفتوح بكليات التقنية برأس الخيمة ويدعو الى التركيز على احتياجات وتوقعات سوق العمل

■ رأس الخيمة - سلطان بن علي:

أشاد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة ومجمع كليات التقنية العليا بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمسيرة التعليم، ووجه معاليه الشكر والتقدير والعرفان لصاحب السمو رئيس الدولة على اهتمام سموه الدائم بمسيرة كليات التقنية العليا وحرص سموه الشديد على أن تكون الكليات صرحا علميا وتعليميا شامخا يساهم في دفع جهود التنمية الشاملة في البلاد.

جاء ذلك في كلمة لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان لمناسبة افتتاح اليوم السنوي المفتوح لمجمع كليات التقنية العليا للبنين في رأس الخيمة. وحضر حفل الافتتاح الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري في رأس الخيمة والشيخ فيصل بن صقر القاسمي والدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع والقوى العاملة في كليات التقنية وجون وطسون مدير كليات التقنية العليا وادوارد ماكلين مدير كليات التقنية العليا في رأس الخيمة.

وكان حفل الافتتاح بدأ بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم القى معالي الشيخ نهيان كلمة رحب خلالها بالضيوف مشيرا الى ان اليوم المفتوح يجسد الصورة الطيبة لكليات التقنية وجهدها المخلص وعملها الحي والمتميز.

وقال: ان كليات التقنية العليا في رأس الخيمة أكدت خلال تاريخها القصير ولله الحمد قدرتها على الاسهام في تطوير المقومات التقنية للمجتمع كركيزة للجودة والنوعية في كافة جوانب العمل وتضع الاهداف والغايات والاسس على أرقى المستويات العالمية لتواكب احتياجات الدولة وتلاحق متطلبات سوق العمل بصفة دائمة ومستمرة وذلك تجسيدا حقيقيا للعطاء والانجاز لتكون فعلا على قدر ثقة المجتمع وطموحاته وتوقعاته وحتى تؤكد لقيادتنا الحكيمة اننا نسير دائما في اطار توجيهاتها في أن تكون كافة مؤسسات التعليم العالي بالدولة أدوات حقيقية للوطن في التعامل الذكي والناجح. وتقدم معاليه بكل الشكر والامتنان الى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة على دعم سموه المتواصل لكليات التقنية العليا برأس الخيمة. وتأكيده الدائم على مساندتها والتوجيه بتوفير كل ماهو ضروري ولازم لها.

واضاف: «انني أود أن اسجل في هذه المناسبة حقيقة مهمة وهي أن الحديث عن كليات التقنية العليا انما يعد في واقع الامر حديثا عن المستقبل لاننا ونحن نتحدث عن هذه الكليات فانما نتحدث عن قدرتنا على مواجهة هذا المستقبل وعن دور أبناء هذا الوطن في صياغة ملامحه وتحديد اشكاله ورسم أبعاده» ومن هنا فانني اقدر لطلبة الكليات اختيارهم لموضوعات البناء من أجل المستقبل وامور تعيين الخريجين في وظائف الدولة كمحاور تدور حولها فعاليات هذا اليوم المفتوح ولهذا فان مستقبل هذا الوطن انما هو رهن بمستويات تعليم ابنائه ومايفجره هذا التعليم من طاقات كامنة لديهم.

وأكد على ان دور التعليم في الوفاء باحتياجات المجتمع من القوى العاملة انما يتحقق بشكل أفضل من خلال التفاعل الحقيقي بين مؤسسات التعليم وهيئات هذا المجتمع بحيث تنشأ بينهما شراكة حقيقية يكون لها أثرها الواضح والملموس في تقدم المهن وتوطين الوظائف.

ومن هنا يكون من الواجب علينا في كليات التقنية العليا ان نتفهم جيدا الظروف الاقتصادية والاجتماعية في الدولة وان نركز الاهتمام على الاحتياجات والتوقعات في سوق العمل بالاضافة الى الاحاطة المستمرة والشاملة بالتطورات الحادثة أو التي تطرأ في مجال التقنيات وانجاز الاعمال. وان نتبنى بصفة خاصة خطة محددة يتأكد من خلالها الاستمرارية في مد علاقات التبادل النافع مع كافة فعاليات المجتمع. وأكد معالي الشيخ نهيان ان بعض أهم الأمور تفجرها فعاليات هذا اليوم المفتوح والتي نود ان تأخذ طريقها الى التطبيق والتنفيذ وأعرب معاليه ان تسهم مثل هذه الفعاليات في دعم وتقوية العلاقة بين كليات التقنية العليا في رأس الخيمة ومجتمعها وأن تسهم كذلك في تسليط الأضواء على كافة القضايا المتعلقة بتوظيف الخريجين وغيرها من جوانب العمل المشترك التي تشجع على التعاون وتحث على التنسيق وتعزز من التفاعل المثمر والاداء المتميز، وعبر معاليه في ختام كلمته عن سروره وتقديره لكافة الجهود التي تبذلها الكليات وأن تستمر على الطريق وان يتم تواصل العمل والانجاز بنفس الروح القوية يدفعنا عزم ثابت وارادة صلبة وان نعمل دائما لتأكيد وتأصيل مكانة كليات التقنية العليا كمؤسسة تعليمية رائدة تساهم بكل مقديها من جهد وطاقة في مسيرة الخير والرخاء في هذا الوطن العزيز.

وقام معاليه بعد ذلك بتفقد فعاليات اليوم المفتوح بكلية الطلاب وأقسام الكلية المختلفة كما تفقد كليات الطالبات ومساهماتهن في اليوم المفتوح الذي تميز بالفعاليات المختلفة في كافة جوانب اليوم المفتوح الذي استقطب العديد من المشاركات من خلال مشاركة التوجيه المعنوي للقيادة العامة للقوات المسلحة وعدد من المؤسسات المختلفة العاملة بالدولة.

وزير التعليم العالي خلال كلمته في اليوم المفتوح برأس الخيمة

جانب من اليوم المفتوح بكليات التقنية للطلاب برأس الخيمة

يفتتحه نهيان بن مبارك ٢٠ ابريل
تقنية الطالبات في دبي تستعد للمعرض المهني

■ دبي - منى بوسمرة:

تستعد كلية التقنية العليا للطالبات في دبي للمعرض المهني السنوي السابع والذي سيقام يومي ٢٠ و٢١ ابريل المقبل ويفتتحه سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا بحضور معالي مطر الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية.

وقال الدكتور هوارد ريد مدير الكلية ان نجاح الكلية استند الى التطور المستمر لمفهوم المشاركة من اجل النجاح مع الحكومة وجهات العمل والاهالي من خلال برامج التدريب الميداني وفرص التوظيف واللجان الاستشارية والمعارض المهنية والمحاضرات والرحلات التعليمية.

واضاف ان المعرض يمنح الطالبات والخريجات الفرصة للتعرف على جهات التوظيف، واشار الى مشاركة عدد من الضيوف الذين يناقشون تحديات التوطين والحلول الاستراتيجية ومنهم انيس الجلاف المدير التنفيذي لبنك الامارات الدولي ورجل الاعمال محمد عبدالجليل الفهيم.

واضاف: ستكون هناك عدد من المناقشات التي تغطي مواضيع مثل التجارة والفرص الوظيفية والتدريب العملي وبيئات العمل بالاضافة الى مناقشة اولوية التوظيف والتخطيط.

كما سيتم هذا العام تنظيم جلسات لاولياء امور الطالبات لمناقشة كل ما يخص الطالبات في الكلية.

ويشارك في المعرض عدد من الشركات والمؤسسات مثل طيران الامارات، واللجنة المنظمة لمهرجان دبي للتسوق والبنك البريطاني وسيتي بنك والفطيم للتجارة وجونسون اند جونسون.

ومن جهة اخرى يفتتح سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، رئيس مجمع كليات التقنية العليا يوم التاسع من ابريل المقبل اليوم المفتوح العاشر لكلية دبي للطلاب.

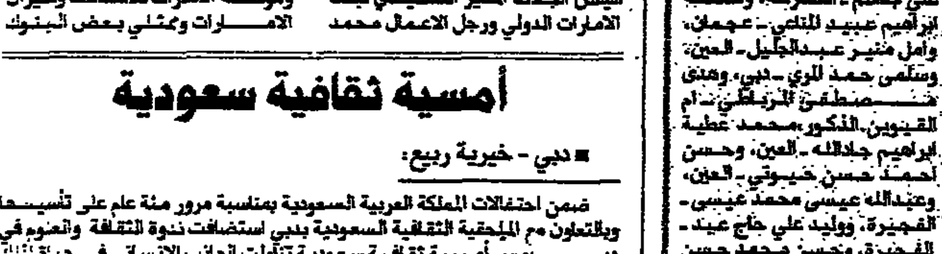
وقال مصدر مسؤول في الكلية ان عددا من المؤسسات الحكومية مثل بلدية دبي وهيئة الموانئ والجمارك ومؤسسة الامارات للاتصالات وطيران الامارات وممثلي بعض البنوك سيشاركون في الفعاليات وذلك لاتاحة الفرصة لطلبة الكلية المدعوين من المدارس الثانوية لمقابلة المسؤولين في هذه الدوائر. واضاف ان اليوم المفتوح فرصة كبيرة للوقوف على ما وصلت اليه الكلية من تطورات وامكانيات هائلة تؤهل الطلبة للالتحاق بالعمل مباشرة كل في مجال تخصصه.

واشار الى ان الطلبة في مختلف التخصصات سيقومون بعرض اهم المشاريع التي قاموا بتنفيذها، مثل هندسة الطيران وقسم الميكانيكيا وغيرها من التخصصات.

أمسية ثقافية سعودية

■ دبي - خيرية ربيع:

ضمن احتفالات المملكة العربية السعودية بمناسبة مرور مئة عام على تأسيسها وبالتعاون مع الملحقية الثقافية السعودية بدبي استضافت ندوة الثقافة والعلوم في دبي امس أمسية ثقافية سعودية تناولت الجانب الانساني في حياة الملك عبدالعزيز، كما قدمت صورة عن ملامح الأدب السعودي. وقد اشترك في الحديث في هذه الأمسية كل من الدكتور فهد عبدالله السماري أمين عام دائرة الملك عبدالعزيز والدكتور عبدالله المعطاني الاستاذ في كلية الآداب بجامعة الملك عبدالعزيز حيث أورد الدكتور السماري في حديثه حول مؤسس المملكة العربية السعودية العديد من السمات الانسانية ومقومات القيادة في شخصه منذ نشأته والتي امتازت بسماته البيئية المنشأ والتي رافقته على مدى سنوات المقيدة قبل التوحيد وبعده. أما الدكتور عبدالله المعطاني فقد قدم تفصيلا سرد من خلاله مقومات نشأة الأدب السعودي الذي ارتبط بقضية الوحدة والتوحيد مرورا بالمراحل الأخرى التي عبر بها الأدب العربي بصورة عامة متطرقا خلال ذلك الى أدب المرأة في المملكة السعودية والتي اصبحت تحتل مكانة بارزة في تعاطيها لصنوف الآداب المختلفة كالشعر والقصة والرواية والفن التشكيلي.



اختتام أسبوع الصحة النفسية في مدارس العين

■ العين - فاطمة المطوع:

اختتمت صباح أمس فعاليات اسبوع الصحة النفسية في مدارس منطقة العين التعليمية وحفل الاسبوع بالعديد من الفعاليات والانشطة لتوعية الامهات بالطرق السليمة لتوفير الراحة النفسية للأبناء لتخطي العقبات والضغوط في حياتهم. وذكرت زينب الحبشي وعفيدة السراج الاخصائيتان النفسيتان في المنطقة ان فعاليات الاسبوع التثقيفي الارشادي حققت العديد من النتائج الايجابية وذلك من خلال برنامج الندوات اليومية والحلقات النقاشية التي تم عقدها مع أمهات الطالبات حول كيفية تدعيم قيم التوافق النفسي ومعالجة الضغوط والتوترات التي تواجه بناتهن في المدرسة والأسرة اضافة الى برامج التوعية الميدانية للأسر حول كيفية معالجة بعض الحالات النفسية للطالبات في مختلف المراحل العمرية.

وأكدتا على ان التجاوب الكبير من جانب الامهات لفعاليات البرامج التثقيفية ساهم في انجاح الأسبوع وتحقيق اهدافه التربوية. واشادت غالية الظاهري وصالحة النعيمي وفاطمة الدرمكي اخصائيات اجتماعيات: الى ان برامج التوعية للمدرسات وللامهات ساهمت في ارشاد الجميع على العمل في تحقيق اكبر درجة من النمو والتوافق في كل مراحله وفي كافة مظاهره في ضوء مطالب النمو المختلفة لتنشئة اجيال واعدة تتمتع بالصحة الجسمية والنفسية والسعادة الاجتماعية والقدرة على الانتاج والابداع اضافة الى توعيتهن بامكانية تغيير العوامل غير السليمة في مواقف الحياة لضمان علاقات عائلية هادئة وبيئة نفسية صحية سليمة للجميع.

... في أعظم الأيام

يقول العلي القدير في محكم كتابه الكريم «وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق» (صدق الله العظيم).

نعيش هذه الايام الطيبة المباركة، وغدا يقف جموع الحجيج الذين تنادوا من كل فج عميق على صعيد عرفات الطاهر. وقد تجردوا من مشاغل الدنيا في يوم من خير ايامها. اذ يقول المصطفى عليه الصلاة والسلام «ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة، وانه ليدنو عز وجل ثم يباهي بهم الملائكة»، وفيه قال سيد الخلق «خير الدعاء يوم عرفة، وخير ماقلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير».

انه يوم عظيم من أيام المسلمين. فيه تتجلى أعظم معاني وحدة وتلاحم المسلمين وهم يتقاطرون في تلك البقعة المباركة.

يوم فيه من المعاني والتجليات العظيمة العظات والعبر الجليلة الكثيرة للمسلمين اليوم وهم يواجهون أعظم التحديات والمخاطر، وهم في حال لايسر.

جموع من البشر شعث غبر، جاءوا ملبين نداء ربهم. لا فرق بين عربي أو اعجمي. اسود أو ابيض، غني أو فقير. جاءوا من مشارق الأرض ومغاربها ومن كل حدب وصوب جمعتهم عقيدة التوحيد وكلمة لا اله الا الله، محمد رسول الله.

يوم من البهاء والضياء، نباهي به أمم الأرض بهذه العقيدة السمحاء التي أكرمنا بها الخالق عز وجل على يد خاتم الانبياء والمرسلين المصطفى عليه الصلاة والسلام. ايام حرم تتجلى فيها عبر وعظات بحاجة اليها المسلمون من أجل ان يحافظوا على وجودهم الذي تتهدده اخطار التشتت والتفرق.

عبر وعظات نحتاج اليها لاستجلاء قيم الايثار والتضحية والارتفاع فوق شرور الذات والنفس الامارة بالسوء.

وفي هذه الأيام الطيبة المباركة نسأل الباري جلت قدرته ان يوفق عباده الى مايحب ويرضى للالتقاء على كلمة سواء تضعهم حيث هم جديرون كخير أمة اخرجت للناس.



هكذا من الأصل



خلال تكريم المشاركين في انجاح فعاليات المعرض



جانب من الحضور (تصوير: ضياء شودري)

تحت رعاية قرينة رئيس الدولة
اختتام فعاليات المعرض الخيري بمركز أم عمار

■ جمال أبوطالب:

تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام احتفل مركز أم عمار النسائي لتعليم الكبار باختتام فعاليات المعرض الخيري الذي أقيم بالمركز لمناسبة اليوم العربي لمحو الأمية.

شهد الاحتفال السيد محمد السكار نائب مدير ادارة تعليم الكبار بوزارة التربية والتعليم والسيد سالم الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية بمنطقة ابوظبي التعليمية والسيد صالح صالح مسؤول تعليم الكبار بالمنطقة.

ووجه السيد محمد السكار كلمة أشاد فيها بجهود قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام في مجال تعليم المرأة وحرصها الدائم على الحفاظ على التراث انطلاقا من توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة باتاحة الفرصة للتعليم أمام الجميع ذكورا واناثا والتمسك بالأصالة والتراث مع الأخذ بأحدث علوم العصر.

كما وجه السيد سالم الحوسني كلمة أعرب فيها عن شكر وتقدير المنطقة لجهود قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في مجال تعليم الفتيات ورعايتها للمعرض الخيري الذي خصص دخله للمساعدات الانسانية من خلال جمعية الهلال الأحمر. وقال: ان من الأهداف الاستراتيجية للمنطقة التعاون مع المؤسسات المجتمعية لما فيه خير المجتمع وتدعيم المنطقة لمثل هذه المعارض الخيرية.

وقام السيد محمد السكار والسيد سالم الحوسني بتقديم شهادات التقدير والدروع والهدايا التذكارية للمشاركين في المعرض والذين ساهموا في الاعداد والفعاليات طوال أيام المعرض حيث ضم تبرعات عينية من مختلف المؤسسات والشركات من أدوات منزلية وكهربائية وأعمال يدوية ومجوهرات ولوحات فنية وعدد من أزياء تحت اشراف «مارينا وسوزي» وتم اعداد المعرض تحت اشراف السيدة فاطمة سعيد خلف المزروعي مديرة مركز أم عمار المساني لتعليم الكبار وعائشة المسعود المنسقة الفنية للمعارض وشمسة سعيد المزروعي ونورة الشامسي من أعضاء اللجنة المشرفة على المعارض بالاتحاد النسائي العام. كما شاركت في فعاليات المعرض عدد من سيدات السفارات الأجنبية من بينهن معلم جواندايي حرم القنصل الايطالي بتقديم أنواع مختلفة من المأكولات الايطالية. وبلغ دخل المعرض ٧٠ ألف درهم تم تسليمها لجمعية الهلال الأحمر للمساعدات الانسانية.

وكان من بين المكرمين السيد مهاب لبيب سكرتير التحرير في مؤسسة الامارات للاعلام «صحيفة الاتحاد» ومندوبو الصحف.

وأعربت السيدة فاطمة المزروعي مديرة مركز أم عمار المساني عن بالغ شكرها وتقديرها لجميع الجهات التي شاركت في انجاح فعاليات المعرض خصوصا ما قدمته الشرطة من ديكورات وموائد لعروض اللوحات الفنية.

المرحلة الميدانية للمسح الوطني لخصائص الأسرة تبدأ ابريل المقبل

تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام تقوم وزارة التخطيط بالتعاون مع الاتحاد النسائي العام خلال الفترة من الثالث من ابريل وحتى الخامس من مايو المقبل بتنفيذ المرحلة الميدانية الرئيسية للمسح الوطني لخصائص الأسرة المواطنة حيث تقوم مجموعة من الباحثات يحملن بطاقات تعريفية رسمية بزيارة الاسر المواطنة المختارة في عينة المسح لاستيفاء البيانات المطلوبة من هذه الاسر. ودعت وزارة التخطيط والاتحاد النسائي العام الاسر المواطنة للتعاون مع الباحثات والمشرفين لانجاح هذا العمل الوطني الكبير الذي يهدف الى توفير البيانات اللازمة للتخطيط الواعي المستنير على مستوى الامارة والدولة بغرض رفع مستوى رفاهية الاسر المواطنة.

امتحانات الدورة التدريبية للمرشحين لوظيفة مدير ومساعد تجرى في الخامس من إبريل

■ الشارقة - «الاتحاد»: تقرر اجراء امتحانات الدورة التدريبية للمرشحين للترقية لوظيفة مدير مدرسة ومساعد مدير مدرسة، يومي الاثنين والاربعاء الموافقين ٥ و٧ ابريل المقبل على ان تخصص امتحانات اليوم الاول للورقة الاولى للمرشحين لوظيفة مدير مدرسة والتي تشتمل على موضوعات التخطيط والخطة المدرسية، والكفايات والمهارات لمدير المدرسة والتقويم في عمل مدير المدرسة. فيما تشتمل موضوعات الورقة الاولى للمرشحين لوظيفة مساعد مدير مدرسة على موضوعات التخطيط والخطة المدرسية والكفايات والمهارات لمساعد المدير.

وفي اليوم الثاني يؤدي المرشحون لوظيفة مدير ورقة الامتحان في الورقة الثانية والتي ستشتمل على موضوعات الاجتماعات المدرسية والمتابعة الصفية وعلاقة المدرسة بالمجتمع. كما سيؤدي المرشحون لوظيفة مساعد مدير مدرسة الامتحان في الورقة الثانية والتي تتضمن موضوعات الجدول المدرسي وتنظيم الامتحانات المدرسية وعلاقة المدرسة بالمجتمع. وستبدأ الامتحانات في الخامسة مساء وتنتهي في الثامنة.

كما تقرر ان تكون مقار الامتحانات على النحو التالي: لجنة ابوظبي - ذكور للمتدربين من منطقة ابوظبي في مدرسة الفاروق، لجنة ابوظبي - إناث للمتدربات من منطقة ابوظبي في مدرسة الفاروق، لجنة العين - ذكور للمتدربين من منطقة العين بمركز التدريب. لجنة العين - إناث للمتدربات من منطقة العين في مدرسة الجاهلي بنات الابتدائية بقاعة الاجتماعات، لجنة الغربية - ذكور للمتدربين من منطقة الغربية بمركز التدريب الرويس، لجنة الغربية - إناث للمتدربات من منطقة الغربية بمركز التدريب الرويس، لجنة الشارقة - ذكور للمتدربين في مدرسة العروبة الثانوية، لجنة الشارقة - إناث للمتدربات من مناطق دبي والشارقة وعجمان وام القيوين في ادارة التدريب الفني «مركز التدريب» بالشارقة، لجنة رأس الخيمة - ذكور للمتدربين في مدرسة الصديق الاعدادية، لجنة رأس الخيمة - إناث للمتدربات في مركز التدريب في مدرسة الصباحية الثانوية، لجنة الشرقية - ذكور للمتدربين في مدرسة عبدالله بن الزبير بخورفكان، لجنة الشرقية - إناث للمتدربات في مدرسة مربح للبنات بالفجيرة.

افتتاح معرض تشكيلي لفناني الامارات في استراليا

■ كانبرا - (وام): افتتح سعادة خليفة محمد بخيت الفلاسي سفير الامارات فى استراليا امس الاول المعرض التشكيلى لفنانى الامارات فى العاصمة الاسترالية كانبرا وذلك ضمن مشاركة سفارة دولة الامارات العربية المتحدة فى الاحتفالات متعددة الثقافات التى تقام فى استراليا سنويا. حضر الافتتاح مبعوثا عن نائب رئيس الوزراء وزير التجارة الاسترالى ومدير جامعة استراليا الوطنية ومدير دائرة الشرق الاوسط فى وزارة الخارجية الاسترالية وعدد من السفراء وجمهور من المهتمين بالحركة الفنية التشكيلية. وقد عبر الحضور عن اعجابهم بمستوى فنانى الامارات وباللوحات المعروضة التى تعبر عن الحركة الفنية المتميزة فى دولة الامارات. (وام).

فريق الشوامخ يتبرع بجائزته لجمعية المعاقين

■ دبي - «الاتحاد»: تبرع فريق الشوامخ الحائز على المركز الثالث في بطولة السهام التي اقيمت ضمن الفعاليات الرياضية لمهرجان دبي للتسوق بالجائزة التي حصل عليها الفريق لصالح جمعية المعاقين في دبي وذلك تماشيا مع شعار واهداف المهرجان. ونيابة عن اعضاء الفريق قام العقيد خميس سعيد رئيس اللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق بتسليم المبلغ الى السيد ثاني جمعة رئيس نادي دبي للمعاقين. واثنى على هذه المبادرة الانسانية الطيبة التي تجسد شعار المهرجان وتؤكد على التآزر والتلاحم بين افراد المجتمع، واشاد ثاني جمعة بهذه الخطوة الرائدة التي تؤكد على حسن المعاملة والوقوف مع هذه الجمعيات الخيرية التي تخدم قطاعا مهما من قطاعات المجتمع.

برنامج المجمع الثقافي لشهر ابريل المقبل

■ هدى عزت:

أصدر المجمع الثقافي أمس نشرة برامج شهر ابريل المقبل والتي تتضمن العديد من الفعاليات والأنشطة الفنية الثقافية أبرزها تنظيم لثلاثة معارض تقام على امتداد الشهر. معرض للفنان سعد الطائي في الفترة الممتدة بين ١٣ و٢٠ ابريل ومعرض بعنوان جزر سيشل في الفترة الممتدة بين ٢٥ - ٣٠ ابريل ومعرض مؤتمر المرأة السادس في الفترة الممتدة بين ٢٥ و٢٧ ابريل.

كما يشهد المجمع العديد من العروض السينمائية لابرز وأشهر الأفلام الاميركية والغربية مثل فيلم ستة أيام وسبع ليال للمخرج ايفان رتيمان يومي الأربعاء والخميس ٧ و٨ ابريل. كما يعرض فيلم (معركة فاصلة كبرى) للمخرج ميشيل بي يومي الأربعاء والخميس ١٤ و١٥ ابريل. أما يوما الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ ابريل فيعرض الفيلم العربي (المصير) للمخرج يوسف شاهين. كذلك فيلم (قناع زورو) للمخرج مارتن كامبل يومي ٢٨ و٢٩ ابريل. وتبدأ جميع العروض في الساعة الثامنة مساء..

ومن العروض السينمائية الى عروض الفيديو والتي تعرض أيام السبت والأحد والاثنين والثلاثاء أبرزها فيلم للمخرج ستانلي كوبريك (الذي يدخل ضمن الأسبوع الثقافي الصيني الفني المقرر اقامته خلال الشهر) وكذلك فيلم الطريق الى العظمة وفيلم (القتل) والاشراق. اما يوما السبت والأحد ١٠ و١١ ابريل فيعرض الفيلم الأميركي (مدمن على الحب) لدايون وفيلم شوارع الاعصار (١٢ و١٣ ابريل) للمخرج جي فريمان وفيلم (شاهد الضريح) للمخرج جورج بي كوزمتوس، يومي السبت والأحد ١٧ و١٨ ابريل وفيلم (في الحب والحرب) يومي السبت والأحد ٢٤ و٢٥ ابريل. فيما يعرض فيلم كريستوفر كولومبس (يومي الاثنين والثلاثاء) ٢٦ و٢٧ ابريل.

ومن عروض الفيديو الى المحاضرات والندوات حيث ينظم المجمع يوم الأحد ١١ ابريل محاضرة بعنوان (ماهية العولمة) يلقيها الدكتور جلال العظم تليها محاضرة أخرى يوم الأحد ٢٥ ابريل بعنوان المشروع الحضاري العربي الى أين للاستاذ الدكتور حسن حنفي. كما تقام مناقشة أدبية ثقافية لكتاب (الأمومة) للدكتورة ريما عبدالرحمن الصبان يوم الأحد ١٨ ابريل.

كما ينظم المجمع كعادته من كل شهر العديد من الأنشطة الخاصة في مركز الأطفال. مع اقامة لعدد من الدورات الفنية الخاصة في المرسم الحر والتي تشمل دورة في النحت والرسم والخط العربي والتلوين والسيراميك والتصوير الفوتوغرافي.

٣٤ دراسة تخطيطية انجزتها بلدية دبي تغطي احتياجات مخططات التنمية الشاملة في الامارة

■ دبي - فريد وجدي:

أصدرت بلدية دبي تقريرا شاملا تضمن ملخصات وافية عن ٣٤ دراسة تخطيطية تغطي قطاعات وانشطة مختلفة بالامارة. وصرح سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي ان الدراسات تم انجازها بمعرفة ادارة التخطيط والمساحة في البلدية خلال مراحل سابقة وتعكس المخططات التنموية لامارة دبي وتضمن التقرير معلومات عن موضوعات ودراسات ومشاريع تم انجازها اوتحت الانجاز وسيتم انجازها مستقبلا، وعرضا لمنهج حصر استعمالات الاراضي لمنطقة دبي الحضرية، ولمنهج المسح الاجتماعي والاقتصادي لمنطقة دبي الحضرية، وملخصا لدراسة الحاجة الى تحديد مواقع مستقبلية للمقابر في منطقة دبي الحضرية ولدراسة احتياجات مناطق جميرا والوصل من الخدمات التعليمية ودراسة التكوين الاجتماعي والاقتصادي لمنطقة القوز، ودراسة اوضاع الخدمات العامة بمنطقة القرهود. وبعض المشاريع الخدمية المقترحة، ودراسة عن المدارس الخاصة في امارة دبي، والخدمات العامة لسكن العمال في المناطق الصناعية، ودراسة احتياجات منطقة زعبيل شمال من الخدمات العامة. ودراسة عن المحميات الطبيعية بامارة دبي. والتخطيط المقترح لامتداد منطقة رأس الخور الصناعية، وملخصا لدليل الاشتراطات الفنية لدراسة تأثير المنشآت العمرانية الكبرى على حركة المرور، ودراسة تحديد مناطق النمو المستقبلي لمدينة دبي ضمن المخطط الهيكلي، ودراسة تحديد مواقع وتفاصيل مراكز القطاعات لمنطقة نمو مستقبلي في دبي.

كما شمل التقرير دراسة عن الموقع الحالي لسوق السمك واقترح تطويره، واعادة تخطيط منطقة زعبيل شرق، وتخطيط امتداد منطقة القوز الصناعية. ومشروع تخطيط منطقة ند الشبا السكنية، وتخطيط منطقة سكنية على تقاطع شارعي القطاعيات وعود ميثاء. واعادة تخطيط جزء من منطقة بوهيل - ديرة. ودراسة اولية عن سوق السجاد الدائم في دبي، وتخطيط منطقة سكنية متعددة الطوابق للتعويضات بالقصيص، ودراسة لاسكان ذوي الدخل المحدود بمنطقة القوز. ودراسة اخرى لاسكان ذوي الدخل المحدود بمنطقة القصيص، وتعديل التخطيط وانظمة البناء بمنطقة بور سعيد، ودراسة تطوير منطقة هور العنز. وملخصا لمشروع احياء منطقة الشندغة، واعادة تخطيط منطقة القوز السكنية. ومخطط المنطقة السكنية الجديدة في حتا. وتخطيط شعبية لهباب «طريق جبل علي - لهباب». واعادة تخطيط الخدمات العامة في منطقة شعبية القصيص، ودراسة لمشروع معارض السيارات المستعملة.

وتوقعت دراسة المواقع المستقبلية للمقابر في المنطقة الحضرية ان تتطور اعداد الوفيات من اربعة آلاف و٥٠٠ متوف العام ٢٠٠٠ الى ١٢ الفا في العام ٢٠٠٥ الى ٢٢ الفا في العام ٢٠١٠ الى ٣٦ الفا في العام ٢٠١٥ الى ٥٤ الفا في العام ٢٠٢٠ الى ٨٠ الفا في العام ٢٠٢٥ الى ١١٥ الفا في العام ٢٠٣٠.

وقالت الدراسة ان المساحات المخصصة للمقابر حاليا في القوز والقصيص تكفي الاحتياجات حتى العام ٢٠١٨. واوضحت دراسة احتياجات مناطق جميرا والوصل من الخدمات التعليمية ان المنطقة تحتاج الى ١٩ مدرسة لروضة الاطفال واربع مدارس ابتدائية ومدرسة ثانوية واوردت الحلول الخاصة بتوفير هذه المدارس سواء بالاحلال او بالانشاء في منطقتي القوز او ند شبيب.

اوضاع خدمات القرهود

وتوصلت دراسة اوضاع الخدمات العامة في منطقة القرهود الى مؤشرات تخطيطية تتعلق بالخدمات التعليمية والخدمات العامة تشمل: تغيير استعمالات الاراضي باقامة المدارس في القطع السكنية، وصغر حجم بعض المدارس وعدم تناسبها مع المعايير التخطيطية لمساحات واحجام المدارس. وعدم توفر مواقف سيارات لعدد كبير من المدارس القائمة. وعدم توفر مساحات كافية من الحدائق وملاعب الاطفال بالمنطقة. وقدرت الدراسة حاجة السكان في المنطقة للخدمات التعليمية بحوالي ٤,٢٪ من الطاقة الاستيعابية للمدارس القائمة، وسترتفع في العام ٢٠١٢ الى حوالي ١٤,٥٪ من الطاقة المتاحة حاليا.

واوصت الدراسة بالحد من التراخيص الجديدة للمدارس الخاصة في المنطقة، وعدم تجديد التراخيص او السماح باعادة البناء للمدارس القائمة في مواقع مخصصة اصلا لاغراض سكنية. والزام المدارس الخاصة القائمة بالفصل التام بين الجنسين خاصة في مراحل التعليم فوق الابتدائي، وتحديد الطاقة الاستيعابية للمدرسة الواحدة بما يتناسب مع المعايير التخطيطية والتربوية. واستغلال الاراضي الخالية وغير المخصصة للاستعمالات الاخرى لتوفير الخدمات العامة بما يتناسب مع حاجة المنطقة الحالية والمستقبلية.

سياسة التعليم الخاص

واوصت دراسة المدارس الخاصة في امارة دبي بوضع سياسة سكانية واضحة تهدف الى تعزيز دور المجتمع المحلي والمحافظة على قيمه وثقافته مع عدم الاخلال ببرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال التنسيق بين الجهات الحكومية المختلفة لوضع القيود والضوابط التي تحد من قدوم الفئات الاجتماعية غير المرغوبة من الوافدين، والزام اصحاب المشاريع التنموية الكبيرة بتوفير العمالة المؤهلة لتنفيذ تلك المشاريع. مع ربط وجودها لفترة تنفيذ تلك المشاريع. والمتابعة المستمرة للمتغيرات الاجتماعية والسكانية وانعكاسها على اوضاع الخدمات العامة بما فيها المدارس الخاصة لتقييم احتياجاتها وفق المعايير التخطيطية المتبعة.

كما اوصت بوضع سياسة تعليمية فعالة للمدارس الخاصة تهدف الى تعزيز دور الثقافة الوطنية والمحافظة على القيم الاجتماعية للمواطنين. وذلك من خلال الرقابة المستمرة على المدارس الخاصة وتوجيه برامجها وانظمتها التعليمية. والزام المدارس الخاصة بالتقيد بانظمة وقوانين الدولة وضرورة احترامها، والالتزام بالحد الادنى لمتطلبات السياسة التعليمية الوطنية من حيث الاسس العامة والمناهج التعليمية.

واوصت بتعزيز دور القطاع الخاص في تنفيذ السياسة التعليمية وذلك من خلال تأجير اراض للمواطنين للاستثمار في قطاع التعليم الخاص وفق المعايير التخطيطية التي تتطلب وجود مثل تلك الخدمات، والنظر في امكانية تأجير المدارس الحكومية للقطاع الخاص في حالة تغير التركيبة السكانية في بعض الاحياء نتيجة نزوح المواطنين عنها، مثل على ذلك مناطق فريج المرر، والضغايا، والبراحة، وهور العنز. وامكانية التعديل في الانظمة التخطيطية لتلبية احتياجات الخدمات التعليمية وفق شروط محددة

واوضحت الدراسة ان معدل الزيادة السنوي في طلاب المدارس الخاصة سيكون ٥٣,٣٪ ليصل اجمالي عدد طلاب المدارس الخاصة في العام ٢٠١٢ الى ١٢٥ الفا و٤٠٠ طالب وخلصت وفقا لذلك الى ان عدد الزيادة في الفصول الدراسية المطلوبة يصل الى نحو ٢١٠١ فصلا دراسيا تضمها ٦٦ مدرسة خاصة بما يتطلب بناء ما لا يقل عن ثلاث مدارس كل عام.

قاسم سلطان

الأمم المتحدة تشيد بدور بلدية دبي في دعم جهود تنمية المدن

■ دبي - «الاتحاد»: أشاد سعادة كلاوس توفر الأمين العام المساعد للأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بدور بلدية دبي في دعم جهود المنظمة الدولية في تحسين ظروف معيشة الانسان على هذا الكوكب من خلال تقديم جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات وكذلك لجهودها الدائمة ومشاركتها في الانشطة والمحافل الدولية الاخرى. جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده سعادته لعمدة المدن وممثلي المنظمات الدولية المشاركين بمؤتمر «الايولا ٣٤» والمقام حاليا في برشلونه باسبانيا وحضره السيد عبيد سالم الشامسي مساعد مدير عام بلدية دبي للشؤون الادارية والخدمات العامة ممثلا عن منظمة المدن العربية وذلك للتنسيق لمؤتمر مفوضية المستوطنات البشرية السابع عشر الذي سيعقد في نيروبي نهاية الشهر الحالي برعاية الأمم المتحدة ويشارك فيه العديد من مسؤولي الاسكان في العالم بمختلف هيئاتهم. ومن جهة أخرى قام عدد من المشاركين في المؤتمر بزيارة لمعرض بلدية دبي المقام على هامش المؤتمر من بينهم عمدة مدينة برشلونة الذى استقبله السيد عبيد الشامسي حيث قدم شرحا تفصيليا عن جائزة دبي الدولية لأفضل الممارسات وعن دولة الامارات ومدينة دبي ثم قام بتسليمه هدية تذكارية ترمز الى برج الساعة وكتاب عن مدينة دبي يضم الانجازات الحضارية فيها كما استقبل معرض البلدية العديد من الشخصيات من أهمهم عمدة مدينة دالاس الامريكية والعديد من المشاركين في المؤتمر.

وعلى صعيد اجتماعات وندوات المؤتمر بدأت أمس عدد من الندوات التي كان مجمل موضوعاتها تصب في كيفية تفعيل دور المدن واقامة علاقات معلوماتية فيما بينها ودعم هذه العلاقات واعطاء المدن مزيد من سلطات اتخاذ القرارات ومشاركتها في عملية اتخاذ القرار للحكومات ويبلغ اعضاء «ايولا» حتى شهر فبراير ٩٩، ٤٢٧ عضوا من المدن والمنظمات منها ٣٠٦ من الحكومات المحلية و ١١٦ من المنظمات و الجمعيات العالمية والاقليمية.

تحديد اسعار ذبح الاضاحي في مقاصب دبي

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت بلدية دبي اسعار ذبح الاضاحي في مقاصب البلدية. وتقرر ان تكون رسوم ذبح الجمل ٥٥ درهما والبقرة ٤٠ درهما والعجل ٢٥ درهما والخروف ١٥ درهما.

وذكر السيد حميد المري مدير ادارة الاسواق والمقاصب ان ساعات العمل في مقاصب دبي ستكون السابعة والنصف صباحا ولغاية السابعة والنصف مساء يوم الوقفة «الجمعة» فيما يبدأ العمل في جميع مقاصب دبي من بعد صلاة العيد مباشرة ولغاية السابعة والنصف مساء. ويبدأ العمل ايام الاحد والاثنين ثاني وثالث ايام العيد من الساعة السابعة والنصف صباحا لغاية الساعة السابعة والنصف مساء في جميع مقاصب دبي وسيكون العمل رابع ايام العيد من السابعة صباحا ولغاية الساعة الثانية والنصف ظهرا. وناشد السيد حميد المري الجمهور بعدم الذبح والمخاطرة في التعامل مع القصابين المتجولين وذلك نظرا لامكانية انتقال الفيروسات المعدية منهم الى اللحوم. وقال ان الذبح في الحارات والاحياء السكنية يسبب انتشار الروائح ويؤدي ذلك الى تكاثر الذباب والحشرات والقوارض الناقلة للامراض الى جانب تشويه المنظر العام وتلويث البيئة. واكد ان الذبح في مقصب دبي يخضع الاضحية للفحص البيطري الدقيق الذي يتأكد من نياقتها صحيا وصلاحيتها للاستهلاك الآدمي.

أم القيوين تكمل استعداداتها لاستقبال عيد الأضحى المبارك

■ أم القيوين - فريد يوسف:

أكملت الأجهزة التنفيذية ببلدية أم القيوين والمنطقة الطبية والمرور ومكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف استعداداتها لاستقبال عيد الأضحى المبارك وقامت بلدية أم القيوين بحملة تنظيف بجميع الشوارع وتجهيز واعداد المسطحات الخضراء والحدائق العامة لاستقبال الزوار خلال أيام العيد. كما قامت البلدية بتجهيز مصليات العيد بما يلزم لاستقبال المصلين.

وقام قسم الصحة باعداد وتجهيز مقصب البلدية طيلة أيام عيد الأضحى المبارك بينما ستقوم سيارات البلدية خلال أيام العيد بالطواف على الأحياء لحمل مخلفات الأضاحي والقيام بتنظيف الشوارع أولا بأول. وتواصل منطقة أم القيوين الطبية استعدادها الذي درجت عليه كل عام بتزويد قسم الحوادث بكل ما يحتاجه لمواجهة الحالات الطارئة التي يحتمل تزايدها خلال ايام العيد وسيعمل قسم الحوادث ومركز أم القيوين الطبي وعيادة فلج المعلا والأقسام الداخلية بمستشفى أم القيوين العام على مدى ٢٤ ساعة خلال الاجازة.

وفي مرور أم القيوين أوضح الرائد سعيد الصياح مدير ادارة المرور والترخيص بالوكالة انه تم وضع خطة عمل تتضمن تكثيف دوريات المرور على الطرق الداخلية والخارجية وطريق أم القيوين رأس الخيمة وطريق أم القيوين فلج المعلا وذلك لتنظيم حركة السير وتقديم العون والمساعدة للجمهور وارشاد زوار الامارة الى المناطق والاماكن السياحية.

من جانب آخر اعد مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف في أم القيوين خمسة مصليات لأداء صلاة العيد في الامارة. في كل من مدينة أم القيوين وفلج المعلا والراعفة والسلمة ومحضب.

... وتجهيز مقصب دبا لاستقبال الأضاحي

■ دبا - «الاتحاد»: أتم مقصب دبا الفجيرة كامل استعداداته لاستقبال الأضاحي. وقال الدكتور قتيبة الحاج مدير المقصب ان المقصب وهو الوحيد في منطقة دبا مجهز بكامل المعدات الحديثة ويعمل به افراد متخصصون في الذبح وقادرون على ذبح ما بين ٣٥٠ الى ٤٠٠ رأس في اليوم.

وتشير الى ان معظم اهل المنطقة يعتمدون عليه بشكل رئيسي لذبح اضاحيهم نظرا لما يمتاز به من سرعة ونظافة كما انه يطبق شروط السلامة الصحية ويتم الكشف على الأضحية قبل وأثناء الذبح للتأكد من سلامتها وخلوها من الأمراض بواسطة الطبيب البيطري المختص.

سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان خلال حفل الافتتاح

... وسموهما والضيوف خلال تفقد محتويات الدار

افتتح فعاليات دار الاتحاد بحضور وزير الإعلام

محمد بن راشد: «الدار» رسالة واضحة لشباب الوطن

سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يتوقف امام صورة رواد الاتحاد



سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسعادة محمد بن خليفة الحبتور وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان والوزراء والضيوف في صورة جماعية امام الدار

عبدالله بن زايد: الإعلام مطالب بالمزيد من الجهد لايصال صوت الإمارات وانجازاتها للعالم

■ ابراهيم الدسوقي:

■ افتتح الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مساء امس فعاليات دار الاتحاد التي ينظمها المجمع الثقافي بأبوظبي وذلك ضمن أنشطة وفعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩ بدبي.

وشهد حفل الافتتاح سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي احمد بن حميد الطاير وزير المواصلات وسعادة محمد بن أحمد بن خليفة السويدي امين المجمع الثقافي بأبوظبي وعدد من مدراء الدوائر المحلية والاتحادية وأعيان البلاد.

وبدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل حيث قام بقص الشريط التقليدي وبعد ذلك قام سموه يرافقه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان والضيوف بتفقد صالة الدار التي شهدت في ٢ ديسمبر العام ٧١ التوقيع على وثيقة تأسيس الاتحاد بين الامارات، وضمت الصالة مجموعة من الكتب القديمة ومجسما لمدينة دبي وصالة الصور القديمة، وبعد ذلك قام بزيارة الخيمة الكبرى حيث اطلع على اصدارات المجمع واستمع الى شرح من القائمين بالخيمة عن هذه الاصدارات خصوصا الموسوعة الشعرية على الكمبيوتر واطلع على خرائط عن الامارات تعود الى أكثر من خمسة آلاف سنة باللغتين العربية والانجليزية، كما اطلع سموه على مجموعة من الصور الحديثة والقديمة التي تحكي تاريخ الامارات منذ اكثر من مئة عام حتى يومنا الحاضر كما شاهد سموه معرض الاتحاد والذي يتضمن عرضا لصور قيام الاتحاد وصورا تذكارية لحكام الامارات المؤسسين للاتحاد وعرض نص المعاهدة الثنائية بين دبي وابوظبي ونص المعاهدة التساعية بين الامارات وقطر والبحرين وعرض المعاهدة السداسية للامارات ونص التحاق امارة رأس الخيمة للاتحاد ونص التحاق الامارات بجامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة وعرضا صوتيا لبيان قيام دولة الامارات بصوت معالي احمد بن خليفة السويدي.



سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان يطلعان نموذجا للمباني القديمة في الامارات (تصوير: عماد حمزة)

كما تتضمن الفعاليات معرضا عن نمط الحياة القديم يعرض فيه صور واحصائيات عن تطور الدولة بعد الاتحاد في مختلف المجالات وأفلاما وثائقية وشاهد سموه كذلك عرضا لفنون شعبية قدمها اطفال من الامارات واستمع الى قصيدة القاها طفل من ابناء الدولة.

وشاهد سموه والضيوف ايضا عرضا للالعاب النارية وبعد ذلك عزفت الموسيقى السلام الوطني للدولة، وعقب انتهاء الجولة قال سموه في تصريحات صحافية: «ان هذا المكان اصبح رسالة واضحة لشباب الوطن والمقيمين، توضح كيف كنا في الخمسينات وكيف اصبحنا والتطور الذي تشهده الدولة».

وقال سموه: «انصح الابناء ان يأتوا الى هذا المكان حتى يروا كيف كانت بلدهم وكيف اصبحت اليوم». وقال سموه: «اننا بدأنا في هذا المكان لتأصيل النصب التذكارية والتي توضح انجازات دولتنا».

ومن جهته اكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة في تصريح صحفي: «هذا المكان له اهمية كبيرة لكل مواطن ومقيم وبغض النظر عن المكان لولا تضافر الايدي والقلوب ما وصلنا الى ما وصلنا اليه من تقدم اليوم».

وقال سموه: «ليس المهم المبنى انما المهم من كانوا موجودين داخل هذا المبنى»، واوضح سموه ان مهرجان التسوق اصبح مهرجانا راسخا في اذهان المواطنين والمقيمين وايضا المرتادين، لقد انتهينا من عصر التجربة ولابد ان ننظر الى نوعية الناس للترويج لهذا البلد بما يستحقه.

واشار سموه الى ان الامارات لم تلق الترويج الاعلامي بالقدر الذي تستحقه رغم كل المكاسب التي حققتها على كافة الأصعدة وقال: «يكفي اننا من اقل الدول التي تضررت من جراء ازمة انخفاض اسعار النفط»، الاعلام لم يعط الامارات القدر الكافي من الترويج وهذا يحملنا كمؤسسات اعلامية دورا مضاعفا لبذل المزيد من الجهد لايصال صوت الامارات بالمستوى المطلوب لانجازاتها».

وصرح سعادة محمد بن أحمد السويدي بأن مشاركة المجمع الثقافي في فعاليات دار الاتحاد تأتي من منطلق «ان هذا المكان يذكرنا كيف تتحقق الاحلام الكبيرة» وهذا ما يجب ان يعرفه ابناء الامارات.

وبعد ذلك التقط المصورون صورة تذكارية لسموه وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكبار المدعوين امام الصورة الكبيرة التي تجمع اصحاب السمو الشيوخ الذين وقعوا على اتفاقية الاتحاد.

القوات البرية تحتفل بتخريج دفعة من طلاب التربية العسكرية

الطلاب يقدمون عرضاً للمهارات والتعامل مع الاسلحة

■ تغطية: جمال أبوطالب

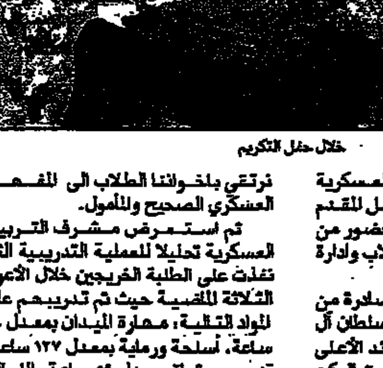
■ احتفلت القوات البرية «مجموعة الحرب الكيماوية» صباح أمس بتخريج طلبة التربية العسكرية للصف الثالث الثانوي العلمي وأدبي بمدرسة عبدالقادر الجزائري وشهد الاحتفال المقدم محمد علي الكثيري وعدد من ضباط القوات البرية والسيد فيصل ثابت مدير المدرسة وأعضاء الهيئة الادارية والتدريسية وأولياء أمور الطلاب من أعضاء مجلس الآباء.

وفي بداية الاحتفال وجه السيد فيصل ثابت مدير المدرسة كلمة ألقاها السيد سلطان الحوسني الأخصائي الاجتماعي رحب فيها بالحضور من العسكريين والمدنيين. وقال: يسعدنا في هذا اليوم أن نحتفل بثمرة من ثمار عملنا المشترك المتواصل والمخلص... هذه الثمرة المتمثلة في تخريج دفعة جديدة من أبنائنا الصاعدين الذين تأهلوا جسديا ومهاريا ونفسيا للدفاع عن الوطن والتضحية من أجله بكل غال ونفيس.

ووجه الشكر والتقدير لجهود القادة والمدربين العسكريين في تدريب الطلاب والاستجابة الرائعة منهم لاستيعاب البرنامج التدريبي.

وقال: ما أعظم ما يشعر به الانسان عندما يكون في وضع الاستعداد الدائم لتلبية واجب الشرف والبطولة والفداء نحو وطنه. هذا الاستعداد الذي يعد تجسيدا عمليا لحسن الولاء وعظمة الانتماء وهذا ما ينشده القائد الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، والذي قال «ان رفعة دولة الامارات العربية المتحدة ودوام استقرارها يرتبطان بتقوية المسيرة وحماية انجازاتها العظيمة... واذا كان جيل الآباء قد أوقد الشعلة وقدم من أجلها التضحيات الجسام، فقد أصبح ضروريا أن ينهض جيل الأبناء بالمسؤولية ويكمل المسيرة الرائدة لتبقى الشعلة موقدة والراية بيضاء مرفوعة خفاقة».

وقام طلاب التربية العسكرية الخريجون بعرض عسكري وتقديم بيانات عملية لفك وتركيب الأسلحة.





خلال حفل التكريم

تم ألقى مشرف التربية العسكرية كلمة رحب فيها براعي الحفل المقدم الركن محمد علي الكثيري والحضور من الضباط وأولياء الأمور والطلاب وادارة المدرسة والمعلمين.

وقال: بناء على الأوامر الصادرة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة وتوجيهات الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة بشأن تأكيد أهمية التربية العسكرية. والعمل على تطويرها، تبنت القوات البرية هذه التوجيهات، ونفذت التعليمات التي صدرت من القيادات العليا. حيث تم تكليف مجموعة الحرب الكيميائية بتدريب طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة عبدالقادر الجزائري وتأهيلهم تأهيلا عسكريا حتى الوصول بهم الى مستوى الجندي المقاتل بالقوات المسلحة، وان يكونوا جاهزين لتلبية نداء الوطن عند الطلب في أي وقت. واليوم نشاهد نجاح هذه التجربة الرائدة التي بدأت كتجربة في مدرستين العام ١٩٩٤ ثم كان التعميم على مدارس منطقتي أبوظبي والعين التعليميتين بعد ذلك.. ووصل عدد المتدربين في منطقة أبوظبي التعليمية الى ٤٠٠٠ طالب يمثلون ٩٩٪ من طلاب الثانوية في هذه الامارة.

وأضاف: لقد بذلنا جميع ما بوسعنا في التدريب ونقل خبراتنا العسكرية لكي نرتقي بإخواننا الطلاب الى المفهوم العسكري الصحيح والمأمول.

ثم استعرض مشرف التربية العسكرية تحليلا للعملية التدريبية التي نفذت على الطلبة الخريجين خلال الأعوام الثلاثة الماضية حيث تم تدريبهم على المواد التالية: مهارة الميدان بمعدل ٥٤ ساعة، أسلحة ورماية بمعدل ١٢٧ ساعة، تدريب مشاة بمعدل ٥٩ ساعة، اللياقة البدنية بمعدل ١٦ ساعة، هندسة عسكرية بمعدل ٦ ساعات، طبوغرافيا عسكرية بمعدل ١٢ ساعة. أسلحة الدمار الشامل بمعدل ٢٤ ساعة، اشارة بمعدل ٤ ساعات، ادارة وضبط وربط بمعدل ٨ ساعات، أمن عسكري بمعدل ٧ ساعات، تدريب اداري بمعدل ٦ ساعات، توجيه معنوي بمعدل ٧ ساعات، بالاضافة الى الزيارات الميدانية لكل من مدرسة الحرب الكيميائية وكلية زايد العسكرية والتمارين الليلية بالبوصلة.

ووجه كلمته للخريجين قائلا: لتكن الطاعة والانضباط والمحبة والأخلاق الرفيعة رائدكم في تصرفاتكم وسلوككم ولتكن الايمان بالله والوطن عميقا في قلوبكم.

واختتم كلمته بتمنياته بالتوفيق للجميع لما فيه الخير لخدمة وطننا الغالي تحت قيادة قائد المسيرة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة وولي عهده الأمين صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.



بيان عملي لفك وتركيب السلاح

ثم ألقى الطالب عبيد خلفان سيف عبيد الكعبي قصيدة شعبية أهداها الى صاحب السمو رئيس الدولة بهذه المناسبة. وألقى الطالب مروان علي حسن كلمة الخريجين معربا فيها عن الشكر والتقدير لقيادة القوات البرية والمتمثلة في قيادة مجموعة الحرب الكيميائية على جهدهم المتواصل وعطائهم اللامحدود خلال برنامج التدريب. وقال: لقد ساهم هذا الجهد والعطاء في ترسيخ جميع فنون القتال العسكري التي ارتكزت في عقولنا لخدمة وطننا الغالي، حيث تمكنا من الحصول على جرعة كافية من العلوم العسكرية بشتى فروعها... وها نحن اليوم نقف أمامكم كي نعاهد الله على أن نحمي هذا الوطن العزيز والغالي على قلوبنا. ثم قام المقدم الركن محمد علي الكثيري والسيد فيصل ثابت مدير ادارة مدرسة عبدالقادر الجزائري بتقديم الجوائز وشهادات التخرج للطلاب الخريجين.

وأعرب المقدم الركن محمد علي الكثيري عن بالغ سعادته بالمستوى التدريبي المشرف للطلاب وقال ان البرنامج الذي تم تنفيذه لتدريبهم يمثل التدريب العسكري الأساسي عقب الالتحاق بالقوات المسلحة ويهيئ الطلاب للالتحاق بالكليات العسكرية بناء على رغبتهم، وبالتالي يستطيعون استيعاب المواد العسكرية بسهولة ويسر.

وقال السيد أنور محمد علي مساعد مدير المدرسة ان فعاليات الاحتفال اكدت استيعاب الطلاب للتدريبات العسكرية.

وأعرب السيد عبدالرحمن عيضة النهالي مساعد مدير المدرسة عن سعادته بما حققه الطلاب وبقدرتهم على اتمام متطلبات التخرج.

وأعرب المدرب كرامة سالم العمري والمدرب سليمان علي المعمري عن تقديرهما للطلاب الذين تميزوا بالالتزام خلال حصص التربية العسكرية وسرعة استيعابهم للبرنامج التدريبي.

وأكد الطلاب المتفوقون ان التربية العسكرية قد غرست فيهم حب الوطن وتنمية الحس الوطني وحب التضحية والالتزام بالسلوكيات الفاضلة... واحترامهم للعلم والمعلمين مما كان له أكبر الاثر في تفوقهم الدراسي. وقد حصل الطالب عبدالله جمعان عوض بالليث على المركز الأول في المجموع العام للتربية العسكرية وسلطان حمد محمد الشامسي على المركز الأول في الضبط والربط العسكري ومروان علي حسن الحوسني على المركز الأول في المشاة والطالب علي راشد البادي على المركز الأول في رماية البندقية ومعاذ محمد راشد الأول في الرشاش وحسن حامد آل حامد عريف الحفل... وقد تفوقوا جميعا في امتحان الفصل الدراسي الأول.

الاحتفال باختتام دورة حماية الشخصيات بشرطة ابوظبي

■ شهد المقدم سالم صالح الجنيبي رئيس قسم قوة الامن الخاصة حفل تخريج دورة حماية الشخصيات الثانية لضباط الصف. اقيم حفل الاختتام بمقر القسم وحضره عدد من الضباط وتضمن عرضا لكيفية حماية الشخصيات بالسيارات وعروضا للدفاع عن النفس.

والقى النقيب يوسف احمد جمعة ضابط الدورات كلمة اشاد فيها بالبرنامج التدريبي للدورة والذي تضمن محاضرات نظرية وتدريبات عملية ورماية بالاسلحة المختلفة وتدريبات رياضية، واكد ان قوة الأمن الخاصة وفي اطار استراتيجية الادارة العامة لشرطة ابوظبي لتأهيل ضباطها وافرادها تنظم دورات متنوعة بهدف تنمية المهارات واكتساب مهارات جديدة في المجال الأمني.



خلال حفل التخريج

وقام المقدم سالم صالح في ختام الحفل بتوزيع الشهادات على الخريجين والجوائز على المتفوقين حيث حصل على المركز الاول الرقيب اول محمد احمد حاجي وعلى المركز الثاني العريف عادل علي راشد وفي المركز الثالث المساعد اول علي سعود الاحبابي.

تخريج دورتي انقاذ واقتحام بمعهد الدفاع المدني

■ شهد المقدم غريب شعبان مدير ادارة الحماية المدنية والسلامة بالادارة العامة للدفاع المدني صباح امس حفل تخريج دورتين بمعهد الدفاع المدني بابوظبي.. الاولى دورة الانقاذ التخصصية الاستثنائية.. والثانية دورة اجهزة التنفس والاقتحام رقم ٦٣.

وحضر الحفل الرائد حسن النويس مدير معهد الدفاع المدني بالوكالة الذي اكد في كلمته حرص جهاز الدفاع المدني على حماية الافراد والثروات مشيرا الى ان هذا الامر لايمكن ان يتحقق الا باعداد الكوادر بما يواكب المتطلبات المختلفة لتحقيق الصالح العام للوطن. واضاف ان الدورة ضمت مشاركين من الادارات المختلفة للدفاع المدني لتعريفهم باجهزة التنفس والاقتحام بما يحقق عنصر الامن والحماية للارواح والممتلكات. اما دورة الانقاذ فقد شملت تدريبات مكثفة على مبادئ ومعدات الانقاذ واساليب الاطفاء والمواد الكيميائية. كما تطرقت دورة اجهزة التنفس الى اساليب صيانة الاجهزة والاقتحام في الحوادث والبحث عن المصابين تحت الانقاض. واشاد الرائد النويس في ختام كلمته باهتمام وحرص معالي وزير الداخلية وسمو وكيل الوزارة ومتابعة مديرعام الدفاع المدني وجهوده المستمرة للارتقاء بالضباط وضباط الصف والافراد العاملين بجهاز الدفاع المدني على مستوى الدولة. وبعد ذلك قام راعي الحفل بتوزيع الشهادات على الخريجين.

أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية تنظم سباقاً لاختراق الضاحية

■ الشارقة - «الاتحاد»: نظمت اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية امس سباق لاختراق الضاحية لمسافة ثمانية كيلومترات للطلبة الضباط الملتحقين بالدفعات الثلاث بكلية الشرطة الاكاديمية والبالغ عددهم ١٧١ منتسبا.

وأسفرت المسابقة عن فوز الطلبة الضباط الملتحقين بالدورة الثالثة بالكأس اثر تحقيق فريقها المركز الأول في الترتيب العام، وفاز لاعبوها بالمراكز الثلاثة. حيث فاز بالمركز الاول عبدالله مبارك الكتبي، وبالمركز الثاني احمد عبيد خليفة سالم، ومحمد علي احمد محمد بالمركز الثالث.

وبعد انتهاء السباق قام المقدم المشرخ يرافقه النقيب عبدالله مبارك القائم بأعمال مدير كلية الضباط بتقديم كأس الاكاديمية للفريق وتوزيع الميداليات والهدايا التذكارية على الفائزين بالمراكز العشرة، بعد ذلك قام المقدم بزيارة تفقدية للطلبة الضباط المستجدين بالاكاديمية كما تفقد المرافق والقاعات الخاصة بهم.

وأبدى المقدم المشرخ ارتياحه لمستوى الطلاب وقال ان ادارة الاكاديمية قررت بناء على النتائج الطيبة التي تم تحقيقها وما شاهده من انضباط لدى المستجدين خلال وجودهم في المرحلة الاولى من تدريبهم منح الطلبة الضباط اجازة مدتها اسبوع لمناسبة عيد الأضحى المبارك وتقديم موعد زيارة الاهالي للطلبة المستجدين اعتبارا من صباح يوم الاحد وحتى يوم الثلاثاء. من ناحيته ذكر النقيب عبدالله مبارك ان الهدف الرئيسي من اقامة مثل هذه الفعالية الرياضية هو الوقوف بشكل دوري على مستوى الطلبة التدريبي وصقل مهاراتهم، واشار الى النية تتجه لدى الاكاديمية لتنظيم بطولات رياضية سنوية ورمضانية في مختلف الألعاب.

اجتماع تحضيري لمؤتمر الامراض الوراثية والايدز

■ دبي - ماجد الحاج:

■ ترأس امين الاميري مدير المختبرات وبنوك الدم بوزارة الصحة ونائب رئيس اللجنة العليا لمؤتمر الامارات الثاني لامراض علم الوراثة والايدز الاجتماع الثاني للتحضير للمؤتمر والذي عقد صباح امس بديوان وزارة الصحة في دبي، وقال اميري ان هذا الاجتماع عقد مع عدد كبير من ممثلي الشركات المحلية والخارجية والتي ستشارك في المعرض المصاحب للمؤتمر وقد وصل عدد هذه الشركات الى ٣٩ شركة من مختلف تخصصات علم الامراض.

انجاز المرحلة الاولى من طريق دبا - البدية

■ دبا - ياسين سالم:

■ انتهت بلدية دبا الفجيرة من انجاز المرحلة الاولى من طريق البدية دبا والذي يبلغ طوله اكثر من ٢٥ كيلومترا، وتم فتح الطريق امس لحركة المرور ويربط الطريق الجديد منطقة شرم في ضدنا وبقي استكمال الجزء الاخر من المشروع الذي يربط شرم بالبدية والذي من المقرر انجازه خلال الاسابيع المقبلة ويعمل الطريق الجديد على تسهيل حركة السير وانسياب حركة المرور، ويتزامن افتتاح الطريق الجديد مع قدوم افواج كبيرة من السياح الذين يقضون عطلة عيد الاضحى المبارك في ربوع الساحل الشرقي خصوصا في المناطق الساحلية التي تعتبر من اهم المناطق التي يرتادها السياح طوال ايام السنة.



تكريم مواطن انقذ سائقا ونظم السير

■ كرم المقدم محمد بطي الرميثي مدير ادارة شرطة طريف الرقيب بحار محمد سالم عبدالله، الذي قام بانقاذ سائق سيارة تدهورت على طريق ابوظبي - السلع.. كما قام باخلاء الطريق العام من حمولة السيارة التي انتشرت على الطريق وقام بتنظيم حركة سير السيارات في المنطقة حتى وصول رجال المرور.

واشاد مدير شرطة طريف بما قام به المكرم والذي ينم عن وعي وفهم لواجبات رجال الشرطة ودورهم تجاه الجمهور وقدم له هدية تقديرية.





سعادة العميد الحافري خلال حفل الختام (اسامه الحريري)

ضمت ٥٠ ضابطاً على مستوى الدولة
اختتام فعاليات دورة أمن المطارات في الفجيرة

■ الفجيرة - السيد حسن:

■ اشاد سعادة العميد الركن سعيد الحافري مدير عام الادارة العامة لشرطة الفجيرة بالجهود التي يبذلها معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية لدعم رجال الأمن وتقديم أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة في مجال الأمن، وبتوجيهاتهما الداعية إلى اقامة الدورات الأمنية المتخصصة للضباط وضباط الصف بهدف التعرف على أحدث الأساليب الأمنية المطبقة على المستوى العالمي خصوصاً فيما يتصل بأمن المطارات.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها العميد الحافري أمس في ختام فعاليات الدورة التي نظمتها الادارة العامة لشرطة الفجيرة والخاصة بأمن المطارات والتي شارك فيها ٥٠ ضابطاً وضابط صف على مستوى الدولة واستغرقت اكثر من ثلاثة أسابيع.

ورفع الحافري أسمى آيات الشكر والتقدير الى معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية والى اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية على دعمهما اللامحدود لانجاح هذه الدورة والتي شارك فيها اساتذة ذوو خبرة ودراية واسعة في مجال أمن المطارات.

وحث الحافري المشاركين في الدورة على بذل الجهود للقيام بمسؤولياتهم لتأمين أمن المطارات والطيران في الدولة.

ثم القى مستر روبير الملحق الأمني بسفارة فرنسا بدولة الإمارات العربية كلمة قصيرة أشاد فيها بالتطورات التي تشهدها شرطة الامارات ومدى التعاون المبذول من قبل المسؤولين لدعم الأمن داخل الدولة.

وأثنى على المشاركين في الدورة وعلى تفاعلهم السريع مع المحاضرين والمدرسين وقال ان الامارات تمتلك طاقات وكوادر أمنية هائلة تبشر بكل خير.

ومن جهته قال الرائد مبارك ربيع المشرف العام على الدورة ان هناك كثيراً من المخاطر التي تهدد الطيران المدني على المستوى العالمي وبما ان دولة الامارات من الدول التي تشهد نهضة شاملة وبها عدد من المطارات المهمة كان لابد من تأمين هذه المنشآت من الأخطار مؤكداً أهمية عقد الدورات الأمنية لزيادة كفاءة العاملين في المطارات، وقال ان الدورة ناقشت هذه القضية وساهمت في تدريب الضباط وضباط الصف على مواجهة المشاكل بحنكة وبطرق علمية مدروسة.. واستغرقت الدورة ٣٠ يوماً خصص منها اسبوعان للمحاضرات النظرية واسبوعان للتدريب الميداني في مطار الفجيرة الدولي.

وقال النقيب محمد سعيد الصغيري رئيس قسم التخطيط والتطوير بشرطة الفجيرة: «استفدنا كثيرا من هذه الدورة التي نتمنى أن ينظم مثلها في الشهور المقبلة بشكل مكثف، واطلعنا على الخبرة الفرنسية في أمن المطارات وتعلمنا بالشرح النظري والتطبيق العملي كيفية مواجهة المخاطر على أرض الواقع».

وقال النقيب مطر أحمد المهيري ان الدورة مهمة للغاية وكنا في أمس الحاجة إليها لنقل الخبرات العالمية إلى مطاراتنا خصوصا في مجال أمن المطارات ومثل هذه الدورات تعلمنا كيف نكون حريصين وحذرين وكيف نواجه المخاطر المحتملة».

وقال الملازم اسامة عبدالله المطوع من خلال تلك الدورة تعرفنا بشكل جيد على القوانين الأمنية الخاصة بالمطارات والاتفاقيات الدولية المتصلة بأمن المطارات وركزت الدورة على نقاط الضعف داخل المطارات وامكانية تجنبها في المستقبل. وكانت مفيدة ايضا حيث تعرفنا على سبل حماية الشخصيات العامة سواء القادمة إلى الدولة او المغادرة وكيفية توفير الأمن والسلامة لها. وقال الملازم أول عبدالرحمن محمد عبدالله مدير العلاقات العامة والاعلام بشرطة الفجيرة ان الادارة قامت بوضع كافة الامكانيات للضباط المشاركين في الدورة حتى يتحقق الهدف المنشود من انعقادها.

الرائد مبارك ربيع — النقيب مطر المهيري — النقيب محمد الصغيري — ملازم اول عبد الرحمن محمد — اسامه المطوع

خلال الاستقبال

الشعفار يستقبل مدير عام الشرطة والأمن في النيجر

■ استقبل سعادة اللواء سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن في مكتبه صباح أمس سعادة ادوغريا مدير عام الشرطة والامن بجمهورية النيجر يرافقه الرائد اسماعيل تيلى رئيس جهاز الامن بالنيجر. وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات الشرطية والامنية ذات الاهتمام المشترك. (وام).

تخريج دورتي مظليين بالقوات المسلحة

■ شهد سعادة اللواء الركن بطي سلطان العرياني قائد القوات البرية بمدينة العين صباح أمس الحفل الذى اقامته مدرسة العمليات الخاصة لمناسبة تخريج دورتى مظليين جديدتين. كما شهد الاحتفال عدد من الضباط بالقوات المسلحة بالعين.

وبدأ الاحتفال بوصول راعى الحفل ثم تليت آيات من الذكر الحكيم بعد ذلك بدأت عمليات اسقاط المظليين على اربع مجموعات. ثم القى قائد مدرسة العمليات الخاصة كلمة رحب فيها براعى الحفل والضيوف وأوضح اهم المهام الملقاة على عاتق القوات الخاصة واهميتها فى الحروب الحديثة كما توجه بكلمته الى الخريجين مهنئا وحاثا لهم على التمسك بكتاب الله وسنة نبيه واطاعة اوامر أولي الأمر لما فيه مصلحة الوطن وامنه واستقراره.

بعد ذلك القى قائد المظليين والصاعقة كلمة اوضح من خلالها المنهاج العام للدورتين كما اثنى على الخريجين وما ابدوه من تعاون كان له الاثر فى انجاح الدورة بالشكل المشرف.

وفى نهاية الاحتفال قام سعادة اللواء الركن بطى سلطان العريانى قائد القوات البرية بتوزيع الجوائز على المتفوقين. (وام).

... وتخريج دفعة جديدة بالقوات المسلحة

■ شهد سعادة اللواء الركن محمد هلال سرور الكعبى رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية صباح أمس الحفل الذى اقامته القوات المسلحة لمناسبة تخريج دفعة جديدة باحدى مدارس القوات المسلحة كما شهد الحفل عدد من ضباط القوات المسلحة.

بدأ الحفل بتلاوة عطرة من اى الذكر الحكيم ثم القى قائد المدرسة كلمة بهذه المناسبة رحب فيها براعى الحفل واشاد بالمستوى الدراسى كما حث الخريجين على مواصلة التعليم والتدريب فى خدمة القوات المسلحة فى ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة. وفى نهاية الحفل تفضل سعادة رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية بتوزيع الجوائز على المتفوقين والشهادات على الخريجين. (وام).

تفقد مركز الراشدية واشاد بمستوى الاداء
مساعد قائد شرطة دبي: معدلات الجريمة في انخفاض مستمر

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اشاد العميد شرف الدين محمد حسين مساعد القائد العام لشؤون البحث الجنائي في شرطة دبي بجهود مركز الراشدية في مكافحة الجريمة وحفظ النظام العام في منطقة اختصاصه على الرغم من تطورها واتساعها حيث احتفظت معدلات الجريمة بانخفاضها المستمر.

وقال ان ذلك ثمرة للاجراءات الوقائية والاحترازية التي ابتدعها مركز الشرطة في اطار دور ومهام الشرطة باستشعار جيد امام تداعيات حدوث الجريمة.

وأكد ان الجريمة ملازمة لحركة الحياة الانسانية وتطورها منذ ان خلقت البشرية ويمكن لها ان تحدث دون اذن من احد في ارقى المجتمعات وفي اي وقت وموقع ولكن ليس معنى ذلك الارتكان لهذه الواقعية والتسليم بعدم مكافحتها بكل الجهود وبكل الوسائل الممكنة في ظل ابدية الصراع بين قوى الخير وقوى الشر والعدوان.

جاء ذلك في اطار جولته التفقدية امس نيابة عن سعادة قائد عام شرطة دبي لمركز الراشدية ضمن برنامج التفتيش الدوري للادارات العامة والمراكز، حيث كان في استقباله العقيد محمد حميد نائب مدير الادارة العامة للمراكز والافراد والنقيب عادل محمد عبدالعزيز مدير المركز ونائبه النقيب عبدالله خادم سرور والنقيب بطي عبدالله المري رئيس قسم التسجيل المروري.

وقد بدأت الجولة التفتيشية التي اتسمت بالدقة بطابور الشرف والطابور العام وتنقليات المركز ورقباء السير وسكنات القوة التي ابدى على مبانيها بعض الملاحظات المتصلة بالصيانة الضرورية. ومستودع الأسلحة والذخيرة ومعدات مكافحة الشغب والشؤون الادارية والارشيف ومكتب الضابط المناوب حيث وقف على سير الاحوال والبلاغات.

كما شملت الجولة الشرطة النسائية والمعثورات والتوقيف ومرافق المركز الاخرى اضافة الى تفقده سير العمل في مباني المركز الجديد التي من المنتظر ان تنتهي نهاية هذا العام.

وقد وقف سيادته طويلا في قسم التسجيل الجنائي حيث اطلع على كل القضايا المهمة فيه ولاحظ ارتفاعا ملحوظا في قضايا الشيكات بسوء نية حيث ارجعت التحليلات هذا الارتفاع لاتساع الحركة التجارية في منطقة اختصاص المركز الى جانب وجود المنطقة الصناعية والمستودعات الكبرى. كما لاحظ ارتفاعا طفيفا في بلاغات السرقات من المنازل ووسائل النقل وبعض جرائم الاحداث التي اتضح فيها الاهمال بشكل او اخر من اصحابها. كما وقف ايضا عند التقرير السنوي حول حوادث السير وناقش احصاءات الحوادث المتوسطة والبليغة حيث لاحظ ارتفاعا في مؤشراتها مقابل المشروعات الحيوية وتطورات شبكة الطرق التي تشهدها امارة دبي ووجه في هذا الاطار بعض الملاحظات حول السيارات المحجوزة بواسطة شرطة المركز.

وفي قسم مباحث المركز ناقش مع ضابط القسم العديد من المسائل المتعلقة بالبحث الجنائي والقضايا التي في دائرة البحث. وانتهت الجولة في مكتب مدير المركز حيث استعرض تقارير المركز العامة بالكمبيوتر تحقيقا للاداء من خلال ادارة دون اوراق، كما ناقش العديد من الاقتراحات التي وردت حول القضايا الجنائية والمرورية والتوعية الامنية الشاملة

أبعد ذلك التقى بالعديد من المراجعين وناقش معهم طبيعة قضاياهم كما ناقش اكثر من موقوف حول قضيته وسيرها ووافق على العديد من اقتراحات المركز بشأن تطوير الخدمة الامنية وفقا للتوسعات الجديدة لمنطقة الاختصاص ودعا لمزيد من الجودة والجهود لخدمة المجتمع وحماية ممتلكاته.



كبار ضباط شرطة دبي مع المشاركين بالحلقة

اختتام الحلقة الدراسية حول ادارة الكوارث

■ دبي - «الاتحاد»: نيابة عن سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي شهد العميد ناصر السيد عبدالرزاق مساعد القائد العام لشؤون العمليات والخدمات امس بقاعة الاجتماعات بالادارة العامة للعمليات اختتام الحلقة الدراسية حول ادارة الكوارث التي تنظمها الادارة العامة للعمليات بالتعاون والتنسيق مع الادارة العامة للتخطيط والتطوير ونظم المعلومات والتي استمرت خمسة ايام.

وحضر حفل اختتام الدورة العميد عبدالعزيز البناي مدير الادارة العامة للتخطيط والتطوير ونظم المعلومات والعميد جمعة الصايغ مدير الادارة العامة للتوجيه المعنوي والعميد جمعة امان مدير الادارة العامة للعمليات والعميد صقر المري نائب مدير الادارة العامة للعمليات والعقيد خلفان خلفان مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية والعقيد محمد عيد المنصوري مدير الادارة العامة للنقل والانقاذ والضباط المشاركون وعدد من الضباط. وقال العميد ناصر السيد عبدالرزاق ان هذه الحلقة الدراسية تضعها شرطة دبي في سلم اولوياتها بالنسبة للدورات والمؤتمرات والحلقات الدراسية خاصة ان دولة الامارات شهدت في الآونة الاخيرة تطورا ملحوظا في عدد الطائرات والبواخر والمصانع مما يتطلب ان تكون درعا لمواجهة هذه الكوارث في حال وقوعها سواء طبيعية او صناعية وان تكون كل الجهات المختصة الحكومية والخاصة على اهبة الاستعداد من حيث التنسيق وتوفير الامكانيات والتدريب المشترك بين ضباط الشرطة وتلك الجهات الخاصة في اطار منظومة واحدة هي ادارة الكوارث.

والقى المنسق العلمي للحلقة الرائد عبدالله علي عبدالله مدير ادارة مراقبة الدوريات بالادارة العامة للعمليات كلمة رحب فيها بالعميد ناصر السيد عبدالرزاق ومدراء الادارات العامة والضباط المشاركين والحضور. وقال لقد انتهت الحلقة الدراسية حول ادارة الكوارث ولكن العمل لم ينته لان علينا كرجال شرطة الاعداد المسبق لتخفيف حدة الكوارث وهذا ليس مقتصرا على الجهات الامنية بل يجب مشاركة الجهات الاخرى، فالمعرفة وتحديد بيئة الكارثة والاحتمالات المتوقعة تؤدي بالضرورة الى الاجراءات والتدابير والتي يجب اتخاذها لتخفيف تلك الاثار في حال وقوع الكارثة واستكمال الدراسات والبيانات المتعلقة بالتوقعات ويجب تدريب الكوادر الفنية والتثقيفية وتوعية وتدريب الجمهور مثل اليابان التي تدرب الجمهور على كيفية اخذ الحيطة والحذر اثناء الكوارث الطبيعية.

وفي ختام الحفل قام العميد ناصر السيد بتوزيع الشهادات على المشاركين.



خلال تسليم الشهادات

تخريج ثلاث دورات بمعهد قوات الأمن الخاصة

جانب من الحضور

■ شهد العقيد خميس اسماعيل نصيب قائد وحدة الأمن الأولى صباح أمس في معهد تدريب قوات الأمن الخاصة في مربح بالفجيرة حفل تخريج ثلاث دورات هي دورة اعداد مدربي الأسلحة الخفيفة والرماية التاسعة ودورة اعمال الدوريات الأمنية الأولى ودورة الانعاش الأولى.

بدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم القى النقيب حمدان سليمان القائم بأعمال مدير معهد التدريب كلمة رحب فيها براعي الحفل والضباط والحضور مؤكدا على اعداد مثل هذه الدورات لما لها من اهمية ومكانة بالغة لاحتوائها على الكثير من العلوم النظرية والتطبيقات الأمنية الخاصة بكل ماهو جديد ومفيد لمواكبة التطورات الأمنية وتحقيق الاستقرار والحفاظ على الأمن.

وأشار النقيب حمدان سليمان الى اعتماد هذه الدورات في برامجها على الخروج للواقع العملي بكل ابعاده وتحدياته من أجل ربط النظرية بالتطبيق وذلك من خلال ماقام به المشاركون من تطبيقات عملية لمختلف المعلم وبأساليب حديثة ومتطورة.

وقال القائم بأعمال مدير معهد التدريب ان نتائج الدورات تعكس مدى وعي شبابنا وادراكهم للمسؤوليات الملقاة على عاتقهم مما ساعد في انجاح هذه الدورات كما وجه الشكر للادارات التابعة لوزارة الداخلية وقيادة قوات الامن الخاصة متمنيا للخريجين التوفيق في حياتهم العملية والاستفادة من هذه الدورات وتطبيق ذلك على الواقع العملي في ظل قيادتنا الرشيدة. وقد حقق العريف ابراهيم محمد حسن المركز الاول في المجموع العام لدورة اعداد مدربي الاسلحة والرماية والمركز الثاني العريف سليمان جاسم محمد والمركز الثالث الشرطي عارف راشد سعيد وفي دورة اعمال الدوريات الامنية حصل الشرطي راشد مبارك جمعة على المركز الاول والشرطي احمد محمد علي على المركز الثاني والعريف ناصر سليمان سيف المركز الثالث. ويذكر ان دورة اعداد مدربي الاسلحة والرماية التاسعة شارك فيها ١١ منتسبا واستغرقت ثمانية اسابيع ودورة اعمال الدوريات الامنية شارك فيها ٢٠ منتسبا واستغرقت ٦ اسابيع ودورة الانعاش العام الاولى شارك فيها ٢٨ منتسبا واستغرقت ثلاثة اسابيع.

وفي نهاية الحفل قام العقيد خميس اسماعيل نصيب والنقيب حمدان سليمان بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على المتفوقين. (وام).

فرق طوارىء في جنسية دبي خلال العيد

■ دبي - «الاتحاد»: اعلن المقدم سعيد مطر بن بليلة مدير ادارة الجنسية والاقامة في دبي انه خلال عطلة عيد الاضحى المبارك، ستعمل فرق طوارىء في الادارة للحالات الطارئة وذلك في جميع الاقسام بما فيها اقسام الدخول والاقامة والتحقيق وجوازات مطار دبي والجنسية والجوازات.

وقال انه يمكن لاي شخص لديه طارىء خاص في الادارة مثل الذين يجددون اقاماتهم وتضطرهم الظروف الى السفر وجوازاتهم لدى الادارة يمكنهم الحضور لاستلام هذه الجوازات وكذلك الذين لديهم تأشيرات خاصة بهم وتأكد حضورهم ولم يتسلم كفلاؤهم هذه التأشيرات وقال انه اعتبارا من ثاني ايام العيد سيكون هناك شبكات لاستلام وتسليم التأشيرات السياحية والترانزيت ولكافة المعاملات الطارئة. واوضح ان العمل سيستمر كذلك في مركز دناتا لاستخراج التأشيرات لزوار المهرجان وايضا في فندق جميرا بيتش. وقال انه يمكن للمراجعين ان يراجعوا الادارة من التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا وقال ان الادارة اتخذت هذه الاجراءات للتيسير على المراجعين وذلك في اطار برنامجها لتقديم خدمات افضل للعملاء.



العميد شرف الدين خلال تكريم اقدم شرطية

تكريم أقدم شرطية في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: في لفتة طيبة مقرونة بالتقدير والعرفان قامت شرطة دبي بتكريم العريف زهرة محمد بعد خدمة دامت ٢٧ سنة في شرطة دبي. ونيابة عن سعادة القائد العام لشرطة دبي قام العميد شرف الدين محمد حسين مساعد القائد العام لشؤون البحث الجنائي باستقبال العريف زهرة محمد وقدم لها شهادة تقدير وهدية تقديرا لجهودها في الشرطة حيث انها من اوائل النساء الملتحقات بشرطة دبي في العام ١٩٧١ حيث كان عددهن في ذلك الوقت ثلاث نساء فقط وعملت في اقسام ومراكز لشرطة دبي وكانت خير مثال للموظف النشط.

الطقس

■ تتوقع ادارة الارصاد الجوية في وزارة المواصلات ان يسود البلاد اليوم طقس مغبر في الفترة الصباحية وتميل درجات الحرارة للارتفاع خلال ساعات النهار مع فرصة لرمال مثارة على المناطق المكشوفة ويكون الطقس حسنا في فترة الليل ومغبرا في الساعات الأولى من صباح اليوم. الرياح من شرقية الى جنوبية شرقية تتراوح سرعتها من ١٠ الى ١٦ عقدة تصل الى ٢٥ عقدة مثيرة للرمال احيانا. البحر معتدل وارتفاع الموج من قدمين الى ثلاثة اقدام على الساحل ومن ثلاثة الى خمسة اقدام في العمق. يحدث اعلى مستوى للمد في تمام الساعة التاسعة و١٦ دقيقة مساء وادنى مستوى للجزر في تمام الساعة الثانية ظهرا. (وام)

حوادث وقضايا

تخفيف حكم بالسجن سنتين الى ألفي درهم غرامة

■ دبي - «الاتحاد»: قضت محكمة الاستئناف في دبي امس بتخفيف حكم محكمة اول درجة بسجن أ. م. ايراني. لمدة سنتين الى تغريمه ألفي درهم وذلك لاصداره شيكا بدون رصيد بقيمة ٤٣٧ ألف درهم وذلك لحدوث تنازل عن القضية. كما قضت المحكمة بتخفيف حكم ضد ايراني من الحبس لمدة ثلاثة اشهر الى الحبس شهرين لاصداره شيكا بدون رصيد بقيمة ٢٤ ألف درهم، وأيدت المحكمة حكما بحبس س. ع. عربي. لمدة ثلاثة اشهر لاصداره شيكا بدون رصيد بقيمة ٣٠ ألف درهم. وعدلت المحكمة حكما بالحبس لمدة خمسة اشهر بالتتابع على متهم بدون جنسية والغاء حكم بابعاده عن البلاد. وكانت محكمة اول درجة قد قضت بحبس ح. م. بدون جنسية. لمدة ثلاثة اشهر عن تهمتي الاعتداء والازعاج وابعاده عن البلاد وشهر لتهمة تعاطي مشروبات كحولية وشهر وألف درهم غرامة عن تهمة حيازتها.

واستأنفت النيابة فقضت المحكمة بمعاقبته بالحبس ثلاثة اشهر عن التهمة الاولى والثانية وألف درهم عن التهمة الثالثة والغاء عقوبة الابعاد.

وقضت المحكمة ببراءة ايراني من تهمة السرقة وكانت النيابة قد قدمت المتهم واخرين الى المحاكمة بتهمة السرقة وقضت محكمة اول درجة بمعاقبتهم بالحبس سنتين لكل منهم واستأنف المتهم فقضت المحكمة ببراءته. وقضت المحكمة كذلك بحبس هندي لمدة شهرين لحيازته مشروبات كحولية وبراءته من تهمة العمل لدى غير الكفيل.

السجن ستة اشهر والابعاد لمزور خاتم المطار

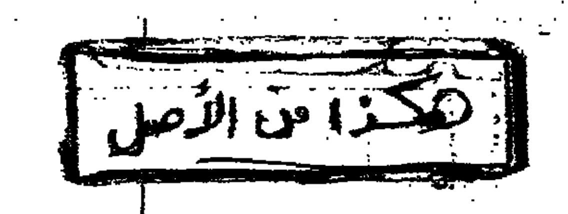
■ دبي - «الاتحاد»: قضت محكمة الجنايات في دبي امس بحبس شخص باكستاني لمدة ستة اشهر وابعاده عن البلاد وذلك لتزويره خاتم دخول وخروج لمطار دبي حتى يجعل وجوده في البلاد مشروعا حيث انه دخل البلاد بطريقة غير مشروعة، كما قضت بمعاقبة متهم من الجنسية نفسها لمدة ستة اشهر لانه زور رخصة قيادة مؤقتة وقدمها لرجل الشرطة رغم تأكده من تزويرها.

وقضت المحكمة ببراءة ايراني من تهمة ادخال عملات امريكية مزيفة بقصد الترويج حيث افاد تقرير المختبر الجنائي ان العملة مزورة بطريقة متقنة يصعب على غير الخبير اكتشافها.

اللصوص الثلاثة

القبض على ثلاثة متهمين بسرقة مشغولات ذهبية

■ دبي - «الاتحاد»: ألقت شرطة دبي القبض على ثلاثة اشخاص من الجنسية الايرانية تمكنوا من سرقة كمية من المشغولات الذهبية من أحد محال المجوهرات بعد مشاغلتهم للبائع. وكان احد الباعة في أحد محال المجوهرات الكائنة في سوق الذهب بديرة ابلغ الشرطة عن تعرضه للسرقة وبالاستفسار منه تبين ان رجلا وامرأتين حضروا للمحل مدعين رغبتهم في شراء بعض الحلي، واثناء عرض المشغولات الذهبية عليهم تمكنوا من مشاغلته وسرقة ١٥ سلسلة ذهبية ثم لاذوا بالفرار الى جهة مجهولة، وبالبحث والتحري وفي زمن وجيز من البلاغ تمكنت المباحث الجنائية من القبض عليهم جميعا وتبين بأنهم من الجنسية الايرانية، كما تم ضبط المسروقات الذهبية بحوزتهم، وقد اتخذ اللازم.





افتتح معرض الأسرة السعيدة

خالد بن محمد بن زايد يشيد بمبادرات صندوق الزواج لتشجيع الشباب على الزواج وبناء اسرة مستقرة

■ افتتح الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان مساء أمس في نادي الوحدة الرياضي الثقافي معرض الأسرة السعيدة ٩٩ الذي تنظمه مؤسسة صندوق الزواج بالتعاون مع شركة ايماسكو للمعارض بمشاركة اكثر من ١٠٠ شركة عارضة ويستمر المعرض حتى ٢ ابريل المقبل .واشاد الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان بمبادرات صندوق الزواج المتنوعة والمختلفة في تشجيعه لشباب الامارات مشيدا بدور هذه المعارض التي تقوم بادوار ايجابية تساعد الشباب على الاستقرار الاسري خاصة وانها تقام لأول مرة .واوضح ان وصول عدد المستفيدين من منح صندوق الزواج بدأ يزداد والعدد الذي وصل به الى الان ١٨٥٠٠ مواطن يعطي ايحاء بان اسلوب وطرق صندوق الزواج لتشجيع الشباب على الزواج يسير سيرا حسنا وذلك بفضل جهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على حثه للشباب للاقبال على الزواج والاستقرار وتكوين اسرة سعيدة.واشاد الشيخ خالد بانجازات صندوق الزواج المتعددة خصوصا وان هذه الفكرة هي الوحيدة في الامارات على مستوى الدول العربية.



الشيخ خالد بن محمد بن زايد لدى افتتاحه معرض الاسرة السعيدة بنادي الوحدة مساء امس

ومن جانبه توجه سعادة جمال بن عبيد البح مدير عام صندوق الزواج بالشكر الجزيل للشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان لرعايته الكريمة وحضوره لمعرض الاسرة السعيدة.وقال ان هذا المعرض يعد تجربة اولى في دعم المؤسسة ونتمنى ان تكون لنا تجارب اخرى في دعم الشباب المقبلين على الزواج والمستفيدين من منح صندوق الزواج باستخراج بطاقات خاصة يستفيدون منها لشراء بعض احتياجاتهم الأسرية والضرورية قبل الزواج مما يسهل عليهم عملية الشراء لتأسيس بيت الزوجية ومن قبل الشركات والمؤسسات التي رحبت بهذه المبادرة. وأكد ان صندوق الزواج ليس فقط لاعطاء المنح المالية وانما يقوم بالعديد من الخدمات الاجتماعية والثقافية ويسعى من خلال هذه المعارض الى تنويع مصادر الدخل. وقال انه وفي هذا الاطار هناك مشاورات بين صندوق الزواج وادارة المعارض لعمل تنسيق مشترك بين المؤسستين للاستفادة قدر المستطاع لدفع عملية الاقبال على الزواج .واوضح ان المؤسسة تلقت العديد من العروض من قبل رجال الأعمال للقيام بحفلات الزواج الجماعي ستناقش لاحقا موجها الشكر والتقدير لكافة المؤسسات والأفراد الذين يقومون بدعم مؤسسة الزواج.و شارك في العرض العديد من المؤسسات والشركات والتي فاقت ١٠٠ شركة قدمت خلاله كل ما تحتاجه الأسرة من اثاث ومفروشات والبسة وغيرها من حاجيات ضرورية تستفيد منها الأسرة .

(وام)



..ولدى تفقد لاجنحة المعرض

استهلاك الفرد منها يصل إلى ١١٥ جراما يوميا

الأكياس البلاستيكية... خطر يهدد بيئتنا البرية والبحرية

السفن تفرغ ٦,٤ مليون طن متري من النفايات... وخمسة ملايين طن من الأكياس والأوعية البلاستيكية تلقى في البحر سنويا

تحقيق: عادل مختار

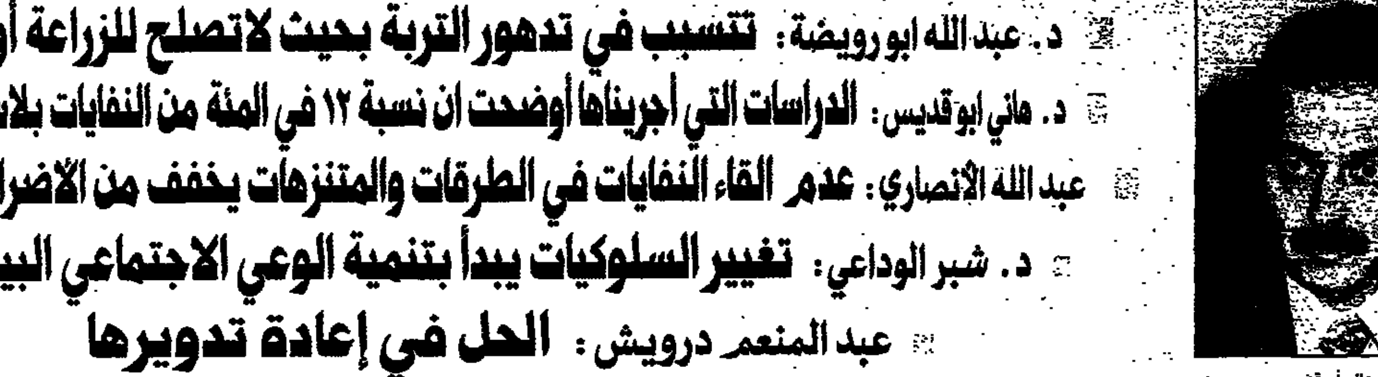
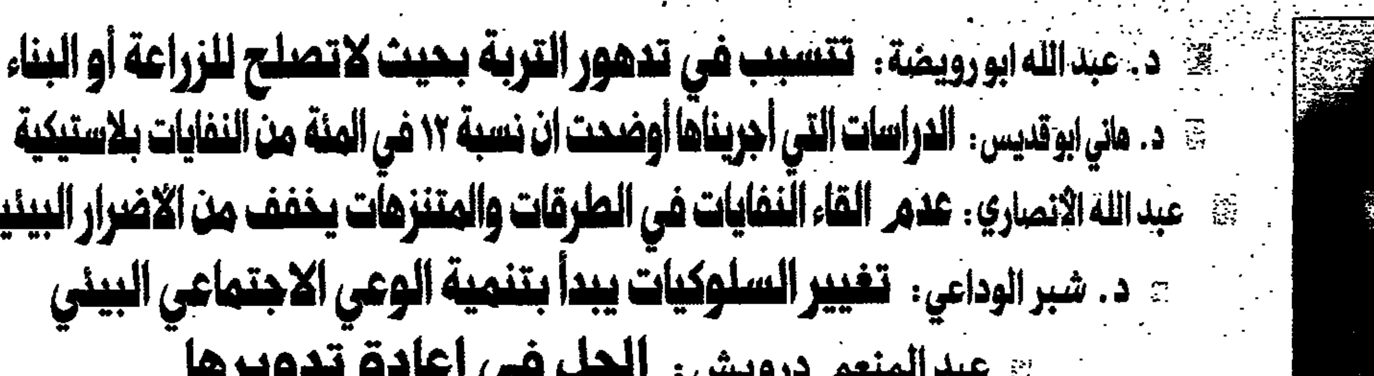
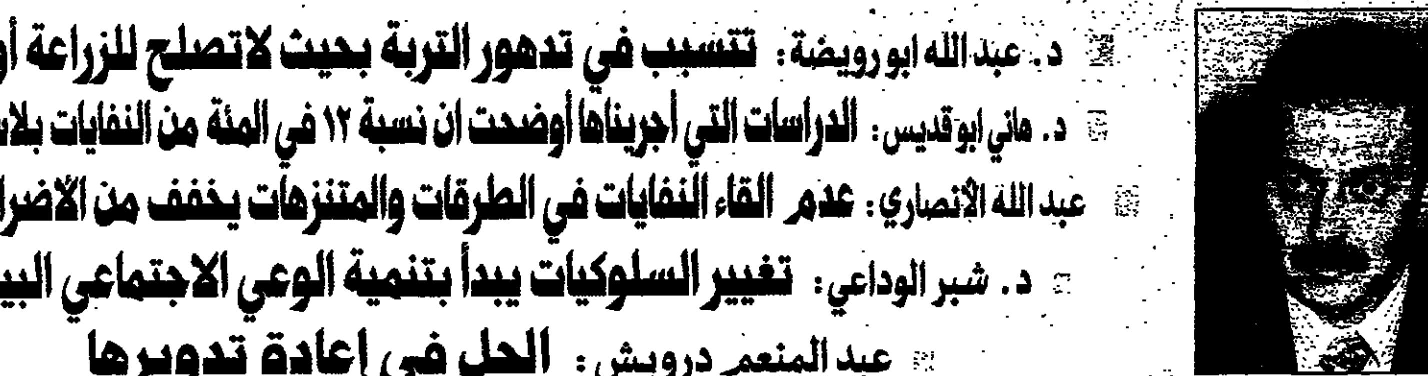
■ مع التطورات الحديثة وسيادة النمط الإستهلاكي زادت نسبة إستهلاك الفرد من الأكياس البلاستيكية للاغراض المختلفة بالدولة والتي تقدر بحوالي ٤٢ كيلوجراما للفرد سنويا أي مايعادل ١١٥ جراما يوميا. وقد أوضحت دراسة علمية للدكتور عبد الله أبو رويضة مستشار الصحة بالأمانة العامة للبلديات أن نفايات الأكياس البلاستيكية وإن كانت لاتشكل خطرا في الوقت الراهن وبهذا الحجم من الاستهلاك إلا أن الاستمرار في عدم الإكتراث بها سيؤدي إلى مخاطر وأضرار بيئية كبيرة في المستقبل.

في هذا التحقيق نلقي الأضواء على هذه القضية الحيوية والوسائل التي يمكن من خلالها ايجاد بدائل تحافظ على البيئة حتى لا نضيف مشكلة جديدة من المشاكل التي تعاني منها حيث نستطلع آراء خبراء وباحثين في مجال البيئة ومسؤولين بقسم الصحة ببلدية أبوظبي.

أكياس... واخطار

د. عبد الله أبو رويضة

المهندس عبد المنعم درويش

■ د. عبد الله ابو رويضة: تتسبب في تدهور التربة بحيث لاتصلح للزراعة أو البناء
■ د. هاني ابوقديس: الدراسات التي أجريناها أوضحت ان نسبة ١٢ في المئة من النفايات بلاستيكية
■ عبد الله الأنصاري: عدم القاء النفايات في الطرقات والمتنزهات يخفف من الاضرار البيئية
■ د. شبر الوداعي: تغيير السلوكيات يبدأ بتنمية الوعي الاجتماعي البيئي
■ عبد المنعم درويش: الحل في إعادة تدويرها


د. هاني أبوقديس

عبد الله الانصاري

د. شبر الوداعي

■ في البداية يؤكد الدكتور عبد الله أبو رويضة مستشار الصحة العامة بالأمانة العامة للبلديات أن مشكلة النفايات والتخلص منها وجدت اهتماما كبيرا على المستويات كافة في السنوات الأخيرة غير أن هذا الاهتمام تركز بصورة اكثر على النفايات والمخلفات التي تشكل مكوناتها حجما أكبر كالمخلفات العضوية والزجاجية والبلاستيكية. والنفايات التي تشكل خطورة على صحة الإنسان والبيئة كالنفايات الخطرة والنفايات الطبية وتؤكد بأن الاستمرار في عدم الاكتراث بالاكياس البلاستيكية سيؤدي تراكمها بكميات كبيرة عاما بعد عام الى اضرار بالغة بالبيئة تتمثل في تلويث التربة خاصة في مواقع ردم النفايات فالأكياس البلاستيكية وخاصة التي تصنع من مادة البولي إيثيلين عالي الكثافة غير قابلة للتحلل وردمها بكميات كبيرة مع النفايات يؤدي الى تدهور التربة وعدم استغلالها للاغراض الزراعية أو لاعمال البناء. ويقول ان الدراسات أشارت الى أن زيادة نسبة البلاستيك في التربة في مواقع ردم النفايات عن خمسة في المئة يجعل التربة غير صالحة للبناء او إقامة أي منشآت عليها.

أخطار متعددة

كما يؤكد الدكتور ابو رويضة ان الاكياس البلاستيكية تحدث اضرارا بالثروة الحيوانية لأن إنتشار الأكياس في المراعي يؤدي لنفوق الحيوانات وتدني إنتاجيتها من اللحوم أو الحليب. وفيما يختص بالاضرار بالحيوانات البحرية يقول ان الدراسات والمراجع اكدت على ان نحو (٦,٤) مليون طن متري من نفايات السفن تفرغ سنويا في بحار العالم وأن مايزيد على خمسة ملايين من الأكياس والأوعية البلاستيكية تلقى يوميا في هذه البحار. كما أن نشاط الصيد يضيف حوالي ١٥٠ الف طن إلى البحر من الأكياس ومواد التغليف والشباك والحبال والستارات موضحا أن البحوث اكدت أن الحيوانات البحرية قد تبتلع هذه الأكياس والمخلفات البلاستيكية حيث قدرت البحوث ان عدد الحيوانات البحرية التي تموت سنويا بسبب هذه النفايات يصل إلى حوالي مليون طائر بحري. وحوالي مئة الف من الحيتان والقمة. كما تتسبب هذه الأكياس في تلويث الهواء بالغازات والابخرة مثل الفورمالدهيد والبندلهيد والميثانول وسيانيد الهيدروجين والامونيا وأول أوكسيد الكربون وأكاسيد النيتروجين وبعض المركبات الهيدروكربونية الضارة بالصحة. ويؤكد انه يترتب على إنتشار هذه الاكياس إستنزاف المواد الطبيعية وتشويه للمنظر العام للمدن والوسط المحيط لها لانها تتطاير في الحدائق وتكلف وتكبد الاجهزة المعنية بالنظافة اعباء إضافية بشرية ومادية.

النفايات البلاستيكية تتسبب في تدهور التربة

أساليب جديدة

ولتلافي الاضرار والمخاطر البيئية يقول الدكتور ابو رويضة انه من غير الممكن من الناحية العملية الاستغناء كليا عن الأكياس البلاستيكية ولكن بتضافر الجهود من الاطراف الحكومية كافة وغير الحكومية وانتهاج أساليب وإستراتيجيات جديدة يمكن التحكم في هذا الاستعمال او الحد منه وبالتالي التخفيف من الاضرار البيئية.

ويرى الدكتور أبو رويضة أن هذه الاستراتيجيات تتمثل في أهم النقاط التالية:

أولا: سن القوانين والتشريعات التي تحد من إنتاج واستعمال الأكياس البلاستيكية، ويؤكد بأن سن كل هذه القوانين للتقليل من إنتاج الأكياس البلاستيكية وخاصة غير القابلة للتحلل يعتبر ضرورة ملحة للمحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث وما ينجم عنه من أضرار ومخاطر لايمكن التكهن بنتائجها وآثارها. ويؤكد بأن القوانين والتشريعات تفتح المجال للتوسع في إنتاج بدائل أخرى اقل ضررا ومن ثم التوسع في صناعات اكثر ملاءمة مع متطلبات التنمية المستدامة التي تحقق إحتياجات الانسان الحالية من دون المساس بقدرة الاجيال القادمة على تحقيق إحتياجاتها.

ثانيا: استعمال بدائل قابلة للتحلل وأشار إلى أن هناك جهودا بذلت خلال السنوات الاخيرة لإنتاج بدائل قابلة للتحلل موضحا ان من هذه البدائل:

■ البدائل البلاستيكية القابلة للتحلل والتي تنقسم إلى بدائل بلاستيكية هيدروكربونية وأخرى هيدروكربونية أو بيولوجية.

■ البدائل غير البلاستيكية والتي يمكن أن تكون في شكل أكياس ورقية والتي يتم انتاجها من مواد ومخلفات عضوية تمت اعادة تدويرها كالورق والكرتون والخشب وأوراق الاشجار وغيرها والتي تمتاز بسرعة تحللها في الطبيعة لاسيما في «مرادم النفايات» حيث تشير كل الدلائل على أن استعمال هذا النوع من الاكياس أخذ في الإزدياد في انحاء متفرقة من العالم لاسيما في البلدان المتقدمة وذلك بفضل القوانين والتشريعات التي سنتها هذه الدول وقيام المحلات بتوفير الأكياس الورقية للمستهلكين باسعار مقبولة وتشجيع الصناعة للتوسع في إنتاج هذه الأكياس التي يعاد تدويرها مثل أكياس الخيش والقماش والتي تصنع من مواد عضوية قابلة للتحلل كألياف القطن والكتان.

ويؤكد الدكتور أبو روضة أن التحول في إنتاج واستعمال الاكياس المصنوعة من الورق أو القماش سيحقق على المدى المنظور فوائد جمة من اهمها تقليل استعمال الأكياس البلاستيكية وما يترتب على ذلك الاستعمال من اضرار بيئية وصحية هذا بالاضافة إلى استحداث اسواق جديدة لمنتجات صناعة اعادة تدوير النفايات لاسيما الورقية.

ونوه إلى إمكانية الاستفادة من الاكياس البلاستيكية المستعملة عن طريق الحرق الآلي بالافران ولكنه أشار إلى أن هذه الطريقة يعيبها أنها قد تتسبب في حدوث اضرار بيئية وصحية عديدة إذا لم تكن أفران الحرق مزودة بمصاف أو مرشحات خاصة. هذا بالاضافة إلى انها غير مجدية اقتصاديا وفيما يختص بالتدوير أكد أنها إحدى الطرق الحديثة ولكن نجاحها يتوقف على مدى تعاون المجتمع مع البلديات. هذا بالاضافة الى أن المنتجات الناجمة عن التدوير غالبا ماتكون أقل جودة من المنتجات الأصلية.

إدارة متكاملة

ويرى الدكتور هاني أبو قديس المستشار في مجال الهندسة البيئية أن حل المشكلة يبدأ بالنظرة الشمولية للموضوع وأن تشترك في الحل جميع القطاعات من مؤسسات وأجهزة حكومية ومؤسسات صناعية وتجار ومستهلكين في التقليل من إستخدام الأكياس البلاستيكية. وايجاد بدائل اخرى مثل أكياس القماش والورق التي يعاد إستخدامها مرة أخرى، كما أكد على أهمية دور الاجهزة الحكومية في وضع القوانين والانظمة التي تضمن إنتهاج اسلوب الإدارة المتكاملة للنفايات وتقنين المخلفات إلى الحد الادنى، واهمية التوعية البيئية للجمهور بالآثار السلبية للأكياس البلاستيكية على البيئة، والحد من الانماط الاستهلاكية المغرقة في الاسراف بسبب إرتفاع القوى الشرائية. وأشار إلى الدراسة التي أجراها اخيرا على النفايات المنزلية بمدينة ابوظبي والتي بينت أن ١٢ في المئة من هذه النفايات تحتوي على بلاستيك موضحا أن هذه النسبة عالية إذا ما قورنت بدول أخرى. مما يدعونا الى البحث عن بدائل. واتباع تقنيات رفيقة بالبيئة. ودعا المصنعين والشركات والمحال التجارية الى تغيير اساليبها الحالية في التعامل مع الأكياس البلاستيكية بعدم الاسراف في استعمالها واعتبارها وسيلة للدعاية لمنتجاتها. وطالبهم بطرح بدائل أخرى كالأكياس الورقية أو القماشية حتى يتمكن المستهلك الاختيار من بينها ويؤكد الدكتور هاني أبو قديس بأن مسؤولية الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث وإن كانت تقع في إطار التخصص الوظيفي للأجهزة والمؤسسات الحكومية العاملة في هذا المجال إلا انها مسؤولية عامة مشتركة بين جميع افراد المجتمع.

وطالب الجمهور بالحفاظ على المكتسبات البيئية التي تحققت بعدم رمي الأكياس البلاستيكية عشوائيا. وعليهم أن يدركوا بأن الإنسان الذي لايلتزم بالضوابط يساهم في تلويث البيئة. كما طلب الشركات بوضع علامات على الأكياس البلاستيكية توضح قابليتها للتحلل حتى تسهل عملية فرزها. ويؤكد بأن الافراط في استخدام الأكياس البلاستيكية إذا ما قارناه من ناحية الفائدة والعائد من إستخدامها مع الكلفة الاقتصادية في حالة إدخال الاعتبارات البيئية في حسابات الكلفة والتي غالبا ماتكون مهملة في الحسابات فإن هذا المردود سيكون ضئيلا.

مسؤولية جماعية

ويدعو عبد الله الانصاري رئيس قسم الصحة ببلدية أبوظبي الجمهور للمحافظة على نظافة الحدائق والاماكن العامة ويؤكد بأن حماية البيئة هي مسؤولية الجميع في التقليل من إستخدام الأكياس البلاستيكية وأن جميع أفراد المجتمع مواطنين ومقيمين مطالبون بالترشيد في استخدام الأكياس البلاستيكية حفاظا على صحة الإنسان والكائنات الاخرى.

ويوضح بأن قسم الصحة بالبلدية يبذل جهودا كبيرة في إدارة النفايات جمعا ونقلا وتخلصا منها بهدف المحافظة على صحة وسلامة أفراد المجتمع والبيئة على حد سواء. كما يطلب الجمهور عدم رمي أو القاء النفايات خاصة الأكياس البلاستيكية في الطرقات والاماكن العامة كالحدائق والمتنزهات والشواطيء أو أثناء سير الحافلات حتى لا تشوه المنظر العام للمدينة. ويقول بأن قسم الصحة العامة في دائرة البلدية إنتهج نهجا لا مركزيا فأنشأ ٥٥ مركزا صحيا متكاملا داخل وخارج أبوظبي للحفاظ على النظافة العامة ومكافحة الحشرات والقوارض، كما يقوم بمختلف المهام المتعلقة بجمع النفايات بشتى الوسائل والطرق الحديثة، وذلك على مدار الساعة حفاظا على الصحة العامة ومن أجل ايصال الخدمات التي يقدمها إلى جميع المستفيدين مباشرة.

كما أولى قسم الصحة اهتماما كبيرا بالتوعية الجماهيرية فانشأ شعبة التوعية والإرشاد الصحي التي تضم مجموعة من الرجال والسيدات لتقديم أفضل الخدمات إلى ربات البيوت واصحاب المصانع. ويوضح بأن فرق التوعية هذه والتي تضم الطب الوقائي وجمعية نهضة المرأة الظبيانية والمرشدات والدفاع المدني تقوم بزيارات متلاحقة في المناطق النائية بهدف التوعية الصحية حيث من المتوقع أن تقوم هذه الفرق بزيارة ٢٠٠٠ منزل خلال الاحتفال باسبوع البلديات لهذا العام والذي يقام تحت شعار «هواء نقي وبيئة سليمة». ويضيف وأخيرا نود أن نؤكد أنه على رغم من الجهود الكبيرة التي بذلت من الجهات الرسمية إلا أننا نؤكد بأن الحفاظ على الصحة والبيئة هي مسؤولية جماعية ولا يجب أن ينسى كل منا دوره. بما يضمن ويوفر بيئة صحية نقية ويحافظ على مرافقنا العامة للمقيمين والمواطنين على حد سواء.

تدوير البلاستيك

ويقول المهندس عبد المنعم درويش رئيس لجنة البحوث بنادي تراث الامارات، انه مع الاقبال الكبير على هذه المواد البلاستيكية في هذا العصر والتي تستخدم في شكل حقائب ومنتجات أخرى اصبح من الضروري التفكير في دراسة جدوى إعادة تدوير هذه المواد الاكثر استهلاكا وتوفير المناخ الملائم لنجاح هذه العملية وذلك بتوفير مواقع خاصة لجمع وفرز المخلفات البلاستيكية مثل قناني المياه والمشروبات الغازية وغيرها. بحيث يتم في هذه العملية استرجاع المواد الخام الموجودة في النفايات البلاستيكية ومن ثم تحويلها إلى منتجات مفيدة. ويؤكد على ضرورة توعية افراد المجتمع على المشاركة الايجابية في هذه العملية وتوعيتهم بضرورة التخلص السليم من النفايات بصفة عامة ونفايات البلاستيك بصفة خاصة، وعدم رميها عشوائيا في الوسط المحيط كالحدائق العامة والمتنزهات والشواطيء والطرقات بما يؤثر على المظهر العام للمدن. ويضر بالحياة البرية والبحرية. مما يترتب عليه المزيد من الاعباء التي تتحملها الاجهزة الخدمية لجمعها وإزالتها.

كما يطالب بتفعيل القوانين البلدية المحلية بفرض عقوبات أشد أو غرامات مالية على الذين يتسببون في تشويه المظهر العام وتلويث البيئة برمي الأكياس والنفايات في الحدائق والمتنزهات العامة وفي الشواطيء بعد أن يستمتعوا بقضاء وقت جميل في بيئتنا الصحية النظيفة.

وعي بيئي

ولكن الدكتور شبر ابراهيم الوداعي المتخصص في التشريعات البيئية يرى أن حل هذه القضية وتغيير سلوكيات الناس يبدأ بالعمل على تنمية الوعي الاجتماعي البيئي من خلال مستويات متعددة.

فعلى المستوى التعليمي لابد من اعطاء الطلاب دورا أوسع في الفعاليات والأنشطة البيئية المختلفة وتوجيههم لابتكار الوسائل التي تسهم في تنشيط العمل المدرسي بالطريقة التي تعزز حبهم واندفاعهم لمعرفة المزيد عن مايحيط بالمشاكل البيئية. ويؤكد بأن ذلك ستكون له نتائج إيجابية للتواصل المتبادل بين المدرسة والأسرة. كما يؤكد على أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه الاندية الثقافية والإجتماعية والرياضية لايصال المعرفة البيئية إلى قطاعات واسعة من المجتمع وترسيخ التقليد العام في الاهتمام بقضايا حماية البيئة والحفاظ عليها والتفكير بواقعية في البدائل التي تحمي بيئتنا من التلوث بالأكياس البلاستيكية وعلى مستوى المجتمع.

ويقول انه في سبيل تحقيق النتائج الايجابية والفاعلة لابد من اعطاء المسائل البيئية بعدها الاجتماعي بحيث يتم مناقشة المشاكل البيئية المرتبطة بحياة الناس اليومية. من خلال وسائل الاعلام الجماهيرية. وتوجيه إنتباه المشاهد أو المستمع أو القارىء الى المخاطر التي يمكن أن تلحق بالبيئة نتيجة لسلوك خاطيء مثل رمي الأكياس البلاستيكية في الميادين العامة وما يسببه مثل هذه السلوكيات من تشويه واهدار للموارد الإقتصادية.

وفيما يختص بتحريم مثل هذه التصرفات في التشريعات البيئية نؤكد بأن القانون الاتحادي للبيئة يشكل تحولا نوعيا في سياسة حماية البيئة وسيزيل الكثير من الغموض على النشاطات والممارسات البيئية الضارة هذا بالاضافة للأوامر والقوانين المحلية للبلديات. والتي تشكل في مجملها رادعا قانونيا لكل من لا يعبأ بالجهود التي تبذل للحفاظ على الطبيعة أو لايهتم بأمر الحفاظ على البيئة وتنميتها.

رئيسة جمعية المرأة الاردنية في ابوظبي

الشيخة فاطمة قدوتنا في العمل الاجتماعي

النساء العاملات اكثر من غيرهن تبصراً في تربية الاولاد

■ حاورتها- سحر منصور:

■ السيدة سيلفيا دحدول رئيسة جمعية المرأة الأردنية في أبوظبي، شخصية معروفة بحبها للعمل التطوعي، وشغوفة بالمعرفة والثقافة. فهي تتحدث اللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية. وقبل ذلك طبعا لغتنا الأم: اللغة العربية.

هذه السيدة الأم (هي أم لولدين وابنتين) نذرت نفسها للعمل التطوعي، ومنذ وجودها في أبوظبي، قبل نحو عشرين سنة، تعرفت بشكل دقيق وميداني على العمل النسائي في دولة الامارات العربية المتحدة.

لذلك تثمن السيدة سيلفيا دحدل الدور الكبير الذي اضطلعت به سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، رائدة العمل النسائي في الامارات، والنموذج الانساني الذي ينبغي لنساء الامارات الاقتداء به.

تقول السيدة سيلفيا: ان زيارة العزاء التي قامت بها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، ومعها الشيخات للملكة نور لمناسبة رحيل جلالة الملك الحسين بن طلال، كان لها أثر عميق في نفوس الاردنيين، نساء ورجالا، لانها عبرت عن خلق عربي أصيل، وحب لا يوصف للأردن.

هنا حوار مع السيدة سيلفيا دحدول:

■ منذ متى بدأت العمل التطوعي؟.

- دخلت مجال العمل التطوعي بشكل رسمي منذ العام ١٩٨٩ حيث ترأست جمعية المرأة الاردنية، وكنت قبلها أمينة سر الجمعية، كما انني مارست العمل التطوعي قبل التحاقي بجمعية المرأة الأردنية من خلال بعض الجمعيات النسائية الأخرى الموجودة في الامارات.

■ لماذا اخترت العمل في هذا المجال؟.

- اخترت مجال العمل التطوعي عن حب ورغبة شديدة في تثقيف المرأة، حيث ان الاهتمام بالمرأة وتوعيتها يعني تثقيف جيل كامل والمرأة الواعية تستطيع أن تنتج جيلا قويا نحتاج إليه.

العمل التطوعي عندي يشبه تماما رسم لوحة جميلة فأنا أعشق الرسم، وحينما أنظم اجتماعا من اجتماعات والتقي بالسيدات أشعر انني اقوم برسم لوحة من أجمل اللوحات، هذا فضلا عن انني احببت هذا المجال اقتداء بوالدتي فقد نشأت في منزل تحرص فيه الأم على تنظيم اللقاءات والمعارض والندوات وقد ورثت ابنتي بدورها حب العمل التطوعي.

■ ما أبرز السمات التي تميز المرأة الأردنية؟.

- المرأة الأردنية قوية مثابرة ورثت صفاء القوة والاباء من أصالة الارض التي نشأت فيها، وهي بعيدة كل البعد عن حياة الرفاهية. المرأة الأردنية كريمة في بيتها تحب العطاء وهي ايضا أم مخلصة لزوجها وأولادها، تعمل جاهدة على راحة الرجل لانها تقدس الحياة الزوجية، كما ان لديها كثيرا من الامكانات والطاقات التي تمكنها من العطاء والانتاج اذا أعطيت لها الفرصة. وقد وصلت المرأة في الأردن الى ارفع المناصب ومنها منصب وزيرة، والرجل الأردني دائما يدفع المرأة الى النجاح ويثق برأيها ويشاورها في أمور حياتية كثيرة.

■ ما هي أهم الأنشطة التي تقوم بها جمعية المرأة الأردنية في أبوظبي؟.

- جمعية المرأة الأردنية بيت أردني مفتوح على أرض الامارات، وهي جسر من المحبة بين نساء الامارات ونساء الأردن.

الهدف الأساسي لهذه الجمعية خدمة المرأة الأردنية من خلال القيام بالعديد من الأنشطة التي يحمل أغلبها الطابع الاجتماعي مثل المشاركة في المناسبات الوطنية والاجتماعية واقامة الدورات التدريبية وتنظيم المحاضرات والندوات التي تتعلق بالمرأة والطفل.

■ كيف استطعت التوفيق بين العمل والبيت؟.

- الحقيقة انني استفدت كثيرا من المرأة الاوروبية في مجال الحفاظ على الوقت وتنظيمه. فالمرأة الأوروبية في معظم الأحيان تقوم بعدة أعمال، في الصباح تدرس وفي الظهر تعمل وعند المساء عادةما تكون مرتبطة بعمل آخر، ليست لديها دقيقة واحدة تذهب هباء، لكن المرأة العربية وللأسف تضيع وقتا طويلا في الاهتمام بزينتها وملبسها واعداد ما لذ وطاب من أصناف المأكولات. وفي اعتقادي ان المرأة العاملة أنشط كثيرا من المرأة التي لا تعمل فهي دائما لديها احساس قوي بان تعوض أولادها الوقت الذي تقضيه خارج المنزل. لذلك فهي لا تضيع دقيقة واحدة وللزوج دون شك دور كبير ولدينا مثل أردني شائع يقول «الفرس من الفارس» وآخر يقول «وراء كل عظيم امرأة» فاذا كان الزوج متفهما فلن تواجه المرأة أي مشكلة في بيتها وعملها. والحمد لله زوجي من النوع المتعاون وقد حرصنا على تربية أولادنا تربية عربية أصيلة ١٠٠٪.

■ ما هي طبيعة عملك كمشرفة ادارية لفتيات في مرحلة حساسة من العمر؟.

- اعمل مشرفة ادارية للطالبات في مرحلة الاعدادية والثانوية الفتيات كما تعلمين لديهن الكثير من المشاكل في هذه الفترة الحرجة ولذلك فهن يحتجن الى أسلوب خاص في التربية والتعامل. أهم شيء الحب والصداقة والثقة فأنا استطعت أن أكسب صداقة الطالبة وحبها وثقتها ساعتها سوف تنفذ كل ما أطلبه منها. كما انني اناشد العائلات تجنيب الفتيات المشاكل في هذه المرحلة الحساسة من العمر.

■ ما الهوايات المحببة الى نفسك؟

- أهوى القراءة سواء باللغة العربية أو الفرنسية أو الأسبانية، كما انني أحب الرسم والسباحة والتنس، وتختتم السيدة سلفيا حديثها معنا، بتوجيه تحية شكر وتقدير الى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، رائدة العمل الاجتماعي النسائي في الدولة صاحبة القلب الكبير، والتي تبذل كل الجهود وتسخر كافة الطاقات الممكنة لخدمة قضايا المرأة وتقول ان ما تبذله سموها من جهود في مجال العمل النسائي يفيد المرأة الوافدة في الدولة كما يفيد المرأة المواطنة وتضيف السيدة سلفيا أن زيارة العزاء الشخصية التي قامت بها سمو الشيخة فاطمة والشيخات للملكة نور وأميرات الأسرة الهاشمية في وفاة فقيدنا الغالي العاهل الأردني الراحل الملك حسين، تركت بصمة عميقة في نفوس قلوب الأردنيات على أرض الامارات. فقد عودتنا الامارات دائما على المواقف النبيلة تجاه الشعب الأردني ولا يسعني الا ان اشكر باسم آلاف الأردنيين المقيمين على أرض الامارات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، على الرعاية والحفاوة الكريمة التي تلقاها الجالية الأردنية في الامارات.

سيلفيا دحدول

لا تفقدي صبرك عندما يبكي طفلك

■ بكاء الأطفال والرضع شائع جدا، فالرضيع لا يعرف كيف يعبر عن حاجاته وآلامه الا بالبكاء والصراخ، لكن المسألة قد تجعل الأهل في حالة قلق وانزعاج لا يوصف، ليراجعوا الأطباء خائفين، وقد يقلب بكاء الطفل في الليل حياة الأهل الى جحيم.

فهل بكاء الأطفال واحد، وكيف التصرف؟.

قال القدماء: اذا بكى الطفل فإما من (الجوع) أو أنه (موجوع) فالاطفال الصغار -كما أشرنا- لا يتكلمون فيعبرون عن آلامهم بالبكاء، فالطفل الجائع يبكي، والطفل الذي يتألم يبكي، والطفل الذي يشعر بالانزعاج وعدم الارتياح أو بالتعب أو بالغضب يبكي، وعندما يبلل حفاظه يبكي، والرضع الذين يبكون ثلاث ساعات على الأقل في اليوم، يعانون من «القولنج» أو المغص الذي يتطلب عناية خاصة.

كم من طفل أتى به أهله الى قسم الحوادث أو الى طبيب الاطفال لانه يبكي بقوة أو بمرارة، وأجريت له الفحوص والصور، فاذا بسبب البكاء -بعد كل هذا العذاب- ضيق في الحذاء يؤلم أصابع القدمين، أو عطش، لينتهي البكاء اذا ما شرب الطفل أو خلع حذاءه.

والمشكلة ان بكاء الطفل يجعلنا -اذا ما طال أو تكرر- نشعر بالاحباط أو بالذنب أو بالغضب أو حتى بالاكتئاب، والانهاك، وكم من مشاكل عائلية سببها بكاء الاطفال.

ويستطيع الآباء والامهات تمييز بكاء ولدانهم بعد مرور أسبوع أو أسبوعين على الولادة، فيقدرون ان الطفل جائع أو متسخ أو غاضب أو مريض، ويتصرفون تبعا لذلك، فان لم يتحسن الطفل، أو كان البكاء زائدا عن الحد وجبت مراجعة الطبيب، لا سيما اذا وجدت أعراض مثل الحرارة أو القيء او الاسهال او عسر التبول او انتفاخ البطن.

كيف تتصرف مع الطفل الباكي

على الوالدين ان يفهما لماذا يبكي طفلهما وازالة السبب، وعليهما فهم طبيعة البكاء وكيفية التعامل معه، وفهم ان المشاعر السلبية التي يمكن أن يشعرا بها تجاه طفلهما الباكي هي مشاعر طبيعية ومؤقتة.

ومن جهة أخرى يجب اتخاذ اجراءات توقف بكاء الطفل. فالطفل الذي يبكي جوعا انما يبكي في أوقات اقتراب موعد الوجبات. وبالتالي فانه يهدأ اذا ما أعطي وجبته. اما بين الوجبات، فان تبديل الحفاظ الصلب او المبلول ضروري لانه يريح الطفل ويجعله سعيدا. كما ان لمسة حنان والدي قد تخفف روع الطفل الباكي على الفور، خلافا للتصرفات السيئة مثل الصراخ في وجه الطفل أو ضربه، لنرى ان المشكلة تتفاقم ويزداد البكاء سوءا. ويعتقد بعض الناس أن تغيير نوع الطبيب أو الطعام الذي يتناوله الطفل سيحل المشكلة. وهذا من أندر الأسباب للبكاء، لذا يجب التفكير فيما هو أهم أو أكثر شيوعا.

تدبير الألم الماغص عند الرضيع

والألم الماغص ناجم عن تشنج امعاء الطفل الرضيع بين عمر أسبوعين الى ثلاثة أسابيع، حيث يبكي الطفل يوميا لمدة ثلاث ساعات على الأقل، دون أن نجد علة. فهو اذا طفل صحيح الجسم، قد نرى عنده انتفاخا في البطن، وميلا لسحب الركبتين تجاه الصدر.

يحدث هذا الالم في فترات معينة في الوقت نفسه كل يوم، أو في أوقات مختلفة، ويتطلب من الأهل الصبر والتدبير الحسن والعناية الخاصة، وسبب ذلك المغص غير معروف بالتأكيد، لكن فما يعزى اليه هو الحساسية تجاه حليب البقر، والتشنجات المعوية، وعدم نضج الجهاز العصبي، ووجود الغازات في الامعاء (لاسيما عندما يمص الطفل اللهايات أو زجاجات الرضاعة الفارغة حيث يبتلع الكثير من الهواء) والاضطرابات الهرمونية، وعدم نضج الجهاز المعدي المعوي، ودخان التبغ، والاضطرابات النفسية والتوتر العائلي. ومن الآثار التي قد تنجم عن البكاء. اعطاء الأهل طفلهم مضادات التشنج بكثرة مما يسبب مزيدا من الغازات والألم والامساك، وربما التسمم، وهناك من يعطي مركبات حاوية على الرصاص (كحجر النهب) مما يؤدي الى التسمم بالرصاص وأذية الدماغ والألم البطني لاحقا.

لتهدئة الطفل ينصح بضمه وأخذه في نزهة بالعربة أو بالسيارة، أو هزه وأرجحته أو تجشئته لاخراج الهواء من المعدة، وذلك بالتربيت على كتفه وظهره. ويفيد اسماعه موسيقى حانية، أو الغناء له وملاعبته. وعلى الأهل تهدئة أنفسهم وتذكر ان هذه الحالة عابرة غالبا وتنتهي بعد سن ثلاثة أشهر، وعليهم معاملة أنفسهم كما يعاملون طفلهم. واذا أمكن فليخرج الأب أو الأم ليسترخي أثناء بكاء الطفل، ولينام أثناء نومه لتوفير الطاقة، فاستغلال فرصة النوم مهمة لأبوين مرهقين بالأعباء والواجبات خارج المنزل. ومهما كان سبب البكاء، فعلى الأهل ان يحاولوا الاسترخاء، وعدم اعتبار الامر شخصيا. فطفلك ليس غاضبا منك. وكل نوبة بكاء يمكن -على الأغلب- تداركها بالعطف والحكمة والرعاية. والا فاستعن بطبيب الاطفال كي يساعدك في حل ما لا يمكنك حله.

د. غالب خلايلي

قناديل

الغربة

فجر جلفار

■ الغربة احساس لا متناه من الضياع ونحن في بحثنا عن هويتنا الخاصة لنشكل بها حدود شخصيتنا نحاول بذلك دمج أنفسنا ولو قسرا مع أناس يزيدنا وجودنا معهم غربة أكثر.

قد تكون بعيدا عن وطنك فلا تشعر بالغربة لكن غربتك الكبرى تكون عندما تكون هامشيا مع من تعيش عندما لا يعود الحلم والهدف مشتركين ولاالتوقع مشتركا وتكون على أحد طرفي الخيط الممتد بينكما والمساحة تزداد اتساعا وامتدادا لا تتناقص ولا تقصر بالرغم من كل المحاولات لالغائها.

فحالة الفكر المتوهج تحتاج الى عواطف تكسبها معنى وبعدا انسانيا مشتركا، وان لم تعد قادرا على منح الطرف الآخر ذلك أو هو لم يعد قادرا على منحك ما تعنيه تزداد غربتك بقدر الرغبة نفسها في الغائها.

غربتك تبدو حين تكون عاجزا عن البوح بأنك بحاجة للمشاركة الفكرية بقدر حاجتك للتنفس وان رئتك تقتات على وهج فكرك كما تقتات على الأوكسجين، وتعلن بالرغم من ضرورة الهواء لاستمرارية حياتنا بأنه ليس بالهواء وحده يحيا الانسان.

تبدأ غربتك حين يكون لديك احساس بأنك لست شخصا عاديا تمارس حياتك برتابة مقيتة لكنك غير قادر على نقل هذا الشعور المتناهي في الدقة الى شخص تفترض فيه سلفا انه أدرك بأنك فوق الرتابة.

وبما انه غير قادر على استيعابك فانك تخرج من غربتك لتضع حول ذاتك جداراً من العزلة الذاتية تستشعره أنت شيئا فشيئا يحول كينونتك الى رماد ووهج حياتك المتدفقة الى ضوء خافت يسير نحو الانطفاء شيئا فشيئا.

ونعيش حالة العزلة والغربة اللامتناهية بالرغم من وجودنا وحضورنا مع الآخرين، نعاني ونعاني ويظل صوت المعاناة خافتاً لتستمر عجلة الحياة ونحن ترس في آلتها يتسرب الزمن بين أصابعنا هدرا.



وزنك والمزاج السيىء

■ مظهرك الخارجي، ولا سيما وزنك له تأثير كبير على مدى الرضا الذي تشعرين به حيال نفسك. وفي كثير من الأحيان ينعكس هذا الرضا او عدمه على ما ترينه في أعين الآخرين، وحسب الأبحاث الطبية الحديثة في هذا الاطار. فالمرأة تفترض أن الآخرين يعاملونها بعدائية لانها بدينة. والحقيقة ان المزاج السيىء الذي تشعرين به ناتج عن الوزن الزائد. ومن الأفضل الا تقلقين للتقلبات الطفيفة التي تحدث في الوزن طالما انك تأكلين بطريقة معقولة وتمارسين التمارين الرياضية بانتظام.

الفيتامينات والمعادن للحماية من الضغط النفسي

■ أظهر بحث جديد أن تناول كمية أكبر من الفيتامينات والمعادن يساعد على تجاوز حالة الضغط النفسي. واشار الى ان طلابا متطوعين. أعطوا كميات اضافية من فيتامين CوB، بالاضافة الى الكالسيوم والمغنسيوم. شعروا بضغط نفسي أقل.

ويعتقد الباحثون ان رد الفعل الجسدي على الصدمة يرتبط بالحالة الصحية العامة للشخص فان كان في حالة صحية ممتازة ويعتمد نظاما غذائيا جيدا فالجسم لا يتجاوب بالقوة نفسها بل يكون أكثر قوة في مواجهة الضغط والقلق النفسي.

حقق اعلى المبيعات في اميركا واستراليا

«النساء القويات يبقين رشيقات»: كتاب جديد يدعو لتجاوز الحمية واللجوء الى كمال الاجسام

■ «مريم نيلسون» اكاديمية بارزة وكاتبة شهيرة في العديد من المجلات البارزة، والرئيسة المساعدة للمعمل الخاص بعلم وظائف الاعضاء «الفيسيولوجي» في جامعة تفتش في بوسطن في الولايات المتحدة.

ازدادت شهرتها مؤخراً بعد اصدارها كتابها بعنوان «النساء القويات يبقين رشيقات» والذي حقق اعلى نسبة مبيعات في اميركا واستراليا. بجانب معرفتها ان النساء يبحثن دوما عن الرشاقة، فانها تعلم تماما، انهن يتشوقن الى الوصول الى ما كانت تتمتع به «مارلين مونرو» من انوثة ورقة. وهذا ما يكشفه لهن كتابها، حيث ذكرت ان احد اهم الاسرار التي ساعدت «مارلين مونرو» في المحافظة على رشاقتها وتناسق جسمها وبقائه ناعما في الوقت نفسه، هو ممارستها لرياضة كمال الاجسام وهو امر لم يكشف عنه الا حديثا، لعدم شيوع هذه الطريقة عند النساء في المحافظة على رقة اجسامهن في تلك الفترة.

منذ ذلك الوقت، نجد نجوماً مثل جين فوندا وكيت وينسليت، اقتنعن بأهمية ممارسة تمارين القوة، والنظام الغذائي الصحي الذي يؤدي الى النتيجة المطلوبة، وتنصح نيلسون باقتفاء اثر اولئك النجمات، واهمال الميزان والانظمة الغذائية الصحية، والتركيز على قوة العضلات. فالرشيقات اللاتي يداومن على رفع الاثقال والاكل بطريقة صحية، يفقدن المزيد من الدهون، ويشعرن بالقوة والراحة، مع تحسن واضح في مظهرهن، وتمتعهن بطاقة ونشاط اكثر من غيرهن.

ونفت نيلسون في كتابها ما يعتقده اناس كثيرون من ان ممارسة النساء لتمارين القوة تكون دائما خصما لانوثتهن وتجعل أجسامهن غير جذابة. وتقول نيلسون ان كتابها ليس وصفة لتنمية العضلات، او للاشخاص الذين يتبعون نظاما غذائيا لتخفيض الوزن، وتنصح بحمل ١٤ رطلا من المقابض الحديدية في كل يد، والتعود على ذلك تدريجيا. من الناحية الفيزيولوجية ذكرت ان الجسم يفقد ثلث رطل من العضلات كل عام ابتداء من منتصف الثلاثينات ويكتسب المزيد من الوزن، الهرمونات بدورها تتغير، ويؤدي ذلك الى انقطاع الحيض مبكرا. اما بالنسبة للعضلات فهي ادواتنا التي تستهلك معدلا اكبر من السعرات الحرارية كلما زاد الوزن. فيما يتصل بعاداتك الغذائية طريقة طعامك قد تبقى كما كانت عليه في العشرينات من عمرك، ولكنك تكتسب المزيد من الدهون وتخسر عضلاتك. وهذا الامر يؤدي الى حدوث خلل في عملية الأيض وبالتالي الزيادة في الوزن. هذا الآلية تزداد خلال الاربعينات. وحتى سن متأخرة، واذا لم يحدث شيء لا يلافيها، فسيتبقى فقط ثلث العضلات التي كانت لدينا في الاربعينات. وقد وجد ان الفرق الأساسي بين اجسام ذوي الاعمار من ٣٠ الى ٦٠ عاما يكون في الدهون والعضلات. لذلك فان اتباع نظام غذائي فقط لا يكفي. واثبتت الابحاث ان ٢٥٪ الى ٣٠٪ من الوزن المفقود عن طريق الانظمة الغذائية ليست دهونا فقط، بل عبارة عن عضلات، عظام، انسجة رقيقة وذماء. وتزداد كمية هذه المفقودات كلما ازدادت سرعة عملية انقاص الوزن، وعندما يرجع الوزن المفقود ثانية، وهذا غالبا ما يحدث، فانه يكون عبارة عن دهون وذلك ما حذرت منه الكاتبة بأن هذه الدهون تأخذ المزيد من المساحة حيث تكون العضلات في حالة ضعيفة.

قامت نيلسون بعدة دراسات وتجارب، لاثبات استنتاجها حيث اجرت دراسة وضعت فيها عشر سيدات، اوزانهن زائدة، في نظام غذائي يساعد على فقد الوزن بطريقة تدريجية وبطيئة. نصف السيدات كن يتدربن بالأثقال مرتين اسبوعيا. وجاءت النتيجة بأن كلتا المجموعتين فقدت حوالي ١٣ رطلا ولكن ماذا حدث فعليا؟ المجموعة التي كانت تتبع نظاما غذائيا خاصا خسرت ٢٫٨ رطل عبارة عن انسجة رقيقة، عضلات اساسية، وكميات من الدهون. اما المجموعة الاخرى التي كانت تمارس تدريبات القوة. فقد اكتسبت ١٫٥ رطل من العضلات وخسرت ١٤٫٥ رطل من الدهون، تميزت عضلاتهن بالقوة وتمتعهن بمظهر جيد، بالاضافة الى حدوث ارتفاع قليل في عملية الأيض لتزود العضلات الجديدة بما تحتاجه من طاقة. وبذلك يستطعن استهلاك المزيد من الطعام دون الحاجة الى اتباع نظام غذائي. وفي دراسة اخرى، اثبتت ان اللاتي يمارسن هذه التدريبات لمدة ١٦ اسبوعا يرتفع معدل الأيض عندهن بنحو ١٠ بالمئة.

قد تشهد الكثير من النساء، بأنهن يمارسن نشاطات متعددة مثل السباحة، الجري والمشي لمسافات طويلة. هذه الرياضات تعتبر جيدة ولها فوائد مثل زيادة القوة والمقدرة العقلية. ولكن الخطابات المتزايدة من البحاثة تشجع وتحث على ممارسة تمارين للاوزان لمحافظتها على العضلات ومنع خسارتها لوقت طويل.

في تجارب اخرى، وجدت نيلسون الضعف الذي واجهته السيدات في رفع غطاء زجاجة مخلل. وان النساء المسنات لا يستطعن رفع انفسهن من كرسي منخفض بسهولة أو المشي لمسافات طويلة دون الشعور بالتعب. حول هذا الامر قالت نيلسون بأننا يجب الا نتحدث عن نساء عاجزات فذلك ليس عدلا، لان هناك حدودا للضعف. ولاننا نمتلك عضلات أقل عددا من الرجال، ذلك يجعلنا اكثر ضعفا.

وقد وجد في دراسة ان ٣٠٪ من سيدات اعمارهن بين ٤٠ و٥٠ عاما يجدن صعوبة في صعود درجات بسيطة من السلم!

لذلك فان عملية زيادة الوزن مع نقص القوة، تؤثر سلبيا على الجسم، فنحن لا نأكل اكثر مما نحتاجه، ولكننا اقل نشاطا. ما نحرقه من سعرات حرارية تتراوح بين ٣٠٠ أو ٤٠٠ سعرة يوميا. يحدث عن طريق مجهودات يومية مثل الحديث او المشي الى المنزل بما تحمله من اكياس وخلافه، وذلك يعتبر من الأسباب الرئيسية لزيادة الوزن وخسارة القوة والطاقة.

العلماء الاميركيين يجدون الآن في طرح ادوية متعلقة بالعضلات مثل هرمونات النمو. ذلك الامر قد يكون مربحا لشركات الادوية. ولكن نيلسون تؤكد وتجزم بأن افضل وصفة هي ممارسة هذه التدريبات. وجاء تأكيدها هذا، من منطلق تجربة قامت بها، على نساء متقدمات في السن بين ٥٠ و٧٠ عاما. واللاتي مارسن هذه التدريبات لمدة عام، ثم أحضرت بناتهن وكن في الثلاثين والاربعين من اعمارهن. ووجدت ان السيدات المسنات يتمتعن بقوة اكثر رغم نحافة ورشاقة بناتهن!

تقول نيلسون في ختام كتابها ان السيدات اللاتي مارسن هذه التدريبات اصبحن يتمتعن بمزايا عدة، واكتسبن المزيد من القوة، مع المحافظة على اجسامهن رشيقة وناعمة في الوقت نفسه، كما انها غيرت من شكلهن تماما، وذلك ما اكدته نيلسون من نفسها ايضا. فبعد تطبيق ما وعظت به، وجدت ان ذلك ساعدها على البقاء رشيقة وقوية، ومنحها الطاقة التي تحتاج اليها.

فهي في الثامنة والثلاثين، طولها خمسة اقدام وثلاث بوصات تزن نحو ٧٣ رطلا لها ثلاثة اطفال. وهذه التدريبات تمنحها القدرة على ممارسة جميع اعمالها، دون التأثير على عيشتها الخاصة.

هذا ويتضمن كتاب نيلسون ايضا انظمة غذائية ووصفتها المفضلة.

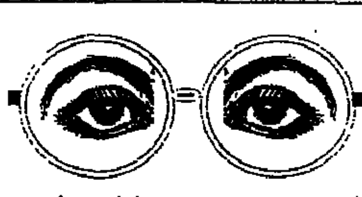
■ احلام عباس

عن «الديلي تلجراف»





هكذا من الأصل



الحب هو الحل!

حين كان الخلاف والشقاق بين صديقتي الاثنتين يصل الى الذروة وكانتا تلجآن اليّ لأحكم فيما شجر بينهما كنت أقول لهما ان الحل يتلخص في كلمة واحدة هي الحب. فكانتا تقولان بصوت واحد: نحن لا نمزح. الموضوع جاد ولا يحتمل المزاح. كأنني ألقيت عليهما نكتة أو طرفة حين قلت ان الحب هو الحل. كأنني أقول كلاماً فارغا لا قيمة له. رغم ان الحب فعلا هو الحل. والكراهية هي المشكلة المزمنة وهي أم المشاكل كلها. هي أم الأمراض كلها فالكارهون هم الذين يصابون بالذبحة والجلطة والسرطان وارتفاع ضغط الدم والشلل لأن رؤوس الكارهين لا تكف عن الغليان ودماؤهم لا تكف عن الفوران وآذانهم لا تكف عن الطنين. ولو علموا ان الكراهية انتحار ما كرهوا أحدا. فأنا لا أقتل من أكرهه بكراهيتي ولكني أقتل نفسي. فالكراهية اضافة لرصيد المكروه وخصم من رصيد الكاره. وهناك من يدخل الجنة لا بعمله وانما بحقد الناس عليه كراهيتهم وكيدهم له ومكرهم به لأن الله يدافع عن الذين آمنوا، ويالحظ من يدافع الله عنه.

الحب هو الحل لي وليس لمن أحبه. فأنا حين أحبكم لا أفيدكم ولا أنفعكم إلا بشيء قد كتبه الله لكم. حين أحبكم يكون نفعي لكم محتملا لا يقينيا. لكن نفعي لنفسي يكون يقينا. أنا أحبك من أجل نفسي لا من أجلك. أحبك لأرتاح وأنام بهدوء وليس في قلبي غل لهذا ولا حقد على ذاك. ربما تكون أنت وتكونين أنت عابدين أكثر مني ولا تكفان عن الصلاة والصيام والدعاء وتلاوة القرآن. لكن كفة ميزاني أنا تكون أثقل بالحب. بقلبي الذي لا يحمل ذرة حقد أوغل أو كراهية. والجنة لا يدخلها من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. والكبر ابن الكراهية. فمن يكره الآخرين يتكبر عليهم ويتعالى فلا يدخل الجنة. والتواضع ابن شرعي للحب. فمن أحب تواضع وتذلل وتعطف ورق ولان وسكنت نفسه وخفض لمن يحب جناح الذل من الرحمة فدخل الجنة.

ولا إيمان بلا حب. هذا ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم في معنى حديثه الشريف:

لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. ليفعل كل ما يستطيع لكن لن يحصل على شهادة بأنه مؤمن كامل الإيمان إلا اذا وقر في قلبه وأكد عمله انه يحب لأخيه ما يحب لنفسه وبالطبع يكره له ما يكره لنفسه. والله تعالى حفظ موسى عليه السلام وحماه بالمحبة حين ألقى عليه محبة منه. ولن يحصل المؤمن على شهادة بكمال ايمانه اذا بات شبعان وجاره جائع واذا لم يكن الله ورسوله أحب اليه مما سواهما، ولن ينال البر حتى ينفق مما يحب. والله تعالى قادر على ان يذهب بنا ويأتي بقوم يحبهم ويحبونه. فالعنوان الرئيسي للدين هو الحب وخلاصة كل التعاليم الشرعية والوضعية هو الحب وجوهر رسالات الأنبياء الحب، ولولا الحب ما صبر نبي على أذى وما تحمل العذاب والمعاناة من أجل قومه، لكننا في عصر الحب الذي نعرفه فقط ولا نعرف سواه طوينا البساط الواسع الذي يتسع لكل شيء هو بساط الحب ومزقناه أشلاء ولم تبق منه إلا قطعة صغيرة جدا ليجلس عليها رجل مع امرأة، وذلك في رأينا هو الحب.

والحق الذي لا ريب فيه أننا نغني الحب طوال اليوم لكننا نمارس الكراهية بأبشع صورها وصنوفها. فنحن في حالة كراهية متواصلة نكره من ترقى ومن زاد راتبه ومن اشترى سيارة جديدة ومن أقام حفل زفاف ضخم ومن قضى الصيف في أوروبا ومن يأكل بشهية مفتوحة ومن أجرى جراحة دقيقة في لندن ومن تزوجت شابا ناجحاً ومن ينام ملء جفونه فور ان يضع رأسه على الوسادة ومن انجبت البنين فقط ومن أنجب بنات فقط ومن لم ينجب على الاطلاق فهو مرتاح البال يستحق الحقد والحسد والكراهية. ونحن نريد المستحيل لأننا نود ألا يكون أحد أفضل منا وان نكون نحن الأعلى والأغنى والأقوى والأكبر والأعظم وكل أفعل التفضيل في اللغة العربية. وهذا لا يتحقق. قد تتوهمه بعض الوقت. قد نظن قليلاً من الوقت اننا الأعظم. لكن بعد قليل نكتشف ان هناك من هو أفضل منا فنواصل مشوار الكراهية والصراع والحقد.

المحبون فقط هم الذين قرروا ان يكونوا الأفضل والأسعد. فالمحب لا يكف ابدا عن السعادة والسرور والراحة والشعور بالطمأنينة لأنه اذا لم ينجح هو فإنه سيسعد لأن أخاه نجح ولأن صديقه فاز ولأن زميلتها أنجبت ولأن صديقتها تزوجت ولأن (ربيبتها) ترقت، ولأن الجار اشترى سيارة ولأن ابن الفريج وجد عملاً بعد معاناة. لا وقت عند المحبين للحزن وللتوقف طويلاً عند كبوة أو هفوة أو مشكلة لأن هناك أناسا نحبهم حققوا انجازات ولا بد ان نسعد بهم ونفرح لهم.

والمحبون اذا ارتقوا درجات في سلم المحبة يصلون الى مرتبة عليا وهي حب المعاني نفسها لا حب الناس. وحب المعاني هو الذي يقودهم الى حب الناس. فأنا حين أصل الى هذه الدرجة العليا أحب العدل نفسه لا العادلين. لذلك أجري وراء العدل في كل شيء حتى العدل مع الحيوان والجماد. وأحب ان أرى العدل ثوبا لكل الناس. وأنا حين أبلغ هذه الدرجة لا أحب رجلا جميلاً أو امرأة جميلة وانما أحب الجمال نفسه وأحب ان أرى حبيبي الجمال في كل شيء. أحب ان أراه في وردة، أحب ان أراه في شجرة نخيل وأراه في جمل وأراه في الوطن.

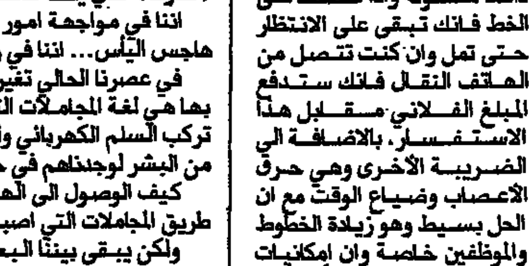
وحين يحب المرء الجمال لا الجميل فانه لن يطارد الجميلات في الشوارع ولكنه سيطارد الجمال نفسه في كل شيء وسيحاول تحضير الجمال واختلاقه واختراعه وتخيله. فاذا زال جمال الزوج أو الزوجة بحكم الزمن وبفعل السنين فإننا سنبحث عن الجمال في القلوب والسلوك والوجدان والقيم وحين نحب الجمال نفسه فإننا لن نرى شيئا قبيحا أو شخصا قبيحا لأننا سنرى الجمال الذي نحبه في كل شيء حتى في قرد أو غراب.

لا أحد يتعبنا. نحن نتعب أنفسنا بالكراهية والحقد والصراع والرغبة في التميز. والكراهية هي التي تجعلنا لا نرى إلا ذواتنا وأنفسنا فقط فنظل نركض وراء التميز ونلهث خلف التفرد والسبق حتى نسقط مثل رجل قيل له: تستطيع ان تمتلك كل هذه المساحات الشاسعة من الحدائق والزروع والثمار بشرط ان تجري وعند غروب الشمس ستمتلك بقدر المسافة التي قطعتها، ولأنه محبوس في ذاته ولا يحب أحداً إلا نفسه ولأنه يلهث وراء التميز راح يجري بكل قوته ليمتلك أكبر مساحة من الأرض وعند الغروب سقط ميتا. فقالوا وهم يوارونه، هذا نصيبك من الأرض ، لقد ركضت أميالا لتحصل على متر من الأرض، فنم أيها الظلوم الجهول.

■ نظرة:

بلادي بها مد السماح جناحه
واظهر فيها المجد آيته الكبرى
رويدك ان حدثتني عن ربوعها
فتطويل أخبار الهوى لذة أخرى

نور - العين



■ نناشدكم الاهتمام بالخدمات التي تقدمها (اتصالات) ومن ذلك خطوط الاستفسار أو الاستعلام (١٨١) حيث يعاني الانسان حتى يحصل على الرد لأن الخطوط دائما مشغولة واذا حصلت على الخط فانك تبقى على الانتظار حتى تمل وان كنت تتصل من الهاتف النقال فانك ستدفع المبلغ الفلاني مقابل هذا الاستفسار. بالاضافة الى الضريبة الأخرى وهي حرق الاعصاب وضياع الوقت مع ان الحل بسيط وهو زيادة الخطوط والموظفين خاصة وان امكانيات المؤسسة المالية قوية جدا، طبقوا (الغرم بالغنم).

«وارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»

عبد الرحمن محمد الحمادي - أبوظبي

الابواب المغلقة

■ لا توجد وظائف شاغرة... او بصريح العبارة (اجلب ويهك!!) هذه العبارة تجدها تستقبلك وانت تدخل بعض الدوائر والمؤسسات باحثاً عن عمل... وقد لا تجد هذه العبارة وتدخل للمسؤول الذي يستقبلك بتلك الابتسامة التي لن تعرف لها مغزى الا في نهاية الحوار... وبعده يأتيك بالسؤال التقليدي وهو ابن من انت؟! اي باختصار هل تملك واسطة هل ابوك صاحب نفوذ او هل تعرف صاحب منصب مرموق...!!

هذه هي مؤهلات العصر وتأشيرة المرور لاي مكان واذا امتلكتها تمتلك (الكارت) الذي يقف حائلاً امام كلمة لا...!!

اننا في مواجهة امور تصيبك بالالم والحمى والقهر الى ان يسيطر عليك هاجس اليأس... اننا في زمن يعترف فقط بعبارة (تشيلني. اشيلك...!!).

في عصرنا الحالي تغيرت المفاهيم وتبددت المثاليات واصبحت اللغة المعترف بها هي لغة المجاملات التي تحملك الى المراتب العليا بدون اي مجهود كأنك تركب السلم الكهربائي ولو نظرنا بعين الاعتبار وتفحصنا جيدا ما يجري حولنا من البشر لوجدناهم في حالة يرثى لها فالكل يبكي على ليلاه...!!

كيف الوصول الى الهدف المنشود من اجل كبح جماح الضعف... الا عن طريق المجاملات التي اصبحت جرثومة هذا العصر؟!!

ولكن يبقى بيننا البعض الآخر وهم القلة في زماننا الذين يخشون الله ويخافونه ونجدهم صرحاء اصحاب رأي صائب ودائما على حق يراعون الضمائر ويحكمون عقولهم في سبيل اظهار كلمة الحق...

بخاطري الكثير الكثير... ولكنها كلمات اردت البوح بها في لحظة ومهما كتبت فلن اعطي العصر وصفه... فلا تدعوني اضع اللجام فوق الحرف ولا السياج فوق الكلمة ولا النقطة لتكون النهاية ولكن هيهات فلكل سطر نهاية.

علي موسى - العين

ربيـــع الأم

■ مع نسمات الربيع وعبق الأزهار والرياحين، يأتينا عيدك غاليتي، يا من تبثنا الحب والعطاء وتزرع بذور الخير وترعاها للأبد.

لكل أم ربت تربية حسنة وزرعت الخوف من الله تعالى، بكل حركة وحرف، بكل شدة وظرف، لكل أم ضحت وسهرت من أجل سلامة أبنائها نفسيا وجسديا، لكل أم استقبلت أبناءها بعد طول غياب بحضنها الدافئ، لكل أم حبست دمعها السخي واستقبلت ابنها الشهيد في تحد وكفاح، لكل أم صامدة في الأرض المحتلة، لكل أم حضنت طفلا عليلا وسهرت عليه الليل، لكل من وجهت شابا الى طريق الخير ورعته رعاية سليمة، لكل أم لم تتنازل عن دورها الأساسي مقابل أي مغريات لايمانها بأهمية دورها وادراكها بأنها أهم لبنة لتأسيس الأسرة والمجتمع، لكل أمهات أطفال الحجارة والجنوب والجولان نقول كل عام وأنتن بخير يا رمز الحنان والعطاء.

وأريد التنويه بأن هناك اختلافا حول هذه المناسبة من حيث ولادة الفكرة واسم صاحبها، ومكانتها بالعالم، حيث يقال ان صاحبة الفكرة هي (آن غارفيس) من ولاية فلادلفيا الاميركية عندما قامت باحياء الذكرى الثالثة لوفاة والدتها عام ١٩٠٧ تكفيرا عن تقصيرها نحوها وهي حية ترزق (وما أكثر المقصرين بيننا) واقترحت ان يحتفل العالم أجمع بهذه المناسبة تقديرا لجميع الأمهات بالعالم

ويقال بدأ تطبيق الفكرة رسميا في عام ١٩١٤ حيث وافق الكونجرس الاميركي رسميا على الفكرة واعتبرها أشبه بمناسبة وطنية ترفرف فيها الأعلام دليلا على أهمية العيد ومكانة الأم بالمجتمع، وفي عام ١٩٣٤ تم اصدار أول طابع بريد رسمي يجسد المناسبة.

وهناك من يقول ان أول من احتفل بعيد الأم هم اليونان ومقولة أخرى تقول هم البريطانيون وأخرى تقول الفرنسيون، رغم تباين أوقات العيد، ففي تركيا وايطاليا وفلندا والدانمارك واستراليا وبلجيكا والولايات المتحدة يحتفل بعيد الأم في الأحد الثاني من شهر مايو من كل عام، في حين يحتفل به في اليوم الواحد والعشرين من شهر مارس من كل عام في معظم دول الشرق الأوسط وباقي الدول الأوروبية الأخرى.

رغم كل هذه الاختلافات حول مناسبة عيد الأم الا ان العالم بأسره يدرك أهمية الاحتفالات لقناعتنا التامة بأن الأم هي لبنة الأساس بأي مجتمع ونبع العطاء، لنؤيد فكرة عيد الأم التي تستحق وقفة تقدير واحترام ولكل أم نفتخر بها وكل أم عرفت بالتضحية والعطاء حق بالاهتمام لذا نتنهز هذه الفرصة لنقدم لمن أهدتنا حياتها الى من اقتلعت الاشواك من طريقنا وزرعت مكانها الورود، نقطف لها بعيدها أجمل ورود الأرض مع تحية اكبار وتقدير، رغم رفض البعض بيننا للفكرة واعتبارها بدعة؟! لكن كم أتمنى أن تكثر البدع التي تذكرنا بواجباتنا تجاه المجتمع وأقرب الناس لنا والمقصرين تجاههم.

اهداء خاص:

اليك يا غاليتي ويا تاجا مرصعا بالألماس
اليك يا مربيتي ومعلمتي وناصحتي
اليك يا أم الشرفاء والأبطال والشهداء
الى من نذرت كل حياتها وضحت من أجل تربية أبناء لم تلدهم، لتربية الأيتام أو أبناء الأخ أو الأخت، كل الحب والتهنئة بعيد الأم وكل عام وأنتم بخير.

فتاة العين

مساقات الطبيخ

دهن العود

قرأت مقال الصديق حارب النيادي بتاريخ ٩٩/٣/١٧ حول عزوف الشباب عن الزواج بالفتاة الجامعية والانتقادات الموجهة اليها.

وتعقيبا على كلامه أقول إنني أتفق مع ما أورده الأخ حارب في موضوعه وكنت أتمنى لو أنه أضاف الى تلك الأسباب عدم الملم الفتاة الجامعية بمبادئ وأصول الطبخ!!

وهذا ليس رأيي الشخصي بالطبع وإنما هي نظرية أطلقها أصحاب «البطون المملوءة» الذين يدعون ان الفتاة الجامعية لا تعرف من الطبخ إلا اسمه، ولا تجيد اعداد الوجبات الخفيفة، ولا تكلف نفسها تعلم ذلك، وغيرها من الاتهامات المثيرة للجدل.

والطريف ان احدى الدراسات أكدت ان نسبة السمنة بين الطالبات الجامعيات مرتفعة، ولا نريد أن نسترشد ببعض الاحصائيات منعا للاحراج!!

إذن فنحن أمام مشكلة عويصة بحاجة الى من يضع الحلول المناسبة لها حتى لا يصرخ بعض شبابنا «لا للجامعية». فما الحل يا ترى؟!

من جانبنا نقترح على ادارة الجامعة ضمن خططها التطويرية «التي لا تنتهي» تخصيص مساقات في تعلم أصول الطبخ وميادنه الأساسية بحيث تأخذ كل طالبة مستجدة بعض المساقات في الثقافة العامة موزعة على (؟ ساعة) وذلك قبل الالتحاق بالكلية، ومن تلك المساقات:

- عمل المشروبات الخفيفة «شاي - قهوة - نسكافيه - كباتشينو - عصائر طازجة».
- الشوربات بأنواعها «عدس - ذرة - خضروات - فطر - صينية - تايلندية».
- كيفية صنع «الأومليت» وأنواع البيض المختلفة.
- اعداد الافطار والسندويتشات.
- المقبلات العربية والأجنبية، والتفنن في عمل السلطات.
- تحضير السفرة وفن توزيع «الشوك» والملاعق والسكاكين على الطاولة.
- اذابة السمن البلدي من دون حرق اليد!!
- كيفية وضع السمك في التنور!!

أما باقي المساقات فتوزع كمساقات حرة ومتطلبات للكلية على مدار السنوات الثلاث المتبقية على النحو التالي:

السنة الثانية:

- اعداد وصنع الخبز المحلي «رقاق - خمير - محلا... الخ».
- البيض المسلوق وكيفية سلقه!!!
- الاتيكيت في تشكيل الأطباق.

السنة الثالثة:

- اعداد المشاوي والمأكولات البحرية «قباقيب - ربيان - لوبستر - الأسماك بأنواعها».
- اعداد الأطباق الخليجية «العيش واللحم - الهريس - المجبوس - الميروشة - العصيد - اللقيمات - الساقو».
- الحلويات الشرقية

السنة الرابعة:

- اعداد الأكلات الصينية والشرق آسيوية «متطلب اختياري».
- الأكلات الهندية «البرياني - التندوري - الكيما والبراتا»، «متطلب اجباري»!!
- الأكلات الايطالية «بيتزا - سباجيتي - فتوشيني - لزانيا».

ونضيف الى الاقتراح السابق فكرة «رهيبة» قد تروق لبعض الطالبات وقد «توهق» البعض الآخر، وهي تكليف كل طالبة بتقديم «طبق تخرج» لاجتياز السنة الأخيرة وبعدها توضع «علامة الجودة» على الشهادة الجامعية كتأكيد على ان الطالبة أنهت فترة الدراسة «المطبخية» بنجاح!! وعليه فهي تصلح أن تكون أما وزوجة طبقا للمقاييس التي ينادي بها أصحاب النظرية «البطون المملوءة»!!

نحن على قناعة تامة بأن الفتاة الجامعية ليست مخلوقاً غريباً جاءنا من الفضاء الخارجي حتى يطلق البعض اتهاماته العشوائية بأنها لا تصلح زوجة ولا أما، وليس معنى قيام بعض الفتيات الجامعيات بتصرفات لا مسؤولة أن «الكل» ينطبق عليهن الحكم نفسه، فأصابع اليد الواحدة ليست متشابهة.

وأخيراً فالفتاة الجامعية أدرى بايجابياتها وسلبياتها، والتغيير للأفضل لا بد أن يبدأ منها، المهم ألا تلتفت لبعض الدعوات التي تنتقص منها طالما أنها تسير في الطريق الصحيح، أما اذا اختارت «دروباً أخرى» فهنا تكمن المشكلة، وما نتمناه ان تعمل الجامعية على معالجة الجوانب التي تنتقد فيها واثبات عكس ما يقال عنها، وأول خطوة في هذا الطريق ان «تتعلم الطبخ» اليوم وليس غداً!!

● همسة:

كل عام وأنتم بخير بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك أعاده الله علينا وعليكم بالخير واليمن والبركات.

عيسى سعيد الطنيجي - رأس الخيمة

قطع أصـابع الاتهـام

■ ردا على مقال الأخت «حليمة صالح» العين بعنوان «آراء مشروعة» أود أن أوضح للأخت الكريمة أن الآراء التي انتشرت في الآونة الأخيرة حول الطالبة الجامعية ورفض الشباب لها، لا يؤثر فينا ما دمنا واثقات من أنفسنا وباستطاعتنا الدفاع عنها.

وكل هذه الامور لا تعني لنا شيئا، وقد ذكرت في مقالتك ان هذه الآراء أخذت مساحة كبيرة في نفوسنا مما قلل من المستوى الدراسي، ما هذا الكلام يا أختي؟!.

فاذا كنت جامعية، فانك بكل تأكيد فاهمة، وتعين ما يقال ويثار حولك، والمفترض ألا تغيري هذه الآراء أي أهمية، لأن من أطلق هذا الكلام غير واع، ولو كان واعيا حقا، ما صرخ وقال أرفض الزواج من جامعية، فهذا الشخص لا يستحق أن نعطي لكلامه مساحة من عقولنا.

هذا الشخص جاهل وليس جديرا بالجامعية، وخوفه من الارتباط بها، لأنه بذلك سيكون أمام انسانة قوية الشخصية قادرة على الدفاع عن حقوقها والمطالبة بها، لهذا السبب فقط لا يجرؤ على الزواج منها، وهو باعتقاده ان هذا سيقلل من رجولته وسينزل من كرامته، وهيبته كرجل، اذا ناقشته زوجته في أمر ما، وكأن المرأة جارية خلقت لتخدم الرجل، وتنفذ أوامره متناسيا انها الأم والزوجة والأخت والابنة ولولاها ما أتى هو لهذه الدنيا.

ولماذا نفكر بهذه الأقاويل، ما دمنا عاقلات ولا يهمنا كلام أحد والمهم عندنا هو اكمال الدراسة ونيل الشهادة لمواجهة مشاكلنا في الحياة.

والذي عجبت منه حقا، انك ذكرت في مقالتك ان طالبات الجامعة أصبحن بكثير من الظنون والشكوك.

عزيزتي انا لا اعتقد انه كلام تافه ولا يحمل أي مغزى للتضج والفهم، ويجعل كل الجامعيات يقللن من انتاجهن الدراسي!.

هذا الكلام صادر من انسان أمي ومهزوز، لا يقدر الجامعية أو بالأصح لا يقدر العلم وأنا أعتقد أن ليس كل الجامعيات يوافقنك الرأي في ذلك وأنا واحدة منهن.

انني فخورة جدا بنفسي (ولا أقول مغرورة) لان الانسان الواثق بنفسه والمعتز بعلمه وما حققه من جهود لا يعرف الغرور.

عندما قرأت عن موضوع رفض الشباب الزواج من جامعية لم أتأثر بأي كلمة كتبت أو قيلت لأنني ببساطة لا أهتم بكلام ليس له معنى عندي وعند باقي الجامعيات.

من يرى نفسه جديرا بالزواج بها ويتسلح بالجرأة والشجاعة فليتقدم ويثبت أنه على قدر المسؤولية. وهذه فرصة كي أوصل ندائي هذا الى شباب اليوم، الذي لا تهمه سوى المظاهر التي تتمثل في تقليد الغرب سواء في الزي أو اللهجة أو تسريحة الشعر وحتى في طريقة المشي والحركة.

وأصبحنا نادرا ما نجد الشاب الوطني المتمسك بزيه ووطنيته والمتفهم لمشاكل جيله، أخي يا ابن بلدي، لا أعتقد أنك اذا تزوجت من فتاة متعلمة تعتبر أن هذا تحد لك ووقوف في وجهك.

لا بل العكس تماما فانك تساهم في تطور مجتمعك ورقي بلدك وانشاء جيل واع ومتعلم وقادر على مواجهة كل العقبات التي تعترض طريقه وتكون عنده المقدرة على تذليل ما يقف أمامه من صعاب، ويكون متمسكا بعاداته وتقاليده وتراثه وتاريخ أمته، ويكون في النهاية قد حقق حلم وطنه.

وليست كل الجامعيات كما تعتقدون مغرورات ومتكبرات ولا تهمهن سوى الموضة والجري وراء عروض الأزياء، وآخر صيحات الماكياج، كما ذكرتم سابقا.

هناك الخير والشر والصالح والطالح، فاذا كنت راغبا في الاستقرار وتبحث عن السعادة وتحلم بها، فهذا ليس حلما مستحيلا. فقط انظر حولك وستجد المفتاح الذي سيفتح لكل أبواب السعادة. وستعلم أنك أضعت وقتا ثمينا، كان من المفروض أن تستغله في شيء أنفع من ترديد الأقاويل التافهة والاشارة بأصابع الاتهام الى ابنة بلدك. ومربية أجيالك والتي ستكون خير معين لك في زمنك هذا.

الهنوف علي - أبوظبي

لا التاريخ ولا القانون

■ الى متى ستظلين ايتها الجارة المسلمة ايران تعاندين وتصرين على الباطل فلا القانون ولا التاريخ ولا أي مؤشرات ودلائل تعطيك هذا الحق الذي تصرين عليه وبوسائل ومبررات واهية فليس هناك ما يبرر احتلالك لهذه الأراضي التي هي جزء لا يتجزأ من أراضي دولتنا الحبيبة. فكل الدول العربية والاسلامية والصديقة والمنظمات العالمية بل والعالم اجمع من شرقه الى غربه طالبوا كما طالبنا نحن بأن ترجع المياه الى مجاريها وان هذه الجزر المحتلة اراض اماراتية والسيادة على الجزر الثلاث سيادة اماراتية.

خالد الشيباني - مصفح

الأول والأخير

■ أقرت وزارة التربية والتعليم والشباب منذ سنوات وظيفة مدرس أول وخفضت النصاب الأسبوعي له الى ١٢ - ٦ حصص في الأسبوع والمدرس الآخر نصابه ٢٤ حصة ونحن نتساءل بعد هذه المدة ماذا قدم المدرس الأول للتربية والتعليم؟ هل هناك تطوير واستفادة منه أم لا وهذا يكلف الدولة عبئا ماليا وبشريا لذلك نرى ضرورة إلغاء وظيفة المدرس الأول والاكتفاء بموجه المادة ومدير المدرسة للتوجيه على المعلم ولا يحتاج الأمر لضغط طرف ثالث وهو المدرس الأول وبالغائه سيخف الضغط عن المعلمين الآخرين.

مدرس مواطن - خالد

حابل ونابل

■ كنت ذات يوم أتسوق في احد أسواقنا فاذا بسيارة مليئة بأفراد عائلة كلهن من النساء والفتيات وتفرقن كل واحدة بمفردها وهن يتزين بما يملكن من أدوات الزينة ويلبسن أحدث الموديلات من الملابس ، وما أثار اندهاشي هو ان كل واحدة منهن تحمل هاتفا نقالاً وضحكاتها تسمع من مسافة كبيرة فجلست بداخل سيارتي لأتابع بقية ما يحدث وما هي إلا لحظات حتى أقبل فوج من الشباب المستهتر نحوهن وفجأة يختلط الحابل بالنابل.

فتى بني ياس

كلاهمـــا ذهب

■ يحرص الناس دائماً على تعلم فن الكلام والتحدث وتعقد من أجل علم التحدث مؤتمرات وندوات وتؤلف الكتب عن علم الكلام وأصوله، وأكثر الناس يغفلون النصف الآخر المكمل للكلام الا وهو الاستماع فالكلام من دون مستمعين لا قيمة له وقديما قيل في المثل: «تعلم حسن الاستماع قبل حسن الكلام»، لأن الاستماع فن أصعب من الكلام واتقانه يحتاج الى دروس ومحاضرات مثلما يحتاج الكلام والحديث.

ولقد قيل في المثل أيضاً وفي كل لغات العالم تقريبا ما معناه: «اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب».

وهنا لا بد من الاشارة الى ان السكوت الذي هو من ذهب هو السكوت عن الكلام المنكر أو الافساد في الارض أو الكذب ولكن قول الحق في مكانه خير من السكوت واذا كان الكلام لاظهار الحق لاصحابه فالكلام هو الذي من ذهب والسكوت في هذا الموقف ليس من فضة ولا من خشب ولكنه من الشيطان.

ولقد روي عن أبي الدرداء انه قال: «انصف أذنيك من فيك (فمك)، فانما جعلت لك أذنان وفم واحد لتستمع أكثر مما تتكلم».

وقال مخلد بن الحسين: «ما تكلمت منذ خمسين سنة بكلمة أريد ان اعتذر منها» والنبي صلى الله عليه وسلم يحث على قول الحق والخير والا فالسكوت هو الأولى حيث يقول: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت».

ومن حسن المجالس ان لا ينفرد انسان بالحديث ويجبر الباقي على الانصات له ، وقد جاء في أحلى الحكم: «ان النادم على كلامه كثير ولكن النادم على سكوته قليل».

ولقد قيل في الحكم أيضا، «ليكن علمك ملحا وأدبك دقيقا» كناية عن النسبة بين العلم والأدب كالنسبة بين الملح والدقيق (الطحين) وليس من الخطأ أن نقول، «ليكن كلامك ملحا واستماعك دقيقاً».

والأفضل للانسان أن يقال له في المجالس تفضل بالكلام من أن يتململ الناس من حديثه ويتمنوا سكوته وهو لا يدري (أو يدري) وكلاهما مصيبة كما قال الشاعر:

اذا كنت لا تدري فتلك مصيبة
وان كنت تدري فالمصيبة أعظم

زيدان علي سيلان - رأس الخيمة

واد غير ذي زرع

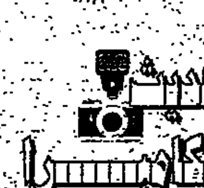
■ لا يسعني في عيد الأم الا ان أسرد حادثة تاريخية من أروع الذكريات الانسانية التي عبرت عن أبلغ صور الامومة والتضحية في سبيلها، تلك هي حادثة السيدة هاجر المؤمنة الصابرة مع ولدها اسماعيل عليه السلام بعد أن تركها امتثالا لأمر ربه عز وجل في هذه الصحراء الشاسعة الواسعة التي لا يسكنها أحد وكان اسماعيل طفلا رضيعا وكانت هاجر مثالا رائعا للأم المؤمنة بربها الراضية بحكمه وارادته وكان لها سؤال واحد: يا ابراهيم: الله أمرك بهذا؟ قال: نعم، قالت: اذا لا يضيعنا الله.

وبقيت هاجر مع طفلها ترضعه وتشرب من ذلك السقاء الذي معها وتأكل من التمر الذي تركه لها ابراهيم عليه السلام حتى اذا نفد في السقاء ولم يبق عندها ماء عطشت عطشا شديدا وعطش ولدها فنظرت اليه وهو يتلوى من شدة العطش، يكاد يهلكه الظمأ فانطلقت بلهفة الأم وفطرتها تفتش له عن ماء فوجدت الصفا أقرب جبل اليها فسعت اليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا ولكنها لم تر أحدا فهبطت من الصفا ثم سعت سعي الانسان المجهد حتى وصلت الى المروة فلم تر أحدا وهكذا أخذت تهرول بين الصفا والمروة سبع مرات حتى اذا اشرفت على الهلاك وتلاشت قواها سمعت صوتا من بعيد فقالت قد أسمعت فأغث ان كان عندك غوات، ثم نظرت فاذا به رجل جميل الطلعة عند مكان زمزم، فهرولت نحوه تظنه بشرا فاذا هو ملك من ملائكة الله، فضرب بجناحه الأرض فاذا بالماء يفور كأنه نبع دافق وكانت زمزم التي هي آية من آيات الله، هذه خلاصة تلك الحادثة التاريخية والذكرى الخالدة عن المعاني السامية للأمومة وطاعة الله عزوجل، فهاجر آمنت بربها وأيقنت ان ربها الذي خلقها وخلق ولدها قادر على ان يرزقهما ولو وسط هذه الصحراء القاحلة ولكن بالعمل والسعي وراء الرزق نالت ما كانت تصبو اليه.

رسالة: الى كل أم عربية حرمت من ولدها. الى الأم الفلسطينية التي فقدت ولدها برصاص العدو الاسرائيلي، الى الأم اللبنانية الجنوبية التي رأت أطفالها أشلاء أمام عينيها اثر تساقط قنابل العدو الغاشم، الى الأم الجزائرية التي قتل ابنها على أيدي الارهاب، الى الأم الكويتية التي ما زال ولدها في الأسر، الى الأم العراقية التي يموت طفلها بين يديها جوعا، أقول لها صبرك عظيم وأجرك عند الله كبير على مصابك يا نبع الحنان ورمز العطاء فان فقدت ولدك فجميعنا أولادك.

فاضل علي-أبوظبي





انها صورة لاتحتاج الى تعليق لأنها تتحدث عن نفسها ناطقة، اننا في عيد الأضحى المبارك وهذا هو الذبح العظيم... وها هو بائع الشياه والخراف يتفحص بضاعته وهو بخبرته الطويلة لا يحتاج الى ميزان وإنما يعرف الوزن بدقة بمجرد النظر وكأنه عالم حاذق... وهو فعلا كذلك لأن كلا منا عالم ماهر في صنعته ومهنته... وكما قال أجدادنا: اعط الخبز لخبازه... وكل عام وأنتم بخير فغداً يوم الوقوف بعرفة وبعد غد أول أيام عيد الأضحى المبارك.

يوسف العدان

أعماق

محمد الحمادي

أسابيع قليلة ونسمع شكاوى الآباء وصرخات الأمهات ممن يدرس أبناءهم في المدارس الخاصة بسبب حرمانهم من أداء امتحان نهاية العام بدعوى انهم لم يسددوا القسط المالي المترتب عليهم... والأب يصبح في حالة مادية صعبة والأم في حالة نفسية أصعب والأبناء يصبحون تائهين لا يعرفون ما يدور حولهم ولا يدركون الى أي مدى وصلت ادارات مدارسهم الخاصة التي نسيت كل شيء إلا «الفلوس»!!

الأمر ليس بالسهولة والبساطة التي يتوقعها البعض فحين يتخلف أولياء الأمور عن دفع ما هو مستحق عليهم لمدارس أبنائهم لا شك انهم يتمزقون انسانيا وتحترق قلوبهم من الحسرة والألم بسبب الظروف التي وضعت أبناءهم في ذلك الموقف المحرج الذي لا يستطيع أن يعبر عنه إلا من عاشه واكتوى بناره...

صحيح أن هناك مدارس تكون على علم بالظروف التي تمر بها أسر طلابها وتقدر ذلك وتعذرهم وهي تشكر على مواقفها الانسانية والحضارية الراقية ولكن في المقابل هناك مدارس تجد في فترة الامتحانات فرصة لا تعوض للضغط على آباء الطلاب الذين تأخروا في دفع الأقساط بل قد يصل الأمر ببعضهم الى التهديد بعدم السماح للطالب أو الطالبة بأداء الامتحان إلا بعد تسديد الرسوم وبعضها لا تمانع في أدائهم الامتحانات ولكنها ترفض تسليم الشهادة لكل من لم يسدد ما بقي عليه وغير هذه الأساليب كثيرة؟؟!! مثل هذه الأمور سمعت عنها وحزنت كثيرا لممارستها في الامارات التي تشجع العلم وتوفر له متطلباته فكيف تسمح ضمائر أصحاب تلك المدارس بأن يحطموا طلابا وطالبات في مقتبل الحياة بسبب قليل من الدراهم؟؟! ألا يخجلون من أنفسهم وهم يساومون - وأمام طلابهم - ويبيعون العلم بالمال ويعملون على ترجيح كفة المال على كفة العلم؟!!

انني أتساءل هل هناك قانون واضح وشامل يحدد عمل المدارس الخاصة وشكلها التعليمي ويحدد أسس القبول فيها؟... وهل وزارة التربية على علم بهذا الأسلوب غير التربوي الذي تمارسه بعض المدارس الخاصة؟! وما هو موقفها منه؟ وهل تعتقد أن من يستخدم مثل تلك الأساليب يحق له أن يكون قائما على صرح علمي؟! وهل هذه المعلومات تجعل الوزارة تكثف قليلا من حملاتها - الحقيقية - على المدارس الخاصة أم إنها ستستمر في تراخيها مع هذه المدارس؟! وهل ترضى الوزارة أن تسمع أو تقرأ في يوم من الأيام تقريرا محليا أو دوليا ينتقد الامارات في مجال التعليم وأسلوب التعامل مع الطلبة؟! وهل ستبقى الوزارة متجاهلة بعض تلك «الدكاكين» التي تبيع العلم بأرخص الأثمان ولا تعرف الفرق بينه وبين بيع الفول والحمص والخبز؟؟!! وهل يحق لأي واحد أن يفتح مدرسة بمجرد دفعه الرسوم أم أن هناك شروطا محددة لمنح الترخيص لصاحب المدرسة؟؟!

نتمنى أن نسمع عن تحرك سريع للوزارة في هذا المجال وقبل نهاية العام الدراسي وأن تتفاهم وتتفق مع المدارس الخاصة على أسلوب راق في أخذ باقي مستحقاتها من الطلبة.

نرحب بتعليقات القراء حول
ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

حلاوة ونـــار

■ الكثيرون كتبوا مشيدين ومهللين لاجازة الخميس التي استجابت لمطالب تردد صداها عبر السنين واستمرت دراستها ردحا من الزمن وأخيرا تمت الموافقة عليها وطبقت.

لقد مضت سنوات وسنوات على اجازة يوم الجمعة لكل الموظفين ولم يعرفوا اجازة غيرها وهكذا كيفوا أوقاتهم وظروف أعمالهم على أساسها، رغم بعض المضايقات بالنسبة لمن تعيش أسرهم في مناطق بعيدة عن أماكن عملهم لأن وقتا طويلا يضيع في قطع مسافات طويلة ذهابا وايابا.

من قراءاتي لعدد من آراء بعض الذين تخصهم اجازة الخميس والجمعة والذين أظهر بعضهم ملاحظاته عن الأمور التالية:

- امتداد ساعات العمل حتى الثانية والنصف.

- لم تعد الأسرة تجتمع مع الأبناء على وجبة الغداء.

- معظم الدوائر التي لهم مصالح فيها تعطل يوم الخميس ما عدا البنوك والأسواق.

- لماذا لا تراجع أي قرارات اذا ظهرت فيها ثغرات

قبل أن أحاول محاولة متواضعة أن استعرض النقاط الأربع التي ذكرتها أود أن أقول انه لا تمنح الجائزة الا نتيجة لعمل ولا ننال النصر الا بالتضحية ولا حلاوة من غير نار، وفي أي شيء نريده لابد من مقابل، وهذه هي الحياة.

بالنسبة للنقطة الأولى عن امتداد وقت العمل ساعة، يقابلها يوم اجازة كامل.

- هناك يومان كاملان للاجتماع بالعائلة في ست وجبات إضافة الى امكانية النزهات خارج المنزل.

- كيف يحرم بعض الموظفين من اجازة الخميس، فان لهم الحق في الاجازة الا في حالة الضرورة القصوى بأقل عدد ممكن من الافراد.

- كم عقدا من الزمن مضى ونحن نتمتع بيوم الجمعة كاجازة اسبوعية فلماذا لا يسير هذا النظام الذي طبق في عدد من الدول الخليجية. ولم يشك منه أحد. اما بالنسبة لوجود دوائر الخدمات مغلقة فسنجد عندهم الاجابة الشافية وهي كيف تتعاملون مع هذا الامر، ولماذا لا نستفيد من تجربتهم.

من طبيعة الانسان ان يتضايق من اي نظام جديد يطرأ على حياته خصوصا اذا اعتاد عليه عشرات السنين، وهكذا سيعتاد كل انسان على اجازة الخميس وسيتكيف معها.

منصف -أبوظبي

الحاسوب المجنون

■ ذهبت في الاسبوع الأخير من الشهر الماضي (فبراير) لتجديد رخصة القيادة فأخبرني الموظف بأن هناك مخالفتين للسرعة يجب علي دفعهما بقيمة ٤٠٠ درهم، ولما لم يكن المبلغ متوفرا معي قررت أن آتي في اليوم التالي، وعندما أتيت للمراجعة في اليوم التالي قال لي الموظف ان الجهاز الموجود لديه به عطل فتوجهت للحاسوب الموجود بقسم فحص السيارات فاذا بالموظف يخبرني بأن هناك مخالفة علي لحساب شركة كنت قد استأجرت منها سيارة، فأخبرت الموظف بأن هذا غير صحيح فالشركة التي ذكر لي اسمها لا أعرفها ولم اتعامل معها ولم استأجر سيارة من أحد وحاولت أن أقابل الضابط المناوب فأخبرني الموظف بأن الضابط المناوب المخول له البت في هذه القضايا لا يأتي إلا في الصباح، وحيث ان وقتي كرئيس قسم في شركة فانه من الصعب علي أن اصرف ساعة أو ساعتين لحل مشكلة لست أنا السبب فيها، فقررت العودة في يوم آخر للموظف السابق ودفع الغرامات المسجلة (خطأ) ضد رخصة القيادة كي يتم التجديد فاذا بالموظف هذه المرة يفاجئني بأن هناك غرامات أخرى مسجلة ضد رخصة القيادة الخاصة بي وان رخصتي مسجلة باسم شخص آخر ويجب علي اذا اردت ان اصلح الوضع أن آتي في الصباح وأراجع قسم المخالفات، هنا قررت ان اخبر الضابط المناوب بالمشكلة. فأخبرني بأن هناك اضطرابا في المعلومات حصل في داخل الحاسوب لأن النظام القديم المعمول به قد تغير وحصل الاضطراب في نقل المعلومات عندما حولت المعلومات من النظام القديم الى الجديد، وبعد ذلك أخبرني بانه سيتعاون معي في تجديد الرخصة ولكن ستبقى المخالفة في الملكية وستظهر عندما آتي لتجديدها، وعند انتظاري لتجديد الرخصة اذا بي افاجأ بأن هناك عددا كبيرا من الناس لديهم نفس المشكلة بل ان أحدهم سجلت ضده مخالفة بمئتين وخمسين درهما والمخالفة مسجلة باسم امرأة! وقد حاول عبثا اصلاح المشكلة فلما رأى ان وقته ذهب هدرا دفع المخالفة تجنبا لمزيد من التعب وضياع الوقت من دون جدوى هنا قررت ان أسجل هذه الوقائع علنا نجد صدورا واسعة لدى المسؤولين وحل هذه المشكلة بأسرع وقت ممكن، وهنا تبرز عدة أسئلة تفرض نفسها على الانسان في مثل هذه الحالات:

● لماذا يضيع وقت المراجع هدراً لمشكلة ليس هو سببها؟

● لماذا يدفع الانسان قيمة مخالفة تسبب بها شخص آخر.

● لماذا لم يراجع نظام الحاسوب الجديد قبل تطبيقه على جمهور المراجعين.

أرجو ان تتسع صدور الأخوة المسؤولين لهذه الملاحظات فما قصدنا بها الا اصلاح الوضع واظهار الصورة الجميلة التي عهدناها دائما.

صخر عبد الله سيف





■ ماهذه الدنيا التي نعيش فيها؟ يصنع الانسان فيها ما يقتل به أخاه الانسان.

كيف يقولون أن أرقى المخلوقات هو الانسان؟ علما بأن الحيوان الذي هو أدنى منا لا يقتل أخاه الحيوان بلا سبب.

في العالم نسبة ٨٠٪ دول ضعيفة مقابل ٢٠٪ فقط دول قوية ومقتدرة، فكيف تصبح الدول الكبرى وحوشا في وجوه الدول الأخرى؟.

الانسان لا يحتاج سوى المأكل والملبس، والصحة والتعليم والمسكن، أليس هذا ما يقوله الفلاسفة؟ فلماذا يتقاتل الناس لأهداف غير تلك؟.

أحلم في القرن القادم، القرن الـ ٢١ بأن تفكر كل الدول تفكيرا واقعيا وانسانيا، بدلا من أن يصبح كل شيء خرابا ودمارا وأتمنى أن تكون الأسلحة مكانها المتاحف فقط، هذا هو حلمي وحلم كل انسان في العالم، أن يكون القرن القادم قرن سلام بلا حروب.

فاطمة عبدالله محمد علي العوضي-دبي

الصداقة خبر كان

■ سبقتني في السنة الدراسية الا ان الساحة المدرسية قد جمعتنا وبدأت تزرع بذور الصداقة بيننا ويوما بعد يوم كبرت هذه الصداقة التي اساسها المحبة والصراحة والتضحية.

وهكذا اصبحت صداقتنا حديث المدرسة ومرت ايام وشهور وسنوات ونحن اشبه بتوأم لا يفترقان. الا ان الحال لا يبقى كما هو عليه فقد كانت هناك اكثر من حقودة لا تبارك هذه الصداقة وتنتهز الفرص للايقاع بيننا الا ان محاولتهن باءت بالفشل وقد كان الدهاء والمكر والخبث وسيلة استغلت من جانبهن لتحطيم تلك الصداقة.

وكانت هناك واحدة تقفز هنا وهناك تارة عند صديقتي وتارة عندي وكأنها وكالة انباء تنقل الاخبار المزيفة وكان لابد من اضافة بعض البهارات عليها لتصبح في النهاية علقة ساخنة لمن يسمعها. واستمرت على هذا المنوال شهورا حتى جاء ذلك اليوم المشؤوم لتأتي من تدعي الصداقة وتسرد لي قصة نسجتها من خيالها الواسع. وكانت تلك القصة المختلفة كفيلة بان تجعلني اثور واطلب حضور صديقتي ولكن ليس تشكيكا في تلك الصديقة بل كنت اطمع بوضع بعض النقاط فوق الحروف.

ولكن ما حدث من المواجهة كان كفيلاً بان يزحزح اساس تلك الصداقة وكان رد الفعل قويا وهذا ما حدث فلم تستطع الصداقة ان تصمد اكثر من ذلك بعد ان عرف عنها انها كانت تجتاز كل المحن وكانت تتجاهل تلك الفئة الحاقدة التي تسرد الاكاذيب وباشكال مختلفة ولعل المثل القائل «كثر الضرب يفج اللجام» قد انطبق على الصداقة فأسدل الستار عليها.

لقد تلاشت تلك الصداقة بعد ان فقدت مقوماتها الاساسية ولكنني سأغفر لها ذلك لسوء فهمها وعدم تقييمها للامور بشكل صحيح.

مازلت بعد مرور تلك السنين اعيش ذكرى جميلة لسنوات الصداقة التي عشناها فقد لمست تلك الصداقة بوجودها مفهوم الصداقة بالنسبة لي فالصداقة جسر محبة يربط بين الاصدقاء الذين يعرفون المعنى الحقيقي لهذه العلاقة السامية.

مريم القمزي - ابوظبي

أسفل السلم

■ ان الراصد لحركة الأبحاث العلمية والاكتشافات الحديثة في مختلف العلوم والمجالات يجد أنها صناعة غربية قلبا وقالبا، واننا نحن معشر الدول النائمة «النامية» ليس لنا حظ فيها من قريب أو بعيد، وهو شيء يدعو الى الاسف والاحساس بالعجز والدونية، وذلك اذا علمنا ان أكبر نسبة علماء تجتمع في اسرائيل بما يصل ٧٪ تليها اليابان ٦٪ وتقبع في ذيل القائمة نسبة العلماء العرب المقيمين في أوطانهم (اثنين في الألف).

. فقد تقدم غيرنا وتخلفنا ورضينا بالجلوس في أسفل سلم الأمم كيف حدث ذلك وقد كان لنا السبق والريادة في ميادين العلوم المختلفة، أين الخلل؟ وأين مواطن العلة والداء، الذي استشرى في جسد الأمة وعقلها.

لقد كان علماء العرب في زمن مضى ولن يعود القدوة والمثل أمثال ابن خلدون، الادريسي، الخوارزمي، المقريزي، ابن الهيثم، وابن سيناء، ابن حيان، ابن النفيس، ثم يأتي علينا زمن «العيال وحزمني يا» الذي أنا وأنت أحد صانعيه، اليوم، والا فما معنى أن يصبح لاعب كرة عقله في قدمه يشار اليه بالفن والهندسة (الدخل الشهري للاعب عربي هو ١٤٠ ألف درهم) بينما من يقضي الساعات حبيس البحث والدراسة لا يجد أدنى رعاية أو اهتمام أو أن تتقاضى راقصة في هز الوسط والبطن والأرداف في الساعة الواحدة ما يتقاضاه عالم في سنة كاملة، أو أن يتقاضى فنان عن دوره في فيلم مليونا، أو قيام فنانة «هكذا نسمي الأشياء» باعلان عن احد منتجات السيراميك فتحصل على ٢٥٠ ألف دولار، هذه مجرد تساؤلات لنعرف كيف حدث هذا في غفلة ومن المسؤول عن هذه الكارثة، ومن هو المتهم الحقيقي البيت، المدرسة، الاعلام... الخ.

ولأن قطاع التعليم قد أصابه ما أصاب جسد الأمة من العلل والأمراض حيث مناهج لا ترقى بعقلية الدارس الى البحث والمعرفة، كل اعتمادها على الحفظ والتلقين، فساد الجميع هدف البحث عن النجاح فقط فغابت عن مؤسساتنا التعليمية «الموهبة والتميز» في كافة العلوم العامة واستشرى الداء الى كافة جوانب العملية التعليمية من أنشطة رياضية لا وجود لها أو جدوى منها، واختفت المسابقات بين الطلاب في المدارس والمناطق التعليمية على مستوى الألعاب الفردية والجماعية، ولم يكن الحال في باقي الأنشطة الفنية أفضل مما هو عليه في الأنشطة الأخرى، واقتصر عمل الجميع على تنظيم طابور الصباح.

ولا ندري هل أصبحت مؤسساتنا التعليمية أشبه بالمدن التي لا يوجد بها قانون لغياب القيادات الفاعلة والمؤثرة التي تستطيع الكشف عن المواهب وتنمية قدراتها، أين الداء، وأين الدواء لكل هذه العلل المزمنة والأمراض المستعصية لواقعنا التعليمي العربي، هل التقصير راجع الى ضعف الامكانيات المادية، وضيق الوقت بين كثافة قاعات الدراسة والتحضير والتصحيح، أم ان العجز في العقلية وأسلوب التفكير الذي يصنع الموهبة ويحفزها، حتى اصبح شعارنا دائما «المشاركة والتواجد واكتساب الخبرات» وليس للمنافسة واحراز البطولات، ولعل المناقشات التي شهدها مؤتمر تطوير المناهج والنقد الذي نالت منه وزارة التربية والتعليم الشباب القسط الأوفر من قبل التربويين ما هو الا خطوة في الاتجاه الصحيح.

ان أول درجة من درجات التقدم والرقي في سلم الحضارة هو احترام الانسان واطلاق قدراته وملكاته للابداع، وتسخير كل الامكانيات المتاحة لهذا الهدف، حينها سيكون لنا شأن آخر ورأي آخر.

ابراهيم أحمد أبو دوح-أبوظبي

شمس هدايتي

مهد الحرير ربيت فيه ولم ازل ... كالطفل انعم بالعناق وبالقبل
تلتف حولي كالشعاع تضمني ... عينان تبرق بالحنين وبالامل
نبض الفؤاد اذا اعترته وجيعة ... في نبضها تلقى التأوه والعلل
«امي» اهتديت لقولها بطفولتي ... ورسمت احرفها الجميلة بالمقل
هي نعمة، هي روعة، هي ندرة ... هي واحتي، هي موطني حتى الاجل
كل اللغات شحيحة في وصفها ... تحني الرؤوس من الاسى ومن الخجل
ان كنت نوراً، فهي شمس هدايتي ... او كنت جملاً، فهي بدري ان افل
تلقى المحبة بالمحبة والهوى ... وتشيح عن وجهي الكآبة والملل
لا يأس تعرف والحياة صديقة ... حتى وان اتت الخطوب على عجل
«ابنيتي» دوماً تقول «تعلمي» ... «ان الحياة بها المواعظ والمثل»
جذلى تسير دماؤها في هيكلي ... وبها دمي يختال في كل السبل
هي سدرة افياؤها في خافقي ... وجذورها تنساب في على مهل
وحياتها مرهونة لسعادتي ... وسنين عمري ان ترد، تصرخ: «اجل»
الغرب ابدع عيد ام جاهلاً ... ان الحداثة والتحضر منتحل
ان الحياة بعيد ام واحد ... خزي وعار لا يقر به العقل
فالام بحر لا يقاس عطاؤه ... والام معجزة اللغات بلا جمل
حسبي لامي آية مكتوبة ... لا كالاجانب زائف او محتمل
هي عالمي وحنانها انشودتي ... وبها الوجيب بكل يوم يحتفل
هي واحتي الغناء ان ذهب الوفا ... هي موردي في مقلتيها اغتسل
اماه يا صوت الحياة بمهجتي ... مهما ادعيت فلن تضاهيك الجمل

منى ابو عسلي - المرفأ

مع كل مدير

السلام عليكم
وعليكم السلام...
عفوا... حولني على مكتب المدير...
حسنا...
«يرن الهاتف في مكتب المدير»...
السلام عليكم...
مرحبا...
عفوا هل المدير معي؟!
لا... اتصلي بعد ساعة
ولكنني اتصلت منذ ساعتين وقيل لي ان اتصل بعد ساعة...
ولكن المدير لم يأت بعد...
وهل تعرف متى سيأتي او الوقت المناسب للاتصال...؟!
آسف... لا علم لي... ماذا تريد؟!
ومن معي...؟!
فراش المكتب...
برق: متى سيعلم المدراء... انهم راعون ومسؤولون عن رعيتهم.
رعد: لو علم كل مدير انه موظف... لربما حللنا نصف المشكلة ولو اتقن كل موظف عمله... لحللنا النصف الآخر.
مطر: يارب... اكون مديرا على نفسي... واحاسبها على كل تقصير... واخصم من راتب معاشي ما يكفي لمعاقبة ضميري الذي سمح لي بذلك التقصير...

بنت الذهلي - العين

طعم الدوري

● نادي الوحدة: كف عن النوم في العسل ارعشنا مع بداية الدور الثالث بذلك الاهتزاز في المستوى ولكن استيقظت وهاهي البطولة تضحك لك فافرح جماهيرك المتعطشة لبطولة كبيرة.

● النادي الاهلي: جوردون هو المدرب الذي ايقظ الاهلي بعد غفوته ولكن الصحوة جاءت متأخرة شوي وقد جعل الاهلي للدوري طعما آخر ونتشوق لمبارياتك القادمة.

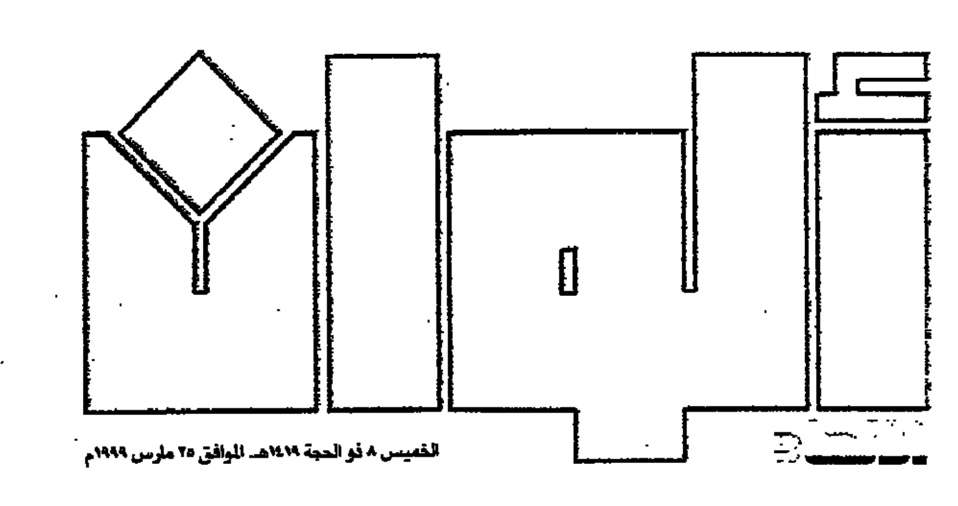
فاهلاً اهلاوي.

● نادي العين: اذا العين اصابها الحسد فهذه مشكلة طبعك غريب يا العيناوي مرة تسعد جماهيرك ومرة تخذلها فاصبحت في دوامة تصفيات آسيا على الابواب (واصح يا نايم) العين ليس هذا موقعه في الدوري.

● رأس الخيمة: امرك غريب يا الخيماوي اذا كنت جاي للتنزه في الدرجة الاولى فمن الافضل لك ان لا تعود مرة اخرى لان هنا اندية عظيمة لا تعرف الرحمة.

● نادي الشارقة: لا اعرف سبب هذا التدهور لهذا النادي منبع النجوم حيث صرح كيروش مدرب المنتخب بانه لا يوجد لاعب مميز بالشارقة يا جماعة شدوا حيلكم ترى الدوري قربت نهايته واخشى على الشرقاوي من أن يصبح مصيره مصير نادي فتجا العماني صاحب اول بطولة عملية لاندية مجلس التعاون عندما هبط للدرجة الثانية كانت صدمة عظيمة فما بالك بالشارقة صاحب الرقم القياسي بكأس رئيس الدولة فشدوا الحيل.

جاسم المزروعي - ابوظبي



الخميس ٨ ذو الحجة ١٤١٩هـ الموافق ٢٥ مارس ١٩٩٩م

صور من البوم عبدالحليم حافظ لم يسمح بنشرها في حياته

نبوءة عبدالوهاب التي تحققت بعد استماعه لصوت عبدالحليم

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ ما الجديد في ذكرى وفاة عبدالحليم؟

سؤال يتردد كل عام مع إطلالة شهر مارس... الشهر الذي توفي عبدالحليم حافظ يوم ٣٠ منه العام ١٩٧٧.

ورغم أن أغاني حليم تذاع طوال العام إلا أنها تكتسب في هذا الشهر طعما آخر لأنها تذكر المستمعين بالقمة الشاغرة منذ غادرها صاحبها.

ولذلك يحاول مجدي العمروسي شريك عبدالحليم في «صوت الفن» استثمار هذه المناسبة سنويا. وفي هذا العام يطرح شريط كاسيت يضم الاغاني التي غناها عبدالحليم حافظ أثناء نكسة ١٩٦٧ وبعد اعادة افتتاح قناة السويس العام ١٩٧٥ وهي أغاني «فدائي»، و«المركبة عدت»، و«الفنار» و«المسيح».

وفي كل سنة نتأمل صور عبدالحليم حافظ ونستعير صوته تحدونا أمنية مستحيلة بأن ينطلق صوته في حفل شم النسيم، أي دمعة حزن لا.

توفي عبدالحليم حافظ في الغرفة رقم ٤١٩ بالدور الرابع في أحد مستشفيات لندن في يوم ٣٠ مارس سنة ١٩٧٧، وتسمع كلما جاءت ذكرى رحيل الفنان الكبير من يقول انه ترك ثروة ضخمة قدرت بعدة ملايين من الجنيهات لورثته الذين كان عددهم محدودا للغاية، وتمثلوا في شقيقه الاكبر الفنان اسماعيل شبانة الذي توفى منذ عدة سنوات، وشقيقته علية وابن خالته شحاته ابوزيد، ومن اهم ما تضمنته هذه الثروة تسجيلات اغانيه وتراث فنه الجميل الذي عشقه عشرات الملايين من ابناء الشعب العربي الى جانب نصيبه مع الموسيقار محمد عبدالوهاب في شركة «صوت الفن»، وايضا ذكرياته الاخرى الكثيرة ومن بينها ألبومات صوره التي تحتوي على عشرات الآلاف من الصور الفوتوغرافية.

عبدالحليم... صورة لم يرض عنها

والمعروف عن الفنان عبدالحليم حافظ، واسمه الحقيقي كما جاء في شهادة ميلاده عبدالحليم شبانة، انه استطاع أن يجند لنفسه اثناء مشوار حياته الفنية كتيبة من الصحافيين والاعلاميين. ومن رجال الاذاعة والتليفزيون ،ومن المصورين الصحافيين ايضا. واصبح بعض أفراد هذه الكتيبة التي كانت تعمل لحساب عبدالحليم حافظ رؤساء لتحرير بعض الصحف والمجلات الاسبوعية الكبيرة في مصر، وفي بعض البلاد العربية، وكانت من عادة الفنان الكبير أن يختار بنفسه الصور التي يسمح بنشرها وكانت هناك صور أخرى لم تكن للنشر!

وقام الفنان فاروق ابراهيم، وكان من اقرب المصورين الصحافيين الى عبدالحليم حافظ، بنشر كتاب بالصور عن الفنان الكبير بعد وفاته. وبقيت عشرات الصور التي لم تنشر حتى الآن بين مخلفات الفنان الكبير.

وكانت في حياة عبدالحليم حافظ ذكريات كثيرة منها انه ولد في قرية اسمها «الحلوات» في محافظة الشرقية، وهي تقع على مسافة ٨٠ كيلو مترا شمال شرق القاهرة ومنها ان والدته ماتت على اثر ولادته مما اضطر اخته علية لأن تطوف به على الفلاحات بالقرية لارضاعه.

وهكذا اخذ عبدالحليم الطفل الرضيع يتنقل من ثدي فلاحة الى أخرى ولم تكن رضاعته منتظمة وفي مواعيد ثابتة مما أثر على صحته في طفولته وكانت السبب في رأي بعض الاطباء في الحالة المرضية التي أصابت جهازه الهضمي.

وكان شقيقه الاكبر اسماعيل شبانة يعمل مدرسا للموسيقى في احدى المدارس الابتدائية في محافظة الشرقية، وكان يمتلك عودا. وكان له صوت جميل، ويرجع الى نغمات أوتار عود اسماعيل الفضل في تذوق عبدالحليم الموسيقى والميل اليها!

ومن ذكرياته ايضا.. ان اسماعيل شبانة اصطحب أسرته ومن بينها عبدالحليم وابنة خالته فردوس الى القاهرة سعيا وراء الرزق حتى يتسنى لأخته الدراسة بالقسم المجاني الحر بمعهد الموسيقى، وكانت أمنية اسماعيل أن يجد فرصة لعبدالحليم بعد ان يتم دراسته للعمل في احدى الفرق الموسيقية كعازف أو مغن.

وفي بداية الامر استقرت الاسرة في شقة ايجارها جنيهان في حارة صغيرة متفرعة من أحد شوارع حي المنيل بالقاهرة، ولرادت الصدفة أن يلتقي عبدالحليم اثناء دراسته بالملحن الكبير كمال الطويل، وكان يدرس في قسم الأصوات بنفس معهد الموسيقى.

وكانت الصدفة هي التي جعلت من عبدالحليم مطربا فقد كان يجلس في ستديو الاذاعة مع فرقة موسيقية كانت ستصاحب المطرب عبدالغني السيد اثناء غنائه واستعدت الفرقة لكن المطرب تأخر عن الحضور.

كان عبدالغني السيد سيغني اغنية جديدة اسمها: «لقاء» من ألحان كمال الطويل.

وطال انتظار الفرقة الموسيقية، وانتظار الملحن وطاقمه الفني. ولم يحضر المطرب. وهنا تفتق ذهن كمال الطويل عن فكرة لم يتردد في تنفيذها عندما التفت ناحية صديقه عبدالحليم وقال له: انت حافظ اللحن جيدا، وصوتك رائع، وكان رأيي أن تلتحق بقسم الأصوات في معهد الموسيقى بدلا من قسم الآلات الذي دفنت نفسك وموهبتك فيه. فلماذا لا تسجل انت هذه الاغنية بصوتك

وقبل أن يرد عبدالحليم، بادره كمال الطويل قائلا: نحن لن تخسر شيئا اذا لم يعجبنا التسجيل سوف نلغيه،واذا اعجبنا به سيكون بمثابة اختبار لترشيحك مطربا معتمدا بالاذاعة.

وكانت المفاجأة عندما غنى عبدالحليم اغنية «لقاء» ليصفق له الجميع، فقد كان أداؤه لها رائعا، وأكثر مما كان يتوقعه عبدالحليم نفسه أو كمال الطويل، ولم ينتظر كمال الطويل وبادر بحمل شريط تسجيل الاغنية الى محمد حسن الشجاعي، وكان مسئولا عن شئون الغناء بالاذاعة وهو يقول: ارجو ان تسمع هذا الصوت، وهذا الأداء، انه صوت اكتشفته مصادفة.

واخفى كمال الطويل عن الشجاعي قصة غياب عبدالغني السيد. وعدم حضوره الى الاستديو. واستمع الشجاعي الى تسجيل الاغنية ليصدر قراره باعتماد عبدالحليم شبانة مطربا مبتدئا في اذاعة القاهرة. ليكون مولد عبدالحليم، كمطرب في هذا اليوم.

وتسأل كيف أصبح اسم عبدالحليم حافظ بعد ان كان اسمه عبدالحليم شبانة لتسمع من يقول لك: كان حلم عبدالحليم منذ طفولته أن يشاهد الموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب، وأن يصافحه ويستمع اليه وحدث أن أحد المتعهدين نظم حفلا غنى فيه عبدالوهاب في الزقازيق عاصمة محافظة الشرقية، وتسلل عبدالحليم لمشاهدة المطرب الكبير، والاستماع اليه وكان أن تسلق أحد الأسوار ليسقط على الأرض ولتكسر رجله اليسرى ومع مولد المطرب الجديد عبدالحليم في اذاعة القاهرة اقترح عليه كمال الطويل زيارة حافظ عبدالوهاب مدير اذاعة الاسكندرية في تلك الايام.

واعجب حافظ عبدالوهاب بصوت المطرب الشاب، وكان هو الذي مهد له أول لقاء بينه وبين الموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب. ورد عبد الحليم الجميل لمدير اذاعة الاسكندرية بأن قرر أن يطلق على نفسه اسم عبدالحليم حافظ.

وتقول ذكريات عبدالحليم حافظ انه بكى عندما امسك حافظ عبدالوهاب بسماعة التليفون ثم اتصل بالاستاذ محمد عبدالوهاب. واخذ يقدم له المطرب الشاب.

وانتهت المكالمة بأن توجه حافظ عبدالوهاب الى عبدالحليم حافظ وكمال الطويل وقال لهما: الاستاذ سوف يقابلكما غدا في مكتبه في وسط القاهرة.

وأثناء هذا اللقاء غنى عبدالحليم أمام عبدالوهاب اغنية «من قد ايه كنا هنا من شهر فات ولا سنة».

وعندما قال كمال الطويل للاستاذ محمد عبدالوهاب ان عبدالحليم غير اسمه ليصبح عبدالحليم حافظ من فرط تأثره بلقائه مع حافظ عبدالوهاب ابتسم عبدالوهاب وقال: والله اسم عبدالحليم اسم موسيقي ويمكن للناس أن تردده بسهولة.

وكان رأي الاستاذ عبدالوهاب أن عبدالحليم حافظ سيصبح مطربا تعشقه الجماهير وتحققت نبوءة الاستاذ الكبير.



تحية أمام الكاميرا



في الشارع وقد نسي نجوميته

مستلقيا على ظهره

في لحظة مرح وسط الحشائش

يشتري مستلزماته أثناء رحلة بالخارج

«اوعى تصدقني» جديد فضل شاكر

■ بيروت -«الاتحاد»: وضع الفنان فضل شاكر اللمسات الأخيرة على شريطه الغنائي الجديد، الذي سيصدر خلال الأسابيع القليلة المقبلة، تحت عنوان «اوعى تصدقني» وينتمي للون الغنائي اللبناني وكتب كلماته بيار حايك، ولحن زياد بطرس.


فضل شاكر

هادي يونس و«مشكلتي بحب بثانية»

■ بيروت -«الاتحاد»: انتهى الفنان هادي يونس من تصوير أحدث اغنياته على طريقة الفيديو كليب، وهي «مشكلتي بحب بثانية» كلمات بهاء الدين محمد، ألحان جوزف جحا من ضمن البومه الغنائي الاخير «على الطريق».

وقد تم تصوير المشاهد الخارجية في العاصمة بيروت، وغيرها من المناطق اللبنانية، بالاضافة الى بعض المشاهد داخل الاستديو، والانتاج لمؤسسة الخيول للانتاج والتوزيع الفني.


هادي يونس

رشيد عساف يقرأ الكثير لاختيار الأفضل

دمشق - «الاتحاد»:

■ الفنان السوري رشيد عساف يقرأ حاليا العديد من النصوص التليفزيونية لتحديد ما يناسبه منها خصوصا وانه مقل في ظهوره ومتشدد في إختياراته وكان عساف قد رفض الافصاح عنها عملاً بالقول المأثور «لا تقل عنبا حتى يصير بالسلة».

وقد قام رشيد عساف أخيراً بجولة على عدد من الدول العربية بدعوة من محطة دبي التلفزيونية التي انتجت مسلسل «الكواسر» والذي شارك فيه بدور متميز حيث ما زال أداؤه في هذا المسلسل الذي كتبه هاني السعدي وأخرجه «نجدت اسماعيل أنزور» يثير اهتمام المشاهدين والنقاد.

وأوضح المقربون من رشيد عساف انه رفض المبالغات في الأداء التي كان المخرج نجدت أنزور يطلبها منه أثناء التصوير والتي ظهرت في أداء كثير من الممثلين المشاركين في «الكواسر» واختط لنفسه اسلوبا يعتمد على خصوصية شديدة الاداء.

وكان رشيد عساف قد شارك في مسلسل «العبابيد» للمخرج «بسام الملا» قبل أكثر من عامين بعدها غاب عن الظهور رغم غزارة الانتاج الدرامي السوري، ورغم ترشيح عدد من المخرجين والمنتجين له لكثير من أدوار البطولة التي لم ير فيها إضافة تذكره بمشواره الفني السابق.

اكتشاف مواهب المعاقين الفنية في مهرجان بالمغرب

الرباط - «الاتحاد»:

■ تستضيف قاعة «أبا حنيني» التابعة لوزارة الشؤون الثقافية مابين ٣١ الشهر الجاري وثالث أيام الشهر المقبل الدورة السادسة للمهرجان الوطني والدولي لموسيقى وأغنية الطفل الذي تنظمه «جمعية العدوتين للموسيقى» تحت رعاية العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وستعرف الدورة التي تقام تحت شعار «من أجل أغنية تربوية متكاملة» جديداً يتمثل في فتح المجال أمام الشخص المعاق لاكتشاف المواهب الكامنة فيه وتنظيم معرض خاص بالفن التشكيلي للمعاقين.

كما تتميز هذه الدورة عن سابقاتها، بتقليص عدد المشاركات الدولية وتحديدها في ٢٢ بلداً فقط، وذلك «بهدف فتح المجال أمام مشاركة أقاليم المغرب الراغبة في المشاركة». ومن بين البلدان المشاركة في هذه الدورة روسيا وفرنسا واسبانيا والعراق وفلسطين والسودان والمملكة العربية السعودية وهنغاريا.

برامج متخصصة يومية وأسبوعية في الدورة البرامجية الجديدة

بث مباشر يومياً من إذاعة أبوظبي خلال العيد

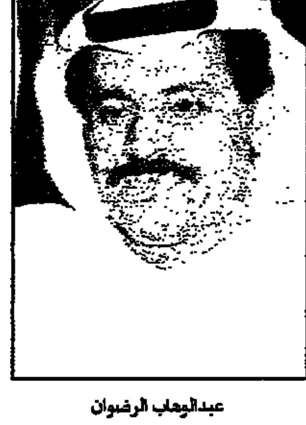
■ احتفالاً بعيد الأضحى المبارك أعدت اذاعة البرنامج العام من أبوظبي خطة برامجية مميزة لهذه المناسبة تتواكب مع المعاني الروحية السامية التي يمثلها العيد في وجدان كل مسلم من خلال برامج وأحاديث دينية وإذاعات خارجية من الأماكن المقدسة.

كما أعدت الاذاعة العديد من الفقرات والبرامج الأخرى اتساقا مع فرحة العيد كمناسبة اجتماعية تجمع الأهل والأقارب والأصدقاء وترسم البسمة على شفاه الكبار والصغار.

ويقول عبدالوهاب الرضوان مدير الإذاعة ان خريطة البرنامج العام خلال أيام العيد تضم فترات بث مباشر يومية تستمر من العاشرة صباحا ولمدة ١٢ ساعة، وتتضمن العديد من الفقرات ومنها «بطاقات معايدة» تدعو للتراحم والتواد بين افراد المجتمع، بطاقات معايدة من الحجاج في المشاعر المقدسة إلى ذويهم وأهلهم في الوطن يجريها محمد شيخ وعبدالرحمن بسيس صباح أول ايام العيد، رسائل من الامارات عن فرحة العيد من اماكن التسلية والترفيه ينقلها ربيع الشامسي ومصطفى عبدالنبي، لقاءات مع الفنانين من الوطن العربي عن فرحة العيد، فقرات أين تقضي العيد وهي جولة سياحية في ربوع الوطن، جولة الميكرفون مع الناس في أماكن تواجدهم، لقاءات مع العاملين خلال أيام العيد في أماكن عملهم.

مسابقات وجوائز قيمة تقدم لأول مرة وستكون بمثابة مفاجأة للمتسابقين من المستمعين، العيد بين الماضي والحاضر ولقاءات يجريها الزميل عادل ماهر حول العادات الغذائية والتقاليد في العيد لدى الشعوب الاسلامية، لقاءات مع المهتمين بشؤون الأسرة للحديث عن أهمية الترابط الأسري في مثل هذه المناسبة.

أما سهرات العيد خلال أيامه الثلاثة فتبدأ من العاشرة والنصف حتى منتصف الليل، مع بث مباشر من مهرجان دبي للتسوق ويقدمه عبدالرحمن الحمودي.. ومن الواحدة حتى الثانية بعد منتصف الليل سهرات مع الفنانين الشباب الواعدين كمواهب على طريق الابداع وتقدمه ماجدة عيسى..


عبدالوهاب الرضوان

وبعد انتهاء أيام العيد ومع بداية شهر ابريل تبدأ إذاعة الامارات من أبوظبي الدورة البرامجية الثانية للعام الحالي والتي تتضمن العديد من البرامج التي تعبر عن التوجه المتنامي في مجال الاتصال وهو التركيز على المخاطبة الجماهيرية المباشرة من خلال البرامج التي تخدم وتلبي اهتمامات ورغبات المستمعين في مختلف المجالات.

ولذلك حظيت برامج البث المباشر بالنصيب الأكبر من هذه الدورة التي تتضمن ستة برامج بث مباشر يوميا وهي «لقاء الصباح» من السابعة والنصف صباحا و«عالم المرأة» حتى التاسعة. و«استوديو ١» في الحادية عشرة قبل الظهر و«وطني الامارات» ١٢,٣٠ ظهرا و«بين الاذاعة والمستمعين» في الواحدة والنصف بعد الظهر. و«برامج التراث» في الرابعة عصرا.. أما برامج البث المباشر المتخصصة فتذاع في السادسة مساء يوميا وتتضمن «قضية وحوار» ليوم السبت و«وراء القضبان» الأحد و«آراء وأفكار» الاثنين و«ساعة لصحتك» الثلاثاء و«آفاق فكرية» الأربعاء مع اذاعة القرآن الكريم و«قضايا ثقافية» الخميس مع اذاعة القرآن الكريم اضافة إلى برنامج «دعوة على الهواء» يوميا عدا الخميس والجمعة في الثامنة والنصف مساء.

كما تتضمن الدورة الجديدة البرامج الاسبوعية الثابتة التي تذاع السابعة والنصف مساء كل يوم وهي «اداب وفنون» السبت و«حياتنا والبيئة» الأحد، و«المجلة الاسلامية» الاثنين و«ظرفاء ولكن حكماء» الثلاثاء. و«فرسان الشعر» الأربعاء و«اهمية الماء في حياتنا» الخميس و«كلمات في مواقف» الجمعة.

أما برامج السهرة التي تبدأ ١١,٠٠ ليلا فهي «قراءة درامية في كتاب» ليوم السبت و«سهرة رياضية» للأحد. ولقاء من زمان مع اذاعة صوت الموسيقى ليوم الاثنين و«السحر الشرقي» مع اذاعة صوت الموسيقى في يوم الثلاثاء. «قوافي» الأربعاء، و«والله زمان» الخميس، و«تمثيلية في سهرة» الجمعة.

وفي الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل يذاع برنامج «اوراق خليجية» من دول مجلس التعاون يوميا خلال شهر ابريل ثم قصائد مغناة خلال شهري مايو ويونيو.

وبالاضافة إلى البرامج سالفة الذكر تواصل إذاعة الامارات من أبوظبي تقديم خدماتها الاخبارية المتميزة في مواعيدها المعتادة اضافة للبرامج والفترات الدينية المصاحبة لفترات الاذان على مدار اليوم.

٣٠ عاماً و ١,٥ مليون جنيه و٦ تهديدات بالقتل

اليهودية والصهيونية في موسوعة الدكتور عبد الوهاب المسيري
الصهاينة ليسوا عباقرة ولا شياطين.. وانما بشر قابلون للفهم والهزيمة

■ القاهرة - أكرم القصاص:

■ لانه العمل الموسوعي نادر جدا في العالم العربي، فإن ظهور موسوعة قضى صاحبها ٣٠ عاما من العمل في جمع وفرز ونقد المعلومات، يعد عملا بطوليا، فضلا عن كونه خدمة ثقافية وفكرية توفر كثيرا من الجهود التالية، وترسي منهجا جديدا في التعامل مع القضايا المصيرية.

هذا بالضبط ما فعله الدكتور عبدالوهاب المسيري أحد أبرز الخبراء في الفكر اليهودي والصهيوني، والذي قدم على مدى ٣٠ عاما اسهامات مهمة وضرورية في تحليل ومحاولة تفسير الشخصية اليهودية، والايديولوجية الصهيونية، وتفرغ تماما خلال هذه الفترة لانجاز عمله الموسوعي «اليهود واليهودية والصهيونية»، ولم يكتف فقط بجهد معلوماتي وتعريف للألفاظ والمصطلحات لكنه وجد انه عليه تقديم مفاهيم جديدة تماما عما هو سائد أو ما قدمه العقل اليهودي والصهيوني عن نفسه وتاريخه، والذي كان خليطا من الدعايات والأساطير يقدم فيها نفسه بشكل مختلف سواء عن الواقع أو عن نظرة الآخرين اليه، واذا كان الشعب اليهودي، يغلف تقديمه لنفسه بنوع من قداسة خاصة من وجهة نظر اليهود والصهاينة، فإن هذا الشعب بما تقدمه التواريخ المختلفة ويكشفه المسيري ليس شعبا بقدر ما هو خليط من ثقافات وأفكار وخبرات، كل منها يرتبط بدولة المنشأ، المهجر.

ولعل أهم ما يقدمه الدكتور عبدالوهاب المسيري في دراسته - الموسوعية - للأفكار والمصطلحات والمفاهيم اليهودية والاسرائيلية، هو إعادة تعريف المفاهيم داخل منهج جديد، يفرز وينتقد ويحلل، ويكون الشكل النهائي لهذه المفاهيم، نتيجة للجمع بين المعلومات وتدقيقها، والرؤية النقدية، وإعادة تعريف المصطلحات اليهودية، ليس من وجهة النظر اليهودية أو الصهيونية المقدمة، ولا من وجهة النظر العربية أو المضادة، وانما من خلال التأصيل التاريخي وعدم التعامل مع ما هو مطروح يهوديا أو عربيا بقدر ما هو تعامل مع الجذور التاريخية والمعرفية لليهود واليهودية من دون تهوين أو تهويل.


غلاف الكتاب

الدكتور عبد الوهاب المسيري

■ «برتوكولات حكماء صهيون» وهم يوفر قناعات للكسالى ولا يخدم القضية العربية

بدأ الدكتور عبدالوهاب المسيري حياته باحثا في الأدب الانجليزي، وقدم بالفعل دراسته للماجستير والدكتوراه في الشعر الرومانسي، وفي العام ١٩٦٤ كانت «اسرائيل» قد قطعت شوطا طويلا في وجودها الاستيطاني داخل فلسطين، مشفوعا بنظريات وتحليلات، وأفكار يهودية وغير يهودية، مؤيدة ومعارضة، فاليهود يقدمون انفسهم كشعب اختاره الله، خرج من أرضه المزعومة، وان نهاية التاريخ تكون عندما يعود الى أرض الميعاد، والصهاينة واصلوا عملهم في ترويج فكرهم الذي ظل غير ظاهر للآخرين، بل وخدع كثيرين من قادة العالم وحصل على مساندة الاستعمار. في العام ١٩٦٤ قدم عبدالوهاب المسيري كتابا صغيرا عن الصهيونية بوصفها حركة استعمارية، تستند الى الاستعمار الغربي في العالم، وكشف المسيري عن انه كثيرا من قادة العالم - ومنهم غاندي - خدعتهم الديباجة الصهيونية، عندما بدأ الصهاينة يطرحون انفسهم كحركة ثورية استقلالية، بينما هم في الواقع حركة استيطانية، تمثل جزءا من منظومة الفكر الاستعماري، وفي خدمته. لكن ليس غاندي وحده، وانما كثيرون لم يكونوا يعرفون أهداف هذه الحركة، التي لم يكن العرب قد تنبهوا إليها.

وكانت أفكار المسيري قد اتجهت لدراسة الفكر الصهيوني مبكرا، ويقول إنه بعد انه أصدر كتابه التقى مع الدكتور اسامة الباز - المستشار السياسي الحالي للرئيس المصري - في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك في منتصف الستينات أثناء وجودهما للدراسة هناك: كان المسيري والباز يدرسان الدكتوراة ويقول المسيري انه الباز شجعه على المضي في دراساته عن اليهود والصهيونية، وشجعه بعد ذلك على انجاز كتابه «نهاية التاريخ» الذي قدم فيه دراسة اجتماعية معرفية للفكر الصهيوني، وانه المسيري توصل الى ما يطرح حول «نهاية التاريخ» من وجهة النظر الصهيونية والاستعمارية بينما كان فوكوياما - صاحب نظرية نهاية التاريخ - مايزال طفلا. كان المسيري قد انهى كتابه «نهاية التاريخ» في أواخر الستينات بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧، ويقول انه الدكتور اسامة الباز كتب تقديما للكتاب بل وقام بتصميم غلافه وكتابة الخطوط فيه ضمن ما يعرف عن الباز من حب وهواية للخط العربي، «كنت في نهاية التاريخ قد بدأت أهتم بتاريخ الاستعمار وأجهز لرسالة دكتوراه عن الشاعر وايت وايتمان وأعلنت لا ساميتي في أميركا انه وايتمان يمثل العداء للصهيونية، واستخدمت هذه الفكرة في نهاية التاريخ».. وفي هذا الوقت تقريبا بدأت تتبلور لدي فكرة الموسوعة.

ويقول المسيري انه وبعد ذلك اكتشفني محمد حسنين هيكل وكان يرأس تحرير صحيفة الأهرام، وقام بتعييني في مركز «الدراسات السياسية والاستراتيجية» ومنحني عدة آلاف من الدولارات حتى أتوجه الى الولايات المتحدة وأواصل أبحاثي حول اليهودية والصهيونية.. وعندما بدأت العمل في كتاب «نهاية التاريخ» كان المألوف انه يقدم المؤلف تعريفا للمصطلحات في نهاية الكتاب، وبدأت في تعريف المصطلحات الصهيونية، ولم يكن العقل العربي وقتها، بعد العام ٦٧ - ١٩٦٩ - مهموما بالمصطلحات، واكتشفت انه المفردات الصهيونية ذات طابع اصطلاحي، بمعنى انه الصهاينة يتحدثون عن الديموقراطية، بينما في الواقع لا يمارسونها مع الفلسطينيين، ولا حتى مع اليهود الشرقيين «السفارديم» من قبل «الاشكيناز» الغربيين واكتشفت انه الاحزاب الاسرائيلية لها فروع في الخارج، وهو شيء غير مسبوق، وتحصل على تمويل من الخارج، ولا تمثل اشتراكات الاعضاء سوى نسبة ضئيلة من دخول الاحزاب، وبالتالي فانه حتى الأحزاب الاسرائيلية لم تكن في نشأتها أو وجودها تشبه الاحزاب السياسية في العالم. ووجدت انه كل مصطلح يقدمه اليهود من وجهة نظرهم، لكنه يختلف عن الواقع، وعن رؤية الآخرين، كل ذلك دفعني للبدء في كتابة الموسوعة الأولى للمصطلحات اليهودية والصهيونية.

الموسوعة الأولى

■ كيف تم انجاز الموسوعة الأولى؟

- بدأت في اعداد المصطلحات والمفردات اليهودية والصهيونية، والبحث في جذورها ومحاولا تحديدها واكتشفت انه كل ما هو متوفر من معلومات هو من أصل يهودي أو صهيوني، وانهم يقدمون المفردات من وجهة نظرهم. وبعد انه انجزت الموسوعة أصدرتها العام ١٩٧٥، تحت عنوان فرعي «رؤية نقدية»، وكنت وقتها قد عرضت على مراكز الأبحاث انه تساعدني أو تدعم العمل في الموسوعة من خلال باحثين يقومون بجمع وفرز المادة العلمية، ورفض مجلس خبراء مركز الاهرام. واستخدم حاتم صادق زوج السيدة هدى عبدالناصر ابنة الرئيس الراحل - صلاحياته كرئيس للمركز وفوضني في كتابة الموسوعة، ولم تقرر موازنة لذلك، ومولتها بنفسي وفي العام ١٩٧٤ غادر حاتم صادق الأهرام، ووجدت تحولات سياسية دفعت الى تقليص الأبحاث في هذه الناحية، واتجهت لطلب المساعدة من بعض طلاب وطالبات جامعة عين شمس ولم يكن الكمبيوتر قد ظهر وقتها بهذا الشكل، وبالفعل تقدم طلاب وطالبات بالتطوع لمساعدتي في الكتابة وجمع المعلومات، ولذلك سجلت أسماء عدد كبير من المساعدين في موسوعة ١٩٧٥، التي قدمت فيها رؤية نقدية، لكن بعد صدورها كان كثير من الحقائق والمعلومات قد تكشف، واتجهت أفكاري الى زوايا أخرى.. وفكرت في تحديث موسوعة ١٩٧٥، وواجهتني نفس العقبات من ناحية رفض جهات كثيرة دعم الجهد المبذول، لكن ذلك لم يقف حائلا من دون استمراري العمل، الذي بدأت أشعر بأهميته.

■ كيف بدأت عملية التحديث، وكيف تطورت وامتدت حتى استغرقت أكثر من ربع القرن؟!

- الواقع انني بدأت عملية تحديث الموسوعة عندما عدت لأميركا بعد منتصف السبعينات، ولم تكن هذه العملية سهلة، لانني كنت اتصور ان الأمر يحتاج الى تفرغ ومساعدة في جمع المادة الجديدة حول الامر. لكن البحث كشف عن افكار جديدة حيث اكتشفت انني انتقل من السياسي الى المعرفي، وانه الصهيونية ليست حركة سياسية فقط لكنها حركة معرفية، وانه الشق السياسي لا يجب التعامل معه منفصلا عن المعرفة، واتجهت لدراسة الصهيونية، من خلال علم اجتماع المعرفة. واثناء عملي أصدرت كتابي «الايديولوجية الصهيونية» العام ١٩٨٢ وهو دراسة قمت فيها بربط الصهيونية كفكر وحركة مع علاقتها بما حولها من مفاهيم معرفية. فالصهيونية حركة نشأت داخل المجتمع الغربي، وبالتالي من الخطأ القول بانها «الصهيونية العالمية» فهي لم تكن في الصين أو الهند أو افريقيا، لكنها نشأت في الغرب، كجزء من الحركة الاستعمارية والفكر الاستعماري، وانه المسألة اليهودية هي احدى مخرجات المشكلة الأوروبية. فـ ٩٠٪ من اليهود كانوا يعيشون في أوروبا. واثناء عملي لانجاز عملية تحديث الموسوعة.. اعتقدت انه انجازها يمكن انه يتكلف ١٠ آلاف جنيه، لكن الأمر اتسع بشكل كبير وتشعب وامتد ليصل الى ملايين الجنيهات، ووجدت انه انجاز الموسوعة يتطلب جهدا أكبر للغوص في الفكر اليهودي والتواريخ اليهودية، وبدأت المداخل المختلفة ترد. وفي العام ١٩٨٤ كنت قد بدأت كتابة الموسوعة على الآلة الكاتبة وقاربت على انهائها. لكني توصلت الى افكار وأطروحات جديدة خاصة بالمعلومات التاريخية، والارقام، وحتى الطبيعة السياسية والفكرية التي تراكمت طوال سنوات طويلة وكان ضروريا ان يتم الاخذ في الاعتبار ما جد من أفكار وتغيرات، وكنت وقتها قد اكتشفت الطبيعة التفكيكية للصهيونية، وانه ما هو مطروح من أفكار يشرح الصهيونية من دون انه يقدم رؤية عربية أو بديلا لها، وتوصلت الى مجموعة من الحقائق يصعب استبعادها، أهمها انه اليهود ظاهرة غربية وليست عالمية، والادهى انني اكتشفت انه معظم يهود العالم الغربي من أصل بولندي، وبدأت اتفرغ لدراسة هذه الحقيقة.. واتضح انه روسيا عندما ضمت بولندا، ضمت ما فيها من يهود وبالتالي فانه حتى يهود روسيا والاتحاد السوفييتي بعد ذلك - كانوا من أصل بولندي، وكان لابد انه أدرس بولندا أو النظام السياسي والاجتماعي بها.

الخارج والداخل

وكان أحد اسهامات الموسوعة انها تدرس اليهودية والصهيونية من الخارج وليس من الداخل، لانه دراسة الداخل تشترط وحدة اليهود وتقع في فخ معاداة الصهيونية لكن الدراسة من الخارج تكشف عن انه الصهيونية لا وجود لها، كما يتم طرحها، فهناك أكثر من «يهود»، وانه اليهود في العالم لم يحتفظوا بأصالتهم كما يدعون، لكنهم تأثروا بالمجتمعات التي عاشوا فيها، مثلا اليهود من أصل مصري في اسرائيل يأكلون «الملوخية» ويسمعون أغاني أم كلثوم، بل ويكتبون الشكاوى في بعضهم البعض، وانه يهود الفلاشا مثلا يقيمون صلواتهم باللغة الجعيزية احدى لغات اثيوبيا ويتأثرون بالمسيحية والاسلام في اثيوبيا، وليس لديهم حاخامات وانما قساوسة وراهبات، ويصلون في مكان يسمى المسجد ويخلعون نعالهم عند الصلاة، مما يؤكد تأثرهم بحياتهم في اثيوبيا وتأثرهم بالمسيحيين والمسلمين فيها، فضلا عن اللغة الجعيزية، المستخدمة في اثيوبيا، وليس بالعبرية أو اليديشية التي تخص اليهود، وكانت الوكالة اليهودية حتى السبعينات تعتبر يهود الفلاشا ليسوا يهودا وانه حل مشكلتهم انه «يتنصروا»، لكن تهجيرهم جاء لحل المشكلة السكانية في اسرائيل، وبهدف مصلحي وليس دينيا، كل هذه المعلومات عن «الفلاشا» تكشف خرافة النقاء اليهودي، والشعب اليهودي. بل ويصل الأمر الى ان بعض من هاجروا لاسرائيل لا يعرفون عن اليهودية اكثر من الاسم.

ويضيف المسيري: كان علي أيضا انه أدرس الحضارة البولندية، ووجدت انه الاسم الرسمي لبولندا قديما كان «رسبوبليكا» أي جمهورية، وكان يحكمها ملك منتخب، وبدأت ابحث في علاقة بولندا بأوكرانيا، عندما احتلت بولندا أوكرانيا في القرن السادس عشر، وكانت تقاليد الارستوقراطية البولندية ألا يعمل النبلاء في التجارة، وكان سكان أوكرانيا من الفلاحين، وبالتالي قرر نبلاء بولندا انه يقوم اليهود في اوكرانيا بدور التاجر والسمسار واعتصار الفلاحين لصالح النبلاء، بمعنى انهم كانوا وسيطا بين النبلاء والفلاحين، ولذلك كانوا في حالة تهديد دائم من الفلاحين، وكان اليهود يعيشون في قلاع محصنة وبها المعابد ويحملون السلاح للدفاع عن انفسهم في مواجهة الفلاحين السكان الاصليين لأوكرانيا. وظهر ما يسمى «بالمعبد القلعة» وهو معبد يهودي داخل القلعة، يتعبد فيه اليهود ويقاتلون دفاعا عن انفسهم، وهذه القلاع المعابد هي التي اتخذتها غلافا داخليا لكل اجزاء الموسوعة لانها تشرح الفكرة الصهيونية. فاسرائيل هي «المعبد القلعة» الذي يعيش فيه جماعة من اليهود تعمل وسيطا مقاتلا لمصلحة الغرب وأمريكا «أي النبلاء»، والفلاحون الذين هم الفلسطينيون العرب. كل هذه الحقائق وغيرها قدمت مزيدا من الكشف عن اليهود، لتؤكد ان ماقدمه اليهود عن انفسهم كان بغرض البرهنة على افتراضات مسبقة وليست حقيقية بالضرورة.

وقد امتدت عملية تحديث الموسوعة من العام ١٩٨٤ إلى العام ١٩٩٩، حتى صدرت وقدمت فيها رؤيتي للأمر بشكله الجديد، ولعل أهم ما في الموسوعة ليس المعلومات، لكنها الرؤية والمنهج والطريقة التي نظر بها المؤلف مع الموضوع كله، ولذلك فإن الموسوعة الحالية هي رؤية مضادة للموسوعة الأولى التي أصدرتها العام ١٩٧٥، ولست أزعم فيها انني اقدم معلومات، لكني اقدم رؤية ومنهجا وطريقة للنظر.

المنهج

■ وماذا عن المنهج أو طريقة النظر التي تعاملت بها في الموسوعة؟!

- الطريقة لا ترصد الواقع مباشرة بشكل فوتوغرافي، وانما من خلال خريطة معرفية إدراكية يضعها الانسان في عقله بشكل عاقل للواقع، ومن دون ذلك لا يمكن اكتشاف الحقيقة او البحث عنها. وعلى سبيل المثال كنت في موسكو العام ١٩٨٢، وفي أحد الميادين رأيت الناس متجمهرين في شكل غير عادي وقفت انتظر، لم أجد شيئا ملفتا. وسألت فأشار أحدهم الى فتاة شقراء تقف على محطة الاتوبيس، ولما اقتربت اتجهت حولها، اكتشف انها ترتدي بنطلونا من الجينز الازرق الأميركي. وقتها عرفت انه الاتحاد السوفييتي سقط، وضمن عملي في الموسوعة بدأت أعمل على تطوير فكرة الخريطة الادراكية أو النموذج، واسقطت تماما من مصطلحات مثل «موضوعي» أو «محايد» لانه الأمر ليس بهذه البساطة، فهناك ما هو أكثر تفسيرية للظواهر ومنها الصهيونية وماهو أقل تفسيرية، فالصهاينة يقولون «الشعب اليهودي» وانه الصهيونية حركة استقلالية، وفي الواقع انه هناك جماعات يهودية وتواريخ يهودية، الصهيونية جماعة استيطانية تعمل على نفي الآخر وتجاهله وتتحدث عن العربي الغائب للتأكيد على نفي وجود السكان الأصليين للأرض، وبدأت ارى اسرائيل المسلحة، والرفض العربي لها، ومقاومتها واذا كانت الصهيونية تطرح عودة اليهود لأرض أجدادهم، فذلك يفسر جوانب الاستجابة اليهودية لذلك، من دون ان يفسر الواقع كلية.. وحاولت النظر للصهيونية واليهودية بعيدا عن الديباجة الدينية التي يطرحها الصهاينة، وتوصلت الى فكرة الجماعة الوظيفية التي تفسر دور اليهود القديم والحديث.

الجماعة الوظيفية

■ وما هي فكرة الجماعة الوظيفية؟!

- عادة ما يتعامل الناس مع الأشياء حولهم بشكل وظيفي فمثلا نحن لا نشترى من بائع لانه جميل الشكل أو طيب لكن نشتري الأرخص، والجماعة الوظيفية هي جماعة تكون في الأساس من خارج المجتمع، وتعامل الناس معها لا يكون بحب أو كراهية لكن بحياد، وهذه الجماعة تؤدي مهام محددة، في المهن التي تؤديها، لكن من دون انه تندمج في هذا المجتمع، وعندنا مثلا كان «المماليك» جماعة وظيفية تقوم بالحرب وحمل السلاح، وهي ليست من المجتمع المصري، وتعمل بصورة تعاقدية، للقيام بدور محدد هو الحرب .. الجماعات الوظيفية موجودة طوال الوقت، فالعاملون الأجانب في الدول المختلفة، هم جماعة وظيفية تتعاقد على أداء مهام محددة بصورة تعاقدية، من دون انه تندرج في هذا المجتمع الذي لا يحبها ولايكرهها..

وبالنسبة لليهود في أوكرانيا فقد كانوا يقومون بالتجارة وتحصيل الضرائب والأموال من الفلاحين، في علاقة تعاقدية مع النبلاء البولنديين، واليهود في أكثر المجتمعات كانوا جماعة وظيفية يقومون بدور «الجابي» ويعملون في المهن المالية والحسابية، وأيضا في مؤسسات الربا، والدعارة.. وبنفس المنطق ينطبق الامر على «اسرائيل» والصهيونية حيث انتقل اليهود من أوربا لاستيطان ارض فلسطين وتقوم اسرائيل بأداء دور تعاقدي غير مكتوب، فهم يحاربون نيابة عن أوروبا قديما، وعن أميركا حاليا، وقد كان تهجير اليهود الى فلسطين جزءا من الرغبة الأوروبية في التخلص منهم، وهم ذوو رؤى حلولية إحلالية، وكل يهودي ينظر الى اسرائيل حسب انتمائه، فالرأسمالي يراها مشروعا استثماريا، والفقير يراها فرصة عمل، وعلينا انه نفصل بين الديباجة والخطاب. ولذلك كانت الصهيونية نتاجا لفكرة العلمانية الشاملة في الغرب التي حولت اليهود الى وسيلة لتنفيذ مخططاتها، وفي نفس الوقت خدمت الفكرة الصهيونية وهو ما سميته «الحوسلة» لمصطلح منحوت قمت بصياغته لتلخيص تحويل الآخر الى وسيلة.

ولعل ذلك يفسر الديباجة الدينية حول اسرائيل بوصفها أرض الميعاد. بينما من يطرحون ذلك لا يؤمنون بالأديان، وهم ملحدون، لكنهم وجدوا انه الحديث عن قداسة العودة وارض الميعاد والاله اليهودي، كلها تخدم اغراض العلمانيين في جذب اليهود الفقراء تحت دعاوى دينية من هنا فإن الصهاينة تحدثوا عن العالم كمنفى، ويتفقون مع أعداء السامية ويعدونهم أحد عوامل الدفع للحركة الصهيونية، لانهم يساعدون على تحقيق أفكارهم في دفع اليهود من دول العالم الى الأرض الاستيطانية وبالتالي فإن الصهيونية تحولت الى احدى وسائل الغرب في تنفيذ أغراضه، سواء بالتخلص من اليهود ونقل أعبائهم الى مكان آخر، وفي الوقت نفسه الاستفادة من حالة ما بعد تهجيرهم وتوطينهم عن طريق قيام اسرائيل بدور البندقية والخنجر الذي يجسد الغرض الاستعماري، وقد قمت بعمل خريطة ادراكية لليهود واكتشفت حجم التزييف الذي تراكم على مدى سنوات في المصطلحات والأفكار الخاصة بالصهيونية، وجزء من الخطأ يقع على التصورات العربية، التي كانت من منطلق العداء تطلق احكاما ومسميات تنمي الفكرة الصهيونية نفسها، ولدينا بعض المثقفين والمفكرين صوروا اليهودي بانه شيطان او عبقري قادر على كل شيء، رغم ان الواقع ينسف ذلك، فلذا كان اليهود عباقرة لانهم يهود، فلماذا ظهر اينشتين في المانيا وليس في الهند أو ضمن يهود الفلاشا، ذلك لان اينشتين ظهر في وقت وظروف محدودة.. ثم ان اليهودي انسان في النهاية يخطئ ويصيب ويخاف، ويمكن مقاومته بدليل هزيمته في اكتوبر ٧٣ والانتفاضة الحجارة والمقاومة اللبنانية .. كل مافي الامر ان الصهيونية تشكيل إبادي احلالي بدأت فكرته اواخر القرن التاسع عشر امتدادا للاستعمار الاستيطاني، الذي اباد الهنود الحمر لكي يحل مكانهم في أميركا، وفي استراليا أباد السكان الأصليين. لكن النظر لهم بوصفهم شياطين او عباقرة هي رؤية كسولة لا تسمح بمقاومتهم وعلينا النظر للأمر في سياقه التاريخية والمعرفية.

العربي الغائب

وقد كان مصطلح العربي الغائب جزءا من الطرح الصهيوني والذي يفترض ان اليهود شعب بلا ارض يستوطنون ارضا بلا شعب، ويتجاهلون وجود السكان العرب وهي رؤية ثبت خطؤها حيث ظهرت المقاومة والحروب وقدرة العرب على مواجهتهم، نفس الشيء بالنسبة للهولوكوست او «المحرقة» التي كانت جزءا من رد فعل الحضارة الغربية، وجزءا من التشكيل الغربي وعندما كتبت عن الهولوكوست في الموسوعة وجدت ان الغرب حاول الصاق تلك بالالمان وحدهم مع تجاهل ان ابادة الشعوب الأخرى هي فكرة استيطانية امبريالية قام بها الغرب في أميركا واستراليا وجنوب افريقيا والجزائر، لكنهم يتساءلون عن ابادة اليهود ويتجاهلون ابادة الاجناس الاخرى والشعوب الاصلية التي ابادها الاستعمار الاستيطاني، وهو جزء من الحضارة الغربية، لماذا لم يتساءلوا عن ابادة مسلمي البوسنة او الفلسطينيين في مذابح صبرا وشاتيلا، وجنوب لبنان ودير ياسين.

■ لا وجود «للشعب اليهودي» لكن هناك جماعات لكل منها ظروفه

ويقومون بتزوير الأرقام الخاصة باليهود؟ قالوا ان اليهود الذين ذهبوا في المحرقة مليون لكن الدعاية اوصلتهم الى ٦ ملايين وتحدثوا عن موت الشعب اليهودي.

والغريب ان مشكلة الارقام والمعلومات تثار من قبل اليهود ومن قبل اعدائهم ايضا بشكل غير مدروس، ومثلا نشرت جريدة «الاهرام» ايام هجرة اليهود السوفييت انه تم تهجير ٤ ملايين يهودي سوفييتي الى اسرائيل وعندما بحثت اكتشفت ان عدد اليهود السوفييت كلهم لم يكن يتجاوز ١,٢٥ مليون. وهذا ضمن ازمة المعلومات، حيث التعامل مع الارقام والمعلومات لذاتها ومن دون فرز او نقد.

■ لكنك في الموسوعة وقبلها اكدت ان نظرية المؤامرة لا تكفي لتفسير الظاهرة الصهيونية بل وانك نفيت تماما امكانية ان تكون برتوكولات حكماء صهيون هي كتاب يهودي او صهيوني؟!

- المؤامرة تختلف عن المخطط. ومن يعيشون في ظلال المؤامرة يفشلون في تفسير او ادراك مايحدث، واسرائيل جزء من مخطط غربي، اجتمعت اوربا على تنفيذه لانه فكرة المؤامرة الصهيونية لا تكفي لتفسير قضاء اوربا على محمد علي، كما لا تكفي لتفسير كراهية اوربا لمشروع جمال عبدالناصر او غيره، وعن بروتوكولات حكماء صهيون فتكتب يقدم ما يسميه نتيجة اجتماع علماء اجتمعوا وتحدثوا عن مخططهم لابادة العالم وتدميره لكن الواقع ان احدا من الاشرار لا يقول انه سيفعل الشر، وحتى الشيطان لا يقول انني سأفعل كذا. ثم ان البروتوكولات المزعومة صدرت باللغة الروسية، رغم ان اليهود لو ارادوا نشرها السرية لكتبوها «باليديشية» اليهودية القديمة او العبرية وهي تصور ساذج للتآمر والمتآمرين، تعطي تفسيرا يصلح للكسالى والمعطلين.

وقد حللت النبوءات المزعومة في البروتوكولات وبرهنت على ان بعض التوقعات اذا كانت تحققت فان اكثرها لم يتحقق وبالتالي فاذا كانت البروتوكولات صحيحة اولا لما كتبها اليهود وفضحوا انفسهم بها، ثم اذا كان الصهاينة يحققون كل مايحددونه، فما فائدة المقاومة؟ ومن هنا فقد كنت فكرة الموسوعة «انسنة» الصهيونية أي جعلها ظاهرة إنسانية، وقلت إن اليهودي قابل للفهم والهزيمة، وليس كائنا خارقا او عبقريا، وانما هو يتحرك وفق مخطط يمكن فهمه وافشاله. ومازلت اؤكد على ان الاعتماد على فكرة المؤامرة والتخطيط المسبق هي فكرة ساذجة وكسولة.

بناء الموسوعة

■ نأتي الى الموسوعة وشكلها وتقسيمها؟!

- الموسوعة مكونة من ٨ مجلدات، كل منها مخصص لقضية بعينها، فالاول يضم الاسس النظرية والادوات التحليلية التي استخدمتها في بحثي عن اليهود، وحاولت تقديم بعض النماذج للعمل به في حين يضم المجلد الثاني الجماعات اليهودية والاشكاليات الخاصة بها مثل التعداد ومدى الخلاف حول الاحصاءات الخاصة بهم، وصعوبة تعريف اليهودي وعلاقة اليهود بالنازية والعداء لليهود والعبقرية اليهودية والجريمة اليهودية والتي لا يمكن تفسيرها بعيدا عن الظروف المحيطة ويحتوي المجلد الثالث على التحديث بعد ان اصبحت الجماعات اليهودية بلا تطور، وعلاقة هذه الجماعات بالنظم الاشتراكية والرأسمالية، الى جانب تناول الادب العبري، الذي اكدت انه تأثر بخصائص المجتمع الذي يظهر فيه، وساعدني آخرون بالكتابة في مداخل مثل الكوميديا، والتنظيمات العسكرية اليهودية والصهيونية في اسرائيل. اما المجلد الرابع من الموسوعة فيضم تاريخ الجماعات اليهودية، وحاولت فيه تفكيك الوحدة اليهودية والمفهوم الصهيوني، وطالبت بدراسته كتواريخ لليهود، ثم قدمت المجلد الخامس عن الابداع الفلسفي والادبي اليهودي، ثم المجلد السادس لدراسة الاشكاليات اليهودية مثل اليهودية والصهيونية والتمييز بينهما ومناقشة الهجرات اليهودية والمنظمة اليهودية واللوبي الصهيوني، الذي يضخم العرب دوره والمجلد الاخير يضم فهارس عربية واجنبية لمساعدة القارئ على قراءة الموسوعة.

■ وماذا عن تمويل الموسوعة؟!

- الواقع ان تمويل بحثي في الموسوعة كان مشكلة كبيرة وبعد رفض جهات عديدة لدعم البحث الموسوعي وهو عمل جماعي ومؤسسي اضطررت لان انفق ١,٥ مليون جنيه من دخلي خلال ٢٥ سنة على العمل فيها، كان لي سكرتيرة في الولايات المتحدة الأمريكية، ومساعدون، بالاضافة الى كثيرين كان عملهم تطوعيا. ومجانيا من باحثين وغيرهم. وحتى من كان يحصل على اجر كان مجرد جزء منه وليس أجرا كاملا. ولولا ذلك لوصلت التكلفة الى ٥ ملايين جنيه، وتعاون معي كثيرون من انحاء كثيرة.

■ ماذا عن التهديدات بالقتل والتي وصلتك خلال عملك في الموسوعة؟!

- وصلت ٦ تهديدات بالقتل ثلاثة منها اثناء وجودي في مصر. وتهديدان في السعودية، والاخير بعد عودتي من السعودية. وهي تهديدات من منظمات صهيونية. ربما رأت ان جهودي ضد افكارهم او تفسر وتفضح مخططاتهم، ولم اتعامل مع الامر كمؤامرة، وابلغت جهات الامن وفرضت علي حراسة. واتبعت اسلوبا حذرا ان يكون لدي اكثر من نسخة لعمل ارسلها الى جهات مختلفة، والمهم ان العمل تم انجازه.

الايديولوجية الصهيونية

خلال انجازه لعمله الموسوعي «اليهود واليهودية والصهيونية»، قدم الدكتور عبد الوهاب المسيري اسهامات متنوعة في كشف وتفسير الظاهرة الصهيونية، وبين اصداره للموسوعة الأولى في العام ١٩٧٥، والموسوعة الحالية التي صدرت هذا العام، مسافة طويلة، واختلافات جذرية، فرضها الواقع وطبيعة التحولات الدولية والاقليمية، وأيضا رتبتها الأفكار والمناهج التي اكتسبها المسيري نفسه، وترجمها في عدة كتب وإصدارات وابحاث، كانت إما جزءا من الموسوعة نفسها وإن صدرت منفصلة، أو امتدادا لها، بل يمكن القول انه في الفترة من العام ١٩٨٢ التي أصدر فيها المسيري كتابه المهم «الايديولوجية الصهيونية»، وحتى الآن شهدت تحولات كثيرة في طرقه للقضية، وتحول عمله الموسوعي إلى منهج شامل في البحث والتعامل مع القضايا المصيرية.

وجاء كثير من أفكار المسيري التي طرحها خلال ٢٠ عاما مخالفا لما طرحه سابقا، وصادما بل وهادما لكثير من الأفكار التي استقر عليها العقل العربي في تعامله مع اليهود والظاهرة الصهيونية وإسرائيل. وإذا كان كتاب «نهاية التاريخ» وموسوعة ٧٥. قد ربطا بين الصهيونية والامبريالية، فإن «الايديولوجية الصهيونية» كانت اكثر وضوحا في الربط والتأكيد باستخدام التحليل المعرفي الذي كشف عن الدور الذي لعبه اليهود الصهاينة في البداية. ومنذ بدء مشروعهم، على أيدي الصهاينة المؤسسين، والدور الذي عرض تيودور هيرتزل القيام به خدمة للاستعمار البريطاني، وتطور على أيدي صهاينة اسرائيل في خدمة الدول الأقوى والاكثر نفوذا، في إطار توظيف الصهاينة لانفسهم في خدمة الاستعمار كطريق للحصول على مساندة «براجماتية» من الدول الكبرى في مساندة المشروع الصهيوني، كذلك ما كشفه المسيري في «الايديولوجية» عن ان الفكر الصهيوني لم يكن فقط يهوديا، لكنه ظهر أيضا بين غير اليهود الذين وجدوا من المشروع الصهيوني ترجمة لأفكارهم ومطامعهم. وإذا كان «وعد بلفور» كان ترجمة للفكر الصهيوني البريطاني. فإن زعماء أميركا طوال عقود وجدوا في إسرائيل أفضل وسيلة لتنفيذ أغراضهم في الشرق الأوسط. حتى انه أحد زعماء أسرائيل دخل في مناقشة في الكونجرس ليؤكد ان اسرائيل تؤدي لأمريكا خدمات أرخص كثيرا من حاملة طائرات أميركية واحدة.

الديباجة والخطاب

وبالإضافة لذلك قدم المسيري في الايديولوجية تأكيدا على الفصل بين الديباجة الدينية التي تغلف الخطاب الصهيوني، وبرهن على ان الحديث عن قداسة إسرائيل، وأرض الميعاد. والآيات التوراتية، وكل الديباجات طرحها زعماء الصهيونية - الذين كانوا علمانيين وملاحدة - استخدمت في التأثير على اليهود الفقراء منهم، ويؤكد المسيري على ان إسرائيل دولة صهيونية وهي امتداد للمشروع الاستعماري الغربي، ومن دون ان يقلل ذلك من وجود مصالح فردية لاسرائيل، يشترط الغرب ألا تصطدم بمصالحه المباشرة. كذلك «عبء اليهود» الذي مثلته مشكلة اليهود للأوروبيين ورغبة أوروبا في التخلص منهم عن طريق تهجيرهم، وطرح مشروعات في أفريقيا وأوروبا وغيرها.

الحجارة

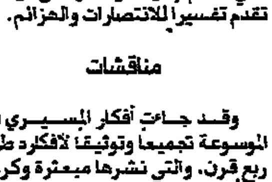
وبعد ذلك قدم المسيري كتابه عن «الانتفاضة الفلسطينية» بعد عامين فقط من إندلاعها، وقدم فيه المنهج الادراكي نفسه. حيث أثبت قابلية اليهود للهزيمة بشكل مباشر ليس فقط عن طريق الحرب النظامية المباشرة، لكن أيضا عن طريق الحجارة والرغبة في المقاومة، وضرب مثلا بتزايد الامراض النفسية لدى جنود الاحتلال وزيادة استهلاك المهدئات داخل الجيش الاسرائيلي. وان الانتفاضة أسهمت في إيقاف بناء الهجرة اليهودية إلى اسرائيل. وقال المسيري إن الاجيال الجديدة من الفلسطينيين الذين شاركوا في المقاومة استطاعوا ابداع أساليب جديدة في المقاومة وإرهاق عدوهم. فضلا عن استحداث قدرات خاصة في استخدام الحجارة والتغلب على نقص الامكانات والحصار الاسرائيلي للفلسطينيين. وان الانتفاضة نجحت في لفت نظر العالم إلى الشعب الفلسطيني الذي يقاوم الاحتلال. في وقت لم يكن أحد يتوقع ذلك. بالاضافة إلى نجاح الفلسطينيين في توحيد جهودهم، وعدم الانزلاق إلى الحروب الاهلية. وان كل ذلك أكد امكانية إرباك اسرائيل، والكشف عن وجود نقاط ضعف كثيرة داخل الجيش الاسرائيلي كشفتها الانتفاضة واستمرارها، مما أكد فشل النظريات التي تعاملت مع الاسرائيليين بوصفهم عباقرة. وأشار المسيري أيضا إلى ان اسرائيل خسرت في حربها داخل لبنان العام ١٩٨٢ اكثر مما خسرته في حروبها النظامية مع العرب خلال حرب ٦٧ و٧٣ وهو ما يؤكد امكانية هزيمتها.

هجرة اليهود

وبعد ذلك قدم المسيري كتابه عن «هجرة اليهود السوفييت» في الوقت الذي كان فيه الموضوع ما يزال مثارا بشكل واسع. مع استخدام أرقام ضخمة لليهود السوفييت الذين هاجروا لإسرائيل، وكشفت الدراسة خطأ المعلومات والارقام التي روجها اليهود حول الهجرات، وعلى سبيل المثال كان الحديث يدور عن هجرة ٤ ملايين يهودي سوفييتي. في حين كشف المسيري ان عدد اليهود في الاتحاد السوفييتي - سابقا - لم يكن يتعدى ١,٢٥ مليون، بالإضافة إلى ما طرحه حول اختيارات الهجرة اليهودية وان كل الخارجين من الاتحاد السوفييتي لم يكونوا يتجهون إلى إسرائيل، وان أغنياءهم اتجهوا إلى اوروبا وأميركا وكندا والدول التي تتيح فرصا للاستثمار. وان العلماء اليهود السوفييت كانوا يتجهون إلى الدول المتقدمة بهدف الارتقاء البحثي. وان الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي لاسرائيل اقتصرت على الفقراء ومن وجدوا في اسرائيل فرصة اكبر مما كان متاحا لهم في موطنهم.

وقدم المسيري منهجه في الدراسة وفرز المعلومات بحيث يكشف ويحلل ماهو مطروح من معلومات. اكثر مما يحشد هذه المعلومات. كما أشار إلى الهجرة اليهودية المعاكسة التي قام بها علماء من اسرائيل واتجهوا إلى اوروبا أو أميركا إما تحت ضغط الانتفاضة الفلسطينية، أو فقدان الفرصة والبحث عن فرص اكبر في أميركا وأوروبا.

وبعد ذلك قدم المسيري كتابه عن «الجمعيات السرية» وناقش فيه الافكار التي سادت لفترة طويلة عن الجمعيات «الماسونية» القديمة، والتي رأى البعض انها تتجسد في تجمعات «الروتاري والليونز» وغيرها، وكان البعض يرى في هذه الجمعيات جزءا من المؤامرة اليهودية الصهيونية على الشرق، وقدم المسيري تحليلا لهذه الرؤى. مفندا فكرة اعتبار الجمعيات السرية المختلفة جزءا من المؤامرة. وأكد ان الاعتماد على فكرة المؤامرة لا يكفي لتقديم رؤى لهذه الأفكار. وطالب بان يتم التعامل مع كل حالة في إطارها التاريخي والفكري بهدف الوصول إلى بديل أو مواجهة، وأكد المسيري ان ما يتردد عن وجود اللوبي الصهيوني في أميركا واوروبا انما هو جزء من هذه الرؤية السهلة التي لا تقدم تحليلا أو حلا للمشكلات المختلفة. وقال المسيري إنه رغم عدم انكار وجود فكرة اللوبي الصهيوني، فإن الامر يجب ان يفهم ضمن إطاره. وهو ان اللوبي الصهيوني ينجح لانه ينفذ ويخدم الأغراض العملية للسياسات الأميركية والمصالح المختلفة للولايات المتحدة. كما قدم المسيري لأول مرة نقدا رافضا لما ينسب لليهود تحت مسمى «برتوكولات حكماء صهيون». وغيره من الوثائق التي تدعم فكرة المؤامرة من دون ان تقدم تفسيرا للانتصارات والهزائم.



مناقشات

وقد جاءت أفكار المسيري في الموسوعة تجميعا وتوثيقا لأفكاره طوال ربع قرن، والتي نشرها مبعثرة وكررها في أغلب مؤلفاته، وعقب صدور الموسوعة عقدت عدة جلسات للمناقشة واعتبرها المفكر الفلسطيني الدكتور احمد صدقي الدجاني تلبي حاجة ملحة في وطننا العربي الذي تعرض لغزوة استعمارية صهيونية منذ قرن تقريبا، وبالتالي فالموسوعة تمثل نقطة تحول في الصراع لانها تقدم مرجعية شاملة. حول تعريف الآخر اليهودي وكشفت ان اليهود عاشوا في حضارات مختلفة وتأثروا بها وبالتالي ليسوا كلا واحدا.

في حين قال الكاتب سلامة أحمد سلامة إن الموسوعة تعرضت بشكل عميق للجذور الصهيونية وتأثرها بأفكار القرن الماضي وخاصة الفكر النازي، عندما طور اليهود الصهاينة فكرة الهولوكوست أو «المحرقة» واستخدموها لإبادة الفلسطينيين. كما كشفت الموسوعة زيف فكرة المؤامرة الصهيونية والعبقرية الصهيونية التي روجها الصهاينة وردها أعداؤهم. وأيضا فكرة النبوءات اليهودية. وقال الفنان حلمي التوني إن «انسنة» القضية الصهيونية والتعامل مع اليهود كبشر قابلين للفهم يعد من أهم انجازات الموسوعة التي تعاملت مع اليهود كبشر وليسوا شياطين وكان البعض بعد هزيمة يونيو يعتقد في قدرات اليهود الخارقة وهو ما كذبته هزيمتهم في حرب اكتوبر. وبعيدا عن الرؤى المؤيدة للمسيري والتي اعتبرت انه قدم جهدا خارقا في عمله بالموسوعة، فإن هناك من ازعجته فكرة نفي وجود «برتوكولات حكماء صهيون» أو المؤامرة الشاملة وشكك في ولاء المسيري للقضية. وفي ذلك قال المسيري إن من يريد التعامل مع القضية بكسل أو من دون تفكير فهذا حقه. لكن الواقع يكشف عكس ذلك، وأكد انه بذل كل هذا الجهد من أجل تفسير الظاهرة الصهيونية كجزء من الظاهرة الاستعمارية. وأيضا التأكيد على ان الصهاينة هم بشر في النهاية وليسوا ملائكة أو شياطين.



وزير النقل الفلسطيني:

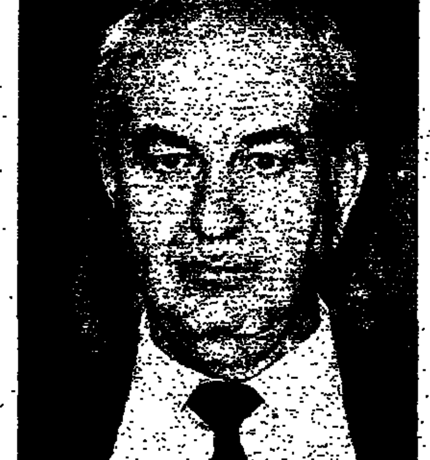
استيراد المركبات المستعملة من الخارج للاراضي الفلسطينية ابتداء من مطلع أبريل

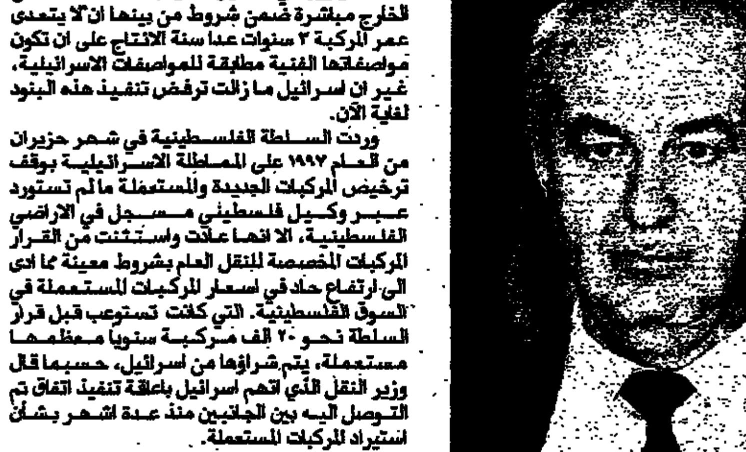
■ رام الله - «الاتحاد»:

■ اعلن وزير النقل والمواصلات الفلسطيني علي القواسمة ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي اتفقا على آلية تسمح بتطبيق بنود بروتوكول باريس الاقتصادي الخاصة باستيراد المركبات المستعملة من الخارج مباشرة للاراضي الفلسطينية اعتبارا من مطلع الشهر المقبل. وقال ان وزارته سلمت السلطات الاسرائيلية قائمة باسماء التجار الفلسطينيين الذين تقدموا بطلبات للحصول على تراخيص لاستيراد المركبات المستعملة لاستصدار الاذونات والتصاريح وتقديم التسهيلات المتفق عليها لهم، موضحا انه تقرر تحديد اربعة مستوردين لكل ماركة كحد اقصى فيما يجوز للمستورد الجمع بين اكثر من ماركة واحدة.

وبموجب الالية المتفق عليها فان وزارة المواصلات الفلسطينية ستسلم الجانب الاسرائيلي طلبات الاستيراد التي يتقدم بها المستوردون اسبوعيا على ان ترد الجهات الاسرائيلية المختصة على هذه الطلبات خلال فترة لا تزيد عن اسبوع واحد وان لا تتعدى فترة حجز المركبات في الموانىء الاسرائيلية لاجراء الفحوصات اللازمة اسبوعا بعد وصولها.

واوضح القواسمة ان من شأن تطبيق البروتوكول الاقتصادي في هذا المجال تخفيض اسعار المركبات





علي القواسمة

المستعملة في الاراضي الفلسطينية مما يتيح لذوي الدخل المحدود اقتناء مركبة خاصة.

وينص بروتوكول باريس الاقتصادي على حق الفلسطينيين في استيراد المركبات المستعملة من الخارج مباشرة ضمن شروط من بينها ان لا يتعدى عمر المركبة ٣ سنوات عدا سنة الانتاج على ان تكون مواصفاتها الفنية مطابقة للمواصفات الاسرائيلية، غير ان اسرائيل ما زالت ترفض تنفيذ هذه البنود لغاية الآن.

وردت السلطة الفلسطينية في شهر حزيران من العام ١٩٩٧ على المماطلة الاسرائيلية بوقف ترخيص المركبات الجديدة والمستعملة ما لم تستورد عبر وكيل فلسطيني مسجل في الاراضي الفلسطينية، الا انها عادت واستثنت من القرار المركبات المخصصة للنقل العام بشروط معينة مما ادى الى ارتفاع حاد في اسعار المركبات المستعملة في السوق الفلسطينية، التي كانت تستوعب قبل قرار السلطة نحو ٢٠ الف مركبة سنويا معظمها مستعملة، يتم شراؤها من اسرائيل، حسبما قال وزير النقل الذي اتهم اسرائيل باعاقة تنفيذ اتفاق تم التوصل اليه بين الجانبين منذ عدة اشهر بشأن استيراد المركبات المستعملة.

من جانبه اوضح مدير عام الترخيص في وزارة النقل محمد جرادات ان قائمة سلمت للجانب الاسرائيلي تضم نحو ٦٠ تاجرا من مختلف محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة يرغبون باستيراد مركبات مستعملة من الخارج.

لا داعي للقلق

■ تلقيت الرسالة التالية من الأستاذ الدكتور محمد عبدالقادر بجامعة القاهرة حول ما أثير أخيرا عن الدولار وما استوجبه من اتخاذ عدد من الاجراءات لضبط السوق من خلال تنظيم منح الائتمان وهي أمور طبيعية تتخذها البنوك لضمان التمويل، وقد اتخذ الدكتور محمد عنوانا وهو «اختناق الدولار» كما جاء على لسان اسماعيل حسن محافظ البنك المركزي. وليسمح لي الدكتور ان أستخدم عنوان «لا داعي للقلق» حتى لا يتهم الاعلام بالشوشرة كما جاء في رسالته التي يقول فيها:

«في البداية اسمحوا لي أن أستخدم تعبير اختناق وهو المصطلح الذي أطلقه السيد الفاضل محافظ البنك المركزي في تشخيصه الوضع القائم منذ فترة والخاص بالارتفاع المحدود في سعر صرف الدولار رافضا سيادته تعبير مشكلة أو أزمة. وليس هناك خلاف على ان الارتفاع الحالي والمحدود في سعر الصرف لايدعو للقلق. ولكن ما يدعو للقلق والانزعاج هو التباطؤ في ايجاد حل عملي وعاجل لتوسيع هذا الاختناق على أساس المبدأ القائل باطفاء الحريق أولا ثم البحث في الأسباب ثانيا.

ومن المسلم به انه توجد مجموعة من العوامل (خارجة تماما عن ارادتنا) ومؤقتة قد ساعدت على ظهور هذا الاختناق حيث أدت الى نقص محدود في مواردنا من العملة الأجنبية. وأول هذه العوامل وأهمها هو الانخفاض الذي حدث في أسعار البترول خلال الفترة الماضية والى هذا المستوى حيث أدى ذلك الى انخفاض في تحويلات المصريين العاملين في الخارج نظرا لتقلص برامج التنمية في هذه الدول بالاضافة الى أن عوائد البترول تعتبر من أهم مصادرنا من النقد الأجنبي، ومن سوء الحظ أن يتزامن هذا الانخفاض في أسعار البترول مع تراجع بسيط في عائدات قناة السويس بسبب الكساد العالمي وتدهور العملات في دول جنوب شرق آسيا وروسيا، وأخيرا فانه على الرغم من النمو الجيد والمستمر لعائدات السياحة (بعد حادث الأقصر) فاننا لم نصل بعد الى المعدلات الطبيعية وهو ما يضاعف من مسؤوليتنا في المحافظة على هذا المورد المهم (السياحة). واذا كانت هذه العوامل قد أثرت بالسلب فان الاستثمار الأجنبي في المشروعات المختلفة قد أثر بالايجاب، ولذلك فان المحصلة النهائية هي نقص محدود في النقد الأجنبي عبر عنه رئيس الوزراء في مجلس الشعب اخيرا، واذا كانت العوامل السابقة قد ساعدت على ظهور هذا الاختناق فان قيام البنوك بفتح الاعتمادات المستندية للمستوردين (ربما بهدف الحصول على العمولة) لاستيراد أي شيء وكل شيء كان هو السبب الرئيسي والمباشر في وجود هذا الاختناق وبهذا الحجم.

عبدالرحمن عقل

عن «الاهرام» المصرية

الأضحية قبل كل شيء

الأسر السودانية بين همّ خروف العيد ومتطلبات الاطفال

■ الخرطوم - عثمان جودة:

■ الكثير من الاسر السودانية في العاصمة الخرطوم منهمكة منذ اسبوع لشراء خروف العيد ومتطلبات الأطفال من ملابس وأحذية وغيرها. ويشكو كثير من أرباب الأسر من ارتفاع تكاليف المعيشة وصعوبة توفير أي قدر من المال لمقابلة تلك المتطلبات وقد تجلى ذلك خلال استطلاع أجرته «الاتحاد» مع بعض المواطنين.

■ عبدالرحمن قسم الله «موظف» قال أنه يتقاضى راتبا يزيد عن المئة ألف جنية بقليل لكنه اشار إلى ان مصاريفه الشهرية تزيد عن ٢٥٠ ألف جنيه. واوضح انه يسعى لتغطية مصاريفه الأسرية عن طريق دخول أخرى يتلقاها مقابل أعمال اضافية خارج اطار الوظيفة. واوضح انه يعول أسرة تتكون من ستة افراد، واشار إلى انه سيوفر بقدر المستطاع بعض المال على حساب الوجبات اليومية لأسرته، لشراء ملابس واحذية لأطفاله الذين يلحون عليه لشراء خروف للعيد.

■ فضل ابراهيم «اعمال حرة» قال انه رب اسرة تتكون من سبعة أفراد وان توفير المال لشراء الخروف هم كبير. واشار الى انه يقوم كل عام بشراء خروف الأضحية حتى ولو اضطر للاستدانة، وفي الوقت نفسه يلح عليه اطفاله لشراء ملابس واحذية جديدة لهم. وقال: «طلبات الاطفال كثيرة والعادات والتقاليد لاترحم».

■ وقالت سلوى محمد عثمان «ربة منزل» ان زوجها مغترب إلا ان دخله غير مجز، وأوضحت انها قامت بشراء بعض حاجيات الاطفال في عيد الفطر الماضي وانها لن تستطيع شراء ملابس أو احذية لهم من اسواق الخرطوم في عيد الأضحى، لكنها قالت انها ستقوم بشراء خروف الاضحية مهما كلف من مال بدعوى ان ذلك عادة لايمكن التخلي عنها.

وبالنسبة لأسعار خراف العيد اوضح مساعد عبدالله «تاجر خراف» ان الخراف الكبيرة الحجم والكثيرة اللحم «الحمرية» تتراوح اسعارها بين ١٥٠ ألفا إلى ٢٠٠ ألف جنية، والخراف الأخرى تتراوح اسعارها بين ٦٠ ألفا إلى ٧٥ ألف جنيه.

وقال الجنيد ابراهيم «تاجر خراف» أن الأسعار هذا العام أقل من العام الماضي مشيرا إلى أن أعدادا كبيرة من الخراف موجودة في الخرطوم، في الوقت الذي يشكو فيه المواطنون من شح السيولة. ولذلك فان أسواق الخراف بالعاصمة لم تستقبل إلا اعدادا قليلة. لكنه اشار إلى أن اصحاب الخراف يفضلون الدخول بها في الاسواق قبيل العيد بيومين أو ثلاثة أيام لتفادي تكاليف العلف ولعدم توفر أماكن ملائمة لها.

وفيما يتعلق بتجارة الملابس والاحذية بأسواق الخرطوم قال عدد كبير من التجار انها مستجلبة من دول آسيا لاسيما اندونيسيا وتايلاند والصين اضافة إلى سوريا.

وقال صلاح عبدالكريم «تاجر ملابس وأحذية» ان اسعار ملابس الاطفال «البنات» تتراوح بين ١٥ ألفا إلى ٤٥ ألف جنيه حسب نوع الخام، والمقاس، وان ملابس الاطفال «الاولاد» تتراوح بين ٩ آلاف إلى ٣٥ ألف جنيه. وتتراوح أسعار الأحذية للجنسين بين ١٢ ألفا إلى ٢٥ ألف جنيه. واوضح ان حركة الشراء ضعيفة لكنه اعرب عن تقديره بانها ستزداد خلال اليومين السابقين ليوم العيد.

وامتلأت اسواق الخرطوم وامدرمان والخرطوم بحري بالبضائع حتى بين طرقات الاسواق لدرجة يصعب على المرء ان يشق طريقه وسط هذا الزحام، ومن العبارات التي يرددها الباعة: «جبناها بالطيارة ونبيعها بالخسارة» و«لبّس اطفالك يامواطن» و«بكره تقول ياريت لو اشتريت». ورغم ذلك فان هناك القليل من الناس يقبل على شراء الملابس والاحذية ومتطلبات الاطفال الأخرى من لعب وغيرها. حيث تبين لـ «الاتحاد» ان الغالبية العظمى من المواطنين يودون التعرف على الأسعار والبحث عن الأرخص بعد تقديم الضروري من قائمة الطلبات وحاجات العيد.

«موبينيل»: سياستنا... ايصال «المحمول» إلى أيدي الجميع في مصر

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ وصلنا التوضيح التالي من عثمان فؤاد العضو المنتدب والمدير التنفيذي للشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل)، ردا على المقال المنشور بجريدة «الاتحاد» في الرابع مارس الحالي في صفحة العالم العربي بعنوان «محمول ساويرس» مصاب بالسكتة في يد المصريين! وجاء في التوضيح:

أولا: إن شبكة التليفون المحمول موضوع المقال المشار اليه، هي شبكة الاتصالات الخاصة بالشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول «موبينيل» والتي تضم عدة شركات محلية وعالمية. وتتحمل مسؤولية الادارة الفنية والتنفيذية لهذه الشبكة شركة «فرانس تليكوم العالمية». أما المهندس نجيب ساويرس فهو رئيس مجلس ادارة شركة موبينيل ويمثل أحد المساهمين الرئيسيين ولا يشغل أي منصب تنفيذي بها، وعليه فان اطلاق اسم «محمول ساويرس» على شبكة تشغيل خدمة الاتصالات الخاصة بالشركة يمثل تجاوزا للحقيقة وتعرض لشخص المهندس نجيب ساويرس من دون وجه حق.

ثانيا: نود أن نوضح سياسة الشركة لتحسين مستوى الخدمة في النقاط الآتية.

أ - إن سياسة الشركة الاقتصادية تسعى الى التعميم والانتشار الجغرافي لخدمات المحمول على خريطة مصر شرقا وغربا وشمالا وجنوبا، ولتحقيق هذا الهدف تقدم الشركة استثمارات كبيرة لتوسيع وانتشار مرافق الخدمة وهو ما يسمى بمرحلة استكمال البنية الأساسية للخدمة.

ب - يتم باستمرار اعداد وتدريب الكوادر المتخصصة تحت اشراف الخبرة الأجنبية لتشغيل هذا المرفق على أعلى مستوى علمي وتكنولوجي لمواجهة العدد المتزايد من العملاء والارتقاء بمستوى الخدمة.

د - تقوم الشركة بالعمل باستمرار على تحسين مستوى خدمات العملاء من حيث الكم والكيف وتلتزم بالحفاظ على سرية حساباتهم ويشمل ذلك بالاضافة الى أنظمة التعاقد المتعددة وتنوعها تحسين خدمات أنظمة المحاسبة عن فواتير المكالمات والرقابة عليها وتلقي شكاوى المشتركين المختلفة واتخاذ الاجراءات المناسبة لتلافي أسبابها.

- وقد قامت الشركة بخلق قنوات محددة من خلال اداراتها المتخصصة في التعامل مع جمهور عملائها لتلقي أي شكاوى تتعلق بالخدمة المقدمة والتحقيق في كل شكوى والتصدي لوضع حلول مناسبة لها.

هـ - تلتزم الشركة بالاعلان عن منتجاتها بالصحف اليومية سعيا الى تحقيق أهدافها التسويقية، كما أن الشركة تسعى أيضاً من خلال وسائل الاعلام المختلفة الى جذب انتباه عملائها الى التطورات في أساليب العمل بالشركة وتدارك الأخطاء والاعتذار عنها في بعض الأحيان وصولا الى ثقة عملائها بها.

ثالثا: تسعى الشركة جاهدة الى الوفاء بالتزاماتها تجاه الهيئة مانحة الترخيص وهي الجهة الفنية المتخصصة في تقييم مدى التقدم الذي حققته الشركة منذ بدأت المرحلة الانتقالية في شهر مايو ١٩٩٨، كما تسعى الى إرضاء جمهور عملائها انطلاقا من سياستها التي تهدف الى وصول «المحمول في يد الجميع». ولكن لا يمكن للشركة في يوم وليلة أن تبلغ ذروة النجاح على مستوى الأنشطة كافة سالفة الذكر. ونحن ننوه بأن الشركة قد نجحت في تغطيتها لمساحة جغرافية كبيرة تشمل معظم أنحاء الجمهورية فضلاً عن طرح منتجاتها وخدماتها بأسعار في متناول يد المواطن المصري الأمر الذي ينتج عنه زيادة الأحمال على الشبكة الخاصة بها، وفي هذا الاطار فان الشركة طبقا لدراستها التوسعية وضعت في حساباتها أن يكون هذا الانتشار متزامنا مع البدء في تركيب سنترال جديد حيث تم بالفعل تركيبه في ٢٦ فبراير ١٩٩٩ مما انعكس ايجابيا على أداء شبكة موبينيل في خلال الأسبوعين الأخيرين.

تفجر الخلاف بسبب الهواتف المحمولة

عطاء «للتراسل» أثار الجدل

اتجاه لتشكيل لجنة تحقيق برلمانية لدراسة أوضاع شركة الاتصالات الاردنية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ لاتزال قضية شركة الاتصالات موضع جدل برلماني في اعقاب تفجر الخلاف بين رئيس مجلس ادارتها المستقيل علي شكري ووزير البريد والاتصالات جمال الصرايرة.

وقال النائب مفلح الرحيمي ان اهم توصيه يمكن اتخاذها حاليا تشكيل لجنة تحقيق متخصصة تتباحث مع ذوي العلاقة والمستشارين في قطاع الاتصالات لمعرفة مايدور. واتفق مبدئيا على ان يزود كل طرف البرلمان بتقرير مكتوب حيال وجهة نظره.

وكانت القضية المزمنة قد تفجرت في اليوم الثاني لتسلم حكومة عبد الرؤوف الروابدة الحكم. عندما اتصل الوزير الجديد الصرايرة برئيس مجلس ادارة الشركة علي شكري وطلب منه وقف العمل في مشروع للتراسل. حيث بادر «شكري» بتقديم استقالته التي تمت الموافقة عليها. لكنه نشط في التحرك على صعيد البرلمان والشارع لاثارة القضية.

رئيس الحكومة اتهم اخيرا رئيس الشركة باحالته عطاء عن طريق التلزيم لمشروع بكلفة عشرة ملايين دينار بزيادة سبعة ملايين عما كان مقررا. وتعهد باجراء تحقيق موسع.

النائب نزيه عمارين قال: خرجنا بعد الاجتماع بقناعة تامة بوجود صراع مصالح في الشركة. وان الادارة المستقيلة كشفت انه لم يكن هناك تلزيم وان رفع القيمة جاء بسبب زيادة ٢٥٠٠ مدرسة للعطاء ستربط على شبكة الانترنت. جاء ذلك بعد ان قدم شكري المستقيل وثيقة تكشف بشكل قاطع عدم وجود اي قرار لتلزيم المشروع.

اما النائب منصور مراد فقال: ان جوهر كلام الوزير ورئيس الشركة يدل على وجود حلقة مفقودة تهدف الى تضليل النواب. اما زميله سلامة الحياري فقال: لم نصل الى الحقائق بسبب التناقض بين اقوال الفريقين واكد بان الحديث يكشف عن عطاء بوجود رخصة اعطيت من قبل الشركة الى شركة عبر الاردن لتشغيل خط هاتف خلوي.

النائب محمد العوران قال: حاول وزير الاتصالات توجيه الاتهامات لرئيس مجلس ادارة الشركة المستقيل لكن الاخير قدم اجابات مقنعة.

وعلى الصعيد البرلماني انهت اللجنة القانونية المشتركة في مجلسي الاعيان والنواب دراستها لثلاثة مشاريع قوانين متنازع على بنودها منذ عدة سنوات.

وتتمثل في اشهار الذمة المالية. الكسب غير المشروع. رعاية الشباب وتشكيل المحاكم النظامية وشكل مشروع قانون اشهار الذمة الابرز في وجهات النظر فعقب الاتفاق المبدئي على استثناء اعضاء مجلسي الاعيان والنواب من بنودة اتفق على ترك الامر لاعضاء المجلسين للتصويت بحسب قناعة كل واحد منهم.

ويعني هذا القرار تراجع اللجنة المشتركة عن اتفاقها السابق بالاستثناء.

وينتظر ان تقدم الحكومة وشركة الاتصالات خلال الايام المقبلة تقريرا فنيا واداريا حول تفاصيل ما يجري في الشركة وقيمة موجوداتها ومشاريعها. حيث يتوقع ان توصي لجنة الخدمات في مجلس النواب بتشكيل لجنة تحقيق خاصة لدراسة أوضاع الشركة.



بعد الخسائر المتواصلة

ما هو مستقبل الزراعات المحمية في الساحل السوري؟

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ يشكو آلاف المزارعين والفلاحين في الساحل السوري من الظلم والغبن الذي يقع عليهم ليس بسبب زيادة انتاجهم الزراعي من البيوت البلاستيكية «الزراعة المحمية» التي تجاوز في هذا الموسم في بعض المناطق خطط الدولة المرسومة، بل بسبب انخفاض اسعار المنتجات الذي يصل احيانا الى نسبة ٥٠ بالمئة من سعر التكلفة. وذكرت دراسة ميدانية بهذا الصدد ان الزراعات المحمية الخاصة بالخضار تطورت وازدادت بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة كما رافقتها زيادات في عدد العاملين فيها. فمثلا اصبح اكثر من ثلث سكان محافظة طرطوس يعملون في هذه الزراعة لاسباب عديدة منها عدم نجاح زراعة الخضار المكشوفة نظرا للتلوث البيئي الواسع الذي اصاب المنطقة الساحلية، وقلة الاراضي الزراعية.

وحظيت الزراعة المحمية بتشجيع كبير من الدولة سواء بوضع الخطط الانتاجية او من خلال تقديم التسهيلات اللازمة للمزارعين من قبل الجهات المعنية «قروض - اسمدة، بذار مستلزمات اخرى» مما ادى الى نجاح هذه الزراعة في غير موسمها الحقيقي. حيث وفرت عشرات الملايين من الليرات السورية لخزينة الدولة. كانت تدفع بالقطع الاجنبي لاستيراد هذه الخضار «البندورة - باذنجان. كوسا. خيار. وفليفلة» من الخارج.

واوضحت الدراسة ان انتاج الخضراوات الذي زاد عن الطلب انعكس سلبا على المزارع، حيث تسببت الزيادات في العرض في خسارات كبيرة ومتلاحقة لمزارعي الساحل السوري وكادت ان تقضي على هذه الزراعة الهامة. وكل ذلك يجري بعلم ودراية جميع الجهات المعنية دون ايجاد حلول مناسبة على ارض الواقع او محاولة البحث عن حل في ظل انعدام التصدير والتسويق والتصنيع.

وفي احصائية وصل عدد البيوت البلاستيكية لزراعة الخضراوات في الساحل السوري «محافظة طرطوس» الى ٥٠ الف بيت مساحتها تجاوزت ٢٠٠٠ هكتار ومتوسط انتاجها الموسمي ٢٥٠ ألف طن والكلفة الفعلية للكيلو جرام الواحد ١٢ ليرة سورية، بينما وصل سعر الكيلو جرام الواحد في سوق الخضار هذا العام نحو ٧ ليرات سورية اي ان المزارع يبيع انتاجه بنصف كلفته تقريبا، حتى اصبح غالبية المزارعين في هذه المنطقة مدينين للمصارف والصيدليات الزراعية وتجار السوق لانهم يسددون ديونهم عند بيع انتاج الموسم. وما ينطبق على الزراعة المحمية في الساحل السوري ينطبق على جميع زراعة الخضروات المكشوفة والفواكه والحمضيات والزيتون في هذه المنطقة.

وفي لقاءات مع عدد من مزارعي البيوت البلاستيكية والتجار والمسؤولين عن هذا القطاع أكد الجميع ان الاسعار في هذا الموسم لجميع انواع الخضروات انخفضت جدا ولم تبعد نصف التكلفة وهذا عائد الى العرض والطلب الذي تستند اليه الجهات المعنية في تحديد الاسعار.

وقال المزارع احمد رسلان من بلدة «حصين البحر» انه يملك سبعة بيوت بلاستيكية مزروعة بالبندورة باع الكيلو جرام الواحد بشكل عام بين ٦-٧ ليرات سورية، وباع مرة واحدة بـ١١ ليرة، علما ان كلفة البيت الواحد بين ٣٥-٤٠ ألف ليرة، ويبلغ مجموع ما باعه من محصول هذا الموسم ٧٠ ألف ليره سورية فقط والموسم اصبح في منتصفه.

وتساءل هذا المزارع كيف نستطيع تسديد النفقات المدفوعة على هذه الزراعة من قروض للمصرف الزراعي تصل قيمتها الى نحو ١٠٠ ألف ليرة وكذلك ٢٢٥ الف ليرة ثمن ادوية وبزار واسمدة ورقائق نايلون بالاضافة الى اجر المزارعين العمل في البيوت الزراعية ونسبتها ٢٥ بالمئة.

واكد المزارعون ان انخفاض الاسعار ليس من مصلحة المزارع ولا التاجر ولا حتى المستهلك. بل المستفيد والرابح الوحيد في هذه العملية هو التاجر الوسيط.

وقال التاجر ياسر معنا انه بسبب العرض الكبير والطلب القليل تعرضت اسعار الخضروات وخاصة البندورة خلال هذا الموسم الى انتكاسات، ونحن كتجار في سوق الخضار لسنا مستفيدين من انخفاض الاسعار لان عمولتنا تؤخذ على اساس السعر في السوق.

رئيس الجمعية التخصصية النباتية التابعة لاتحاد الفلاحين اوضح من جانبه ان اغلبية المزارعين لا يسلمون انتاجهم الى الجمعية لانهم يأخذون من التجار سلفة نقدية لتمويل مشاريعهم الزراعية مما يجعلهم مضطرين لتسليم انتاجهم مباشرة الى هؤلاء التجار. وحل المشكلة يكمن في تمويل الجمعية من المصرف الزراعي كي تستطيع تقديم القروض اللازمة للمزارعين بالاضافة الى فتح صيدليات زراعية تمول المزارعين بالبذور والسماد والمواد الاخرى اسوة بالصيدليات الزراعية التابعة للقطاع الخاص.

رأي اتحاد الفلاحين في المنطقة يقول ان المزارع التزم بتنفيذ جميع الخطط الزراعية المرسومة له مما ادى الى اتساع وزيادة الانتاج. لكن لم يرافق ذلك وضع سياسة تسويقية فأصبح هذا الانتاج عبئا على المنتجين في ظل السياسة التسعرية الموضوعة سلفا وانعدام التصدير والتصنيع والتسويق. وهذا كله يتطلب تدخل الجهات الرسمية المعنية بهذا الموضوع وهي «وزارتا التموين والاقتصاد وغرف التجارة والزراعة واتحاد الفلاحين» من خلال ايجاد اسواق تصديرية وجهات تصنيعية اخرى بغية امتصاص الفائض من المنتجات الزراعية، بالاضافة الى تأمين مستلزمات هذه الزراعة بأقل التكاليف، ودعم المؤسسات التي لها علاقة بتسويق الخضار وتشجيعها وتوجيهها لكي تساهم في عمليات التسويق المحلي والتصديري.

وبناء على الدراسة، تقدم فرع اتحاد الفلاحين في الساحل السوري بعدد من المقترحات الى الجهات المعنية بهدف تخفيف العبء على مزارعي الخضروات منها: العمل على تسويق المنتجات الزراعية الخضروات وايجاد اسواق تصدير خارجية، تأجيل القروض الزراعية مع الغاء الفوائد المترتبة عليها. وتوزيع القسط الزراعي لهذا العام على خمس سنوات قادمة بسبب الخسائر المتلاحقة لمزارعي الخضروات المحمية نتيجة انخفاض اسعارها الى ادنى حد.



معالجة بإيجاد أسواق خارجية للانتاج الوفير

هكذا من الأصل

مصر

٩٦٣ ساحة لصلاة العيد في الخلاء بالعاصمة والمحافظات

■ حددت وزارة الاوقاف بالتعاون مع وزارة الداخلية ومديريات الامن وهيئات النظافة والتجميل بالمحافظات ٩٦٣ مكانا فسيحا خاليا كساحات لاداء صلاة عيد الاضحى المبارك بالقاهرة وجميع محافظات الجمهورية.. اعتمد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف رئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية اماكن الساحات واسماءها وكبار العلماء الذين سيقومون بالقاء خطبة العيد وامامة المصلين وهم اكثر من ١٩٠٠ عالم بحيث يكون لكل ساحة خطيب اصلي واخر احتياطي تحسبا للظروف الخاصة وذلك قبيل سفره الى السعودية لرئاسة بعثة الحج مساء الاحد الماضي شملت الساحات ٤٦ ساحة بالقاهرة و ٦ بالجيزة و ٣٥ بالاسكندرية وصرح الشيخ عبد الحميد عبد الرحيم وكيل وزارة الاوقاف لشؤون المساجد ان كل مديريات الاوقاف استعدت لهذا اليوم المبارك حيث سيتم رش الساحات بالمياه بعد تنظيفها ثم فرشها بالسجاد كما تم اعداد مئات الالاف من اكياس الحلوى لتوزيعها على الاطفال الصغار الذين يشاركون اولياء امورهم في صلاة عيد الاضحى المبارك بالخلاء اقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لادخال الفرحة بالعيد الى قلوبهم كما ان هذه الساحات تعكس حرص مصر الاسلامية على اتباع سنة الرسول الكريم في كل اعماله فمصر هي قلب وعقل الاسلام وليس كما يروج عنها اعداؤها انها بلد التطرف والارهاب.

واضاف انه تقرر ان يلقي خطبة العيد بساحة مصطفى محمود بالمهندسين فضيلة الشيخ عطية صقر الداعية الاسلامي الكبير والدكتور اسماعيل الدفتار في ساحة مسجد عمرو بن العاص بمصر القديمة والشيخ فتحي منصور بساحة مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر والشيخ محمود محمد سليمان بساحة مسجد اسد بن الفرات بالدقي والشيخ عاطف مخيمر احمد بساحة مدينة ٦ اكتوبر والشيخ علي عبدالرحيم تمام بساحة مسجد ميدان الفتح برفسيس والشيخ حسن شحاته الجمال بساحة نصر الاسلام وقال وكيل الوزارة ان هناك ١٥٥ ساحة في الغربية و ١٧١ في المنوفية و١٠٥ في الدقهلية و ١١٢ في كفر الشيخ.

مليار دولار منحا وقروضا ميسرة من ايطاليا لمشروعات الكهرباء

■ اكد بيير لويجي برساني وزير الصناعة والطاقة الايطالي رغبة بلاده في زيادة التعاون الاقتصادي والصناعي والفني مع مصر ودول حوض البحر المتوسط و زيادة سبل التعاون المشترك في مجالات الكهرباء والطاقة.. وقال الوزير ان بلاده قدمت لمصر حوالي مليار دولار منحا وقروضا ميسرة للمساهمة في تنفيذ مشروعات توليد ونقل وتوزيع الكهرباء التي تم تنفيذها ضمن خطط التنمية المصرية على مدى الـ ١٥ عاما الاخيرة.

كما اكد الوزير الايطالي على مشاركة الشركات الايطالية في المناقصات العالمية التي تطرحها هيئة كهرباء مصر لاقامة محطات توليد كهرباء جديدة بنظام الـ B.O.T اعلن ذلك عقب توقيع بروتوكول التعاون الفني بين البلدين في مجالات الكهرباء والطاقة غير التقليدية.. ووقعها عن الجانب المصري المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة وعن الجانب الايطالي بيير لويجي برساني وزير الصناعة والطاقة الايطالي الذي يزور القاهرة حاليا على رأس وفد اقتصادي وفني يضم رؤساء وهيئات وشركات الكهرباء والطاقة.

وتضمن البروتوكول تشكيل لجنة مشتركة للطاقة تضم خبراء فنيين من البلدين، على ان تجتمع اللجنة مرة كل ٦ شهور في كل من روما والقاهرة بالتبادل لوضع الخطط والبرامج لزيادة التعاون الفني بين البلدين في مجالات توليد ونقل وتوزيع الكهرباء وتبادل الخبرات والمعلومات والبحوث الفنية وعقد برامج تدريبية متقدمة.

وتضمن البروتوكول على التعاون في مجالات استغلال الطاقات الجديدة والمتجددة خاصة طاقتي الرياح والشمس في اغراض توليد الكهرباء والتصنيع المحلي للمهمات والمعدات الكهربائية للمشروعات الواردة في خطط الوزارتين المصرية والايطالية.

واكد المهندس ماهر اباظه وزير الكهرباء والطاقة على ان المجموعات الثلاث الفنية التي اتفق على تشكيلها خلال اجتماع وزراء الطاقة بدول حوض البحر المتوسط في روما في اكتوبر الماضي ستجتمع في منتصف مايو المقبل ومن المقرر عقد مجموعة الطاقة الجديدة والمتجددة في اليونان ومجموعة ربط الشبكات لدول الحوض في الجزائر بينما تجتمع مجموعة الغاز الطبيعي في روما.



عن «الأخبار» المصرية

تخصيص أراضي الساحل الشمالي للمشروعات السياحية فقط!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أعلن الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري وقف البناء العشوائي في الساحل الشمالي وتخصيص جميع الاراضي الواقعة غرب الكيلو ١٠٦ للمشروعات السياحية، وأكد تكليف هيئة التنمية السياحية باعداد تخطيط لهذه الاراضي وطرحها للمستثمرين. وقال وزير السياحة في ختام مناقشة مجلس الشورى لقضية مستقبل مصر السياحي، ان مصر احتلت الترتيب السادس على مستوى العالم من حيث عائد الدولار التنشيطي، وأوضح ان عائد الدولار الذي يتم انفاقه على تنشيط السياحة يبلغ ١٢٩ دولارا. وقال وزير السياحة انه يقف مع القطاع الخاص الجاد في دعم السياحة، رغم قيامه باغلاق بعض الانشطة التي تقدم خدمة متدنية. وكشف وزير السياحة ان منظمة السياحة العالمية أشادت بنسبة الأشغال الفندقي في مصر والتي تبلغ ٥٩٪.

وقال انه سوف يحل مشكلة الخرائط التي تحدد المناطق المطلوب زيارتها وطريقة الوصول اليها، ونبذة عنها عن طريق الاتفاق مع احدى دور النشر للقيام بهذه المهمة. وأشار الى حاجة المواطنين في مصر الى وعي ثقافي خدمي للتعامل مع السائحين.

أول كلية للدراسات العليا بالقاهرة

■ اعدت جامعة القاهرة ورقة عمل لمشروع انشاء اول كلية للدراسات العليا بالجامعات المصرية .. استغرق اعداد المشروع اكثر من عام.. ويتضمن المشروع انشاء هيكل عام للكلية يتفرع منها كليات نوعية مستقلة لكل تخصص . وصرح الدكتور حمدي ابراهيم نائب الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي ان هذه الورقة تطرح على مجالس الاقسام بالكليات واعضاء هيئة التدريس للادلاء بالآراء والمقترحات بحرية كاملة للوصول الى صورة نهائية للمشروع قبل التنفيذ.. وقال ان من المهام الرئيسية لكلية الدراسات العليا هي الاشراف والتنسيق والتخطيط والمتابعة مع الاقسام العلمية بالكليات لانها سوف تكون على شكل شبكة تنظيمية وتعمل على ربط البحوث العلمية التي تجرى بالمراكز البحثية في الجامعات ومؤسسات البحث العلمي في مصر بالمؤسسات الانتاجية في الصناعة والزراعة وتحويل مشاكل الانتاج الى قضايا وموضوعات بحثية تشارك في حلها البحوث التي تجرى بكلية الدراسات العليا لخدمة قضية ما من قضايا الانتاج وهذا يحقق للكلية بان تكون نقطة انطلاق لتطوير الاداء الجامعي ككل..

السودان

اكتمال تصدير الخراف للسعودية

■ اكتملت اجراءات تصدير ٤٠٠ الف رأس من الضان للسعودية للاستفادة منها في الهدي لحجاج بيت الله الحرام.

وقال الدكتور ادم بلوح محمد وزير الدولة بوزارة الثروة الحيوانية ان الصادر من الثروة الحيوانية للسعودية لشهر يناير الماضي بلغ ١٢٥ الفا من الضان و ١٣١ الفا من الماعز و ٤٣٥ الفا من البقر ومن الابل ٢١٥ الفا فيما بلغ صادر اللحوم للضأن ٥٤٤ و ٤٠٤ اطنان ومن الابل الغير و ٩١٨ طنا.

تدهور مريع للتعليم بولاية كسلا

■ كشفت جولة قامت بها لجنة التعليم بالمجلس الوطني لولاية كسلا ان نسبة الطلاب المنتظمين حاليا داخل المدارس قد بلغت ٢٧ بالمئة فقط من اجمالي الطلاب الذين يفترض ان يكونوا داخل المدارس وذلك بسبب الحرب والنزوح واللجوء.

وقال محمد احمد محجوب عووضه رئيس اللجنة ان الطلاب المنتظمين في مدارس محافظة همشكوريب ٣٪ فقط وفي محافظة القاش ٢٠٪ فقط. وفي محافظة كسلا ٧٢٪ مبينا ان نسبة التساقط والتسرب خارج كبيرة جدا حيث يصل ٩ طلاب من كل مئة طالب لامتحان نهاية المرحلة من جانبه عزا ابراهيم محمود والي كسلا ما يحدث للتعليم في ولايته الى الحرب على الحدود الشرقية والتي نتج عنها النزوح واللجوء وهدم البنيات الاساسية للمدارس في القرى الحدودية خاصة قرى ستيت وهمشكوريت.

وفاة ١٤١ شخصا بسبب الاوبئة بأعالي النيل

■ بلغت جملت الوفيات جراء اوبئة اجتاحت ولاية اعالي النيل ١٤١ حالة وفاة من بين ١٧٩٦ حالة اصابة وذلك خلال الاسابيع الثلاثة الماضية.

وقال الدكتور توماس ابوال وزير الدولة بوزارة الصحة الاتحادية ان الوزارة قد اوفدت سبع فرق طبية لمحاصرة حالات الاسهالات والملاريا والكلازار اخيرا في ولاية اعالي النيل.

واوضح ان وفدا طبيا يضم كافة التخصصات سيرافق الدكتور رياك مشار رئيس مجلس الجنوب والدكتور لام اكول وزير النقل في زيارتهما للولاية التي ستبدأ اليوم للوقوف على الاوضاع الصحية هنلك واتخاذ الاجراءات اللازمة.

تجدد أحداث العنف بجامعة الجزيرة

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ شهدت كلية التربية بجامعة الجزيرة بولاية الجزيرة بوسط السودان خلال اليومين الماضيين احداث شغب قام بها بعض الطلاب المفصولين من الجامعة ادت الى اصابة احد الاساتذة وتهشيم زجاج النوافذ.

وتجيء هذه الاحداث عندما داهم بعض الطلاب الذين قاطعوا الامتحانات تضامنا مع الطلاب المفصولين وقاموا بقذف الطلاب الذي لم يقاطعوا الامتحانات بالحجارة . وقد تدخلت الشرطة لتفريق الطلاب بالغاز المسيل للدموع كما قامت باعتقال بعض الطلاب الذين شاركوا في تلك الاحداث.

يذكر ان ادارة كلية التربية كانت قد اتخذت قرارا من قبل بمنع فتح قاعات الدراسة بعد الثامنة مساء امام الطلاب للاستذكار واصدرت منشورا نوهت فيه الى انها ستتخذ الاجراءات الادارية تجاه كل طالب يقوم بمخالفة ذلك الا ان عددا من الطلاب رفض الانصياع لهذه القرارات مما حدا بادارة الكلية الى فصلهم. ولم تتخذ ادارة الجامعة قرارا بقفل الجامعة حتى الآن وتسير الامتحانات حسب الجدول المعد لها.

ومن جهة صرح بكري عديل العضو البارز في حزب الامة المعارض بوجود حالات اختطاف وتعذيب لعدد من الطلاب في احداث جامعة ام درمان الاسلامية التي وقعت اخيرا بين طلاب الحركة الاسلامية ومجموعة التضامن الاسلامي بقيادة حزب الامة مستنكرا العنف في محيط الجامعات .

وطالب عديل ادارات الجامعات التعامل مع الطلاب دون انحياز الى فئة مع العمل على مساعدتهم وحمايتهم من اي تغول من خارج الجامعات.

تطوير الانتاج النباتي بالطاقة الشمسية

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ ينظم المركز القومي للطاقة بالتعاون مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية وبمشاركة عدد من الخبراء والمسؤولين بمراكز ابحاث الطاقة الشمسية بالوطن العربي في مصر ، سورية، العراق، اليمن، الاردن، السودان، ينظم ندوة حول استخدام الطاقة الشمسية لتطوير الانتاج النباتي في الوطن العربي.

وخاطب الندوة التي انطلقت فعالياتها صباح امس الاول الدكتور عوض الجاز وزير الطاقة السوداني داعيا لضرورة استغلال الموارد المتنوعة للطاقة بالوطن العربي وتسخيرها لخدمة برامج التنمية في الوطن العربي حتى تتمكن من استعادة موقعها الريادي بين الامم.

وقال الدكتور طه النعيمي امين عام اتحاد مجالس البحث العربية ان الندوة تجيء في اطار وضع الخطط الكفيلة لمنع الازدواجية والتكرار في اجراء الابحاث وتبادل المعلومات والخبرات بين المراكز دعما لتوجيهات التعاون العلمي العربي المشترك.

دعوة لاكمال تحرير السكر

■ ناشدت اللجنة الاقتصادية بالمجلس الوطني وزارة الصناعة بالاسراع في اكمال اجراءات تحرير سلعة السكر.

وقال محمد احمد الفضل رئيس اللجنة الاقتصادية ان تحرير السكر سيدفع الولايات الى ايجاد طرق استثمارية اخرى لتمويل منصرفاتها بدلا عن التصرف في كوتات السكر واغراق السوق المحلي به.

واضاف اذا ما استمر الوضع على ما هو عليه الآن فانه لا يوجد قانون يمنع الولايات والمحافظات من التصرف في حصصها ووضع الرسوم التي تضاعف من معاناة المواطن.

واستعجل الفضل قيام الانتخابات لملء الفراغ الدستوري في الولايات حتى لاتمارس الاجهزة التنفيذية صلاحيات كفلها لها الدستور في ظل غياب الرقابة التشريعية.



عن «الأنباء» السودانية

قناة فضائية منفصلة لأوروبا وأميركا

■ اجاز القطاع السياسي في اجتماعه برئاسة علي عثمان محمد طه نائب رئيس الجمهورية خطة عمل وزارتي الثقافة والاعلام والشؤون الداخلية للعام ١٩٩٩.وقال الدكتور غازي صلاح الدين وزير الثقافة والاعلام ان خطة وزارته للعام الحالي تهدف الى تحقيق الانتشار الاعلامي والثقافي بتنفيذ مشروعات لتغطية السودان بالارسال الاذاعي بنسبة ٧٠ بالمئة وبدء الارسال لقناة تلفزيونية عالمية منفصلة للوصول بها الى اوروبا واميركا الشمالية وانشاء خدمات اذاعية للمنطقة الغربية وافريقيا.

من جانبه اوضح اللواء عبدالرحيم محمد حسين وزير الداخلية ان خطة وزارته للعام تضمنت تطوير اجهزة الامن والشرطة لمحاربة الجريمة والحفاظ على قيم المجتمع وتوطيد اركان القانون والعدالة وتأمين الحدود وحصر اللاجئين والتوسع في برامج العودة الطوعية بجانب تنظيم تجارة الحدود ومكافحة التهريب والتزوير.

ترحيل سوق ام دفسو ببانت

■ صرح محافظ ام درمان محمد محيي الدين الجميعابي بانه قد تقرر ترحيل سوق ام دفسو الذي يقع غرب شارع الاربعين بام درمان الى الساحة الواقعة غرب صهريج بانت وشرق حي المهندسين.

وقال انه سيتم اعداد محلات السوق بصورة حديثة للمستحقين مشيرا الى ان المنطقة التي يحتلها هذا السوق حاليا قد تم توزيعها كقطع سكنية لمستحقين فقدوا مساكنهم نتيجة لاعادة تخطيط احيائهم الاصلية وان طريقا مزدوجا سيخترق منطقة السوق لربط كوبري النيل الابيض الجديد المقرر افتتاحه في ٣٠ يونيو القادم وبين الطرق الرئيسية المؤدية الى احياء محافظات ام درمان الثلاث.

يذكر ان هذا السوق الذي يتكون من محلات تم انشاؤها من الخشب والخيش وتعرض فيها الخضروات والفواكه والبهارات يواجه انتقادا مريرا من سكان الاحياء المجاورة لتأثيره السالب على صحة البيئة.

المغرب

تعزيز الاستثمارات الاميركية بالمغرب

■ الرباط- «الاتحاد»:

■ عبرت مجموعة من المستثمرين الأمريكيين يمثلون بنك الاعمال «ميريل لينتش» عن رغبتهم الأكيدة في تعزيز استثماراتهم بالمغرب وذلك خلال لقاء عقدوه مؤخرا مع سفير المغرب في فرنسا محمد برادة.

وخلال هذا اللقاء الذي شارك فيه مسؤولو ممثليات بنوك مغربية في فرنسا قدم السيد برادة عرضا للمناخ السياسي والاقتصادي في المغرب، مشددا بالخصوص على الاستقرار السياسي وتنمية ثقافة احترام حقوق الانسان بالمغرب. موضحا لرجال الأعمال الأميركيين الراغبين في الاطلاع على مؤهلات السوق المغربية أن الاقتصاد الوطني يقطع أشواطا جبارة على طريق العصرنة بغاية الانخراط في الاقتصاد العالمي.

وذكر بأن المغرب سبق له أن وقع اتفاقية شراكة مع الاتحاد الأوروبي. معتبراً أن ذلك «سيمكن الاقتصاد الوطني من الالتحاق بشكل كامل بالفضاء الأوروبي انطلاقا من منطقة التبادل الحرة التي ستقام عام ٢٠٠١.

٤٣ مليون درهم تكلفة ٢٦ مشروعاً للتنوع البيولوجي

■ الرباط- «الاتحاد»:

■ ذكرت مصادر رسمية أن المغرب سيستفيد من بين عدد من بلدان العالم من «مبادرة داروين» لحماية الأحياء التي خصص بموجبها مبلغ ٥ , ٤٣ مليون درهم مغربي لـ ٢٦ مشروعا تتعلق بالتنوع البيولوجي ومن بينها مشروع لانجاز دليل علمي حول النباتات في شمال المغرب. وتهدف «مبادرة داروين» لحماية الأحياء والمعلن عنها خلال قمة ريو حول «سنة ١٩٩٢» الى تحديد المناطق الغنية بالأحياء والمساهمة في حمايتها.

كما تتوخى انجاز عدة مشاريع تعاون مع بلدان تتوفر على تراث بيولوجي غني ومتنوع ولاتملك الوسائل المالية الضرورية للحفاظ عليه ومساعدتها على الوفاء بالتزاماتها بموجب المعاهدة الخاصة بالتنوع البيولوجي. وتهم هذه المشاريع التي ستغطي ٢٠ بلدا اعداد دراسات حول الأصناف الخاصة من الأحياء وقضايا أخرى راهنة من بينها اقتسام الأرباح التي تستخلص من استعمال البنيات والحيوانات.

٦١ ألف سائح زاروا مراكش منذ بداية العام

■ الرباط- «الاتحاد»:

■ توافد على مختلف المؤسسات السياحية والفندقية بمدينة مراكش خلال شهر يناير الماضي ٦١ ألف سائح و ٦٤١ سائحاً مقابل ٥٣ ألفا و ٥٧٨ سائحا في الفترة ذاتها من السنة الماضية محققا بذلك ارتفاعا ملحوظا بلغت نسبته ١٥ , ١٤ بالمئة.

وأشارت الاحصائيات الصادرة عن المندوبية الاقليمية بمراكش الى أن السياح الفرنسيين «الزبون التقليدي للمدينة» يأتون في مقدمة الوافدين على المدينة بمجموع ٢٢ ألفا و١٤١ سائحا مقابل ١٨ ألفا و٣٢٩ في السنة الماضية يليهم السياح المغاربة الذين ارتفع عددهم بنسبة ٣٥ , ٦٥ بالمئة في الفترة نفسها «١١٠٠٢ مقابل ٨١١٠» والايطاليون الذين ارتفعت نسبتهم بـ ٣٣ , ٢٠ بالمئة «٧٦٨٤ مقابل ٦٣٩١».

وأضاف المصدر نفسه انه سجل أيضا ارتفاعا في عدد السياح من جنسيات أوروبية مختلفة منهم الاسبان والانجليز حيث بلغ عددهم على التوالي «٣٤٢٧ مقابل ٢٩٩٩» و «٢٠١٦ مقابل ١٨٣٤».

وأبرزت مصادر المندوبية أن مجموع الليالي السياحية سجلت بدورها ارتفاعاً ملموساً خلال هذا الشهر حيث ارتفعت من ٧٩٨ ١٦٨ الى ٧٩٢ ١٩٤ ليلة.

وبخصوص نسبة الاقبال على الفنادق حسب درجات تصنيفها، فقد بلغت ٥٥ , ٢٢ بالمئة بالنسبة للفنادق من صنف خمسة نجوم و٩٤ , ٣٩ بالمئة بالنسبة لأربعة نجوم و٩٩ , ١٨ بالمئة بالنسبة لثلاثة نجوم ٨٣ , ١١ بالمئة. بالنسبة لقرى السياحية.

استعراض مشروع الميزانية الجديدة

■ قدم وزير المالية والاقتصاد المغربي فتح الله ولعلو أمام مجلس الحكومة بالمغرب، الذي عقد جلسته الاسبوعية يوم (الخميس) الماضي، عرضا يتعلق بمشروع الميزانية العامة للسنة المالية ١٩٩٩/ ٢٠٠٠.

وكان المجلس قد ناقش في اجتماع سابق الخطوط العريضة للمشروع.

وأعلنت مصادر مغربية مسؤولة أن مشروع الميزانية الجديدة «يتمحور حول روح سوسيو - اقتصادية، وسيتم تقديمه أمام البرلمان في منتصف أبريل المقبل». ومن جانب آخر، أوضحت نفس المصادر أن سياسة الحكومة في مجال رفع الأجور «سياسة شاملة تعتمد النظر العقلاني لحاجيات الوظيفة العمومية». مذكرة بأن كتلة الأجور تشكل عبئا كبيرا اذ تمثل ١١٪ من الناتج الداخلي الخام «في حين أن جميع المقاييس الدولية تذهب الى تقليص هذه النسبة لانها تعوق التنمية».

حقوق الطفل

■ تم بالرباط أخيراً التوقيع على اتفاقية شراكة بين وزارة التنمية الاجتماعية والتضامن والتشغيل والتكوين المهني والمرصد الوطني لحقوق الطفل. وتدخل هذه الاتفاقية في اطار تنفيذ التوصيات المنبثقة عن دورات المؤتمر الوطني لحقوق الطفل وتنفيذا لتعليمات الأميرة للامريم الرئيسة الفعلية للمرصد وقعها كل من خالد عليوة وزير التنمية الاجتماعية والتضامن والتشغيل والتكوين المهني ومصطفى دنيال المدير التنفيذي للمرصد، وذلك لوضع اطار عام للشراكة والتعاون بين الوزارة والمرصد لانجاز برامج مشتركة تهدف الى المساهمة في ادماج الأطفال ضحايا سوء المعاملة والأطفال المحتاجين في مسلسل التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوفير سبل تحسين عيشهم وتأهيلهم لخوض رهانات المستقبل.

ويشمل التعاون الذي يعتزم الطرفان اقامته وتعزيزه أربعة مجالات حيوية تتجلى في محو أمية الفتيات والنساء وسبل أعمال اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٣٨ الخاصة بالسن الأدنى لتشغيل الأطفال ومجال الطفولة والأطفال ضحايا سوء المعاملة والأطفال المحتاجين وبرنامج الرصد والمتابعة في مجال أعمال الاتفاقية الأممية لحقوق الطفل.

مقتل مغربي وحرق جثته بالدانمارك

■ فتحت الشرطة الدانماركية تحقيقاً في ملف جريمة غامضة وقعت بالدانمارك في بداية الشهر الجاري، وكان ضحيتها مواطن مغربي في نهاية العقد الرابع من العمر ويدعى محمد البقلة، الذي عثرت الشرطة على جثته محترقة داخل احدى السيارات بعد أن قام مجهولون باغتياله.

وقالت مصادر صحافية، أن الضحية كان متزوجا من مواطنة مغربية منذ سنة ١٩٨٠، وله خمسة أطفال أكبرهم عمره ١٧ سنة وأصغرهم ٤ سنوات، وأنه «انفصل عن زوجته بعد صراع عائلي طويل اضطره للسكن لوحدة منذ أربع سنوات خلت». وأوردت المصادر أن الضحية كان حسب أقوال صاحبة المنزل الذي يستأجره «يتمتع بأخلاق فاضلة».

ضبط ذهب مهرب بقيمة ٦,٣ مليون درهم

■ ألقت الشرطة الاسبانية يوم الجمعة الماضي القبض بميناء مليلية المغربية المحتلة (شمال المغرب) القبض على مواطن مغربي مقيم ببلجيكا وبحوزته ٥٠ كجم من الذهب الخالص بقيمة ٩٠ مليون بزيتة (حوالي ستة ملايين و٣٠٠ ألف درهم مغربي) كانت مخبأة في عجلة الاغاثة داخل سيارته.

وقالت مصادر اسبانية أن المواطن المغربي الذي رمزت الى اسمه بحرفي (م.أ) والبالغ من العمر ٥٧ سنة كان قد وصل الى ميناء المدينة على متن الباخرة (سيوداد بادا خوث) قادما من مالقا في طريقه الى المغرب.

وتتمثل المحجوزات في ثماني سبائك ذهبية تزن الواحدة كيلوجرامين وتحمل ختم بنك الاتحاد السويسري. واعترف المتهم لدى استجوابه من طرف الشرطة الاسبانية أنه تسلم البضاعة من شخص لم يحدد هويته ببلجيكا بقصد ادخالها الى المغرب مقابل حصوله على قدر من المال.

لبنان

تفعيل الرعاية الصحية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ بحث وزير الصحة الدكتور كرم كرم مع وفد من تجمع الهيئات الاهلية في لبنان سبل تفعيل برامج الرعاية الصحية الاولية ودور القطاع الاهلي فيها وكيفية التكامل بين التجمع ووزارة الصحة العامة. وتناول الوفد موضوع الدواء ودور التجمع في هذا الصدد.

كما استمع الوزير الى شرح بشأن وضع مستشفى جزين الحكومي من رئيس المستشفى الدكتور بشارة حجار، وتم البحث في الطرق المناسبة لتحسين اداء المستشفى في ظل النقص في الطاقم البشري العامل فيه وصعوبة التنقل من والى المستشفى بسبب الظروف الصعبة في الشريط الحدودي المحتل. وتطرق الحديث الى مسألة استقلالية ادارة المستشفيات ومنها مستشفى جزين الحكومي.

فرنجية يبحث تنشيط القطاع الزراعي

■ توزعت اهتمامات وزير الزراعة والاسكان والتعاونيات سليمان فرنجية بين عدد من القضايا الزراعية التي بحثها مع رئيس واعضاء غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال، حيث استعرض المجتمعون اوضاع الغرفة وكيفية العمل لتنشيط القطاع الزراعي وتطويره.

وعقد الوزير فرنجية اجتماعا مع وفد من نقابة صيادي الاسماك في الشمال الذي عرض له اوضاع الصيادين والمشاكل التي يعانون منها. وسلم الوفد فرنجية مذكرة تضمنت المطالب الاتية:

- عدم السماح بالترخيص لبواخر كبيرة تعمل على الجرف في اعماق البحر وقعره حفاظا على الثروة السمكية.
- استحداث وفرض ضريبة على الاسماك المستوردة من الخارج وذلك حماية للانتاج المحلي ودعما لايرادات خزينة الدولة.
- دعم تعاونيات الصيادين في مختلف مناطق الساحل اللبناني وذلك بتأمين القروض الطويلة الاجل والمعفاة من الفائدة.
- التطبيق الواضح والحازم لقرارات الدولة القاضية بمنع الصيد بالديناميت والبارودة ومصابيح الغوص ليلا.
- منع رمي المخلفات السامة للمصانع في المياه الاقليمية.

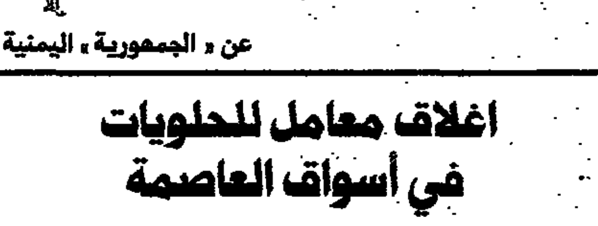
من جهة ثانية اصدر الوزير فرنجية قرارا يتعلق بتمديد العمل بالقرار رقم ١٠٦/٣/١ /٦/٩٨ والمتعلق بالشروط الواجب توافرها لاستيراد اللحوم المجلدة من الهند حتى تاريخ ١٦/مايو/٩٩، على ان يصار الى اتخاذ القرار المناسب بناء على تقرير البعثة المكلفة زيارة الهند والكشف على المسالخ ومصانع تقطيع اللحوم المجلدة هناك.

وتوصل الوزير فرنجية الى اتفاق مع السفير الاردني في لبنان من اجل الافراج عن الشاحنات التي كانت متوقفة عند الحدود اللبنانية الاردنية والمحملة بالتفاح اللبناني والبالغ عددها ١٨ شاحنة وبعد ان رفضت الحكومة الاردنية دخول الشاحنات المحملة بالتفاح والتي تتعارض مع المواصفات المطلوبة.

نظريان مهتم بتأهيل مغارة قانا وبتفعيل مكاتب السياحة

■ اعرب وزير السياحة والبيئة ارتيور نظريان عن اهتمامه بموضوع تأهيل واعداد مغارة قانا وموقع الاجران التي شهدت معجزة السيد المسيح لتكون محطة اساسية على الخريطة السياحية. وعقد لهذه الغاية اجتماعا موسعا في وزارة السياحة درست خلاله الخطوات العملية الواجب اتخاذها للبدء بتنفيذ تأهيل المنطقة المحيطة بمغارة قانا وموقع الاجران.

وقد وضع الوزير نظريان المكاتب في صورة التوجه الجديد للوزارة الهادف الى تنشيط عمل هذه المكاتب واعطى توجيهاته بالنسبة الى العمل المستقبلي، خصوصا مع حلول الالفية الثالثة التي تتطلب من وزارة السياحة نشاطا استثنائيا لجذب السياح الى لبنان الذي بات يحتل موقعا اساسيا على خريطة السياحة.



عن «الجمهورية» اليمنية





اليمن

اغلاق معامل للحلويات في أسواق العاصمة

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ سحبت ادارة صحة البيئة بأمانة العاصمة صنعاء كمية كبيرة من الملونات والمنكهات غير الغذائية من معظم معامل الحلويات والمشروبات في أسواق صنعاء بعد التأكد من أنها لاتحمل أية بيانات على أن يتم فحصها في مختبرات المواصفات والمقاييس لمعرفة تركيبها ومدى نقاوتها وخلوها من الملوثات والميكروبات العضوية وغير العضوية.

وقال المهندس سليم مخلص رئيس قسم الوقاية الغذائية في أمانة العاصمة انه تم خلال الأيام القليلة الماضية اغلاق بعض معامل الحلويات التي تصنع الطحينية والأيس كريم نظرا لعدم سلامة الشروط الصحية والبيئية مثل النظافة وصيانة المعدات التي تستعمل في اعادة صناعة وتركيب بعض الحلويات.

وأشار الى ان مكتب الوقاية بدأ يؤدي دوره كما يجب من خلال التفتيش والاشراف اليومي على المحال والأماكن الشعبية وقد اكتشف بأن بعض معامل الحلويات لاتلتزم بالشروط اللازمة لدرجة أن أحد هذه المعامل التي تزاول العمل كانت مياه المجاري تطفح من داخله وقد تم اغلاقه فورا واحالة صاحبه الى الشؤون القانونية لمحاسبته.

اخبار المجتمع

● الحاج حسين الوتاري رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية اجرى مؤخرا عملية جراحية في العين تكللت بالنجاح.

● عبد ربه جرادة رئيس الجهاز المركزي للاحصاء اليمني انتخب رئيسا للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) وذلك في الاجتماع الخاص باللجنة الاحصائية الذي عقد مؤخرا في بيروت.

● منصور عبدالجليل محافظ لحج وعبدالرحمن البروي رئيس مصلحة الاحوال المدنية وعلي علي البروي مدير مؤسسة المسالخ بصنعاء توجهوا الى الاراضي المقدسة لاداء مناسك الحج.

● الفنان المعروف كرامة مرسال وصل الى دبي خلال اليومين الماضيين تلبية لدعوة من لجنة مهرجان التسوق للمشاركة في فعالياته.

● الشاعر احمد الشلفي عقد قرانه على الكاتبة والشاعرة نجلاء العمري بمدينة تعز.

● الاخ عبدالكريم الشامي المشرف المالي في شركة هنت اليمنية للنفط عاد الى صنعاء بعد رحلة علاجية ناجحة.

● ونعت قيادة وزارة الدفاع وفاة العميد الركن علي محمد حزام طبقة والذي وافته المنية امس اثر حادث مروري عن عمر يناهز السابعة والخمسين.

لقطات سريعة

لاتزال الجامعات تدفع بعشرات الالاف من الخريجين الذين تتضاءل امامهم فرص العمل متى نربط التعليم بمتطلبات التنمية.

***

الكثير من الاسر تعتمد على حركة الدراجات النارية لكن المطلوب اجراءات تخفف من الازعاج وتضمن السلامة.

***

تخلص الناس من التصرفات السيئة للمعاكسين بوجود كشاف الارقام لكن الاذى جاء عبر مراكز الاتصال.

من يضبط الذوق عند هؤلاء

***

الاشارة حمراء ومع ذلك لا يتوقف ازعاج منبهات البعض.

***

بعض مظاهر السلوك يستعصي فهمه.

***

بعض المدارس الخاصة لا تملك من التسمية سوى خصوصية الاعتداء على جيوب اولياء الامور.

عن «الثورة» اليمنية

سورية

تخفيض بدل التأمين على مصفاة بانياس

■ تقوم شركة مصفاة بانياس بالتأمين على تجهيزاتها ومعداتها لدى شركة تأمين سويسرية عالمية وذلك عن طريق المؤسسة العامة السورية للتأمين. وقد قام خبراء من شركة التأمين العالمية تلك بزيارة شركة المصفاة العام ١٩٩٧ واطلعوا على التجهيزات الفنية فيها والاجراءات المميزة لضمان سلامة عملية التشغيل وعلى اثر ذلك تلقت المصفاة كتابا من شركة التأمين المذكورة يفيد بأنها قررت تخفيض بدل التأمين للعام ١٩٩٨ بمبلغ قدره ٢٠، ٣٩٢، ١٠٣ الف دولار اميركي و٣٦٤، ٥٤ الف ليرة سورية وذلك قياسا بالمبلغ الذي كان بالعام ١٩٩٧.

وذكر المهندس غسان صقر مدير عام شركة مصفاة بانياس ان شركة المصفاة وضعت في الاستثمار الفعلي العام ١٩٧٩ وقد مضى على تشغيلها حتى الآن ١٩ عاما ونتيجة المتابعة اليومية المستمرة للعمل من قبل الفنيين وادارة الشركة استطاعت المحافظة على تجهيزاتها بحالة جيدة حتى استحقت تقدير شركة التأمين السويسرية العالمية.

والجدير بالذكر ان مصفاة بانياس حققت أعلى الأرقام الانتاجية في العام الماضي ١٩٩٨ وذلك منذ بدء تشغيلها.

افتتاح مطار حلب الدولي في أبريل واستلام «الايرباص» خلال العام الحالي

■ أعلن الدكتور مفيد عبدالكريم وزير النقل ان مطار حلب الدولي استكملت تجهيزاته وسيفتتح في ٢١ من شهر ابريل القادم.

وقال الدكتور عبدالكريم في اجتماعه امس الاول مع ممثلي شركات الطيران العربية والاجنبية العاملة في سورية في فندق سميراميس ان مطار حلب الدولي لايخضع لأي قيود وان الوزارة مستعدة لتلبية كافة الطلبات المتعلقة بتسيير الرحلات اليه السابقة منها واللاحقة.

واشار الى ان تجهيزات مطار الشهيد باسل الاسد الدولي في اللاذقية قد استكملت وانه بدأ باستقبال الرحلات الاسبوعية من ايطاليا وان الخطوط السودانية وعددا من الخطوط الآسيوية بدأت بتشغيل رحلاتها اليه موضحا ان مطار الباسل لايخضع لاي نوع من القيود وانما الى التنسيق المشترك وان التسهيلات التي طبقت على مطاري حلب والباسل ستطبق على مطار دمشق الدولي في العام ٢٠٠٠.

وأكد الوزير اهمية هذا الاجتماع كمحطة لتقويم العمل والنشاط والوقوف على أبرز الايجابيات للارتقاء بها ومعالجة السلبيات بالحلول الممكنة والبحث عن اساليب وطرق جديدة للعمل تساهم في الارتقاء بمستوى النقل الجوي وتحقق الطموحات في تنشيط حركة الملاحة الجوية. ولفت الى ان الطائرة الثانية من الطائرات الست التي تعاقدت مؤسسة الطيران العربية السورية على شرائها مع شركة الايرباص الفرنسية ستصل خلال الاسبوعين القادمين وان الطائرات الاربع المتبقية ستصل تباعا خلال العام الحالي مؤكدا ان وصول هذه الطائرات سيفتح باب المنافسة مع الشركات الاخرى لتقديم الخدمة الافضل للمسافرين.

ومن جانبهم اعرب ممثلو الشركات العربية والاجنبية عن شكرهم وتقديرهم للتعاون القائم مع المديرية العامة للطيران المدني ومؤسسة الطيران العربية السورية وعرضوا لبعض الصعوبات التي تواجههم في العمل.

وقد وعد الوزير بحل المشاكل كافة حسب الامكانيات المتاحة. وحضر الاجتماع السادة المديرون العامون للمديرية العامة للطيران المدني ومؤسسة الطيران العربية السورية ومطار دمشق الدولي ورئيس جمعية مكاتب السياحة والسفر وعدد من المديرين المركزيين في وزارة النقل والطيران المدني والطيران السورية.

توسيع مشروع القرى الصحية بأدلب

■ وسعت مديرية صحة أدلب مشروع القرى الصحية الذي يجري تنفيذه بالتنسيق بين وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف وذلك بادخال قرية دير الشرق التي تضم ضريح الخليفة الاموي عمر بن عبدالعزيز في المشروع.

وقد التقى الدكتور محمد زياد حميداني مدير الصحة المنسق الميداني للقرى الصحية والدكتور عبدالقادر عرجة رئيس دائرة الرعاية الاولية بحشد غفير من جماهير القرية ومختلف فعالياتها بحضور السيد نصر العيدو عضو مجلس الشعب حيث تحدثا عن اهمية هذه التجربة التي حققت نجاحا متميزا في القرى التي طبقت فيها ولاتزال في المحافظة وهي الزهراء وحزارين ومغارة النعسان والهافة الى زج المجتمع المحلي في التنمية الصحية والاجتماعية والاقتصادية واقامة العديد من المشاريع في هذا الاطار للارتقاء بمختلف الخدمات الى مستوى افضل اعتمادا على الطاقات والامكانيات المحلية وبمساعدة الجهات المعنية.

وذكر السيدان مدير الصحة ورئيس دائرة الرعاية ان المواطنين وعقب الاجتماع قاموا بتأمين مقر لاحداث نقطة طبية يصار الى تجهيزها بما تحتاجه من مستلزمات صحية. كما تبرع أحد المواطنين بقطعة أرض لاشادة مركز صحي عليها مستقبلا وذلك تعبيرا عن تفاعل المواطنين مع التجربة وادراكهم لاهميتها وانعكاساتها على تطوير المجتمع المحلي.

عن «البعث» السورية

نعمة... لا تهدروها

■ الحفاظ على المياه هدف عالمي تسعى اليه شعوب الأرض قاطبة، ففي الحفاظ عليها استمرارية الحياة على الأرض، وبات من أولويات اهتمامات الدول والشعوب الحفاظ على هذا المصدر الحيوي الذي يتناقص باطراد. لذلك قرع ناقوس الخطر في شتى أنحاء المعمورة وباتت المخاوف من اندلاع حروب بين الدول بسبب نقص المياه وعدم تحقيق عدالة اقتسامها هاجسا يقض مضاجع العديد خصوصا وأن الاحصائيات العالمية تشير الى ان ٥٠٠ مليون انسان في ٣٠ دولة يعانون من نقص المياه، وهناك ١,٥ مليار انسان لايحصلون على مياه نظيفة وفق المعايير الدولية.

ونحن في منطقتنا لسنا بمنأى عن هذه المشكلة العالمية خصوصا وأن انحباس الأمطار كان شديدا هذا العام وتأثرت فيه بشكل كبير المنطقة الشرقية والجنوبية حتى ان مدينة دمشق لم تصل الى ربع المعدل السنوي حتى الآن. فالمياه تشح سنة بعد أخرى بسبب عدم الهطولات المطرية والثلجية التي تغذي الاحواض المائية فالاستنزاف الجائر للمخزون المائي لايزال قائما لري المزروعات اضافة الى استخدام مياه الشرب النظيفة في غير غرضها الأصلي. فإلى الآن لانزال نستخدم مياه الشرب لمختلف الاستخدامات المنزلية. كما ان العديد من حدائق الأبنية الحديثة لاتزال تروى بها اضافة الى الهدر المضاعف للمياه في كثير من الاحياء وخصوصا أحياء المخالفات السكنية جراء التحديد العشوائي غير المنظم وغير المدروس.

وان كنا نعاني كل عام من التقنين المائي الذي يبدأ في أشهر حزيران وتموز وآب للحفاظ ما أمكن على هذه النعمة الا أننا نتوقع أن يبدأ التقنين مبكرا عن موعده كحل وقائي لهذه المشكلة التي باتت تؤرقنا فعلا خصوصا وان آخر الدراسات المقدمة الى مجلس الشعب تؤكد استمرار تضاؤل حصة الفرد من المياه وفق المعايير الدولية وان الخط البياني للتزايد السكاني لايزال في تصاعد متسارع ولاتزال دمشق تستقطب أعدادا كبيرة من سكان القطر وحاجتها اليومية من المياه تقدر بـ ٦٧٥ ألف متر مكعب من دون انقطاع حسب مصادر مؤسسة مياه عين الفيجة.

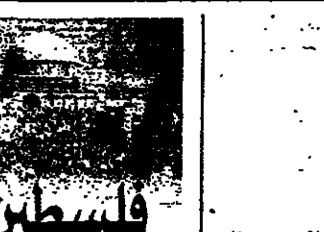
ازاء هذا الواقع الذي بات يحسه الجميع لابد من شحذ الهمم أفرادا وجهات رسمية للعمل الدؤوب بغية الحفاظ على هذه النعمة واتخاذ اجراءات سريعة سواء في تكثيف العمل لاجراء صيانة جيدة للشبكات واستبدال الخطوط المهترئة التي تتسبب في هدر كميات كبيرة من المياه وحث جميع المواطنين على اجراء الكشف على عداداتهم. واتخاذ عقوبات رادعة بحق المخالفين والمستهترين بهذه النعمة. وان نجعل من شعار «المياه مصدر الحياة لنا جميعا» شعار عمل لكل يوم وليس شعارا احتفاليا في اليوم العالمي للمياه الذي كان بالأمس.

وهذا مطلوب منا جميعا صغارا وكبارا، أفرادا ومؤسسات فان حبست السماء غيثها فهل نضن نحن بالرحمة على أنفسنا وعلى الأجيال التي ستكبر «ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء».

ندى الزركي*

عن «تشرين» السورية

فلسطين



مركز شرطة جديد بمدخل باب الاسباط بالقدس المحتلة

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ في اطار سعيها لتكريس سيطرتها على مدينة القدس العربية المحتلة افتتحت سلطات الاحتلال الاسرائيلي منتصف الأسبوع الحالي مركز شرطة جديدا لها في مدخل باب الاسباط في البلدة القديمة، وهو المركز الثالث من نوعه داخل اسوار البلدة بعد ان افتتح مركز آخر في شارع الواد الواصل بين منطقتي حائط البراق «المبكى» والحرم القدسي الشريف. بينما قال مقدسيون إن سلطات الاحتلال تخطط لاقامة مركز شرطة ثالث في حارة النصارى بالقرب من مركز الشرطة الرئيسي داخل البلدة.

ويأتي الاجراء الاسرائيلي في اطار خطط وضعتها سلطات الاحتلال في وقت سابق تقضي بنصب اكثر من ٢٠٠ آلة تصوير متطورة في البلدة القديمة وعلى امتداد الطرق والازقة التي يسلكها مستوطنون يهود. وتم لغاية الان نشر عدد كبير منها في شارع الواد. حيث توجد عدد من البؤر الاستيطانية هناك.

واعلنت سلطات الاحتلال في وقت سابق انها خصصت عشرات ملايين الدولارات لتمويل هذه الخطط التي تأتي عشية انتهاء الالفية الثانية لميلاد المسيح عليه السلام، بينما يسود القلق لدى الأوساط الامنية من امكانية قيام مجموعات يهودية متطرفة بتنفيذ اعتداءات دموية واسعة في القدس القديمة. وفي منطقة الحرم الشريف.

الأردن

قسم خاص لمخالفي شروط الاقامة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ استحدثت وزارة الداخلية قسماً خاصاً لمتابعة المخالفين لشروط الاقامة من عرب واجانب. وتكفل القسم الجديد بمتابعة الهجرة واللجوء للاردن بالتنسيق مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وطالبي الهجرة. وفيما يتعلق بحملة الوثائق الفلسطينية بانواعها فيشترط الاردن لدخول اراضيه ان تكون وثائق السفر سارية المفعول وان يكون حائزا على اقامة وتأشيرة العودة للدولة المقيم فيها والقادم منها، وان يكون كفيله من احد اقاربه في المملكة والمقيمين فيها.

واوضح مدير دائرة الجنسية وشؤون الاجانب في الوزارة عمران خمش انه تم استحداث قسم اخر للمتابعة والتفتيش بالتنسيق مع الجهات الامنية لتعقب المخالفين لقانون الاقامة.

وافاد ان العراق ليس من الدول المقيدة في الحصول على التأشيرة للاردنيين وبالتالي فانه يسمح لرعاياها بالدخول للاردن دون موافقة مسبقة. لكن في موضوع الاقامة ينطبق عليهم كأجانب وبسبب الوضع الاستثنائي فقد تم مراعاتهم كخصوصية. فيما حظر عليهم العمل. اما المصريون والسوريون فانهم يعفون من قانون الاقامة. فيما يجبرون بالحصول على تصاريح عمل او التعرض للابعاد.

البرلمان يرفض بيع حصص «الاتصالات» لأي اجنبي

■ رفض ٤٢ نائباً من اصل ٨٠ نائبا قوام البرلمان الاردني بيع اية حصة من شركة الاتصالات لشريك اجنبي.

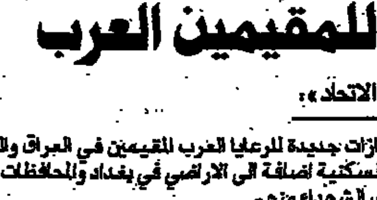
وقالوا في مذكرة قدمت لرئاسة المجلس النيابي ان الرفض نابع من المصلحة الوطنية والحرص على السيادة ورفد خزينة الدولة بعوائد كبيرة.

واعتبر النواب المعارضون اقرار المجلس في السابق لخضوع الشركة للخصخصة جاء بسبب معلومات وصفوها «بالمضللة» من جانب الحكومات. لكن اتضح بأن الشركة تملك تكنولوجيا حديثة، وان الامكانية متوفرة لشراء المزيد منها من الاسواق العالمية. وبسبب خلافات نشبت بين الشركة ووزير البريد والاتصالات جمال الصرايرة قدم رئيس مجلس ادارة الشركة علي شكري ومدير هيئة تنظيم الاتصالات يوسف ابو جاموس استقالتيهما.

البقاء لله

عمان - محمود عيسى ابو غوش. عمان - عقيلة حمدان التميمة. عمان - فوزي بشير قبيلي. كفرنبيا - عقيلة الاحمد البطاينة. الزرقاء - اسماعيل محمد سليم. عمان - حسن ابراهيم مشعل. الطفيلة - عبدالغني عبدالقادر المصري. حوارة - يوسف العلاونة. عمان - مثال مصطفى القاسم. المفرق - يوسف محمد عكاشة. مادبا - محمود موسى التيسي. عمان - محمد يعقوب. عمان - محمد عادل الشهراوي. سويلح - هاني فائق عنبتاوي. عمان - جيهان محمد الخياط. الزرقاء - ختام حسن قعدان. السلط - اليسة عبدالرحيم الدبابسة.

العراق



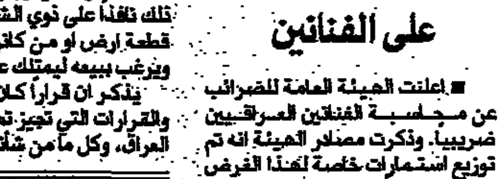
امتيازات جديدة للمقيمين العرب

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ اقرت امتيازات جديدة للرعايا العرب المقيمين في العراق والراغبين بتملك العقارات والدور السكنية اضافة الى الاراضي في بغداد والمحافظات كافة مع اعطاء الاولوية فيها لذوي الشهداء منهم.

ونقلا عن مصادر رسمية في دائرة التسجيل العقاري في وزارة العدل فقد تمت اعادة العمل بالقوانين والقرارات التي تجيز لغير العراقي تملك العقار شرط ان يكون ذلك نافذا على ذوي الشهداء من الرعايا العرب الذين يتقرر تمليكهم عقارا او دارا او قطعة ارض او من كانوا يملكون عقارا في القطر قبل النصف الاول من عام ١٩٩٤، ويرغب ببيعه ليمتلك عقارا اخر.

يذكر ان قرارا كان قد صدر في اذار ١٩٩٤ تم بموجبه ايقاف العمل بالقوانين والقرارات التي تجيز تملك غير العراقي العقار او استثمار امواله في شركات داخل العراق، وكل ما من شأنه التملك او الاستثمار بأي وجه كان.



ضرائب جديدة على الفنانين

■ اعلنت الهيئة العامة للضرائب عن محاسبة الفنانين العراقيين ضريبيا. وذكرت مصادر الهيئة انه تم توزيع استمارات خاصة لهذا الغرض تضمنت جدولا عن الحفلات التي يقوم بها الفنان داخل العراق او خارجه، اضافة الى المهرجانات ونتاجات الكاسيت وحفلات الاعراس والنوادي الليلية والمسارح التجارية.

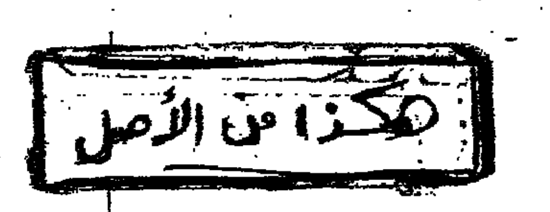
وهناك قوائم يتم التشاور حولها حاليا تضم اسماء الكثير من المطربين والممثلين والممثلات الذين يعملون في المسارح التجارية، وقد تمت مفاتحة نقابة الفنانين بهذا الشأن.

واكدت المصادر انه في حالة عدم مراجعة الفنان الهيئة لتسديد الضرائب المترتبة عليه فانها ستطالب بمنعه من السفر الى الخارج.

اعفاء خريجي الاصلاحيات من الخدمة العسكرية

■ اعلن في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن اعفاء خريجي دورات حراس الاصلاحيات من الخدمة العسكرية الالزامية.

وقال مصدر مسؤول في الوزارة بأن مدة الدورات هذه تكون ٤٥ يوماً يقبل فيها خريجو الدراسة الابتدائية والمتوسطة للمواليد ١٩٨٠ - ١٩٨١ - ١٩٨٢ ويعفى خريجو هذه الدورات من الخدمة العسكرية الالزامية بعد ان يتم تعيينهم في اقسام الاصلاحيات حسب مناطق سكنهم وتكون مدة العقد خمس سنوات مجزية للخدمة العسكرية، وهذه الدورات مستمرة لرفد الاصلاحيات بالحراس الذين تم تعيينهم بصفة «موظفين».



اسرائيل في جنوب لبنان:

فشل سياسي .. ووهن عسكري



■ القاهرة - عبد العال الباقوري:

■ دخل قتلى اسرائيل في جنوب لبنان على خط الحملة الانتخابية الجارية. لقد دخلوها بدمائهم، وأشلائهم، ورتبهم العسكرية الكبيرة، ووحداتهم الخاصة والممتازة والتي كانوا يقولون عنها إنها لا تعرف إلا الانتصار. في أقل من أسبوع، سقط في جنوب لبنان أربعة ضباط إسرائيليين، أحدهم برتبة «جنرال»، وهو أول جنرال يسقط قتيلاً هناك منذ ١٧ عاما. الدخول العسكري الخاسر على الخط الانتخابي ليس في مصلحة بنيامين نتانياهو، الذي خاض المعركة الانتخابية الماضية في ١٩٩٦، كما يخوض معركته الحالية، متلاعبا بمشاعر الخوف وفقدان الأمن لدى الاسرائيليين قائلاً إنه الرجل الذي أعاد لهم الأمن، فلم يعودوا يقتلون في الأتوبيسات، التي تحدث فيها الانفجارات.

لكن الخوف عاد يطل برأسه، وعبر عنه آباء الجنود الذين يقاتلون في جنوب لبنان، والذين أصبحوا صرعى الخوف على أبنائهم، وفي الوقت نفسه، فإن قائمة القتلى في لبنان لم تعد في صالح نتانياهو. فمنذ غزو يونيو ١٩٨٢، سقط في لبنان ١٥٢٩ عسكريا اسرائيليا، منهم ٣١٩ قتلوا منذ الانسحاب إلى ما يسمى «النقطة الإمنية» في يونيو ١٩٨٥، أي في خلال ١٤ عاما، ولكن ١٦٢ من هؤلاء لقوا حتفهم في فترة حكم نتانياهو، الذي جاء الى وزارة الدفاع بمعلمه موشى ارينز، وزير الدفاع القديم - الجديد. وهو رجل يثير تاريخه القلق والعصبية حتى في اسرائيل.

ارينز، على عكس سلفه اسحق موردخاي الذي خرج من الحكومة مطرودا يقف مع الرد السريع والمكثف والواسع على أي تحرك مضاد في جنوب لبنان، وهو لا يخشى تفجير الصراع، ولا توسيع نطاقه، كما لا يخشى من تأثير ذلك على عملية التسوية التي ليس لها في قلبه ذرة من مودة.

لذلك، ليس مفاجئا ما كتبه المعلق العسكري زئيف شيف في الاول من مارس في «هآرتس» من إنه بعد تعيين ارينز مباشرة وزيرا للدفاع «اتخذ» مجلس الوزراء المصغر «قرارا بشن حملة عسكرية واسعة ضد لبنان ردا على كل عملية إطلاق نار باتجاه الجليل».

وقد بدأ تطبيق ذلك فعلاً، بدعوى أن حزب الله خرق «تفاهم أبريل» وقصف مستوطنات اسرائيلية. علما بأن الحزب نفى ذلك، في اليوم الذي سقط فيه جنرال وآخرون في إحدى العمليات الناجحة التي ينفذها مقاتلو الحزب والتي «تهز اسرائيل هزا» حسب تعبير كاتب اسرائيلي.

ولكن «الحملة العسكرية الواسعة» التي قررتها حكومة اسرائيل المصغرة ستأخذ - كما قالت يديعوت احرونوت - طابع «العقاب التدريجي» الذي قالت إن هدفه تحقيق ثلاث نقاط، أجملتها في التوضيح لمن يعنيهم الأمر من السوريين واللبنانيين والفلسطينيين: إن صبر اسرائيل نفد، وانها من الآن فصاعدا تعتزم تكبيدهم خسائر فادحة إثر كل قصف للقرى الشمالية والجنود، وإن رد اسرائيل سيتناسب من الآن فصاعدا من حيث أهدافه وقوته مع العمليات التي تتعرض لها.

ولكن «شيف» بكل ما له من علاقة مع دوائر صنع القرار في اسرائيل، خاصة على المستوى العسكري وبكل ما له من معرفة بكيفية تفكير هذا المستوى الامني، طرح اسئلة مهمة: هل ثمة فرصة لتحسين الوضع الامني في الجليل في أعقاب العملية العسكرية الواسعة؟ وهل سيتم في أعقابها تحسين الوضع القتالي للجيش الاسرائيلي في المنطقة الأمنية؟ وهل تعتزم اسرائيل من خلال هذه العملية الغاء تفاهمات عناقيد الغضب «أي تفاهم ابريل ١٩٩٦» بتفاهمات افضل يحترمها حزب الله وحكومة لبنان؟

وجوابا للتساؤلات التي طرحها، قال شيف: لا يمكن الرد على أي من هذه الاسئلة بصورة مطلقة وحاسمة. فمن الصعب الافتراض بأن أمن القرى الشمالية وسكان الجليل سيتحسن في أعقاب العملية العسكرية الواسعة، وان خسائره ستقل.

ورتب المعلق العسكري الاسرائيلي الأشهر على ذلك نتيجة مهمة، وهي أن «التآكل في حرب الاستنزاف هذه سيتواصل، إلا إذا تم في أعقاب العملية إحراز اتفاق شامل يضمن انسحاب الجيش من جنوب لبنان وسلامة شريكه جيش جنوب لبنان. ومن دون مثل هذا الاتفاق ستكرر أحداث لبنان والجليل نفسها المرة بعد الأخرى».

وما قاله زئيف شيف اتفقت معه فيه الغالبية العظمى من المعلقين والمحللين والمراسلين الصحافيين، كما أيده عسكريون سابقون ورجال سياسة، أجمعوا على أنه لا مخرج لاسرائيل من مأزقها في جنوب لبنان إلا بالانسحاب منه .. ولكنهم اختلفوا على أسلوب الانسحاب، والقوا بمسؤولية ذلك على كاهل بنيامين نتانياهو، كما فعل ذلك صراحة وعلنا «يوسي بيلين». أحد قادة حزب العمل الذي أكد مسؤولية نتانياهو عما يحدث في جنوب لبنان من أنه طوال ٣ سنوات لم يستأنف المفاوضات مع سورية، وفي الوقت نفسه منع الانسحاب من لبنان. وكتب بيلين «إن هذه السياسة التي ترفض بقاء الاسد «أي سورية» في لبنان، ولكنها تمتنع عن الحوار معه، هي ذروة الخطوات الاسرائيلية البائسة في لبنان .. إن اسرائيل تدفع ثمنا باهظا في لبنان، قتلى وجرحى .. لا يجب البقاء في فخ الموت هذا».

لكن بيلين ينتظر - بالطبع - حكومة اسرائيلية أكثر مسؤولية من نتانياهو تستأنف المفاوضات مع سورية، وتفضل الانسحاب من لبنان. وداقع الاسرائيليين الى الانسحاب من لبنان هو «قرارهم بأن جيشهم فشل في تقليل خسائره هناك. وفي واحد من الاعترافات الاسرائيلية النادرة، قالت «معاريف» مع كل الألم والحسرة يجب أن نعترف: لقد سجل حزب الله لنفسه أحد الإنجازات الكبيرة له كمنظمة عصابات، إصابة مباشرة لقائد كبير في صفوف عدوه.

وفي حين وصفت «معاريف» الجنرال القتيل أيرز جرشتاين بأنه من مقاتلي الميدان المتميزين جدا في جيش اسرائيل، وقائد يعرف المنطقة «التي قتل فيها» كما يعرف كف يده، وصفت «يديعوت احرونوت» الحرب في جنوب لبنان بأنها حرب أدمغة، وأضافت ان العبوة الناسفة التي اصابت سيارة الجنرال القتيل تشير الى حقيقتين اساسيتين الأولى: ان قدرة حزب الله على تلقي معلومات استخبارية فورية عن تحركات الجيش الاسرائيلي قد تحسنت بصورة كبيرة جداً.

الثانية: ان حزب الله نجح في التوصل الى حل تكنولوجي وتكتيكي لتجاوز الوسائل التي طورها جيش اسرائيل ضد العبوات الناسفة.

وتحدثت الصحيفة الاسرائيلية بقدر من التفصيل عن الحقيقة الغائبة، فقالت انه جاء وقت نجح فيه جيش اسرائيل في مواجهة العبوات الناسفة في لبنان، لكن «عملية يوم الأحد» تدل على إن حزب الله استخلص العبرة، ووجد الوسيلة للالتفاف على الاساليب التي طورها جيش اسرائيل ضد العبوات. «إن الخصم قطور أكثر فأكثر، وانتقل الى عبوات أكثر دقة، تفجر عن بعد بوسائل الكترونية، وباتت العبوات أكثر خطورة- وكذلك تعلم جيش اسرائيل كيف يرد واثبت الجيش قدرته على ذلك. ولكن حزب الله وجد أسلوبا للالتفاف على جزء من الجهود التي طورها الجيش الاسرائيلي.

وتوجت «يديعوت احرونوت» هذا الاعتراف بقولها حرفيا، «إن كان جيش الدفاع يتفوق على عدوه تكنولوجيا فإن ذلك لم ينعكس بشكل فعلي على نتائج الحرب في لبنان».

ولكن الأمر ليس أمر قصور أو تقصير في عملية أو أخرى، وليس مجرد فشل صغير، في مواجهة مقاتل حزب الله، ورجال حرب الأعصاب. إنه فشل له أبعاد أخرى، أكبر. فخسائر الاسبوع الأخير في جنوب لبنان جعلت الاسرائيليين يعترفون بوجود «ثقوب» في جيشهم. إن ما حدث «يهز الارض هزا»، حسب تعبير «هآرتس» في ٢٦ فبراير الماضي، والتي اضافت ان الاخفاقات التي تحصد الأرواح «هي نقطة التقاء بين الإخفاق السياسي والوهن العسكري». كما تقر «هآرتس» بان الشخصية الاسرائيلية لا تحتمل الارهاق المتواصل، ولذلك فإنها تشتاق أو تتلهف الى وقف إطلاق النار، أو الى التصعيد الذي ينتهي بوقف اطلاق النار «ومن دون واحدة من هاتين المحطتين، تعتبر هذه الحملة في لبنان كابوسا بلا نهاية» واخفاقا عسكريا مهينا.

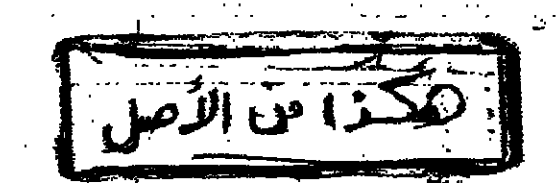
ويكشف العميد «يهودا فاجمان» أبعادا أخرى لمعركة جنوب لبنان، فيقول: «إن هذا الجيش «الاسرائيلي» غير الناضج، في رسمه البياني الهابط، يواجه في لبنان تنظيما آخذا في طور الصعود». وقد كتب «فاجمان» وهو مرشد في كلية القيادة والأركان وقائد سابق لكتيبة مدرعات - مقالة انتقادية لجيش اسرائيل، وهي مقالة نادرة في صراحتها وعلانيتها، حسب وصف صحيفة «هآرتس» في ٢٦ فبراير الماضي، ويبدأ هذا العميد من الاقرار بأن «العمليات التي ينفذها الجيش «الاسرائيلي» آخذة في الانخفاض منذ حرب يوم الغفران» أي حرب اكتوبر ١٩٧٣ المجيدة.

واضاف أن سلسلة الاخفاقات تعود الى نمط التفكير والعمل اللذين يتغذيان من الخرافة العسكرية غير الاكاديمية. والخلل الجوهري في نظرة الجيش الى نفسه كتنظيم مهني متخصص، وانعدام الاعداد المهني، والخلل في فلسفة الجيش وعمله كأداة حرب فعالة. والإخفاقات التي ظهرت في ١٩٨٢، تكررت بشكل اكثر حدة، ولم يتم اصلاحها حتى الآن .. ولم يتردد فاجمان في الاعتراف بأنه إلى جانب عنصر الإخفاق العسكري الاسرائيلي الذاتي، فإن منظمات العصابات وما يسميه الارهاب تحسنت قدراتها.

ويبقى السؤال إلى متى؟ إلى متى يستمر إخفاق الجيش الاسرائيلي؟ اجاب عن ذلك أمير أورن في «هآرتس» بقوله: «إلى إن يكلف السياسيون «الاسرائيليون» أنفسهم ويخرجوا من المنطقة الأمنية التي تتخندق فيها مواقفهم .. سيواصل الجنود دفع الثمن، ثمن الجمود السياسي، بينما يعترض حدث بعد الآخر مجد جيش الدفاع، ويضع علامة استفهام على قدرته في ردع الحرب وخوضها بفعالية».

لقد بدأت اسرائيل تخسر المعارك بالنقط، نقطة نقطة، وخسارتها لا تعني عجزها عن الضرب، والعدوان، والقيام بعملية عسكرية واسعة .. ولكن الى متى؟ ذلك هو مأزقها، الذي هو في الوقت نفسه مجد المقاومة، التي جعلت من جنوب لبنان جبهة مفتوحة، وواصلت حربا يبدو ان اغلب العرب لا يعرفونها ولا يسمعون عنها، فإن سمعوا لم يتحركوا، وإن تحركوا لا يفيدون، إلا بيانات شجب واستنكار تصدرها تلك الجامعة المشلولة على ضفاف النيل. فإلى متى سيظل جنوب لبنان حرب العرب المنسية؟ الى متى؟ مع انه الجبهة الوحيدة التي تؤرق اسرائيل، وتصيبها بخسائر، وتؤكد لها كل يوم ما ارسته حرب اكتوبر المجيدة من ان اسرائيل لم تعد القوة التي لا تقهر.

المقاومة اللبنانية





نتانياهو يتلقى هدية من رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت خلال اجتماع الحكومة الذي عقد في مبنى البلدية أمس. (أ.ف.ب)

نتانياهو يؤكد ان المدينة لن تخضع لأية مفاوضات قادمة

الحكومة الاسرائيلية تجتمع في القدس للمرة الأولى وتقرر تخصيص ٧٥ مليون دولار لدعم الاستيطان

■ القدس - رويترز، أ.ف.ب: عقدت الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو أمس اجتماعا غير مسبوق في دار بلدية القدس رغبة منها في تعزيز سيطرتها على المدينة. وقال نتانياهو في مؤتمر صحافي عقده في ختام الاجتماع ان الحكومة قررت تخصيص مبلغ ٢٠٠ مليون شيكل (٥٠ مليون دولار) لتنفيذ مشاريع البنى التحتية اللازمة للاستيطان اليهودي في الشطر الشرقي في القدس الذي احتلته اسرائيل العام ١٩٦٧.

واضاف نتانياهو ان حكومته «ستخصص مزيدا من الأراضي للبناء في شرقي القدس لحل الضائقة السكنية التي يعاني منها المستوطنون اليهود بسبب ارتفاع ثمن الشقق السكنية في الجزء الغربي من المدينة»، مشيرا إلى تخصيص ١٠٠ مليون شيكل (٢٥ مليون دولار) لهذه الغاية.

وقال ان «هذا القرار يهدف الى تعزيز سيطرة اسرائيل على القدس وجذب المستوطنين للاقامة فيها»، مشيرا الى ان اسرائيل «تخوض فترة صراع على حدودها».

واوضح نتانياهو ان حكومته استطاعت لجم نشاطات السلطة الفلسطينية في القدس مشيرا إلى أن اسرائيل «تخوض فترة صراع على حدودها». واوضح نتانياهو ان حكومته استطاعت لجم نشاطات السلطة الفلسطينية في القدس، مشيرا الى عزم حكومته الوقوف بصلابة ضد أية محاولة تقوم بها السلطة لاثبات وجودها في القدس.

وقال نتانياهو «ان القدس لن تخضع لأية مفاوضات قادمة وستبقى قلب اسرائيل النابض ومهد الشعب اليهودي». وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي عقد جلسة هي الأولى من نوعها في مبنى بلدية القدس وذلك لتأكيد سيطرة اسرائيل على المدينة ورفض أي حلول سياسية مع الفلسطينيين بشأنها.

يذكر انها المرة الأولى التي يعقد فيها مجلس الوزراء الاسرائيلي اجتماعه في مبنى بلدية القدس، وهو ما يرى فيه المراقبون جزءا من الدعاية الانتخابية لحزب الليكود قبيل الانتخابات العامة في ١٧ مايو المقبل حيث اصبح موضوع الحفاظ على وحدة القدس ومكانتها كعاصمة للاسرائيليين القاسم المشترك في دعاية معظم الأحزاب الصهيونية.

من جهة ثانية ذكرت صحيفة «هآرتس» نقلا عن تقرير سري للاستخبارات الاسرائيلية ان السلطة الفلسطينية زادت الى حد كبير من نشاطاتها السياسية في القدس.

وقالت الصحيفة ان هذا التقرير الذي سلم الى نتانياهو اكد ان بيت الشرق في القدس الشرقية يرعى عددا من المؤسسات ذات الطابع السياسي باسم السلطة الفلسطينية.

ووصف التقرير بيت الشرق بأنه «الجهاز التنفيذي للسلطة الفلسطينية»، مشيرا الى انه يدير صندوقا للضمان الصحي يشمل ١٥ ألف شخص حتى الآن.

واضاف ان بيت الشرق يمول ايضا نظاما تعليميا اسلاميا مخصصا للفقراء في القدس الشرقية ويشجع حوالي ستة آلاف شخص يقيمون في الضواحي على العودة الى وسط المدينة من اجل المحافظة على وضعهم كمقيمين فيها.

كما يرعى في القدس مؤسسات عدة تربوية خصوصا المعهد الجغرافي برئاسة خليل تفكجي ومركز الابحاث حول العقارات ومركز الدراسات العربية ومكتب فيصل الحسيني المكلف ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار التقرير ايضا الى وجود مؤسسات عدة احكمت السلطة الفلسطينية سيطرتها عليها في القدس وخصوصا وزارة الأوقاف وجامعة القدس والمجلس السياحي ونادي المعتقلين الفلسطينيين. كما اشارت الوثيقة الى وجود عناصر من الشرطة الفلسطينية باللباس المدني امام بعض هذه المؤسسات. على صعيد آخر اتهم مسؤول في شؤون الأوقاف الاسلامية بالقدس السلطات الاسرائيلية بالتضييق على السكان الفلسطينيين الراغبين بالوصول إلى المسجد الاقصى المبارك.

وذكر مدير الأوقاف الاسلامية في القدس عدنان الحسيني ان السلطات الاسرائيلية قامت في الاسابيع الماضية بتكثيف قواتها داخل وحول المسجد الاقصى بشكل استفزازي بحجة الحفاظ على الأمن.

وقال الحسيني في مقابلة مع صحيفة «الأيام» الصادرة في رام الله أمس ان الشرطة الاسرائيلية تقوم بنصب كاميرات الكترونية على مداخل المسجد الاقصى وفي ساحة البراق بحجة منع المتطرفين من هدم المسجد الاقصى المبارك.

شامير يترك الليكود وينضم لبيني بيجن

■ القدس - اف ب: اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق شامير انه ترك حزب الليكود لينضم الى حزب متشدد جديد بزعامة بيني بيغن المرشح لمنصب رئيس الوزراء في انتخابات ١٧ مايو المقبل. وقال شامير «انضممت الى حزب حيروت بزعامة بيجن ولم اعد بالتالي عضوا في الليكود».

يشار الى ان شامير وهو احد اشد المتحمسين لقيام اسرائيل الكبرى تزعم حملة لبناء جبهة موحدة لليمين الاسرائيلي. وقد قامت الجبهة في بداية مارس الحالي وهي تضم حركة حيروت (الحرية) بزعامة بيجن وحزب موليدات (الوطن) الذي يدعو الى ترحيل الفلسطينيين وحركة تكوما (التجديد) الدينية المتشددة. وتضم اللائحة الانتخابية للجبهة الجديدة في عداد مرشحيها المئة والعشرين ستة نواب في البرلمان الحالي من اليمين واليمين المتطرف، وهي تتمتع بتأييد قوي من المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة وتأمل ان تخرج من الانتخابات باثني عشر الى ثمانية عشر مقعدا في الكنيست.

اسرائيل تطور آلة طائرة بحجم كف اليد

■ عمان - ق ن أ: قالت اسرائيل ان خبراء معهد الهندسة التطبيقية في حيفا يعملون على تطوير آلة طائرة بحجم كف اليد سيكون بامكانها التحليق في مناطق يوجد بها مبان ونقل الصور لما يوجد بداخلها.

وقال الراديو الاسرائيلي ان وزن هذه الآلة لا يزيد عن مائة وخمسين جراما وانها مزودة بكاميرات صغيرة جدا.

واوضح ان تشغيل هذه الكاميرات يتم عن طريق جهاز للتحكم عن بعد يقدر بحوالي ستة كيلومترات.

كلينتون بحث مع الرئيس الفلسطيني إعلان الدولة

عرفات: إصرار أميركي على حماية عملية السلام والمضي فيها واشنطن: موعد الرابع من مايو ليس نهائياً ويمكن ارجاؤه

■ واشنطن - رويترز، أ ف ب: وصف رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات اجتماعه مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون بأنه «بناء جدا ومثمر». فيما أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جيمس روبن ان الرابع من مايو المحدد في اتفاقات أوسلو للتوصل الى اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين ليس موعدا نهائيا ويمكن ارجاؤه.

وقال عرفات للصحافيين عقب اجتماعه مع كلينتون في البيت الابيض الليلة قبل الماضية ان «أهم ما نتج عن الاجتماع هو ما أبداه الرئيس كلينتون من اصرار على مدى جدية عملية السلام والمضي فيها قدما وذلك على الرغم من الصعوبات والعوائق التي نواجهها اليوم».

وردا على سؤال حول النصيحة التي قدمها له الرئيس الأميركي بشأن إعلان الدولة الفلسطينية قال «لقد قمنا باجراء مباحثات واسعة ومعمقة بشأن هذه القضية إلا أنني لن أتحدث عما تم التوصل اليه بيني وبينه بهذا الشأن».

غير أن مسؤولا أميركيا رفيعا تحدث الى الصحافيين عن اجتماع كلينتون وعرفات أشار الى ان الولايات المتحدة ليس لديها ما تعرضه.

وقال المسؤول «الشيء المهم من وجهة نظرنا هو ان الرئيس (كلينتون) أوضح اننا لن نغير مواقف سياستنا».

وسئل عن الاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين فقال «هذه تعبيرات لم نستخدمها من قبل، ولن نغير موقفنا».

وقال انه لايعتقد أن كلينتون وعرفات ناقشا حتى امكانية دولة فلسطينية مستقلة وهي فكرة عارضتها الولايات المتحدة من قبل.

وأضاف المسؤول ان الولايات المتحدة تقول انه حينما تستأنف اسرائيل والفلسطينيون محادثات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية فإن هذه العملية يجب ألا تكون الى أجل غير مسمى.

وقال «حينما تستأنف المفاوضات فإنها يجب حقا أن تكون على أساس مكثف وبخطى متسارعة ويجب أن تجري حقا بطريقة جادة جديدة بالثقة وينبغي ألا تكون الى ما لا نهاية».

واضاف ان هذا سيكون على الأرجح ممكنا بعد الانتخابات الاسرائيلية في ١٧ مايو، وراوغ في الحديث عن الجدول الزمني. وقال «نحن نقبل فكرة ان العملية يجب ألا تكون الى أجل غير مسمى ولكننا لانقبل فكرة أن يختار المرء تاريخا وإذا لم يتحقق المراد بحلول ذلك التاريخ فإن كل شيء يتبدد».

واضاف قوله «يمكن حقاً للمرء أن يحدد تواريخ مستهدفة وفترات مستهدفة. ولم نصدر أي حكم في هذا الشأن».

وقالت مصادر دبلوماسية في القدس يوم الثلاثاء ان الاتحاد الأوروبي يعكف على إعداد إعلان تاريخي سيساند حق الفلسطينيين في دولة لهم ويطلب من اسرائيل ألا تعترض على انشائها.

وأضافت المصادر ان الإعلان سيكون جزءا من جهود منسقة تبذلها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لإثناء عرفات عن المضي قدما في خطط لإعلان من جانب واحد لقيام دولة في الرابع من مايو.

غير أن الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جيمس روبن رفض تأكيد أي جهد منسق في هذا الشأن. وقال «من الواضح اننا تحدثنا مع آخرين طلبوا وجهات نظرنا ومنهم مسؤولون أوروبيون، ولا أعتقد انه توجد أي سياسة منسقة ماعدا الاتصالات المعتادة».

وهون من شأن مخاوف الفلسطينيين أن تحاول اسرائيل الغاء بعض جوانب اتفاقات السلام التي أبرمت في السنوات الخمس الماضية إذا مر موعد الرابع من مايو دون التوصل الى اتفاق.

وقال روبن «إذا واصل الجانبان المحادثات فلا مشكلة. ولن يقف أحد عقبة في الطريق إذا كان الاسرائيليون والفلسطينيون يريدون مواصلة بحث مسائل الوضع الدائم بعد الرابع من مايو».

وفي إطار «جولة المشاورات» التي يقوم بها عرفات وصل الرئيس الفلسطيني أمس الى كندا في أعقاب محادثاته في واشنطن.

من جهته أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية نبيل شعث الذي يرافق عرفات في جولته ان الجانب الفلسطيني لم يتخذ قرارا بتأجيل إعلان الدولة الفلسطينية. مشيرا الى أن ذلك لايمكن أن يتم إلا بعد المشورة الكاملة والعودة الى القادة والمؤسسات الفلسطينية.

وقال شعث في حديث لاذاعة «صوت العرب» ان عرفات سيدرس الأفكار المختلفة التي عرضها الجانب الأميركي ويعرضها على المؤسسات الفلسطينية لتحديد الموقف النهائي من مسألة اعلان الدولة الفلسطينية.

● كلينتون يودع عرفات عقب محادثاتهما في البيت الأبيض. (أ ف ب)

«حماس» تنفي تلقي تقارير عن اغتيالات من «حزب الله»

■ عمان - «الاتحاد»:
■ غزة - أ ف ب:

■ نفى رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» في الاردن خالد مشعل انباء تناقلتها صحف محلية وعربية حول استلام الحركة تقريرا من «حزب الله» بوجود مخطط اسرائيلي لتنفيذ اغتيالات ضده وعضو المكتب محمد نزال. وكانت أنباء صحفية سابقة قد اشارت الى تسلم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وحركة «الجهاد الاسلامي» تقريرا تفصيليا من «حزب الله» في لبنان عن نتائج التحقيقات التي يجريها الجهاز الامني مع عناصر ثلاث شبكات تجسس اسرائيلية تم اكتشافها وتفكيكها في لبنان خلال شهر فبراير الماضي من قبل الحزب. وتحدث عن اعترافات اعضاء شبكات التجسس بشأن وجود عملاء للموساد الاسرائيلي في الاردن بهدف مراقبة قادة «حماس» وخاصة خالد مشعل ومحمد نزال توطئة لاغتيالهما. وقال مشعل في توضيح صحافي «اننا ننفي استلامنا لأية تقارير من حزب الله بكل تأكيد ووضوح».

من جهة ثانية فازت الكتلة الاسلامية المؤيدة لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) بكافة مقاعد مجلس طلبة الجامعة الاسلامية في غزة، وذلك في الانتخابات الطلابية التي جرت امس الاول وتنافست فيها اربع كتل طلابية.

وافادت مصادر طلابية ان الكتل، الاسلامية فازت بمقاعد المجلس التسعة وحصلت على ٧٤٪ من مجموع اصوات الناخبين، بينما حصلت كتلة الشبيبة التابعة لحركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية على ١٩٪ من الاصوات.

اما كتلة الجهاد الاسلامي فحصلت على ٥,٨٪ من مجموع الاصوات. وحازت الكتل التابعة للجبهتين الشعبية والديموقراطية على نسبة واحد بالمئة.

يذكر ان ٢٤٨٢ طالبا صوتوا من اصل ٤٠٢٩ طالبا يحق لهم الاقتراع، اي نسبة ٦١,٦٪. وجميع اعضاء المجلس الجديد ينتمون الى حركة «حماس» او يؤيدونها.

وقد اعيد انتخاب ايمن طه الذي اعتقلته اجهزة الامن الفلسطينية رئيسا للمجلس.

دراسة فلسطينية تفند مزاعم اسرائيل وتؤكد سرقة تل أبيب المياه العربية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ فندت دراسة مائية حديثه اعدتها سلطة المياه الفلسطينية المزاعم الاسرائيلية بشأن عدم مقدرة الدولة العبرية على تزويد الاردن بحصته كاملة من المياه وفقا للاتفاقات الموقعة بين الجانبين في وادي عربه. وكشفت النقاب عن ان تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي ارئيل شارون حول تقليص المياه المخصصة للمزارعين الاسرائيليين بواقع ٢٥٪ مجرد اكاذيب يراد تسويقها لتسويغ وتبرير سرقة المياه الاردنية والفلسطينية، مشيرة بذلك الى تصريحات اخرى لم تنشر ادلى بها شارون لاعضاء الهيئات الادارية لجمعيات المزارعين الذين اجتمعوا معه مطلع الاسبوع الحالي وابلغهم خلالها ان تصريحاته بشأن تقليص حصص المياه للمزارعين مجرد فقاعات اعلامية لن تجد طريقها الى التطبيق على ارض الواقع لان الوضع المائي في اسرائيل مطمئن جدا على حد قوله. وكما يبدو فان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وهو يجيد لعبة التنصل من الاتفاقات الموقعة معه اراد استغلال انحباس الامطار عن المنطقة خلال موسم الشتاء. للي ذراع العهد الجديد في الاردن خاصة على ضوء التقارب الاردني - السوري، في الوقت الذي يسعى فيه لادخال قضية المياه في صلب المعركة الانتخابية الاسرائيلية عبر اظهار استعداده وقدرته على التنصل من اي اتفاق لايرى فيه مصلحة الدولة العبرية بهدف استقطاب اصوات الناخبين الاسرائيليين لصالحه.

وجاء الرد الاردني الحاسم المتمثل بانسحاب وزير المياه الاردني من الاجتماع الذي انعقد خلال الاسبوع الماضي مع نظيره الاسرائيلي وطرحت خلاله مسألة تقليص حصة الاردن وعبر تصريحات رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة وتأكيده امام مجلس النواب بان الاردن لن يتخلى عن قطرة مياه واحدة من حقوقه مضافا لها تصريحات نقلتها صحيفة «المجد» الاسبوعية الاردنية وردت على لسان الملك عبدالله بن الحسين وقال فيها ان نتنياهو تحداه في قضية المياه وانه - اي الملك - قبل التحدي جاءت هذه التصريحات لتضع الحكومة الاسرائيلية في مأزق دبلوماسي جديد يخص هذه المرة ما تدعي اسرائيل انه «سلام حار مع الاردن» وليكون ذلك مقدمة مواجهة اردنية بشأن تجميد عملية السلام في المنطقة مع تصعيد الاردن بطلب تدخل جهات دولية لفض هذا النزاع وفقا لما ورد على لسان الروابدة قبل نحو اسبوعين.

وكشفت الدراسة المائية الفلسطينية ان السلطات الاسرائيلية تستهلك سنويا ٧٢٠ مليون متر مكعب من مياه نهر الاردن منها ٦٥٠ مليون من المياه العذبة يتم تحويل ١٥٠ مليون متر منها للجولان ومنخفض الحولة قبل وصولها الى بحيرة طبريا التي يتم الاستيلاء على ٥٠٠ مليون متر مكعب من مياهها اضافة الى ٧٠ مليون متر مكعب تسحبها من نهر اليرموك الامر الذي يعني ان اسرائيل تسرق معظم حاجتها من المياه قبل وصولها الى بحيرة طبريا التي تضخ مياها للاردن.

واظهرت الدراسة التي اعدها الخبير الجيولوجي الفلسطيني المهندس صائل وشاحي ورئيس الدائرة الاقتصادية في مركز البحوث والدراسات الفلسطينية الدكتور هشام عورتاني بان الدولة العبرية على ضوء ما سبق استولت على حصة الضفة الغربية كاملة وجزء من حصة الاردن حيث من المفترض طبقا لخطة جونسون ان تقام قناة الغور الغربية التي تحمل حصة الضفة من مياه نهر اليرموك البالغة سبعين مليون متر مكعب وبفعل وقوع الضفة الغربية تحت الاحتلال لا يحصل الفلسطينيون على اي كمية من المياه المقررة لهم من حوض الاردن ولا يسمح لهم بالوصول لمنطقة النهر باعتبارها منطقة عسكرية مغلقة.

وبينت الدراسة قيام السلطات الاسرائيلية خلال الثلاثين عاما الماضية بحفر اربعين بئرا في الضفة الغربية مرخصا لنا باستهلاك ٥٧ مليون متر مكعب في السنة لكن الكميات التي استخرجت منها خلال العام ١٩٩٧ بلغت ٤٥ مليون متر مكعب الامر الذي يعني حسب الدراسة ان هناك خططا اسرائيلية لزيادة الكميات المستخرجة مستقبلا، واشارت الدراسة لوقوع معظم الابار الاسرائيلية في منطقة الاغوار والسفوح الجبلية المطلة عليها ومتصلة بحوض المياه الجوفية الشرقي ويبلغ عدد الابار في هذه المنطقة خمسا وثلاثين بئرا يستخرج منها حوالي ٤٣ مليون متر مكعب واستشهدت الدراسة بانخفاض منسوب المياه في الابار الفلسطينية في المنطقة ذاتها وجفاف بعضها بسبب وجود الابار الاسرائيلية المرتفعة الانتاجية. ونوهت لحفر الاسرائيليين لبئر عام ٦٨ في الغور الشمالي بقدرة انتاجية تصل الى ١٦٠٠ متر مكعب في الساعة وفي عام ٧٩ حفرت بئرا اخرى بقدرة انتاجية تصل الى مليون متر مكعب في العام مما ادى لجفاف ثماني ابار فلسطينية واكثر من عشرة ينابيع في المنطقة كان يعتمد عليها المزارعون الفلسطينيون لري مزروعاتهم البالغة مساحة الاراضي المزروعة عليها ٥٠٠٠ دونم الامر الذي اضطرهم في المحصلة النهائية لشراء المياه من شركة مكوروت الاسرائيلية للمياه لتلبية احتياجاتهم.

ردا على تصريحات نتانياهو حول التعاون السوري - الروسي

دمشق: المطلوب تقنين السلاح عن إسرائيل ومدّ العرب بوسائل الدفاع عن النفس

■ دمشق - عساف عبود:

■ ردت دمشق على تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لوكالة «انترفاكس» الروسية حول اعرابه عن قلقه لتوسيع العلاقات الروسية - السورية، وبخاصة في المجال العسكري، الأمر الذي يعتبره ضررا يصيب أمن اسرائيل.

ووصفت مصادر اعلامية رسمية هذه التصريحات «بالغريبة والوقحة» لرجل هو قائد ارهابي لايؤتمن على امتلاك أسلحة خطيرة، وطالبتا بتقنين السلاح عن اسرائيل ومد العرب بوسائل الدفاع عن النفس.

وقال المدير العام لوكالة الأنباء السورية الرسمية فايز الصايغ في مقال نشرته جريدة «الثورة» الرسمية امس: «ان أقل ما يقال في تصريحات نتانياهو هذه وقلقه المزعوم من امتلاك سورية للسلاح الدفاعي بأنها تصريحات وقحة لرجل اتسم سلوكه السياسي سواء في السلطة أم عندما كان في الظل بأنه قائد ارهابي لايؤتمن على امتلاك الأسلحة الخطيرة خشية العبث بها يوما، وهذا ما يجب ان يأخذه عالم اليوم بالحسبان». وأضاف المسؤول الاعلامي السوري: «انه مهما مارس نتانياهو من وسائل الضغط على موسكو فان موسكو ستبقى وفية لالتزاماتها الدولية والاقليمية وحريصة على اقامة السلام العادل والشامل في المنطقة انطلاقا من أمرين أولهما دورها التاريخي في اقامة التوازن الدولي الذي كان سائدا قبل والمطلوب اعادة الاعتبار له اليوم، والثاني ان روسيا راعية أساسية في عملية السلام، ولها علاقات طيبة مع دول المنطقة كلها تمكنها من أداء هذا الدور بنجاح، وبشكل متوازن ومتكافئ مع الدور الأميركي، والرافد الأوروبي المهم والنشط، وهذا يقتضي ان تضع موسكو وواشنطن وبروكسل بصفتها عاصمة المجموعة الأوروبية الأمور في نصابها عبر تقليم أظافر اسرائيل العدوانية، وتقنين السلاح عنها، ومد الدول العربية بمختلف وسائل الدفاع عن النفس كي تتحقق الظروف الموضوعية لاقامة السلام العادل المطلوب». وختم الصايغ بالقول: «ان العلاقة الروسية - السورية قديمة وعريقة وشملت بالطبع العلاقة العسكرية التي وفرت في يوم من الأيام الحد الأدنى المطلوب للدفاع عن النفس في مواجهة الخطر الصهيوني والذي استهدف الأرض والانسان، وبالتالي فان قلق اسرائيل المزمن من هذه العلاقة لم يتوقف يوما، فيما تواصلت أعمال العدوان اليومي على العرب ولاتزال».

من جهتها قالت صحيفة «تشرين» الرسمية ان نتانياهو يستخدم كل الوسائل لانجاح حملته الانتخابية وان جولته في روسيا تأتي في هذا الاطار في سعيه لفك التعاون الروسي - العربي وعدم تزويد روسيا للعرب بالأسلحة. وقالت «تشرين»: ان نتانياهو لم يفعل شيئا سوى تدمير السلام وان عودته الى السلطة ستقود المنطقة الى أفدح الأخطار.

الجيش الاسرائيلي يعتقل خمسة عناصر من «حماس» بالضفة

■ بيت لحم (الضفة الغربية) - أ.ف.ب: افادت مصادر فلسطينية في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية ان الجيش الاسرائيلي داهم فجر امس قرية تقوع القريبة من المدينة واعتقل خمسة فلسطينيين من الناشطين المقربين من حركة «حماس».

وقالت هذه المصادر انه من بين المعتقلين امام مسجد القرية الشيخ خالد حسني سلامة (٣٦ عاما) والمعروف عنه انه من الناشطين في حركة «حماس».

وتقع القرية في المنطقة «ب» التي تتبع اداريا للسلطة الفلسطينية وتخضع للسيطرة الامنية الاسرائيلية. وكان ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان فلسطينيين القوا الليلة قبل الماضية زجاجتين حارقتين على دورية تابعة للجيش الاسرائيلي في جنوب قطاع غزة من دون ان يؤدي الحادث الى وقوع اصابات.

واضاف الناطق ان الجيش قام بتمشيط المنطقة وفتح تحقيقا في الحادث.

ظلال الجفاف تخيم على الأراضي الفلسطينية

الاردن ينفي اقامة مشروع لتحلية المياه مع السلطة واسرائيل

■ عمان، القدس - واج، كونا: نفى الأردن وجود ترتيبات لاقامة مشروع ضخم لتحلية مياه البحر بكلفة مليار دولار وبطاقة انتاجية تصل الى ٨٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا بمشاركة السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل.

ونقلت صحيفة «الدستور» الأردنية الصادرة أمس عن مصدر مسؤول قوله انه «بالنسبة لمثل هذه المشاريع بهذا المستوى لا توجد غير دراسة قناة البحرين الأحمر والأبيض المتوسط التي قامت بها شركة اميركية بموافقة الأردن واسرائيل برعاية اميركا والبنك الدولي لانشاء القناة، وهي الدراسة الوحيدة الموجودة حاليا».

وكانت وسائل اعلام اسرائيلية ذكرت أخيرا ان الاستعدادات تجري حاليا لاقامة مشروع ضخم لتحلية مياه البحر تشارك فيه الأردن والسلطة الفلسطينية واسرائيل بتمويل من الولايات المتحدة الاميركية ودول الاتحاد الأوروبي بهدف معالجة ازمة المياه في المنطقة.

في الوقت نفسه تخيم ظلال الجفاف على الأراضي الفلسطينية حيث لم يسبق ان شهدت هذه الاراضي هذا القحط الذي يحل بها منذ عشرات السنين.

وقال رجل فلسطيني يبلغ من العمر ٨٠ عاما من مدينة الخليل لم ير في حياته سنة كمثل هذه السنة من حيث قلة الأمطار. واضاف ان كمية الامطار التي هطلت في موسم الشتاء الماضي لا تعادل يوما ماطرا واحدا من تلك السنوات التي يتذكرها.

وقال انه بسبب عدم وجود مراعي هذا العام سيضطر مربو الأغنام لبيع جزء كبير من القطعان التي يقتنونها وذلك لتفادي خسارات محققة.

اسرائيل تقر خطة لتطوير الجولان المحتل خلال العقد المقبل

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ انتهى قادة مستوطنات الجولان السوري المحتل خلال اليومين الماضيين من وضع خطة تطويرية للسنوات العشر المقبلة شاركهم فيها مسؤولون حكوميون كبار منهم وزير الاسكان ومدير عام الاستيطان في الهستدروت (اتحاد نقابات العمال) وممثلون عن وزارتي الداخلية والبنى التحتية وممثلون عن الصندوق القومي ودائرة الصحة وسلامة البيئة تشمل خرائط وجداول ورسومات توضيحية وتوصيات لتطوير الجولان خلال العقد القادم مع التركيز على زيادة عدد سكان الجولان من المستوطنين اليهود ليقفزوا عن الرقم الحالي والبالغ ١٨ الف نسمة.

وطالبت الخطة بزيادة اعداد العائلات في مستوطنات الجولان الى ٤٥٠ عائلة وعدم الاكتفاء بالعدد الاستيعابي الحالي الذي يصل سنويا الى ١٥٠ عائلة. وانشاء هيئة استيعاب مركزية لتحل محل لجنة الهجرة والاستيعاب المنتشرة في كافة المستوطنات التي اعتبرها معدو الخطة بأنها تعرقل الى حد بعيد عملية الاستيعاب الجماعي نظرا لاسلوب عملها المتخلف، ويدور الحديث عن مستوطنة «كتسرين» اكبر مستوطنات الجولان المحتل لاسكان معظم عائلات المستوطنين فيها الى جانب بعض المستوطنات الاخرى مثل «مسعلوت هجولان» و «راموت» و «كتييف» و «غيملا» و «حاد ناس» التي تشهد منذ عدة اشهر حركة اعمال بنى تحتية مكثفة تمشيا مع خطة سابقة حظيت بالمصادقة عليها في شهر يوليو من العام الماضي، وكانت اعدتها لجنة تطوير النقب والجليل.

واوصت الخطة قبل عملية الشروع في احضار القادمين الجدد من المستوطنين الذين اصروا على ان يكونوا من جمهور المتدينين المتطرفين بضرورة الاستعداد التام لذلك من خلال اقامة ثلاثة مراكز تعليمية متطورة وتطوير وتوسعة الكلية التحضيرية للجيش واقامة كلية جامعية، وتنظيم عملية تجميع واخلاء القمامة في الوسط الدرزي، وايجاد ثلاثة مواقع للمخلفات الصناعية في شمال وجنوب ووسط الجولان المحتل واقامة عيادتين طبيتين.

من جانب آخر اوصت بتشكيل هيئة عمل تكون بمثابة الذراع التنفيذي للمجلس الاقليمي للجولان ولقسم الاستيطان ومهمتها متابعة تنفيذ مراحل الخطة على مدار السنوات العشر القادمة، على ان تضم الهيئة ستة اعضاء يختص كل واحد منهم في احد المجالات التالية: الاستيعاب، المعارف، البناء، التطوير، السياحة، الصناعة والتسويق.

وخلال السنوات المذكورة افردت الخطة جزءا كبيرا منها للقطاع السياحي وعليه قررت بناء ١٥٠٠ غرفة فندقية على مستوى عال جدا والعمل على استقطاب نصف مليون سائح سنويا لزيارة المنطقة التي ستتمتع بشفافية جذب سياحي عالية، وتوفير حوالي ربع مليون دولار سنويا لغايات التسويق السياحي.

٤٠٠ ألف موظف اسرائيلي بدأوا اضرابا مفتوحا




● الاضراب يعطل حركة الطيران في مطار بن جوريون. (رويترز)

■ القدس - اف ب: ذكر اتحاد النقابات الاسرائيلية (الهستدروت) ان حوالي ٤٠٠ الف موظف في اسرائيل بدأوا صباح امس اضرابا مفتوحا للمطالبة بزيادة اجورهم. ويشمل الاضراب خصوصا البلديات واجهزة الاشغال العامة والشركات الحكومية والوزارات والمستشفيات الحكومية والمحاكم وشركات التأمين الوطنية وصناديق الضمان واجهزة التوظيف وصناعات الاسلحة والمصافي وشركة الكهرباء وشركة البريد والاتصالات. واعلن موظفو مطار بن جوريون الدولي في تل ابيب عن ايقاف الرحلات ساعتين تضامنا مع المضربين. وقد التقى الامين العام للهستدروت امير بيريتس ليل الثلاثاء الاربعاء وزير المالية الاسرائيلي مئير شتريت في محاولة لتجنب اللجوء الى الاضراب. الا ان اللقاء لم يكن مجديا. ويطالب الموظفون بزيادة اجورهم للعامين ١٩٩٨ و١٩٩٩. واقترح مسؤولو الخزينة زيادة الرواتب بنسبة ٤٪ الا ان الموظفين يطالبون بـ ١٦٪.

الاردن يرفض فتح قنصلية اسرائيلية في أربد

■ عمان - واج: ذكرت صحيفة «الدستور» الأردنية الصادرة أمس نقلا عن مصادر سياسية اسرائيلية رفيعة ان الحكومة الأردنية لاتزال ترفض إقامة قنصلية اسرائيلية في مدينة اربد في شمال الأردن.

وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية قد بعثت بعدة مذكرات بهذا الشأن الى وزارة الخارجية الأردنية التي تجاهلت هذه المذكرات بحجة انه ليس هناك ما يدعو لاقامة قنصلية اسرائيلية في اربد. وجدير بالذكر ان وزارة الخارجية الاسرائيلية كانت قد اقترحت على الأردنيين أكثر من مرة في السنتين الماضيتين إقامة قنصلية أردنية في مدينة حيفا وقنصلية اسرائيلية في اربد.

مقترحات لنشر الأسلحة النووية في روسيا البيضاء وتسليح بلجراد وطهران

روسيا تهدد بإعلان حالة التأهب القصوى وتحذر الناتو من فيتنام ثانية في أوروبا

■ موسكو - ايتار تاس، رويترز: هددت روسيا أمس بوضع قواتها المسلحة في حالة تأهب قصوى في حال نفذ حلف شمال الأطلسي ضربات جوية ضد يوغوسلافيا، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع ان بلاده ستتخذ سلسلة من الاجراءات لاسيما رفع درجة الاستعداد العسكري للحفاظ على مصالحها القومية.

وحذر وزير الدفاع ايجور سيرجييف من ان عمليات القصف الجوي ضد يوغوسلافيا يمكن أن تتسبب بـ «فيتنام ثانية في أوروبا» هذه المرة. في وقت عقدت هيئة الأركان العامة الروسية اجتماعا موسعا لبحث التدابير الطارئة.

وبعد الغائه زيارته المقررة الى واشنطن. هدد رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف بأن رد فعل بلاده سيكون سلبيا للغاية في حال وجه حلف شمال الأطلسي ضربات عسكرية ضد يوغوسلافيا. فيما ذكرت وكالة «ايتار تاس» ان وزارتي الدفاع والخارجية أعدتا مقترحات لعرضها على الرئيس بوريس يلتسين تتضمن تسليح بلجراد واعادة نشر الأسلحة النووية في روسيا البيضاء ومراجعة الاتفاقات المبرمة مع الولايات المتحدة حول نقل أسلحة ومعدات عسكرية الى إيران.

فقد أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية فاتسيلاف سيدروف ان روسيا تتجه لاتخاذ سلسلة من الاجراءات في مقدمتها إعلان حالة التأهب القصوى في صفوف القوات المسلحة في حال نفذ حلف الأطلسي تهديداته بضرب يوغوسلافيا. وحذر المتحدث أيضا من تدهور العلاقات بين موسكو والحلف في مختلف المجالات.

وحذر وزير الدفاع الروسي من ان الهجمات العسكرية على يوغوسلافيا قد تؤدي الى نشوب صراع مماثل لحرب فيتنام داخل أوروبا. ونقلت وكالة «انترفاكس» عن سيرجييف قوله «انه إذا كان البعض يعتقدون ان الضربات على كوسوفو ستكون مجرد نزاع محلي بسيط فإنهم يرتكبون خطأ فادحا». وأضاف ان الفرق بين الحرب والنزاع المحلي هو ان الحرب يمكن أن تتعدى الحدود التي يرسمها هؤلاء الذين يحاولون تسوية المشكلات بالطرق العسكرية».

ووصف سيرجييف الذي شارك في مشاورات أجراها رئيس الوزراء الروسي مع قادة «الأجنحة القسرية» وهي «وزارة الدفاع ورئاسة الأركان والاستخبارات الخارجية ووزير الخارجية الروسي» الوضع في البلقان بأنه معقد للغاية.

وقال نائب مستشار الأمن القومي الروسي اوليج تشيرنوف في تصريح مماثل أن قيادة حلف الناتو لم تقدر العواقب الوخيمة للأعمال العسكرية في البلقان على الصعيد الأوروبي والعالمي على حد السواء وأضاف ان مجلس الأمن القومي الروسي يعمل بانتظام على متابعة التطورات في البلقان ويقوم بتنسيق مهام «الأجنحة القسرية» واعدادها لتنفيذ تعليمات الرئيس الروسي. فيما قال سيرجييف ان الاجراءات ستتخذ وفق تطورات الوضع في كوسوفو.



● وحدة عسكرية روسية خاصة تقوم بتدريبات في قاعدة خارج موسكو. (رويترز)

وكان رئيس الوزراء الروسي حذر لدى وصوله الى موسكو بعد الغاء رحلته الى الولايات المتحدة من ان رد الفعل الروسي سيكون سلبياً للغاية، في حال وجه حلف شمال الأطلسي ضربات عسكرية ضد يوغوسلافيا.

ونقلت «انترفاكس» عن بريماكوف قوله «لا أعتقد ان الضربات الجوية ستساعد على استقرار الوضع في كوسوفو، بل على العكس ستزعزع الوضع في الاقليم وكذلك علاقاتنا مع الولايات المتحدة والاستقرار في أوروبا».

وأكد بريماكوف ان روسيا لاتساوم على مبادئها، مشيرا الى أن أزمة كوسوفو مسألة منفصلة عن المفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

وأوضح بريماكوف انه حاول أن يقنع الإدارة الأميركية بعدم استخدام القوة ضد يوغوسلافيا إلا ان نائب الرئيس الأميركي آل جور أبلغه ان هذه الضربة حتمية ولا مجال لإلغائها.

ووصف وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف الوضع حول يوغوسلافيا بأنه متوتر ومعقد للغاية متوقعاً أن تقوم قوات حلف «الناتو» خلال الساعات القليلة القادمة بعمل عسكري.

وحذر ايفانوف من ان الأعمال العسكرية ضد بلجراد ستخلق عواقب سلبية بالنسبة للعلاقات الروسية - الأميركية رغم حرص موسكو على هذه العلاقات. ودعا الى أهمية مواصلة العملية التفاوضية وقال «انه لايجوز أن يلجأ حلف الناتو الى استخدام القوة بدون التفكير بعواقب هذا العمل».

ولمح ايفانوف الى أن روسيا ستفكر بجدية بخروجها من نظام العقوبات الدولية المفروضة ضد روسيا إذا قام «الناتو» بتوجيه ضربة عسكرية. وقال «لا سبب للقيام بضربات، ليس هناك قرار في مجلس الأمن الدولي ولا معايير قانونية تسمح للحلف بالقيام بهذا العمل العسكري».

وكرر ايفانوف دعوته الى بلجراد لتحمل مسؤولياتها في تسوية الوضع في كوسوفو من خلال توقيع الاتفاقية السياسية التي أعدتها مجموعة الاتصال الدولية خلال مفاوضات رامبوييه. وأضاف «ان الاتصالات مستمرة مع بلجراد في هذا الشأن» وعمليات الناتو ستكون عقيمة».

وأعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رحمانين ان بلاده اتخذت قراراً بترحيل النساء والأطفال من رعاياها الموجودين في يوغوسلافيا بصورة مؤقتة الى المجر، لكنه أكد ان طاقم السفارة سيواصل عمله في العاصمة اليوغوسلافية كالمعتاد.

واعتبر مدير الاستخبارات الخارجية الروسية فياتسيلاف تروبنيكوف ان الضربات الجوية لـ «الناتو» أمر لا مفر منه وقال ان الصرب سيخوضون المعركة وبامكان منظومتهم الدفاعية اسقاط الصواريخ الأطلسية ولكن ضمن حدود. وأضاف ان استخدام القوة يعتبر أمراً عقيماً والمسيرة السلمية ستستأنف على الرغم من كل شيء.

وذكرت «ايتار تاس» ان وزارتي الدفاع والخارجية الروسيتين تعدان مقترحات ستعرض على يلتسين تقضي بمراجعة التعاون بين روسيا وايران وتسليح بلجراد واعادة نصب الأسلحة النووية في روسيا البيضاء.

وأضافت الوكالة التي لم تذكر أي مصدر لأنبائها، ان روسيا تفكر جديا في حال وجه حلف شمال الأطلسي ضربات الى يوغوسلافيا في امكانية انسحابها من الاتفاقات المبرمة مع الولايات المتحدة حول نقل أسلحة ومعدات عسكرية الى ايران. كما ستحتفظ بحقها في تقديم مساعدة عسكرية الى يوغوسلافيا كأي دولة عضو في الأمم المتحدة تتعرض لاعتداء، وإعادة نشر الأسلحة النووية الاستراتيجية في روسيا البيضاء، الى جانب استدعاء الممثل العسكري الروسي لدى الحلف الأطلسي ووقف التعاون مع هذه المنظمة في إطار برنامج الشراكة من أجل السلام.

وأعلن رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو ان بلاده ستنسق مع موسكو بشأن كيفية الرد على هجمات «الناتو» ضد يوغوسلافيا والتي وصفها بـ «العدوانية». لكنه أبدى حذراً إزاء إعادة نشر الأسلحة النووية وقال ان موقفه في هذا الشأن لم يتغير. فيما ذكرت «ايتار تاس» ان برلمان أوكرانيا ألغى أمس «الوضعية اللانووية» للبلاد.

ووصف رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس الدوما فلاديمير لوكين قطع بريماكوف زيارته للولايات المتحدة بأنه اجراء صحيح، ولاحظ ان استخدام القوة يكون عملاً شرعياً إذا اندرج ضمن الدفاع عن النفس أو تم بناء على قرار من مجلس الأمن الدولي وما عدا ذلك يعتبر عدوانا مكشوفا. وأكد ان موسكو ستقدم مساعدات عسكرية الى بلجراد في حال تعرضت لغارات «الناتو».

وأكد رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما) يفجيني سيليزنيف أيضا أن روسيا ستقدم مساعدة عسكرية فعالة لبلجراد في حال وجه حلف شمال الأطلسي ضربات ضد يوغوسلافيا.

وذكرت «انترفاكس» ان روسيا ستطلب عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي فور قيام حلف شمال الأطلسي بتوجيه ضربات عسكرية ضد يوغوسلافيا.

وقال مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة سيرجي لافروف أمس ان القانون الدولي لايسمح باستخدام القوة إلا في حالتين هما الدفاع عند وقوع اعتداء والتدخل في دولة أخرى بموافقة مجلس الأمن الدولي. ورأى ان أيا من الحالتين لاتنطبق على كوسوفو.

وأعلم رئيس مجلس الأمن كين هوسان في رسالة، الأعضاء الأربعة عشر الآخرون في المجلس بامكانية عقد اجتماع للمجلس في أي وقت.

مجلس الشيوخ أعطاه الضوء الأخضر

كلينتون: ضرب الصرب مقبول أخلاقياً ويخدم المصالح الاميركية
أولبرايت: قواتنا الجوية تقوم بالدور الرئيسي ولن نتدخل برياً

■ واشنطن - أ ف ب، أ ش أ: وافق مجلس الشيوخ الأميركي على إعطاء الضوء الأخضر للرئيس الأميركي بيل كلينتون بتوجيه ضربات جوية ضد الصرب، وأكد كلينتون بدوره ان عملية الهجوم عمل أخلاقي يمنع الاعتداءات عن المدنيين كما انه يخدم المصالح الأميركية.

ومن جانبها نفت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت وجود خطط لاستخدام القوات البرية بشكل عدواني في يوغوسلافيا موضحة انه سيتم استخدام هذه القوات فقط لمراقبة اتفاق السلام في كوسوفو. ونقلت شبكة (سي. ان. ان) الاخبارية الأميركية أمس عن أولبرايت قولها ان الطائرات الجوية الأميركية ستنفذ الدور الرئيسي في الهجمات المحتملة ضد يوغوسلافيا لرفضها التوقيع على اتفاق السلام.

و وافق مجلس الشيوخ الاميركي مساء امس الأول على قرار يسمح للرئيس بيل كلينتون بتوجيه ضربات جوية او صواريخ ضد الصرب بالتعاون مع حلف شمال الاطلسي. وتم اعتماد هذا القرار الذي لا يحمل طابعا ملزما بـ٥٨ صوتا مقابل ٤١. ويفترض ان يحصل القرار ليتم تبنيه على تأييد ٥١ صوتا.

ويسمح هذا القرار لبيل كلينتون «بأن يقوم بعمليات عسكرية جوية وضربات صاروخية بالتعاون مع حلفائنا في حلف شمال الاطلسي ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية» (صربيا ومنتينغرو).

وقال السناتور الجمهوري عن ايداهو لاري كريج ان «القرار لا يسمح بأي حال من الاحوال بمشاركة قوات برية». وعبر عن امله في ان يجري الرئيس كلينتون مشاورات مع الكونجرس في حال احتمال من هذا النوع.

وكان رئيس لجنة القوات المسلحة في المجلس الجمهوري جون وورنر وعضو لجنة الشؤون الخارجية الديموقراطي جوزف بيدن قد قاما بحملة امس الثلاثاء من اجل دفع الكونجرس الى اعطاء الضوء الاخضر للحكومة الاميركية للعمل ضد الصرب. وقبل التصويت حاول عدد من اعضاء المجلس اقناع زملائهم بمعارضة القرار.

ودعا كلينتون الشعب الاميركي لتأييد الضربات من أجل ايقاف الاعتداءات العسكرية على سكان منطقة كوسوفو ذات الاغلبية الألبانية قائلا انه عمل اخلاقي كما انه يخدم المصالح الأميركية.

وعقب توصية من رجال الكونجرس أمس من أجل شرح قضية كوسوفو للشعب الأميركي كرس الرئيس الجزء الاكبر من كلمة كان من المقرر ان يلقيها حول السياسات الاقتصادية والاجتماعية ليتحدث عن اهمية المشاركة الأميركية في غارات جوية محتملة في اطار حلف شمال الاطلسي لايقاف النزاع الدائر في كوسوفو.

وقال كلينتون في مؤتمر صحفي انعقد في احد فنادق واشنطن مساء أمس الأول «لقد بذلت كل مافي وسعي لحل هذه المسألة سلميا واعتقد ان هولبروك عاند الآن لاننا لم ننجح في احراز اى تقدم، لايزال ميلوسيفيتش ينكر مسؤوليته عن الازمة ويتحدى المجتمع الدولي ويدمر حياة المزيد من الاشخاص، واذا لم يكن ميلوسيفيتش راغبا في السلام فنحن جاهزون لتقليص قدرته على شن الحرب ضد اهالى كوسوفو».

● كلينتون خلال كلمته حول أزمة كوسوفو (أ ب)

وناشد كلينتون الشعب الاميركي ان يؤيده قائلا ان «التدخل العسكري سيكون عملا صحيحا من الناحية الاخلاقية كما انه سيخدم مصالح الولايات المتحدة الحيوية، ولذا آمل ان احصل على دعمكم». وقال ان اهداف الضربات الجوية ستكون تقليص قدرة ميلوسيفيتش ومنعه من تحقيق انتصارات في كوسوفو او ارتكاب المزيد من اعمال القتل والتطهير العرقي ولحثه في نفس الوقت على قبول اتفاق السلام المقترح.

واستعرض كلينتون في كلمته المسهبة تاريخ اوربا في القرن العشرين وكيف ان البلقان كانت محورا للحرب العالمية الاولى وشرح تطور المفاوضات مع الصرب والبان كوسوفو في الاشهر القليلة الماضية وكيف رفض الصرب توقيع الاتفاق الذى قبله الألبان.

ولكنه ركز على اهمية تسوية صراع كوسوفو بالنسبة للولايات المتحدة من النواحي الاقتصادية والامنية والانسانية فعلى الصعيد الاقتصادى شدد كلينتون على ان استقرار وامن اوربا عامل رئيسي فى ازدهار الولايات المتحدة وقال «اذا كان من المقدر لنا ان نحتفظ بعلاقات اقتصادية قوية تدعم قدرتنا على بيع بضائعنا فى انحاء العالم

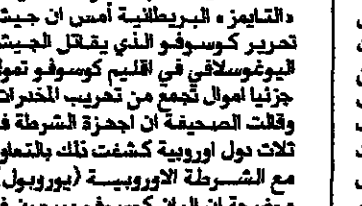
فان اوربا هى المفتاح»، ثم عرج على الجانب الامني قائلا ان اوربا حليف استراتيجي للولايات المتحدة ويجب تدعيم الاستقرار فيها والقضاء على عوامل اضطراب مشيرا الى خطورة نزوح عشرات الآلاف من اللاجئين الألبان من كوسوفو الى الدول المجاورة التي تعيش في ظل توازن دقيق بين الاقليات وقال «ان كنا نريد من الآخرين ان يقاسمونا اعباء القيادة في العالم فان اوربا هى الحليف». وتناول كلينتون الجانب الانساني لمشكلة كوسوفو مبرزا اهمية التدخل قبل فوات الأوان ومشبها مايحدث الآن بما حدث على ايدي القوات النازية فى الحرب العالمية الثانية.

وقال الرئيس الأميركي انه بينما وقع البان كوسوفو على اتفاق السلام المقترح رغم انه لايمنحهم حق اجراء استفتاء حول تقرير المصير فقد رفض رئيس الصرب ميلوسيفيتش التوقيع بل وارسل ثلاثمائة دبابة والافا من الجنود الى كوسوفو.

وقال «اذا لم تتدخل الآن فلدى الصرب اربعون الف جندى وربما يشنون هجوما اكبر فى أى لحظة. والمواجهة ستكون بين المدفعية والاسلحة الثقيلة على الجانب الصربى ورجال حرب عصابات يناضلون من اجل الاستقلال على الجانب الاخر. وعندما يتم القضاء على المقاومة فان القوات ورجال الشرطة الصربية سينقضون على الابرياء العزل».

وحذر من ان تتكرر مأساة البوسنة عندما تحولت الملاعب الى مقابر واقتيد الابرياء الى معسكرات الاعتقال، ووقعت حرب ابادة في قلب اوربا في منتصف التسعينات. وتعلمنا من البوسنة انه اذا لم نواجه الوحشية وقتل الابرياء فاننا نمنح القتلة رخصة لارتكاب المزيد. والآن حانت فرصة تطبيق هذا الدرس فى كوسوفو قبل ان يتأخر الوقت».

وكان عدد كبير من اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الأميركي اجتمعوا أمس الأول مع الرئيس كلينتون فى البيت الابيض من اجل التشاور حول الضربات الوشيكة وخرجوا بعدها ليقولوا للصحفيين ان ضرب قوات الرئيس الصربى ميلوسيفيتش صار امرا لا مفر منه.



«التايمز»: جيش تحرير كوسوفو تموله أموال المخدرات!

■ لندن - اف ب: ذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية أمس ان جيش تحرير كوسوفو الذي يقاتل الجيش اليوغوسلافي في اقليم كوسوفو تموله جزئيا اموال تجمع من تهريب المخدرات. وقالت الصحيفة ان اجهزة الشرطة في ثلاث دول اوروبية كشفت ذلك بالتعاون مع الشرطة الاوروبية (يوروبول)، موضحة ان البان كوسوفو يبيعون في المانيا وسويسرا خصوصا مخدرات ويرسلون عائدات البيع الى جيش تحرير كوسوفو. واضافت ان تحقيقا مماثلا يجري ايضا في السويد.

مراقبون فرنسيون يستبعدون مواجهة أميركية - روسية بسبب يوغوسلافيا

■ باريس - سيد حمدي:

■ استبعد مراقبون في العاصمة الفرنسية حدوث مواجهات بين الولايات المتحدة وروسيا في حال توجيه حلف شمال الأطلسي ضربات جوية الى مواقع منتقاة داخل جمهورية صربيا. وشدد هؤلاء على أن موسكو ربما تلجأ الى بعض اجراءات رافضة لتدخل الحلف باعتباره «انتهاكا لسيادة دولة لم ينشب بينها وبين إحدى دول الحلف نزاع عسكري مباشر» لكن المراقبين أشاروا الى خطورة الموقف في البلقان «الذي يمكن أن يفضي الى نزاعات مسلحة وعدم استقرار يطال الدول الأعضاء مباشرة». وقال المراقبون ان موسكو «يمكن أن تلجأ الى رفع الحظر المفروض على يوغسلافيا وذلك من جانب واحد». وقالت مصادر فرنسية معنية بالملف البلقاني ان «السؤال الكبير» يدور حول «ما بعد الضربات الجوية». وقالت المصادر ان «دخول مشاة الحلف الى اقليم كوسوفو يجب في كل الحالات أن يرتبط بموافقة سياسية من الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش». وذكرت المصادر ان دخول هذه القوات في معارك مع القوات اليوغوسلافية «أمر غير وارد». وأضافت موضحة ان «الجيش اليوغوسلافي يعد أحد أقوى الجيوش في أوروبا وان مهمته في وقت الحرب الباردة انصبت على غزو الأجزاء الشرقية من أوروبا الغربية». ودعت المصادر الى ضرورة توخي أقصى درجات الحذر من منظومة الصواريخ اليوغوسلافية التي يطورها الروس والقادرة على ضرب أهداف أوروبية خاصة في ايطاليا».

الأزمة تكشف صعوبة وضعها

روسيا: كبرياء الدولة العظمى... والضائقة المالية

■ موسكو - رستم أحمد:

■ حذرت القيادة الروسية امس من ان تسديد حلف شمال الاطلسي ضربات جوية للصرب عقابا ليوغوسلافيا بسبب موقفها المتشدد من تسوية مشكلة الغالبية الالبانية في اقليم كوسوفو سيخلق «ازمة عالمية».

وفي هذا الصدد يرى المحللون ان منطقة البلقان التي تشهد نزاع كوسوفو هي واحدة من آخر النقاط في العالم التي تحاول روسيا ان تحتفظ فيها بدور قوة عظمى.

فقد اعلن رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف ان العمليات العسكرية التي يخطط لها الحلف الغربي ضد يوغوسلافيا «ستفاقم الوضع في اوروبا وتعيد العالم الى اجواء ما بعد الحرب العالمية الثانية». وكان بريماكوف التقى في مطار موسكو قبل ارجاء زيارته الى العاصمة الاميركية رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الروسية الجنرال ليونيد كفاشنين ورئيس جهاز الاستخبارات الخارجية الروسية الجنرال تروبنيكوف ووزير الخارجية ايجور ايفانوف. وبحث معهم الوضع المحيط بيوغوسلافيا في ضوء التهديدات الغربية.

وقال «ان الهجوم سيعيد اجواء الحرب الباردة ويدفع بالعلاقات الروسية الاميركية الى نقطة حرجة».

وبدوره توعد وزير الدفاع المارشال سيرجييف بان روسيا (ستتخذ الاجراء المناسب) ردا على ضرب الصرب. ورغم أنه لم يحدد طبيعة هذا الاجراء. الا انه شدد على ان روسيا لن تساوم على مصالحها العليا). ونفى في الوقت نفسه ان تكون موسكو تزود بلجراد بالاسلحة. وتدعو روسيا الى حل وسط بشأن كوسوفو يقضي بارسال مبعوثي منظمة الامن والتعاون في اوروبا الى الاقاليم وليس قوات حلف الاطلسي فيما ابدت استعدادا للمشاركة في قوات لحفظ السلام.

ويرى المراقبون في موقف موسكو محاولة من الديبلوماسية الروسية للتأكيد على ان روسيا دولة كبرى لا يجوز تجاهل رأيها ومصالحها. علما بأنها بحاجة الى المعونات المالية الغربية للخروج من الازمة الاقتصادية الطاحنة.

وباعتقاد الديبلوماسيين الاجانب في العاصمة الروسية فان زيارة بريماكوف الى واشنطن تاتي في ظروف حساسة على الصعيدين الداخلي والخارجي بالنسبة الى روسيا. فاذا نفذ الحلف الغربي تهديداته بضوء أخضر من البيت الأبيض وشن غارات جوية على الصرب فان واشنطن ستدفع بذلك القوى القومية المتطرفة والمعارضة اليسارية الى تكثيف حملتها لعزل الرئيس الروسي بوريس يلتسين وتأجيج العداء المستفحل للاميركيين خصوصا وللغرب عموما في روسيا. ويفهم من تصريحات القيادة الاميركية، ان واشنطن تعتزم تشديد الضغط على موسكو باتجاه تغيير موقف روسيا من النزاع في كوسوفو. وقبل ان تتساقط القنابل على رؤوس الصرب. يجد الروس انفسهم وقد حشروا في الزاوية الضيقة، بين مناطحة الولايات المتحدة والغرب والحاجة الماسة الى القروض الغربية. ونقلت شبكة «سي ان ان» الاميركية عن محلل سياسي بارز في الشؤون السياسية الدولية قوله ان بريماكوف يحتاج الى المساعدة الغربية ويحتاج الى الاموال ويريد التعاون من جانب واشنطن في الوقت الذي يحتاج فيه الى المحافظة على صورته داخل روسيا وارضاء الشيوعيين والقوميين أو على الاقل عدم اثارة هذه العناصر بأكثر مما هي عليه الآن وهي مهمة في غاية الصعوبة.

واضافت أن هناك اصواتا داخل البرلمان الروسي تشعر بالقلق ازاء ربط العلاقات الروسية الدولية بسياسة الرئيس اليوغسلافي سلوبود ان ميلوسيفيتش التي لا تحظى بالمصداقية وقال احد اعضاء البرلمان (لقد انفقنا الكثير من الوقت في هذه المشكلة دون جدوى).

ويجمع الروس، من المعارضة الشيوعية الى الرئيس بوريس يلتسين، على رفض قيام الولايات المتحدة او حلف شمال الاطلسي بدور «شرطي العالم» مرة جديدة من خلال قصف اهداف صربية لارغام بلجراد على القبول بخطة سلام دولية في كوسوفو. وبعيدا عن مسألة كوسوفو لدى موسكو اعتراض مبدئي آخر: ويقول الروس ان توجيه ضربات الى بلد يتمتع بالسيادة لا يمكن ان يتقرر الا عبر تصويت في مجلس الامن الدولي وليس بقرار من الولايات المتحدة وحلفائها الذين يتحركون من دون اي تفويض دولي.

والواقع انه ومن خلال تجنب عرض مشروعهم بتوجيه ضربات الى بلجراد على مجلس الامن انما يقوم الغربيون بتهميش روسيا التي تملك حق الفيتو ويمكنها بالتالي منع حصول هذه الضربات. غير ان روسيا المفلسة والمعتمدة على المساعدات لا تملك أية وسيلة ضغط لمنع العمل العسكري.

وما يزيد من شعور الاحباط لدى الروس ان الذراع المسلحة التي تهدد الرئيس اليوغوسلافي هي تحديدا حلف شمال الاطلسي. ويبقى هذا الحلف في نظر الرأي العام الروسي منظمة معادية لروسيا، تعمل لمصلحة العسكريين الاميركيين. وهم يرون انه أسس وطور طوال اربعة عقود للتصدي لآلة الحرب السوفييتية وان مجرد وجوده يعني ان الغرب مازال لا يثق بموسكو.





● هولبروك يتحدث والى جانبه أمين حلف الناتو سولانا

بريطانيا وجهت تحذيرا أخيرا لميلوسيفتش وفرنسا واسبانيا تعلنان المشاركة في الضربات

■ لندن، باريس، مدريد - ا ف ب، كونا: وسط اجماع في الموقف الاوروبي تجاه الوضع في كوسوفو وجهت لندن تحذيرا اخيرا للرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش واعلنت كل من فرنسا واسبانيا مشاركتهما في الضربة المقررة ضد الصرب في الاقليم.

ووجه وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون صباح امس نداء اخيرا الى ميلوسيفيتش ليختار «طريق السلام» عبر توقيع الاتفاق حول كوسوفو، وفي تصريح لمحطة «سكاي نيوز» قال روبرتسون «نريد تجنب الحرب والعالم اجمع يطالب من ميلوسيفيتش احترام ارادة الاسرة الدولية والامتثال للحد الادنى من الكرامة الانسانية واضاف «طالما ان الضربات لم تبدأ فهناك وقت». واكد انه «حتى اذا بدأت الهجمات يمكن لميلوسيفيتش اختيار طريق السلام وتوقيع الاتفاق الذي وقعه الجانب الآخر في كوسوفو». واكد انه «لاتزال هناك فرصة لتجنب الحرب وآمل ان ينتهزها».

وفي باريس، اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان اصدرته عند منتصف ليل الثلاثاء والاربعاء (الثالثة صباحا بتوقيت الامارات) ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قرر بالاتفاق مع الحكومة ان تشارك القوات الفرنسية في العمليات العسكرية ضد يوغوسلافيا، التي اصبح لامفر منها. والتي ستتم في اطار الحلف الاطلسي. وقال البيان ان سلطات بلغراد «رفضت الاستجابة لطلبات الاسرة الدولية وقف جميع الهجمات في كوسوفو والقبول باتفاقات رامبوييه» مضيفا ان «الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش يتحمل، باصراره على هذا الموقف حيال المساعي الاخيرة التي اجريت معه. المسؤولية الكاملة للعواقب الناجمة عن هذا الرفض والتي تم تحذيره منها. لقد استخدمت جميع الوسائل السياسية من اجل اقناع سلطات بلغراد باختيار حل سلمي بالتفاوض. وقد استنفدت هذه الوسائل». وختم البيان «ان فرنسا وكذلك جميع شركائها في مجموعة الاتصال، وفي الاتحاد الاوروبي والحلف الاطلسي، مقتنعة بان الاطار الذي حددته اتفاقات رامبوييه يبقى الطريق الوحيد لحل منصف لازمة كوسوفو».

وفي مدريد قالت مصادر في وزارة الدفاع ان اسبانيا ستشارك في الضربات العسكرية التي من المنتظر ان تشنها في الساعات المقبلة قوات حلف شمال الاطلسي (ناتو) على مواقع الجيش اليوغسلافي.

وقالت المصادر ووسائل الاعلام الرئيسية ان الفرقاطة الاسبانية «نومانثيا» وعلى متنها ٢٥٠ رجلا تستعد في البحر الادرياتيكي لتشترك في المرحلة الاولى من الهجوم المذكور ضمن اسطول تابع للحلف مؤلف من مدمرتين أحداهما اميركية والثانية يونانية وتماني فرقاطات تنتمي لعدة دول حليفة على متن كل منها نحو ٢٥٠ رجلا ايضا.

من ناحية اخرى تشارك اربع طائرات اسبانية مقاتلة من طراز «ف ١٨» اميركية الصنع وطائرتان اخريان احداهما للنقل والثانية للتزود بالوقود جوا في قوة جوية اطلسية تتألف من نحو خمسمئة طائرة حربية يرابط معظمها في قواعد جوية ايطالية.

القذافي يجري اتصالات مكثفة لدعم يوغوسلافيا ضد الناتو

■ طرابلس - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الليبية ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اجرى اتصالات «متواصلة ومكثفة» على الساحة الدولية بهدف «دعم يوغوسلافيا» لمواجهة احتمال قيام حلف شمال الاطلسي (الناتو) بتوجيه ضربات عسكرية لهذا البلد.

واكدت الوكالة ان القذافي اجرى اتصالا هاتفيا مطولا مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي اكد له انه «مستعد لقبول اي حل سلمي ولكنه لا يقبل بان يفرضوا عليه حلا بالقوة ولا يقبل اي تواجد اجنبي فوق ارض بلاده لان هذا التواجد الاجنبي هو استعمار يجب ان يقاوم».

واشارت الوكالة الى ان الزعيم الليبي وجه رسائل «عاجلة» الى الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية والى الامين العام لجامعة الدول العربية يناشدهم فيها «الوقوف الى جانب يوغوسلافيا في مواجهة ما يمكن ان تتعرض له من عدوان ودعم حقها المشروع في الدفاع عن حرية وسلامة اراضيها وادانة اي عدوان يستهدف النيل من سيادتها واستقلالها».

مقدونيا تعيد فتح حدودها مع كوسوفو

■ مقدونيا، بودجوتيشا - رويترز، أ ف ب: أعلنت مقدونيا أمس السماح مجدداً للسكان اليوغوسلافيين من مغادرة كوسوفو عبر حدودها التي كانت أقفلت مدة يوم واحد في ضوء إعلان حلف شمال الأطلسي عزمه استخدام القوة ضد يوغوسلافيا. وأشار مسؤولون حدوديون الى عبور نحو ١٥٠ شخصا من كوسوفو الى مقدونيا أمس.

ومن جهة أخرى ذكرت الصحف الصادرة في مونتينيجرو أمس ان مونتينيجرو قررت منع استخدام أراضيها لمواجهة محتملة مع قوات دولية واستخدام الجيش اليوغوسلافي لبناياتها المدنية. وقالت صحيفة «فييستي» ان حكومة مونتينيجرو، التي تشكل مع صربيا جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، قررت عدم قبول قرار بلجراد المحتمل لاعلان حالة الطوارئ اثر إعلان أمس الأول «حالة خطر الحرب الداهمة».

● بريماكوف خلال اجتماع للحكومة في ١٨ مارس الجاري. (رويترز)

صحف روسية تحمل بريماكوف مسؤولية خسارة ١٥ مليار دولار

■ موسكو - اف ب: تساءلت الصحف الليبرالية الروسية امس عن الآثار المحتملة لقرار رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف قطع رحلته فجأة الى الولايات المتحدة حيث كان من المفترض ان يجري محادثات عن استئناف المساعدة المالية من قبل صندوق النقد الدولي. وقالت صحيفة «كومرسانت» الاقتصادية ان «روسيا خسرت ١٥ مليار دولار بسبب بريماكوف». واضافت ان «بريماكوف اختار وخياره خيار شيوعي حقيقي وبلشفي مستعد للتضحية بمصالح وطنه وشعبه من اجل نزعة دولية لا يفهمها غيره الى جانب الاعضاء السابقين في الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي السابق».

ورأت الصحيفة ان «بريماكوف لن يتمكن بعد عودته الى موسكو من النظر في عيون المسنين الذين وعدهم بدفع اجور التقاعد (...) فقد اعطى اموالهم لرجال الشرطة الصربية والانفصاليين الالبان الارهابيين». وقالت ان «بريماكوف لا يمكن ان يطلق على نفسه بعد اليوم لقب رئيس حكومة روسيا بعد ان خان مصالحها».

اما صحيفة «ايزفستيا» فقد عنونت ان «موسكو اصبحت الآن رهينة سلوبودان ميلوسيفيتش». واضافت ان «موسكو تبقى وفية للتقاليد والاساطير العقائدية ويبدو انها مستعدة للمعاناة منها من جديد».

ورأت صحيفة «فريميا» انه «لانقاذ نفوذ روسيا الدولية جازف بريماكوف عن وعي وادراك بالرحيل حتى اذا كان الغاء الزيارة وتجميد المحادثات مع صندوق النقد الدولي يهددان منصبه على رأس الحكومة».

الفاتيكان يدعو للسلام في كوسوفو

■ الفاتيكان - أ ف ب: دعا بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني أمس الى السلام في كوسوفو وأوروبا وهو يتوجه الى قرابة ٢٠ ألف مصل في ساحة القديس بطرس. وقال «أوجه صلاة خاصة الى الله كي يعطينا هبة السلام التي تحتاج اليها كوسوفو وأوروبا بشكل كبير اليوم».

البرلمان دعا لإنهاء «الوضعية اللانووية»

أوكرانيا تعارض الضربات الجوية ضد يوغوسلافيا

■ ستوكهولم - اف ب: اعرب الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما أمس الاربعاء عن معارضته للضربات الجوية التي سيشنها حلف شمال الاطلسي ضد يوغوسلافيا من دون الحصول على تفويض من الامم المتحدة.

واعلن كوتشما للصحافيين في خطاب القاه امام البرلمان في ستوكهولم «اننا ضد اي تدخل عسكري ونحن نأمل مواصلة المفاوضات السياسية». وشدد كوتشما على ان بلاده يهمها التعاون مع الحلف الاطلسي ولو ان انضمامها الى الحلف ليس مطروحا.

وقالت وكالة «انترفاكس» ان البرلمان الاوكراني الذي يسيطر عليه القوميون والشيوعيون طلب من الحكومة أمس ان تتقدم بمشاريع قوانين معجلة من أجل التعديلات الدستورية اللازمة لتخلي اوكرانيا عن وضع «الدولة غير النووية» وذلك ردا على تهديدات حلف شمال الاطلسي بضرب يوغوسلافيا.

ووصف قرار النواب التهديدات الاطلسية بأنها «عدوان على دولة ذات سيادة». ويذكر ان اجراءات الغاء الوضع الراهن في اوكرانيا كدولة غير نووية معقدة وطويلة وتتطلب تعديلات دستورية.

● جندي يوغوسلافي خلف مدفع مضاد للطائرات قرب بريشتينا. (رويترز)

عقب اعلان حالة الطوارىء

أجواء الحرب تسود العاصمة اليوغوسلافية

بلجراد تواصل أكبر عملية تعبئة منذ الحرب العالمية الثانية

■ بلجراد، جنيف - أ.ف.ب، أ.ش.أ: تصاعدت الاوضاع بوتيرة سريعة في يوغوسلافيا منذرة بتنفيذ حلف شمال الاطلسي (الناتو) لتعهداته بشن ضربات جوية على اهداف صربية بسبب امتناع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش قبول رسالة التحذير الاخيرة التي حملها المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك.

وسادت اجواء الحرب العاصمة اليوغوسلافية وبادرت الولايات المتحدة باغلاق سفارتها وتلتها كل من بريطانيا والمانيا والدانمرك وفنلندا ودعت كل الدول الغربية رعاياها لمغادرة يوغوسلافيا.

وذكرت شبكة «سي. ان. ان» الاخبارية الاميركية امس ان حالة من العصبية الواضحة تسيطر على تصرفات المواطنين والاجانب في يوغوسلافيا خاصة في بلجراد مع قرب توجيه الضربات.

واشارت الشبكة الى ان التلفزيون الحكومي اعلن حالة الطوارىء فور مغادرة هولبروك بلجراد الليلة قبل الماضية واعلانه فشله في اقناع ميلوسيفيتش التوقيع على اتفاق السلام الذي وقعه وفد الباني كوسوفا في باريس في الاسبوع الماضي.

وقالت الشبكة ان المواطنين اندفعوا الى الشوارع فور سماعهم نبأ اعلان حالة الطوارىء للبحث عن احتياجاتهم وتخزينها لمواجهة العجز المحتمل في السلع فور تنفيذ حلف الناتو تهديداته بضرب الصرب.

وصرح وزير الدفاع اليوغوسلافي بافلي بولاتوفيتش في كلمة القاها في التلفزيون الرسمي بأن حالة الانذار الحربي المباشر التي اعلنتها الحكومة اليوغوسلافية لا تخص الا القوات المسلحة والبوليس والمؤسسات الرسمية ودعا السكان الى الالتزام بالهدوء.

وتوقع ان توجه غارات الناتو الجوية بالدرجة الاولى نحو منشآت الجيش والشرطة، وان الولايات المتحدة وحلفاءها يريدون على هذا النحو حماية «الارهابيين في كوسوفو» حسب وصفه ونسف اية فرصة لحل القضية بطرق سلمية.

واضاف الوزير اليوغوسلافي ان وحدات القوات المسلحة ووزارة الداخلية تلقت الاوامر بالانتشار لتجنب وقوع خسائر واضرار نظرا لخطورة الغارات.. ورغم انه ابدى خشيته من تعرض المنشآت المدنية والسكان لغارات حلف الناتو الا انه طلب من جميع المدنيين ان يواصلوا بهدوء النهوض بواجباتهم في العمل، مشددا على عزم مواطني صربيا ويوغوسلافيا على الدفاع عن سيادة الدولة، واذا ما اقتضى الامر فان القوات المسلحة سترد بالقوة على القوة حسب قوله..

واغلقت السلطات اليوغوسلافية اذاعة «بي ٩٢» المستقلة واعتقلت ليل الثلاثاء الاربعاء رئيس تحريرها فيران ماتيتش، حسبما ذكرت هيئة التحرير.

ودخل مسؤول من وزارة الاتصالات يعلونه خمسة مفتشين لا يلبسون زيا رسميا ودورية شرطة استوديو بي/٩٢ قبيل الساعة الثالثة صباحا وامروا الاذاعة بالتوقف عن البث على الفور.

وقال موظفو الاذاعة ان المسؤولين احتجزوا رئيس تحرير محطة الاذاعة فيران ماتيتش واخذوه الى مكان غير معروف، وقال الكسندر فاسوفيتش محرر الشؤون الخارجية في بي/٩٢ لرويترز «قال مسؤول الوزارة ان قوة المحول تجاوزت رخصتنا ولذا اغلقوا المحطة»، واستدرك بقوله «لكن السبب الحقيقي في انهم اغلقوا محطتنا هو اننا كنا نبلغ الناس بما يجري من احداث».

وفي تطور آخر، ذكرت مصادر دبلوماسية انه على الرغم من ان بلجراد او المدن الكبرى في صربيا لن تكون هدفا اوليا للغارات الجوية على صربيا وان معظم هذه الغارات سوف يتركز على اهداف عسكرية صربية داخل اقليم كوسوفو نفسه الا ان المدينة تشهد (بشكل صامت) اكبر عملية تعبئة للمواطنين عاشتها البلاد منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية بما في ذلك المواطنون الصرب اللاجئون من اقليمي سلافونيا وكرايينا في كرواتيا واللاجئون الصرب من البوسنة الموجودون في يوغوسلافيا منذ العام ١٩٩٢.

وذكرت هذه المصادر في تصريحات لمراسل (أ.ش.أ) من بلجراد ان مواطني بلجراد اصيبوا بخيبة امل ودهشة عندما اعلن هولبروك فشل المحادثات ورفض البرلمان الصربي قبول اتفاق السلام بعد ان رفض وجود قوات اجنبية على اراضيه وان موجة من الاحباط اعترت سكان العاصمة اليوغوسلافية وهو يشهدون اغلاق السفارات الاجنبية واحدة تلو الاخرى ومغادرة العاملين فيها على عجل في اتجاه المجر.

من جهة اخرى، اعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة امس الاربعاء ان كل مندوبي المنظمات الانسانية التابعة للامم المتحدة غادروا كوسوفو تحسبا من ضربات جوية يمكن ان يشنها حلف شمال الاطلسي. الا ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر اعلنت انها ستبقى على وجودها في الاقليم وبقية انحاء يوغوسلافيا.

وغادر اعضاء المفوضية العليا للاجئين وبرنامج الغذاء العالمي وصندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) مساء امس الاول الاقليم الانفصالي بطلب من منسق الامم المتحدة للمسائل الامنية. حسبما ذكر متحدثون باسم وكالات للعمل الانساني.



● سكان بريشتينا يحتشدون للحصول على الخبز. (أ.ب)

تعيين برودي رئيساً للمفوضية الأوروبية

قمة برلين توجه نداء أخيراً لميلوسيفيتش «الأوان لم يفت بعد لتوقيع خطة السلام»

:: برلين -اسكندر الديك:

■ وجه زعماء الاتحاد الأوروبي امس نداء اخيراً الى الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لتفادي الضربات العسكرية لحلف شمال الاطلسي. وجاء في نص بيان اعده وزراء خارجية الاتحاد تمهيدا لاعتماده من رؤساء الدول والحكومات الاعضاء في ختام قمة برلين «ان الأوان لم يفت بعد ليوقف ميلوسيفيتش اعمال القمع في كوسوفو ويوافق على خطة السلام الدولية في الاقليم». واضاف البيان «ان أوروبا لن تسمح بحدوث مأساة انسانية ضد المدنيين في كوسوفو وعلى ميلوسيفيتش اعتماد خطة السلام والا مواجهة هجمات الناتو».

واعرب الوزير الالماني المنتدب للشؤون الخارجية جونتر فيرهويجن عن اعتقاده ان الرئيس اليوغوسلافي سيرضخ في مستقبل قريب، وقال «ان ميلوسيفيتش لن يتحمل على المدى الطويل ضغط حلف شمال الاطلسي». واعلن المستشار الالماني جيرهارد شرودر ان رئيس مجلس الوزراء الايطالي السابق رومانو برودي عين امس رسميا رئيسا مقبلا للمفوضية الأوروبية بدلاً من رئيسها الحالي جاك سانتير (لوكسمبورج). وقال شرودر «ان برودي، رجل يتمتع بخبرة كبيرة تتناسب تماما مع التطلعات الأوروبية لا سيما بفضل التزامه المؤيد للاصلاحات». واضاف ان البرلمان الأوروبي سيثبت هذا التعيين على الأرجح خلال الدورة التي يعقدها بين ١٢ و١٦ ابريل المقبل. واعتبر المستشار الالماني من جهة أخرى ان هنك فرصة كبيرة في التوصل الى اتفاق على اصلاح تمويل الاتحاد الأوروبي خلال قمة برلين الأوروبية.

اهداف هجمات الناتو

بعد فشل المبعوث الامريكي هولبروك...
أعد الخبراء العسكريون في الناتو خطة لضرب اهداف عسكرية منتقاه في يوغوسلافيا

خريطة رئيسية
قواعد صربية
المجر
سومبور
كرواتيا
نوفي ساد
رومانيا
باكينوفا
سريمسكا
نوتروفيتشا
بلجراد
ساباتش
بوزاريفاتش
البوسنة والهرسك
فاليفو
اوزيتشي
لاديفيتشي
كاتشاك
كريمنا
صربيا
كروسوفاتش
نيس
راسكا
نوفي بازار
كورسوماليا
الجبل الاسود
بيرت
ليسكوفاتش
نيكسيك
كوسوفو
بريشتينا
فراني
بودو جريتشا
سلاتين
بلغاريا
البحر الادرياتيكي
البانيا
مقدونيا

قادة «الناتو» وضعوا خطة من ثلاث مراحل تستهدف تدمير قدرات القوات الصربية

■ لندن - أ ش أ: ذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية أمس ان قادة حلف شمال الاطلسي «الناتو» وضعوا خطة من ثلاث مراحل تستهدف تدمير قدرات الصرب الامر الذي سيجعلهم غير قادرين على شن حرب في كوسوفو.

وأوضحت «التايمز» ان المرحلة الأولى من هذه الخطة تتضمن قصفا مكثفا لشبكة الصواريخ والمدفعية الصربية باستخدام صواريخ كروز / توماهوك الموجهة بالأقمار الاصطناعية وتحمل رؤوسا حربية زنتها الف رطل ويتم اطلاقها من أربع سفن تابعة للأسطول الاميركي وغواصتين اميركيتين وغواصة بريطانية.

وتم تجهيز قاذفات من طراز بي ٥٢ والرابضة في قواعد ببريطانيا للمشاركة في موجة الهجوم الاولى وهذه القاذفات مزودة بصواريخ كروز المعدلة التي تحمل رؤوسا حربية زنتها الفا رطل وربما يتم ايضا استخدام المقاتلات النفاثة التابعة للناتو لإبطاء تقدم وحدات الصرب العاملة داخل كوسوفو. وقالت الصحيفة ان الخطة تتضمن اعطاء ميلوسيفيتش فرصة للتنفس مع اتاحة الفرصة له لوقف هجوم الجيش اليوغوسلافي وقبول الاتفاق الذي يمنح كوسوفو حكما ذاتيا محدودا. واشارت «التايمز» الى انه اذا رفض ميلوسيفيتش التراجع عن موقفه فستبدأ حينئذ تنفيذ المرحلة الثانية من الخطة بشن هجوم متواصل وواسع النطاق على ثلاثمائة من الاهداف الصربية التي تشكل البنية العسكرية الاساسية للصرب داخل وخارج كوسوفو. واضافت الصحيفة البريطانية ان المرحلة الثالثة تأتي في أعقاب النجاح المتوقع للمرحلتين السابقتين وتتضمن هذه المرحلة دخول قوة لحفظ السلام من حلف شمال الاطلسي قوامها ٢٨ الف جندي بعد ان يقبل ميلوسيفيتش بالتسوية وتكون قواته عاجزة عن الرد او القيام بأي عمل من أعمال العدوان.

تحليل اخباري

ماذا في جعبة الغرب ان لم تحقق الضربات نتائج حاسمة؟

■ في جلسة مباحثات جرت في البيت الأبيض بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون وضيفه الزائر رئيس وزراء ايطاليا ماسيموداليما مطلع الشهر الجاري، عبر الأخير عن مخاوفه من ان تقود أي ضربات يشنها حلف «الناتو» الى حرب ومواجهة واسعتين في منطقة البلقان. اذا ما أصر الرئيس اليوغوسلافي سلبودان ميلوسيفيتش على المضي قدما في مخططه وواصل تصعيد حملته العسكرية ضد الباني كوسوفو؟؟.

وذكرت مصادر ايطالية ان الرئيس كلينتون لم يكن يملك اجابة عما سيكون عليه موقف بلادة في تلك الحال مما اضطره الى الالتفات باتجاه مستشاره للأمن القومي ساندي بيرجر بحثا عن مخرج.. وقالت الجهات الايطالية ان المسؤول الاميركي رد على السؤال عقب لحظات من «التأتأة» والتردد قائلا «ستواصل امطارهم بالقنابل».

وفيما تستعد قوات حلف شمال الأطلسي لشن أول هجوم في تاريخها الممتد على مدى ٥٠ عاما. على دولة كاملة السيادة. بدأت التحفظات التي أبدتها دول أعضاء في المنظمة مثل ايطاليا والمانيا تتلاشى بسرعة للحفاظ على وحدة وتماسك الحلف الغربي لدى مجابهة أزمات من هذا القبيل. وبالرغم من أهميتها المحورية في فشل أو نجاح الاستراتيجية الاميركية في منطقة البلقان. فان تساؤلات رئيس وزراء ايطاليا الهامة لم تجد اجابة ولو مبدئية لدى صانعي القرار الاميركي أو على الاقل لدى الرأي العام خارج كواليس السلطة. وكان مسؤولون اميركيون على رأسهم الرئيس الاميركي ذكروا في وقت سابق ان اي تدخل عسكري غربي في يوغوسلافيا سيكون بهدف استباق احتمالات اتساع دائرة الحرب في منطقة البلقان بسبب القتال الدائر حاليا في كوسوفو. وفي تعليق له عبر كلينتون الاثنين الماضي عن مخاوفه من ان يؤدي استمرار العدوان الصربي الى نزوح بشري واسع يهدد الاستقرار في البلدان المجاورة مثل البانيا ومقدونيا والجبل الاسود والبوسنة. وتوقع الرئيس الاميركي ان ينتهي التصعيد الى جر كل من اليونان وتركيا الى نزاع واسع في البلقان.

وعلى النقيض من وجهة النظر الاميركية يرى خبراء اختصاصيون في شؤون منطقة البلقان ودبلوماسيون من دول مجاورة ان هجمات «الناتو» على يوغوسلافيا ربما تسهم في اشعال النزعة الوطنية الالبانية المتطرفة على مستوى المنطقة وتؤدي الى تفاقم حالة عدم الاستقرار مما يقوض الهدف الرئيسي من التدخل. وبالرغم من اصرار المسؤولين الاميركيين على نفي أي مخطط يهدف الى تسخير قوات «الناتو» كما لو انها سلاح جو تابع لـ «جيش تحرير كوسوفو». فان استمرار الضربات العسكرية على المدى الطويل سيقود حتما الى اختلال توازن القوة العسكرية في المنطقة لصالح الميليشيات المسلحة التي تنادي بالاستقلال التام لكوسوفو.

الاستراتيجية الاميركية الحالية تقوم على افتراض ان ميلوسيفيتش سيرضخ للأمر الواقع عقب جولة أو جولتين من الضربات الجوية بدلا من المخاطرة بفقد كوسوفو بأكملها وتدمير البنية التحتية لقواته العسكرية. ويتساءل خبراء في شؤون المنطقة عما سيحدث اذا رفض ميلوسيفيتش الاستسلام. ومعلوم ان الادارة الاميركية ترفض حتى الوقت الراهن فكرة ارسال قوات أرضية من الناتو الى كوسوفو في ظل غياب تسوية سلمية شاملة.

يقول مستشار البيت الابيض لشؤون منطقة البلقان خلال الفترة الرئاسية الأولى للرئيس كلينتون ايفو دالدر أن «ميلوسيفيتش يمارس لعبة الخداع مع حلف الناتو وهو أمر أجاد استخدامه بنجاح طوال الأسابيع الستة الأخيرة». وأكد دالدر الذي يعمل حاليا في معهد «بروكنج» بواشنطن ان جميع المستشارين الذين عمل معهم اثناء فترة الادارة السابقة لا علم لهم بخطة اميركية تعقب استراتيجية الضربات الجوية وانهم لايملكون اجابة حول مايمكن ان يحدث في حال رفض ميلوسيفيتش توقيع اي شروط استسلام يسعى الناتو لأملائها عليه. ونصح الخبير بأن تعمل الادارة الاميركية منذ اللحظة للتعامل مع خيار الأمر الواقع ودعم مايمكن ان تسفر عن المواجهة مع دولة مستقلة في كوسوفو اذا ما مضى الرئيس اليوغوسلافي قدما في التصعيد. لكنه عبر عن قلقه المتزايد بشأن امكانية تصدع وحدة التحالف ضد ميلوسيفيتش عقب بضعة أيام من العمليات العسكرية الجوية.

من جانبه يرى مدير قسم دراسات شرق أوروبا في مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية الاميركي بجاجسكي جانسيز ان الضربات الجوية وحدها ليست كافية لتحقيق الاستقرار في المنطقة. وذكر انه في حال الاستمرار في شن الضربات على المدى الطويل بما يؤدي الى الحاق أضرار بليغة بالقوات الصربية وشل قدرتها على الاحتفاظ بكوسوفو. لن تجد الادارة الاميركية أمامها من خيار سوى ارسال قوات برية لسد الفراغ أو الاعتراف باستقلال وسيادة كوسوفو على أراضيها.

أن النزعة القومية المتشددة لدى الاثنية الألبانية تشكل هاجسا حقيقيا في سياق الاستراتيجية الاميركية في منطقة البلقان. فقد ازدادت حدة التوتر في مقدونيا التي ينتمي عدد كبير من سكانها الى الاثنية الالبانية. كما ان اللاجئين الالبان من كوسوفو يتدفقون باستمرار باتجاه مقدونيا مما اضطر الأخيرة الى اغلاق حدودها مع يوغوسلافيا لبعض الوقت في محاولة لوقف تدفق المزيد من اللاجئين الى اراضيها. ويخشى المسؤولون المقدونيون من ان يؤدي تدفق اللاجئين الالبان الى الاخلال بالتوازن الحساس بين المجموعات العرقية التي تعيش فيها بما يؤدي الى تشجيع ودعم الدعوات المطالبة بانفصال الألبان عنها. ويشار الى ان كلا من الصرب والبلغار والألبان واليونانيين كانت لديهم في الماضي مزاعم في الاراضي التي تشكل مقدونيا في الوقت الحالي..

ترجمة واعداد - فيصل يوسف

عن «الواشنطن بوست»

خبيرة أميركية تحذر من تزايد احتمالات استخدام الارهابيين أسلحة الدمار الشامل

■ نيويورك - أ ش أ: هنك أدلة متزايدة على أن الهجمات الارهابية في المستقبل يمكن أن تتضمن استخدام الغازات السامة والبكتيريا القاتلة أو حتى الأسلحة النووية.

ذلك هو الاستنتاج الرئيسي الذي تضمنه كتاب جديد أصدرته الدكتورة جيسيكا ستيرن التي تعتبر احد الخبراء البارزين المتخصصين في مجال أسلحة الدمار الشامل بمجلس العلاقات الخارجية في نيويورك. ودعمت الدكتورة جيسيكا هذا الاستنتاج بالأدلة والدراسات والأحاديث التي أجرتها، وحذرت من أن القرن الحادي والعشرين يمكن أن يشهد هجمات ارهابية تتضمن استخدام عناصر كيماوية أو بيولوجية أو مواد مشعة. وقالت انه على الرغم من أن احتمال شن مثل هذه الهجمات احتمال بسيط، الا انه يتعين على الحكومات عدم تجاهل خطر التعرض لها.

وذكرت أن هنك بعض التطورات حدثت مؤخرا، وساهمت في ظهور هذا الارهاب الجديد، ومن بين هذه التطورات:

● ظهور عوامل جديدة. مثل بعض المعتقدات الدينية الخاطئة، أدت الى تكوين جيل جديد من الارهابيين.

● تفكك الاتحاد السوفييتي الذي أدى الى سهولة ادخال مكونات أسلحة نووية وبيولوجية وكيماوية الى السوق السوداء. كما جعل العلماء السوفييت السابقين يعيشون في حالة يأس، وهو الأمر الذي ربما يؤدي الى جعل بعضهم بمثابة مصدر خبرة للارهابيين.

● ظهور مجتمعات صناعية متقدمة. تعتبر عرضة لخطر التعرض لهجمات بأسلحة الدمار الشامل، خاصة وأن هذه الأسلحة يمكن استخدامها بفاعلية ضد المواطنين الذين يعيشون في تجمعات.

وتناولت الدكتورة جيسيكا في كتابها دوافع الارهابيين، وأشارت الى وجود ظروف معينة تهدد سلامة المواطنين، وعرضت أيضا الخطوات التي يمكن للحكومة الاميركية والحكومات الأخرى اتخاذها من أجل الحيلولة دون وقوع مثل تلك الهجمات، والتقليل من الأضرار التي يمكن أن تحدث نتيجتها. كما ناقشت الأسباب التي تجعل موضوع استخدام المواد السامة والنووية يؤدي الى حدوث حالة من الهستيريا بين المواطنين، وكيفية الحيلولة دون حدوث حالة ذعر عام لأنه يمكن أن يكون خطيرا بدرجة خطورة أي هجوم فعلي.

وطالبت الدكتورة جيسيكا بتحسين ظروف سلامة المواطنين، دون الاخلال بالحقوق الدستورية الأساسية، مثل حرية التعبير.

وتجدر الاشارة الى أن الدكتورة جيسيكا ستيرن زميلة بمجلس العلاقات الخارجية في نيويورك، وأجرت العديد من الأبحاث في المجلس، وقد شغلت منصب المدير السابق للشؤون الروسية والأوكرانية والأوروبية والأسيوية بمجلس الأمن القومي الأميركي. واكتسبت خبرة من العمل مع البيت الأبيض في مجال منع الارهاب النووي.

● مشهد جوي لحادث القطار في كينيا (أ ب)

كينيا: مصرع ٥٠ شخصاً في حادث قطار

■ نيروبي - ق ن أ: لقي نحو خمسين شخصا مصرعهم واصيب أكثر من مائة آخرين بجروح اثر حادث تصادم قطار للركاب وانحرافه عن مساره ثم انقلابه في محطة للسكك الحديد على بعد ما يقرب من ثلاثمائة كيلومتر جنوب العاصمة الكينية «نيروبي».

ونسب راديو لندن الى متحدث باسم هيئة السكك الحديدية الكينية القول ان طائرة تابعة لسلاح الجو الفرنسي ساعدت في نقل مصابي الحادث الى مستشفيات بنيروبي.. غير ان المتحدث لم يكشف عن أسباب وقوع الحادث.

صواريخ اس ٣٠٠ في كريت خلال أيام

■ اثينا - ا ف ب: اعلن وزير الدفاع اليوناني اكيس تسوهاتزوبولوس امس لصحيفة «تو فيما» ان صواريخ «اس ٣٠٠» الروسية التي اشترتها قبرص ستنشر في جزيرة كريت «خلال الاسبوع الاول من ابريل».

وفي ١٨ فبراير الماضي وقعت روسيا وقبرص اتفاقا حول نشر هذه الصواريخ في كريت بعد ان اتفقت نيقوسيا واثينا في الثامن من الشهر نفسه على نشر الصواريخ في اليونان بدلا من جنوب قبرص كما كان مقررا اصلا.

ويأتي ذلك اثر ضغوط دولية كبيرة وخصوصا اميركية لتجنب زيادة حدة التوتر مع تركيا. واعربت انقرة عن معارضتها لنشر الصواريخ في قبرص وفي كريت.

واكد الوزير اليوناني للصحيفة انه «لا يتوقع اي مشكلة لنشر الصواريخ في كريت وان الاميركيين وافقوا على خطة نقلها» وانه «لا يتوقع حصول اي حادث في المنطقة بسبب نشرها».

ونفى الوزير ان تكون قطع من نظام المضادات الارضية انزلت في مرفأ هيراكليون (شمال كريت) ليل الاثنين الثلاثاء كما ذكرت وسائل الاعلام اليونانية. واكد ان «الامر يتعلق بمعدات كبيرة الحجم مخصصة لسلاح الجو».

جروزني نفت

موسكو تشتبه بوجود بن لادن في الشيشان وأنباء عن انطلاق قيادات ارهابية جديدة

■ موسكو - د ب أ. ق.ن.أ: ذكرت مصادر روسية أمس انه من المحتمل ان يكون اسامة بن لادن الذى تطالب امريكا بالقبض عليه بتهم الارهاب مختبئا فى جمهورية الشيشان حاليا.

وقالت وكالة انتر فاكس الروسية للانباء أن السلطات الروسية تحقق فى المعلومات التى تفيد بأن ابن لادن قد تعاون مع الزعيم الشيشانى حسن حطب فى تنفيذ الانفجار الذى وقع فى أحد الاسواق فى فلاديكا فكاس شمال القوقاز وراح ضحيته خمسون شخصا الاسبوع الماضى.

وقال الروس انهم لاحظوا بعض أوجه الشبه بين الانفجار الذى وقع شمال القوقاز والتفجيرات التى وقعت فى السفارتين الاميركيتين فى كينيا وتنزانيا العام الماضى والتى القت الولايات المتحدة بمسؤولية وقوعها على ابن لادن. ويقال أن ابن لادن وحسن حطب «صديقان قديمان».

وفي جروزني نفى المكتب الصحافي للرئيس الشيشاني أصلان مسخادوف تلك التقارير. وقال السكرتير الصحافي لمسخادوف ان هذه الأنباء باطلة، وان الشيشان لم تكن أبدا ولن تكون مأوى للارهابيين. واعتبر ان هذه الأنباء أطلقتها استخبارات أجنبية لأغراض غير معروفة.

ومن جانب آخر أكد ابوجبريل احد اعوان المليونير بن لادن انه في الوقت الذى تستعد فيه الولايات المتحدة لشن هجوم جديد ضد افغانستان فأنه يجب على «المجاهدين العرب» أن يعطوا ردا على الهجوم الاول الذى وقع فى اغسطس الماضى ضد معسكرات التدريب التابعة لبن لادن.

وقال ابوجبريل فى تصريح أدلى به من مخبأه السرى لصحيفة «أوصاف» الباكستانية نشرته أمس أن أى اجراء من جانب (المجاهدين العرب) مرهون بالاجراء الذى يتخذه الطرف الآخر وهو الولايات المتحدة مشيرا الى ان (المجاهدين العرب) لن يكونوا هم البادئين.

ويأتى ذلك فى الوقت الذى ذكرت فيه الصحيفة أن اعوان بن لادن بدأوا فى التحرك لتنفيذ مخطط جديد لهم. مشيرة الى ان ١٤ من قيادات العرب فى افغانستان قد تركوا مقراتهم فى افغانستان للقيام بمهام جديدة كما خرج ٨٣ من العرب الآخرين من مختلف انحاء الدول الاسلامية بعد أن وقع عليهم الاختيار للمساعدة فى تنفيذ هذه المهام.

وقالت الصحيفة ان مجموعتين من العناصر العربية قد دخلت بالفعل الولايات المتحدة وبريطانيا على مدار الشهر ونصف الشهر الماضيين كما تم منح قيادات الحركات المتطرفة فى بنجلاديش وروسيا وفرنسا مسئوليات جديدة على حد قول الصحيفة.

وفى نفس الوقت اشارت الصحيفة الى ان العنصرين اللذين تم الكشف عن اعتقالهما فى مناطق التحالف الشمالى المناوىء لـ «طالبان» وهما أبوعياد المصرى وحمزة ياسين السودانى كانا يعتزمان الخروج من افغانستان للمشاركة فى المهمة نفسها.

وقالت الصحيفة ان ابوعياد وحمزة ياسين توجها الى قندهار مرتين للالتقاء باسامة بن لادن أوائل العام الحالى حيث حدد لهما مهمتهما كما انهما مكثا بعض الوقت مع بن لادن فى مخيمين سريين قبل توجيههما الى الوجهة التى حددها لهما.

تجدر الاشارة الى ان ابوجبريل الذى أخذت الصحيفة تصريحا منه هو أحد أبرز العناصر الارهابية والتى حددت بنجلاديش مكافأة قدرها خمسة ملايين دولار ثمنا لرأسه.

انفجار قنبلة في مطعم باسطنبول

إرجاء محاكمة لأوجلان الى ٣٠ ابريل ونقلها إلى جزيرة ايمرالي

انقره - اف ب: ارجأت محكمة امن الدولة في انقره أمس الى نهاية ابريل المقبل محاكمة ضد زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان وقررت نقلها الى سجن ايمرالي حيث هو مسجون.

وتجري هذه المحاكمة لاوجلان التي بدأت اجراءاتها في اكتوبر ١٩٩٧، اي قبل اعتقاله في ١٥ فبراير في نيروبي، بسبب كلمة وجهها عبر تلفزيون «ميد-تي في» الموالي للاكراد الذي يبث من اوروبا. ولم يحضر اوجلان الجلسة لاسباب امنية وحضر ثلاثة من محاميه من بينهم محاميه الرئيسي احمد زكي اوكجواوجلو.

وقررت المحكمة نقل المحاكمة الى سجن ايمرالي في بحر مرمرة (شمال غرب تركيا) لاسباب امنية وارجاء الجلسة المقبلة الى ٣٠ ابريل المقبل.

من جهة اخرى ذكرت وكالة انباء الأناضول ان قنبلة انفجرت أمس الاربعاء من دون ان توقع ضحايا في شبكة مطاعم ماكدونالدز للوجبات السريعة في اسطنبول.

ووضعت القنبلة الموقوتة داخل عبوة للمشروبات الغازية. ووقع الانفجار في مراحيض الطابق الثاني من المطعم الواقع في بيازيد في القسم الاوروبي من اسطنبول. واضافت الوكالة ان الانفجار ادى الى وقوع اضرار.

وتواجه اسطنبول أكبر مدينة تركية اذ تعد ١٠ ملايين نسمة موجة لاعتداءات دامية منذ اعتقال عبد الله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني (انفصالي كردي تركي) في منتصف فبراير. وفي ١٣ مارس استهدف الاعتداء مركزا تجاريا في القسم الآسيوي من مدينة اسطنبول اسفر عن سقوط ١٣ قتيلا وستة جرحى. واكد محافظ مدينة اسطنبول ايرول شاكر ان حزب العمال اعلن مسؤوليته عن هذا الاعتداء لكن حزب العمال نفى ذلك.

الأمانة العامة للجامعة تبحث حل المشكلات الانسانية بين العراق والكويت والسعودية

■ القاهرة - كونا: بحث مجلس الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أمس برئاسة الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد خطة تحرك لتنفيذ قرارات مجلس الجامعة المتعلقة بحل المشكلات الانسانية المعلقة بين العراق والكويت والسعودية في اطار قرارات مجلس الأمن الدولي.

وقال مصدر مسؤول بالجامعة ان اجتماع المجلس الذي حضره الأمناء المساعدون بالجامعة تناول الاتصالات التي سيجريها الأمين العام مع الدول العربية والدول الاعضاء في مجلس الأمن والمنظمات الاقليمية والدولية وذلك لتشكيل الآلية التي نصت عليها قرارات مجلس الجامعة لحل المشاكل الانسانية بين العراق والكويت والسعودية وذلك باعتبار الأمين العام المكلف من قبل المجلس بوضع هذه الآلية. وكان مجلس الجامعة في اجتماع دورته الـ ١١١ الخميس الماضي قد طلب من الأمين العام للجامعة وضع آلية ضمن اطار قرارات مجلس الأمن وآلياته واتفاقيات جنيف للعام ١٩٤٩ لحل المشاكل الانسانية بين العراق والكويت والسعودية بالتشاور والتنسيق مع الاطراف المذكورة. واوفد الأمين العام للجامعة امس الاول مبعوثا شخصيا له الى الكويت هو رئيس بعثة الجامعة في نيويورك وممثلها الى اللجنة الانسانية التابعة للأمم المتحدة السفير حسين حسونة لاجراء مباحثات مع المسؤولين الكويتيين حول المسائل الانسانية المرتبطة بقضية الأسرى الكويتيين لدى العراق. ويحتجز النظام العراقي اكثر من ٦٠٠ اسير كويتي ومازال يماطل ويراوغ في الافراج عنهم او الكشف عن مصيرهم. وكان الدكتور عبدالمجيد قد بعث برسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان يطلعه فيها على قرارات مجلس الجامعة خاصة فيما يتعلق بالأزمة العراقية وقرار الجامعة بانشاء الآلية لحل المشاكل الانسانية بين العراق والكويت والسعودية في اطار قرارات مجلس الأمن الدولي.

الأمم المتحدة: لاتحسن في وضع حقوق الانسان بالعراق

بغداد: الحظر الجوي تحول الى عبء على واشنطن

■ بغداد، جنيف - اف ب، اش ا: ذكرت صحيفة «الثورة» العراقية امس ان الحظر الجوي الذي تفرضه الولايات المتحدة وبريطانيا على شمال العراق وجنوبه «تحول الى عبء يومي مكلف لا نتيجة له» وقالت في مقال نشرته امس «ان واشنطن لم تعد قادرة على توجيه الحظر الجوي على النحو الذي يخدم اهدافها». واضافت الصحيفة ان «مواصلة العراق التصدي للحظر الجوي قلبت حسابات وتصورات واشنطن ولندن وادخلتهما في نفق مظلم».

من جهة ثانية جاء في تقرير صدر امس عن مقرر الامم المتحدة ماكس فان دير ستول بمناسبة انعقاد دورة لجنة الامم المتحدة حول حقوق الانسان في جنيف ان وضع حقوق الانسان في العراق لم يتحسن. وقال فان دير ستول في تقريره لسنة ١٩٩٨ انه «لم يسجل اي تحسن في وضع حقوق الانسان في العراق (ما يشكل) تهديدا للسلام والامن في المنطقة».

واضاف ان نظام الرئيس صدام حسين «يقمع الحقوق المدنية في الحياة والحرية والسيادة وحريات التفكير والتعبير والاجتماع والتجمع». وشدد المقرر على ان «النظام السياسي والقضائي العراقي لا يتلاءم مع احترام حقوق الانسان بل بالعكس هو مصدر خروقات مستمرة وعلى نطاق كامل اراضي البلاد ويقع جميع السكان تحت وطأته». ويطالب هذا التقرير وهو السابع منذ حرب الخليج، مجددا بوضع «آلية مراقبة لوضع حقوق الانسان (في العراق) بشكل يمكن من الحصول باستمرار على معلومات من مصادرها تكون غير منحازة وقابلة للتحقيق». ومن غير المحتمل ان يقبل العراق هذا الاقتراح الذي سبق ان رفضه بشكل منتظم خلال السنوات الماضية.

اسبانيا تكشف عملية كبيرة لتهريب العملة العراقية

■ مدريد - اف ب: اعلن وزير الدولة للشؤون المالية في اسبانيا خوان كوستا امس ان اجهزة الضرائب الاسبانية اكتشفت عملية كبيرة لتهريب عملة عراقية بقيمة ٤٠٠ مليار بيزيتا «٢.٦٠ مليار دلاور» نظمتها شبكة لتبييض الاموال.

واضاف في مؤتمر صحافي انه تم توقيف ستة اشخاص على علاقة بهذه العملية وصادرت قوى الامن خزنة موجودة في احد المصارف كانت الاموال موضوعة فيها.

واوضح الوزير في بيان ان هدف العملية «على ما يبدو هو الاعداد لوضع العملة في الاسواق الاجنبية عندما يرفع الحظر المفروض على العراق وتمويل تجارة غير شرعية للنفط العراقي». واضاف ان الشبكة كانت تعمل تحت غطاء شركة حصلت على عقد لتصدير الورق الاردني نحو العراق. والقي القبض على ثلاثة اسبان كان في حوزتهم اكثر من خمسين مليون دينار عراقي في السابع عشر والثامن عشر من مارس الجاري في مطار مدريد بلاراخاس عندما كانوا يتأهبون لركوب طائرة متوجهة الى ميامي في الولايات المتحدة. واعتقل اسبانيان آخران في موعد لم يحدد، واحد في فيجو في اقليم جاليسيا في الشمال الغربي والثاني في قرطبة الاندلسية في جنوب اسبانيا. بينما قبض على مشبوه سادس وهو من اصل مغاربي في غرناطة في الاندلس. ولم يكشف عن هويات المعتقلين.

العراق يشدد العقوبات على مطلقي الأعيرة النارية

■ بغداد - أ ش أ: فرضت السلطات العراقية غرامة بمبلغ مليون دينار (حوالي ٥٠٠ دولار) والحبس لمدة ستة أشهر على مطلقي الأعيرة النارية في البلاد. وأوضح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية العراقية أمس ان هذه العقوبة سيتم تطبيقها بدقة بحق المخالفين بالإضافة الى مصادرة أسلحتهم. وتنتشر في العراق ظاهرة إطلاق الأعيرة النارية في المناسبات والأفراح وتشييع الموتى، وأدى ذلك الى حوادث كثيرة ذهب ضحيتها عدد كبير من الأطفال والنساء.

تفاؤل حذر في الكويت بمهمة موفد الجامعة حول قضية الأسرى

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ ساد تفاؤل حذر في الكويت أمس إزاء مهمة موفد الأمين العام لجامعة الدول العربية حسين حسونة الى الكويت والعراق لبحث القضايا الناجمة عن حرب الخليج الثانية. وأجرى الموفد العربي أمس محادثات مكثفة مع عدد من المسؤولين الكويتيين. أعلن بعدها عن تفاؤل حذر في شأن ايجاد حل لقضية الأسرى الكويتيين لدى العراق، التي يبدو أنها ستشكل في المرحلة المقبلة الملف الأبرز ضمن القضايا المتصلة بالاحتلال العراقي للكويت العام ١٩٩٠ وحتى الآن.

وفي الوقت نفسه قال نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي ورئيس لجنة الأسرى الشيخ سالم الصباح، إنه أكد لموفد الجامعة العربية ان الكويت تريد حل القضية عبر دوائر الجامعة والصليب الأحمر ومجلس الأمن الدوليين.

وأكد الشيخ سالم ان الجامعة لم تخطر حتى الآن بوجود اعتراف من العراق بوجود الأسرى في سجونه. وأضاف «أوضحنا لممثل الجامعة الصورة الكاملة حول سبل «خدمة هذه القضية الانسانية وموضوع التضامن العربي ومصلحة الأمة العربية». وقال ان التقرير الذي سيعده سفير البرازيل في منتصف ابريل المقبل بهذا الشأن متروك لضميره.

وأعرب مبعوث الجامعة عن شكره للمسؤولين على ترتيب لقاء عقده مع أهالي الأسرى وقال «حضرت بناء على تكليف من الأمين العام الذي طلب مني إجراء المشاورات مع الكويت من أجل التركيز على هذه القضية الانسانية التي نوليها أهمية كبيرة». وأضاف «القضية مطروحة على مجلس الأمن الذي شكل لجنة خاصة ستقوم الجامعة بالاتصال معها لشرح أبعاد القضية».

وأضاف «سأنقل لأعضاء اللجنة الدولية ما شهدته من مشاعر أهالي الأسرى آملاً بتعاون كل الأطراف ايجاد حل لهذه القضية الانسانية آملين أن تتمكن الجامعة والأمم المتحدة ولجنة الصليب الأحمر من ايجاد حل لهذه القضية بما ينهي هذه المأساة المستمرة منذ سنوات». وقال «لو تضافرت جهودنا فسوف نحقق ما نصبوا إليه».

وركز أهالي الأسرى من جانبهم خلال اللقاء على انسانية القضية واشتكوا «من محاولات التسييس العراقية لها».

وأوضحوا ان هناك ٦٠٥ أسرى مازالوا في العراق منهم أطفال «لايفيد العراق أخذهم بأي شيء باعتبار ان أغلبهم من المدنيين وغير العسكريين»، وطلبوا من موفد الأمين العام «المساعدة ومعرفة مصير هؤلاء» وقالوا «إنكار العراق عبر وزير خارجيته (محمد الصحاف) وغيره لايغير حقيقة الموضوع». وقال الدكتور العلامة الشيخ يوسف القرضاوي الذي يزور الكويت هذه الأيام انه يتعاطف مع أهالي الأسرى «حيث ينعقد اللسان عن الكلام جراء الفجيعة الفظيعة التي حدثت لاخوتنا في الكويت ومرت علينا السنوات الطوال والمحنة حية تزيدها الأيام اشتعالاً».

وأضاف القرضاوي في تصريح الى «الاتحاد» انه لم يذهب الى بغداد في أي يوم ولا صلة له مع نظامها وكان يجيب بذلك على استفسار عما إذا كان مستعداً للمساهمة بأي حل لهذه القضية موضحا ان هذا الأمر «يجب أن يدرس أولاً ويجب أن يكون مطروحا بصورة رسمية».

مادام صدام في السلطة

خبير بريطاني يستبعد العراق من أي ترتيبات أمنية في المنطقة

■ الكويت - كونا: استبعد خبير استراتيجي بريطاني امكانية انضمام العراق الى اي ترتيبات أمنية جديدة في منطقة الخليج مادام صدام حسين في السلطة مؤكدا ان النظام العراقي غير مقبول بالنسبة للدول الغربية والدول المجاورة. وقال الخبير الاستراتيجي البريطاني جورج جوفي الذي يشغل منصب نائب مدير الدراسات في المعهد الملكي للعلاقات الدولية في لندن في تصريحات نشرت بالكويت أمس انه في ظل الظروف الراهنة لا يمكن تصور امكان انضمام العراق الى الترتيبات الأمنية في الخليج فالنظام العراقي غير مقبول بالنسبة للدول الغربية والدول المجاورة.

واضاف «لسوء الحظ ليس بالامكان البحث في خيار انضمام العراق الى أية ترتيبات أمنية جماعية في الوقت الحاضر بالمنطقة ما لم يحصل تغيير في النظام الحاكم في العراق». واشار الى انه حتى لو حصل تغيير في النظام العراقي فهذا لا يبدو انه سوف يحل المشكلة لأنه لا يوجد ضمان بأن النظام التالي سوف يكون مقبولا بالنسبة للدول المجاورة والدول الغربية. واعرب عن اعتقاده انه «مادام ان اي نظام جديد في العراق سوف يكون مماثلا من الناحية المبدئية لسلفه في المستقبل المنظور فان علينا ان ننتظر فترة طويلة جدا حتى يظهر نظام جديد يمكن ان تشعر الدول الخليجية بالارتياح لوجوده بدرجة تكفي لاقناعها بقبوله في أي نظام أمني جديد».

حلقة نقاش في صنعاء تنتقد تقريراً أميركياً حول حقوق الانسان

■ عدن - «الاتحاد»:

■ قالت السيدة أنجيلا ديكي المسؤولة السياسية في السفارة الأميركية في صنعاء ان معظم مشاكل اليمن في المجالات التي تناولها تقرير وزارة الخارجية الأميركية الخاص باليمن للعام المنصرم، هي بسبب الوضع الاقتصادي المتردي والفقر ونقص التعليم وقصر فهم القوانين.

جاء ذلك في معرض ردها على التساؤلات والملاحظات التي طرحها المشاركون في مناقشة التقرير الخاص بحقوق الانسان في اليمن الثلاثاء في فندق «أبراج سبأ» بالعاصمة صنعاء، حيث طرح المشاركون في حلقة النقاش انتقادات لاذعة للتقرير كان أبرزها اغفال تقرير الخارجية الأميركية للعديد من القضايا المتعلقة بانتهاكات حقوق الانسان في اليمن خلال العام المنصرم وتناوله بعض القضايا بلغة تفقد القضايا أهميتها. وطالب بعض المشاركين المسؤولة الأميركية بايضاح الوسائل التي يمكن أن تتخذها أميركا تجاه الحكومة اليمنية كي تحسن وضع حقوق الانسان، ومن هذه الوسائل العقوبات مثلا. إلا أن الدبلوماسية الأميركية أشارت الى ان السياسات الأميركية تجاه اليمن في مجال حقوق الانسان هي التشجيع والعمل معا للخروج من هذه القضايا، لأن اليمن يمر بظروف صعبة وان السياسة الأميركية تحث اليمن على احترام المواطن اليمني من دون النظر الى أشياء أخرى.

ومن جانب آخر، نسبت «الطريق» الأسبوعية المستقلة الى مصادر وصفتها بأنها موثوق بها ان أسرتي بارجاش وبن هملم اللذين قتلا خلال مسيرة المكلا السلمية في ٢٧ ابريل من العام المنصرم، تتعرضان لضغوط واسعة للتنازل عن رفع أي دعوى.

وأفادت أن ضغوطا تمارس على الأسرتين عبر وسطاء لقبول الدية مقابل التنازل عن رفع دعوى ضد الجهات التي قامت باعطاء الأوامر باطلاق الرصاص الحي على المشاركين في المسيرة المذكورة.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة عليا قد شكلت الشهر المنصرم للدفاع عن ضحايا مسيرة ابريل وضمت شخصيات مستقلة وبعض الأطراف من أحزاب المعارضة اليمنية.

في جلسة شهدت مناقشات جادة

رئيس الوزراء القطري يدلي بشهادته في محاكمة المتهمين بالمحاولة الانقلابية الفاشلة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ مثل رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني أمس للادلاء بشهادته أمام محكمة الجنايات الكبرى والتي تنظر في قضية المؤامرة الانقلابية الفاشلة التي حدثت في شهر فبراير ١٩٩٦.

وتم استدعاء رئيس الوزراء القطري - والذي يعتبر أعلى شخصية قطرية يتم استدعاؤها للمثول أمام القضاء - من قبل خمسة محامين يشكلون هيئة الدفاع عن المتهمين بالقضية الانقلابية. وتقدم هؤلاء المحامون في جلسة سابقة من المحكمة التي يرأسها القاضي مسعود العامري وعضوية كل من خالد السويدي وعلي البوعيش بطلب استدعاء رئيس الوزراء القطري للاستماع الى شهادته باعتباره كان وقت حدوث المؤامرة الانقلابية نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية.

وتوجه المحامي ناصر الكعبي - أحد الذين تقدموا بطلب الاستدعاء - بأسئلة دارت في مجملها حول إن كان الشاهد قد رأى أو سمع وقائع التعذيب التي تحدث عنها المتهمون، والدور الذي كان يقوم به أثناء الأيام الأولى من الكشف عن المحاولة الانقلابية (شهرا فبراير ومارس ١٩٩٦).

ودارت نقاشات جادة - خلال الجلسة التي كانت علنية بحضور ممثلي وسائل الإعلام والجمهور - بين المحامي والقاضي والادعاء العام. وحاول المحامي الحصول على معلومات تعزز موقف موكليه. ووجدت بعض الأسئلة اعتراضات من قبل الادعاء العام، بدعوى أن الاجابة ربما تؤدي الى مساءلته قانونيا وتجريمه.

ويبلغ عدد المتهمين في القضية الانقلابية ١٧ متهماً عدد كبير منهم يتواجد خارج قطر، كما أفرجت المحكمة بكفالة عن عدد من المتهمين بالقضية التي بدأت محاكماتها العلنية منذ اكتوبر ١٩٩٧.

وسبق للمحكمة أن استدعت بناء على طلب الادعاء العام في اكتوبر الماضي وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، كما استمعت المحكمة أمس أيضا الى رئيس أركان القوات المسلحة القطرية سابقا محمد شرعان الخيارين والذي تم استدعاؤه كذلك من قبل المحامي ناصر الكعبي. وينتظر أن يتم خلال الجلسات المقبلة دعوة مسؤولين آخرين كشهود أمام المحكمة.

انتهاء المهلة المحددة

لا طعون في انتخابات المجلس البلدي في قطر

■ الدوحة - الاتحاد:

■ انتهت أمس فترة التظلمات والطعون في انتخاب اعضاء المجلس البلدي المركزي في قطر الذين حازوا على ثقة ناخبيهم في عمليات الاقتراع التي جرت في الثامن من مارس الجاري ولم يتقدم أي مرشح في أي من الدوائر الـ ٢٩ بطلب طعن إلى لجان الطعون والتظلمات التي يرأسها قضاة من المحاكم العدلية. وكانت وزارة الداخلية القطرية أصدرت بيانا حددت فيه مدة الطعون والتظلمات في نتيجة انتخابات المجلس البلدي المركزي بدأت في التاسع من مارس الجاري وانتهت أمس وأوضح البيان كيفية التقدم بالطعون والتظلمات.

وقال رئيس اللجنة القانونية لانتخابات المجلس البلدي العقيد ماجد الخليفي إن الانتخابات تمت وفق المراسيم الاميرية والقوانين. واللوائح المنظمة لذلك جاءت نزيهة وسليمة دون ان تحدث فيها أية حالات طعون أو تظلمات في النتائج التي أسفرت عنها عمليات الاقتراع في الدوائر الانتخابية المختلفة.

وأوضح العقيد الخليفي لـ «الاتحاد» ان وزارة الداخلية بصدد انشاء قسم خاص تسند إليه مهمة شؤون الانتخابات في الدولة يضم المتخصصين في هذا المجال. وقال إن القسم سيتولى متابعة الاجراءات اللاحقة بالانتخابات ويقوم بالمراجعة الدورية لجداول الناخبين ويتولى حفظ البيانات واسترجاعها وأية عمليات أخرى في هذا المجال، وكانت نسبة الاقتراع في الانتخابات قد بلغت نحو ٨٠٪.

ولم تفز أي من السيدات الست اللاتي شاركن بالانتخابات، وحصلت غالبيتهن على نسب متدنية جدا من الأصوات.

اعتقال متجمهرين خارج كنيسة بالخرطوم

الجيش السوداني يعلن سيطرته على منطقة «بانجيلا» الجنوبية المعارضة: الحكومة لم ترد على مبادرة مشروع الوفاق

الخرطوم - «الاتحاد»: أعلن الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية الفريق محمد عثمان ياسين ان القوات المسلحة استطاعت اعادة سيطرتها على منطقة بانجيلا بشمال اعالي النيل بجنوب السودان عقب تعرضها لهجوم من قوات التمرد وقال لصحيفة «أخبار اليوم» ان هذه المنطقة كانت بها قوة صغيرة الحجم من قوات الدفاع الشعبي.

ومن جهة اخرى أصدرت المجموعة السودانية لحقوق الانسان الطوعية الأهلية بيانا عن تحرشات قام بها عدد من المتشددين الاسلاميين لكنيسة الشهيدين بحي العمارات بالخرطوم يومي ١٩ و٢١ مارس الجاري.

وقال البيان ان ما حدث يشكل اعتداء صارخاً على حقوق المسيحيين السودانيين ودعا الجهات المسؤولة لكفالة هذا الحق وانزال العقاب اللازم بالجهات المعتدية. وعلى صعيد متصل اتخذت النيابة الجنائية الاجراءات القانونية في مواجهة حوالي أربعين شخصا ينتمون الى إحدى الجماعات الاسلامية بتهمة التجمع غير المشروع امام احدى الكنائس بالعمارات وتم اطلاق سراحهم بالضمان.

على صعيد آخر، أصدرت جبهة القوى الديموقراطية المكونة من حزب «المؤتمر الوطني» وحزب «سانو» و«الحركة الديموقراطية الجنوبية» و«المنبر الديموقراطي» بيانا اعلنت فيه ان الحوار الجاري وسط القوى الديموقراطية دليل على حيويتها وتطورها ونموها وليس العكس. وأكدت جبهة القوى الديموقراطية مساندتها لمواقف التجمع الوطني المعارض وقد وقع عن حزب «المؤتمر الوطني» عبدالمجيد امام وعن حزب «سانو» الدكتور توي مادوت وعن «الحركة الديموقراطية الجنوبية» الدكتور قبريال ماتور ماليك وعن «المنبر الديموقراطي» غازي سليمان المحامي.

ومن جهة أخرى نفت القيادية البارزة في الحزب الشيوعي السوداني المعارض سعاد ابراهيم أحمد وجود انشقاقات في «التجمع الوطني الديموقراطي» المعارض وقالت في تصريحات صحافية ان موقف الحزب الشيوعي السوداني مؤيد للتجمع الوطني ومع ما جاء في مذكرة التجمع الوطني لرئاسة الجمهورية بتاريخ ٢٩ ديسمبر الماضي.

وفي ندوة نظمها اتحاد طلاب ولاية الخرطوم بمسجد النيلين بأم درمان أمس قال القيادي البارز في حزب «الأمة» المعارض بكري عديل ان المعارضة طرحت مشروعها للوفاق وطالبت بقيام حكومة قومية انتقالية تعمل على قيام المؤتمر الدستوري الجامع لكل القوى السياسية وقال عديل ان الحكومة لم ترد على هذه المبادرة.

وقال أمين حسن عمر وزير الدولة بوزارة الثقافة والاعلام في الندوة ان ما قدمته المعارضة ليس مذكرة للتفاوض وانما بيان سياسي لذلك لم ترد عليه الحكومة وذكر ان ... تجري المفاوضات بعيدا عن المزايدات وقال ان الحكومة تحاورت مع قرنق الذي يمثل اقصى التطرف ... الى صيغة وفاق مع غيره.

وجدد القطب الاتحادي المعارض بالداخل ... المحامي ثقة حزبه في الدور الذي يمكن ان تلعبه ... الوفاق السوداني ووصف المبادرة المصرية في هذا ... مبادرة مصيرية.

وعلى صعيد آخر لايزال الخلاف يحتدم بين ... الوطني الحاكم وجبهة الانقاذ الديموقراطية (...) مشار مساعد رئيس الجمهورية) حيث انتقد ... بالجبهة الديموقراطية للانقاذ تصريحات نائب ... للمؤتمر الوطني الحاكم التي اتهم فيها الجبهة ... اتفاقية الخرطوم للسلام وقال عثمان الطويل ... مجلس تنسيق الولايات الجنوبية «ان تصريحات ... العام للمؤتمر الوطني مجرد ملاحظات عابرة ... اندهاشه «من ان توجه قيادة حزب حزباً آخر ... الساحة السياسية» واضاف الطويل قائلا، «لسنا ... الصف الأول سياسة بل نعني ما نقول».

ومن جانبه هاجم وليم دينق وزير الزراعة ... بجنوب السودان اتفاق دوتليت الذي وقعته ... حركة التمرد مؤخراً. وقال «ان هذا الاتفاق ... عديدة في باطنة باقامة هدنة مع المتمردين ... امامهم لاعادة ترتيب اوضاعهم العسكرية» و... «الاتفاق يتضمن اعادة كاربينو مجددا إلى حظيرة ... الداخل الأمر الذي يعني مزيدا من اراقة الدماء ... فشل جولة المفاوضات المقبلة بين الحكومة وحركة ... عقدها في نيروبي في ابريل المقبل.

بعد منعه من دخول دار المحامين

السودان: المحامي غازي سليمان يدعو النقابات للانتفاضة على الحكومة

■ الخرطوم - محمد الفاتح:

■ اعلن رئيس التحالف الوطني لاسترداد الديموقراطية غازي سليمان المحامي انه تلقى خطابا من اتحاد المحامين السودانيين بمنعه من دخول دار المحامين لمدة ثلاثة اشهر دون ذكر اسباب محددة وقال انه لن يعترف بالقرار لأنه لا يعترف بالجهة التي اصدرته. ودعا سليمان النقابات والاتحادات المهنية للخروج من جلباب الحكومة والانتفاض عليها وتصعيد العمل الجماهيري واشعال الثورة ضد القمع والاستبداد ومواجهة الظلم المائل في السودان.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه امس ان منعه من حقه في ممارسة نشاطه داخل دار المحامين يؤكد ان السلطة غير جادة في تحقيق الوفاق الوطني وانتقد مجددا نقابة المحامين الحالية وقال انها غير شرعية وانها موالية للحكومة مثلها مثل النقابات والاتحادات الاخرى. وهاجم سليمان اتحاد نقابات عمال السودان وقال انه حول العاملين «إلى متسولين لدى الحكومة بعد ان حرمهم من حق الاضراب لأخذ حقوقهم منها».

واعلن انه سيقيم ندوته الاسبوعية كالمعتاد في دار المحامين وانه لن يمتثل لقرار نقابة المحامين الحالية وتحدى فتحي خليل نقيب المحامين الحالي ان يبعد الشرطة من دار المحامين ليعرف حجم المؤيدين له. ودعا الشرطة للابتعاد عن الصراع الدائر بينه وبين نقابة المحامين ... من ان هذه النقابة تعد لمجزرة أمام الدار معتمدا ... تهديد عمر عبدالله الشيخ وكيل النقابة بأنه ... لاستعمال القوة في حال اصرار غازي سليمان ... الندوة حسب تصريح نشر في صحيفة الرأي ... سليمان انه ليس هنالك ما يمنعه من دخول دار ... بأمر قضائي.

وكان غازي سليمان انتقد في تصريحات ... دعاهم إلى مكتبه أمس الأول. القرار بمنعه ... المحامين. وقال ان «الخطاب ورد فيه ان ... المخالفات المتكررة للائحة دار المحامين» دون ... يعتقد ان القرار اتخذ لمنعه من اقامة ندوته التي ... الاربعاء من كل اسبوع ويتحدث فيها هو و... المحامين حول انتهاكات حقوق الانسان في السودان ... «لن يعترف بالقرار لانه لا يعترف بالاتحاد ... والذي يرأسه (منافسه في الانتخابات) فتحي ... وصفه بأنه «وصل الى قيادة الاتحاد على ... الانتخابات» التي جرت العام الماضي. وقال غازي ... نفسه الرئيس الشرعي لاتحاد المحامين السودانيين ... غالبية المحامين إلى جانبه.

السفير الأميركي يأمل في استقرار الوضع

غارات اسرائيلية على جنوب لبنان وعمليات للمقاومة ضد قوات الاحتلال

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس عدوانها على جنوب لبنان جوا وبرا، وتدمير منازل، وواصلت حصارها لعدد من القرى المحتلة، فيما ردت المقاومة اللبنانية بسلسلة هجمات استهدفت مواقع ودوريات العدو وعملائه.

وذكرت الشرطة اللبنانية في النبطية ان مقاتلات حربية اسرائيلية اغارت على منطقة جبال البطم في القطاع الغربي من جنوب لبنان، حيث القت احدى الطائرات صاروخين جو-أرض، وسط تحليق كثيف للطيران الذي نفذ غارات وهمية في اجواء الجنوب واخترق جدار الصوت على علو منخفض، وقد تصدت له المقاومات الارضية التابعة للجيش اللبناني.

وترافقت الغارات مع قصف مدفعي عنيف استهدف اطراف بلدات جبال البطم، زبقين، كفرا، ياطر، محيط ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية امتدادا الى مرتفعات اقليم التفاح في القطاع الاوسط وجبل الضهر وبركة جبور ومجرى نهر الليطاني في القطاع الشرقي.

وافاد قادمون من داخل الشريط الحدودي المحتل ان قوات الاحتلال حاصرت بلدة حولا المحتلة فجر أمس وجمعت الاهالي في الساحة العامة حيث اخضعتهم للتحقيق.

ثم عمدت الى تفجير منزل المواطن عبدالله موسى ديب قبل انسحابها من البلدة، وهو المنزل الثالث الذي يدمر في اقل من ٢٤ ساعة في حولا بعد تفجير منزلي المواطنين موسى محمد حسين، وحسن محمد حسين.

واقدمت قوات الاحتلال ايضا على حرق مساحات واسعة من الاراضي الزراعية، وقطعت الاشجار المثمرة والحرجية في كامل المنطقة الشرقية لبلدة حولا.

واشار قادمون من منطقة حاصبيا الى ان قوات الاحتلال اعتقلت امس اللبنانيين كمال مهدي منذر، ومجيد سلمان منذر، وكمال سلمان غدار من بلدة عين قنيا المحاصرة واقتادتهم الى معتقل الخيام، كما شددت حصارها لبلدة ابل السقي، ورفعت الحصار جزئيا عن بلدة حاصبيا.

وقد أجرى القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية في لبنان بهجت غيث امس اتصالات شملت الرؤساء العماد اميل لحود ونبيه بري وسليم الحص طالبا اليهم التدخل لدى المراجع الدولية لحمل اسرائيل على رفع حصارها المفروض على منطقة حاصبيا منذ اسبوع، واكد الرؤساء الثلاثة له دعم الدولة والشعب اللبناني لاهالي حاصبيا في مقاومتهم للاحتلال.

واعلنت المقاومة اللبنانية في بيان لها ان احدى مجموعاتها هاجمت امس موقع الاحتلال في الطيبة بمختلف انواع الاسلحة الصاروخية والرشاشة وحققت فيه اصابات مباشرة.

واوضح البيان ان مجموعات المقاومة هاجمت قوة مؤللة للعدو وعملائه على طريق موقع بئر كلاب في اقليم التفاح وتمكنت من تدمير آلية قتل وجرح جميع من كان في داخلها، كما هاجمت الموقع المذكور وحققت اصابات. فيما كانت مجموعة اخرى تهاجم موقع القنطرة ما أدى الى تدمير الدشمة الرئيسية فيه ووقوع اصابات مؤكدة بين عناصره.

الى ذلك أعرب السفير الاميركي في لبنان دايفيد ساترفيلد عن أمله في ان يبقى الوضع في الجنوب اللبناني مستقرا حتى يتم تحريك المفاوضات السلمية وصولا الى اتفاق سلام شامل.

وحدد ساترفيلد في تصريح له بعد مقابلته وزير النفط اللبناني سليمان طرابلسي امس موعدا لاستئناف المفاوضات على المسار السوري-الاسرائيلي بعد تأليف الحكومة الاسرائيلية الجديدة في اعقاب الانتخابات التشريعية للكنيست المقررة في ١٨ مايو المقبل. وقال: «ان استئناف المفاوضات بين سورية واسرائيل مهم للبنان وللمنطقة وايضا للولايات المتحدة الاميركية».

ملف الآثار يتشعب الى القصور والفيلات

محكمة التمييز اللبنانية تؤكد صلاحية القضاء العدلي في ملاحقة برصوميان

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تحرك ملف الفضائح النفطية في لبنان أمس الى جانب ملف ... بعدما تحرر من القيود القانونية التي حالت دون محاكمة وزير النفط ... برصوميان المعتقل منذ اسبوعين على خلفية اتهامات منسوبة اليه ... في أعقاب الطعون القانونية التي قدمها محاميه الى محكمة التمييز ...

وقد أفشلت المحكمة كل المحاولات التي جرت لتسييس قضية ... السابق، والتي كانت ترمي الى تحويل ملفه الى المجلس النيابي، ليرفع ... المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء. على الرغم من كون هذه ... سابقة في لبنان، حيث ان برصوميان يعتبر أول وزير لبناني سابق يحاكم ... منسوبة اليه. وأعلنت محكمة التمييز القضائية في بيروت صلاحية ... في ملاحقة برصوميان الموقوف بالتهم المنسوبة اليه على خلفية فضيحة ... النفطية. وأعادت ملف برصوميان بالطرق القانونية الى قاضي التحقيق ... بيروت سعيد ميرزا لتعيين جلسة لاستجواب الوزير السابق والانطلاق ... في ملف النفط. ويعتبر قرار محكمة التمييز التي يرأسها القاضي ... الدين مبرماً، ولا يقبل المراجعة. على اعتبار ان هذه المحكمة هي ... القضاء اللبناني. ويؤكد القرار ان ما نسب الى برصوميان من جرائم ... تدخل قانونا ضمن الجرائم المخلة بالواجبات المترتبة على الوزير، و... العدلي الملاحقة فيها.

وأوضح القرار ان المادة ٧٠ من الدستور وان أعطت مجلس النواب ... اللاحقة، الا انها لم تحصرها به، كما انها لم تحجب عن القضاء العدلي ... فقط في جرائم الوزراء العادية بل حتى بالنسبة للجرائم المحددة في هذه ...

وذكرت مصادر قضائية ان القاضي ميرزا قد يبدأ باستجواب برصوميان ... استكمال الاجراءات المطلوبة، وتوقعت أن تستغرق عملية المحاكمة ... يصدر في أعقابها الحكم، ورجحت بان تكون العقوبة ما بين ٣ و١٥ سنة ... مع رد جميع الأموال المنهوبة من المال العام.

أما فيما يتعلق بملف الآثار فقد تابع المحامي العام المالي القاضي ... أمس تحقيقاته مع عدد من الاشخاص وسط سرية تامة. في الوقت ... فيه عمليات مصادر القطع الاثرية في أكثر من منطقة لبنانية. و... قضائية ان مكتب مكافحة الجرائم المالية صادر مستودعات تحتوي على ... في شمال لبنان وبيت مري والحازمية في جبل لبنان. وان اتصالات تجري ... الأضواء على أعلى المستويات لاعادة مدفعين اثريين سرقا من قلعة ... ونقلا الى منطقة جزين المحتلة في القطاع الأوسط من جنوب لبنان.

اسرائيل تتعمد تسريب تهديدات عبر اعلامها بشن حرب ضد سورية اذا استمرت عمليات المقاومة اللبنانية

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ يعتقد مراقبون سياسيون ودبلوماسيون في القدس المحتلة ان الحكومة الاسرائيلية تستخدم التسريبات الاعلامية بطريقة ممنهجة وبالتنسيق ما بين الجهات السياسية والامنية فيما لبث رسائل تحذيرية الى كل من سورية ولبنان اذا ما استمرت وتيرة عمليات المقاومة اللبنانية بالتصاعد خلال المرحلة المقبلة التي تسبق اجراء الانتخابات الاسرائيلية في السابع عشر من مايو المقبل.

اخر الرسائل الاسرائيلية كانت تركيز الاعلام العبري على اتجاه جديد قال انه بدأ يتبلور داخل الحكومة الاسرائيلية بخصوص الحلول المفترضة للمسار التفاوضي الاسرائيلي - اللبناني ويتزعمه وزير الحرب الحالي موشي ارينز الذي يرى ان مفتاح القضية اللبنانية موجود في دمشق وبحاجه لحل عسكري وليس سياسياً مع سورية تحديدا.

وحسب التقارير التي ظهرت في الصحف الاسرائيلية منسوبة لمصادر عسكرية وسياسية لم تكشف عن هويتها فان ارينز ينظر الى دمشق من زاوية تفسير دعمها لـ «حزب الله» على انه المفتاح العسكري للمعركة في لبنان من منطلق ان سورية تسعى لتعزيز دعمها للحزب بسبب افتقارها للاوراق العسكرية والاستراتيجية القوية، مع اعتراف ارينز بالقدرة السورية الفائقة على استخدام الاوراق القليلة وغير القوية نسبيا المتاحة لها ضد الدولة العبرية.

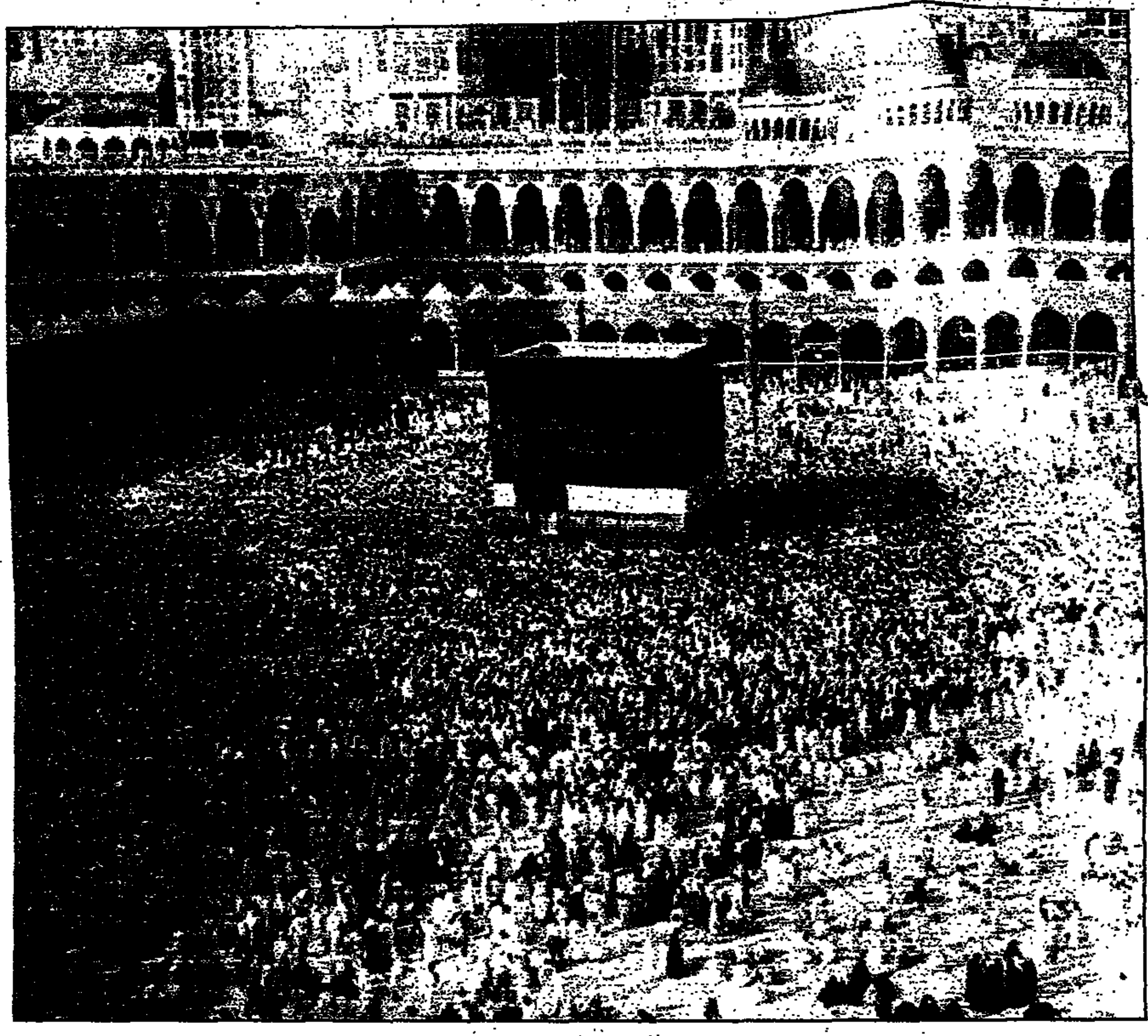
ومن هذا المنطلق يطالب ارينز حكومته بضرورة ارسال اشارات الى دمشق توضح من خلالها مخاطر الصدام مع الاسرائيليين من خلال توفير الدعم اللوجستي اللازم لـ «حزب الله» لقصف المدن والقرى والمستوطنات الشمالية، الذين سيردون على القصف باعنف منه وفي مواقع في العمق.

ويدعم ارينز وزير الخارجية ارئيل شارون الذي عبر عن رفضه القاطع لربط المفاوضات السياسية مع سورية بالقضية اللبنانية مشددا وارينز على ضرورة فصل المسارين عن بعضهما البعض، فيما اكد الاثنان عبر ما ادعت وسائل الاعلام الاسرائيلية انه تقرير سري رفع لرئيس الحكومة على عدم ممانعتهما باتخاذ خطوات تحذيرية ضد سورية وان احتاج ذلك الى المزيد من المخاطر التي لا تصل بالامر الى حد افتعال حرب حقيقية ولكن صداماً اوسع من شأنه ايصال رسالة شديدة الوضوح لدمشق وقادتها.

التقرير المزعوم ذاته اوضح ان سورية لا ترغب البتة في صدام عسكري الا انها لن تتوقف في الوقت عينه عن تقديم جميع اشكال الدعم اللازم لـ «حزب الله» على الساحة اللبنانية وتعمد دمشق دوما كما قال التقرير الى فحص الموقف الاسرائيلي بشفافية عالية خشية انفجار الموقف دون مقدمات او سابق انذار وهي ذات ... يستخدمها «حزب الله» في حربه ضد الاسرائيليين ... يلجأ الى القصف المركز وبعدها يستكين الى فترة هدوء ... مؤقت.

وذهب التقرير الى ابعد مما ذهب اليه ارينز وشارون ... ضرورة التزام الحيطة والحذر في حال اصابة دمشق ... ستلجأ دون شك الى الرد بوسائل غير عسكرية لكنها ... زيادة الدعم لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» التي ... قياداتها في دمشق وهذه ستبادر بدورها الى رفع و... الموجهة ضد اهداف اسرائيلية. وشدد التقرير على قدرة ... زعزعة العلاقات الاسرائيلية مع السلطة الوطنية الفلسطينية ... ايضا، وأورد احتمالية قيامها كذلك بتعميق تعاونها ... والعراق.

وفي نهايته حذر التقرير من مغبة دفع سورية ... الحرجة في لبنان قبل تفحص امكانيات ردودها المتوقعة ... فعليا بين يديها من خلال التركيز على جمع اكبر ... للمعلومات الاستخبارية حتى لو استلزم ذلك الاستعانة ب... الامنية العربية والدولية والتعامل مع دمشق بمزيد من ... والذكاء وتقليب الاوراق جيداً قبل النزول بها الى ساحة ...



الحجاج يطوفون حول الكعبة المشرفة أمس. (رويترز)

لبيك اللهم لبيك

الحجاج يتوجهون اليوم إلى منى وغداً إلى عرفة

■ مكة المكرمة - «الاتحاد»:

يتجه حجاج بيت الله الحرام مع اشراقة الشمس نحو صعيد منى لقضاء يوم التروية مستهلين أولى شعائر الحج اقتداء بسنة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. وسيقضي ضيوف الرحمن نهارهم وليلتهم في صعيد منى في التعبد والصلوات مرددين نداء الحج الخالد «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك». وقد اطلع سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف المساعد لقطاع الشؤون الاسلامية والأوقاف، رئيس بعثة الحج الرسمية أمس على تقرير من سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارة، رئيس البعثة الطبية المرافقة لحجاجنا أكد فيه ان جميع حجاج الدولة بخير وصحة جيدة وان الموسم الحالي للحج يعد موسما نظيفا صحيا حيث لم تحدث فيه حالات مرضية تدعو للقلق.

وأكد مصادر في وزارة الصحة السعودية ان الحالة الصحية للحجيج ممتازة ولم تظهر بينهم اية حالات وبائية.

ومع اشراقة شمس يوم غد الجمعة، وهو يوم وقفة عرفات، تبدأ جموع الحجيج في النفرة الى صعيد عرفات لقضاء يوم الوقفة الركن الاساسي في الحج والذي لا يصح إلا به حيث يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «الحج عرفة».

أجرت تجربة لاختبار اجراءات مكافحة الحرائق

السلطات السعودية تعزز استعداداتها مع بدء مناسك الحج

■ مكة المكرمة، منى، الرياض - أ.ف.ب، رويترز: عززت السلطات السعودية استعداداتها لاداء آمن لمناسك الحج والتي تبدأ اليوم ونظمت أمس تمرينا عاما لاختبار الاجراءات الجديدة، وبينها اختبار لمكافحة الحرائق في مخيم الحجاج بالقرب من مكة المكرمة حيث انهمر مطر صناعي على الخيام المقاومة للحريق المخصصة للحجاج الايرانيين في منى واستخدمت قوات الدفاع المدني للمرة الأولى ألف صهريج كبير لمكافحة الحرائق المحتملة لتخرج المياه بمعدل اربعة آلاف ليتر كل دقيقة.

ورفض أحد الضابط الرد على سؤال لوكالة فرانس برس حول سبب اختيار مخيم الحجاج الايرانيين لاجراء هذه التجربة وما اذا كان ذلك مجرد صدفة.

من جهة اخرى، اعلن مسؤول في بعثة الحج الايرانية ان حجاجا لم تعرف جنسيتهم هتفوا بشعارات معادية للولايات المتحدة واسرائيل أمس الأول في مكة المكرمة.

وكانت وكالة الانباء الايرانية ذكرت في وقت سابق امس ان حجاجا ايرانيين طافوا حول الكعبة مرددين الشعارات المعادية للدولتين. واضاف ان قوات الأمن السعودية «اقتحمت وتدخلت لوقف هتافاتهم» إلا ان احمد بورنجاتي مساعد رئيس بعثة الحج الايرانية قال ان «قوات الأمن السعودية لم تتدخل واكتفت بالحضور إلى المكان الذي جرت فيه التظاهرة» واضاف «ليست هناك معلومات على ان هؤلاء الاشخاص كانوا ايرانيين» مشددا ان «الهتافات كانت باللغة العربية الفصحى».

على الصعيد نفسه، أعلن السفير الايراني في السعودية محمد رضا نوري ان السلطات السعودية منحت في اللحظات الأخيرة تأشيرات دخول لـ ٤٠٠ حاج ايراني بعد تدخل ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

إلى ذلك افادت وكالة الانباء الايرانية ان «التظاهرة المعادية للولايات المتحدة واسرائيل التي يقوم بها الحجاج الايرانيون سنويا ستجري الجمعة على جبل عرفة» وسيقوم رئيس بعثة الحج محمد محمدي ريشهري بتلاوة رسالة من مرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي.

تعديلات جديدة على اقامة الاجانب في السلطنة

■ مسقط - حمود الطوقي:

اصدرت سلطنة عمان أخيرا قوانين جديدة تتعلق باقامة الاجانب في السلطنة، وتضمنت التعديلات في اللائحة التنفيذية لقانون اقامة الاجانب في السلطنة عدداً من البنود حيث اشارت التعديلات الجديدة الى استبدال البنود ارقام (٢و٥ و٦ و١٢) من المادة (١٠) من اللائحة التنفيذية لقانون اقامة الاجانب لتصبح على النحو الآتي:

● تأشيرة عبور البحارة: تمنحها السلطة المختصة بناء على طلب وكيل السفينة وتحت مسؤوليته لافراد اطقم السفن الذين يرغبون في مغادرة السلطنة عبر المنافذ الجوية، كما تمنحها لاطقم السفن الذين يرغبون الدخول الى السلطنة عبر المنافذ الجوية للالتحاق بسفنهم ويشترط ان يقدم الطلب قبل مغادرة السفينة القادمين عليها او التي يرغبون الالتحاق بها بوقت كاف، وتخول التأشيرة لحاملها الدخول الى البلاد والاقامة فيها لمدة لا تزيد على سبعة ايام.

● تأشيرة الرحلات المتعددة: تمنح لرجال الاعمال الاجانب ممن تتطلب طبيعة عملهم دخول البلاد لاكثر من مرة وذلك بناء على طلب كفيل محلي وتحت مسؤوليته كما تمنح للدبلوماسيين المعتمدين لدى دول مجلس التعاون الخليجي وتكون صالحة لمدة لا تقل عن ستة اشهر ولا تزيد على سنة، على ان يبدأ استخدامها خلال ثلاثة اشهر من تاريخ اصدارها، وتخول التأشيرة حاملها الدخول خلال فترة صلاحيتها والاقامة في البلاد لمدة لا تزيد على ثلاثة اسابيع في كل مرة.

● التأشيرة السريعة: تمنح لرجال الاعمال الاجانب ممن تتطلب طبيعة عملهم زيارة البلاد لمهمة تجارية عاجلة وذلك بناء على طلب كفيل محلي وتحت مسؤوليته على ان يبدأ استخدامها خلال اسبوعين من تاريخ اصدارها قابلة للتجديد لمدة مماثلة. وتخول التأشيرة حاملها دخول البلاد لمرة واحدة والاقامة فيها لمدة لا تزيد على ثلاثة أسابيع.

● تأشيرة قائدي الشاحنات: تمنح للاجانب من قائدي الشاحنات ومساعديهم في المنافذ البرية وتسمح لحاملها بدخول البلاد لاكثر من مرة وتكون صالحة لمدة ستة اشهر على ان يبدأ استخدامها خلال ثلاثة اشهر من تاريخ اصدارها، شريطة الا يزيد المساعد عن شخص واحد. وتسمح التأشيرة لحامليها الدخول خلال فترة صلاحيتها والبقاء في البلاد لمدة لا تزيد على شهر في كل مرة لتفريغ بضائعهم ويجوز تمديدها عند الضرورة لمدة مماثلة.

ونصت التعديلات على تعديل البنود الاول والثاني والثالث من المادة (٢٩) من ذات اللائحة لتصبح كالتالي:

تأشيرة الالتحاق ١١ ريالا، التأشيرة العائلية ١٥ ريالا، تأشيرة مستثمر ١١ ريالا، دخول لرحلة واحدة ٢٠ ريالا، تأشيرة الزيارة او تمديدها ١٠ ريالات، تأشيرة التعاقد للعمل او تمديدها ٧ ريالات، التأشيرة السياحية ٧ ريالات، تأشيرة رجال الاعمال المتعددة الرحلات ١٥ ريالا، تأشيرة رجال الاعمال السريعة ٢٥ ريالا، تأشيرة عبور بحارة ٥ ريالات، تأشيرة سائقي الشاحنات او تمديدها ٣ ريالات، تأشيرة الدخول في الأحوال الطارئة ١٥ ريالا، استبدال تأشيرة العمل ٣ ريالات، دمغ سمة الاقامة ٧ ريالات، تجديد اقامة الالتحاق، العائلية، مستثمر ١٠ ريالات، تصريح بري لرحلة واحدة ٣ ريالات، تصريح بري لمدة ثلاثة اشهر ولعدة رحلات ٥ ريالات، تصريح بري لمدة ستة اشهر ١٠ ريالات، تصريح بري لمدة سنة واحدة ١٥ ريالا.

وتعدل الغرامة المنصوص عليها في كل من البنود (١ و٢ و٣) الواردة في كشف الغرامات بالمادة (٣٠) من ذات اللائحة لتصبح ١٥ ريالا بدلا من ١٠ ريالات. وتضاف الى المادة (٢٠) فقرة اخيرة نصها كالتالي «ويجوز ان يستثنى من الحضور لتجديد الاقامة زوجات المواطنين الاجنبيات المقيمات مع ازواجهن خارج السلطنة وخدمهم ومن في حكمهم».

وتضاف الى الفقرة الاخيرة من المادة (٣٠) العبارة التالية «ويجوز للمدير العام الاعفاء من سداد الغرامة لظروف انسانية يقدرها».

١٠٠٪ رسوم استيراد التبغ ومشتقاته في السلطنة

■ مسقط - «الاتحاد»:

فرضت السلطنة رسوماً على استيراد التبغ ومشتقاته بنسبة ١٠٠٪ من القيمة واصدر معالي احمد بن عبد النبي مكي وزير الاقتصاد الوطني قراراً بتعديل الرسوم الجمركية على استيراد التبغ ومشتقاته فبلغت على التبغ الخام او غير المصنع ومشتقاته لكل كيلو جرام ريالين كحد ادنى لقيمة الرسوم الجمركية المفروضة.

والتبغ المفروم او المكبوس او المصنع (للكيلو جرام صافي) ٦ ريالات والسجائر لكل ألف سيجارة ١٠ ريالات والسيجار الكيلوجرام (بالغلاف) ٢٠ ريالا.

وتفرض دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رسوما تبلغ ١٠٠٪ على استيراد التبغ بناء على توصية من مجلس وزراء الصحة بدول المجلس.

سلطات اليمن تستعد لمحاكمة المتهمين بارتكاب جرائم خطف

■ صنعاء - «الاتحاد»:

انتهت السلطات اليمنية من اعداد قائمة باسماء المتهمين بارتكاب جرائم خطف في اليمن ستقدمها الى النيابة العامة كي تتخذ الاجراءات القانونية لمحاكمتهم.

وقال وزير الداخلية اليمني اللواء حسين عرب في تصريح صحافي امس ان القائمة تشمل كل العناصر التي ارتكبت اعمال خطف وتقطع بعد صدور قانون جرائم الاختطاف في اليمن وستسلم الى النيابة العامة اليمنية خلال ايام. واضاف ان التحقيقات تجري حاليا مع ٢٠ متهما اعتقلتهم الاجهزة الأمنية التي مازالت مستمرة في متابعة وتعقب بقية المتهمين للقبض عليهم وتقديمهم الى المحاكمة.

واعلن ان وزارة الداخلية خصصت مكافآت للمتعاونين مع اجهزة الأمن في القاء القبض على الفارين من وجه العدالة من الذين ارتكبوا جرائم اختطاف او نهب وتقطع.

السفير الكويتي بباريس لـ «الاتحاد»:

الفرنسيون تسلموا قيمة عقد نزع الألغام

■ باريس - سيد حمدي:

أكد السفير الكويتي لدى فرنسا د. طارق الرزوقي ان «الكويت صرفت أمس مبلغ تسعة وتسعين مليون فرنك اضافة إلى فوائدها لصالح الطرف الفرنسي الذي قام في وقت سابق باعمال نزع الألغام المتخلفة عن حرب تحرير الكويت العام ١٩٩١م».

واضاف د. الرزوقي في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان الشركة التي قامت بتنفيذ هذا التعاقد «كانت دخلت في نزاع مع الوكيل الكويتي وانها حصلت في وقت سابق على حكم لصالحها من قبل محكمة دولية مختصة». واوضح ان الوكيل الكويتي قام من جانبه برفع دعوى أمام القضاء الكويتي «الذي حكم له بحجز الأموال المستحقة وقيمتها تسعة وتسعين مليون فرنك فرنسي».

وتطورت القضية لاحقا حيث قامت شركة «سوفريمي» برفع دعوى أمام القضاء الفرنسي «تمكنت بمقتضاها من الحجز على أموال كويتية مودعة في فرنسا» وذلك استنادا إلى الحكم الدولي الذي صدر لصالح الشركة التي انهت اعمالها منذ نحو اربعة اشهر.

وعلمت «الاتحاد» ان «اتصالات جرت في الفترة السابقة بين وزيري خارجية البلدين الشيخ صباح الأحمد وهوبير فيدرين ادت الى انهاء المشكلة ودفع المبالغ المستحقة للشركة الفرنسية».

ونفى مصدر مطلع في تصريح لـ «الاتحاد» «وجود أية رواسب سلبية لهذه القضية يمكن ان تنعكس على العلاقات الكويتية - الفرنسية».

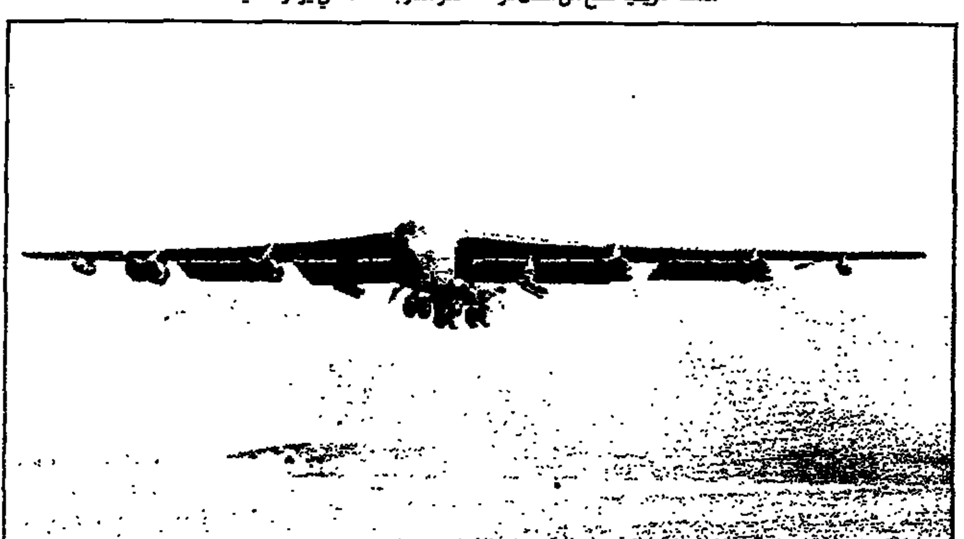
الناتو ينفذ تهديداته ضد بلجراد بعد فشل محاولات السلام في كوسوفو

عمليات قصف واسعة النطاق على أهداف يوغوسلافية

ثماني دول أطلسية تشارك في الضربات وموسكو تعتبرها عدواناً صريحاً



مقاتلة امريكية تقلع من احدى قواعد الناتو لضرب اهداف في يوغوسلافيا



قاذفة امريكية من طراز «ايه. بي ٥٢» تقلع للمشاركة في الهجمات

■ نفذ حلف شمالي الاطلسي «الناتو» مساء أمس تهديداته بشن ضربات جوية على يوغسلافيا بسبب موقفها الرافض لتوقيع مذكرة سلام مع الألبان في كوسوفو.

واعلن الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا مساء أمس في بروكسل ان الحلف شن اولى عمليات القصف الجوي على اهداف عسكرية صربية في يوغوسلافيا بمشاركة ثماني دول من دول الحلف.

واوضح في بيان ان القائد الاعلى للقوات الاطلسية في اوروبا الجنرال ويسلي كلارك ابلغه ببدء العمليات الجوية على الاهداف الصربية في يوغسلافيا.

والقى سولانا باللوم لوصول الاوضاع الى هذا المستوى على الرئيس اليوغسلافي الذي «رفض وضع حد لاعمال العنف في كوسوفو والتفاوض بحسن نية».

وهز انفجاران كبيران العاصمة برشتينا بعد تقرير عن بدء الهجوم فيما شوهدت طلقات المضادات الارضية تنطلق باتجاه الطائرات المغيرة.

وقال مراسل لـ «رويترز» في عاصمة اقليم كوسوفو: بريشتينا امس ان الظلام الدامس قد عم المدينة بعد الانفجارين.. ولم يؤكد ان كان تلك الظلام ناجم عن عمليات القصف ام انه اجراء احترازي من قبل السلطات الصربية لتضليل الطائرات المغيرة.

وفي بلجراد اطلقت صفارات الانذار لمدة ٦٠ ثانية محذرة من مخاطر الهجمات الجوية وذلك بعد مشاهدة وميض برتقالي اللون في السماء قرب المدينة فيما لم تخل الشوارع من حركة المرور العادية.

وفي واشنطن اكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان قوات الاطلسي قد بدأت قصف «اهداف عسكرية صربية» في يوغوسلافيا.

وفي وقت لاحق سمع في بريشتينا دوي لانفجار ثالث لم يحدد مكانه، كما سمع دوي انفجارات بالقرب من المطار الرئيسي في جمهورية الجبل الاسود اليوغوسلافية في اشارة الى تواصل وتوسع عمليات القصف الاطلسية الموجهة ليوغوسلافيا.

وفي بلجراد اكد شهود عيان ان انفجارات عدة قد وقعت قرب قاعدة باتاينيكا العسكرية الصربية القريبة من العاصمة بلجراد.

وقال مسؤولو دفاع اميركيون ان السفن الحربية الاميركية والقاذفات الاميركية من طراز بي ٥٢ اطلقت امس صواريخ كروز على اهداف للدفاعات الجوية الصربية مع بدء حملة القصف المتواصلة لحلف شمالي الاطلسي على اهداف يوغوسلافية.

واضافوا ان الاهداف شملت بطاريات للصواريخ ومحطات للرادار ومواقع للاتصالات العسكرية في اقليم كوسوفو وخارجها فيما لم ترد اي اشارة الى قصف امريكي للمناطق القريبة من العاصمة اليوغسلافية بلجراد.

وقال كلينتون في مؤتمر صحافي عقده في البيت الابيض ان هذا الاجراء العسكري جاء في اعقاب محاولات متكررة لايجاد تسوية سلمية للنزاع في اقليم كوسوفو رفضها الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسفيتش واختار الاعتداء على السلام وانتهك التزامات سبق له ان تعهد بانه سينفذها.

واكد ان الرئيس الصربي سبق وان اشعل حربا في البوسنة والهرسك وكرواتيا وقام باعتداءات كبيرة في منطقة البلقان. وقال ان «لغاراتنا اهدافا ثلاثة وهي اظهار حزم الحلف الاطلسي في مواجهة الاعتداءات ووقف هجمات الرئيس ميلوسيفيتش ضد المدنيين واذا امكن تخفيف قدرة الصرب على الحرب في كوسوفو من خلال شل قدراتهم العسكرية».

وفي لندن أكد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان اوروبا لاتملك خيارا سوى اتخاذ قرار الضربات العسكرية ضد يوغسلافيا واصفا القرار بانه صحيح.

واوضح بلير في رسالة من برلين الى مواطنيه بمناسبة بدء العمليات العسكرية «ان هذا العمل اتخذ لسبب واحد فقط هو تحطيم قدرة بلجراد على العدوان على سكان كوسوفو».

واشار الى القلق من احتمال وقوع خسائر في صفوف قوات حلف شمال الاطلسي وقال في هذا الصدد «ان القرار العسكري مبرر لان كوسوفو على ابواب اوروبا مشيرا الى ان اوروبا تتأثر بالازمة وتشعر بها».

واعلن بلير ان قوات بريطانية بينها غواصة نووية مزودة بصواريخ كروز تشارك في الهجمات العسكرية.

وحذر بلجراد من رد سريع وقاس اذا حاولت الانتقام من قوات حلف الاطلسي المتمركزة في اماكن اخرى من منطقة البلقان.

وفي سراييفو حذر ممثل الاسرة الدولية في البوسنة والهرسك كارلوس ويستندروب امس الاحزاب ورجال السياسة البوسنيين من أي استغلال للازمة في كوسوفو.

وقال في بيان انه سيعاقب الاحزاب السياسية التي يدعو اعضاؤها الى العنف اذا ادلت بتصاريح حادة اللهجة وهددت النظام العام بشكل أو بآخر.

وفي روسيا اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان بلاده ستتخذ الاجراءات العسكرية في حالة توسيع النزاع في كوسوفو وتهديد الضربات الاطلسية لمصالحها في المنطقة.

ووردت انباء من الامم المتحدة ان روسيا قد طلبت عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن لمناقشة الآثار المترتبة على عمليات القصف الاطلسية على يوغسلافيا ووقف التعاون المستقبلي مع الحلف وجاء ذلك الطلب من قبل الكرملين.

وفي تطور آخر أعلنت وكالة الانباء اليوغسلافية ان الهجمات الاطلسية قد اصابت المطار الرئيسي الواقع بالقرب من اقليم كوسوفو.

كما استدعت روسيا أمس ممثلها لدى حلف شمالي الاطلسي احتجاجا على شن الهجمات الجوية على يوغسلافيا واتخذت قرارا بالغاء الهيئة الروسية لدى الحلف في بروكسل.

ونقلت وكالة انترفاكس عن رئيس قسم التعاون الدولي في وزارة الدفاع الروسية الجنرال ليونيد ايفاتشوف قوله ان روسيا قررت ايضا تعليق المناقشات حول تطوير ممثلية حلف شمال الاطلسي في موسكو.

وقال الجيش اليوغوسلافي ان عددا غير محدد من النساء والاطفال ينتمون الى عائلات جنود سابقين قتلوا في هجمات حلف شمال الاطلسي الجوية امس.

واضاف ان الضحايا كانوا «لاجئين» يقيمون بشكل مؤقت في مساكن عسكرية تعرضت للقصف خلال هجمات الحلف على اهداف عسكرية.

وفي جمهورية الجبل الاسود المجاورة قالت محطة اذاعية ان الهجمات اصابت اهدافا في جمهورية الجبل الاسود مع حدوث انفجارات في ضواحي بودجوريتشا القريبة من مطار جولوبوفاتش.

واضافت الاذاعة ان الانفجارات اصابت ايضا دانيلوفجراد التي تبعد ١٨ كيلومترا شمال غربي بودجوريتشا- وقال شهود عيان ان مطار رادوفتشي العسكري الصغير على التلال المطلة على بودجوريتشا تعرض ايضا للقصف ولم ترد تقارير فورية عن حجم الخسائر المادية او البشرية.

وفي برلين التي اعلن فيها مسئولون بريطانيون ان ثماني دول قد شاركت في عمليات القصف الجوي على يوغسلافيا.

واشاروا الى ان الولايات المتحدة وكلا من بريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا وهولندا واسبانيا تشارك في هذه الغارات الجوية على الاهداف الصربية مساء أمس.

واعلنت اسبانيا من جانبها مشاركة مقاتلاتها في الهجوم العسكري الذي يشنه حلف الاطلسي على الاهداف الصربية في يوغوسلافيا وكوسوفو أمس.

ونقلت اذاعة لندن عن متحدث اسباني قوله ان طائرتين اسبانيتين تشاركان في الهجوم على قوات صربيا. وحول ردود الفعل الدولية الغاضبة من عملية القصف الجوية الاطلسية اعلنت وكالة (الصين الجديدة) الرسمية في بكين ان الصين دعت أمس الى الوقف الفوري للغارات الجوية على يوغوسلافيا.

العراق يستنكر الغارات الأطلسية على يوغوسلافيا

بغداد - رويترز: سارع العراق إلى إعلان استنكاره لغارات حلف شمال الأطلسي الجوية على يوغوسلافيا قائلاً ان الهجوم يتعارض مع القانون الدولي.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن ناطق رسمي قوله «العراق يستنكر استخدام القوة ضد يوغوسلافيا. وان هذه الغارات لاتستند الى أي شرعية دولية وتأتي استجابة لخطط ورغبات قوى كبرى تقودها الولايات المتحدة المسؤولة عن جرائم عدوان وقتل في العالم». وأضاف المتحدث قائلا «ان استخدام القوة وسياسة التهديدات والتدخل في الشؤون الداخلية للدول يمثل تهديدا خطيرا للسلام العالمي ولحقوق الشعوب».

موسي يلتقي قادة المعارضة السودانية اليوم بالقاهرة لاطلاعهم على نتائج محادثاته مع وزير الخارجية السوداني

■ القاهرة - «الاتحاد»:

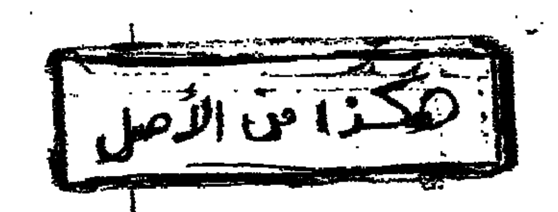
يلتقي وزير الخارجية المصري عمرو موسى اليوم بالقاهرة أعضاء هيئة قيادة تجمع المعارضة السودانية لبحث تطورات الأوضاع في السودان وسبل تحقيق المصالحة بين المعارضة والحكومة السودانية. وابلغت مصادر الخارجية المصرية «الاتحاد» أن موسى سيطلع الهيئة التي تضم رئيس التجمع محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي والصادق المهدي زعيم حزب الأمة وفاروق ابوعيسى الناطق الرسمي باسم التجمع بالاضافة الى ممثل العقيد جون قرنق بالقاهرة على نتائج محادثته مع وزير خارجية السودان مصطفى عثمان اسماعيل على هامش اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية في أديس ابابا مؤخرا. وقد استفسرت القاهرة من مسئولي الحركة الشعبية لتحرير السودان دينق الور وباجان أموم عن حقيقة دعوة رئيس الحركة جون قرنق في جنيف مؤخرا لفصل جنوب السودان والاستقلال. مؤكدة ان موقف قرنق الجديد يتناقض مع تأكيداته السابقة للمسؤولين المصريين بخصوص رغبته في الابقاء على وحدة السودان. وكان محمد عثمان الميرغني والصادق المهدي وفاروق ابوعيسي وألور مساعد قرنق قد التقوا امس مسؤولين مصريين معنيين بملف السودان لبحث نتائج الاتصالات الجارية بين المعارضة السودانية وحكومة الخرطوم.

وعرض قادة المعارضة وهم اعضاء اللجنة الرباعية المعنية بالتنسيق مع مصر والتي تم تشكيلها في اجتماع هيئة القيادة التجمع في القاهرة في يوليو الماضي على المسؤولين المصريين عقد اجتماع هيئة قيادة التجمع في القاهرة بمشاركة قرنق واقترحوا شهر ابريل المقبل موعدا لعقد هذا الاجتماع. ومن جهة اخرى اطلع رئيس «قوات التحالف السودانية» العميد عبدالعزيز خالد قادة التجمع على اوضاع قواته في شرق السودان وسير العمليات العسكرية والنتائج التي تحققت خلال الشهرين الماضيين.

محكمة اللوردات في بريطانيا تسمح بنظر طلب تسليم بينوشيه الى اسبانيا

■ لندن - «الاتحاد»:

قضت اعلى محكمة في بريطانيا امس بأن رئيس تشيلي السابق اوجستو بينوشيه لايحظى بحصانة تعفيه من المقاضاة مما يسمح لمحاكم بريطانية اخرى بالنظر في طلب ترحيله الى اسبانيا لمحاكمته. وقررت المحكمة المشكلة من سبعة اعضاء، في مجلس اللوردات، ان بينوشيه (٨٣ عاما) لايتمتع كرئيس دولة سابق بحصانة تحول دون امكانية تسليمه الى اسبانيا التي تريد محاكمته على جرائم ارتكبت في عهده بين ١٩٧٣ و١٩٩٠ رغم وضعه كرئيس دولة سابق. غير ان المحكمة قررت انه لايمكن تسليمه على اساس تهم التعذيب المتصلة باحداث وقعت قبل العام ١٩٨٨. وتعود معظم هذه التهم الى بدايات فترة حكم بينوشيه لكن السلطات الاسبانية اضافت اليها قضايا وقعت بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٠ كضمان ان يشملها القانون البريطاني للموافقة على طلب التسليم.



الحكم بسجن زعيم حزب «شاس» الديني
هل يؤدي الى تخفيف حدة التطرف الديني في اسرائيل؟!



د. محمد ضيف

صدر حكم المحكمة العليا في اسرائيل بسجن آرييه درعي، زعيم حزب «شاس» (حزب المتدينين السفارديم) ووزير الداخلية السابق، سبع سنوات، لادانته بتلقي رشاوى قدرها ١٥٥ الف دولار، وخيانة الامانة خلال توليه منصبي مدير عام وزارة الداخلية ووزير الداخلية بعد ذلك، في الفترة من ١٩٨٥ الى ١٩٩٠. كما قضت المحكمة بنفس الحكم على ثلاثة آخرين من اعوانه في الحزب.

وكانت التحقيقات قد بدأت مع آرييه درعي قبل تسع سنوات. وآرييه درعي مغربي الاصل، ولد في مدينة مكناس العام ١٩٥٩. وقد شددت الشرطة في اسرائيل الحراسة على القضاة الثلاثة اعضاء هيئة المحكمة، بعد تلقي اثنين منهم تهديدات بالقتل.

ومما يذكر ان حزب شاس (له عشرة مقاعد بالكنيست) يشارك في الائتلاف اليميني الحاكم في اسرائيل الى جانب حزبين دينيين آخرين هما الحزب الديني القومي (المفدال) (له تسعة مقاعد بالكنيست) وكتلة يهودية التوراة (يهدوت هاتوراه) (له اربعة مقاعد في الكنيست) والتي تضم حزبي اجودات اسرائيل وعمال اجودات اسرائيل.

ومن ناحية اخرى تحقق الشرطة الاسرائيلية الآن في قضية اختفاء حوالي ثمانين مليون دولار (١٥٦ مليون شيكل) كانت الحكومة قد خصصت المبلغ للانفاق على ٤٣ معهدا يهوديا (يشيفوت) واتضح ان هذه المعاهد غير موجودة الا على قوائم وزارة الاديان. وهذا يعني عدم وجود هذه المعاهد الدينية اليهودية في عالم الواقع. وان المسؤولين في وزارة الاديان (من الحزب الديني القومي) يستولون على الاموال المخصصة لهذه المعاهد الوهمية! فهل ستطالعنا وسائل الاتصال قريبا بأنباء (مماثلة لنبأ الحكم على آرييه درعي) تدين زعماء حزب المفدال؟! وهل يمكن ان تؤدي مثل هذه الاحكام الى تخفيف حدة التطرف الديني بين المتدينين اليهود في اسرائيل؟! الواضح ان شوكة المتدينين والاحزاب الدينية في اسرائيل قد قويت بعد حرب يونيو ١٩٦٧ واحتلال اسرائيل للاراضي العربية وهي مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان السورية وسيناء المصرية. ورأى اليهود المتدينون في هذه «المكاسب الاقليمية» «نصرا من الرب لهم» وبشرى بتحقيق نبوءة «ارض اسرائيل الكاملة» مما ساعد الى حد كبير في التقارب بين الاحزاب الدينية واليمين الصهيوني (الليكود) مما عجل بحدوث الانقلاب السياسي الاول في اسرائيل بوصول الليكود الى السلطة في العام ١٩٧٧ ووضع اليسار الاسرائيلي في صفوف المعارضة لاول مرة.

ولم تمنع عودة حزب العمل الى السلطة في العام ١٩٩٢ الاحزاب الدينية من الاستمرار في تقوية مراكزها وتعزيز مكاسبها الداخلية التي تحققت لها طوال حكم الليكود (١٩٧٧ - ١٩٩٢).

ووجدت الاحزاب الحريدية (شاس) و(يهودية التوراة) والقومية (المفدال) الفرصة مواتية اثناء حكم حزب العمل للضغط من اجل توسيع نشاطها الديني بإقامة المستوطنات في المناطق المحتلة، وخاصة في الضفة والقطاع، والتمسك بـ «الامر الواقع» في عدم تجنيد الشباب اليهودي من المتدينين الذين يدرسون في المعاهد الدينية (اليشيفوت) والحصول على مزيد من المخصصات لاقامة مؤسسات دينية وتعليمية، الى ان حدث الانقلاب السياسي الثاني واعتلى الليكود مقاعد السلطة بمشاركة الاحزاب الدينية مجتمعة (٢٣ مقعدا) في يونيو ١٩٩٦، بزعامة بنيامين نتانياهو.

وقد ظهرت علامات قوة المتدينين وسطوة زعماء الاحزاب الدينية في حكومة نتانياهو في توجيه مخصصات مالية ضخمة لاقامة مؤسسات دينية يهودية في اسرائيل ورضوخ الحكومة للخطوط الاساسية لسياسة الامر الواقع في التعليم والخدمة العسكرية. ويشير الكاتب الاسرائيلي شاحار أيلان، في مقال له في صحيفة هاآرتس (١٩٩٩/٣/١) الى «ان وزارات الحكومة الاسرائيلية قد خصصت مبلغ ١٢٠ مليون شيكل في العام ١٩٩٨ لاقامة معابد في اسرائيل. وانه منذ العام ١٩٩٢ تضاعفت ميزانيات الدولة لاقامة معابد وحمامات «تطهر» احدى عشرة مرة، وان هذا يعتبر بلا شك دليلا واضحا على تداخل الدين في الدولة». واعلن نائب وزير الاسكان مائير بلروش (من المفدال) قبل حوالي شهر ان وزارته مولت في العامين ٩٨/٩٧ اقامة معابد وحمامات بتكلفة اجمالية تقدر بمائة مليون شيكل بما يعادل مليون شيكل سنويا!!

وقد استغلت الاحزاب الدينية مشاركتها الاحزاب اليمينية الصهيونية الحكم في حكومة نتانياهو وحركت رئيس الحكومة وفق ارادتها وحسب مخططاتها بالضغط حينا وبالدس حينا وبالتهديد بالانسحاب من الحكومة واسقاطها احيانا اخرى. فبدا نتانياهو ضعيفا مكبلا بقيود الاستيطان والتوسع واحلام السيطرة الدينية والقومية، وعاجزا من ناحية اخرى امام قوى المعارضة اليسارية وارادة المجتمع الدولي الساعية الى تحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة بفك المستوطنات والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة واقامة دولة فلسطينية. فكان سقوط حكومة نتانياهو والاعداد لانتخابات مبكرة في مايو القادم.

ولكن يبدو ان المعابد وحمامات «التطهر» التي اقامتها الاحزاب الدينية اليهودية في اسرائيل لم تنق اجساد وضمائر زعماء هذه الاحزاب. فقد جاءت المحكمة العليا في هذا الوقت الحرج (وقت اشتعال المعركة الانتخابية والدعاية لها) لتكشف حقيقة «الزعيم» آرييه درعي ورفاقه في شاس والمفدال وهم متلبسين بالرشوة والسرقة، وليظهروا على الملأ كرموز فاسدة لا تنبغي إطاعتها بأي حال من الاحوال. ومن ثم لابد ان يتساءل المتدينون اليهود المتطرفون في المستوطنات وفي مناطق الحدود عن فائدة تطرفهم وجدوى تشددهم. وهذا من شأنه ان يجعل جماهير المتدينين يعيدون النظر في طريقهم ومسيرتهم، ويحسمون الامر في صناديق الانتخابات في السابع عشر من مايو ١٩٩٩.

* استاذ اللغة العبرية بجامعة عين شمس

الحل السلمي وأزمة الحكم في السودان

محجوب عثمان *

أشرت في مقال سابق لهذا وحذرت من احتمال افلات القيادة السياسية للشعب السوداني من يد كل من الطرفين، الحكومة والمعارضة. وقلت ان ذلك لو حدث فانه لن يكون أمرا غريبا فهو شأن مألوف في السودان وفي تاريخ تطور الحياة السياسية فيه. ففي أول ثورة شعبية أطاحت بالنظام العسكري في أكتوبر العام ١٩٦٤ كان زمام المبادرة في يد الشارع السوداني الذي فرض ارادة جماعية كانت هي الصخرة التي انهار أمامها الحكم الشمولي. صحيح ان اكتوبر سبقها وجود تنظيم للمعارضة ظل يعمل منذ أوائل الستينات بنشاط لا بأس به، وصحيح كذلك ان اضراب المهنيين والعمال وانضمام بعض ضباط وجنود القوات المسلحة لما ينادي به الشارع كان من العوامل المهمة في حسم الصراع ونجاح الانتفاضة. ولكن لايستطيع حزب سياسي بعينه أو قائد بذاته يدعي لنفسه شرف صنع الانتفاضة واشعال فتيلها لتشمل بالتقريب كل المدن الرئيسية في السودان الشمالي. وقل مثل هذا أو نحوه بالنسبة لما حدث في ابريل العام ١٩٨٥ رغم ان دور النقابيين المهنيين في هذه المرحلة كان أوضح وأبرز.

لقد وصفت الوضع الحالي في السودان بالتأرجح بين كفتي نظام حكم يعاني أكثر من سبب واحد من أسباب الضعف والتدهور، ومعارضة يبدو وكأنها (مكانك سر) عاجزة عن التحرك بمستوى الأحداث في الداخل مقصرة في انجاز المهام الكبرى التي اتفقت عليها أجهزتها من قبل مثل توحيد العمل العسكري والاتفاق تفصيليا على نوع الحكم وبرامجه خلال الفترة الانتقالية التي تعقب زوال النظام. فاشلة في مواجهة واحباط الخداع والتغبيش والذي يفرزه نشاط الحكومة، الى غير ذلك من القضايا التي لاتزال معلقة بانتظار الاتفاق على حسمها على ضوء الميثاق الوطني الذي ظلت المعارضة تهتدي به منذ نشأتها في بداية هذا العقد.

مبادرة من ليبيا

ولعل من أوضح مظاهر التراخي في نشاط قيادة المعارضة (في الخارج) انها ظلت على امتداد شهرين أو أكثر لا حديث لها غير ترداد القول والجدل حول مبادرة ليبية يقال ان هدفها هو الوصول الى حل سلمي للنزاع السوداني. ولا أحد يعلم حتى الآن ما هي أبعاد تلك المبادرة وما هي تفاصيلها وهل هي موجهة لكل فصائل المعارضة أم ان المشاركة فيها مقصورة ومحددة وتتم بالفرز والانتقاء ولهذا فإنها لم تعرض على هيئات التنظيم الجامع لكل فصائل المعارضة. التجمع الوطني الديموقراطي.

ان أي عاقل لايمكن أن يعارض جهدا يبذل للوصول الى حل سلمي للأزمة ينهي الحرب الأهلية ويسكت صوت المدافع ويعود بالسودان الى ساحة الديموقراطية والأمن والاستقرار. ولكن وبعد حكم شمولي تسلطي دام عشر سنوات وعاث في الأرض خرابا، ودمر كل نبت طيب، فلابد من الحساب والعقاب، ولابد أن يحمل ذلك الحل من الشروط ما يغلق الأبواب تماما أمام أي مغامرة جديدة للقفز الى السلطة بقوة السلاح. وتلك مسائل تضمنها ميثاق المعارضة بوضوح تام وعلى قادة هذه المعارضة الالتزام بها لأنها لو لم تكن لما لقي هذا التنظيم ما لقي حتى الآن من تأييد شعبي والالتفاف خلف رايته.

وفي الوقت الذي نرى فيه ان ذلك هو حال التجمع الوطني الديموقراطي فإن الحكومة، رغم ما تعانيه من تفكك وعجز، فإنها تجيد فن المناورة لتحسين صورتها الخارجية وللالتفاف حول المعارضة لتبديد جهدها ولايجاد شرخ في صفوفها مستغلة في ذلك الامكانات المتاحة لها كدولة تملك أجهزة تساعد على الحركة.

من ذلك مثلا ان الحكومة نجحت في اثارة غبار من الخداع حول توجهاتها السياسية داخليا فأقرت عبر تنظيماتها الخاصة دستورا جديدا هو في واقع الأمر دستور الجبهة القومية الاسلامية ويعبر عن رغباتها وبرامجها في الحكم، ولكنه يشتمل على بعض اللمحات التي قد تنطلي على البعض فيقدر انها تعني كفالة حرية التنظيم للآخرين، ولكن جوهر الأمر ان المراد هو أن تقوم في النهاية أحزاب سياسية (كرتونية) تحت جناح حزب الحكومة.

ان العملية بتعبير آخر ليست إلا تطبيق مشوه لما عرف في مصر على عهد الرئيس الراحل محمد انور السادات في بداية الانفتاح او ما سمي يومذاك بنظام المنابر السياسية المستظلة بالاتحاد الاشتراكي العربي. وشتان بين واقع مصر يومذاك وواقع السودان اليوم.

استمالة أوروبا

ومهما كان رأينا ومهما كانت رغبة الأغلبية الغالبة من السودانيين فإن ما حدث هو ان تلك الخطوة من حكومة السودان قد انطلت على البعض وبالتحديد على بعض قيادات عدد من الدول الأوروبية التي رأت فيها مخرجا من الأزمة وحلا لها. وصار بعض قادة تلك الدول يتحدث علانية عن امكانات التصالح بين الحكومة والمعارضة على ضوء ما طرحته الجبهة الاسلامية القومية. وكأني بهم يقولون «أولا يكفي السودان أن يكون عنده نظام ديموقراطي ولو كان ناقصا مبتورا؟».

ولعل كل هذا ما كان ليحدث لو كان نشاط المعارضة متناسبا مع قدراتها الحقيقية معبرا عما وصل اليه وعي الجماهير في الداخل.

ان موقف اوروبا الحالي وميلها للقبول بما طرحه نظام الحكم في السودان ينذر بأن الاجتماع المقبل لمنظمة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة والذي سيعقد في جنيف ابتداء من مطلع ابريل المقبل قد لايواصل ادانته لحكومة السودان في انتهاكها لحقوق الانسان والتي ظلت هذه المنظمة تؤكده في كل دورة من دوراتها المنعقدة خلال السنوات الست أو السبع الماضية. ولو حدث هذا فان المعارضة تكون قد فقدت سندا معنويا كبيرا ظلت تستثمره في المحافل الدولية والاقليمية بانتظام.

السودان وتركيا

كذلك يلاحظ المراقب ان حكومة السودان في سعيها لمد جسور التقارب مع قوى عالمية أخرى قد بلغت حدا دفعها لتقديم العون والمشاركة في القبض على الزعيم الكردي الوطني السيد عبدالله أوجلان. وقد تكشفت هذه الحقيقة على لسان وزير خارجية تركيا في الأسبوع الماضي حيث اعلن امتنان بلاده لحكومة السودان للمساعدة التي قدمتها في قضية القبض على أوجلان وتسليمه للسلطات الكردية.

ولايخفى على أحد ماذا يعني ان يقدم بلد عربي، عضو في جامعة الدول العربية، على الوصول بعلاقته مع تركيا في هذه المرحلة الى هذا المدى.

ولا غرابة فالغريق يتشبث حتى بالقشة!

الحل السلمي المراد

وقصارى القول ان التخطيط والسعي لايجاد حل سلمي ينتهي بالسودان الى وضع ديموقراطي أعرج أو الى حال من الديموقراطية الهامشية لن يحل أزمة السودان، ولن ينهي الصراع الذي أدى للحرب الأهلية بصورة جذرية. وسيعني ان المتاجرين سياسيا باسم الدين الذين استولوا على الحكم عنوة، سيظلون باقين في الساحة السياسية وفي مستوى يجدد الأزمة الداخلية ويعني عدم نهاية تهديد الجيران الأقربين.

لقد مارس الشعب السوداني الديموقراطية كاملة غير منقوصة وخبرها ولن يرضى من دون ذلك منهجا للحكم أو ثمنا لمنح ولائه للحكام.

* صحافي سوداني مقيم في القاهرة

آراء

عصفورٌ في اليد

يبدو أن زميلي الرسام المعروف في مجلة «ماجد» الأستاذ مصطفى رحمه قد أصابه القلق على كتابه الذي أعارني اياه مشكورا والمعنون «بلادي» لمؤلفه شاعر داغستان الأشهر رسول حمزاتوف. وربما خطر بباله وقد رآني أكتب عن الكتاب وصاحبه لعدة أيام متتابعة ان الكتاب قد وقع من نفسي موقعا قد لا أستطيع معه مفارقته، فقرر - من باب الاحتياط - وسعي أمام مناورة بارعة يعتمد تكتيكها على الترغيب والترهيب، اما غايتها الاستراتيجية فهي استعادة الكتاب بأي ثمن.

أما الترغيب فقد حدثني بعد الديباجة طبعا انه أوصى على عشر نسخ من الدار الناشرة في دمشق سيكون نصيبي منها حتما واحدة تقديرا لهذا الحب الذي عبرت عنه تجاه الكتاب واعتزازا من مصطفى بزمالتنا المتبادلة في عالم الكتاب، وأما الترهيب فقد أشار الى أن في مكتبته العامرة العديد من الكتب التي تفوق كتاب حمزاتوف جمالا وهو لن يسعفها لتكون مفاجأة لي بمجرد اعادة الكتاب الذي يرجوني وبشدة ألا أعيره الى أحد لأن هناك من هو موعود به.

يلاحظ أن الاشارة الأخيرة هي اشارة خبير ماهر في عالم «التطنيش» قبل بلع أي كتاب مستعار وذلك بالقول انك اعرته لصديق ما وانه يماطل في اعادته بل ربما يكون قد أضاعه أو أن «السريلانكية» رمته مع الجرائد الى عالم النسيان.

في كل الأحوال «أطمئن» صديقي أن الأمانة سترد كاملة غير منقوصة. اما عن النسخ العشر التي أوصى عليها من دمشق فلن أذكره بالمثل العربي القائل عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة.

أما عن بعض محفزات الكتابة مما أجد نفسي في حل لاذكره للقارىء العزيز وذلك بجانب القيمة النفيسة لكتاب حمزاتوف في حد ذاته فهي أنني ابتليت في الأسبوع قبل الماضي بديوانين شعريين لصديقين أعتز بهما وقد أردت أن أكتب عن شعرهما بطريقة ايجابية وتشجيعية، ويعلم الله، انني قرأت الديوانين عدة مرات. وكما يقال من اليمين الى اليسار، ومن اليسار الى اليمين، من فوق الى تحت، ومن تحت الى فوق، قرأتهما بالذائقة العربية فما وجدت لهما طعما، وقرأتهما بنظارات مستوردة فأصبت بكآبة لم أبرأ منها لعدة أيام.

وقد عجبت كيف أنك حين تجلس أمامهما تجدهما يقولان كلاما منطقيا ومفهوما بل رشيقا وجميلا في ومضات لا تخلو من ابداع. فاذا ما جلسا الى الورق خرجا من جلديهما، وأخذا يهلوسان خارج قوانين اللغة وشفافية الجمال... المهم أنني توكلت على الله ورميت الديوانين الى عالم النسيان. وليسلم لي الصديقان بعيدا عن الشعر ووجع الدماغ، فحديثهما أجمل مليون مرة من شعرهما وليتهما يعلمان.

المهم أنه خلال هذه الفترة العصيبة عثرت على كتاب رسول حمزاتوف لدى الصديق رحمة فكنت كمن عثر على نبع ماء بعد أن تاه في صحراء بلقع، وتعلمت منه ان الشاعر الحقيقي يحول الحجار الى قطع مجوهرات ويغزل خيوط الشمس على ظفائر الصبايا من دون حاجة الى حنلقة وتصنع. ولكم أحببت أن أهدي الصديقين هذا الكتاب الجميل ليتعلما مثلي ان رغبا لولا هجمة مصطفى رحمة، وعلى كل حال فهما موعودان باثنين من الطيور العشرة التي على الشجرة.

نافتا... قصة نجاح لا تحظى بشعبية سياسية

سيدني وينتروب *

□ لا تزال اتفاقية التجارة الحرة لاميركا الشمالية (نافتا) بين كندا، المكسيك، والولايات المتحدة، التي ولدت وسط جو من الصراع، تثير المشاكل حتى يومنا هذا، بالرغم من مرور خمس سنوات على تطبيقها. وبوجه عام، كانت نافتا نجاحا اقتصاديا في كل الدول الثلاث، وعائقا سياسيا في كل من المكسيك والولايات المتحدة.

فعندما نوقشت الإتفاقية للمرة الاولى، كان ينظر اليها بطريقتين. الطريقة الاولى كانت حزبية، واتسمت المناقشات على كلا الجانبين بالاغراق والغلو. فعلى سبيل المثال، قيل ان الولايات المتحدة ستخسر عددا هائلا من الوظائف. ما بين مائتي الف مليون. جراء المنافسة التي ستتعرض لها من عمالة المكسيك الرخيصة. وكان هذا هو موقف الهيئات والنقابات العمالية المنظمة والساسة المتعاطفين. وخشي هؤلاء النقاد من ان تؤدي نافتا الى خواء الصناعة الاميركية نتيجة لانتقال رأس المال الى المكسيك لاستغلال العمالة الرخيصة. وعلى الجانب الآخر، توقعت ادارة كلينتون. بدعم من الشركات الكبرى. ان تكسب على الأقل مائتي الف وظيفة نتيجة الزيادة في الصادرات الى المكسيك. كما اكدت الادارة الاميركية كذلك ان نافتا، ونتيجة لتحفيزها للنمو في المكسيك، ستقلص الهجرة الى الولايات المتحدة.

لكن لا شيء من هذه التوقعات تجسد على ارض الواقع. فبدلا من فقدان فرص العمل. خلقت الولايات المتحدة عددا يتراوح ما بين مليونين الى ثلاثة ملايين وظيفة سنويا منذ بدء تطبيق نافتا. وبلغ متوسط معدل البطالة في العام الماضي ٤,٥ في المائة، وهو الادنى منذ ٤٠ عاما. وهذه التطورات ليست لها كبير علاقة باتفاقية نافتا. فاميركا تملك اقتصادا يصل حجمه الى ٨ تريليونات دولار، وبالتالي فان صادراتها ووارداتها من المكسيك ليست مبتذلة، لكنها هامشية اذا ما قيست مقابل حجم الاقتصاد الاميركي الشاسع. كما ان الهجرة من المكسيك لم تتقلص.

والنوع الثاني من تحليل ما قبل نافتا جاء بواسطة اقتصاديين، لابد من الاقرار بأنهم تجار سوق حرة بالتدريب. فقد دعموا بشكل ساحق نافتا استنادا الى ان الانتاج والتجارة الاقليميين سيزيدان الفاعلية. وسيرفعان لاقصى قدر ممكن مكاسب المستهلكين. والتحذير الوحيد الذي اكد عليه بعض الاقتصاديين كان ان الاقليمية اقل فائدة من تقليص الحواجز التجارية عبر العالم. ووصل ذلك الى جدل مفاده ان الاقليمية في اميركا الشمالية ستخدم جيدا اعضاء نافتا - على حساب رعاية العالم.

وعلى نحو مماثل، يوجد مستويان يجب على الاقتصاديين ان يفحصوا بهما نافتا الآن. الاول وطني: وهو كيف صارت حال اي بلد عضو، ككل. وكذلك الحقيقة التي لا جدال فيها، وهي ان اعمال الصادرات تدفع اجورا اعلى، بنسبة ١٠ الى ١٥ في المائة، عن الاعمال غير المرتبطة بالتجارة الخارجية. والمستوى الثاني محلي. فزيادة الواردات تزيح العمال في الصناعات والخدمات التي لا يمكنها المنافسة. ومن شأن الاستثمار في المكسيك والدول الاجنبية الاخرى ترك العمال الاميركيين في العراء عندما يغلق مصنع اميركي. وهذه الحقائق تفسر سبب الجزء الاكبر من المعارضة لاتفاقية نافتا من قبل النقابات العمالية. كما انها تدفع الساسة للبحث عن الحماية من واردات البضائع التي تنافس الانتاج في مناطقهم. ولا احد يمكنه انكار الضرر الناجم عن ازاحة العمال، حتى وان كانوا اقل في العدد من معدل فرص العمل التي تخلق عبر البلاد. وعندما تنتقل صناعة ما من جزء من الولايات المتحدة لآخر، كما فعلت صناعة الخردوات عندما تركت نيو انجلتد واتجهت جنوبا. فان بعض العمال يتضررون. ويمكن للتغييرات النافعة في التقنية ان تحدث آثارا مماثلة. ان الخيار العملي ليس تضييع المكسب وانما تقليل الالم لاقل حد ممكن من خلال صمامات امان ومساعدة للعمال الذين تمت ازاحتهم.

ان حقائق قليلة تشير الى النجاح الاقتصادي لنافتا. فصادرات التجارة الاميركية الى المكسيك ارتفعت من ٤١,٥ مليار دولار العام ١٩٩٣ الى حوالي ٧٨ مليار دولار العام ١٩٩٨، او بما يعادل ١٤ في المائة سنويا منذ بدء العمل باتفاقية نافتا. يقابل هذا زيادة في صادرات اميركا للدول الاخرى بنسبة ٩ في المائة سنويا خلال الاعوام التي مرت على وجود نافتا. وقد ازاحت المكسيك اليابان كثاني اكبر سوق للصادرات الاميركية بعد كندا. وسويا، فان عضوي نافتا يمتصان ثلث جميع الصادرات الاميركية. وتستورد اميركا من المكسيك اكثر مما تصدر لها. لكن هذا الشيء يعكس قوة الاقتصاد الاميركي.

وبالرغم من هذه الارقام الاقتصادية المحببة، الا ان معظم استطلاعات الرأي تشير الى ان نافتا لا تتمتع بأي شعبية لدى الرأي العام الاميركي. وهذا شيء ليس من قبيل المبالغة. فالموقف الشعبي غير المؤيد للاتفاقية اثر بشكل رئيسي على الواردات من المكسيك، حتى على الرغم من ان الواردات القادمة من كندا اعلى بكثير. كما ان العجز التجاري الاميركي مع كندا اكبر من مثيله مع المكسيك، والاستثمار الاميركي في كندا اعلى من مثيله في المكسيك.

ولا تزال معارضة نقابات العمال للاتفاقية التجارية مع المكسيك مستمرة بلا جدال. وبما ان النقابات والحزب الديموقراطي على صلة وثيقة، فان ادارة كلينتون لم ترد بشكل رسمي على منتقدي نافتا، الامر الذي يساعد على تفسير سبب عدم الارتياح السياسي تجاه الاتفاقية. وبالاضافة لذلك، فان العمال الذين خسروا فرص عملهم بسبب الواردات قد اثروا بشكل واضح للغاية على فكر الرأي العام اكثر من اثر الفوائد العائدة من الصادرات. وهذا ايضا يسهم في ترسيخ الانطباع السلبي الذي يظهره عدد كبير من الاميركيين تجاه الاتفاقية.

ولان نافتا دخلت حيز التنفيذ في الاول من يناير ١٩٩٤، وعانت المكسيك من ازمة اقتصادية حادة في نهاية العام، فان الكثيرين يحملون الاولى مسؤولية الثانية. وكان نهوض المكسيك سريعا العام ١٩٩٦، وذلك بفضل عدة عوامل منها نافتا وزيادة الصادرات الى الولايات المتحدة. لكن هذا النهوض لم يمح ذاكرة الصعوبات التي وقعت العام ١٩٩٥. وبالاضافة لذلك، فان الفقر في المكسيك لازال هائلا، والترويج الذي سبق نافتا من قبل الحكومة المكسيكية قاد الكثيرين للتوقع بأن الاتفاق سيكون شفاء لكل الاوجاع. وبما ان التجارة اهم للمكسيك منها للولايات المتحدة. فان نافتا لا يمكن ان تعوض عن السياسة الاقتصادية الفاشلة.

وكانت هناك خلافات حادة قبل دخول كندا والولايات المتحدة اتفاقية التجارة الحرة العام ١٩٨٩. وبعد عشر سنوات، لم يعد الجانب السياسي للتجارة الحرة قضية في كندا. وهذا التحول من الخلاف الى الاتفاق والرضا لم يحدث لدى البلدين الآخرين في نافتا، على الاقل حتى الآن.

وقد اعتقد خبراء الاقتصاد الذين ساندوا نافتا ان انتاجا مستندا على الخصوصية الاقليمية سيزيد الفاعلية في كل الدول الثلاث. لكن هذا التخصيص لم يحدث. وافضل مثال على ذلك ان كل بلد يشحن منتجات ذاتية الحركة، استنادا على الانتاج الخاص، للبلدين الآخرين اكثر من اية بضائع مصنعة اخرى. وقد ارتفع حجم التشغيل في صناعة السيارات في الولايات المتحدة منذ بدء العمل باتفاقية نافتا. حتى وهي تتراجع في المكسيك. وذلك جراء زيادة الانتاجية في كلا البلدين. ومنحى العمل نفسه يظهر بوضوح في صناعة الالكترونيات، وبالذات اجهزة الكمبيوتر، حيث ان قطع الغيار تنتج في مكان، وتجميعها في منتجات نهائية يتم في مكان آخر. وهذا الوضع يتكرر في الكثير من النشاطات الاخرى.

ان نافتا عمل في تقدم. فالاتحاد الاوروبي قائم منذ ٤٠ عاما ولا تزال له عيوبه وهفواته. ونافتا مجرد طفل رضيع محمول على الذراع فيما لو قورنت به. وحتى الآن، فان بعض آمال وتوقعات انصارها قد تحققت بينما اخرى لم تتحقق. وفي الوقت نفسه، فان العلاقة الاقتصادية ما بين البلدين تزداد قوة يوما بعد يوم بهدوء وبشكل مربح.

* خبير اقتصادي في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، مؤلف كتاب «نافتا في الثلاثة»

عن: لوس انجلوس تايمز

ترجمة: رفيق الجرجاوي

يوم الأرض... قصة كفاح مديد

عمر كيلاني *

يحتفل الشعب الفلسطيني في المثلث والجليل والنقب، وفي الضفة الغربية وقطاع غزة، بل في فلسطين المحتلة وخارجها، في الثلاثين من آذر مارس من كل عام، بدءا من عام ١٩٧٦، بيوم الأرض لتأكيد الانتماء لأرض الآباء والأجداد والصمود فيها والدفاع عنها. ويشارك الفلسطينيين في إحياء ذكرى هذا اليوم والاحتفال به أشقاؤهم العرب الذين أعلنوا الثلاثين من آذار ماس يوما عربيا للأرض العربية كلها وذلك تأكيدا منهم على عروبة أرض فلسطين وعلى تمسكهم بها أرضا عربية أيا تكن المقولات والخطط الصهيونية والاستعمارية.

فمنذ زمن مبكر خطط القادة والخبراء واستراتيجيون في عواصم الدول الغربية من أجل احتلال المنطقة العربية والتقى أولئك على الرغم من تعدد عواصمهم وتصارعها من أجل إقامة الكيان الإسرائيلي على أرض فلسطين. فكانت اتفاقات سايكس - بيكو وكان وعد بلفور وفرض نظام الانتداب على دول المنطقة. وكان من ثم بدء موجات تهجير من أوطانهم في القارة الأوروبية إلى فلسطين وعمليات توطينهم واستيطانهم ومصادرة الأراضي لحسابهم. وتلت ذلك عمليات تسليحهم وتدريبهم وتخويلهم سلطات وصلاحيات يمارسونها في ظل الانتداب البريطاني على فلسطين. وكان واضحا منذ البداية أن الأرض هي محور الصراع العربي - الصهيوني. ومقابل الطرح الصهيوني القائل عن فلسطين (أرض بلا شعب لشعب بلا أرض) أكدت الحركة القومية العربية على عروبة أرض فلسطين وجعلت في مقدمة دعواتها منع بيع الأراضي ومصادرتها لصالح الحركة الصهيونية.

حين صدر وعد بلفور لم يكن اليهود في فلسطين يملكون من أرضها سوى ٢,٥٪ وقد لجأت حكومة الانتداب إلى إفقار العرب وإضعافهم اقتصاديا للتنازل عن أراضيهم وسنت قانون نزع الملكية من العرب، وقدمت نحو نصف مليون دونم للصهاينة. كما لجأت في أحيان كثيرة إلى طرد الفلسطينيين من بعض القرى والأراضي لصالح الصهاينة.

وعندما انتهى الانتداب البريطاني على فلسطين في الخامس عشر من أيار - مايو ١٩٤٨ كان الصهاينة قد استولوا على مليونين و ٧٥ الف دونم من أصل ٢٧ مليون دونم مساحة فلسطين. وتؤكد الإحصاءات المنشورة أن جزءا لايكاد يذكر من هذه النسبة تمكن الصهاينة بالتزوير والإغراء والاحتيال من شرائه من بعض الفلاحين. ويقول الشاعر الفلسطيني عبد الكريم الكرمي (أبوسلمى) في كتابه عن كفاح الشعب الفلسطيني إنه في ميدان العمل على صيانة أرض فلسطين ومنع تسريبها فإن عرب فلسطين ضربوا الرقم القياسي في هذا المضمار حتى استطاعوا الاحتفاظ بمعظم أراضي فلسطين، فقد ألف عرب فلسطين عدة منظمات وأجهزة وجمعيات لإنقاذ الأراضي وعقدوا مؤتمرات عامة خصيصا لمقاومة تسرب الأراضي وبيعها، وخلال ذلك مارس الفلسطينيون كل أشكال الكفاح دفاعا عن الأرض. فقد عقدت المؤتمرات الوطنية المتتالية بين عامي ١٩١٩ و١٩٢٨ وتشكلت الأحزاب بعدئذ فكان الحزب القومي وحزب الدفاع وحزب الإصلاح وحزب الاستقلال وحزب الكتلة الوطنية، وكانت لجنة مؤتمر الشباب وعصبة التحرر الوطني وجمعيات العمال والفلاحين والجمعيات الدينية والخيرية، ومن ثم كانت المظاهرات التي كثيرا ماكانت تصطدم مع الإنكليز. وكان أبلغ المظاهرات الشعبية الصاخبة هي مظاهرات أعوام: ١٩١٨ و ١٩١٩ و ١٩٢٠ و ١٩٢٥ و ١٩٣٠ و ١٩٣٣ و ١٩٣٦ و ١٩٤٧ و ١٩٤٨. والى جانب المظاهرات كانت هناك الإضرابات. بعضها كان ليوم أو يومين وبعضها لمدة أسبوع كامل. وفي عام ١٩٣٦ نظم الشعب الفلسطيني أعظم إضراب عرفه التاريخ، حيث استمر ستة أشهر متواصلة. وقد بلغ عدد أيام الاضراب التي نظمها أبناء الشعب الفلسطيني خلال أعوام الانتداب ٥٢٧ يوما.

وكان الشكل الأرقى للمقاومة والكفاح هو الثورات السبع التي قام بها أبناء الشعب الفلسطيني دفاعا عن الأرض وطلبا للحرية والاستقلال. فكانت الثورة الأولى في القدس في نيسان عام ١٩٢٠ التي استشهد خلالها ١٤ عربيا وجرح ٣٢ منهم. وكانت الثورة الثانية في يافا في أيار ١٩٢١ والتي امتد لهيبها إلى أنحاء عدة من فلسطين واستمرت ١٥ يوما واستشهد خلالها ٢٥٧ عربيا وجرح ٧٠٥ منهم. أما الثورة الثالثة فقد نشبت في القدس في الرابع من نيسان ١٩٢٩ وعمت فلسطين بأسرها واستمرت سبعة أيام وعرفت باسم ثورة البراق الشريف. وقد استشهد خلالها ٣٥١ عربيا وجرح ١٧١٩ منهم. وأصدرت المحاكم البريطانية خلالها أحكاما على عشرين عربيا بالإعدام، ثم حول الحكم عليهم إلى السجن المؤبد عدا ثلاثة منهم نفذ فيهم حكم الإعدام شنقا في سجن عكا في السابع عشر من حزيران عام ١٩٣٠ وهم الشهداء: فؤاد حجازي من صفد وعطا الزير ومحمد جمجوم من الخليل، وقد كتب ثلاثتهم رسالة وصية قبل استشهادهم بيوم واحد جاء فيها (الآن، بعد أن رأينا من أمتنا وبلادنا وبين قومنا، هذه الروح الوطنية وهذا الحماس القومي، فإنا نستقبل الموت بالسرور والفرح الكاملين ونضع حبل مرجوحة الأبطال بأعناقنا عن طيبة خاطر، فداء لك يافلسطين، وختاما نرجوا ان تكتبوا على قبورنا: إلى الأمة العربية، الاستقلال التام أو الموت الزؤام. وباسم العرب نموت). واستمر الشعب الفلسطيني بثوراته المتتالية دفاعا عن الأرض، فكانت الثورة الرابعة في المنطقة الشمالية من فلسطين في خريف عام ١٩٣٥ والتي استمرت ٢٤ يوما. وقد عرفت باسم قائدها الشيخ السوري المجاهد عز الدين القسام.

وكانت هذه الثورة المشعل الذي أوقد نار الثورة الكبرى في نيسان عام ١٩٣٦ والتي شملت فلسطين كلها، حيث تشكلت قوات الجهاد في مختلف مدن وقرى فلسطين واخذ المتطوعون العرب يتدفقون إليها من سورية والعراق وشرق الأردن وكان من أشهر رجالاتها من سورية الشيخ محمد الأشمر والشهيد سعيد العاص الذي استشهد أثناء هذه الثورة. ويقول الشاعر أبو سلمى (أصبحت هذه الثورة مرهوبة ولها بلاغاتها ونداءاتها ومعاركها الحربية التي امتدت ساحاتها عدة كيلومترات. مثل معارك كفر صور وجبع ومعركة بلعا التي استشهد فيها عراقيان وسوريان ولبنانيان وثلاثة من شرق الأردن، وهكذا امتزج الدم العربي متحدا في سبيل فلسطين. وخلال هذه الثورة دمرت قوات الانتداب البريطاني العديد من القرى الفلسطينية كما دمرت مدينة يافا القديمة واقساما من مدينتي اللد وجنين).

أما الثورة السادسة والتي كانت استمرارا للثورتين الرابعة والخامسة فقد حدثت في خريف عام ١٩٣٧ وامتدت حتى عام ١٩٣٩ وقد جاوز عدد الشهداء الفلسطينيين خلالها ثلاثة آلاف شهيد. كما جاوز عدد الجرحى سبعة آلاف. وكانت سورية ولبنان والأردن مراكز الاسناد والدعم لهذه الثورة بالتموين والسلاح والمتطوعين. وخلالها حرر الثوار العديد من المدن كمدينة الخليل في العشرين من آب عام ١٩٣٨ ومدينة بئر السبع من أيلول من العام نفسه ومدينة طبرية في الخامس من تشرين الأول من العام نفسه ايضا. اما الثورة السابعة فقد حدثت بعد صدور قرار تقسيم فلسطين في التاسع والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٤٧ عن الجمعية العامة للامم المتحدة. وقد شاركت أبناء فلسطين ثورتهم هذه أفواج كبيرة من المتطوعين الذين جاؤوا من الأقطار العربية المجاورة ليدافعوا عن عروبة فلسطين. ونشبت خلالها معارك كبيرة خصوصا معارك جنين وباب الواد والقسطل والدهيشة ومعارك الخليل ويافا والقدس. ولكن المؤامرة كانت قد بلغت ذروتها. فبدأت القوات البريطانية الانسحاب من فلسطين وتسليم مواقعها إلى القوات الصهيونية دون أن تعير أي اهتمام للقرارات التي اصدرها مجلس الأمن والجمعية العامة بشأن حفظ السلم في فلسطين. وكانت مجزرة دير ياسين في العاشر من نيسان ابريل ١٩٤٨ التي ارتكبتها القوات الصهيونية دون أن تحرك السلطات البريطانية ساكنا. وكانت بعدها مأساة قرية ناصر الدين القريبة من طبريا والتي أبادتها القوات الصهيونية بعد أن أحرقت بيوتها وقتلت سكانها أمام نظر قوات الانتداب البريطاني. وكانت ذروة المأساة حين أعلن الصهاينة دولتهم ليلة الخامس عشر من أيار - مايو ١٩٤٨.

بعد الإعلان عن إقامة إسرائيل وتشريد الشعب الفلسطيني بعيدا عن أرضه بقي في فلسطين نحو ٦٠ ألف فلسطيني، وتركت الاكثرية الساحقة منهم في منطقتي الجليل في الشمال والمثلث في الوسط بالإضافة إلى قبائل النقب في الجنوب. ومنذ اليوم الأول برزت أمام اسرائيل مشكلة الوجود والانتماء القومي لهذه الأقلية في أرضها. وقد سعت حكومة إسرائيل إلى التخلص منها عن طريق تحويل حياتها إلى جحيم لايطاق. فكانت مصادرة الأراضي وكان فرض الحكم العسكري وحرمان القرى العربية من الخدمات الحيوية كالخدمات الصحية والتعليمية والمواصلات والكهرباء بالإضافة إلى عمليات القمع والإذلال اليومي، غير أن هذه الاقلية الضاربة جذورها في الأرض عميقا قد عاندت الاختفاء من الوجود وتحملت كل صنوف الاضطهاد لتبقى وفية للأرض محققة أعلى معدل تناسل في العالم، مما جعل عددها الآن نحو مليون نسمة، ولم تقتصر خيبة إسرائيل على الزيادة العددية للأقلية بل شملت التحولات النوعية في حياتهم حين انتزعوا جزءا من حقوقهم في التعليم فازداد عدد المتعلمين والمثقفين وقوي بالتالي الوعي القومي والوطني وازدادت نسبة القوى المنتجة بينهم.

ولأن قصة الشعب الفلسطيني في صراعه مع الحركة الصهيونية وإسرائيل هي قصة الأرض فقد كان يوم الأرض عام ١٩٧٦ إضافة كمية ونوعية لنضال الفلسطينيين في فلسطين المحتلة منذ ١٩٤٨ وكان تصعيدا كبيرا وبداية انعطاف لتوجيه النضال الفلسطيني في الداخل. ففي الثلاثين من آذار مارس ١٩٧٦ تفجرت كل براكين الغضب التي تكدست وتراكمت نتيجة المعاناة والقهر طوال عقود الاحتلال وأكد الفلسطينيون هناك مجددا أن زخم ثورات هذا الشعب يتساوى مع حجم معاناته وعنفوانها يتوازن مع مدى صبره.

في التاسع والعشرين من شباط فبراير ١٩٧٦ أقرت الحكومة الإسرائيلية خطة لمصادرة مساحة واسعة من أرضي الجليل وردا على ذلك وبمبادرة من اللجنة العربية للدفاع عن الأراضي عقد اجتماع في السادس من آذار في مدينة الناصرة حضره نحو ٢٠٠ مندوب من مختلف المناطق وتقررت في ذلك الاجتماع معارضة كل مرتدع. بل مضت قدما نحو تنفيذ قرارها ومارست في الوقت ذاته شتى أشكال الضغط والترهيب بهدف كسر قرار الاضراب. إلا أن تلك الضغوط لم تفلح في كسر القرار. فما أن جاء يوم الثلاثين من آذار مارس حتى كانت الهبة الرائعة التي شهدتها مدن وقرى الجليل، وكانت اعنف المواجهات مع القوات الإسرائيلية في قرى دير حنا وسخنين وعرابة.

وقد بلغت حصيلة أحداث يوم الأرض ستة شهداء وبلغ عدد الجرحى ٦٩ جريحا أما عدد المعتقلين فقد بلغ نحو ١٠٠٠ معتقل.

لقد كان يوم الأرض إيذانا بولادة جديدة للفلسطينيين في فلسطين المحتلة ومنطلقا لمسيرة جديدة في كفاحهم من أجل تأكيد هويتهم الوطنية وارتباطهم بوطنهم وضد العنصرية التي تمارس ضدهم من جانب السلطات الإسرائيلية. وقد تمكنوا عبر السنوات الثلاث والعشرين الماضية من إبراز الهوية والحقوق المتميزة لهم وعبروا عن ذلك في نشوء الأحزاب والحركات السياسية الخاصة بهم وفي رفع مستوى تمثيلهم كعرب فلسطينيين في الكنيست الإسرائيلي وفي هيئات ومؤسسات إسرائيلية عديدة كان بينها مؤخرا وصول قاض منهم إلى المحكمة الإسرائيلية العليا.

وبينما يستمر كفاحهم للتمتع بحقوقهم تتصاعد الدعوات من أجل تحقيق نوع من الحكم الذاتي لهم ومن أجل جعل إسرائيل دولة لكل مواطنيها وليس دولة لليهود فقط. وفي المقابل تسعى السلطات الإسرائيلية من أجل مصادرة المزيد من الأراضي العربية في الجليل والمثلث وتعمل على التضييق على الفلسطينيين في النقب ومن أجل دفع المزيد من اليهود للاستيطان في الجليل والمثلث لإلغاء صفته العربية الراهنة. وتستمر بالتالي قصة الكفاح الفلسطيني من أجل عروبة أرض فلسطين.

* كاتب فلسطيني - دمشق

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام

مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
- الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الفلسطينيون والعرب...
أمام تحديات الرابع من مايو

فشل الرئيس الأميركي بيل كلينتون، بعدم التقاطه فرصة نادرة وتاريخية. خلال اجتماع القمة مع الرئيس الفلسطيني عرفات أمس الأول، عندما لم يعلن موقفا يساعد الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني، استنادا الى الوثائق السياسية والحقوقية بين الفلسطينيين والاسرائيليين والتي كانت اميركا شاهدا عليها وراعيا رئيسيا لها.

وحسب كلينتون فان اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة لاينبغي أن يكون من جانب واحد، وانما من خلال عملية المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

وهذا معناه - تحديدا - ان الرئيس الأميركي يعيد ترجمة بالانجليزية للنصوص العبرية التي يعلنها قادة اسرائيل بصدد رفضهم قيام دولة فلسطينية مستقلة بين الأردن واسرائيل.

وهذا الموقف الأميركي، لايهتم لمرونة القيادة الفلسطينية بصدد موعد اعلان الدولة المستقلة، لأنه لم يقدم أية ضمانة للفلسطينيين أو العرب. كما انه يجعل الاسرائيليين يسترخون كثيرا، تماما كما هم الآن بالنسبة للمسارين السوري واللبناني، وبصرف النظر عن الذي سيفوز في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة.

ومن شأن هذا الموقف الأميركي، الذي سوف يستثمره الاسرائيليون بصورة بشعة، ان يطرح على الفلسطينيين عموما، سلطة ومعارضة، ضرورة توحيد صفوفهم في الأراضي الفلسطينية وفي مناطق الشتات أيضا، وانتهاج الأساليب النضالية المجربة التي لاتقدم للعدو الاسرائيلي أية حجة في قتل العملية السلمية.

وبلاشك فإن الدول العربية، ذات الصلة المباشرة بالصراع العربي الاسرائيلي، مدعوة الى موقف موحد في العناوين الرئيسية والفرعية، من أجل اجبار اسرائيل على الأذعان للاتفاقيات التي وقعت عليها مع الفلسطينيين، وكذلك الاستجابة لمقررات المجتمع الدولي بشأن الحقوق المشروعة وغير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني.

الاتحاد

قراءة في نتائج اجتماع وزراء الخارجية العرب



عبد الله العمادي *

لم يكن من المستغرب سخونة اجتماع وزراء الخارجية العرب في الدورة الحادية عشرة بعد المئة والتي عقدت في مقر الجامعة العربية بالقاهرة قبل أيام مضت.. ذلك أن الاجتماعات العربية تكون على الأغلب ساخنة وموضوعاتها شائكة ومعقدة.. ولا نتذكر أن اجتماعاً مر بهدوء وفعالية أو دون عوائق وأشواك، إلا نادراً. وهي بذلك تكون من الاجتماعات التاريخية الجديرة بالتسجيل في دفاتر تاريخ المنطقة، باعتبارها من النوادر !!

ان السبب فيما حدث في الاجتماع الوزاري الأخير هي حرب الخليج الثانية التي مازالت نتائجها تتفاعل، وتلقى بظلالها على أي تجمع عربي، وعلى المستويات كافة تقريباً.. لا فرق بين اقتصاد أو سياسة أو حتى رياضة!!

الملف العراقي الذي كان السبب في التوتر والخلاف بالاجتماع الأخير، يفيد بكل وضوح أن الأمة الى الآن لم تصل بعد الى الموقف الواحد. والقرار الجامع.. وتبين بعد اكثر من ثمانية أعوام مضت على الكارثة (أحداث العام ١٩٩٠)، أن العراق مازال غير مرغوب فيه، ليس كشعب، وإنما كنظام سياسي وبصورته الحالية، وان أي موضوع يطرح على جدول أعمال أي اجتماع عربي يدور حول العراق، يكون مصيره معروفاً منذ البداية وقبل بدء الاجتماع، وهو الفشل في التوصل الى رأي جماعي موحد، وإن كان هناك قرار حول الموضوع، فلا يخرج عن دائرة الديبلوماسية أو المجاملة، بمعنى أن القرار سيكون عاماً وعائماً، يمكن أن يفسره من يشاء وبالصورة التي يرغبها، وهذا ما يتسبب في إضعاف معظم القرارات العربية التي تصدر من الهيئات والمؤسسات العربية، وعلى رأسها الجامعة نفسها..

الملف العراقي المشكلة، كان يتضمن الضربات العسكرية الأميركية، التي صارت روتينية مملة لا تستدعي الاهتمام مثلما كان الوضع قبل شهر من الآن، إضافة الى انه كان يتضمن مسألة الحظر الجوي المفروض من قبل «مجلس الأمن» والتي تنفذه وبحذافيره الولايات المتحدة وبريطانيا..

الدعم الضئيل كان من نصيب تلك النقطتين، واللتان أصر عليهما العراق وعلى ضرورة إدارجهما ضمن جدول الأعمال، وهو الأمر الذي لم توافق عليه السعودية والكويت، وبسبب ذلك تأزمت الأمور لفترة من الزمن حتى تم التوصل الى حل وسط يرضي جميع الأطراف..

ليست القضية المهمة في هذا الأمر هي انتهاء الأزمة، ولكن في الحقيقة هي تلك الاختلاف في وجهات نظر كل من السعودية والكويت والعراق حول الملف العراقي، والذي يجب وضع حد له وعدم التراخي فيه، رغم تقدير الجميع للعلاقة الفاترة بين الدول الثلاث، السعودية والكويت في جهة، والعراق في الجهة الأخرى، أي أن المطلوب هو وضع حد لهذا الإشكال المتكرر في كل مناسبة عربية، وبالشكل الذي صار في قناعاتنا أن كارثة الخليج، رغم بشاعتها، مازالت تحرك الدول الثلاث في معظم قراراتها السياسية، وهذا ما نريد التخلص منه عاجلاً أم آجلاً..

ولكن قد يطرح أحدكم تساؤلاً مشروعاً ومنطقياً حول هذه القضية التي تعقدت أكثر من اللازم، ويقول بأن هناك بالفعل تحركات عربية تجاه وضع حد للملف العراقي، سواء من جانب المملكة العربية السعودية أو الكويت وبقية أقطار دول مجلس التعاون على وجه الخصوص، ولكن بالمقابل لا تخرج من طرف العراق أي مؤشرات على الترحيب بكل تلك المبادرات أو أي بادرة تدل على أن هناك تجاوب في العراق أو شيء من المرونة تجاه القضية بل العكس يحدث...

ولعل من أكبر الأخطاء التي ارتكبها النظام في العراق قبل فترة قصيرة، حين كانت العواطف العربية الشعبية وبعض الرسمية معه بعدما هاجمته الولايات المتحدة وبريطانيا في شهر رمضان المنصرم، وبدا أن هنك انفراجا في القضية وان الضغط الشعبي العربي قد يسفر عن نتيجة ايجابية تأخذها بعين الاعتبار كل من الولايات المتحدة وبريطانيا.. ولكن للأسف الشديد لم يقدر النظام العراقي على الاستفادة من ذلك التأييد العربي الجارف الذي لم يكن له مثيل منذ كارثة العام ١٩٩٠، حين خطب الرئيس العراقي أمام الملايين في العراق وعبر الفضائيات، وبدلا من أن يشكر ذلك التأييد، طالب الشعوب العربية، وخصوصاً الخليجية بالانتفاضة على حكامها على شكل ثورات شعبية جارفة!!! فخسر معظم الرصيد الذي كسبه في أيام قلائل، وكانت فرصته الذهبية لتعديل ما ارتكبه من أخطاء في حق الخليج.. ولكن لم يستفد من الفرصة التي ضاعت، والتي ليس من السهل أن تتكرر مرة أخرى، خاصة أن الذي تسبب في إيجاد تلك الفرصة هي الولايات المتحدة، التي ستدرس خطواتها جيداً في المستقبل، بحيث لن تدع مثل تلك الفرص أن تتكرر للعراق.

وبالأمس القريب سنحت فرصة ذهبية أخرى لم يكن يتوقعها أي متفائل بقرب انتهاء الأزمة، وذلك حين تأزمت الأمور بين العراق والأمم المتحدة بسبب الحجاج العراقيين، الذين لم توافق الأمم المتحدة على أن تكون نفقاتهم من أصول الأموال العراقية المجمدة في البنوك العربية والأجنبية.. وتقدمت المملكة العربية السعودية بعرضها الأخوي وهو أن تتحمل كامل نفقات الحجاج العراقيين، الذين بلغ عددهم (١٨) ألف حاج دخلوا المملكة براً، والذين لم يمكثوا بها إلا قليلاً.. حيث طلبت منهم السلطات العراقية العودة فوراً الى العراق.. الأمر الذي استاءت له المملكة وكثير من المراقبين، باعتبار أن ما حدث إنما أراد النظام العراقي الاستفادة منه سياسياً، وهو ما استهجنه الكثيرون بسبب أن الأمر يتعلق بعبادة دينية عظيمة.

مثل هذه الأمثلة هي التي يستغرب لها المتابع، والتي تدعوه لأن يتساءل عن جدية النظام العراقي فيما يتعلق بإنهاء أزمته.. إذ صار المراقب للموضوع يشعر أن النظام العراقي لا يرغب في إنهاء الأزمة، بل قد يتطرف المرء في الشك ليصل الى تفسير المواقف العراقية بأنها من قبيل المناورات السياسية التي يمكن أن يجني من ورائها اللاعب بها، الكثير من المكاسب المادية أو السياسية حسب تصوره.

إن ما حدث في اجتماع وزراء الخارجية العرب قد يكون جرس إنذار للجميع، يفيد بأن الاستمرار في هذا الخلاف العربي غير مجد، ولن يأتي بنتائج مقبولة على اقل تقدير.. وان القادة وأصحاب القرار عليهم العمل بأي طريقة لوضع حد لهذا الأمر الذي لم يعد يتحمله أي عربي مسلم غيور على أمته..

ولعل التوصل الى حل وسط بشأن الملف العراقي بالاجماع، أدى بالضرورة الى التحرك والانتباه الى قضايا أخرى مهمة أيضاً، ولا تقل أهمية عن الملف العراقي، مثل ملف الجزر الإماراتية الثلاث التي تحتلها إيران.. هذا الملف الذي طال الزمن عليه وهو في صورته الحالية..

فقد اجمع الوزراء على سيادة الإمارات على الجزر، مطالبين في الوقت ذاته اتباع كل الخطوات «السلمية» لإنهاء القضية، إما بشكل ثنائي أو رفع القضية الى التحكيم الدولي، في حالة استنفاد الطرق السلمية كافة لإنهاء النزاع.. ولعل من المناسب جداً هنا التطرق الى الزيارة المرتقبة للسيد خاتمي لدول المنطقة، وأهمية فتح هذا الملف معه إذ ليس من مصلحة الخليج أو إيران بقاء ملف هذه الجزر مفتوحاً. ذلك أن ما ستكسبه إيران خصوصاً من التمسك بتلك الجزر، أقل بكثير مما لو أنها أنهت القضية على خير، ووضعت قوة العلاقات مع دول المنطقة ومتانتها ونموها المتواصل فوق أي اعتبارات مصلحية غير ذات أهمية كبيرة، إذا ما جئنا الى المسألة ووزناها بميزان المصالح الإستراتيجية بعيدة المدى.. وخاصة أن الجزر تابعة للإمارات في الأساس واحتلتها قوات الشاه في السبعينات وبقوة السلاح، وان ما يحدث الآن إنما هو نزاع على أمر قد كان في عهد سابق علقت إيران منه الكثير، والجزر هذه إحدى إفرازات ذلك النظام الذي لا أرى من المصلحة الإستراتيجية لإيران أن تتحمل تبعاتها وتسيء الى مصالحها مع دولة تجارية قوية مثل الإمارات..

أما الملفات الأخرى التي ناقشها وزراء الخارجية، فهي من الملفات المعتاد طرحها في كل دورة، والتي لا جديد يطرأ عليها، سوى اللهم الى الأسوأ على الأغلب.. فقضية السلام مع «إسرائيل» تراوح مكانها تقريباً، بل ومنذ أن جاء نتانياهو الى رئاسة وزراء الكيان الإسرائيلي، توقفت المحاولات التي تبذل من المحبين والمستفيدين من السلام، سواء على الجانب العربي أو الإسرائيلي، وأجهض نتانياهو كل تلك المحاولات وأوقف العملية تقريباً..

ولذلك عندما يأتي البيان الختامي للوزراء بارداً وباهتاً حول هذه القضية، فلأنها قضية أشبعت بحثاً وطرقاً دون نتائج تذكر، وتزداد سوءاً يوماً عن يوم.. ولأن القضية أيضاً لم تعد خيوطها بيد العرب، وإنما في اليد الأميركية، التي لها ميزانها ومكيالها الخاص في هذه القضية..

والأمر نفسه يتكرر مع مشكلة الجنوب اللبناني، الذي عرف كيف يتعامل مع الإسرائيليين، وعرف اللغة التي يجيدونها مع العالم العربي.. ولهذا صار الجنوب هماً وغماً للكيان الإسرائيلي، يحسب له ألف حساب والى الدرجة التي يفكر في الانسحاب وبما يحفظ ماء الوجه، بعدما كان يتفاخر بقوته التي لا تقهر.

وأخيراً تطرق وزراء خارجية الدول العربية، في اجتماعهم السالف رقم (١١١) بالقاهرة، الى تركيا ومشكلة المياه، داعين الدولة التركية الى الدخول في مفاوضات ثلاثية (العراق، سوريا وتركيا) ومناقشة القضية والاتفاق على تقسيم عادل يضمن للجميع حقه في المياه، القنبلة الموقوتة للقرن القادم دون شك.. وبالطبع كان هذا الجزء من البيان والمتعلق بتركيا علنياً وروتينياً لن يدعو أنقرة الى الالتفات اليه، فضلاً عن الاهتمام به ومن ثم مناقشته مع الأطراف المعنية.. وهنا كان من الضروري على الوزراء ومن قبلهم الرؤساء وبقية المفكرين وأصحاب القرار في العالم العربي، فهم النفسية التركية، ومعرفة الطريقة التي يفكر بها الأتراك.. فإن الجو الخامل أو البارد المسيطر على العلاقات العربية التركية، سببه أن الجانب العربي على وجه الخصوص لم يهتم أو يستغل فرصة رفض الأوروبيين لتركيا من الإنضمام الى الاتحاد الأوروبي، بعدما كانت تركيا تعلق آمالاً كبيرة على ذلك، الأمر الذي أدى بها الى الوقوع في حيرة من أمرها، فلا هي مع الغرب أو مع الشرق العربي الأمر الذي أدى بها الى الوقوع في براثن الإسرائيليين وبصورة لا تستفيد تركيا منها بالقدر الذي سيكون مع الإسرائيليين. وهو ما يحصل الآن من توترات بين الجانب التركي والعربي، سببه «إسرائيل»..

ولذلك كنا نأمل من أصحاب القرار في العالم العربي استغلال فرصة بقاء الوضع غير المعروف بين تركيا والاتحاد الأوروبي، لتوسيع قاعدة الحوار بين الجانب العربي والجانب التركي، والتفاهم على صيغ معينة فيها المصلحة المشتركة.. وأحسب أن. ما بين العرب المسلمين وتركيا من العلاقات التاريخية، والعديد من القواسم المشتركة، كفيل بإعادة العلاقات الطبيعية بين الطرفين. والتي ستكون دون شك في مصلحة الطرفين، وعلى العديد من الأصعدة..

نعلم أن هناك من التراكمات التاريخية بين الجانب العربي والتركي، ما هو كفيل بإبقاء جذوة التوتر متقدة بين الطرفين الى سنوات طويلة قادمة.. إلا أن الوضع الآن يتطلب من الطرفين الاعتلاء على كل تلك التراكمات وكل ما من شأنه إبقاء جو التوتر بين الطرفين، وضرورة العمل، ومن الجانبين أيضاً، على السير معاً والاعتبارات التي تطرقنا اليها آنفاً، وخصوصاً أن التحديات أمام الجانبين كبيرة وكثيرة.. فإذا كانت اليوم الولايات المتحدة أو «إسرائيل» على علاقة قوية بتركيا، فلأنها في اعتبارهم تؤدي أدواراً مهمة وبما يخدم مصالحهم بالدرجة الأولى. وخصوصاً ذلك التوتر بين الجانب العربي وتركيا، والذي تحاول «إسرائيل» الاستفادة القصوى منه.

ولذلك نأمل مستقبلاً من أي تجمع عربي سياسي وعلى أي درجة يكون، اختيار لغة خطاب معينة وخاصة، يتم بها توجيه الرسائل الى الجانب التركي والجانب الإيراني، بسبب أهمية هاتين الدولتين من الناحية الاستراتيجية، وتأثيرهما البالغ على الاستقرار في المنطقة العربية.

* كاتب قطري

الأدب والتنبؤ بالمستقبل



السيد يسين *

حين اتصل بي الناقد الدكتور مجدي توفيق لكي أشارك ببحث عن استخدام المستقبليات في دراسة الأدب في مؤتمر تنظمه الثقافة الجماهيرية. سألته: لماذا فكرت في دعوتي للبحث في هذا الموضوع؟ اجابني: لأنني قرأت لك منذ سنين كتابك «التحليل الاجتماعي للأدب» وأعرف اهتمامك ببحوث المستقبل في الوقت نفسه.

والواقع أنني عنيت في كتابي «التحليل الاجتماعي للأدب» والذي صدر العام ١٩٧٢، أن أقدم دراسة منهجية للأدب باعتباره نسقا اجتماعيا يتأثر بباقي الأنساق الاجتماعية، وأبرزها النسق السياسي والنسق الاقتصادي والنسق الثقافي. كما أنني من ناحية أخرى شغلت نفسي بموضوع علم المستقبل منذ سنوات طويلة. وتجلى هذا الاهتمام في كتاباتي المتنوعة.

أردت أن أعود الى «التحليل الاجتماعي للأدب» كي أستعيد بعضا من أفكاري حول الدراسة الاجتماعية للظواهر الأدبية. ووجدتني أحاول اقامة الصلة بين التغير الاجتماعي والتغيرات الأدبية. واستشهدت في هذا الصدد بملاحظات ذكية سبق للكاتب الانجليزي فورستر أن ساقها في مقدمة كتبها لدراسة مهمة نشرت باللغة الفرنسية في الأربعينات بعنوان «جوانب الأدب الانجليزي من ١٩١٨ حتى ١٩٤٠». يذكر فورستر أن أدب هذه الحقبة لايمكن فهمه إلا برده الى جو الحرب الذي خيم على أوروبا في هذه الفترة، واذا كانت فترة مابين الحربين يمكن اعتبارها - كما كان يطلق عليها - «اجازة طويلة» سمحت للكتاب والأدباء أن يرتدوا بأبصارهم الى الماضي، أو أن يحاولوا استشراف المستقبل. إلا أن الكتب التي قد لا يبدو من أول وهلة أنها لاتلمس موضوع الحرب مثل كتب ليتون ستراتشي وجيمس جويس وفيرجينيا وولف. لايمكن للعين أن تخطئ ماتزخر به من ضروب الفزع والقلق. وهي لذلك تعد مثل الكتب الأخرى في الحقبة نفسها، نتاج حضارة واعية بشعور عدم الأمن الذي يحيط بها. ومعنى ذلك كله أن جو الحرب قد سيطر على كل الكتب والأعمال الأدبية التي ظهرت في هذه الحقبة، ويضيف فورستر غير أن هناك بالإضافة الى الحرب كعامل اجتماعي أثر في نوعية الانتاج الأدبي والفكري، ثلاثة عوامل حاسمة لايمكن فهم هذا الانتاج إلا على ضوء تحديدها وتعيين آثارها. وأول هذه العوامل هو الحركة الاقتصادية التي قادت العالم من الزراعة الى الصناعة. ولا شك أن حركة التصنيع وما صاحبها من زيادة الاعتماد على العلم والتكنولوجيا. قد أثرت في بناء المجتمع وأنساقه المعنوية تأثيرات بالغة الشدة. فقد أصبحت الحياة العادية هي الحياة التي تمارس داخل الورش والمصانع والمكاتب. وقد أدى ذلك الى تغيير جوهري في الموضوعات التي يتناولها الأدباء وفي اتجاهاتهم ذاتها إزاء هذه الظواهر الجديدة.

والعامل الثاني هو الحركة السيكولوجية. وبوجه خاص الاكتشافات التي وضع «فرويد» يده عليها في اطار التحليل النفسي. فبفضل نظريات فرويد بدأ الإنسان يعرف نفسه أفضل مما سبق. وشرع في استطلاع تناقضاته نفسها...» ونجد أخيرا العامل الثالث ممثلا في علم الطبيعة الحديث التي يمكن أن تكون نظريات اينشتين مثلا بارزا عليها. ومما لا شك فيه أن فكرة النسبية سيطرت - مثلما مثل فكرة اللاشعور - على المناخ الفكري، وأدت الى نشوء اتجاهات جديدة وخاصة في مجال الأدب الروائي».

ويورد الشاعر المعروف ستيفان سبندر هذه الملاحظات السابقة. ويضيف أن الأدباء - في الحقبة المشار اليها - تأثروا أساسا بنظريتين احداهما تحلل المجتمع وهي الماركسية، والثانية تحدد العلاقات المتشابكة بين الفرد والمجتمع وهي التحليل النفسي.

اذا كان ماسبق بحثا عن جذور اهتمامي العلمي بالأدب باعتباره نسقا اجتماعيا، فإن اهتمامي بالمستقبليات ربما يعكسها كتابي الأخير «الزمن العربي والمستقبل العالمي» القاهرة، دار المستقبل العربي، ١٩٩٨. والذي عبرت فيه بوضوح عن أزمة الدراسات المستقبلية الراهنة. نظرا لأن المعرفة بالعالم تفتقر الى اليقين، بعد الانقلابات التي حدثت للنظام العالمي، مما يجعل الباحث عاجزا عن التنبؤ على المدى الطويل.

انطباعات أولى

حين تلقيت الدعوة للكتابة في موضوع «المستقبليات والأدب» قفز الى ذهني فورا اسمان لأديبين مشهورين سبق لي أن تابعت بشغف شديد انتاجهما الأدبي. الأول هو هـ. ج ولز. والثاني هو جورج أورويل.

ولز كان غزير الانتاج. وموضوع البحث الذي كلفت به. جعل اسم روايته «آلة الزمن» يقفز الى مخيلتي فورا. ففي هذه الرواية الشهيرة بين روايات الخيال العلمي في القرن العشرين. يتخيل «ولز» آلة يمكن للانسان أن يركبها ويشق بها حجب الظلمات التي تغطي مسار المستقبل. مما يسمح له أن يعود ليحكي مشاهده. ويمكن القول أن نبوءة «ولز» حاولت أن تتخطى التركيز على الآلة التي كانت هي محور الثورة الصناعية. ليتطلع الى عالم الفضاء المجهول. وهي بذلك قد أومأت - وإن كان بشكل غير مباشر - الى امكانيات البشر اللامحدودة، والتي قد تسمح لهم بالخروج من عالمهم الأرضي المحدود، الى عالم الفضاء اللامحدود. ولعل التطورات العلمية والتكنولوجية الأخيرة، والتي ستسمح للانسان لأول مرة في تاريخه، أن يبني محطات في الفضاء ليسكن فيها بشكل دائم، مما يفتح باب عصر الكونية. فيها تحقيق بشكل ما للخيال العلمي الذي سبق أن صاغه هـ. ج. والز.

أما الاسم الثاني الذي قفز الى مخيلتي فهو «جورج أورويل». هذا الكاتب الذي أثار برواياته التي تتضمن نقدا لاذعا وسخرية عميقة من النظام الشمولي للعالم كله. وتظهر رواية «مزرعة الحيوانات» باعتبارها تصويرا بارعا لعلاقات الخضوع وظواهر السيطرة السائدة في أي مجتمع شمولي. في حين أن روايته الشهيرة «١٩٨٤» هي التي حملت نبوءة هيمنة النظام الشمولي الى الأبد. لقد كتبت هذه الرواية العام ١٩٤٨ حين كان النظام الشمولي السوفييتي في عز قوته وجبروته وعسفه وطغيانه. ولذلك كان منطقيا أن تسود هذه الرواية القاتمة نبرة تشاؤمية حول مصير الحرية الانسانية في ظل هيمنة «الأخ الأكبر» ويقصد الديكتاتور. ليس فقط على مقدرات الناس ومصائرهم بل على أحاديثهم الخاصة. واللغة التي يتحدثون بها. وفي الرواية تصوير بارع للوجود الكلي للأخ الأكبر. فحيثما تكونون تفاجأون بالأخ الأكبر وصورته الكئيبة في مواجهتكم!

واذا كان خيال «ولز» في «آلة الزمن» قد أومأ بقدر من التوفيق الى غزو الفضاء، فإن نبوءة أورويل بالهيمنة الدائمة والسيطرة المطلقة للنظام الشمولي لم تتحقق لحسن حظنا. فقد سقط النظام الشمولي من تاريخ الانسانية الى الأبد - فيما نرجو! العام ١٩٨٩ بسقوط الاتحاد السوفييتي. أي بعد خمس سنوات فقط من التاريخ الذي حملته رواية أورويل!

بدايات البحث

بعد الانطباعات الأولى التي أثارها عنوان البحث الذي كلفت به «المستقبليات والأدب» وتداعي الأفكار الذي صاحبها، وجعلني أتذكر «هـ. ج. ولز» من ناحية «وجورج أورويل» من ناحية أخرى. كان لابد أن نبدأ رحلة البحث المنهجي التقليدية. وتبين لي أنني محظوظ لأنني - بمحض الصدفة - كنت أطالع كتابا مترجما من اصدار المشروع القومي للترجمة الذي يشرف عليه الدكتور جابر عصفور. عنوانه «ظلال المستقبل» هـ. ج. ولز والقصص العلمي والنبوءة «ألفه باترك بارندر وصدر العام ١٩٩٦، وترجمه بكر عباس وصدر في القاهرة العام ١٩٩٧. والمؤلف يعتبر حجة في موضوعه. وقد تنوعت مؤلفاته في هذا الصدد.

وفي تصدير كتابه نجد بارندر يوجز رأيه في «هـ. ج. ولز» بعبارة جامعة حين يقرر «نجد في ولز التجسيد الأتم لمفهوم خاص - وان يكن غير واسع الانتشار - لامكانات الكتابة في القرن العشرين. وهو الكاتب متنبأ».

ويبدي الكاتب أسفه لأن النقد الأدبي لم يهتم منذ وفاة «ولز» بهذا الجانب من عمله. أما الذين اهتموا بكتابة سيرته فلم تشغلهم سوى قضية هل كان متنبئا حقيقيا أم كاذبا. في حين يهتم باركر - كما يقرر - بأن يبين في كتابه الذي أشرنا اليه كيف مثلت «ولز» الامكانات الأدبية للنبوءة من طرق جديدة. وكان ولز يرى أن النبوءة تحيي كشفا دقيقا لأحداث المستقبل. وما يمكن أن يأتي به.

وفي تحليله لمحاولات الأدباء بشكل عام التنبؤ بالمستقبل. يسند «بارندر» الى بعض المؤلفين المعنيين بالموضوع، والذين رأوا أن «انطلاق الخيال وراء المستقبل البعيد... هو محاولة لرؤية الجنس البشري في محيطه الكوني وحمل قلوبنا على تقبل قيم جديدة» ويضيف من نفس المصدر عبارة لها دلالة «مهمة» ولكن لكي يكون لهذا البناء الخيالي للمستقبل المحتمل أي قدر من الفعالية يجب اخضاع خيالنا لنظام صارم. يجب أن نعمل على عدم تجاوز حدود الإمكان التي تفرضها حالة معينة للثقافة التي نعيش في ظلها».

وفي تقديري أن الاقتباسات السابقة تنطوي على أفكار عميقة قد يكون من المناسب أن نقف أمامها قليلا بالتحليل. العبارة الأولى تذهب الى أن الرؤى المستقبلية محاولة لرؤية الجنس البشري في محيطه الكوني. بما يعني معرفة حدوده وآفاق تطوره. وامكانيات تجاوز الحدود المرسومة من خلال ثورات معرفية أو انجازات تكنولوجية. غير أنه أهم من ذلك الشق الثاني من العبارة «حمل قلوبنا على تقبل قيم جديدة». ففيها الفكرة المحكمة التي مفادها أن الرؤى المستقبلية أشبه ماتكون بتدريب للبشر لكي يتجاوزا الحدود الضيقة للقيم التي تهيمن على اتجاهاتهم وسلوكياتهم. وأن يتطلعوا الى قيم جديدة. بمعنى رؤية جديدة للعالم. تتضمن فهما مستحدثا للنظرة للكون والانسان والمجتمع.

أما الفكرة الثانية فتذهب الى أن الباحث المستقبلي أو المبدع الذي يخوض آفاق التنبؤ بالمستقبل. عليه أن يعي حدود الثقافة التي يعيش في ظلها. بعبارة أخرى الرؤى المستقبلية سواء في العلم أو في مجال الابداع ليست سباحة في آفاق خيالية لا علاقة لها بحالة المعرفة العلمية السائدة. أو بالأوضاع الثقافية المستقرة. بقدر ماهي نوع من ممارسة مخاطرة التنبؤ المعقول. في ضوء تخيل تطور الأوضاع العلمية والفكرية والثقافية. مما من شأنه أن يمد بصر المنظور الإنساني الى مستقبل قادم.

عالم «هـ. ج. ولز» بالغ الخصوبة الفكرية. وخصوصا في كتب الخيال العلمي التي أذاعت شهرته. لقد حاول أن ينفلت بخياله من إسار المجتمع الصناعي الذي عاش فيه وكانت الآلة هي محوره. فماذا عن ممارسة الخيال العلمي في عصر المعلومات العالمي؟

* مستشار مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٣٧٧٩٣ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٣٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٣٣٣٣٧٧
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٠٥٤٦٤٧ ٣٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٣٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٣٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (أحمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (أحمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٣٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae
نشرت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في ابو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

اقرأ غداً

حديث الجمعة
١١٠ فائزين في مسابقات «حديث الصائم»

قضايا ودراسات
هل يعيد الاتراك قراءة تورجوت اوزال؟

صحتك
الموجات فوق الصوتية تحول حمل الراغبات في انجاب الذكور الى كابوس



رابطة العالم الاسلامي تحتج على ترويج حذاء يحمل لفظ الجلالة في اريحا

■ مكة المكرمة - أ ش أ: استنكر الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله العبيد بشدة ما تناقلته وكالات الأنباء من أن لفظ الجلالة (الله) وجد مكتوبا على نعل حذاء تم بيعه مؤخرا بمدينة أريحا بفلسطين. وأدان الدكتور العبيد في بيان أصدرته الأمانة العامة للرابطة بمكة المكرمة مساء امس الاول هذا العمل المشين ومن يقف وراءه من الحاقدين على دين الاسلام بل على جميع الاديان. وقال ان ما أذاعته بعض المصادر من ان السلطات الاسرائيلية تقف وراء ترويج مثل هذه المنتجات الصناعية بالأسواق الفلسطينية ليس غريبا على الصهاينة الحاقدين. ودعا الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الشعب والسلطة الفلسطينية الى منع مثل هذه البضائع المدسوسة ومتابعة مروجيها داخل الأراضي التي تديرها السلطة الفلسطينية وانزال العقوبة الكفيلة بعدم تكرار مثل هذه الاعمال.

... والتويجري يدعو كاتبا اميركيا للاعتذار للمسلمين

■ الرياض - واس: ندد المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو» الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري أمس بمقال الكاتب الاميركي توبي ليستر بعنوان «ما هي حقيقة القرآن» الذي نشرته مجلة «اتلانتيك مونثلي» الأميركية في عددها في شهر يناير الماضي.. مؤكدا أن المقال ينطوي على افتراءات تمس الحقائق الدينية والتاريخية المقطوع بصحتها. وطالب التويجري رئيس تحرير المجلة التي تصدر من واشنطن في رسالة وجهها اليه الى نشر اعتذار في اقرب عدد الى المسلمين في العالم عن الاساءة التي ألحقتها المجلة بالاسلام والمسلمين. واعتبر التويجري في رسالته أن المقال تسبب في اساءة بالغة الى الضمير الاسلامي لما احتواه من تشكيك وتجديف في ايمان المسلمين كافة في مختلف انحاء العالم بكتاب الله العزيز القرآن الكريم.. مؤكدا أن المجلة بنشرها هذا المقال قد حادت عن الموضوعية ولم تلتزم بالنزاهة التي تقتضيها رسالة الصحافة في كل مجتمع.





حملة للشرطة البريطانية لتجنيد الآسيويين

لندن - محمد كركوتي:

■ أطلق مفوض الشرطة البريطانية بول كوندون حملة جديدة، لضم المزيد من ابناء الجالية الآسيوية الضخمة في بريطانيا الى صفوف الشرطة في محاولة واضحة، لازالة الاتهامات التي وجهت الى الشرطة بالعنصرية، بعد قضية مقتل الشاب الأسود ستيفن لورانس، وتعامل الشرطة باستخفاف مع هذه القضية، التي تشغل الرأي العام البريطاني.

وقام بول كوندون بجولة واسعة شملت الأحياء والمناطق التي تشهد كثافة سكانية آسيوية في لندن وعدد من المدن البريطانية الأخرى، بما في ذلك التي يتواجد فيها آسيويون مسلمون. وبعيداً عن الناحية العنصرية في هذا المجال، فان الشرطة البريطانية تعاني من تراجع عدد العاملين فيها من ابناء الجالية الآسيوية، الأمر الذي يتعارض وخطة الحكومة البريطانية بضم المزيد من هؤلاء الاشخاص الى صفوف الشرطة والجيش والخارجية والداخلية بشكل عام. بالاضافة الى ضمهم الى أجهزة الأمن والمخابرات.

وتشترك مفوضية الشرطة - بكل أقسامها - في هذه الحملة، بما في ذلك الاسكوتلنديارد حيث التقى القائمون على هذا الجهاز الحساس بعدد من قيادات الجالية الآسيوية والاسلامية، لتطوير الخطة الجديدة.

ويقول المسؤولون في الشرطة وعلى رأسهم بول كوندون: أن من حق ابناء الجالية الآسيوية الاحتفاظ بعاداتهم وتقاليدهم وثقافتهم، ولكن من الواجب عليهم ان يقوموا بدور اساسي في المجال الأمني، لاسيما وانهم بريطانيون ويعيشون في البلاد».

وشدد كوندون خلال لقاءاته المتكررة مع اركان هذه الجالية، على أنه لايوجد سبب مقنع، لعدم انضمام ابناء الجالية الآسيوية الى صفوف الشرطة وبقية المؤسسات البريطانية العامة.

وفي العام الماضي، اعلن السير بول كوندون، انه يرغب في رؤية ٢٠ بالمئة من قوة الشرطة، مكونة من اشخاص يتحدرون من اصول اثنية مختلفة، ولايريد ان تكون الشرطة حكراً على البريطانيين فقط.

وتبلغ نسبة الأجانب الذين يحملون الجنسية البريطانية في صفوف الشرطة حاليا ٢,٣ بالمئة. ويصل عدد الاشخاص الآسيويين الذين يحتلون مناصب مهمة في الشرطة ٢٤٩ فقط، بينهم ٤٥ امرأة. أما المجموع الكلي لأفراد الشرطة من الآسيويين فيصل الى ٣٦ الف شرطي فقط. وهو عدد قليل مقارنة بعدد أفراد الشرطة في بريطانيا ككل.

وتسعى الحكومة العمالية... منذ مطلع العام الماضي، لضم المزيد من الآسيويين والسود الى الجيش ووزارات الخارجية والتجارة والصناعة والداخلية، والنقل وغيرها من مؤسسات الدولة. بهدف ازالة الفروقات في المجتمع البريطاني ومؤسساته. ولذلك.. فقد رحب وزير الداخلية جاك سترو، بالحملة التي يقوم بها مفوض الشرطة كوندون. ويقول سترو: «ان أبناء الجالية الآسيوية والافريقية ساهموا كثيراً في عملية بناء بريطانيا، في مختلف المجالات». وأكد الوزير: انه في مجتمع متعدد كبريطانيا، ينبغي ان تنعكس هذه الميزة على مؤسسات الدولة، وعلى رأسها الشرطة.



طفل اميركي يتدرب على القيادة الآمنة في حديقة مدينة كارلسباد بولاية كاليفورنيا تضم اقساما ومكونات من المنمنمات لتدريب الصغار على التعامل معا. (ا ف ب)

زعيم العصابة حامل الماجستير

القاهرة - «الاتحاد»:

■ اكتشف اهالي حي الدرب الاحمر بالقاهرة مقتل جارهم تاجر الجلود «٤٥ سنة» ووالدته العجوز «٧٠ سنة» داخل شقتهما. وظهر ان القتل بقصد السرقة. اكتشفت المباحث أن وراء الجريمة خمسة مجرمين، وبعد القبض عليهم. اتضح أن زعيم العصابة حاصل على ماجستير في القانون، وباقي أفرادها الاربعة من الجامعيين. تمت احالتهم للنيابة، ثم الى المحكمة.. وترافع زعيم العصابة أمام المحكمة لأكثر من ساعة. واعترف أنه لص. لكنه ليس قاتلا. قررت المحكمة حبس المتهمين ٤٥ يوما على ذمة التحقيق.

قتيل «الفيديو كليب»

القاهرة - «الاتحاد»:

■ قتل طالب في مدينة الاسكندرية المصرية صديق طفولته «بائع ملابس» لأنه قام بتشبيهه بأحد مطربي اغاني «الفيديو كليب» من نجوم الأغنية الشبابية .. اعتبر الطالب سخرية صديقه من ملابسه وملامحه وتسريحة شعره إهانة. خاصة بعد ان ضحك على التعليق الساخر مجموعة من الاصدقاء .. لم يستطع القاتل النوم فاقترض مطواة وذهب الى منزل صديقه وناداه لينزل الى الشارع ثم قام بطعنه ٣ طعنات. القي القبض على القاتل واحيل للنيابة.

غزة قبل «٧٠» عاماً

■ غزة - «الاتحاد»:

■ عثر مهندسو قسم المساحة ببلدية غزة على خريطة هيكلية للمدينة يعود تاريخها لما قبل ٧٠ عاماً أبان الانتداب البريطاني على فلسطين. واعتبر رئيس القسم المهندس مصطفى زعرب الخريطة الاقدم من بين الخرائط التي تم العثور عليها وتبين بشكل واضح معلومات دقيقة عن مساحتها وحدودها الجغرافية. وتم تسليمها لعمدة البلدية عون الشوا الذي امر بتوزيع نسخ منها على المؤسسات والباحثين. وقرر العمدة نشر جميع قرارات البلدية التي انشئت عام ١٩١٨ لتمكين المواطنين والمهتمين من التعرف على التطور المتواصل للمدينة.

الفياجرا دليل ادانة لا براءة!

■ تل ابيب - د ب أ: بعد عام كامل من الموافقة على تداول عقار الفياجرا في اسرائيل، رفضت محكمة في تل ابيب امس الاول دفاع متهم بالاعتداء قال انه ارتكب هذا الفعل تحت تأثير عقار الفياجرا. وكانت المحكمة قد ادانت اناتولي فيتزنوديل بتهمة خطف واغتصاب امرأة في سيارته في ديسمبر الماضي. وكان المتهم قد اعترف بخطف المرأة تحت تهديد السلاح الأبيض وقادها الى غابة قريبة، ولكنه انكر تهمة الاعتداء عليها. ورفض القاضي ناثان أميت رواية فيتزنوديل بأن ضحيته مطلقة وأم وتقطن في نفس الطابق من المنزل الذي يسكن فيه في منطقة الرملة وانها هي التي قدمت له اقراص الفياجرا. ووصف الرواية بأنها من «نسج الخيال». ويذكر أن الشرطة كانت قد اصدرت امرا للمدعى عليه بعدم الاقتراب من المرأة وهي مثله مهاجرة من الاتحاد السوفييتي السابق بعد ان شكت من قيامه بالتحرش بها.

استبق المحكمة فأعدم نفسه

■ عدن - «الاتحاد»:

■ أقدم سجين محكوم عليه بالاعدام على الانتحار في ثانية حادثة يشهدها سجن إب المركزي خلال اقل من لاربعة اشهر. وكان السجين عبدالله منصور ضاوي (٣٥) قد شنق نفسه في احدى دورات المياه قبل ان ينفذ فيه قرار المحكمة العليا بالاعدام والصادر بحقه من محكمة ابتدائية والمؤيد من محكمة الاستئناف في محافظة إب. تجدر الاشارة الى ان الحادثة المذكورة تعد سابع حادثة انتحار يشهدها سجن إب خلال السنوات القليلة الماضية.

عرب فرنسا... في استطلاع

■ باريس - أ ف ب: أظهر استطلاع للرأي ورد في التقرير السنوي عن العنصرية وكره الاجانب الذي تصدره الهيئة الفرنسية الاستشارية لحقوق الانسان ان ٥١٪ من الفرنسيين يرون ان هناك «الكثير من العرب» في فرنسا، في حين يعتبر ٣٠٪ ان هناك «الكثير من السود» و ٢٤٪ «الكثير من الآسيويين».

وقالت الهيئة التي تنظم استطلاع رأي سنويا تحت عنوان «الفرنسيون ومكافحة العنصرية» ان الفرنسيين «متسامحون جدا ازاء التصريحات العنصرية رغم انهم اكثر تشددا ازاء التمييز العنصري». واذا كان ٤٢٪ من الاشخاص الذين سئلوا رأيهم رأوا وجوب ادانة التصريحات العنصرية فان ٣٢٪ يعتقدون ان الادانة يجب ان تكون معتدلة.

وفي المقابل فان الادانة المعنوية للتمييز العنصري في العمل لم تكن يوما بمثل هذه القوة: ٨٧٪ من الاشخاص يعتبرون من الخطير جدا رفض ترقية شخص ما لأنه اجنبي و٨٤٪ يدينون بقوة تسريحه لهذا السبب. وقد سمع ١٩٪ من الاشخاص عن تمييز عنصري في اجراءات التوظيف في المكان الذي يعملون فيه.

تسول

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ اخترع متسولو القاهرة حيلا جديدة بعد فشل طرقهم التقليدية في الحصول على المال، وبدأت الشوارع واشارات المرور في القاهرة تزدحم ببشر يرتدون الملابس النظيفة ويبيعون البضائع التافهة مثل المناديل الورقية أو الكبريت، ويزعجون الركاب والمارة، ويهددون من لايدفع بالتطاول أو السرقة وعن طريق خطف الحقائب أو السلاسل الذهبية.

واكتشفت الشرطة أن المتسولين يحملون البضائع للهروب من تهمة التسول المجرمة ويدعون أنهم باعة جائلون، وفي حملات أخيرة للشرطة خلال اسبوعين تم ضبط ٢٥٠٠ متسول يتخفون في ثوب «بائع سريح»، وكشفت التحقيقات أن دخل الواحد منهم يوميا يصل الى ٣٠٠ جنيه، وأنهم يشوهون مظاهر القاهرة أمام السياح تمت احالتهم للنيابة.

الكويت وعمّان عاصمتان للثقافة

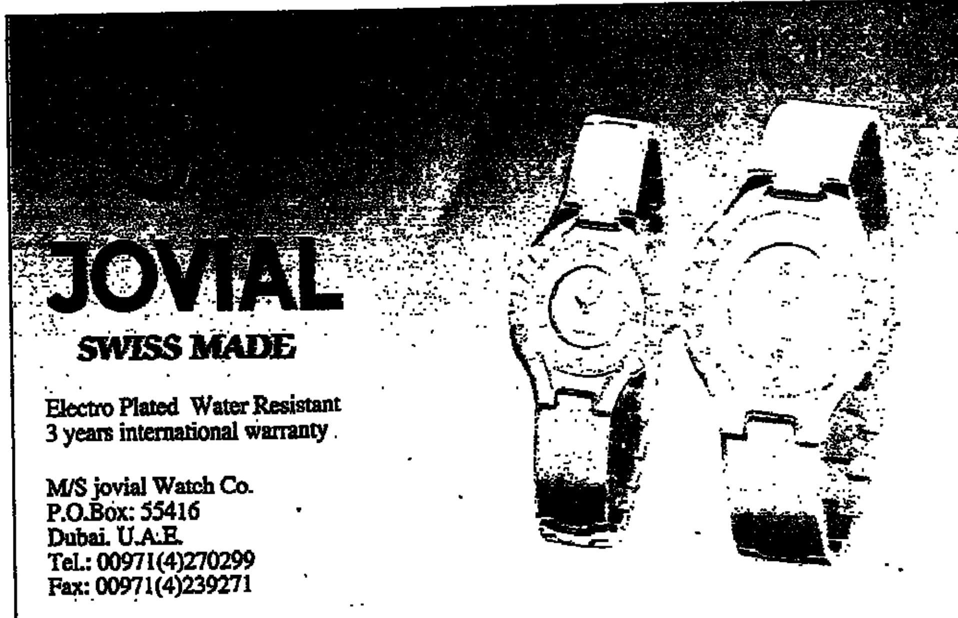
■ عمّان - كونا: أعلن مكتب منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «يونيسكو» في عمان أمس الاول ان اليونيسكو اعتمدت نهائيا تسمية الكويت عاصمة للثقافة العربية العام ٢٠٠١ وعمان للعام ٢٠٠٢.

وقال المكتب في بيان ان مجموعة الدول العربية في اليونسكو اعتمدت قرارا دوليا بهذا الخصوص في العام الماضي اثناء مؤتمر عقده وزراء الثقافة العرب في الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة.

وكانت اليونيسكو قد اختارت الشارقة عاصمة للثقافة العربية في العام الماضي فيما تم اعتماد بيروت عاصمة للعام الحالي ١٩٩٩ والرياض للعام ٢٠٠٠ والرباط للعام ٢٠٠٣ والخرطوم للعام ٢٠٠٤.

وأكد البيان ان اليونيسكو ستقدم الدعم والمساعدة للعاصمة الاردنية في اطار التحضير للفعاليات الثقافية وغيرها تمشيا مع اهداف المنظمة الدولية وبرامجها.





■ اميركا التي تلعب الآن لاتكتفي بموقع العالم العسكري، أو رئيس مجلس الادارة (بمنطق ان العالم اصبح شركة كبيرة تمتلكها واشنطن في ظل العولمة وقوانين حرية التجارة الخارجية). وهي تستكثر على سائر دول العالم نظام الحكم الذاتي وادارة الأمور المحلية داخليا المعمول به فعلا داخل الولايات الاميركية الخمسين التي تشكل اميركا العظمى.

فالولايات الاميركية راشدة وناضجة وتستحق حرية الاختيار في قوانينها وانظمتها الداخلية بينما سائر بلدان العالم لاتزال قاصرة وبحاجة الى التوجيه والارشاد وفي كل تفاصيل حياة شعوبها. واذا دعت الضرورة فلابد من «العيون الحمراء» ليسمع «الصغار» الكلام!

أكثر من ١٥٠ دولة عضوة بالامم المتحدة تمثل آلاف القوميات والثقافات والمصالح تريد واشنطن منها جميعا ان يكونوا تلاميذ نجباء في مدرستها السياسية والثقافية والاخلاقية. بكل مافيها من خير وشر. لذلك فهي تصر على فرض رأيها في كل صغيرة وكبيرة تخص هذه الدول. واذا لم يؤخذ برأيها فان وسائلها كثيرة وادواتها عديدة لقلب الأوضاع على رؤوس من لم تعجبهم آراءها.

ماليزيا الآسيوية كان لها نصيب من الوصاية الاميركية القسرية عندما ذهب آل جور نائب الرئيس الاميركي قبل عدة شهور لحضور ملتقى اقتصادي آسيوي - اميركي في كوالالمبور.. أي في عقر الدار الماليزية. وذلك عندما وقف يدعو «احرار ماليزيا» لاحداث الاضطرابات في بلادهم والخروج على النظام، وتدمير منجزات دولتهم. لان ماليزيا رفضت ان تكون مزرعة اميركية تحصد «بيادرها» كلما أرادت واشنطن ذلك.

وفي شرقنا العربي كان لمصر، ولايزال، نصيب كبير من التدخل الاميركي للتأثير في الخريطة الاجتماعية والثقافية لهذا البلد العربي المسلم العملاق. فتحت بند الدعوة لانصاف الأقليات ونبذ الطائفية حاولت واشنطن إشعال فتيل خطير في مصر منذ زمن، وهي لاتزال تكرر محاولاتها رغم عمليات الصد وغلق الأبواب المتكررة من قبل المصريين كافة قيادات وقواعد جماهيرية. وآخر هذه المحاولات «الموعظة» التي قدمتها للمصريين السيدة الاميركية الاولى هيلاري كلينتون أمس الاول في الجامعة الاميركية بالقاهرة لنبذ الطائفية، وكأنها تصر على ايقاظ فتنة لغفلتها ورفضتها تركيبة الشعب المصري المتميزة التي يصعب التمييز فيها بين ناسها ان لم يكشفوا هم عن عقيدتهم.

وستظل هذه التدخلات الاميركية مستمرة مادامت واشنطن ترى النجاح حليفها وشعوب معينة قد تكون سببا للتمرد على وصايتها.

عادل محمد الراشد

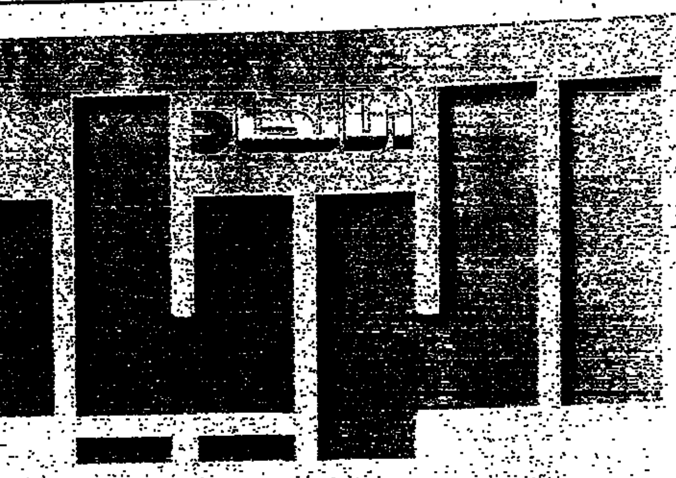
الاتحاد الرياضي
الجمعة ٩ ذو الحجة ١٤١٩ هـ - الموافق ٢٦ مارس ١٩٩٩م

قرعة كأس دبي العالمي

خيول الامارات تحصل على مواقع متميزة

بحضور حاكم الشارقة

جافسا دوموريو تفوز ببطولة الشارقة للخيول العربية الأصيلة



بمشاركة فريق العين

إعلان حكام نهائيات بطولة الاندية الآسيوية... بطهران

■ أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أسماء الحكام الذين سيديرون نهائيات البطولة الآسيوية للاندية أبطال الدوري التي يشارك فيها فريق العين ممثلاً للإمارات والتي تقام مبارياتها في العاصمة الايرانية (طهران) في الفترة من ٢٦ ابريل وحتى أول مايو المقبلين. وقد تم اختيار ٤ حكام للساحة هم، عمر المهنا (السعودية) ومحمد كوسا (سورية) ومحمد نذير (ماليزيا). وكيم جون (كوريا) فيما تم اختيار الحكام المساعدين يوسف القطان (البحرين) واحمد كاظم (العراق) وحميد كودوف (أوزباكستان) وجيم جوان (تايلاند). وتشارك في النهائيات ٤ فرق هي: الاستقلال الايراني والعين الاماراتي وجوبيلو ايواتا الياباني وداليان الصيني.

بتوجيهات محمد بن راشد

بطولة جديدة لاختيار أفضل حصان في العالم والتتويج بـ«دبي ٢٠٠٠»

الوحدة بطل معركة القطارة
كسب العين ووصل الى النقطة ٥٥

سباعية وصلاوية في مرمى الخليج... ورباعية جزراوية في مرمى الشعب
الشارقة يكسب بني ياس بهدف علي ثاني





صباح الخير

عيدية خاصة جداً

■ لم يشأ نادي الوحدة أن يفوت فرصة الاحتفال بعيد الاضحى المبارك دون ان يقدم «عيدية خاصة» لجماهيره، بتعزيز صدارته لبطولة الدوري ووصوله للنقطة ٥٥ والاقتراب من تجاوز حاجز الستين، بعد ان تجاوز واحدة من اهم العقبات في طريقة نحو تحقيق حلم الفوز بلقب بطولة الدوري لأول مرة في تاريخه.

■ ولم يكتف الوحداويون بهذه العيدية، فقدموا عيديه أخرى بفوزهم ببطولة دوري السلة، عن جدارة واستحقاق، بعد ان اعتلوا عرش البلاي أوف ليعانقوا لقب بطولتهم المفضلة التي منحتهم لقب «هارلم الامارات».

××××

■ فوز الشارقة على بني ياس بملعبه يكتسب أهمية كبيرة، في توقيته، وهو خطوة أولى للخروج من عنق الزجاجة مع الاعتراف بأن الخطر لا يزال قائما.

××××

■ خسارة بني ياس وضعته في الموقف الصعب، وبرغم لعبة الكراسي الموسيقية بين الشارقة والخليج، فان بني ياس والشعب ليسا بمنأى عن خطر الهبوط للدرجة الثانية!

××××

■ رسمياً... هبط أمس فريق رأس الخيمة لدوري الدرجة الثانية، بعد ان اصبح الفارق بينه وبين الخليج الذي يحتل المركز الحادي عشر ٢٢ نقطة لصالح الخليج، وبما انه لم يعد أمام فريق رأس الخيمة سوى ٧ مباريات مجموع نقاطها ٢١ نقطة فاننا لا نملك الا ان نتمنى للفريق الخيماوي حظا أوفر في المواسم المقبلة، مع الاعتراف بأن المركز العاشر أضحى بطولة في حد ذاته!

××××

■ أخطر ما يهدد فريق الخليج انه يلعب على سطر ويترك سطرا فبعد الفوز على الشارقة، ها هو يسقط أمام الوصل بسبعة أهداف لهدفين، ليغرق في المنطقة الباردة بقاع الدوري.

××××

■ مباراة خاصة جداً تدور رحاها بين البوري لاد مهاجم الوحدة... وجويل تيهي مهاجم الجزيرة على صدارة الهدافين، بعد ان سجل كل منهما ٢٢ هدفاً، قبل انتهاء المسابقة بسبعة أسابيع!

■■ بالمناسبة سبق للنجم الرائع فهد خميس وللنجم الخلوق أحمد عبدالله اقتسام لقب هداف الدوري برصيد ٢٢ هدفا وكان هذا الرصيد، في ذلك الوقت، يكفي لاقتسام جائزة هداف العرب، الذي اتوقع أن يعود لكرة الامارات في نهاية هذا الموسم.

عصام سالم

أخبار النادي

برئاسة خليفة ناصر السويدي

تشكيل بعثة العين للمشاركة في نهائيات البطولة الآسيوية
الوفد يضم ٥٠ شخصاً... وبحث أقامة معسكر خارجي للفريق

■ العين - الاتحاد الرياضي:

■ عقد مجلس ادارة نادي العين اجتماعا صباح أمس برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة النادي وناقش المجلس المشاركة في الدور نصف النهائي للبطولة الآسيوية الثامنة عشرة للاندية ابطال الدوري وامكانية اقامة معسكر خارجي للفريق قبل السفر الى طهران وتم تشكيل الوفد الرسمي للمشاركة برئاسة خليفة ناصر السويدي وتضم البعثة (٥٠) شخصا من الجهاز الفني والاداري واللاعبين والوفد الاعلامي كما استعرض المجلس موقف فرق النادي المختلفة والتي على الفرق التي حققت نتائج طيبة واوصى بدراسة السلبيات التي اعترضت اداء بعض الفرق واطلع المجلس على بعض الرسائل الواردة للنادي صرح بذلك حميد سيف النعيمي امين سر عام نادي العين.

النهائي الخميس المقبل

بطولة ١٥ سنة بين الاهلي والخليج

■ يتقابل يوم الخميس المقبل فريقا الأهلي والخليج بنادي رأس الخيمة لتحديد الفريق الفائز ببطولة الدولة تحت ١٥ سنة لكرة القدم وذلك بعد ان تصدرا المربع الذهبي للمسابقة اثر فوز الخليج على رأس الخيمة ١/صفر سجله فارس حسن عمران بينما تعادل الاهلي مع العين بهدف لكل منهما.

رئيس اتحاد اميركا الجنوبية

البارجواي ستستضيف كوبا اميركا في موعدها المقرر

أعلن البارجوايانى نيكولاس ليوز رئيس اتحاد اميركا الجنوبية لكرة القدم امس في اسونسيون ان كأس الامم الاميركية الجنوبية (كوبا اميركا) ستقام كما هو مقرر في البارجواي من ٢٩ يونيو الى ١٨يوليو المقبلين، وكان الوضع الحرج الذي خلفه اغتيال نائب رئيس البارجواي لويس ماريا ارجنا يوم الثلاثاء أدى الى شكوك حول قدرة البارجواي على ضمان الامن للوفود المشاركة، وصرح ليوز «ليس هناك أي سبب يجعلنا نلغي اقامة هذه المسابقة».

بسبب أزمة كوسوفو

تأجيل بطولة العالم للطاولة

أعلن الاتحاد الدولي لكرة الطاولة امس في لندن حيث يتخذ مقرا له ان بطولة العالم المقررة في بلجراد من ٢٦ ابريل الى ٩ مايو تأجلت بسبب الازمة في كوسوفو. وذكر بيان للاتحاد الدولي ان قرار التأجيل اتخذ بعد مشاورات هاتفية بين رئيسه الصيني جو يين شينج واعضاء اللجنة التنفيذية، وكانت دول عدة من بينها الولايات المتحدة والمانيا والسويد والنمسا وبلجيكا، قررت مقاطعة البطولة قبل الضربات التي قام بها حلف شمال الاطلسي ضد يوغوسلافيا، لكي تجنب اللاعبين الخطر.

وانجاز آخر للوحدة

العنابي يفوز ببطولة دوري كرة السلة

هكذا من الأصل

برلمان الشطرنج يذيب الجليد بين الاتحاد والاندية

الرئيس الجديد: العمل العشوائي لا يكتب له النجاح واستراتيجية جديدة لمواكبة القرن المقبل

■ متابعة - محمد حمصي:

■ أذاب برلمان الشطرنج والذي عقد مساء امس الاول برئاسة سعادة عبدالرحمن حسن الشامسي عضو المجلس الوطني رئيس الاتحاد الجليد بين الاتحاد والاندية بعد الأحداث العاصفة التي شهدتها روضة اتحاد في الفترة السابقة والتي أدت الى تشكيل مجلس ادارة جديد. ولذلك كانت ابرز توصيات البرلمان العمل على اعادة بناء جسور التعاون بين الاتحاد والاندية الاعضاء كما أوصى البرلمان بوضع استراتيجية واضحة لاختيار اللاعبين الذين يمثلون الدولة في المحافل العربية والدولية وضرورة تواجد الامارات في المحافل العربية والعمل على اعادة مكانتها الى سابق عهدها وتواجدها في مؤتمرات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشطرنج بعد غياب عن ثلاثة مؤتمرات متتالية في لبنان واليمن والمغرب واعادة النظر ووضع تصورات واقتراحات لاختيار اللاعبين المشاركين في بطولة مدارس الدولة وضرورة مخاطبة الاندية أعضاء الاتحاد وموافاتهم بصورة من رسائل الدعوات التي ترد للاتحاد للمشاركات الخارجية وايجاد الحلول للمشاكل التي قد تحول دون مشاركة الاندية فيها ومراعاة الدقة في اختيار مواعيد البطولات المحلية التي ينظمها الاتحاد بحيث لا تتعارض مع برامج نشاطها لاندية وكذلك مراعاة الدقة في صياغة واعداد التقارير الفنية والادارية للاتحاد واعادة مخاطبة الوزارة بشأن يعيين مساعدي مدربين مواطنين.

وقد حرص رئيس الاتحادين بداية الجلسة على الترحيب باعضاء الجمعية العمومية مؤكداً على اهمية الالتقاء للتعرف عن قرب على القضايا التي تهم الجميع ومن خلال آراء ممثلي الاندية الاعضاء التي تعتبر عصب الشطرنج. وأكد بأن الشطرنج يرتكز على دعائم بارزه قد حققت هذه الرياضة نتائج مشرفة يفخر بها كل اماراتي وقال: نحن نعمل على اعادة الوضع الى ما كان عليه في السابق ونحاول ان نخطو الى الامارات بخطوات ثابتة ومدروسة ونضع استراتيجية واضحة للفترة المقبلة تتمشى مع طبيعة التحديات التي يشهدها القرن الحادي والعشرون منها اعادة تشكيل واهداف واختصاصات اللجان الفرعية للاتحاد وانا على يقين تام بان العمل العشوائي لايكتب له النجاح.

تهنئة خاصة لنادي العين

وانتهز رئيس اتحاد الشطرنج الفرصة لتقديم التهنئة لنادي العين الثقافي لتقديم التهنئة لنادي العين الثقافي للشطرنج وقال بأن هذا النادي سيكون رافداً جديداً للحركة الشطرنجية ويصب في صالح الرياضة بشكل عام والشطرنج بشكل خاص واضاف بانه لابد ان يكون لدينا القدرة والتعاون مع بعضنا البعض للعمل على تنمية وتطوير رياضة الشطرنج بين اجيال وطننا الحبيب.

خلال اجتماع الجمعية العمومية للشطرنج

عبد الرحمن حسن

أهم التوصيات:

ضرورة التواجد في المحافل والمؤتمرات العربية ووضع خطة واضحة لاختيار اللاعبين الذين يمثلون الدولة

نادي الشارقة يفتح صفحة جديدة

في المقابل اثنى علي سعيد ابو خليل نائب رئيس نادي الشارقة للشطرنج نيابة عن ممثلي الاندية على جهود الاتحاد برئاسة عبدالرحمن حسن الشامسي وقدم لهم التهنئة بالتعاون الى ابعد الحدود لما فيه مصلحة شبابنا وانديتنا وقال بأن هدفنا واحد وطموحاتنا واحدة ولا يوجد أي خلاف يفرق بيننا مؤكداً بانهم سيكونون عند حسن الظن لتحقيق الطموحات... وفي معرض آخر من كلام اشاد ابو خليل بدعم الوزارة وما تقدمه من دعم مالي ومعنوي للاتحادات والاندية الرياضية في حدود الامكانيات المتاحة لها.

وكما هو معروف بان نادي الشارقة كان قد قاطع الحفل الختامي لاتحاد الشطرنج اعتراضاً على النتائج وحرمان ناديه من كأس التميز الذي مازال يطالب به حتى الآن.

المطالبة باعادة كأس التميز

وقد اعاد ابوخليل طرح هذه القضية مجدداً في الاجتماع واستفسر من الاتحاد الجديد عن مصير الطلب الذي تقدم به ناديه من اجل استعادة كأس التميز الذي فاز به نادي ابوظبي كماابلغ اعضاء الجمعية العمومية بأن ناديه رفع الامر الى معالي وزير التربية والتعليم والشباب ومازال ينتظر الرد... وأكد ابو خليل على قضية غياب الامارات عن المؤتمرات العربية منذ ثلاث سنوات مما أدى الى اتخاذ توصية بهذا الخصوص.

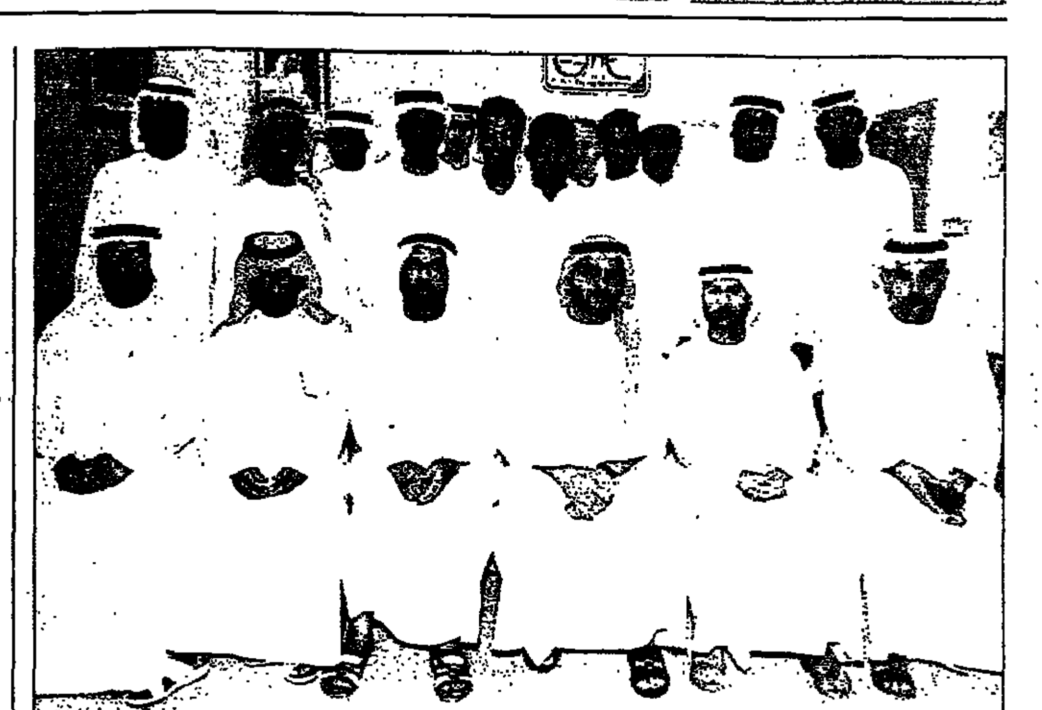
طلب نادي ابوظبي

وخلال الجلسة عرض مندوب نادي ابوظبي يوسف احمد باصليب المشكلة التي تواجه ناديه باستمرار والمتمثلة بالاعباء المالية التي يتحملها نتيجة لمشاركاته العديدة في الفعاليات المختلفة التي تقام على المستويين الفرقي والفردي مشيراً الى أن ناديه يعتبر الوحيد الذي يتكلف عناء مصاريف الاقامة والاعاشة دون غيره من الاندية الاخرى مما يحمل ميزانيته مبلغ كبيرة... وقد طلب مندوب النادي دراسة امكانية تحمل تكاليف اقامة لاعبي النادي المشاركين في البطولات الرسمية التي تقام على مستوى الدولة.

وقد أوضح رئيس الاتحاد بانه تم تشكيل لجنة للموارد المالية وهناك تصورات ستعرض على مجلس الادارة تتعلق بالتعاون مع بعض الشركات متمنيا ان تتجاوب مؤسساتنا الوطنية لدعم هذه الرياضة وتسهيل مهمة الاندية الاعضاء.

وأكد رئيس الاتحاد بان مجلس الادارة سيركز على عقد اجتماعات دورية مع الاندية مرة واحدة كل شهر لتدارس كل الامور والمعوقات التي تقف في طريق هذه الرياضة.

حضر الجلسة ابراهيم البنائي نائب رئيس الاتحاد وجمال المدفع المدير المالي وعبدالعزيز بولحيف امين السر المساعد وحسين خوري رئيس لجنة المسابقات والمنتخبات وفاطمة محمد هادي مسؤولة الشطرنج النسائي. كما حضر عن الاندية نجيب محمد صالح (دبي) ويوسف احمد با صليب (ابوظبي) وعلي سعيد ابو خليل (الشارقة) وحمد عبيد الشامسي (عجمان) وعبدالله علي حسن (الفجيرة) وسلوى محمد هادي (نادي فتيات الشارقة) بالاضافة الى ممثل الادارة العامة للشؤون الرياضة بشرطة دبي.



رئيس اتحاد الدراجات مع المنتخب البرونزي تصوير: ظهير حيدر

تكريم فوري للمنتخب البرونزي

رئيس اتحاد الدراجات يطالب اللاعبين باستثمار الانجاز وتحقيق مركز أفضل في البطولة العربية

■ تركت المبادرة السريعة التي قام بها اتحاد الدراجات المتمثلة في تكريم المنتخب الوطني الحائز برونزية العرب في البطولة الأخيرة بمصر صدى في نفوس اللاعبين لانها جاءت بعد ٢٤ ساعة فقط من وصولهم الى الامارات وانتهاء مشاركتهم في طواف السعودية الذي أعقب البطولة العربية مباشرة.

حفل التكريم أقيم في مقر الاتحاد بحضور رئيسه الشيخ فيصل بن حميد القاسمي ونائبه حمد حمدان المطروشي وجميع أعضاء مجلس الادارة.

وقد استهل رئيس الاتحاد الحفل بتهنئة اللاعبين والجهاز الفني والاداري على هذا الانجاز والاشارة الى كتاب اللجنة الأولمبية والمتضمن شكر مجلس الادارة لمنتخب الدراجات على انضباطه وتحليه بالأخلاق والروح العالية خلال مشاركته في دورة الألعاب الآسيوية ببانكوك.

وقال الشيخ فيصل مخاطبا اللاعبين: أنتم الآن أمام اختبار حقيقي لأن حصولكم على الميدالية البرونزية يتطلب جهدا مضاعفا في البطولة العربية القادمة التي تستضيفها الامارات لتحقيق مركز أفضل والظهور بمظهر مشرف وكذلك الاجتهاد لتحطيم الأرقام السابقة.

وأضاف الشيخ فيصل ان التكريم القادم سيكون من الوزارة استنادا للوائح المعمول بها.

وبدوره أشاد المطروشي بالانجاز العربي وقال انه تزامن مع رسالة الشكر القادمة من اللجنة الأولمبية تقديرا لالتزام منتخب الدراجات ومظهره المشرف في بانكوك وقال ان شهادة التقدير هي وسام على صدور اللاعبين وأسرة الدراجات ونحن كمسؤولين بالاتحاد فخورون بهذا التقدير.

وطالب اللاعبين باستثمار الانجاز العربي والوصول الى مراكز أفضل وتحقيق المزيد من الميداليات. بعد ذلك قام الشيخ فيصل والمطروشي بتوزيع المكافآت المادية والجوائز العينية على اللاعبين والجهازين الفني والاداري وضمت القائمة كلامن علي درويش وحميد محراب وبدر علي ومروان غلام الذين مثلوا المنتخب البرونزي وكذلك سالم جمعة وعاصم محمود ومحمد عبدالله وحسن عبدالله وسيف يوسف أحمد وأحمد عتيق ومدير المنتخب علي الزيرة.

خلال الاجتماع الذي عقده

نادي رأس الخيمة للتزلج على الماء يشكل لجانه العاملة في بطولة آسيا (٩٩)

التعاقد مع مدربين من روسيا لقيادة الفريق في البطولة

■ سالم الشرهان:

■ عقد مجلس إدارة نادي رأس الخيمة للتزلج على الماء برئاسة الشيخ وليد بن خالد القاسمي رئيس النادي وبحضور جميع الأعضاء اجتماعا مهما مساء أمس الأول اطلع خلاله المجلس على أهم الأمور التي تهم النادي في المرحلة القادمة من أبرزها الاستعداد الجيد لأهم بطولة ينظمها النادي ألا وهي بطولة آسيا (٩٩) التي سيستضيفها النادي خلال شهر أكتوبر القادم. حيث قرر المجلس في اجتماعه تشكيل اللجان العاملة في البطولة وهي على النحو التالي: الشيخ وليد بن خالد القاسمي رئيسا للجنة المنظمة وجاسم الدربي رئيسا للجنة المسابقات وراشد عيسى الجاعد رئيسا للجنة الأولمبية وغانم أحمد غانم مديرا للبطولة وراشد سعيد حلوكة رئيسا للجنة الادارية وعبدالله أحمد البحري رئيسا للجنة المالية. كما قرر المجلس اقرار ميزانية النادي لموسم ٩٨/٩٩ والموافقة على ميزانية بطولة آسيا المرصودة من قبل النادي كذلك الموافقة على الشعار الرسمي للبطولة. وتم أيضا الموافقة على تجهيز مرافق النادي بما يتناسب وأهمية الحدث. من جهة ثانية يستضيف النادي اجتماع الاتحاد العربي للعبة وذلك خلال شهر ابريل المقبل.

التعاقد مع مدربين روس للفريق ومعسكر خارجي في أميركا استعداداً للبطولة

تعاقد النادي مع مدربين من روسيا لقيادة الفريق في المرحلة المقبلة وهي التجربة الأولى التي يخوضها النادي مع مدربين روس لتدريب الفريق استعدادا لخوض بطولة آسيا (٩٩) وحرصاً من إدارة النادي على التمثيل المشرف في هذه البطولة فقد قرر المجلس إقامة معسكر خارجي في أميركا لفريق النادي الذي سيشارك في البطولة الذي يعقد عليه مجلس الادارة آمالا كبيرة في تحقيق انجازات جديدة تضاف الى سجل الانجازات التي حققها الفريق من قبل خاصة وان الفريق يضم في صفوفه الفتى الذهبي بطل أوروبا للناشئين النجم عبدالله القاسمي ويلقى هذا اللاعب اهتماماً خاصاً من رئيس النادي لموهبته العالية في هذا المجال خاصة وانه مازال صغيراً في السن والمستقبل أمامه لتحقيق انجازات رائعة للنادي بصفة خاصة ولدولة الامارات العربية المتحدة بصفة عامة.

الشيخ وليد القاسمي رئيس النادي

أعضاء الفريق

إقبال كبير على مهرجان الرجل الحديدي

■ انطلق ظهر امس سباق الرجل الحديدي والذي نظمه نادي دبي الدولي ضمن فعاليات مهرجان التسوق وحظي بمشاركة من كافة الاعمار والجنسيات الموجودة بالدولة، وقد خصص للسباق ٤ مراحل، انطلقت الاولى في الواحدة والنصف ظهرا وشملت سباقات للسباحة لمسافة ٣٠٠ متر وسباق للدراجات لمسافة ٦ كيلومترات بالاضافة الى الركض لمسافة كيلومترين وكانت المرحلة مخصصة للمبتدئين دون ١٤ سنة، ثم انطلقت المرحلة الثانية في ١,٤٥ وشملت نفس السباقات ونفس المسافة وشارك فيها الجنسان. اما المرحلة الثالثة والتي انطلقت في الثانية والنصف ظهرا فقد خصصت لرالي الفرق وشملت منافساتها السباحة لمسافة ٥٠٠ متر، والدراجات لمسافة ٢٠ كيلومترا واختتم بالركض لمسافة ٥ كيلومترات.

كما خصصت اللجنة المنظمة المرحلة الرابعة والتي انطلقت ايضا في الثانية والنصف للرجال فوق ٤٠ سنة والسيدات فوق ٣٥ وشملت منافساتها نفس منافسات المرحلة الثالثة.

في اجتماعه برئاسة سلطان صقر

مركز إعداد القادة يضع خطة لتحفيز الدارسين

سلطان صقر السويدي يترأس اجتماع مجلس ادارة مركز اعداد القادة

■ قرر مجلس ادارة مركز اعداد القادة في اجتماعه رقم ٢٧ الذي عقد يوم الأربعاء الماضي برئاسة سلطان صقر السويدي ترشيح عدد من الدارسين المشاركين في الدورات التي ينظمها المركز في الدورات التي تنظمها مراكز ومعاهد اعداد القادة في دول مجلس التعاون التي تم الاتفاق عليها خلال الاجتماع الخامس للجنة التدريب واعداد القادة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية ويتضمن البرنامج المتفق عليه الدراسات التالية:

- دورة مديري ومشرفي الفرق والمنتخبات الوطنية (مايو - الكويت).
- دورة استخدام البحث العلمي في المجال الرياضي (النصف الأول من سبتمبر - البحرين).
- دورة الحركة الأولمبية (السعودية - الرياض - النصف الأخير من سبتمر ٩٩).
- دورة علم النفس الرياضي (ديسمبر - قطر).
- التسويق الرياضي (عُمان - مسقط).
- الندوة الثانية للتدريب واعداد القادة للشباب والرياضة (نوفمبر - الامارات).

كما اطلع المجلس على محضر الاجتماع السابق وما تم تنفيذه وعلى الموقف المالي للمركز وعلى تقرير دورة تنمية المهارات الادارية.

واطلع المجلس على تقرير الاجتماع الخامس للجنة التدريب واعداد القادة للشباب والرياضة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في دولة البحرين في الفترة من ٢ - ١٩٩٩/٣/٣ وحضره محمد خليفة بالهول الأمين العام بالإنابة.

كما تطرق المجلس الى دورة مديري المنتخبات والفرق الرياضية ومقر اقامتها في الفترة من ٢٦ - ١٩٩٩/٤/٢٨ وتكليف اللجنة الفنية بالاعداد الجيد لهذه الدورة.

كما وافق المجلس على طباعة العدد الثالث من كتيب المركز وذلك بعد مناقشة المشروع المقترح والعروض المقدمة.

كما قرر المجلس إحالة ورقة العمل المقدمة من أمانة المركز بخصوص المرحلة الثانية للخطة المستقبلية والمقترحات الخاصة بتسويق أنشطة المركز الى اللجنة الفنية لدراستها ورفع اللازم بشأنها الى مجلس الادارة في اجتماعه القادم.

واطلع المجلس على رسالة جامعة الامارات بخصوص المؤتمر العلمي عن واقع الرياضة العربية وطموحاتها المستقبلية وقرر المشاركة في المؤتمر وتكليف اللجنة الفنية باعداد ورقة عمل عن اعداد القادة في دولة الامارات العربية المتحدة.

ووافق المجلس على طلب اتحاد الامارات للكرة الطائرة بخصوص ترشيح الحكمين عبدالله النثاني ومروان عبدالله فردان لحضور دراسات التحكيم الدولية التي يشرف عليها الاتحاد الدولي لكرة الطائرة التي ستقام في تايلاند في الفترة من ١ - ١٩٩٩/٤/٧، ونظرا للأعباء الملقاة على اللجنة الفنية قرر المجلس ضم د. ابراهيم السكار إلى عضوية اللجنة الفنية والاستفادة من خبرته.

عزاء واجب

■ انتقل إلى جوار ربه المغفور له بإذن الله والد زوجة الزميل سعيد عبدالسلام المحرر الرياضي بجريدة الاتحاد حيث وافته المنية بالقاهرة قبل يومين.

وأسرة مؤسسة الإمارات للإعلام وزملاؤه بالقسم الرياضي بالاتحاد يشاطرونه الأحزان.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم ذويه الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون».

بمشاركة لاعبي المنتخب الوطني

المخيم التدريبي لأكاديمية التنس يبدأ اليوم

■ تنطلق في دبي اليوم فعاليات المخيم التدريبي الجديد للعبة التنس تحت إشراف مدربين عالميين تابعين لأكاديمية البوليتري العالمية للتنس في فلوريدا، وذلك على ملاعب التنس في فندق الجميرابيتش. في خطوة جديدة ستدفع هذا النشاط الرياضي خطوات اضافية الى الأمام وتعزز من قدرات ومهارات لاعبي وممارسي لعبة التنس على مستوى الدولة ككل.

ويشارك في فعاليات المخيم التدريبي المفتوح، الذي يستمر حتى ٣٠ من شهر مارس الحالي، ٤٠ شابا من لاعبي وهواة التنس على مستوى الدولة منهم لاعبون تابعون لفريق الإمارات الوطني للتنس.

وذكرت شركة «دي اس اس» للخدمات الرياضية في دبي، المنظمة للمخيم والوكيل الوحيد للأكاديمية في الدولة خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدته في فندق الجميرابيتش أمس للاعلان عن بدء المخيم، ان تنظيم هذا الحدث الرياضي، يجيء في هذه الفترة بالذات مع بدء العطلة المدرسية بمناسبة عيد الأضحى المبارك، مما يتيح فرصة مواتية لعشاق اللعبة في الدولة للتدرب والاطلاع على أحدث أساليب ومهارات التنس المتبعة في أكاديمية بوليتري في فلوريدا، ذات السمعة العالمية في مجال التدريب على هذه الرياضة، التي تخرج العديد من نجوم التنس على أيدي مدربيها مثل اللاعب بوريس بيكر واللاعب اندريه اجاسي.

وأوضحت الشركة المنظمة ان المشاركين في هذا النشاط الرياضي هم من جنسيات وأعمار ومستويات لعب مختلفة، ولقد تم تقييمهم وبالتالي وضعهم ضمن مجموعات، كل واحدة منها مؤلفة من ٦ أفراد مما يتيح اعطاء هؤلاء اللاعبين أعلى نسبة من الاهتمام والرعاية.

يذكر ان هذا النشاط الرياضي مفتوح أمام الصغار والشباب ما بين ٨ و١٨ سنة، وذلك من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الخامسة من بعد الظهر. كما انه مفتوح أيضاً أمام البالغين الذين وضعت لهم برامج خاصة لتطوير قدراتهم في هذه اللعبة ما بين الساعة الخامسةوالنصف والسابعة والنصف مساء، ويصل عدد اللاعبين البالغين المشاركين في فعاليات المخيم الحالي الى عشرة لاعبين.

ويتخلل البرنامج التدريبي في كل يوم من أيام المخيم، العديد من الأنشطة مخصص منها ٥ ساعات للتدريب على فنيات لعبة التنس بالاعتماد على نظام البوليتري الشهير، وساعة ونصف الساعة لاجراء بعض تمارين اللياقة البدنية، وساعة للتحليل الفيديوي والمقدرة الذهنية ضمن برنامج متكامل مليء بالتشويق للفت انتباه المشاركين بالمخيم الى فنيات اللعبة وكيفية تطوير قدراتهم بصورة صحيحة... إضافة إلى تنظيم أنشطة رياضية وترفيهية متنوعة باستخدام مرافق وملاعب فندق الجميرابيتش مثل لعبة كرة الشاطىء وكرة السلة والسباحة وركوب القوارب وغيرها من الأنشطة. وتنظيم زيارات إلى حديقة «الووندرلاند» و«ماجيك بلانت» و«فن تايم بيتزا» في دبي برفقة موظفين من شركة «دي اس اس».

كما سيتم في نهاية المخيم منح كل مشارك شهادة تقدير من قبل مدربي أكاديمية البوليتري، اضافة الى اقامة احتفال شواء خاص على الشاطىء الشمالي للفندق.

وذكرت «دي اس اس» انها ستنظم في شهر يوليو المقبل رحلة الى مدينة فلوريدا الأميركية لتنظيم مخيم مشابه في أكاديمية البوليتري يستمر لمدة اسبوعين بقيادة المدرب نك بوليتري شخصيا وفريق من أفضل مدربي الأكاديمية.



علي حسن سكرتيراً لدبا الحصن

■ دبا الحصن - «الاتحاد الرياضي»: اختار نادي دبا الحصن الكابتن علي حسن أحمد للعمل كسكرتير فني جديد للنادي وذلك لخبرته الطويلة في هذا المجال مع الكرة والرياضة المصرية.


صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي يشهد افتتاح مضمار الشارقة للفروسية


صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان يتابعان السباق الافتتاحي «تصوير: عمر درازّ»

بحضور حاكم الشارقة

«جافسا دوموريو» و«برومبيت ديليفري» نجما سباق الشارقة للخيول

تكريم فرسان الامارات ابطال العالم... وعروض رائعة للفرسان العمانيين

■ سعيد عبدالسلام:

■ بحضور صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الذي افتتح مضمار الشارقة رسميا امس فازت الفرس «جافسا دوموريو» ببطولة الشارقة للخيول العربية الاصيلة والتي خصص لها الشوط الرابع لمسافة ١٧٠٠ متر بعد منافسة قوية مع الحصان «سي.آر.أشي بريكي» الذي حل في المركز الثاني بينما حلت الفرس القوية «نومارش» في المركز الثالث وتبعها الحصان «فجر» في المركز الرابع... وقد شهد السباق تنافسا قويا خاصة في الخمسين مترا الاخيرة التي شهدت تراجع الفحل «بي ستينج» أحد المرشحين للمركز السادس.

أما الشوط الخامس والذي خصص لبطولة الشارقة للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٧٠٠ متر فقد كان الفوز بالمركز الاول من نصيب المهر الاميركي الرائع «برومبيت ديليفري» بعد منافسة ثلاثية مع «انستنيف» الذي حل في المركز الثاني و«ملوح» الذي حل ثالثا.

«مستر كريس بار» بطل السرعة

وكان الشوط الأول المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر قد شهد منافسة مستعرة أبطالها «مستر كريس بار» الذي حل في المركز الأول... و«مونلايت اكر» الذي جاء في المركز الثاني بينما حل «مارش كروساور» في المركز الثالث وتبعه «هيميل ستريت» في المركز الرابع.

وانقض المهر العماني «مجد» على الشوط الثاني الذي خصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر وحصل على جائزة المركز الاول تاركاً وراءه زميلته المهرة العمانية الرائعة «مباركة» في المركز الثاني... بينما حل «نسر الجزيرة» في المركز الثالث ثم «زمرد» في المركز الرابع.

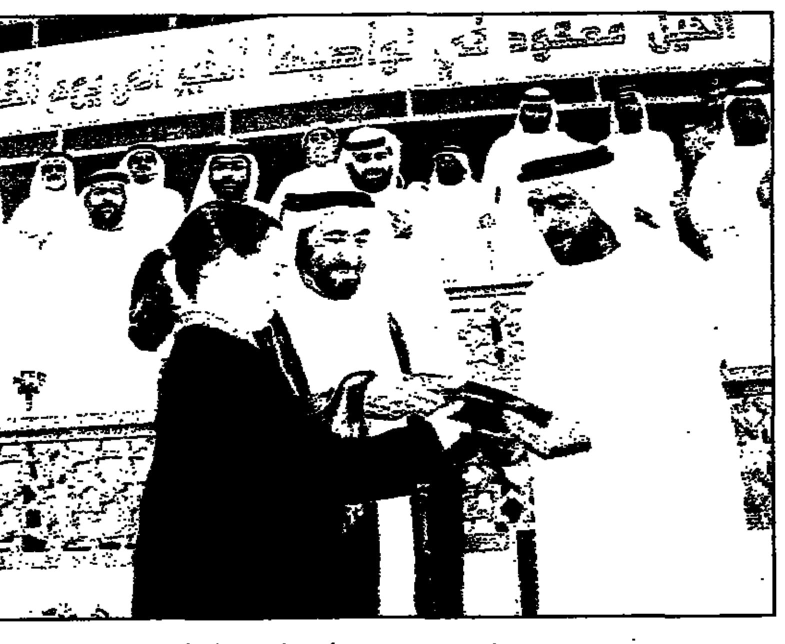
البريء يخطف الجائزة

.. خطف الحصان الايرلندي القادم من اسطبلات جبل علي «البريء» جائزة الشوط الثالث الذي خصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٧٠٠ متر وحصل على المركز الاول بعد منافسة قوية مع «هويت» الذي حل في المركز الثاني... ونجح «نورث سايكلون» في الفوز بالمركز الثالث بينما تراجعت الفرس القوية «لاروشيلي» الى المركز الرابع... وابتعد كل من «كاكتركاني» و«تحرق» عن المنافسة رغم بدايتهما الجيدة للسباق.



حاكم الشارقة يكرم سلطان بن خليفة

■ قام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بتقديم درع لسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي ورئيس اتحاد الفروسية للانجازات العديدة التي قام بها اتحاد الفروسية ومنها المساهمة في فوز فرسان الامارات ببطولة العالم للقفز وايضا النجاح الكبير الذي صاحب تنظيم الاتحاد لبطولة العالم لسباقات القدرة والتي اقيمت في ديسمبر من العام الماضي وايضا لبطولة العالم للنخبة والتي اقيمت أول أمس... وايضا للمجهودات الكبيرة والرائعة التي يقوم بها اتحاد الفروسية لنشر رياضة الآباء والاجداد والاهتمام بها ووصولها الى اعلى المراتب العالمية. كما قام صاحب السمو حاكم الشارقة بتكريم فيصل الرئيس مدير عام الاسطبلات العمانية تقديرا لمشاركة الفرسان العمانيين في تقديم العروض الرائعة التي ابهرت الجميع والتي قدمها فرسان الاسطبلات العمانية.





... ويكرم فرسان الامارات ... ابطال العالم

■ قام صاحب السمو حاكم الشارقة بتكريم فرسان الامارات الحاصلين على بطولة العالم للناشئين في قفز الحواجز التي اقيمت عام ٩٨ في العاصمة اليابانية طوكيو وهم الفارس الشيخ ماجد بن عبدالله القاسمي والفارسة نادية تريم والفارسة سارة تريم والفارس راشد الحوسني والفارس احمد سمير عباس... كما قام صاحب السمو حاكم الشارقة بتكريم الفرسان الذين حققوا نتائج متميزة في الموسم الماضي وهم الفارس عبدالله حميد والفارس عبدالرحمن سالم وكذلك المدرب عاطف شوقي.


عروض رائعة في افتتاح المضمار

تكريم حاكم الشارقة لاتحاد الفروسية دافع قوي لانجازات جديدة

■ أشاد سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس اتحاد الفروسية بتكريم صاحب السمو حاكم الشارقة لاتحاد الفروسية وانجازاته معرباً عن تقديره لصاحب السمو حاكم الشارقة على اطلاعه الدائم للخطوات التي يقوم بها اتحاد الفروسية وانجازاته الدائمة سواء على مستوى سباقات القدرة العالمية أو السباقات الاخرى... وان حضور سموه لافتتاح مضمار الشارقة هو دعم من سموه لرياضة الفروسية في الدولة.

وأضاف سمو الشيخ سلطان بن خليفة قائلا: ان هذا التكريم دافع قوي لنا لكي نقوم بمجهودات اكبر تجاه شباب الامارات الذين قاموا بانجازات عظيمة تجعلهم مفخرة لدولة الامارات العربية المتحدة.

وكشف رئيس اتحاد الفروسية عن ان الاتحاد سوف يقوم بتكريم فرسان الامارات ابطال العالم في القفز خلال الاسبوع القادم وبعد عيد الاضحى المبارك ومنحهم مكافآت مالية تكون بمثابة حافز لهم لكي يحققون نتائج افضل في البطولات القادمة.

سباق لجمال الخيول

كما كشف سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس اتحاد الفروسية عن ان الاتحاد يدرس حاليا فكرة تنظيم سباق لجمال الخيول بنادي الشارقة للفروسية خلال الشهر القادم مؤكدا على ان دولة الامارات لديها عدد لا بأس به من خيول الجمال، متمنيا من جمعية الخيول العربية الاصيلة ان تركز جهودها في هذا المجال.

وعن سباقات القدرة قال سموه: اننا نحاول ان نحتفظ بتلك السباقات كل موسم ونطورها بعد ان وصلت الى قمة من المستويات تلقى اشادة من الاتحاد الدولي والفرسان العالميين... كما اننا نسعى لكي نطور اهتمامنا بالفرسان الناشئين في شتى سباقات الفروسية خاصة مسابقات قفز الحواجز والذين يحتاجون الى مزيد من الدعم.

وعن مضمار الشارقة قال: انه بلاشك دعم لاتحاد الفروسية وان أي ناد يقام في الدولة هو دعم لرياضة الفروسية وبهذه المناسبة احب ان اتوجه بالشكر الى الشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي رئيس نادي الشارقة للفروسية على هذا الانجاز الرائع الذي جعل من مضمار الشارقة أحد القلاع الشامخة في رياضة الفروسية بالدولة.

وعن التعاون مع الدول العربية في مجال الفروسية قال سموه أن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يقوم بدعم السباقات في الدول العربية وكذلك الاتحاد لايألو جهدا لدعم السباقات في الدول العربية... وقد سبق لنا دعم السباقات في الاردن وأوروبا ايضا وتقديم خبراتنا في هذا المجال بعد ان وصل شبابنا الى قمة المستوى في النواحي التنظيمية بعد ان اكتسبوا تلك المهارات من السباقات العديدة التي تنظم في الدولة... والحمد لله نرى سباقات جيدة في بعض الدول العربية مثل مصر والسودان وغيرها... ونأمل ان تزول المعوقات الخاصة بعمليات تصدير واستيراد الخيل وان الامارات لم تتوقف لحظة عن السباقات.

سلطان بن محمد وسلطان بن خليفة شاهدا السباق

■ شهد سباق امس سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الفروسية والشيخ عبدالله آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بامارة الشارقة والشيخ عصام القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة والشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي نائب رئيس اتحاد الفروسية رئيس نادي الشارقة للفروسية.

عروض رائعة لفرسان عمان

■ قامت فرقة الخيالة بالاسطبلات السلطانية العمانية تقديم عروض رائعة نالت اعجاب الجماهير الغفيرة التي حضرت سباق امس... حيث قدم الفرسان مهارات رائعة في كيفية التحكم في الخيل من خلال الوقوف على ظهر الخيل اثناء ركضها بسرعة فائقة وهي مهارات تنم عن قدرات هائلة لهؤلاء الفرسان في التوازن والتحكم مع السرعة.

كما قدم فرسان الاسطبلات العمانية كذلك عروضا تضم فارسين متشابكي الايدي اثناء ركض الخيول بسرعة كبيرة... وكذلك وقوف الفارسين على ظهر الخيل اثناء الركض.



ادبرج وسانشيز جاهزان للقاء الأحد المرتقب بدبي

زيارة النجمين تشمل تدريب مجموعة من ناشئي التنس بالإمارات

■ أعرب نجما التنس العالميان، السويدي ستيفان ادبرج والأسباني ايميليو سانشيز عن سعادتهما للحضور الى دبي للمرة الثانية وعقدا العزم على تقديم مباراة استعراضية ممتعة لعشاق التنس يوم الأحد المقبل بنادي الطيران.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده اللاعبان صباح أمس بفندق ريتز كارلتون الذي نظمته شركة اديداس بالتعاون مع بيبسي كولا العالمية.

زيارة النجمين ستستغرق ٤ أيام وتتضمن الى جانب المباراة مباراة الأحد المقبل تدريب مجموعة من ناشئي التنس إضافة الى زيارات ميدانية لمواقع سياحية بدبي وحضور عدد من فعاليات مهرجان التسوق.

وأكد ادبرج وسانشيز خلال المؤتمر انهما سيسعيان لتقديم مباراة ممتعة لعشاق التنس في الامارات، كما انهما سيسعيان في الوقت ذاته لافادة الناشئين بأكبر قدر ممكن. واعتبر اللاعبان ان مدة أربعة أيام كافية لان يتعلم الناشئون منهما شيئا طالما أن لديهم الاستعداد لذلك والامكانيات الأخرى متوفرة.

وعن مشاريع ادبرج بعد اعتزاله للمشاركة في البطولات الدولية قال: بعد ١٤ سنة مع ملاعب التنس يكون من الصعب ان تحدد ماذا ستفعل بعد الخروج منها. وعلى الصعيد الشخصي أحاول الآن أن أركز على عائلتي وأعمالي الخاصة، كما انني وقعت عقدا مع شركة اديداس لتدريب الناشئين في أماكن شتى بالعالم.

وعن اللحظة التي مر بها في ملاعب التنس ولا ينساها حتى الآن قال ادبرج انها كانت أول مرة أشترك فيها في بطولة ويمبلدون حيث كنت مرعوبا من هيبة الموقف.

وأشار البطل السويدي الى ان فضل والديه عليه كبير في النجاح الذي حققه على مدى مسيرته الرياضية وقال: لولاهما ما كنت نجحت ووصلت الى ما أنا فيه، فقد كانا دائما معي في كل البطولات يشاركونني أو حتى عند الفوز ويخففان عني أحزاني عند الخسارة.

وعن كيفية تطوير لعبة التنس في أي بلد من العالم أكد ان هناك ثوابت لابد ان تكون متوفرة مثل الصغار الموهوبين والمدربين الأكفاء إضافة الى الملاعب وكذلك البطولات التي يظهر فيها النجوم الكبار ليكونوا مثلاً أعلى لهؤلاء الصغار.

واختتم ادبرج رده على أسئلة الصحافيين بلباقة كرد على سؤال حول الفرق بين التنس الآن والتنس في الفترة التي كان يلعب فيها ادبرج فقال: منذ ١٥ عاما لم تكن بطولات التنس بهذه الكثافة الموجودة الآن. كما ان ظهور الأبطال كان في سن متأخرة مثل ٢٢ عاما و٢٣ عاما وليس ١٦ و١٧ عاما كما يحدث الآن. أما ايميليو سانشيز فتحدث عن مستوى التنس في أسبانيا وقال ان النهضة التي تعيشها اسبانيا في هذه اللعبة وراؤها أسباب عديدة أبرزها تواجد الكثير من أكاديميات تعليم التنس للصغار... مشيرا الى انه وشقيقه ارانتشا هما خريجا واحدة من هذه الأكاديميات.

وأبدى سانشيز إعجابه بمستوى الناشئين في الإمارات وقال: المجموعة التي دربتها في المرة الأولى كانت ممتازة وأتمنى ان أرى مجموعة أخرى مماثلة.

ستيفان ادبرج

ستيفان ادبرج يرد على أحد الأسئلة خلال المؤتمر الصحفي «تصوير: جابر عابدين»

هكذا من الأصل

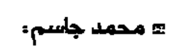
صحوة جديدة ومطاردة مثيرة

الوصل × الخليج (٢/٧)

- المباراة: الوصل × الخليج
- النتيجة: ٢/٧
- الاهداف: ناصر عيسى (ق-٣، ٦٣، ٦٨)، محمد عمر (ق٣٢، ٦٢)، ناصر خميس (ق٥)، كاسوم (ق٩٣) الوصل، سعيد عنان (ق٦٨)، رشيد بن محمود (ق٧٦) الخليج
- الانذارات: ناصر عيسى (الوصل)، علي غانم، جمال بوهندي (الخليج)
- الحكام: محمد عمر، احمد يعقوب، وبدر البدري وراقبها عبدالرحمن لوتاه

مهرجان تسوق للوصل في مرمى الخليج
الأصفر ينتظر المتصدر... وابناء الخور في خطر

■ محمد جاسم:



■ على غرار مهرجان التسوق الذي تعيشه دبي هذه الايام شهدت مباراة الوصل والخليج مهرجانا للاهداف عندما امطر الوصل مرمى الخليج بسبعة اهداف دفعة واحدة وكأنه كان يتسوق استعدادا للعيد... ولولى قناعة الاصفر بالاهداف السبعة لكانت مباراة امس شهدت مهرجانا قياسيا من الاهداف... وفي المقابل فقد تعرض ابناء الخور للخسارة الاكبر لهم هذا الموسم وهي الخسارة التي اعادة بالاخضر للمركز قبل الاخير من جديد.

وجاءت مباراة الفريقين التي اقيمت بينهما في اطار الاسبوع الـ ٢٧ من المسابقة خالية من اللمحات الفنية خاصة في شوطها الاول الذي انتهى بثلاثة اهداف وصلاوية نظيفة... وكانت الاهداف التسعة التي ولجت مرمى الفريقين اجمل ما في المباراة التي لعبها الفريقين بدون نفس... حيث دخل لاعبو الخليج المباراة بنشوة الفوز الاخيرة على الشارقة... بينما لعب الوصل وهو على قناعة بأن امل المنافسة على البطولة اصبح بعيدا نوعا ما.

ولذلك فقد اكتفى الوصلاوية بالاهداف السبعة... ودفع الخليج نحو الإستسلام الواضح غاليا والفريق قدم امس مستوى بعيدا كل البعد عن ادائه خاصة في مباراته الاخيرة... ولولى الاكتفاء الوصلاوي من الاهداف السبعة لكانت قد سجلت ارقاما قياسية في مرمى الخليج أمس.

فرص واهداف بالجملة

ولان هناك فرص بالجملة اضاعها مهاجمو الوصل على مدى الشوطين كان من شأنها ان تضاعف من النتيجة فسنكتفي بذكر الاهداف التسعة التي كانت افضل ما في المباراة... والبداية كانت وصلاوية في الدقيقة ٣٠ وبعد عدة فرص ضائعة يتمكن ناصر عيسى من احراز الهدف الاول لفريقه اثر تمريرة عرضية متقنة من جاسم محمد من جهة اليمين... وبعدها بـ ٣ دقائق يحتسب الحكم ضربة جزاء لصالح الوصل اثر عرقلة كاسوم من قبل علي غانم، يتصدى لها محمد عمر ويحرز الهدف الثاني... ويجري مدرب الخليج تغييرا مزدوجا في صفوفه ولكن الحال لم يتغير وينتهي الشوط الاول بهدفين نظيفين لصالح الوصل.

الشوط الثاني كان افضل حالاً من جانب الفريقين خاصة من جانب الوصل الذي انفتحت شهيته بعد بلوغه خبر تعادل العين مع الوحدة وشن الفريق هجوما شرسا على مرمى الخليج اسفر عن اربعة اهداف في النصف ساعة الاولى... والبداية كانت من ناصر خميس الذي حول الكرة العرضية الرائعة التي ارسلها راشد عبدالكريم في المرمى في الدقيقة الـ ٥ وفي الدقيقة ٢٣ يقلص سعيد عنان النتيجة محرزا هدف الخليج الاول... وبعدها بثلاث دقائق يحرز محمد عمر هدف فريقه الرابع من مجهود فردي رائع... وبعدها بدقيقة يحرز ناصر عيسى هدفه الثاني والخامس لفريقه، وينجح رشيد بن محمود من تسجيل اجمل اهداف المباراة من كرة ثابتة في الدقيقة ٣٣... ليرد عليها ناصر عيسى في الدقيقة ٣٥ بإحرازه الهدف السادس والثالث له.

وفي الوقت الذي بدأت المباراة تلفظ انفاسها فاذا بكاسوم يحرز الهدف السابع من كرة رأسية في الدقيقة ٤٧ لتنتهي المباراة بعدها بنتيجة ٢/٧...!

«تصوير: ظهير جيلو»

من المباراة

- فوز الوصل رفع رصيده الى ٤٨ نقطة ولايزال الفارق بينه وبين الصدارة الوحداوية ٧ نقاط.
- الخليج مني باكبر خسارة واداءة يدخله في دوامة الخطر والهبوط رصيده ٣٠ نقطة في المركز الـ١١.
- راشد عبدالكريم واصل عروضه الجيدة واكد انه بالفعل من افضل اللاعبين في الدولة في مركز الظهير الايمن، ويكفي انه كان وراء ٥ من الاهداف السبعة لفريقه أمس.
- جماهير الوصل صفقت لهدف التعادل للعين... ولكن الفرحة لم تكتمل بعد فوز الوحدة.
- ظاهرة خطيرة في خط هجوم الوصل تلك المتمثلة بعدم تعاون بعض اللاعبين مع كاسوم.
- محمد عمر الحكم كان نجم مباراة امس اداء وتعاملاً معها.

أثقل هزيمة للشعب على ملعبه

الشعب × الجزيرة (٤/١)

- المباراة: الشعب × الجزيرة
- النتيجة: ٤/١ (١/١)
- الاهداف: محمد عبدالله (ق٢٨) وجويل تيهي في الدقائق ٦٣ و٦٥ و٩١ للجزيرة.. ومولودي مذكر (ق٣٤) للشعب.
- الانذارات: خلف سالم ويوسف حسن وجويل تيهي من الجزيرة وجاسم الدوخي وعبدالله ابراهيم وعلي عبدالرحمن واحمد هلال
- الحكام: مسلم احمد واحمد راشد وجمعة عباس ومحمد عبدالله جاسم والمراقب ابراهيم الاعماش.

العنكبوت يحتفل بالعيد... والكوماندوز هم الضحية!
فاز على الشعب ١/٤... وجويل تيهي يسجل «هاتريك»

:: سعيد عبدالسلام:

■ مني فريق الشعب باكبر خسارة هذا الموسم على ملعبه... فاز عليه الجزيرة ١/٤ ثلاثية منها للهداف الخطير القناص جويل تيهي الذي سجل هاتريك والذي وقع تعاقدا مع الشباك هذا الموسم ويتنافس بفوزه على صدارة هدافي الدوري بينما سجل زميله محمد عبدالله الهدف الرابع للجزيرة. اما هدف الشعب الوحيد واليتيم فقد سجله لاعبه المغربي المحترف والمجتهد مولودي مذكر. وبالرغم من ان الشعب كان الاكثر سيطرة على مجريات المباراة الا ان الجزيرة كان الاخطر ونجح في ترجمة الفرص التي لاحت له الى اهداف.

مامان شريف له الحق في الخروج غاضبا

لعب مامان شريف دورا كبيرا ومؤثرا في فوز الجزيرة امس حيث كان السلاح الخفي لفريق العنكبوت في قيادة الهجمات المرتدة وساهم بشكل فعلي ومباشر في احراز فريقه للهدفين الثاني والثالث.. ولذلك فوجيء بتغييره في الشوط الثاني وخرج غاضبا ومعبرا عن ذلك بضربه لاحدى اللوحات في الملعب. اما الشعب فلم يكن ذلك الكوماندوز الذي نعرفه... افتقدت هجماته الى الدقة وساهم خط وسطه الذي وضح انه افتقد غياب عمار الدوخي لحصوله على ثلاثة انذارات في كشف خط الدفاع وسهولة اختراقه لدرجة ان جويل تيهي كان «يتمشى» براحة غريبة وسط هذا الدفاع. ولم تنجح محاولات هذا الخط حتى في مساندة المهاجمين.

البداية من الجسمي

وقد بدأت اخطاء خط دفاع الشعب في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول عندما حاول عمران الجسمي مراوغة صالح جمعة لاعب الجزيرة الذي خطف الكرة ولعبها عرضية ارضية قاتلة لم يجد محمد عبدالله صعوبة في ايداعها المرمى. ولم تمض سوى ٦ دقائق فقط ومن ضربة ركنية للشعب لعبها سعيد يوسف وقفز لها مولودي مذكر برشاقة وحول الكرة داخل المرمى محرزا هدف التعادل... وتكرر هذا المشهد في الدقيقة الاخيرة من هذا الشوط ولكن مولودي حول الكرة برأسه بجوار القائم... وبالطبع اعتمد الجزيرة على تأمين دفاعه من منطقة خط الوسط مع الاعتماد على الهجمات المرتدة الذي يشارك فيها مامان شريف وصالح جمعة ومحمد عبدالله والقناص جويل تيهي... وخلاف ذلك لم يكن في هذا الشوط سوى انذار واحد كان من نصيب لاعب الجزيرة خلف سالم.

«تصوير: منور جعفري»

احداث مثيرة وثلاثة اهداف

شهد الشوط الثاني احداثا مثيرة منها ٦ انذارات بعد ان ارتفعت حرارة المباراة وثلاثة اهداف جزراوية للمرعب جويل تيهي بدأها في الدقيقة ١٨ عندما انقض على الكرة التي سددها مامان شريف وسقطت من يد احمد هلال حارس الشعب.. ولم يمض سوى دقيقتين واذا «بالعفريت» تيهي يستقبل الكرة من مامان شريف في غفلة من دفاع الشعب الذي لم يستوعب الدرس السابق ويسدد بقوة داخل المرمى. بعدها اجرى فوزي البنزرتي تغييرين دفعة واحدة.. فاشرك سمير ابراهيم وعبدالله ابراهيم مكان عدنان الطنيلقي وابراهيم سيف... وهاجم الشعب بضراوة ولكن دون فاعلية حقيقية وعن طريق اشباه الفرص... ولم يشعر من في الملعب بلاعب الشعب المحترف ابلادي كوما سوى في الدقيقة ٣٤ عندما سدد صاروخا بيسراه بجوار القائم.

وفي الوقت الذي بدأت فيه المباراة تلفظ انفاسها الاخيرة فاذا بدفاع الشعب يقف متصورا تسلل جويل تيهي دون اشارة من الحكم او مساعده لينفرد تيهي ويضع الكرة في المرمى لحظة خروج حارس الشعب لملاقاته... اما الاحداث المثيرة فبدأت عندما ضرب جويل تيهي لاعب الجزيرة احمد هلال حارس الشعب من وراء ظهر الحكم الذي اعطاه انذارا بعد تشاوره مع مساعده.. وبعد المباراة كاد يشتبك بعضا من لاعبي الفريقين بسبب تهور بعض اللاعبين ولكن تدخل الشرطة وحكماء الفريقين حالا دون تضاعف الموقف. والغريب ان لاعبي الشعب تسابقوا للحصول على مكافآت عقب المباراة ولاادري هل هي مكافأة العيد أم مكافأة تلك الخسارة الثقيلة!

يابركة العيد والسوبرمان محسن

بني ياس × الشارقة (صفر/١)

- المباراة: بني ياس × الشارقة
- النتيجة: صفر/١ (صفر/صفر)
- الاهداف: علي ثاني (ق٧١) الشارقة
- الانذارات: عبدالله محمد زايد (ق٤٥) بني ياس
- الحكام: الدولي سعيد عبدالله النساخة وعاونه أحمد راشد وناصر بهروز والحكم الرابع جمعة مبارك وراقب المباراة سالم سعيد

الشارقة يتخطى محنته في مضارب بني ياس
علي ثاني «البديل» يمسك بطوق النجاة ويهدي فريقه أغلى فوز

■ محمد عبدالحميد:

■ بروح معنوية جديدة ظهرت على أرض بني ياس وبحضور من الادارة الشرقاوية وعلى رأسها الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس النادي واعضاء مجلس الادارة تمكن فريق الشارقة من تحقيق فوز غال على بني ياس في ملعبه بهدف مقابل لاشيء سجله البديل علي ثاني في الدقيقة ٧١ من عمر المباراة التي جمعت الفريقين امس باستاد حمدان بن محمد آل نهيان في ختام مباريات الاسبوع السابع والعشرين.

وبهذه النتيجة يضيف الشارقة ثلاث نقاط غالية الى رصيده الذي ارتفع الى ٣٢ نقطة ويتساوى مع بني ياس بنفس الرصيد لكن فارق الاهداف يرجح كفة بني ياس الذي ظل في موقعه بالمركز التاسع بينما تقدم الشارقة خطوة للامام ويصبح في المركز العاشر تاركا مكانه السابق الحادي عشر لفريق الخليج الذي لقي هزيمة ثقيلة امس من الوصل بنتيجة ٢/٧. وقد استشعر فريق الشارقة الخطر الذي بات يتهددهم فتشبثوا امس بطوق النجاح ليعبروا بسلام موقعة بني ياس وامامهم موقعة اخرى لا تقل ضراوة عندما يواجهون فريق الخليج بخورفكان يوم الجمعة القادم وهو لقاء ثأري لابناء الشارقة حيث خسروا من الخليج يوم الاثنين الماضي ٢/٢ في اللقاء المؤجل بينهما وهو في نفس الوقت موقعة بين الفريقين للهروب من شبح الهبوط. وبشكل عام يستحق النحل الشرقاوي الخروج فائزا باللقاء عن جدارة واستحقاق حيث وضح من البداية الرغبة في تقديم عرض جيد وتحقيق نتيجة ايجابية امام الادارة الشرقاوية التي حرصت على الوقوف خلف الفريق وقطعت مسافة كبيرة من الشارقة وحتى مضارب بني ياس لتؤازر الفريق وتدفعه نحو المنطقة الدافئة بعيدا عن شبح الهبوط الذي مازال يتهدد الفريق ولكن مع الروح الجديدة يستطيع النحل الشرقاوي تدارك موقفه والعودة لامجاده السابقة... والفوز الذي حققه الشارقة بالامس جاء بعد فترة طويلة لم يذق طعم الفوز منذ تغلب على رأس الخيمة بهدف يتيم في العاشر من مارس الجاري وليقضي البيت الشرقاوي عيدا سعيدا مباركا... أما بني ياس فقد ظهر في بيته مستأنسا وديعا طوال ٨٠ دقيقة لم نشعر بوجوده سوى في العشر دقائق الاخيرة من المباراة وبعد أن اهتزت شباكه بهدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني بمعرفة علي ثاني مهاجم الشارقة الذي حل بديلاً مكان عيسى مير في الدقيقة ١٦ أي انه خطف فوز فريقه بعد عشر دقائق من نزوله وهذا نتيجة السيادة الشرقاوية على مجريات اللعب والتغييرات الموفقة التي اجراها المدرب هنري ديبيريو المدير الفني الذي تنفس الصعداء بهذا الفوز الذي ابعده نسبيا عن مقصلة «التفنيش».

وبالامس عاد الحارس السوبرمان محسن مصبح لصفوف الشارقة بعد فترة غياب طويلة نتيجة سفره الى المانيا مع شقيقته والغريب انه عاد في ساعة مبكرة من صباح أمس ليلحق بالمباراة وليقود فريقه ببراعة في الوقت الذي تأثر فيه بني ياس بغياب ثلاثة من ابرز عناصر خط ظهره وهم عبدالجليل راشد ومرزوق حسين للاصابة وحارب ربيع للايقاف... وباختصار شديد كان الشوط الاول من المباراة فاترا رتيبا سلبيا في كل شيء وان كانت الخطورة نسبيا للشارقة عن طريق تحركات صانع اللعب المغربي رضا الرياحي وانطلاقات اسماعيل محمد من اليمين وابراهيم مير من اليسار ومشاكسات المهاجم سعيد الكاس بينما عاب على بني ياس التحضير البطيء والتمرير الخاطيء ولم يظهر عبدالله تراوري وكامبو روميو وصالح اسماعيل بمستواهم المعهود... وفي الشوط الثاني يكثف النحل الشرقاوي من هجماته بغية خطف هدف وسط تراجع ودفاع من السماوي الذي يلعب على ارضه الى ان جاءت الدقيقة ٢٦ ويخطأ دفاع من علال حبوش استغله رضا الرياحي الذي ارسل بدوره كرة أمامية جميلة الى علي ثاني في اليسار انطلق بها ودخل المنطقة وسدد أرضية زاحفة على يسار عبدالناصر عبدالله حارس بني ياس ليكون هدف المباراة الوحيد وينتفض بني ياس في الدقائق العشر الاخيرة ولاحت له فرصتان خطيرتان - الاولى قبل نهاية المباراة بدقيقتين عندما رفع وضاح خليل كرة من اليمين داخل المنطقة يطير لها عبدالله جوهر ويسدد برأسه تصطدم بالقائم الايسر بعدها بدقيقتين تتعالى الفرصة من جديد وتقف امام تسديدة صالح اسماعيل المباشرة بقبضة اليمنى في الدقيقة ٤٧ من الوقت المحتسب بدل ضائع بعدها يطلق حكم المباراة الدولي سعيد عبدالله صافرته معلنا انتهاء اللقاء بفوز غال للشارقة.

«تصوير - ضياء شوكري»

أهداف ضائعة بالجملة
الرمس والحمرية حبايب

الرمس × الحمرية (١/١)

- المباراة: الرمس × الحمرية
- النتيجة: ١/١ (١/١)
- الاهداف: احمد علي ابراهيم (ق-٢) «الرمس»، الحاجي م. منصور (ق٣٧) «الحمرية»
- الانذارات: علي محمد علي، عبدالحليم عبدالله محمد (الرمس) عبدالواحد علي محمد ابراهيم (الحمرية)
- الحكام: عبدالحسين جاسم، راشد عبدالله، محمد سعيد، مراقب المباراة جاسم الدوخي

■ أسامة أحمد:

■ اقتسم الرمس والحمرية نقاط مباراتهما مساء امس بعد ان تعادلا بهدف لكل منهما في اطار دوري الدرجة الثانية في اسبوعه الخامس والعشرين... حيث لم يقدم الفريقان العرض المنتظر في شوط اللعب الاول، وقد اهدر مهاجمو الفريقين في الشوط الثاني اهدافا بالجملة كانت كفيلة بترجيح كفة الاخر. ولم نجد اي مبرر لهذا الاداء غير الجاد في الشوط الاول، حيث انحصر اللعب طوال هذا الشوط في وسط الملعب. بكر الرمس بهدف السبق عن طريق احمد علي ابراهيم حيث تمركزت خطورته في عبدالحكيم عبدالله واحمد علي ولم يستفد الرمس من اهتزاز خط دفاع الحمرية رغم وجود محترفه الياس الذي لعب في الخانة التي يجيدها... وفي ذات المقابل فرض دفاع الرمس رقابة لصيقة على مهاجم الحمرية حاجي الذي لعب وحيدا في الهجوم.

ابرز الفرص الضائعة في هذا الشوط كانت من نصيب يوسف محمد «الرمس» وعلي عبيد «الحمرية»، ومن احدى الهجمات التي قادها مهاجم الحمرية على عبيد، يتسبب حارس مرمى الرمس في ضربة جزاء بلا مناسبة يتمكن الحاجي م. منصور من ادراك التعادل للحمرية لينتهي الشوط بالتعادل بهدف.

وفي شوط المباراة الثاني تحسن اداء الفريقين بعد ان اتجه اللاعبون الى الكرة الجادة خاصة من جانب الحمرية التي اضاع لاعبوه من الفرص السهلة حيث تطايرت الفرص تباعا من علي عبيد ومنصور حاجي الذي يبدو انه يعاني من الاصابة، كما اضاع مهاجم الرمس ويلي فرصا غالية.. بعامل التسرع والشفقة ليسير اللقاء على نفس المنوال فرص ضائعة بالجملة وعدم تركيز من المهاجمين وكأن الفريقان قد اقتنعا بالتعادل.



هدفان رائعان لفهد مسعود والبوري لاه

العين × الوحدة (٢/١)

- المباراة: العين × الوحدة
- النتيجة: ٢/١ (صفر/١)
- الاهداف: فهد مسعود (ق٣) والبوري لاه (ق٨٥) للوحدة، وهلال سعيد (ق٦١) للعين.
- الحكام: علي بوجسيم وناصر عبدالله وحسن عيسى وحكم رابع خليل عبدالله ومراقب المباراة عبدالوهاب محمد
- الانذارات: سلطان راشد وغريب حارب وسيدو تراوري من العين وعبدالرحيم جمعة وعبدالله سالم وعادل مطر من الوحدة.

العيد... عيدان في الوحدة

كسب العين... وفاز بقمة القطارة

■ حسن عفت:
تصوير: ربحي سعد

■ عاد الوحدة بأغلى ثلاث نقاط من القطارة واقترب كثيرا من معانقة درع الدوري لاول مرة بعد فوزه الغالي على منافسه العين بملعبه بهدفين مقابل هدف واحد في ختام الاسبوع السابع والعشرين ولتصبح قمة القطارة الكروية عنابية. حقق العنابي بفوزه مساء امس على حامل اللقب عدة مكاسب اهمها بالطبع ارتفاع رصيده الى ٥٥ نقطة ويقترب من احراز اللقب الغالي الذي طال انتظاره ويبقى من المسابقة فقط ستة اسابيع يستطيع الوحدة ان يحسمها قبل نهاية الدوري بفترة طويلة.

كما حقق العنابي البطولة الخاصة مع منافسه العين واصبحت نتيجة لقاءات الفريقين هذا الموسم ١/٢ لصالح الوحدة مثلما انتهت اليه نتيجة مباراة الامس وبفوزه ايضا لم يترك الفرصة للوصل (الثاني) من الاقتراب بعد فوز الاصفر الكاسح على الخليج امس ليستمر الفارق ٧ نقاط ولدى الوحدة لقاء مؤجل مع الشارقة يقام في الخامس من ابريل وفي حالة فوزه يرفع الفارق الى عشرة نقاط ويظل العين في نفس مركزه الخامس برصيد ٣٩ نقطة ولديه مباراة مؤجلة

ونعود للقاء الامس الذي جاء ممتعا وقويا بين دربي العاصمة فقدما كرة جميلة واتسمت المباراة بالروح العالية بين الفريقين وتصافح اللاعبون عقب نهاية اللقاء بغض النظر عن النتيجة وتقاسم الفريقان شوطي المباراة الاول للوحدة والثاني للعين ونجح الوحدة في خطف الفوز مع نهاية المباراة وفرض اسلوب دفاع المنطقة على فريق العين فلجأ العيناوي للكرات العالية دون جدوى وفي المقابل تأثر البنفسجي بغياب اغلب العناصر الاساسية مما دفع بيلاتشي لاجراء تعديلات في صفوف الفريق ومراكز اللاعبين فتأثر الاداء وبعد فوز العنابي وانفراده بالصدارة دون منافسة فليستعد للتتويج. اما العيناوي فيجب عليه ادراك الوقت وترميم الصفوف قبل نهائيات اندية اسيا التي تقام بطهران اواخر الشهر المقبل.

بداية قوية للفريقين

بدأ الشوط الاول من المباراة قويا وهجوميا من الفريقين دون انتظار لجس النبض لحساسية اللقاء وبدأ العين بالهجوم في الدقيقة الاولى ويحصل على ضربة حرة من جهة اليمين لعبها سلطان راشد وشتتها الدفاع الوحداوي ويرد الوحدة بسرعة عن طريق عادل خميس الظهير الايسر حولها الدفاع العيناوي الى ضربة ركنية تصل الى عبدالله سالم داخل المنطقة سدد قوية وانقذها معتز بمهارة.

لم تمر الدقيقة الثالثة من البداية حتى اعلن الوحدة عن تقدمه بهدف للنجم فهد مسعود افضل لاعب بالدوري والبداية هجمة عنابية تصل الى البوري لاه ويتعرض لعرقله من يوسف حارب مدافع العين على حدود منطقة الجزاء وتصدى لها لامين كونتي ليمررها قصيرة للداهية فهد مسعود ليطلق صاروخ ارض جو يسكن المقص الايسر لمعتز عبدالله معلنا عن التقدم المبكر للعنابي. لم يتأثر الفريق العيناوي كثيرا ورد بهجمة منظمة مررها النويس الى سعيد عاشور الخالي من الرقابة توغل بها الى داخل المنطقة وسدد في المرمى تتخطى حسين علي حارس الوحدة ولسوء الحظ ترتطم بالعارضة الى داخل الملعب ويشتتها دفاع الوحدة وتضيع فرصة التعادل على البنفسجي ويظل اللعب ساخنا من طرفي اللقاء ومحاولات للبوري لاه ويمرر عرضية يقابلها ياسر سالم برأسه تمر بجوار القائم الايمن مباشرة. وتتوالى الضربات الركنية لصالح العين لم يتمكن من استغلالها وعاب الهجمات العيناوية انها سارت على وتيرة واحدة هجوم عن طريق الجناحين تنتهي بكرات عالية نجح حسين علي حارس الوحدة في التقاطها بسهولة وكاد فهد مسعود ان يسجل هدفا مماثلا من ضربة حرة سددها وانقذها معتز بمهارة الى ركنية وهجمة للعين عن طريق النويس الذي شق طريقه الى خط المرمى ومرر خلفية لم تجد المتابع ويتباطأ هلال في الكرة التي مررها تراوري ويتدخل دفاع الوحدة وينقذ الموقف. ويعدل بيلاتشي مدرب العين في تشكيلة الفريق ويدخل عوض غريب ويخرج يوسف حارب (البعيد عن تشكيلة الفريق من فترة طويلة) ويلعب سبيت خاطر ظهير مساك وعوض في الجهة اليمنى وهو تغيير موفق كان يجب ان يبدأ به المدرب المباراة ويهاجم العين ودفاع منطقة للوحدة مع شن هجمات على فترات.

قبل نهاية الشوط الاول خمس دقائق تلوح اخطر فرصة للبنفسجي ومن هجمة عيناوية تصل الكرة الى هلال سعيد على حدود منطقة الجزاء يرسل قذيفة قوية يبعدها حسين علي حارس الوحدة بصعوبة وتصل الى سيدو تراوري المندفع على بعد ياردات قليلة من المرمى ويسدد في يد الحارس.

شوط افضل للعين

شوط المباراة الثاني جاء مثيرا وشهد تحولات كثيرة وان تفوق العيناوي من البداية التي شهدت دخول عادل مطر من الوحدة وخروج ياسر سالم ويرسل مطر عرضية شتتها الدفاع وبعد مرور خمس دقائق تضيع فرصة خطرة للعين بعدها نجح فهد النويس في خطف الكرة من الدفاع الوحداوي وانطلق منفردا بالمرمى ويلحق به عبدالله سالم ويبعد الكرة منقذا فريقه من هدف اكيد وكرة ثانية للنويس لعبها جميلة برأسه ابعدها حسين علي. وتعاند الكرة فهد النويس انشط مهاجمي العين للمرة الثالثة عندما استقبل الكرة وهيأ بصدره وارسل صاروخا اصطدم بقدم المدافع الى داخل الملعب.

اسفر الضغط العيناوي على مرمى الوحدة في الشوط الثاني عن هدف التعادل بعدما نجح هلال سعيد في استلام تمريرة سيدو تراوري ومن خارج المنطقة سدد هلال كرة قوية زاحفة على يمين حسين علي حارس الوحدة ليتعادل العين وتزداد حرارة المباراة ويسدد عاشور وسط حماس جماهير العين في يد حسين علي ويلعب حيدر الو علي ويخرج عبدالرحيم جمعة وفي اول كرة يمر حيدر ويسدد وينقذها معتز عبدالله وتسنح للوحدة فرصة اكيدة من ضربة ركنية لعبها كونتي على رأس عبدالله سالم. ويرد النويس بهجمة فردية ويمر من لاعب ثم الثاني ويسدد قوية امسكها حارس الوحدة بثبات وينقذ دفاع الوحدة هجمة خطرة للعين ويمر النويس داخل المنطقة ويشترك معه مدافع الوحدة وتطالب الجماهير العيناوية بضربة جزاء. ونال فهد النويس تحذيرا من بوجسيم.

هدف الفوز للوحدة بقدم البوري

قبل نهاية اللقاء بخمس دقائق توقع الجميع بانتهاء المباراة بالتعادل وهجمة مفاجئة للوحدة يشق عادل مطر طريقه من الجهة اليمنى ويتجاوز مدافع العين ليصل الى خط المرمى ويمررها الى البوري لاه غمزها بمهارة داخل مرمى معتز مسجلا اغلى اهدافه والذي منح الفوز للعنابي يقترب كثيرا من البطولة. ويسدد عاشور كرة قوية حولها حسين علي الى ركنية ويلعب مصبح محمد ثم رامي يسلم ويخرج النويس وعاشور. واول كرة لرامي يسلم (١٧ سنة) يراوغ بمهارة ويرسل عرضية شتتها الدفاع ويلجأ لاعبو الوحدة لاستهلاك الوقت لينتهي اللقاء بفوز الوحدة بقمة ابوظبي الكروية ويتفرغ العين للنهائيات الاسيوية.

من المباراة

● شاهد المباراة جمهور كبير وتفاعل مع احداث اللقاء وشجع العين بحماس كما تابع المباراة عدد قليل من مشجعي الوحدة واستمرت افراحهم عقب نهاية المباراة.

● غياب اكثر من نصف الفريق الاساسي للعين وتضم قائمة الغائبين عبيدي بيليه وفهد علي وحميد فاخر وسالم جوهر وماجد العويس وجمعة خاطر ورغم ذلك قدم العين مباراة قوية امام المتصدر الوحداوي.

● البوري لاه هداف المسابقة ٢٣ هدف اختفى اغلب فترات المباراة بسبب رقابة سالم علي اللصيقة وافلت مرة واحدة سجل منها هدف الفوز.

● فهد النويس ابرز لاعبي العين قدم مستوى جيدا وحاول وبذل مجهودا كبيرا وعانده الحظ في اكثر من كرة كما برز حارس الوحدة حسين علي وسلطان راشد في لقاء الامس.

دبا الفجيرة يرفض الفوز

دبا الفجيرة × عجمان (٢/١)

- المباراة: دبا الفجيرة × عجمان
- النتيجة: ٢/١ (١/صفر)
- الاهداف: نبيل احمد لدبا الفجيرة (ق١٥) ومعتوق سعيد (ق٦٩) ومصطفى كابا (ق٧١) لعجمان
- الحكام: عبدالرحمن ابراهيم وساعده راشد سالم وحسين ابراهيم

عجمان يرد الصاع صاعين ... ويسجل هدفين بدقيقتين

■ سيد عثمان:

■ رفض امس فريق دبا الفجيرة الفوز مع انه كان في امس الحاجة اليه... واضاع لاعبوه ٣ نقاط من ايديهم في دقيقتين بعد ان نجح خلالها ابناء عجمان في تحويل خسارتهم الى فوز في عقر دار دبا الفجيرة.

وقد خرج مدرب دبا الفجيرة حميدوش من المباراة وهو يضرب كفا بكف عندما رأى شباك فريقه تهتز مرتين في اقل من دقيقتين.

لما سر دهشته فيعود الى ان المباراة كانت تسير حسبما يشتهي ويريد فقد تمكن لاعبوه الجدد الذين دفع بهم ومعهم بعض القدامى في انهاء الشوط الاول لصالحهم بهدف نظيف بعد ان سيطروا بشكل كبير على زمام هذا الشوط واسفر الجهد الجماعي الطيب وتعاون خط الوسط مع الهجوم برغم التأثير الكبير لغياب نجم الوسط المغربي محمد امين هاشم اسفر هذا الجهد عن خطف نبيل احمد هدف فريقه اليتيم بكرة قوية بالدقيقة ١٥.

بعدها توالى ضياع الفرص من لاعبي دبا الفجيرة ولكن الجميع كانوا سعداء لان النقاط الثلاث مع الهدف المبكر السريع مازالت في جيوبهم ولكن الرياح السلاحة هبت في الشوط الثاني بعدما اعطى الكابتن عادل البابلي مدرب عجمان درسا بارزا ووجه عتابا عنيفا للاعبيه من اجل الحماس في نفوسهم وهذا ما تحقق اذا بدأت محاولات ابناء عجمان عبر الهجمات المرتبة والقذائف الخطرة للقارات والحيطات وبالفعل نجح معتوق سعيد بالدقيقة ٦٩ في عتق رقبة فريقه من الحزن على الخسارة واحرز التعادل من هدف جميل من كرة لاتصد ولاترد نتيجة اخطاء دفاعية ولايسأل الحارس فيصل العالد بعد غياب عن الهدف، وكان احد نجوم اللقاء.

وقبل ان يفيق جمهور دبا من صدمة التعادل وضياع الفوز اذ بالولد الشقي مصطفى كابا يخطف بالدقيقة ٧١ الهدف الثاني الذي رجح كفة عجمان واصاب ملعب دبا الفجيرة بالوجوم والذهول وتتسبب في ارتفاع رصيد ابناء الفانلة البرتقالية الى ٣٢ نقطة بينما توقف رصيد دبا الفجيرة عند ١٤ نقطة.

فهد الذيد حارس عنيد

الذيد × دبي (صفر/١)

- المباراة: الذيد × دبي
- النتيجة: صفر/١ (صفر/صفر)
- الاهداف: حسام فوزي (ق٢٠) دبي
- الانذارات: حسام فوزي، ابراهيم عبدالله (دبي)
- الحكام: عيسى علي حكم المباراة. ابراهيم علي. حمد المزروعي. و فريد عبدالرحمن مراقب.

بهدف لحسام فوزي... دبي يتقدم للامام

■ سالم زايد:

■ عبر دبي بوابة الذيد بهدف يتيم جاء بعد طول انتظار بعد ان نفد صبر الجماهير التي حضرت من الطرفين وفوجىء الجميع بالاداء المتواضع لدبي والذي لم يقدم ما كان منتظرا منه... خاصة ان المباراة كانت نوعا ما في صالحه ولكن لا ادري ابدا سبب هذا الاداء المتواضع الذي لم يرق ابدا للطموحات والآمال التي علقت على هذا الفريق... حسام فوزي هذا اليوم فرضت عليه الوصاية من قبل مدرب الذيد شاروخي فكان لحد ما موفقا الا انه كان ذكيا بمعنى الكلمة فاستطاع بمكره ودهائه ان يتخطى كل الحواجز التي فرضت عليه في الفرص التي لاحت له... تسبب في ضربة جزاء خلال الشوط الاول واضاعها وكانت مفاجأة لمن حضر المباراة وعوض بعد ذلك بهدف في الشوط الثاني وكان في الدقيقة الرابعة عشرة موعدا مع الافراح لجماهير دبي حيث فتح هذا الهدف الجمود الذي ساد المباراة وحرك الاشجان... وعودة لمجريات الاحداث أدى لاعبو الذيد اداء طيبا فكانو خطوط متقاربة وشكل الداهية براهيما تراوري واشرف سالم ومن خلفهم ابراهيم صالح ومصطفى غريب... خطا متوازنا وتفاهما واضحا فاستطاعوا الامسك بكثير من الامور ووصلوا الى المرمى ولكن لم تترجم الفرص التي لاحت خلال الشوط الاول... اخطر ما شد الاعين فرصتان للذيد وضربة جزاء لدبي وفرصة ضائعة.

الذيد بدأ باسلوب ضاغط منذ الدقائق الاولى لتسجيل هدف مبكر وكاد ان يفعلها ولكن تشاء الاقدار ان تضيع هذه المحاولات فالاولى كانت قذيفة من براهيما تراوري يخرجها الحارس فؤاد درويش فوق العارضة... والثانية من مدافع الذيد مطر سالم الذي ازعج مدافعي دبي باختراقاته الدقيقة... فمن كرة بينيه من براهيما تراوري ينفرد بالحارس ويقذفها لترتد بعد ان اصطدمت به لا تجد من يتابعها... اما فرص دبي فكانت عن طريق تحركات المزعج حسام فوزي وبعد ان عرقله مدافع الذيد امجد المظلوم في منطقة الجزاء لم يتردد حكم المباراة عيسى علي في احتساب ضربة جزاء لصالح دبي فتقدم لها حسام فوزي وكان الجميع يظن بانه سيقذفها على يمين الحارس كعادته دائما ولكن عمل العكس فاستطاع فهد كرم من صدها لينتهي هذا الشوط بالتعادل السلبي بين الفريقين. اما الشوط الثاني فضاعت فرصة من الذيد في بدايته وبعد ان ادى لاعبو الذيد اداء رجوليا واستطاعوا مساواة لاعبي دبي الذين كانوا اكثر تنظيما في هذا الشوط جاء الهدف اليتيم بفضل هجمه منظمة بدأ بها حسام فوزي الى يوسف أحمد الذي اعاد اليه الامانة مرة اخرى لينفرد بالحارس وليضعها بالدقيقة ١٤ بعد هذا الهدف ظل اللعب سجال وان كان منحصرا في وسط الملعب بسبب الكثرة العددية من اللاعبين... بهذا الفوز رفع دبي رصيده الى ٤٨ نقطة ماسحا احزان المباراة الماضية ومتقدما خطوة الى الامام بعد أن تعادل الامارات والعروبة هذا الاسبوع... أما الذيد فبقي رصيده على ما عليه عند ٢٤ نقطة.

أحمد رمضان يسجل «هاتريك» ...

مسافي × الجزيرة الحمراء (٢/٦)

- المباراة: مسافي × الجزيرة الحمراء
- النتيجة: ٢/٦
- الحكام: يسلم عوض للساحة وسلطان محمد واحمد خميس. مساعدين وخميس الظنين مراقبا.
- الاهداف: عبيد احمد سيف (ق١٠، ق٤٠) احمد رمضان (ق٥٢، ق٦٣، ق٨٩) مبارك سعيد (ق٧٦) «مسافي». حازم حربة «الجزيرة الحمراء» (ق١١، ق٥٦)
- الطرد: جمال عبدالله «الجزيرة الحمراء» (ق٨٥)

مسافي يكتسح الجزيرة بستة أهداف

■ اضاف مسافي لرصيده ثلاث نقاط جديدة ليصبح ٢٥ نقطة بعد فوز مستحق على الجزيرة الحمراء بستة اهداف مقابل هدفين.. جاء الشوط الاول متوسطا في الاداء الفني اغلب فترات اللعب.. وان كان محصوراً في وسط اللعب. وانتهى بالتعادل بهدف لكلا الفريقين. خلال الشوط الثاني اضاف لاعبو مسافي خمسة اهداف حيث استطاع عبيد احمد اضافة هدف له بالدقيقة الثانية ثم اضاف احمد رمضان ثلاثة اهداف بالدقيقة ٥٢ و٦٣ و٨٩ ثم مبارك سعيد بالدقيقة ٧٦. كذلك اضاف مهاجم الجزيرة الحمراء حازم حربة هدفه الثاني بالدقيقة ٥٦. هذه الاهداف الستة صاحبها حالة طرد من حارس الجزيرة جمال عبدالله بالدقيقة ٨٥. لتنتهي هذه المباراة بستة اهداف مقابل هدفين. ويبقى رصيد الجزيرة كما هو ٧ نقاط.

هكذا من الأصل



... وفي صورة جماعية مع الفائزين



نجلا سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم لحظة وصولهما لمتابعة مجريات السباق الختامي

بحضور راشد ومكتوم بن حمدان

عزف النهامة... فأنشد بحارة «المايدي» أنشودة النصر

«هنيام» تربع على عرش الموسم... ووصيف كأس مكتوم

«النهام» يفتح شهية بحارته ويفوز بالمركز الثالث

:: أحمد ممدوح:

■ رفض أبناء «المايدي» أن يخذلوا نغمات نهامهم وهو ينشد أهازيج النصر. وأبوا الرجوع إلى شوارع وميادين رأس الخيمة دون أن يضعوا أكاليل النصر حول أعناقهم وأغلى الكؤوس فوق رؤوسهم. بعد أن دقوا طبول النصر بمجاديفهم فوق صفحة مياه خور دبي، وفازوا بكأس مكتوم بن راشد في رائعة ختام سباقات التجديف التي ينظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن الموسم البحري ٩٨/١٩٩٩.

عصر الأربعاء قدم بحارة «المايدي» ماهيتهم وأثبتوا أنهم خرجوا من أحضان بحر الانجازات الذي لا تنضب مياهه فلانهم أبناء عمومة شباب التزلج الذي شرّف الدولة على كافة الأصعدة، فلقد استطاعوا ان يضيفوا الى لائحة شرف الخيماويين انجازا آخر كان خلاصة ملحمتهم التراثية العريقة التي شهدت فصولها جماهير غفيرة احتشدت داخل السفن، وعلى امتداد خور دبي لترى ماذا سيفعل «المايدي» مفجر المفاجآت مع نخبة الكبار في كأس مكتوم بن راشد للتجديف؟!

صرخة «الويلات» أوصلت للمنصة

الدقائق الأولى من الإنطلاق التي أعطيت إشارتها الخامسة وه دقائق عصرا لم تكن تحمل في طياتها أي بشائر تدل على ان ثلاثي الصدارة «هينام - سيف المايدي» طرف في صراع الصدارة، حيث فوجئنا بفاصل درامي مثير أطاح بكل توقعاتنا «فالنهام» رقم ٢٦ شهيته انفتحت على الصدارة و«عناد» رقم ٢٣ أصر على ملاحقته بينما «مرسال» رقم ١٧ كان الوسيط الثالث بينهما، ولم نكن ندري ان الهدوء الذي يقبع بداخل ثلاثي الصدارة في الترتيب العام هو من النوع الذي في العادة ما يسبق العاصفة. فبعد نهاية الكيلومتر الأول انقشعت الغشاوة التي كانت تغلف توقعاتنا، حيث تسلل بهدوء وخلفه القارب «هنيام» ليقفي من الخلف الى الصدارة وكأنها سرقة للصدارة في وضح النهار، بينما عيون بحارة «المايدي» لم تكن غافلة عن سرقة الصدارة واكتفت بوضع حالة الاستعداد وتفجير كامل الطاقة رهن صرخة «الويلات» وهي الصرخة التي مجرد سماعها يعني الموت من أجل الصدارة. وبالفعل انطلقت الصرخة مدوية لتخرق آذان بحارة «المايدي» وآذان الجماهير المتابعة للحدث وتخلط الأوراق من جديد في آخر ١٠٠ متر ولنشاهد مسك الختام على أيدي بحارة «المادي» الذين انقضوا على خط النهاية بعد أن حولوا ضرباتهم المتوسطة الى ضربات قصيرة ومتلاحقة كانت كفيلة بوصولهم الى خط النهاية أولا وبفارق ثانية عن أقرب ملاحقيهم بحارة «هنيام»، وليخط السكوني عبدالله محمد المنصوري اسمه بحروف من ذهب على كأس مكتوم بن راشد بعد ان قطع بحارته مسافة السباق البالغ ٣,٧ كم في زمن قدره ١٩,٢٧ دقيقة.


الشيخ مايد بن خالد القاسمي صاحب القارب «المايدي»

«هنيام» بطل الموسم البحري

ورغم فارق الثانية التي فصلت بين بحارة «هنيام» وخط النهاية، إلا ان أداءهم كان حديث جولة الختام حيث ظهروا بصورة مغايرة تماما للجولة الماضية التي أقيمت الشهر الماضي في البحر المفتوح، وجاءوا فيها ثالثا في الترتيب العام بسبب عدم توفيقهم في اختيار المجاديف التي تتناسب ومقدرتهم، ليعودوا من جديد في الختام ويظهروا مهارة أهل الخبرة وقدرتهم على مواجهة الشباب ويتمكنوا من إحراز مركز الوصيف بجدارة بعد ان قطعوا المسافة في زمن قدره ١٩,٢٨ دقيقة وليضيفوا الى رصيدهم ١٧ نقطة كانت كفيلة بتتويجهم أبطالا للموسم البحري ٩٨/١٩٩٩ وليخط سكوني القارب أحمد حسن عبدالله اسمه واسم الشرقاوية بحروف من ذهب في سجل شرف الموسم البحري. أما المراكز من الثالث وحتى العاشر فجاءت على النحو التالي:

● «النهام» ٢٦ للسكوني علي محمد أحمد آل علي في المركز الثالث، و«عناد» رقم ٢٣ في المركز الرابع بقيادة السكوني أحمد النوبي سعيد، و«مرسال» رقم ١٧ بقيادة السكوني علي مطر الشامسي في المركز الخامس، و«سيف» رقم ١٤ للسكوني صالح بن أحمد حسن علي في المركز السادس، و«الشهابي» رقم ٢٨ للسكوني سالم الحوسني في المركز السابع، و«جناح الطاير» رقم ١٥ للسكوني خلفان حمدان حسن في المركز الثامن، و«الريم» رقم ٧ للسكوني علي النوبي سعيد في المركز التاسع، و«فتح المعين» رقم ٣ للسكوني خليفة علي النزر في المركز العاشر.

لائحة شرف الموسم

■ وبحساب مجموع النقاط التي حصل عليها البحارة خلال الجولات الأربع للتجديف التراثي تصبح لائحة شرف الموسم على النحو التالي:

● الأول: «هنيام» للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم
والسكوني أحمد حسن عبدالله برصيد ٧٢ نقطة.

● الثاني: «المايدي» لسمو الشيخ مايد بن خالد بن صقر القاسمي
والسكوني عبدالله محمد المنصوري برصيد ٦٨ نقطة.

● الثالث: «سيف» لناصر سعيد الزعابي
والسكوني صالح بن أحمد حسن علي ٦٠ نقطة.

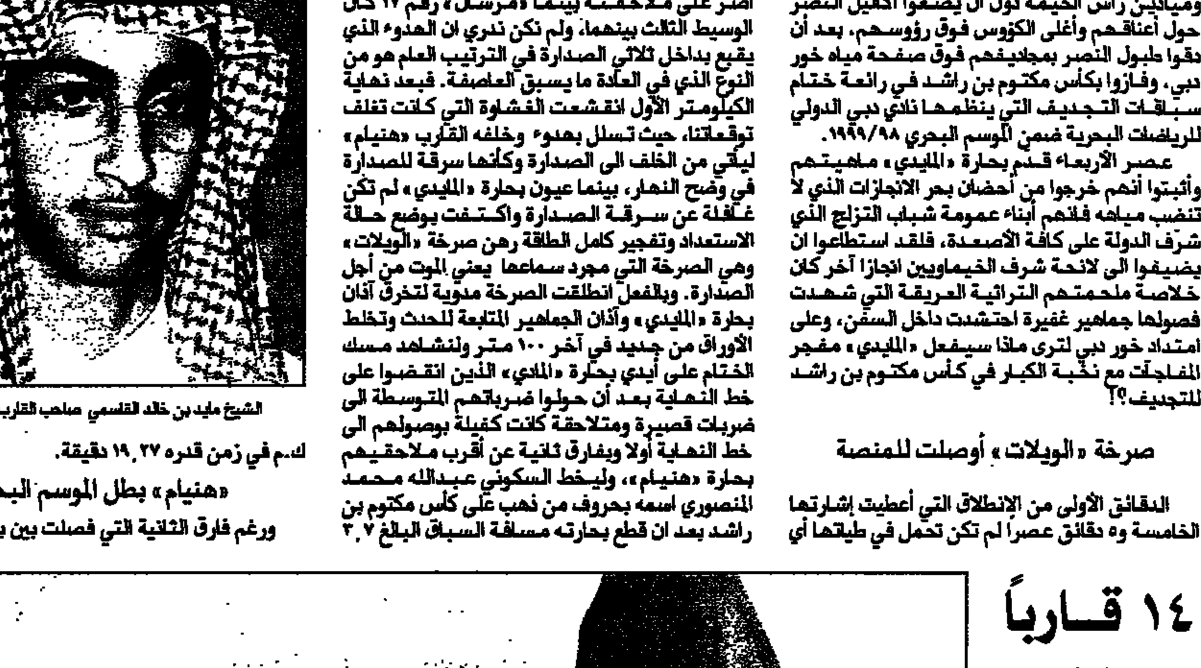
● الرابع: «النهام» لسمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان
والسكوني علي محمد أحمد آل علي ٥٦ نقطة.

● الخامس: «عناد» لعبدالله محمد المسعود
والسكوني أحمد النوبي سعيد برصيد ٤٤ نقطة.

تواجد إعلامي كبير

■ الاختيار الجيد لمكان وموعد الحدث لعب دوراً مؤثراً في التواجد الإعلامي الكبير الذي يليق بمكانة السباق تمثل في تواجد التلفزيون اللبناني وكذلك تلفزيون دبي وتلفزيون عجمان وصحافيين ومصورين من بريطانيا واستراليا وألمانيا جاءوا لتغطية مهرجان دبي للتسوق... هذا بالاضافة الى الإعلام المحلي.

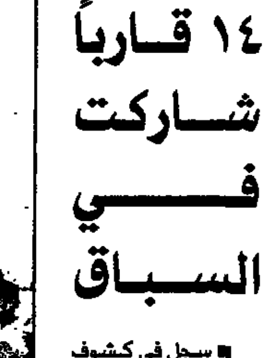




كأس تليق بمقام راعي الحدث

■ كان أبرز ما في الحدث تلك الكأس الأنيقة التي صُممت لتليق بالمعاني السامية للتراث وراعيه، حيث صُمم على شكل قارب مذهب يمثل فئة التجديف ومحاط بمستطيل من الزجاج غير قابل للكسر، بينما تم صنع قاعدته من أجود أنواع الأخشاب في العالم، وقد صممت هي الأخرى على شكل مستطيل حفر في وسطها اسم مكتوم بن راشد راعي الحدث، بينما خصصت الأجناب لكتابة أسماء القوارب والسكوني الذين يتوجون على قمة جولات الختام، لتكون الكأس بمناسبة تاريخ عظيم يحفظ قيم التراث. وكان من أبرز ما كتب في داخله تلك العبارة «إذا كانت الأصالة هي الصفة الجديرة لمن يحفظ أمانة التراث فإن كأس مكتوم بن راشد هي رمز العزة والفخر لكل من يبذل ذرة عرق في سبيل التواصل مع التراث».

١٤ قارباً شاركت في السباق



■ سجل في كشوف المشاركة في السباق التراثي ١٥ قاربا... دخل منها السباق ١٤ قاربا وانسحب قارب واحد وهو «الطيارة» رقم ٢٧، وقد قامت اللجنة المنظمة بوضع أفضل ١٠ قوارب حققت نتائج وسط الخور تماما بينما القوارب الاربعة الأخرى التي كانت مشاركتها شرفية فتم وضعها يسار بوية الانطلاق. وقد أقيم السباق على امتداد مسافة قدرها ٣,٧ كم انطلقت من أمام حديقة خور دبي وحتى النهاية مقابل بلدية دبي.



أنجال حمدان بن راشد يتوجون الأبطال

■ لم يكن صاحب فكرة إحياء سباقات التجديف التراثية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بعيداً عن أحداث جولة الختام التي حظيت بتواجد نجليه الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم والشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم حيث قاما بمتابعة السباقة من على متن الزورق «عباب» وذلك منذ انطلاقته وحتى وصول البحارة إلى خط النهاية، كما قام الشيخان في نهاية السباق بتتويج أصحاب المراكز الثلاثة الأولى لكأس مكتوم بن راشد وذلك في قرية اليوم السياحية التي شهدت مراسم حفل ختام موسم التجديف.

حارب في تعليقه على الحدث:

البحارة جعلوا الختام يليق بمقام راعيه
المحصلة أشعرتنا بعدم وجود خاسر في السباق

■ في لحظة إسدال الستار... كان اللقاء مع سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي لمعرفة تقييمه الشخصي بعد ختام أول نشاط للنادي هذا الموسم حيث قال: ان التظاهرة التراثية التي نراها الآن على امتداد خور دبي ما هي إلا صورة ايجابية معبرة عن احترام التراث واهتمام مكانته وأهميته التاريخية، كما انها صورة خرجت بشكل يليق بمقام راعي الحدث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وتليق أيضا بصاحب فكرة إحياء تراث التجديف سمو الشيخ حمدان بن راشد ال مكتوم، فما عبر عنه المتسابقون اليوم يؤكد تلاحمهم مع مسميات التراث ويؤكد مضينا في الطريق نحو المحافظة على الانجازات.

أما عن المنافسة فقد أكد سعيد حارب قائلا: لقد شاهدنا وتابعنا كيف سخر البحارة قوتهم وحنكة استمدوها من معلميهم في الماضي وظهور نجوم جدد من الشباب تمكنوا من مقارعة أهل الخبرة، ولم يعد هناك ما يجعلنا نقلق على حماية التراث وتواصله، كما لابد أن نقدر جميع من شارك في السباق على الروح الرياضية التي تحلوا بها والتي لم تشعرنا بأن هناك خاسرا في السباق.

حكاية البطل مثيرة

حُرم البحارة من رؤية ذويهم فكُتب لهم النصر
خيمة على ضفة الخور مهدت الطريق لكأس مكتوم

■ اختلطت الفرحة بالدموع، واحتبست الكلمات بفعل سرعة دقات القلب إثر المجهود العظيم الذي بذله بحارة «المايدي» وهم يشقون طريقهم من البحر إلى منصة التتويج وفضلنا أن ننقل اللحظة المعبرة بالقلم ونحن نحاور سكوني القارب عبدالله المنصوري الذي قال: من حقنا أن نفرح، ومن حقنا أن نسعد الجماهير الخيماوية. نحن لم نبخل ببذل المجهود لكي نجني ثمار تلك اللحظة، لقد حرمنا البحارة من رؤية ذويهم لمدة أسبوع كامل خرجنا فيه من الإمارة ونحن نعاهد الله ونعاهد أنفسنا بأن نأتي إليها ونحن حاملون كأس غالية على النفوس وهي كأس مكتوم بن راشد، لقد كافأنا الله بهذا الانجاز بعد أن جعلنا من السماء مظلتنا الوحيدة أثناء الليل، والخيمة هي واقيتنا من شمس النهار، والقارب هو زادنا على الماء، إنه صبر أسبوع كامل كنا نحلم فيه بأن نفوز بالكأس لنقدمها هدية وعرفانا لراعي مسيرة دعمنا سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي وأنجاله الشيخ مايد بن خالد بن صقر القاسمي والشيخ حمد بن خالد بن صقر القاسمي، ثم لجموع جماهير رأس الخيمة الوفية التي وقفت تؤازرنا خلال هذا الموسم، لقد كانت لدينا الثقة في أنفسنا وحتى ونحن نرى بحارة «هنيام» يتقدمون عنا وكنا ننتظر صرخة «الويلات» وهي الصرخة التي تترجم بمفهومنا «النفس الأخير» وبمجرد أن نطق بها أحد البحارة قبل النهاية بـ ١٠٠ متر انطلقنا كالسهم لننقض على الصدارة بفضل الله وتوفيقه.


سكوني «المايدي» على الأعناق



في حفل قرعة كأس دبي العالمي للخيول

خيول الامارات تحصل على مواقع متميزة

حامل اللقب «سلفر شارم» في البوابة الثالثة وديتوري يضع «هاي رايز» في البوابة الاولى

■ تغطية - سيف الشامسي:
تصوير: اسماعيل قيلي

■ شهد فندق كراون بلازا بدبي ظهر امس مراسم حفل قرعة توزيع خيول كأس دبي العالمي على بوابات الانطلاق في البطولة التي لم يتبق على انطلاقتها غير يومين فقط من الآن.

القرعة والتي تعتبر اخر الخطوات التنظيمية لاقامة اغنى سباق للخيول في التاريخ... اجتمعت بحضور جميع مدربي وفرسان الخيول الثمانية التي وقع عليها الاختيار الاسبوع الماضي للمشاركة في الانطلاقة الرابعة للبطولة يوم الاحد القادم على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا.

واسفرت نتيجة القرعة عن احتلال خيول الامارات الاربعة التي تشارك تحت مظلة الجودلفين... في البوابات التالية:

- «هاي رايز»... البوابة رقم (١)
- «سنترال بارك»... البوابة رقم (٢)
- «ديلامي»... البوابة رقم (٥)
- «المتوكل»... البوابة رقم (٦)

أما الخيول الاميركية ابرز المنافسين على الحصول على اللقب فقد حلت خيولهم في البوابات التالية:

- «سلفر شارم»... البوابة رقم (٣)
- «فيكتوري جالوب»... البوابة رقم (٤)
- «مليك»... البوابة رقم (٧)

اما ممثل القارة الاوروبية الوحيد رانينج ستاج فقد احتل البوابة الاخيرة رقم (٨)

وبنظرة سريعة على نتيجة القرعة... يمكن القول أن الخيول التي حصلت على بوابات الوسط تملك فرصة أكبر من الخيول التي احتلت بوابات الاطراف... خاصة في عملية الانطلاق.

المفاجأة الاولى التي قدمتها القرعة امس حلول بطل الداربي «هاي رايز» في البوابة رقم واحد... والتي يعتبرها الكثيرون اصعب البوابات في الانطلاق.

وجاء وقوع هاي رايز في هذه البوابة بناء على اختيار فارسه فرانكي ديتوري الذي قام بنفسه بسحب رقم البوابة.

افضل مواقع لخيول الامارات حصل عليها «ديلامي» و«المتوكل» حيث جاء في موقع متوسط... بينما احتل سنترال بارك موقع على الطرف في البوابة الثانية الى جانب هاي رايز.

حامل اللقب سيلفر شارم جاء في البوابة رقم ٣... وكان في الموسم الماضي قد انطلق من البوابة رقم عشرة... أي انه حقق البطولة من احد مواقع الاطراف... ولعل هذه المواقع كما يؤكد تاريخ البطولة افضل المواقع لتحقيق البطولة (!)

في السنة الاولى لكأس دبي توج سيجار المنطلق من البوابة رقم (٨) وفي السنة الثانية توج سنجسبيل المنطلق من البوابة رقم (٢) وفي البطولة الماضية خرج البطل من البوابة رقم عشرة. ويتفق معظم المراقبين هذه السنة على ترتيب موقع الانطلاق في البوابات لن يكون له تأثير كبير على فرص المنافسة بالنسبة للخيول المشاركة على عكس الحال في السنوات الماضية... والسبب في ذلك يعود الى قلة عدد الخيول المشاركة هذه السنة والتي يبلغ عددها ٨ خيول... حيث لن يوجه الفرسان المشاركين صعوبة في تعديل مواقع خيولهم على حسب خطط كل منهم بالنسبة للمنافسة... وذلك بعد الانطلاق مباشرة.

حفل انيق

هذا بالنسبة لنتيجة القرعة وأول ردود افعال لها... لكن بالنسبة للحفل فقد جاء انيقاً كما جرت العادة وبدأ بكلمة ترحيبية من مايكل اسبورن رئيس مكتب كأس دبي العالمي الذي رحب بجميع الحضور... وفي كلمة قال اسبورن انه يسعدنا للعام الرابع على التوالي تنظيم افضل سباق للخيول في العالم... هذا الموسم تقلص عدد الخيول المشاركة... لكننا مع ذلك نجحنا في اختيار افضل الخيول الموجودة على الساحة العالمية في الوقت الحالي... واحضارها الى دبي.

واضاف: اتوقع ان يستمتع جميع الحضور يوم الاحد القادم بسباق على طراز عال من القوة كما كان الحال في السنوات الثلاث الماضية.

بعدها بدأت مراسم القرعة والتي جاءت بشكل جميل... حيث وضعت اسماء الخيول المشاركة على مجسم مصغر لطيران الامارات... بينما وضعت ارقام بوابات الانطلاق داخل مجسمات فضية جميلة للصقور.



مدربو البطولة بعد سحب القرعة

سلفر شارم

سلفر شارم... ومليك يعودان للمضمار

■ خاضت جميع الخيول المشاركة في البطولة تدريباتها كالمعتاد بند الشبا... حيث نزل الى المضمار حامل اللقب سلفر شارم بعد يوم الراحة الذي حصل عليه أمس الأول... وكذلك الحال مع المتحدي الاميركي مليك الذي قضى يوم امس الأول خلف اسوار المحجر البيطري. وفي اسطبلات القوز بدبي واصلت خيول الامارات الأربعة تدريبتها بهدوء بعيدا عن الانظار... مع العلم ان خيول الامارات الاربعة وهي: هاي رايز، وسنترال بارك، ديلامي، والمتوكل تخوض فترة اعدادها على المضمار الخاص باسطبلات القوز ولم تظهر بعد في ند الشبا.

مدرب سلفر شارم يعلن التحدي

■ بوب بافيرت مدرب سلفر شارم أعلن التحدي أمس... قال: ان البوابة التي حصل عليها حصانه لا تشكل أمامه أي عائق للفوز بالبطولة للمرة الثانية على التوالي... فالحصان وصل الى أفضل حالاته والسباق يوم الأحد القادم سيشهد بذلك.

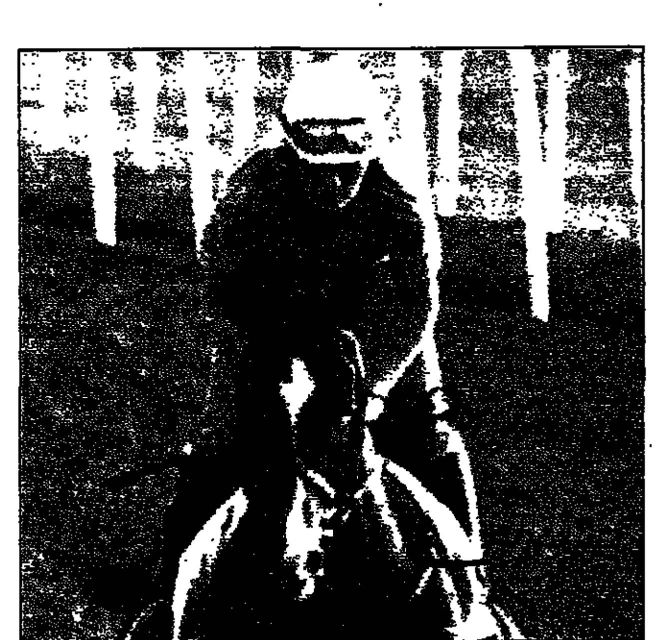


بوب بافرت مدرب سلفرشارم يعلن التحدي

...وسعيد بن سرور يقبل التحدي

■ في كلمة تعتبر الخيول الاميركية هي صاحبة اكبر فرصة للفوز بالبطولة.. ولكن خيول الامارات تبقى منافس قوي... وهذا ما أكده سعيد بن سرور بعد حفل القرعة أمس... قال ان مشاركة الجودلفين ستكون قوية هذه السنة... فجميع خيولنا الاربعة قوية واصبحت جاهزة للدخول في المنافسة وتحقيق البطولة التي اصبحت حلما يراود كل مدربي الخيول في العالم.

وأضاف: نعترف بقوة الخيول الاميركية في كأس دبي... لكننا ايضا نملك خيولا قوية تستطيع مقارعة الاقوياء في كل مكان.





مليك

استعدادات حفل الافتتاح تتواصل

■ مضمار ند الشبا تحول هذه الأيام الى خلية نحل وحركة لا تعرف التوقف... فالاستعدادات لحفل الافتتاح وصلت الى ذروتها... بمشاركة حوالي ٤٠ فارساً من شرطة أبوظبي ومجموعة كبيرة من أفراد الفرقة الموسيقية بالقوات المسلحة. الحفل الذي تستمر مدته ربع ساعة سيقدم ليتضمن فقرات شيقة تعبر عن بيئة الإمارات الأصيلة.



بروفة حفل الافتتاح

بتوجيهات محمد بن راشد ورعاية طيران الإمارات

المفاجأة المنتظرة... فعلاً كبيرة

إعلان بطولة جديدة لاختيار أفضل حصان في العالم

■ المفاجأة المنتظرة... التي كان مقرراً أن يتم كشف النقاب عنها في حفل القرعة جاءت بالفعل كبيرة وغير متوقعة «!».

والمفاجأة هي الاعلان عن تنظيم بطولة جديدة لاختيار أفضل حصان في العالم في نهاية كل موسم... واختيار الحصان يأتي بناء على نتائج مشاركات الخيول في السباقات الرئيسية في العالم... على ان تكون البداية بسباق الملك جورج والملكة اليزابيث.

والختام والتتويج في دبي بعد نهاية سباق كأس دبي العالمي مباشرة في العام ٢٠٠٠.

والبطولة تقام تحت مسمى «بطولة أبطال سباقات العالم» تقام تحت رعاية طيران الإمارات بتوجيهات من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. ويشارك في تنظيمها مجلس السباقات العالمي.

والمعروف ان الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يعد واحداً من أكبر الداعمين لسباقات الخيول في العالم. وقد قدم الكثير من الافكار لتطوير هذه الرياضة وازدهارها في مختلف أنحاء العالم.

ولكن من شأن الفكرة الجديدة التي أعلن عنها أمس ان تحول سباقات الخيول الى بطولة رئيسية الى جانب بقية البطولات الأخرى مثل كرة القدم والتنس والرجبي وغيرها.

فالمعروف ان سباقات الخيول تقام دون قاسم مشترك بينها... كل سباق على حدة... لكن من شأن هذه الفكرة الجديدة ان تربط سباقات الخيول وفق نظام تصنيف جديد للخيول يسفر في النهاية عن تحديد بطل لخيول العالم.

وطريقة اختيار الحصان البطل سهله حيث تم اختيار ١٢ سباقا رئيسيا في العالم... تمنح الخيول المشاركة فيه نقاط حسب نتائجها والحصان الذي يحصل على أكبر رصيد من النقاط سيتمكن في النهاية من الحصول على لقب أفضل حصان في العالم.

وعلى سبيل المثال... لو ان هذه البطولة كانت مطبقة في السنوات الثلاث الماضية لحصل «سنجسبيل» في عام ٩٦ و«بلسودسكي» في ٩٧ و«سوين» في ٩٨ على هذا اللقب على اعتبار انها كانت أكثر الخيول فوزاً في السباقات الرئيسية حول العالم في تلك المواسم.

ورصد للبطولة الجديدة جائزة قيمة تبلغ مليون دولار تمنح للحصان الفائز بالاضافة الى بعض الهدايا التذكارية ومنها مجسم ذهبي لحصان.

الرحلة الأولى للبطولة ستبدأ بسباق الملك جورج السادس والملكة اليزابيث في مضمار خيول اسكوت وستضم ٨ سباقات لاحقة هي على التوالي:

بطولة ايست ستاون من ايرلندا. سباق الكندية العالمية. كأس ملبورن في استراليا. كأس بريدرز تيرف في أميركا. كأس اليابان في طوكيو. كأس هونج كونج العالمي. وفي النهاية من كأس دبي العالمي في آخر شهر مارس العام ٢٠٠٠.

نظام تحديد البطل سيعتمد على منح نقاط للمراكز من الأول وحتى السادس في جميع السباقات التي وقع عليها الاختيار... صاحب المركز الأول سيمنح ٦ نقاط. أما صاحب المركز السادس فسيمنح نقطة واحدة فقط.

والسباقات التي وقع عليها الاختيار للمشاركة في البطولة الأولى من المتوقع زيادة عددها في الأعوام القادمة... بادخال مجموعة أخرى من السباقات الشهيرة أمثال سباق قوس النصر... مع العلم بأن مجموع الجوائز المالية التي تقدمها سباقات هذه السنة تقترب من العشرين مليون دولار.

ورعاية طيران الإمارات تشمل الى جانب تقديم جائزة البطولة تمويل سفر الملاك والمدربين والخيول للمشاركة في هذا السباقات المختلفة... مع العلم ان اخراج هذه البطولة الى أرض الواقع استغرق فترة عمل دؤوبة لمدة عامين ونصف العام.

أحمد بن سعيد:

طيران الإمارات تفخر برعاية البطولة الجديدة

■ الاعلان عن البطولة جاء في كلمة الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات ألقاها بالنيابة عنه غيث الغيث مدير العمليات التجارية بالشركة جاء فيها: ان طيران الإمارات فخورة باعلان رعايتها لبطولة سباق مجموعة الإمارات العالمي. انها المرة الأولى في التاريخ التي تكون فيها هناك بطولة عالمية واحدة لسباقات الخيول تسفر عن اختيار أفضل حصان في العالم.

ان شبكة طيران الإمارات ترتبط بسباقات الخيول في مناطق مختلفة حول العالم. لذلك نحن سعدنا بتنظيم هذه البطولة. وما يزيد سعادتنا بصفة خاصة ان نهائي البطولة سيقام في بطولة كأس دبي العالمي الخامس... أكثر سباقات الخيول ثراء في العالم الذي يقام برعاية طيران الإمارات.

وبدوره قال غيث الغيث: اننا نفخر بأن تقوم طيران الإمارات برعاية هذه البطولة التاريخية في مجال سباقات الخيول. وحاليا نتطلع لانطلاق هذا الحدث في بريطانيا في شهر يوليو القادم.

إعلان خيول الشوط الاحتياطي

لوميد الفرنسي والإماراتي سبيند ريفت أشهرها

■ على هامش حفل القرعة... كشف النقاب عن الخيول المشاركة في الأشواط المساندة وأبرزها الشوط الاحتياطي شوط السوق الحرة الذي يجذب هذا العام مجموعة من الخيول صاحبة المستوى الرفيع.

ويتقدم هذه الخيول «سبيند ريفت» بطل كأس التحدي بالإمارات بالاضافة الى الفرنسي «لوميد» الذي سبق له الفوز بالعديد من السباقات المعروفة.

كما يشارك في الشوط «التبر» و«ريدبريدج» وهي الخيول التي حققت مراكز متقدمة في الجولة النهائية ببطولة التحدي التي أقيمت مؤخراً على مضمار ند الشبا.

والترشيحات في هذا الشوط تتركز بشكل خاص على الفرنسي «لوميد» البالغ من العمر ٤ سنوات... حيث فاز في فرنسا في ثلاث بطولات مختلفة بالاضافة الى بطولة أخرى في ديربي هوليود لخيو المجموعة الأولى في الولايات المتحدة الأميركية.

وأبرز خيول هذا الشوط على وجه العموم تأتي مع المدرب سعيد بن سرور مدرب فريق الجودلفين الذي من غير المتوقع ان تخرج البطولة من بين يديه هذا الموسم كما فعل في الموسم الماضي.

الحصان فيكتوري جالوب



كأس دبي العالمي World Cup (Gr.1)
ponsored by
Emirates
US $ 5.0
SUNDAY, 28 MARCH 1999 Emirates

٧ / 7	مليك MALEK	المتوكل ALMUTAWAKEL	
٨ / 8	رانينج ستاج RUNNING STAG	سنترال بارك CENTRAL PARK	٢ / 2
٣ / 3	سيلفر شارم SILVER CHARM	ديلامي DAYLAMI	٥ / 5
٤ / 4	فيكتوري جالوب VICTORY GALLOP	هاي رايز HIGH RISE	١ / 1

نتيجة القرعة

بشرة خير... عيدية عنابية ولا أغلى

لقب السلة الثالث عشر للزعيم الوحداوي

الوصل يخسر «البلاي أوف» بشرف والأخطاء الشخصية أطاحت بآماله




■ محمد حمصي:

■ أكد الوحدة من جديد زعامته لكرة السلة الاماراتية... وبالامس اهدى جماهيره أغلى عيدية بفوزه ببطولة دوري السلة لموسم ٩٨/٩٩ وعن جدارة كالعادة. مسابقة البلاي أوف الجديدة عانقت الوحداوية بالامس في مشهد ولا أغلى بعد ان استطاع العنابي الفوز على منافسه الوصلاوي العنيد بنتيجة ٧٢/٧٥ بعد مباراة غاية في الاثارة وغاية في التوتر... انتهى شوطها الاول للوصل بنتيجة ٤١/٣٩.

وهكذا يفوز العنابي السلاوي باللقب رقم (١٣) مع السلة الاماراتية في البطولة التي تحمل رقم (٣١).

وكان طبيعيا أن يرقص الوحداوية رقصة الفوز الكبير مع مدربهم الوطني عبدالحميد عبدالله الذي كسب الرهان من جديد في أول مسابقة اماراتية «للبلاي أوف».

لم يكن امام الوحدة سوى الفوز من اجل التتويج في المباراة الثانية للفريقين (معا) بعد ان استطاع الوحدة الفوز بالمباراة الاولى قبل ساعات بابوظبي... وكان فوزه امس في الصالة الوصلاوية بزعبيل كفيلا باهدائه اللقب حيث يكون وبنظام البطولة قد فاز بمجموع مباراتين من ثلاثة أو كما يقول الاميركان اصحاب هذا النظام «بست أوف ثري».

وكانت خسارة الوحدة اذا حدثت كفيلة بتحويل اوراق البطولة الى مباراة ثالثة وفاصلة - لكن الوحداويون عمالقة السلة الاماراتية حسموها بخبرتهم في آخر ثلاث دقائق... وما أصعبها من دقائق!

بالفعل كانت الدقائق الثلاث الاخيرة هي من اصعب ما في المباراة... ففي هذه الدقائق دفع الوصل ثمن الاخطاء الشخصية وفقد عنصرين من أهم عناصره بسبب الاخطاء الخمسة وهما حمادة وعادل خميس... وكانت النتيجة حينذاك لمصلحة الوحدة بنتيجة ٦٢/٦٧ ورغم فقدان الوصل لاثنين من اهم لاعبيه الا انه استطاع تضييق الفارق الى نصف سلة قبل نهاية المباراة بـ ٥٥ ثانية الا ان خبرة الوحدة تجلت في هذا الوقت الحرج والحساس ولجأ الوحدة الى تمويت الكرة باللعب على الـ ٣٠ ثانية... وكان نجم الفريق حمدان سعيد هو قائد حملة التمويت وبالفعل نجح نجاحاً باهراً في ذلك وتمكن من أخذ فاول لصالحه واحتسبت لفريقه رميتان حرتان تصدى لهما حمدان سعيد وسجلهما ليرتفع الفارق مع الثانية الاخيرة الى ثلاث نقاط وهكذا تنتهي المباراة ٧٢/٧٥ مع فرحة عارمة للوحدة وذهول للوصلاوية الذين بالفعل دفعوا أمس ثمن توترهم الكبير.. حيث لعب الوصل مع بداية الشوط الثاني وهو مهدد بالاخطاء الشخصية.. فمع بداية هذا الشوط كان هناك ٤ أخطاء لاربعة لاعبين هم خليفة الشيبة وابراهيم عبدالله وحماده وعادل خميس، وبالطبع حدث هذه الاخطاء من خطورة الوصل... بل هي التي اطاحت بآماله بالامس... في الوقت الذي استغل فيه الوحدة سلاح الخبرة ولجأ لتمويت اللعب في الثواني الحاسمة للحد من اندفاع الوصل.

وحقيقة الامر ان الفريق الوصلاوي ادى مباراة كبيرة بالامس رغم خسارته المباراة والبطولة. الا ان حماس اللاعبين الزائد افقدهم الكثير تركيزهم فتوالت الاخطاء الشخصية وولدت بالتالي الخوف لدى اللاعبين ومن هنا انطلق الوحدة نحو اللقب ولم يفوت الفرصة.

احداث مابعد المباراة

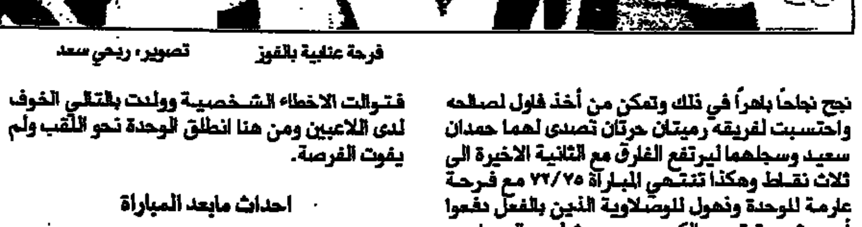
بعد انتهاء المباراة مباشرة واثناء توجه الحكم الدولي السوري احمد منصور ومعه الحكم الدولي الاماراتي يعقوب غابش الى غرفة الحكام توجه اليه لاعب الوصل عادل خميس وتحرش به ورفعه من قميصه وقد تدخل على الفور اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحاد وانقذ الموقف.

وبالطبع سوف يرفع الحكم تقريره عن المباراة ومن بينها واقعة التحرش من اللاعب الوصلاوي الذي سوف تنتظره عقوبة على هذا التصرف.

علم «الاتحاد الرياضي» ان الوصل كان قد ارسل لاتحاد السلة رافضا اسناد المباراة للحكم الدولي المواطن يعقوب غابش وقد علم الحكم بذلك قبل ادارته للمباراة. لكن لجنة الحكام السلاوية رفضت طلب الوصل... ولعل من ذلك يلقي في بعض الاسباب التي وترت فريق الوصل في الملعب.

عموما مبروك للوحدة اللقب الثالث عشر وتأكيد الزعامة الاماراتية... وبالطبع هي اغلى عيدية لكل جماهير وادارة العنابي «وهاردلك» للوصل.. فقد ادى مباراة كبيرة رغم كل شيء.

وجاءت بقية نتائج المباريات الاخرى على النحو التالي: فاز الاهلي على الشعب ٣٩/٤٢ وبذلك احتل المركز الثالث. فيما جاء الشعب في المركز الرابع.. كذلك فاز النصر على الشباب ٧٠/٨٤ وتوج بطلا للمستوى الثاني والمركز الخامس في الترتيب العام. فيما جاء الشباب في المركز السادس ورد الشارقة اعتباره امام بني ياس بالفوز ٤١/٥٠ وبذلك ستقام بينهما مباراة فاصلة بعد العيد لتحديد المركزين السابع والثامن.



فرحة عنابية بالفوز — تصوير: ربحي سعد

تتويج أشبال الاهلي ابطالاً لدوري الطائرة

■ تم امس تتويج أشبال النادي الاهلي في الكرة الطائرة بكأس بطولة دوري تحت ١٢ سنة... وكان الاسبوع الاخير من المسابقة قد اقيم امس... وفي مباراته الختامية فاز الأهلي على مصفوت ٣/صفر وبأشواط ١٥/١ و١٥/١١ و١٥/٩ وكان الاهلي قد أحرز البطولة قبل هذه المباراة... كما فاز اشبال عجمان على أشبال الجزيرة ٣/صفر وبأشواط ١٥/٢ و١٥/٢ و١٥/صفر.

أدار مباراة الاهلي الحكم مصطفى حكم أول ومحمد أحمد والمسجلين والمراقبين سلوى عبداللطيف ووائل سمير وباسم خالد.



أشبال طائرة الاهلي وكأس البطولة — تصوير: جابر عابدين

لفوز راشد ببطولة النخبة

أسرة نادي الشعب تهنىء محمد بن راشد

■ بعث رئيس وأعضاء مجلس ادارة نادي الشعب ببرقية تهنئة للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لفوز ابنه الشيخ راشد ببطولة العالم للنخبة لسباق القدرة في الخيول. كما بعثت أسرة النادي ببرقية مماثلة للفارس راشد هنأته فيها بهذا الانجاز العالمي الكبير.

لتسمية اللجان المنظمة لبطولة التعاون للسلة

اجتماع مجلس ادارة الوصل الاربعاء المقبل

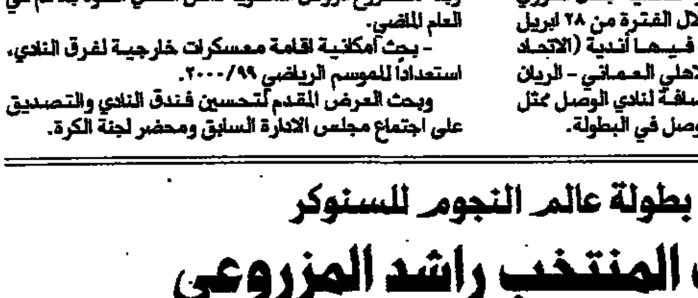
■ يعقد مجلس ادارة نادي الوصل جلسته العادية برئاسة خميس احمد سالم النائب الاول لرئيس مجلس الادارة وذلك يوم الاربعاء المقبل لمناقشة الامور التالية:

١- تسمية اللجان المنظمة لبطولة دول مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة التاسعة عشرة للاندية ابطال الدوري والتي يستضيفها نادي الوصل خلال الفترة من ٢٨ ابريل الى ٣ مايو المقبلين والتي تشارك فيها أندية (الاتحاد السعودي - المنامة البحريني - الاهلي العماني - الريان القطري - القادسية الكويتي) بالاضافة لنادي الوصل ممثل الدولة وكذلك اعتماد تشكيل بعثة الوصل في البطولة.

- بحث موضوع تشكيل لجان تقييم العمل الفني والاداري عن الموسم الرياضي ٩٨/٩٩.
- مناقشة اعادة زراعة الملعب الرئيسي لكرة القدم.
- دراسة ايقاف النشاط الرياضي بالنادي لفرق الناشئين وبدء مشروع دروس التقوية داخل النادي أسوة بما تم في العام الماضي.
- بحث أمكانية اقامة معسكرات خارجية لفرق النادي، استعداداً للموسم الرياضي ٩٩/٢٠٠٠.

وبحث العرض المقدم لتحسين فندق النادي والتصديق على اجتماع مجلس الادارة السابق ومحضر لجنة الكرة.

بطولة عالم النجوم للسنوكر



لاعب المنتخب راشد المزروعي يصعد بجدارة لتصفيات المرحلة الثانية

■ أقيمت مساء أمس ٦ مباريات في بطولة عالم النجوم الأولى المفتوحة للسنوكر التي تقام بصالة عالم النجوم بأبوظبي تحت اشراف جمعية الامارات للسنوكر ويشارك فيها ١٢٠ لاعبا وتبلغ جوائزها أربعين ألف درهم.

وجاءت نتائج المباريات كما يلي: في المباراة الأولى صعد لاعب المنتخب راشد المزروعي لتصفيات المرحلة الثانية بعد ان فاز على اللاعب طالب علي ٣/صفر.

وفي المباراة الثانية حقق اللاعب مصطفى شهاب الفوز على مقبل الصيعري ٣/١ كما فاز اللاعب محمد علي الحوسني على سالم الحتروشي ٣/صفر.

وفاز مبخوت النهدي على احمد سعيد ٢/صفر وفاز سالم احمد على صلاح حلواني ٣/٢ كما فاز شوك ناير على راشد الشكيلي ٢/صفر.

وستقام اليوم الجمعة ٦ مباريات ضمن تصفيات البطولة وفيها يلتقي اللاعب مروان الحجي مع أحمد مرسي ويلتقي عبدالله المرزوقي مع سالم الحضرمي ويلتقي مصطفى محمد مع بشير المحيربي ويلتقي محمد رضوان خان مع محمد الزعابي ويلتقي نوفل سمارة مع انيل كوملر ويلتقي عبدالجبار محمد مع ابراهيم الحتروشي.

وتقرر ايقاف المباريات من يوم السبت الى يوم الاثنين وتستأنف يوم الثلاثاء وذلك بمناسبة عيد الأضحى.

كأس رئيس الدولة للطائرة

العنابي يكسب السماوي ... والعين يحقق فوزه الأول

■ تأهلت فرق الوصل والعين والوحدة الى الدور قبل النهائي لكأس صاحب السمو رئيس الدولة للكرة الطائرة في اعقاب فوز الوصل مساء امس بصالة النصر على الشباب ٣/صفر بنتيجة الاشواط ٢٥/٢٢، ٢٥/٢١، ١٥، ١٩ بعد مباراة رائعة حسمتها خبرة الوصل... بقيادة عارف علي رجب. وقد استطاع العين تحقيق اول فوز له خلال هذا الموسم بعد ان كسب عجمان بالصالة العنابية ٣/صفر بنتيجة الاشواط ٢٥/٢١، ٢٥/١٤، ٢٥/١٦. وفي مباراة ماراثونية فاز الوحدة بصالة الجزيرة على بني ياس المتطور ٣/٢. بهذه النتائج تتأهل فرق الوحدة والوصل والعين والجزيرة الى المرحلة قبل النهائية التي تنطلق مبارياتها في السادس والعشرين من ابريل المقبل.

في غياب الوحدة

قرش الوصل ايوب سالم يحطم رقماً خليجياً

■ أسعد المدهون:

■ شهدت بطولة الدولة للسرعة والتي اقيمت على مسبح نادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي تحقيق انجاز كبير لسباق وقرش نادي الوصل والمنتخب الوطني حيث حقق رقما خليجيا جديدا في سباق ٥٠ متر حرة من خلال مشاركته في سباق التتابع ٤×٥٠ (اللاعب الأول) بالاضافة لتحقيقه رقمين آخرين للدولة في سباقي ٥٠ متر فراشة و٥٠ متر صدر، كما حقق السباح ربيع سعيد سالم رقما جديدا للدولة في سباق ٥٠ متر ظهر والارقام التي تحققت كانت مستقرة ولم يقترب أي سباح منها منذ اكثر من تسع سنوات وهذا بحد ذاته انجازا طيبا ويبدو ان الوصل استعد لهذه البطولة استعدادا جيدا وخاصة لمرحلة العموم بعد فقدانه بطولة الـ ٢٥ مترا الاخيرة بمسبح معاوية بالعين وفوز نادي العين بها لاول مرة.

عموما البطولة ناجحة بكل المقاييس والتي شهد منافساتها منذ بدايتها السيد احمد الفلاسي أمين السر العام وبغياب كامل من نادي الوحدة الرياضي الثقافي المنافس التقليدي لنادي الوصل عموما فاز ببطولة مرحلة تحت ١٠ سنوات نادي العين وتحت ١٢ سنة نادي الوصل، وتحت ١٤ سنة نادي الوصل، وتحت ١٦ سنة نادي الوصل.

وفاز الوصل ببطولة الناشئين برصيد ٢٤٠ نقطة من نقاط التفوق وفاز العين بكأس المركز الثاني برصيد ٢٨٠ نقطة من نقاط التفوق والجزيرة ثالثا برصيد ٢٢٠ نقطة.

وفي مرحلة العموم فاز الوصل بكأس البطولة برصيد ٦٥٧٠ نقطة والعين ثانيا برصيد ٦٠٧٧ نقطة وأهلي الفجيرة ثالثا برصيد ٨٩٨ نقطة.

ولم يشارك نادي الجزيرة في مرحلة العمومي.

كذلك نادي الامارات وسباحه المتميز عبداللطيف ابو بكر وفيما يلي نتائج المسابقات:

● مرحلة تحت ١٠ سنوات
- ٥٠ متر فراشة الاول محمد علي سيف من العين.
- ٥٠ متر ظهر الأول مرشد سعيد عبيد من العين.
- ٥٠ متر صدر الأول مرشد سعيد عبيد من العين.
- ٥٠ متر حرة الأول احمد اسامة خطاب من الشارقة.
- ٤×٥٠ م تتابع متنوع الأول نادي العين

● مرحلة تحت ١٢ سنة
- ٥٠ متر فراشة الأول اسكورد لاري من الوصل
- ٥٠ متر ظهر الأول مرشد محمد سالم من الوصل
- ٥٠ متر صدر الأول محمد عباس زبير من الجزيرة
- ٥٠ متر حرة الأول مرشد محمد سالم من الوصل
- ٤×٥٠ م تتابع متنوع الأول نادي الوصل
- ٤×٥٠ م تتابع حرة الأول نادي العين

● مرحلة تحت ١٤ سنة
- ٥٠ متر فراشة الأول استورد لاري من الوصل.
- ٥٠ متر ظهر الأول عبدالله نصيب من العين.
- ٥٠ متر صدر الأول احمد سعيد محمد من الوصل
- ٥٠ متر حرة الأول استورد لاري من الوصل
- ٤×٥٠ م تتابع متنوع الأول نادي الجزيرة
- ٤×٥٠ م تتابع حرة الأول نادي الجزيرة

● مرحلة تحت ١٦ سنة
- ٥٠ متر فراشة الأول سلطان سعيد عبيد من الوصل
- ٥٠ متر ظهر الأول احمد نصيب قعيط من العين
- ٥٠ متر صدر الاول موسى جاسم احمد من الوصل
- ٥٠ متر حرة الأول سلطان سعيد عبيد من الوصل
- ٤×٥٠م تتابع متنوع الأول نادي الوصل
- ٤×٥٠م تتابع حرة الأول نادي الوصل

● مرحلة العمومي
- ٥٠ متر فراشة الأول ايوب سالم مال الله من الوصل وسجل رقما جديدا للدولة قدره ٢٧,٤٨ محطما الرقم السابق ٢٧,٦٥ ثانية المسجل باسم احمد فرج سليمان منذ تسع سنوات.
- ٥٠ متر ظهر الأول ربيع سعيد سالم من الوصل وسجل رقما جديدا للدولة قدره ٣٠,٦٩ ثانية محطما الرقم السابق ٣٠,٩٠ المسجل باسم محمد عبدالقادر درويش منذ عشر سنوات.
- ٥٠ متر صدر الاول ايوب سالم مال الله من الوصل وسجل رقما جديدا للدولة وقدره ٣١,٨١ ثانية محطما الرقم السابق ٣٣,١٠ ثانية المسجل منذ تسع سنوات باسم عبيد جمعة الاحباب.
- ٥٠ متر حرة الأول خويطر سعيد هادي من نادي العين وسجل زمن ٢٤,٧٩ ثانية.
- ٤×٥٠ م تتابع متنوع الأول نادي الوصل وسجل زمن ٢,١٩,٣٠ دقيقة.
- ٤×٥٠ م تتابع حرة الأول نادي الوصل وسجل زمن ١,٤٥,٢٧ دقيقة وقد سجل السباح الاول في هذا السباق ايوب سالم مال الله رقما جديدا للخليج والدولة وقدره ٢٤,٣٧ ثانية لمسافة ٥٠ متر حرة محطما الرقم السابق المسجل باسم خويطر سعيد هادي وزمنه ٢٤,٦٨ ثانية والذي سجل بالكويت.

وفي نهاية البطولة قام السيد احمد عبدالله الفلاسي امين السر العام بتتويج الفائزين وتقليدهم الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية... وكؤوس المراحل وبطولة الدولة للسرعة وكذلك كؤوس البطولة الماضية للسباحة بمسابح ٢٥ مترا والتي اقيمت بمسبح معاوية بالعين.

فريق الاهلي

الليلة باستاد القاهرة في بطولة أفريقيا

الأهلي «يستعرض» قوته أمام «ماجي» من أجل الزمالك! هل يكون مرمى الفريق التنزاني «حصالة أهداف» ؟!

رسالة مصر

■ يلتقي الليلة في السابعة مساء بتوقيت القاهرة فريقا الاهلي «وماجي ملجي» بطل تنزانيا في مباراة العودة في دور الـ٣٢ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري. وكان الاهلي فاز في دار السلام ٣/صفر، وسجل اهدافه الثلاثة نجمه حسام حسن، وقد فضل الفريق التنزاني الحضور الى القاهرة لاداء المباراة رغم نفقات السفر (٣٠ الف دولار) حتى لاتوقع عليه غرامات مالية من قبل الاتحاد الافريقي تصل قيمتها الى ٧٥ الف دولار!

وقد اختار الجهاز الفني للاهلي ١٨ لاعبا لهذه المباراة هم: عصام الحضري، مصطفى كمال و احمد عبدالظاهر، محمد شرف، ابراهيم سعيد، ابراهيم حسن، سامي قمصان، يوسف يعقوب، اسامة عرابي، هشام حنفي، ياسر ريان، محمد يوسف، محمد جودة، حسام حسن، علاء ابراهيم علي ماهر، احمد كشري، حسين شكري.

ويغيب عن الفريق وليد صلاح الدين وهادي خشبة لسفرهما للاراضي المقدسة لاداء فريضة الحج، كما يغيب سيد عبدالحفيظ ومشير حنفي للاصابة

ويسعى الاهلي الى تقديم مباراة قوية «استعراضية» امام «ماجي ماجي» لارضاء جماهيره وامتاعها، بكرة حلوة غابت عن عروض الفريق في كثير من مبارياته هذا الموسم، ويعتبر رايز تسوبيل لقاء الليلة تجربة جادة (ليست بالضرورة قوية) للقاء الزمالك يوم ٩ ابريل المقبل في «القمة ٨٣» ويتوقع الكثيرون ان يكون مرمى «ملجي ملجي» (حالة تجمع الاهداف)!

ويلعب الاهلي في دور الستة عشر، مع الفائز من ريون سبورت بطل رواندا، وليوبارو بطل كينيا، وتشهد بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري خلال الـ٤٨ ساعة القادمة، ١٥ مباراة اخرى وتعد فرق آسيك ابيدجان، والرجاء التونسي، وديناموز هراري، والترجي التونسي، مرشحة للصعود الى دور الستة عشر، والمنافسة في الادوار التالية مع الاهلي على كأس هذه البطولة.

ويذكر ان الزمالك كان تأهل لدور الستة عشر في بطولة كأس الاتحاد الافريقي بعد انسحاب فريق ايليت البوروندي في دور الـ٣٢.

اما غدا في الخرطوم فيخوض النادي المصري مباراة العودة الصعبة، مع المريخ السوداني في بطولة كأس الاندية ابطال الكؤوس، وكان المصري فاز في بورسعيد ١/صفر، واهدر لاعبوه العديد من الفرص، بينما قدم المريخ السوداني عرضا دفاعيا وتميز الفريق بسرعة وحيوية لاعبيه.

ويتوقع ان يلعب المريخ مهاجما والمصري مدافعا، هذه المرة، ويخطط محسن صالح المدير الفني للفريق البورسعيدي لتنظيم دفاعاته، مع شن هجمات مضادة سريعة، لخطف هدف يعزز من فرصته في الصعود الى دور الستة عشر، حيث يواجه الفائز من اشانتي كوتوكو بطل غانا واونزيمبا بطل الجابون

لبناء ملعبين ضخمين فى مصر

الأهلي والزمالك ينويان انشاء اضخم ملعبين في مصر

■ ينوي ناديا الاهلي والزمالك، الناديان الابرز في مصر، خلال العام الحالي استدراج عروض دولية لبناء ملعبين ضخمين لكرة القدم يتسع كل منهما لـ١٥٠ الف متفرج.

وسيشيد الملعبان في مدينة «٦ اكتوبر» على بعد ٣٠ كلم جنوب القاهرة حيث كان الناديان اشتريا ارضا من الحكومة باسعار رخيصة في بداية التسعينات.

ومنذ السبعينات، يلعب فريقا الناديين مبارياتهما على استاد القاهرة الدولي التابع للدولة والذي يتسع لـ١٢٠ الف متفرج، في حين ان كلا منهما بنى في النصف الاول من هذا القرن ملعبا لا يتسع لاكثر من ٥٠ الف متفرج.

واكد حسن حمدي المسؤول في الاهلي ان النادي سيستدرج هذا العام عروضا لبناء ملعب يتسع لـ١٥٠ الى ٢٠٠ الف متفرج بكلفة اجمالية تصل الى ٣٥٠ مليون جنيه مصري (١٠٥ ملايين دولار)، مشيرا الى ان الشركة التي ستبني الملعب ستستثمره خلال ٢٥ عاما قبل ان تسلمه بشكل نهائي الى النادي.

من جانبها، اكدت ادارة الزمالك انها ستقوم باجراءات مماثلة في النصف الثاني من العام الحالي لبناء ملعب سعته ١٥٠ الف متفرج وبكلفة اجمالية تصل الى ٣٣٠ مليون جنيه (٩٨ مليون دولار).

بعد توقف ٣١ يوما حدادا على الامير الراحل

دوري البحرين يستأنف ٣٠ الجاري ويستكمل في ٢٥ يوما..!!

رسالة البحرين

■ ماجد سلطان:

■ قرر الاتحاد البحريني لكرة القدم استئناف مباريات الدوري العام الممتاز لكرة القدم اعتبارا من ٣٠ مارس الجاري، بعد توقف دام (٣١ يوما) بسبب وفاة امير دولة البحرين طيب الله ثراه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، والذي توفي في السادس من مارس الجاري.

وقد اصدر الاتحاد البحريني لكرة القدم جدول المباريات المعدل حتى نهاية المسابقة (الدوري) والذي سيختتم في يوم الجمعة ٢٣ ابريل ١٩٩٩ بلقاء فريقي المحرق والرفاع الغربي باستاد البحرين الوطني.

ويستأنف الدوري الممتاز البحريني بلقاءات الاسبوع الكروي (١٣) حيث يلتقي في امسية الاستئناف الرفاع الغربي حامل اللقب مع الهلال (الذي يحتل المؤخرة) وتعقب هذه المباراة مباشرة مباراة تجمع الحالة مع البسيتين.

والمعروف ان الدوري العام الممتاز لكرة القدم توقف بعد الاسبوع الكروي الثاني عشر في مرحلة الاياب بصدارة فريق النادي الاهلي بـ٣٦ نقطة وترتيب بقية فرق الدوري الممتاز: المحرق ٢١ نقطة. الرفاع الغربي ٢٠ نقطة. البحرين ١٧ نقطة. مدينة عيسى ١٧ نقطة. الحالة ١٦ نقطة. البديع ١٢ نقطة. الرفاع الشرقي ١٠ نقاط. البسيتين ١٠ نقاط. الهلال ٨ نقاط. ويتصدر قائمة اللاعبين الهدافين في الدوري هداف الدفاع الغربي ومجلس التعاون راشد جمال سالم بـ٧ أهداف.. ويستكمل الدوري الممتاز لكرة القدم والذي يضم عشرة اندية والمتبقي فيه ستة اسابيع في ٢٥ يوما وبشكل مضغوط... لاتاحة الفرصة للمنتخب الاولمبي للاستعداد لخوض تصفيات اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ الاسيوية.

تحضيراً للتصفيات التمهيدية لأولمبياد سيدني ٢٠٠٠

منتخب البحرين يلاعب نيوزيلندا ويعسكر عشرة أيام في أبوظبي

■ قرر الاتحاد البحريني لكرة القدم بناء على توصية من لجنة المنتخبات الوطنية لكرة القدم مخاطبة نظيره الاتحاد الإماراتي للعبة لإقامة معسكر تدريبي لمنتخب البحرين الأولمبي لكرة القدم يقام في مدينة أبوظبي خلال الفترة من ١ - ١١ مايو ١٩٩٩م تتخلله عدد من المباريات الودية التجريبية وذلك في إطار استعدادات وتحضيرات منتخب البحرين الأولمبي لكرة القدم لخوض غمار منافسات الدور التمهيدي في تصفيات أولمبياد سيدني ٢٠٠٠ حيث سيلعب منتخب البحرين أولى مبارياته في المجموعة الآسيوية الرابعة يوم الجمعة ١٤ مايو ١٩٩٩م أمام منتخب ايران الأولمبي في طهران. وتضم المجموعة الرابعة الى جانب منتخبي البحرين وايران منتخب لبنان.

من ناحية أخرى وافق الاتحاد البحريني لكرة القدم على إقامة مباراة ودية تجريبية تجمع منتخب البحرين الأولمبي ونظيره منتخب نيوزيلندا وذلك في يوم ٢٤ مايو ١٩٩٩م في البحرين.

وسيبدأ منتخب البحرين الأولمبي لكرة القدم تدريباته الفعلية والجادة والمكثفة استعدادا لتصفيات أولمبياد سيدني ٢٠٠٠ التمهيدية يوم ٢٤ ابريل القادم باشراف المدرب الوطني الكابتن سلمان أحمد شريدة الذي اعتمدت لجنة المنتخبات البرنامج الذي تقدم به لاعداد المنتخب الأولمبي وأوصت اللجنة مجلس ادارة الاتحاد بالتعاقد مع مدربين مساعدين وطنيين لمعاونة شريدة في مهمته واعتمدت اللجنة المدربين مبارك جوهر مدرب منتخب الناشئين وفهد جلال مدربا لحراس المرمى ونجم محمود مشرفا اداريا للمنتخب.

البحرين تطلب من «الفيفا» التعديل...!

■ خاطب الاتحاد البحريني لكرة القدم نظيره الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) يطلب تعديل موعد المباراتين في إطار التصفيات النهائية لقارة آسيا اوقيانوسيا لتحديد آخر الفرق المتأهلة الى نهائيات بطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم التي ستقام نهائياتها في نوفمبر القادم في نيوزيلندا. وكانت القرعة التي أجريت مؤخرا في زيورخ بمقر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) قد حددت يوم ٢٢ مايو ١٩٩٩م لمباراة الذهاب (خارج البحرين) ويوم ٤ يونيو ١٩٩٩م الإياب في البحرين.

والمعروف ان منتخب البحرين للناشئين لكرة القدم تحت ١٧ سنة الذي احتل المركز الثالث في نهائيات بطولة آسيا للناشئين التي أقيمت في الدوحة العام الماضي سيلعب مع بطل تصفيات قارة اوقيانوسيا (الذي لم يعرف حتى الآن) ذهابا وايابا لتحديد المتأهل للنهائيات.

وقد رأى الاتحاد البحريني لكرة القدم ان الموعد الذي حددته «الفيفا» غير ملائم واقترح ان تلعب المباراتان من بعد ٢٤ يوليو ١٩٩٩م.

فريق الهلال السوداني

في جولة إياب مسابقة الأندية الأفريقية

هلال السودان في لقاء حاسم مع «الرينجرز» الزامبي اليوم بأم درمان

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

■ يخوض هلال السودان مساء اليوم الجمعة اللقاء المصيري الحاسم الذي تترقبه جماهيره في مزيج من القلق والتفاؤل وهي ترجو لجتياز فريقها للرينجرز الزامبي الذي سيواجهه اليوم وبالتالي التأهل لدور الستة عشر في مسابقة كأس الاندية الافريقية ابطال الدوري حيث يتحتم عليه الفوز بهدفين نظيفين على الاقل حتى يتأهل للمرحلة المقبلة بعد ان انتهت المباراة الاولى بينهما بفوز الرينجرز بهدف وكان الهلال اكمل استعداداته واختتم تدريباته عصر اول امس بملعب استاد التحرير ببحري حيث اجرى الفريق تدريبا مطولا تنوعت فيه الاختبارات وابدى مدربه «فوزي المرضي» اهتماما خاصا بعدد من اللاعبين الذين لم يشاركوا في جولة الذهاب بزامبيا ويتوقع ان يشركهم المدرب في جولة اليوم حيث اخضع كل من «محمد حمدان» الظهير الأيسر للفريق وحمد كمال لاعب المحور وقلب الهجوم محمدين لتدريبات منفصلة واختبارات خاصة تركزت في زيادة جرعات اللياقة البدنية وتنمية مهارات التهديف بالرأس والتسديد من مسافات بعيدة كما اجريت تدريبات في وكلات الجزاء الترجيحية تحسبا لان تكون فاصلا في لقاء اليوم.

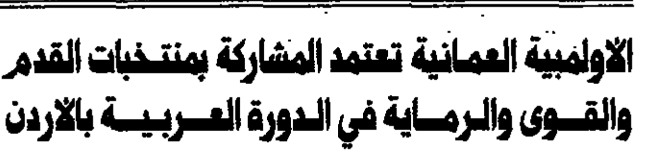
ومن المتوقع ان يلعب الهلال المباراة بتشكيلة تتكون من: الرشيد فيصل في حراسة المرمى. السادة ودالجنيد ويسحلوي في خط الظهر ومحمد حمدان وهيثم مصطفى وصلاح دوشكا وحمد كمال وابوشامة في خط الوسط. وصلاح الضي ومحمدين ثنائي هجوم وهناك أحمد النور وخالد بخيت وياسر رحمة وباكمبا واحمد حضرة. وفي الفريق الزامبي فقد ظل يجري تدريبات متواصلة منذ وصوله الخرطوم اختتمها صباح امس بمران خفيف على ملعب استاد الخرطوم. وقال مدرب الفريق فوردسون انه جاء ليخطف بطاقة التأهل للدور الثاني رغم علمه بشراسة الجمهور السوداني وتمرس الهلال وقال انه وضع حساباته وسيعمل على اسكات جمهور الهلال مبكر بهدف يريح به اعصاب لاعبيه واكد ان المهمة لن تكون سهلة لكنها لن تكون كذلك مستحيلة مشيرا الى مفاجأة في تشكيلة اعدها للهلال اليوم ولم يفصح عن كنه هذه المفاجأة الا ان متابعات الاتحاد لتدريبات الفريق الزامبي تشير الى ان المفاجأة غالبا ماتكون في قلب هجومه ماسوسا الذي يمتاز بتسديداته المرعبة من مختلف الزوايا ومن مسافات بعيدة وبالرأس وكلتا قدميه وكذلك ظهيره الايمن بسرعته الرهيبة وتكوينه الجسماني الممتاز وحارس مرماه الذي استطاع صد اكثر من ٥٠ ركلة جزاء اثناء تدريبات اللاعبين عليها مما يرجح كثير من كفة تفوقه في حالة حسم المباراة من نقطة الجزاء.

في جولة اياب كأس الاتحاد الافريقي

الاهلي السوداني في مهمة عسيرة اليوم أمام التأمينات الاثيوبي

■ يواجه الاهلي الخرطومي بلديس ابابا في الرابعة من عصر اليوم امتحانا صعبا وهو يواجه فريق التأمينات الاثيوبي في جولة اياب كأس الاتحاد الافريقي في دور الـ٣٢ حيث ان المطلوب منه تحقيق تطلعات وآمال الجماهير السودانية بخطف بطاقة التأهل لدور الـ١٦ في ظروف تتفق كلها في تعقيد مهمته فالاهلي يلعب لاول مرة في تاريخه في المسابقات الخارجية ويؤدي مباراة اليوم بعيدا عن ارضه وجماهيره وفي مناخ يتعذر فيه «التنفس» الطبيعي لارتفاع المنطقة الاثيوبيةو كما انه سيواجه الجمهور الاثيوبي المتعصب هناك الذي سيهتف ضده طوال المباراة بالاضافة للعوامل النفسية التي سيتعرض لها اللاعبون هناك.

وافادت الاخبار الواردة من اثيوبيا ان بعثة الاهلي وصلت بسلام وصلت بفندق اوشابيلي بالعاصمة الاثيوبية وادى الفريق تدريبين ناجحين وقد زار البعثة بمقر اقامتها دكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير العلاقات الخارجية السوداني وتحدث مطولا لافراد البعثة واعلن انه سيدعم الاهلي افريقيا في حالة تخطيه للمرحلة الحالية وتحدث مصطفى عثمان لافراد البعثة عن الرياضة كسفارة دبلوماسية وشعبية والدور الهام الذي تلعبه في العلاقات بين الشعوب وحث سعادته افراد البعثة على الانضباط وحسن المظهر وتمثيل السودان خير تمثيل الى ذلك فقد ادى الاهلي تدريبا ختاميا صباح امس كآخر بروفة له قبل لقاء اليوم ومن خلال التدريب الختامي فمن المتوقع ان يلعب الاهلي بتشكيلة تتكون من عيسى الهاشماب والمعز وحسبو وحمدان دفاعا قسوم ونادر وطارق وايهاب وسامي وسحا وجعفر الامين وطارف النسر ثنائي هجوم.



الاولمبية العمانية تعتمد المشاركة بمنتخبات القدم والقوى والرماية في الدورة العربية بالاردن

رسالة عمان

■ يوسف أحمد:

■ قررت اللجنة الاولمبية العمانية المشاركة بثلاثة منتخبات في الدورة الرياضية العربية التاسعة التي يستضيفها الاردن خلال الفترة من ١٥ الى ٣١ اغسطس القادم.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده مجلس الادارة برئاسة معالي الشيخ محمد بن مرهون المعمري رئيس الهيئة العامة لانشطة الشباب الرياضية والثقافية رئيس اللجنة الاولمبية العمانية.

حيث تقرر المشاركة رسميا بمنتخبات كرة القدم والعاب القوى والرماية، كما ستتم المشاركة كذلك في مسابقة الفنون الرياضية بعدد ١٦ لوحة في المسابقة، التي ستقام تزامنا مع اقامة دورة الالعاب الاولمبية السابعة والعشرين والتي تستضيفها مدينة سيدني الاسترالية العام ٢٠٠٠م وسوف يتم تشكيل لجنة من المختصين لتحديد اللوحات التي سوف يشارك بها في المسابقة.

كما وافق المجلس في اجتماعه على ترشيح صالح بن خليفة الخصيبي عضو مجلس الادارة رئيس اتحاد الكرة الطائرة لحضور اجتماعات امنا السر العامين بدول آسيا المزمع اقامته في العاصمة طشقند بجمهورية اوزكبستان يومي ٢٣ و٢٤ ابريل المقبل.

توصية بتفريغ اللاعبين

الأولمبي العماني يلاقي نظيره الايراني... قريبا بمسقط

يلعب المنتخب الاولمبي العماني مباراتين مع الاولمبي الايراني في مسقط في اطار استعدادات الاولمبي العماني للتصفيات الاولمبية المؤهلة لاولمبياد سيدني. وسوف تسبق مباراتي المنتخب الاردني التي ستقام في السلطنة يومي ٣٠ ابريل و٢ مايو.

كما تجري حاليا اتصالات مكثفة من اجل تأمين بعض المباريات التجريبية الاخرى، حيث هناك اتصالات مع المنتخب الصيني للعب مباراتين في بكين بناء على الدعوة المقدمة من الاتحاد الصيني الذي سيتحمل تكاليف سفر المنتخب العماني الى الصين

وسوف يعود الاولمبي العماني لمعسكره الداخلي يوم ١٧ ابريل المقبل اي بعد لنتهاء الدوري العماني. وقد رفعت لجنة المنتخبات توصية لمجلس ادارة الاتحاد العماني لكرة القدم بشأن تفريغ نجوم للمنتخب الاولمبي خلال المرحلة المقبلة واعتبارا من المعسكر القادم.



فريق الانصار

فاز على زغرتا بالأربعة

الأنصار بطلا لكأس الاتحاد اللبناني الاولى

رسالة لبنان

■ أحرز الانصار كأس الاتحاد اللبناني الاولى لكرة القدم بفوزه على السلام زغرتا ٤-صفر في المباراة النهائية المعادة على ملعب بيروت البلدي أمس الأول.

وسجل كيفورك قرة بتيان (٢٤) وبيتر بروسبر (٣٧ و٦٣) وهنري ايكوكو (٧٢) الاهداف الاربعة.

وكان الفريقان التقيا على ملعب برج حمود الاحد الماضي، لكن اللقاء توقف في الدقيقة ٣٤ بسبب الامطار الغزيرة التي حالت دون متابعة اللعب بعدما تحولت ارض الملعب الى برك ومستنقعات. وهو اللقب الـ٢٦ للانصار منذ صعد الى دوري الدرجة الاولى عام ١٩٦٨ بعدما احرز بطولة الدوري ١٠ مرات وكأس لبنان ٧ وكأس النخبة مرة وكأس السوبر ٣ مرات.

وكانت الافضلية للسلام في ربع الساعة الاول، واهدر غسان اسعد فرصة لحظة خروج الحارس وسام كنج من مرماه (١٥)، قبل ان يسجل الجناح النيجيري هنري ايكوكو هدفا للانصار من ركلة ركنية الغاه الحكم السلوفاكي ميشال لوبوس بداعي ان فادي عياد اصطدم بالحارس كريم مناصري (٢٠).

ويدأ الانصار يفرض سيطرته تدريجيا، وحول مناصري كرة قوية لكيفورك الى ركلة ركنية (٢٣) لكنه عوضها بعد دقيقة عندما سجل هدف فريقه الاول برأسه اثر ركلة ركنية رفعها ايكوكو وارتدت من رأس احد المدافعين.

واضاف الترينيدادي بيتر بروسبر هدفا ثانيا (٣٧) اثر تمريرة عرضية من ايكوكو، قبل ان يهدر السلام فرصتين محققتين الاولى عندما أطاح مهند لويس الكرة في العارضة (٤٣). والثانية عندما انفرد فادي العمري وسدد الكرة في المرمى الخالي لكن فادي عياد ابعدها قبل ان تجتاز الخط. وفي الشوط الثاني الذي كان اقل اثارة، اضاف الانصار هدفين اخرين من توقيع بروسبر (٦٣) برأسه في الزاوية اليسرى اثر كرة رفعها مالك حسون، وايكوكو (٧٢) اثر تمريرة من بروسبر.

واختير مهاجم الهومنتمن الدولي وارطان جازريان افضل لاعب في الكأس ونال الفي دولار، في حين نال زميله المالي ديديه طمبورة الفا بصفته هداف الكأس برصيد ٤ اهداف.

مع بدء العد التنازلي

طوارىء في الأردن استعداداً لاحتضان الألعاب العربية التاسعة

رسالة الاردن

■ مع بدء العد التنازلي للدورة العربية التاسعة التي يستضيفها الاردن خلال النصف الثاني من أغسطس المقبل صعد الاردن من جهوده من أجل تحقيق استضافة لائقة لدورة يرى المراقبون أنها قد تكون احدى أكبر الدورات في القرن العشرين من حيث عدد الرياضيين المشاركين والالعاب المعتمدة. وزاد من اهتمام الاردن ببذل كل ما في وسعه من جهد لنجاح الدورة قرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي انعقد مؤخرا في الجزائر اطلاق اسم ملك الاردن الراحل الحسين بن طلال على الدورة لتصبح دورة الحسين.

وكان الملك حسين أكد قبل رحيله وفي أكثر من مناسبة على ضرورة أن تكون الدورة المقبلة دورة الدورات الرياضية العربية وهذا ما شدد عليه نجله الاكبر الملك عبدالله بن الحسين الذي كان تولى رئاسة اللجنة المنظمة العليا للدورة ثم عهد برئاستها الى شقيقه الاكبر الامير فيصل بن الحسين على اعتبار ان مشاغل الملك عبدالله الجديد بعد اعتلائه عرش المملكة فرضت عليه اتخاذ مثل هذا القرار.

ولذلك اوعز الملك الى حكومة الاردن الجديدة برئاسة عبد الرؤوف الروابده بضرورة توفير كل مستلزمات انجاح الدورة. فخرج رئيس الوزراء الجديد يعلن في أول يوم تقلد فيه رئاسة الحكومة أن مجلس الوزراء لن يدخر جهدا يسهم في انجاح الدورة وقال في هذا الصدد «شكلنا لجنة وزارية عليها متابعة قضايا وشؤون الدورة برئاسة نائب رئيس الوزراء ايمن المجالي وعضوية ٦ وزراء هم: ناصر اللوزي وزير الاعلام والثقافة، ومحمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة. وعقل بلتاجي وزير السياحة والآثار، وميشال مارتو وزير المالية. وعيد الفايز وزير العمل، وعزت جرادات وزير التربية والتعليم.

وجاء تعيين الرياضي المخضرم محمد خير مامسر وزيرا للشباب والرياضة في حكومة الاردن الجديدة خطوة حددت مدى اهتمام القيادة الاردنية بالدورة العربية. فالوزير الجديد أمضى نحو ٤٥ عاما في الملاعب الرياضية لاعبا ومدربا واداريا. وهو شارك كلاعب ومدرب في أول ثلاث دورات رياضية عربية في بيروت والاسكندرية والدار البيضاء.

شيبوب العائد لقيادة الهلال

الدوري اليمني مستواه متأرجح باستثناء الاهلي ووحدة عدن

رسالة اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

■ لم يستطع فريق هلال الحديدة جمع سوى ٨ نقاط في الدور الأول من الدوري الممتاز من انتصارين وتعادلين و٩ هزائم. وبرغم صعوده بقوة من دوري الدرجة الأولى في الموسم الفائت، والوضع الحالي لفريق الهلال لم يعد يهم فقط الهلاليين وحدهم ولكن الحالة الحالية تهم الرياضة الساحلية وبقاء ولو فريق واحد في دوري النخبة.

الكابتن يسلم بامؤمن «شيبوب» الذي استعان به الهلاليون مؤخرا لقيادة الفريق تحدث عن أسباب قبوله تحمل مسؤولية تدريب الهلال فقال: تربطني بنادي الهلال ادارة ولاعبين علاقة وطيدة. لذا فقد لبيت النداء وقبلت مهمة تدريب الفريق دون صياغة أي عقد وأضاف قائلا: فريق الهلال يمتلك لاعبين جيدين اضافة الى ان المدربين الذين سبقوني استطاعوا تثبيت وايجاد تشكيلة جيدة من اللاعبين الشباب والكبار. غير ان الظروف لم تساعد على تحقيق نتائج جيدة. وسأركز على الجوانب الفنية والتكتيكية، وبذلك إن شاء الله سيتغير أداء الفريق وسنحصل على نتائج تفيد وضعية الفريق في الدوري. وسأعمل على إدخال الفريق في معسكر خاص خارج الحديدة استعدادا للقسم الثاني من الدوري. وهذا بالطبع جانب من جوانب خطة عملي في الهلال للفترة القادمة.

وحول مستوى الأندية في مرحلة الذهاب للدوري قال: مستوى الاندية الممتازة غير ثابت ومتأرجح إذا ما استثنينا فقط فريق أهلي صنعاء وكذلك فريق الوحدة العدني الذي أحدث قفزة نوعية.

وعن رأيه في تأجيل القسم الثاني من الدوري يقول: قرار التأجيل غير صحيح كون فترة الاستراحة بلا شك ستكون طويلة وان كانت ستقام خلالها بطولة الكأس والتوقف لا يخدم خطط وبرامج التدريب بالأندية التي وضعت لموسم كامل. واختتم شيبوب حديثه بقوله: الرياضة في اليمن للاسف الشديد مهمشة ولا تستند الى التخطيط السليم وبحاجة الى مراجعة ووقفة مسؤولة تعيد للرياضة اليمنية عافيتها وتاريخها المجيد.

رسالة العراق

قبل دخول الطلبة الى المعترك الاسيوي القلق يكبر... والخلافات تتواصل!!

■ برغم ان الكثير من المتابعين والنقاد حذروا من تواصل الخلاف داخل اسرة نادي الطلبة العراقي بكرة القدم اذ لم يبق سوى شهر واحد يفصل الجميع عن الدخول في معترك النهائيات الاسيوية للاندية ابطال الكؤوس مع الاتحاد السعودي، الا ان تلك الخلافات ما زالت مستمرة، بل إن بعضها يتأجج من جديد بين حين وآخر. والحلقة الاخيرة في هذا المسلسل تتمثل في اقدام ادارة نادي الطلبة على اصدار عقوبات متفاوتة بحق اربعة من اللاعبين الاساسيين الذين ساهموا في المسيرة الاسيوية للطلبة وهم كاظم جابر وعادل عبدالمسيح وعدي محمد وعلي رؤوف. واكدت الادارة الطلابية ان اصدار العقوبات جاء بناء على طلب تقدم به المدرب اكرم سلمان الذي يخوض الان اكثر من «معركة» جانبية بعضها مع لاعبين في الفريق وبعضها الاخر على مستوى الصحافة اذ دخل على الخط مؤخرا مدرب الطلبة السابق عمو بابا الذي اتهم اكرم سلمان بأنه يتجنى على الحقيقة. حين يحاول ان يرمي اسباب تراجع مستوى اداء الفريق في ساحة المدربين الذين سبقوه. اذ اشار بابا الى ان سلمان تسلم فريقا جيد العناصر الا انه لم يحسن تحريك تلك العناصر فنيا او نفسيا اذ انه - اي سلمان - يلقي على عاتق اللاعبين اية خسارة تلحق بالفريق كما انه يصف لاعبيه باوصاف تترك في نفوسهم الاحباط..

وبذلك يشير بابا الى اجتماع سلمان باسرة اتحاد الكرة والذي عرضه التلفاز مؤخرا، وقد وجه فيه سلمان سهام نقد قاسية الى بعض لاعبي الطلبة مما اثار ردود فعل متباينة وسط الشارع الكروي.

دورة الدار البيضاء

فيسنتي يبلغ المرحلة الثالثة

■ بلغ الاسباني فرناندو فيسنتي المصنف ثالثا المرحلة الثالثة من دورة الدار البيضاء الدولية في كرة المضرب بعد فوزه على البرازيلي مارسيو كارلسون ٦-٣ و٦-صفر.

وبلغ المرحلة ذاتها، الاسباني البرت بورتاس الخامس بتغلبه على مواطنه اليكس كالاترافا ٦-٢ و٣-٦ و٦-١، والنمساوي ستيفان كوبيك السادس على حساب الارجنتيني ادواردو ميديكا ٧-٥ و٦-٢، والاسباني خوان كارلوس فيريرو بفوزه على مواطنه خاكوبو دياز ٦-٢ و٧-٦ (٧-٢).

دورة الوفاء الدولية الخامسة للفروسية

سورية احتكرت كل الالقاب والشريف نجما مطلقا

رسالة سورية

■ فرض الفارس السوري ياسر الشريف نفسه نجما لدورة الوفاء الدولية الخامسة للفروسية بانتزاعه بطولة الجائزة الكبرى بعد منافسة ساخنة مع الفارس الكويتي خالد الخبيزي الذي حل ثانيا قبل السوري فادي زيبق أمس الاول في اختتام منافسات البطولة التي اقيمت في صالة الاغر في نادي الفروسية والرماية في الديماس قرب دمشق بمشاركة ٤٤ فارسا وفارسة من سورية ولبنان والكويت والأردن والبحرين والسويد.

وسبق للشريف ان فاز بلقبي مسابقتي الفئة الاولى للقفز على الحواجز على ارتفاع ١٢٥ سم و١٤٥ سم، فيما ذهبت القاب المسابقات الثلاث الاخرى للفئة (باء) لفرسان سورية.

وفيما يلي النتائج الكاملة للمسابقات

الست:

- الفئة الاولى حواجز ارتفاع ١٢٥ سم:
  ١- ياسر الشريف (سورية)
  ٢- راكاد الظفيري (الكويت)
  ٣- كريم فارس (لبنان)
- الفئة الاولى حواجز ارتفاع ١٤٥ سم:
  ١- ياسر الشريف (سورية)
  ٢- راكاد الظفيري (الكويت)
  ٣- يوسف مخشن (لبنان)
- الجائزة الكبرى حواجز ارتفاع ١٤٠ سم:
  ١- ياسر الشريف (سورية)
  ٢- خالد الخبيزي (الكويت)
  ٣- فادي زيبق (سورية)
- الفئة الثانية (باء) ارتفاع ١٢٠ سم:
  ١- وسيم عنزروتي (سورية)
  ٢- سهام عسيلي (لبنان)
  ٣- نادين مخشن (لبنان)
- الفئة الثانية (باء) صعوبات متدرجة:
  ١- رائد غريب (سورية)
  ٢- طارق ارناؤوط (سورية)
  ٣- منال جدعان (سورية)

قضية الأسبوع

مباراة (تمثيلية) شوهت صورة الملاكمة العالمية

ع أسامة صادق:

■ مازالت فضيحة - أو مباراة هوليفيلد - لويس لتوحيد القاب الملاكمة مسيطرة على حديث رجل الشارع هنا رغم كل شيء... ورغم كرة القدم.

هذا الاسبوع وتماما مثل الاسبوع الماضي... كان البريطانيون لاحديث لهم الا عن تلك المباراة و«الروبيري» التي حدثت فيها... والكلمة انجليزية معناها السرقة في وضح النهار او الابتزاز... أو القنص.

الانجليز استخدموا الكلمة بطريقة ذكية للتعبير عما يريدون قوله بدون شتائم أو تعصب... وهي تعبر عن كل المعاني.

ببساطة الانجليز يريدون القول ان مافيا الملاكمة الاميركية قد اظهرت وجهه القبيح وعملت على حرمان لينوكس لويس من لقب تعب من اجله الكثير... ويريدون ايضا القول ان دون كينج منظم المباريات هو الذي وراء هذه المأساة.

يتحدث الانجليز ايضا عن اموال كثيرة قدمت الى اشخاص عديدين... منهم القاضية ويليامز التي تعاني من الافلاس الرسمي منذ ٦ سنوات.

الصحف البريطانية كتبت الكثير والكثير... بل ان احداها قالت ما يلي وبالحرف: المافيا الاميركية تدير الملاكمة هنك من خلال استثماراتها الضخمة ونجحت بامتياز في حرمان لينوكس لويس من فوز مستحق... ذلك لان مكاتب المراهنات تريد ذلك... فهناك حقيقة تقول ان مكاتب المراهنات حققت الملايين من التعادل... ولو كان لويس قد كسب فانها كانت ستخسر طبعا.

وكتبت اخرى تقول: انتهت المباراة بعدما بدأ لويس يفرض سيطرته... فقد صدرت التعليمات الى القاضية ويليامز بأن تعلن عن فوز هوليفيلد مهما حدث... وتقول مصادرنا في الولايات المتحدة (والكلام مازال للصحيفة) ان مشاكلها المالية كانت في طريقها للحل قبل المباراة... ثم بعدها... وليس من المنتظر ان يغدر بها... من وعدها.

وبالطبع المقصود هنا هو دون كينج الذي خصصت صحيفة ثالثة له ملفا كاملا تحدث عن كيفية جمع الرجل ثروته التي تقدر رسميا بحوالي ٣٠٠ مليون دولار... أي ان الاموال السائلة بالبنوك تبلغ هذه القيمة... وهذا لايشمل مشروعاته الخاصة ومنها شركة الانتاج التي يملكها وتنقل المباريات العملاقة الى انحاء العالم والولايات المتحدة بالطبع... كانت في السابق تحتكر مباريات تايسون... والآن هوليفيلد... ومن يدري ربما غدا تكون مع لويس... اذا اصبح البطل العملي والموحد للعالم...وهذا هو المتوقع.

وتتحدث الصحيفة ايضا عن المافيا التليفزيونية التي يمارسها كينج عبر شركته الخاصة... وتقول انه يطلب اموالا طائلة مقابل نقل المباريات وحرم الكثير من الشبكات الحكومية من مشاهدة تلك اللقاءات بحيث اقتصر الامر على قنوات خاصة وغنية.

أخيراً فكل هذا لن يسلم اللقب الى لويس... ولكن الضجة التي حدثت تركت على الاقل اثرا هائلا... ولعل ما قاله خوسيه سليمان رئيس المجلس العالمي للملاكمة وأحد اقطاب تلك المافيا الواسعة يلخص الموقف فقال: لابد من مباراة واحدة تحدد كل شيء... وتزيل التشوه عن صورة الملاكمة... واعتقد انه يقصد الملاكمة الاميركية لان الملاكمة العالمية لازالت بخير.

كأس هولندا

اياكس يتأهل لنصف النهائي

■ فاز اياكس امستردام بطل الثنائية في الموسم الماضي (الدوري والكأس) على مضيفه زفوله من الدرجة الثانية ٢-١ وبلغ الدور نصف النهائي من مسابقة كأس هولندا لكرة القدم.

ولحق اياكس بفرق ايندهوفن وفورتونا سيتارد وفيينورد روتردام التي بلغت نصف النهائي قبل اسبوعين بتغلبها على التوالي على «في في ايندهوفن» من الدرجة الثالثة (٥-صفر) وايمن من الثانية ايضا (٢-١) وفيتيس ارنهم (٢-١ بعد التمديد).

هيتسفيلد يمدد عقده مع بايرن ميونيخ حتى العام ٢٠٠٣

■ توصل نادي بايرن ميونيخ متصدر الدوري الالماني لكرة القدم ومدربه اوتمار هيتسفيلد الى اتفاق لتمديد تعاونهما حتى العام ٢٠٠٣.

وكان عقد هيتسفيلد الذي خلف الايطالي جوفاني ترابلتوني في بداية الموسم الحالي، سينتهي في ٣٠ يونيو عام ٢٠٠٠، بيد أن ادارة النادي الذي يسعى هذا الموسم الى احراز الثلاثية (الدوري للمرة الخامسة عشرة والكأس المحليان ودوري ابطال اوروبا) ارتأت تمديد التعاون مع هيتسفيلد فتوصل الطرفان الى اتفاق مدته ٣ سنوات.

ويبتعد بايرن ميونيخ ١٤ نقطة عن أقرب منافسيه كايزرسلوترن حامل اللقب، وهو بلغ المباراة النهائية لكأس المانيا حيث يلتقي مع فيردر بريمن في ١٢ يونيو المقبل، ونصف نهائي دوري ابطال اوروبا اذ سيلعب مع دينامو كييف الاوكراني في ٧ أبريل ذهابا في كييف، و٢١ منه ايابا في ميونيخ.

وسبق لهيتسفيلد (٥٠ عاما) ان قاد بوروسيا دورتموند الى احراز لقب بطولة المانيا مرتين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ ودوري ابطال اوروبا مرة واحدة عام ١٩٩٧.

احتمال سحب استضافة كوبا اميركا من البارجواي

■ باتت البارجواي مهددة بأن تسحب منها استضافة كأس الامم الاميركية الجنوبية (كوبا أميركا) في كرة القدم المقررة من ٢٩ يونيو الى ١٨ يوليو المقبلين وذلك بسبب الاضطرابات التي قد تشهدها البلاد بعد اغتيال نائب رئيس البارجواي لويس ماريا ارجانا. وكان ارجانا الذي يعتبر عدو الرئيس راوول كوباس اللدود توفي يوم الثلاثاء الماضي متأثرا بجروح اصيب بها في اعتداء كما نقلت اذاعة «نانندوتي» الخاصة عن احد معاونيه.

وافادت الشرطة ان ارجانا اصيب بجروح خطيرة في وقت سابق عندما قام مقنعون يرتدون بزات عسكرية باعتراض سيارته لدى توجهه الى مكتبه واطلقوا عليه النار. واوضح معاونه ايشو بلانس «انه اصيب بثلاث او اربع رصاصات في القلب وجنبه وساقيه». وما لبث ان توفي في المستشفى.

وتخشى السلطات المحلية أن تتطور أعمال الشغب في الاسابيع المقبلة.

وأكد ناطق باسم اتحاد أميركا الجنوبية الذي يوجد مقره في اسونسيون، أنه سيتم اتخاذ القرار في الايام القليلة المقبلة.

ومن المحتمل أن تستضيف الارجنتين النهائيات بدلا من البارجواي.

السنغالي مباي يرأس لجنة الأخلاق الأولمبية

■ أعلن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، الاسباني خوان انطونيو سامارانش أمس الأول أن رئاسة لجنة الاخلاق التي صادق أعضاء اللجنة التنفيذية الاسبوع الماضي على انشائها، عهدت الى القاضي السنغالي كيبا مباي نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية.

وستضم اللجنة بالاضافة الى الرئيس ٣ أعضاء آخرين من اللجنة الاولمبية ورياضيا و٤ شخصيات «مستقلة وخارجية».

وأضاف سامارانش «أن اللجنة ستعقد اولى اجتماعاتها في النصف الثاني من شهر ابريل المقبل على أن تجتمع مرتين في العام». مضيفا أن التشكيلة الكاملة للجنة سيتم الاعلان عليها «دفعة واحدة».

دوري السلة الأميركي

فينيكس واتلانتا يسقطان ليكرز وانديانا وتشارلوت يعمق جراح شيكاغو بولز

■ مُني لوس انجليس ليكرز المليء بالنجوم بخسارته العاشرة منذ بداية دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين والرابعة في مبارياته الـ١٧ الأخيرة حين سقط امام ضيفه فينيكس صنز ١٠٦-١٠١.

وتقدم ليكرز صاحب المركز الثاني في مجموعة المحيط الهادي الغربية (١٩ انتصاراً و١٠ هزائم) خلف بورتلاند ترايل بلايزرز، في الشوط الاول بفارق ٥ نقاط ٥٤-٤٩، الا ان فينيكس الرابع في المجموعة ذاتها (١٤ و١٣) عوض في الشوط الثاني وتحديدا في الربع الثالث حيث تفوق ٣٤-٢٣.

وتألق من ليكرز شاكيل اونيل (٢٤ نقطة و١٠ متابعات) وكوبي برايانت (٢٥ نقطة)، فيما قام رودمان بـ١٣ متابعة ١١ منها دفاعية، ومن فينيكس كليفورد روبنسون (٢٤ نقطة) وجايسون كيد (٢٣ و١٠ تمريرات حاسمة) ولوك لونجلي (١٨ و١١ متابعة ٩ منها دفاعية). وسجل كيد ٢١ من نقاطه الـ٢٣ في الشوط الثاني ونفذ ٧ متابعات ايضا فساهم بشكل كبير في تحقيق الفوز لفينيكس، فيما ذاق دينيس رودمان، افضل متابع في الدوري، طعم اول خسارة في ١٢ مباراة لعبها مع ليكرز منذ انتقاله اليه قادما من شيكاغو بولز.

وقاد موكي بلايلوك فريقه اتلانتا هوكس الى المركز الثاني في مجموعة الوسط الشرقي عندما سجل له النقطتين الاخيرتين في سلة ضيفة انديانا بيسرز متصدر المجموعة ذاتها قبل ثانيتين من انتهاء الوقت الاصلي لتنتهي المباراة بفوز فريقه بفارق نصف سلة ١٠٣-١٠٢، علما بان الفائز كان متقدما في الشوط الاول بفارق سلة ٥٦-٥٤. وكان جهد بلايلوك مشكورا لانه كرر ما فعله قبل اسبوع مع ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي الشرقية، وكان زميله ستيف سميث افضل مسجل (٢٥ نقطة) وعاونه الزائيري الاصل ديكمبي موتومبو (١٩ نقطة و١٤ متابعة ١١ منها دفاعية). فيما برز من الخاسر ريجي ميلر (٢٦ نقطة).

وعمق تشارلوت هورنتس من جراح شيكاغو بولز، الذي بات ظلا لما كان عليه في السنوات السابقة حين احرز اللقب ٦ مرات في ٨ اعوام، وهزمه بفارق ٢٩ نقطة ١١٠-٨١ (الشوط الاول ٥٩-٤٥).

والخسارة هي التاسعة عشرة مقابل ٨ انتصارات لشيكاغو، الذي برز منه ديكي سيمبكينز (٢٠ نقطة)، فيما فرض براد ميلر من تشارلوت نفسه نجما في المباراة بتسجيله ٢٥ نقطة وهو لم يخفق ابدا حيث نجح في ٩ تسديدات من ٩ محاولات و٧ رميات حرة من اصل ٧ ولم يشارك في المباراة سوى ١٨ دقيقة فقط.

وحقق هيوستن روكتس بطل عامي ٩٤ و٩٥ فوزه الثامن عشر مقابل ٩ هزائم على حساب مضيفه دالاس مافريكس ٨٨-٧٨ (الشوط الاول ٤٩-٣١). وتألق ثلاثي هيوستن المؤلف من حكيم عليون (٢٤ نقطة و٧ متابعات جميعها دفاعية) وتشارلز باركلي (١٦ نقطة و١٢ متابعة ١٠ منها دفاعية) ونجم شيكاغو السابق سكوتي بيبن (١١ نقطة و٧ متابعات جميعها دفاعية ايضا) واضاف المحترف الجديد كاتينو موبلي ١٦ نقطة.

وبرز من دالاس شون برادلي (٢٠ نقطة و١٢ متابعة) وهيوبرت ديفيس (١٨) ومايكل فينلي (١٦ و٩ متابعات و٨ تمريرات).

وفاز واشنطن ويزاردز على مضيفه سياتل سوبر سونيكس ٩٦-٩٢ (الشوط الاول ٥١-٤٣) للمرة الاولى منذ ١٩ عاما في مدينة سياتل.

ولعب ميتش ريتشموند دورا كبيرا في فوز واشنطن بتسجيله ٣٠ نقطة، واضاف زميله اوتيس ثورب ١٨ نقطة، في حين كان جاري بايتون افضل مسجل لدى سياتل (٢٧ نقطة).

وتابع ميامي هيت خطواته الواثقة في صدارة مجموعة الاطلسي (١٩ انتصارا و٧ هزائم) بفوزه على مضيفه ميلووكي باكس ٨٤-٧٦ رغم تخلفه في الشوط الاول بفارق ٦ نقاط ٤١-٤٧.

وكان تيم هارداواي (٢٣ نقطة) والونزو مورنينج (١٩ و٢١ متابعة) الافضل في المباراة، بينما كان جلين روبنسون (١٧ نقطة) الابرز في صفوف الخاسر.

وكفة ميامي ترجح على ميلووكي اذا سبق له ان فاز عليه ٣٧ مرة وخسر امامه ١١، ويعود آخر فوز لميلووكي على منافسه الى ٢ ديسمبر ١٩٩٢.

واحتاج فيلادلفيا سفنتي سيكسرز الى وقت اضافي ليتمكن من الحاق الهزيمة بمضيفه فانكوفر جريزليز ٩٥-٩٠. والاخير كان قاب قوسين او ادنى من تحقيق فوزه السادس لكن عدد خسائره ارتفع الى ٢٢، وهي السادسة عشرة في مبارياته الـ١٧ الاخيرة.

واثبت الن ايفرسون مرة جديدة انه افضل مسجل على الاطلاق في غياب مايكل جوردان، وهو سيتوج بالتأكيد في نهاية الموسم، عندما سجل ٣٤ نقطة فضلا عن ٥ متابعات جميعها دفاعية و٦ تمريرات حاسمة. وتمكن هيرفي جرانت من الوقوف سدا قويا في وجه نجم فانكوفر شريف عبد الرحيم الذي اكتفى بتسجيل ١٦ نقطة ١٢ منها من ١٢ رمية حرة فيما اصاب السلة مرتين في ١٧ محاولة بسبب الرقابة اللصيقة التي فرضت عليه، وسجل كل من زميليه طوني ماسينبورج ومايك بيبي ٢٠ نقطة.

وبفارق نصف سلة، انتزع ساكرامنتو كينجز فوزا مهما من ضيفه نيويورك نيكس ٩٢-٩١ رغما انه تخلف في الشوط الاول بفارق نصف سلة ايضا ٥١-٥٢.

ومع ان المسجل الابرز في المباراة كان لاعب نيويورك باتريك ايونج (٢٣ نقطة و١٤ متابعة) واضاف زميله لاتريل سبريويل ١٦ نقطة و٥ متابعات جميعها دفاعية. غير ان الاداء الجماعي لساكرامنتو اعطى ثماره وسجل ٥ لاعبين اكثر من ١١ نقطة كان ابرزهم فرنون ماكسويل (١٩ نقطة) واليوغوسلافي فلادي ديفاتش (١٨ نقطة و٧ متابعات جميعها دفاعية و١٠ تمريرات حاسمة).

وارتفع عدد هزائم لوس انجليس كليبرز الى ٢٣ مقابل فوز واحد بعدما سقط على ارضه امام جولدن ستايت ووريرز ٨٠-٩٢. وبرز اللاعبان موريس تايلور من الخاسر والمحترف الجديد انطون جيميسون من الفائز بتسجيلهما ٢٣ و٢٢ نقطة على التوالي.

وقاد كيفن جارنيت ودينيس سكوت (٢٢ نقطة لكل منهما) فريقهما مينيسوتا تمبروولفز الى فوز صريح على مضيفه بوسطن سلتيكس الذي مني بخسارته العاشرة في مبارياته الـ١١ الأخيرة، وفاز ديترويت بيستونز على نيوجيرزي نتس ٨٤-٧١ رغم النقاط الـ٢٧ التي سجلها كيث فان هورن للخاسر اضافة الى ١٠ متابعات ٩ منها دفاعية. والمتابعات الـ١٧ التي قام بها زميله جايسون وليامس.

برنامج الجمعة

■ فيما يلي برنامج المباريات التي ستقام اليوم الجمعة ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين:

فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - بوسطن سلتيكس، نيوجيرزي نتس - انديانا بيسرز، تشارلوت هورنتس - اورلاندو ماجيك، اتلانتا هوكس - شيكاغو بولز، ديترويت بيستونز - ميلووكي باكس، مينيسوتا تمبروولفز - ميامي هيت، فينيكس صنز - نيويورك نيكس، دالاس مافريكس - دنفر ناجتس، سان انطونيو سبيرز - تورونتو رابتورز، سياتل سوبر سونيكس - لوس انجلوس كليبرز، لوس انجلوس ليكرز - ساكرامنتو كينجز جولدن ستايت ووريرز - واشنطن ويزاردز، فانكوفر جريزليز - يوتا جاز.

دورة كي بيسكاين

هينجيز تتأهل لنصف النهائي بسهولة لتواجه سيرينا وليامس جروجان وكلافيت يبلغان ربع النهائي في الرجال

■ تابعت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة أولى نزهتها في دورة كي بيسكاين الاميركية الدولية لكرة المضرب وبلغت الدور نصف النهائي اثر فوزها على النمساوية باربارا شيت ٦-١ و٦-١.

ولم يكن وزن النمسوية كافيا لسحب البساط من تحت هينجيز صاحبة الوزن الثقيل، التي تدافع عن مركزها الاول في لائحة التصنيف العالمي والنقاط الـ١٥٠ الفاصلة بينها وبين الاميركية ليندساي ديفنبورت الثانية التي حرمتها اواخر العام الماضي من انهاء موسمها في المركز الاول للعام الثاني على التوالي.

وبدت شيت المصنفة ٢٠ عالميا «خفيفة» كاللواتي اكتسحتهن هينجيز في الادوار السابقة وهن السلوفاكية كارينا هابسودوفا والاميركية ايمي فرايزر والالمانية مارلين فينجارتنر، كما انها لم تبد بالمظهر ذاته عندما هزمت الروسية آنا كورنيكوفا الثالثة عشرة في الدور السابق.

وتواجه هينجيز في نصف النهائي الاميركية سيرينا وليامس السادسة عشرة التي تغلبت على الجنوب افريقية امانذا كوتزر التاسعة ٦-٤ و٦-صفر خلال ٦١ دقيقة.

ولم تخسر سيرينا اي مجموعة منذ بداية الدورة، كما انها لم تهزم في مبارياتها الـ١٥ الاخيرة وأحرزت لقبيها الوحيدين في دورتي جاز فرنسا وانديان ويلز في ٢٨ فبراير و١٥ مارس.

وكانت هينجيز هزمت سيرينا في ربع نهائي الدورة ذاتها العام الماضي بصعوبة وكادت تخسر امامها لو تمكنت الاميركية من استغلال كرتين في المجموعة الثالثة كانت كل منهما كفيلة بفوزها.

واشارت النتيجة يومها الى فوز هينجيز ٦-٣ و١-٦ و٧-٦ (٧-٤)، قبل ان تخسر امام شقيقتها الاكبر فينوس وليامس في نصف النهائي ٦-٢ و٥-٧ و٦-٢.

وقالت هينجيز «بالطبع انه لامر جيد ان اواجه سيرينا من جديد فقد اصبحت اكثر خبرة الآن».

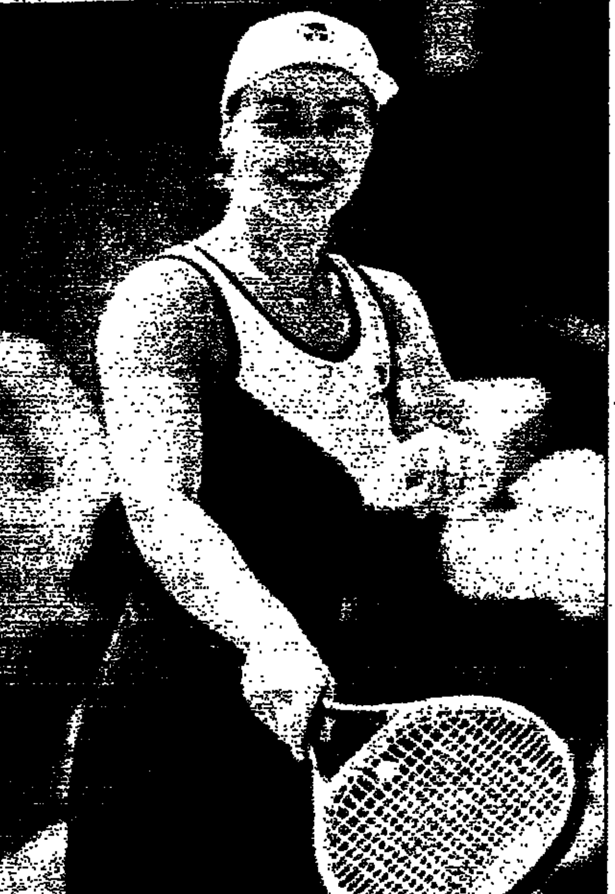
ومع ان الاميركيين يرغبون في ان تتقابل الشقيقتان سيرينا وفينوس المصنفة سادسة في النهائي، تبدو المطبات كثيرة حيث يتعين على الاولى اجتياز عقبة هينجيز. وعلى الثانية تخطي عقبة التشيكية يانا نوفوتنا الرابعة في ربع النهائي، ثم اجتياز نصف النهائي، ولا يزال هناك في السباق الالمانية شتيفي جراف السابعة ودينفبورت الثانية.

وفي ربع نهائي الرجال، تأهل الفرنسي سيباستيان جروجان على السلوفاكي دومينيك هربتي ٦-٣ و٥-٧ و٦-١، والاسباني فرانشيسكو كلافيت على الالماني نيكولاس كيفر ٥-٧ و٦-٣.





سيباستيان جروجان



مارتينا هينجيز

مسابقة المليون ... «الاتحاد الرياضي» يكافئ قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري. والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون. حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارئ من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع. وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر جريدة الاتحاد بابوظبي او في احد مكاتبها بالعين. دبي. الشارقة. رأس الخيمة. الفجيرة ويتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

● اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
● اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
● يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل. يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٢٧)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

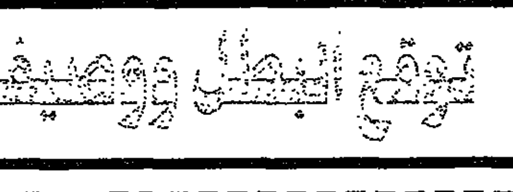
اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الامارات للاعلام».

وللدرجة الثانية .. نصيب



● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريباً.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم السبت (٢٧ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الدور الثالث «من الاسبوع ٢٥ وحتي ٣١»

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
٢٥	الاحد ١٩٩٩/٣/١٤	العين × الشارقة	٧,٠٠	١/٥	
		النصر × الشباب	٧,٠٠	٢/١	
	الاثنين ١٩٩٩/٣/١٥	بني ياس × الوصل	٧,٠٠	٠/٢	
		رأس الخيمة × الخليج	٧,٠٠	٢/٠	
		الشعب × الوحدة	٧,٠٠	١/٠	
		الأهلي × الجزيرة	٧,٠٠	١/٢	
٢٦	الخميس ١٩٩٩/٣/١٨	الشباب × الشعب	٧,٠٠	١/٢	
		الجزيرة × النصر	٧,٠٠	١/١	
		الخليج × العين	٧,٠٠	١/١	
	الجمعة ١٩٩٩/٣/١٩	الشارقة × الوصل	٧,٠٠	٠/٠	
		الأهلي × بني ياس	٧,٠٠	٠/٢	
		الوحدة × رأس الخيمة	٧,٠٠	٠/٨	
٢٧	الأربعاء ١٩٩٩/٣/٢٤	رأس الخيمة × الشباب	٧,٠٠	٣/١	
		النصر × الأهلي	٧,٠٠	٢/٤	
	الخميس ١٩٩٩/٣/٢٥	الشعب × الجزيرة	٧,٠٠	٤/١	
		بني ياس × الشارقة	٧,٠٠	١/٠	
		الوصل × الخليج	٧,٠٠	٢/٧	
		العين × الوحدة	٧,٠٠	٢/١	
٢٨	الخميس ١٩٩٩/٤/١	الأهلي × الشعب	٧,٠٠		
		الجزيرة × رأس الخيمة	٧,٠٠		
		الشباب × العين	٧,٠٠		
	الجمعة ١٩٩٩/٤/٢	الوحدة × الوصل	٧,٠٠		
		الخليج × الشارقة	٧,٠٠		
		النصر × بني ياس	٧,٠٠		
٢٩	الأربعاء ١٩٩٩/٤/٧	العين × الجزيرة	٧,٠٠		
		بني ياس × الخليج	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × الأهلي	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٤/٨	الوصل × الشباب	٧,٠٠		
		الشعب × النصر	٧,٠٠		
		الشارقة × الوحدة	٧,٠٠		
٣٠	الاربعاء ١٩٩٩/٤/١٤	الاهلي × العين	٧,٠٠		
		النصر × رأس الخيمة	٧,٠٠		
		الشعب × بني ياس	٧,٠٠		
		الوحدة × الخليج	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٤/١٥	الشباب × الشارقة	٧,٠٠		
		الجزيرة × الوصل	٧,٠٠		
٣١	الاحد ١٩٩٩/٤/١٨	رأس الخيمة × الشعب	٧,٠٠		
		العين × النصر	٧,٠٠		
		بني ياس × الوحدة	٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٤/١٩	الخليج × الشباب	٧,٠٠		
		الوصل × الاهلي	٧,٠٠		
		الشارقة × الجزيرة	٧,٠٠		

** ملحوظة هامة: تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

■ رأس الخيمة × العين الأحد ١٩٩٩/٤/٤
■ الوحدة × الشارقة الاثنين ١٩٩٩/٤/٥

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٤٣٠٠٠	٠٢/٤٤٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٣٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٢٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٢٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٣٦٦٦	٠٦/٣٢٣٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٢	٠٦/٢٤٣٢٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٢٦٣١	١٢٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٢	٧٥٥٢ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٣٨٨٨	٠٨٥/٢٣٣٢٧	١٢٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٢٥٢٢	٠٧/٢٢٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٢١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة للتزلج	٠٧/٣٦٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٢٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٣٠٠٠	٢٢٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٩٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٢٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٩٥١٩	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٢٤	٠٦/٢٥٧٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٤٣١ ابوظبي
٢	مركز إعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٣١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٢٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥١٥٨ دبي - ٩١٦ ابوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩	٦٦٢٢٠٠	٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٩٩٣٦٢	٦٦٨١٤٣	٦٢٣٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٩	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد ألعاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٦٧٤٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٣٩٣	٦٦٥٠٣٩	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٣٧١١١	٨٣٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٦٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٦٥٣٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ ابوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٦٧١	٦٨٧١٥٣	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ ابوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٤٦٤٠٤١	٨٤٦ ابوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤٤٦٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ ابوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ ابوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٣٣٠	٦٦٣٣٩٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤٧٤	٠٦/٥٤٤٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية [illegible]	٦٦٣٣١٣	٦٦٦٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٣٨٣٣	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٧١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٧٠	٩٢٢٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة ابوظبي	٠٢/٤٦٩٤٦٩	٠٢/٤٦٦٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٠٢/٤٤٠٠٠٠ - ٤٤٨٠٠٠	٤٤٨٦٤٨ - ٤٤٩١٦٦	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٢٨٤٤٠	٨٢٥٩٢٩	٣٦٤٦٠ دبي

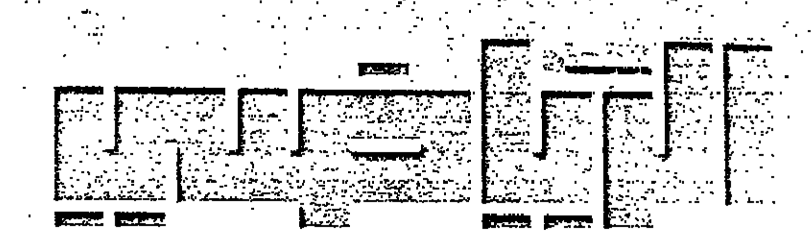
الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٢ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٣٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ - تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٢١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٢٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٢٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٢٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٣٣٨١٢٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٣٤١٧٦٤ - مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٣٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٤٧٠٢، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٣٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الجرازي ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت ٠٠٩٦١٢/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤



ملعب الفن

تزاوج بين الرياضة والفن... إذ الاثنان «يلعبان» ايضا فوق خشبة مسرح الحياة... هؤلاء الذين يطلون علينا عبر «الفيديو كليب»... أولئك الذين يلعبون على «دقات» خشبة المسرح... ماذا لو تعاملنا معهم هكذا بلا رتوش... وبدون مساحيق!

اعداد: محمود حسونة

يحيى الفخراني رياضي إلا قليلا...

اليوجا غيرت نظرتي للحياة

هذه نصيحتي لأصحاب الأوزان الثقيلة

القاهرة - عاطف زين:
عدسة: حسام دياب

■ في حياة كل منا شيء مرفوض نتمرد عليه بين الحين والآخر قد ننجح... وقد نفشل، لكن نوبات التمرد لا تتوقف حتى آخر العمر.

والفنان يحيى الفخراني متمرد على جسده الى أقصى درجة، فتارة نراه ممتلئا لدرجة لا ينبغي السكوت عليها، وتارة نراه وقد تخلص من نصف وزنه بدرجة لا ينبغي المرور عليها.

البعض استنتج بأن «الرجيم» هو السبب. والبعض أكد أنها الرياضة، ويبقى القول الفصل لدى يحيى الفخراني نفسه.

سألناه عن علاقته بالرياضة ففتح لنا قلبه: اذا كنت تقصد الممارسة فلا أزعم أنني كنت مواظبا عليها أثناء فترة الدراسة. فقد كان وقتي مقسما دائما بين المذاكرة وممارسة هواية التمثيل. ولم يكن هناك أي فرصة لممارسة أي نوع من أنواع الرياضة إلا في حصة التربية الرياضية التي لم يكن زمنها يتعدى خمسا وأربعين دقيقة.

وعندما التحقت بكلية الطب زادت المسألة صعوبة حيث تقتضي طبيعة الدراسة بها استنفاد أغلب الوقت في المحاضرات والمذاكرة لدرجة أن همي الرئيسي خلال تلك الفترة كان كيف أوفر وقتا لممارسة الهواية فرغم أنني كنت أعلم أنني سأصبح طبيبا محترفا كان بداخلي شيء يدفعني الى عدم التخلي عن موهبة أودعها الله في وهي التمثيل.

وبمرور الوقت - يضيف يحيى الفخراني - أدركت كطبيب يعلم طبيعة الجسم البشري أهمية الرياضة، اكتشفت انها - تشريحيا - شيء حتمي لكل أجهزة الجسم حتى لو اقتصرت ممارستها بجوار السرير عندما تستيقظ من النوم وهكذا بدأت اتعامل معها من هذا المنطلق، وأحيانا كنت اقطع مسافات طويلة سيرا على الاقدام حين اشعر ان جسمي في حاجة الى الانتعاش اكتشفت ايضا انني بعد كل مرة أمارس فيها هذه الرياضة البسيطة انعم بصفاء ذهني مدهش يساعدني على التركيز في المذاكرة لدرجة انني كنت اختصر وقتا طويلا في الاستيعاب في اليوم الذي أمارس فيه الرياضة وهكذا قررت الا انقطع عن هذه العادة طالما حياتي العملية تحتاج الى التركيز والانجاز في وقت قياسي.

عواقب وخيمة

ويقول الفنان يحيى الفخراني بعد ان احترفت الفن وزاد الطلب علي قلت مساحة الفراغ في يومي وبالتالي تقلصت فترة ممارسة الرياضة. وكرد فعل طبيعي زاد وزني مع عدم اقلاعي عن كمية الطعام وفي كل مرة اصل فيها الى الحد المخيف الذي يضر بصحتي أواجه نفسي واقرر الهبوط بوزني عن طريق ممارسة الرياضة واتباع نظام غذائي صارم. الكثيرون كانوا يعتقدون أنني ألجأ لذلك لان الدور الجديد الذي سأقوم به يتطلب ذلك. وهذا غير صحيح. وانتهز هذه الفرصة وأنصح كل القراء بمراقبة وزنهم جيدا لان الحمل الزائد على القلب يؤدي الى عواقب وخيمة.

●● ولكن ماهي الرياضة التي يمارسها يحيى الفخراني الان؟

- ليست رياضة واحدة بل اثنتين... الاولى هي رياضة اليوجا وهي رياضة روحية وذهنية اكثر منها رياضة بدنية. والرياضة الثانية هي الجري والسويدي وأحب ممارسة الرياضتين في الفجر على شاطئ البحر حتى تكون الرؤية أمامي غير محدودة واذا لم يتيسر البحر أمارسها في بيتي بانتظام خاصة بعد ان حصدت نتيجتها بنفسي.

مواجهة مع النفس

●● وما علاقتك باليوجا ؟

- قديمة الى حد ما. فقد كانت هذه الرياضة من الاشياء التي حرصت على معرفة كل شيء عنها... طقوسها وتمارينها وقواعدها. وبقدر ما أحببت هذه الرياضة لم أفلح في تطبيقها على الفور نتيجة لزحمة العمل. لكنني كما قلت لك هناك دائما لحظة يقرر فيها الانسان - مهما كانت مشاغله - مواجهة نفسه وفي واحدة من هذه اللحظات قررت ان تصبح اليوجا واحدة من مفردات برنامجي اليومي... وفعلا بدأت الممارسة وتنفست بعمق واسترخيت تماما ونظرت الى السماء حتى اصل الى لحظة النيرفانا وبعد كل تمرين اشعر بأن نظرتي للحياة تتغير الى الافضل بل لا أكون مبالغا اذا قلت ان اليوجا بدلت حياتي تماما فأصبحت اكثر صفاء وهدوءا ومن فرط سعادتي بهذه النتيجة انصح كل من احبهم بممارسة اليوجا حتى يفوزوا بما فزت به.

مجنون كورة

●● وماذا عن علاقتك بالرياضة كمشاهد؟

- أنا مجنون كورة، وأسرتي تعرف انني أكون في حالة توحد مع لاعبي منتخب مصر اثناء مبارياتهم. فلا يقترب مني أحد او يحادثني لانني لن اسمعه. كما انني اتابع كل مباريات بطولات اوروبا وطبعا كأس العالم واتمنى ان نصل الى هذا المستوى من الاحتراف والالتزام وتأدية الواجبات في الملعب كما لو كنا نتخيل شكل المباريات قبل ان نلعبها. فهذه هي الكرة الحديثة... كل شيء محسوب بدقة ولا نترك اي شيء للصدفة اعلم ان الكرة تقدمت في دول الخليج لكنها في نفس الوقت تأخرت في الدول العربية في شمال افريقيا وذلك بسبب خلل في النظام الكروي. ومايحزنني ان بلادنا منجم للمهارات الفردية التي تقتلها الفوضى.





فضائيات رياضية

مباريات ودية عالمية في القدم على شاشة أبوظبي الرياضية

■ تعرض قناة ابوظبي الرياضية اليوم تسجيلا لافتتاح مضمار سباق الخيول في الشارقة، وتسجيلا لمباراة الوصل والخليج التي اقيمت امس في الدوري الاماراتي لكرة القدم.. وفي الثامنة مساء غد «اهداف كأس العالم»، وفي التاسعة و٤٥ دقيقة اوبريت «فارس العرب» كما تعرض رسالة كأس العالم للخيول من دبي.. وفي الثانية من ظهر الاحد تنقل «ابوظبي الرياضية» مباشرة مباراة كرة القدم الودية بين البرازيل وكوريا الجنوبية والتي ستعاد في السهرة. وفي السادسة مساء تنقل مباشرة كأس دبي العالمي للخيول من دبي... وفي الحادية عشرة من مساء الاثنين احدى مباريات كرة السلة الاميركية.

وفي الساعة ٩,٤٥ من مساء الثلاثاء تعرض قناتا ابوظبي الرياضية والفنية برنامج «وجهة نظر» والذي يقدمه محمد نجيب ويناقش في كل حلقة احدى القضايا الرياضية.

وفي يوم الاربعاء تنقل القناة في الثانية ظهرا مباشرة مباراة كرة قدم ودية بين البرازيل واليابان وفي السهرة تنقل مباراة اخرى ودية بين هولندا والارجنتين، وفي الخامسة مساء نقل مباشر لمباراة الاهلي والشارقة ضمن مباريات التجمع الثاني لكرة اليد في الشارقة يعقبها مباراة الجزيرة والعين في البطولة نفسها. اما يوم الخميس ففي السادسة مساء «استوديو الدوري» يعقبه في السابعة نقل لمباراة الشباب والعين من الدوري المحلي ثم عرض تسجيل لمباراة الجزيرة ورأس الخيمة.

تصفيات أوروبا ٢٠٠٠ في كرة القدم على شاشة أوربت

■ تعرض قناة اوربت الرياضية ESPN في الثانية بعد ظهر اليوم مباراة بيتسبرج بينجوتيز ونيوجيرسي ديفلز في دوري الهوكي الاميركي، وفي الواحدة صباحا مباراة البرتغال واذربيجان في تصفيات العام ٢٠٠٠ في كرة القدم الاوروبية... وفي الخامسة صباح غد تنقل مباشرة مباراة نيويورك نيكس وفينكسي صانس في دوري السلة الاميركي، وتعقبها في السابعة والنصف صباحا مباراة يوتاجاز وفانكوفر جريسليز في البطولة ذاتها، وفي السابعة مساء نقل مباشر لمباراة انجلترا وبولندا في تصفيات العام ٢٠٠٠ في كرة القدم الاوروبية، وفي البطولة نفسها تنقل القناة في العاشرة مباراة الدانمرك وايطاليا، وفي الثانية عشرة عند منتصف الليل مباراة يوغوسلافيا وكرواتيا، وفي الثانية صباحا مباراة اسكتلندا والبوسنة.

اما يوم الاحد فتنقل القناة في الرابعة صباحا مباراة بوسطن برونز وتورنتو مابل ليفز في دوري الهوكي الاميركي. ومن تصفيات العام ٢٠٠٠ لكرة القدم الاوروبية تنقل مباشرة في السابعة مساء مباراة رومانيا وسلوفاكيا يعقبها في التاسعة مباراة اليونان والنرويج، وفي الثانية عشرة عند منتصف الليل مباراة مقدونيا وايرلندا. وفي الثانية صباحا مباراة اسرائيل وقبرص.

وفي السابعة مساء الاثنين تنقل اوربت الرياضية مباراة كرة القدم الودية بين البرازيل وكوريا. وفي الثانية عشرة والنصف تنقل من بطولة تصفيات العام ٢٠٠٠ لكرة القدم الاوروبية مباراة فرنسا واوكرانيا... اما من يوم الثلاثاء فتنقل في الرابعة والنصف مباشرة مباراة نيويورك ايلندرز ونيويورك رينجرز في دوري الهوكي الاميركي، ومن تصفيات ٢٠٠٠ في كرة القدم الاوروبية تنقل في السابعة مساء مباراة ارمينيا وروسيا. وفي العاشرة مباراة تركيا ومولدافيا.

وفي يوم الاربعاء تنقل في الخامسة صباحا مباراة انديانا بيسرز ونيويورك نيكسي في دوري السلة الاميركي، ومن بطولة تصفيات ٢٠٠٠ لكرة القدم الاوروبية تنقل في العاشرة مساء مباراة بولندا والسويد، وفي الثانية عشرة عند منتصف الليل مباراة ايطاليا وبيلاروسيا. وفي الثانية صباحا مباراة اسكتلندا وجمهورية التشيك.

وفي يوم الخميس تنقل في الرابعة والنصف صباحا مباراة لوس انجلوس كنجز وديترويت ريدونجز في دوري الهوكي الاميركي. وفي السادسة والنصف مساء مباراة ودية بين البرازيل واليابان في كرة القدم. ومن تصفيات اوروبا ٢٠٠٠ لكرة القدم في العاشرة والنصف مساء مباراة كرواتيا ومالطا. وفي الواحدة فرنسا وارمينيا.

تصفق للفريق الذي يقدم الافضل في الملعب

عزه البحر: لعبت في فريق السيدات بنادي دمشق للكرة الطائرة

دمشق - الاتحاد الرياضي:

■ الفنانة السورية عزه البحر تحرص على ممارسة السباحة والمشي اضافة الى التمارين السويدية التي تحرص عليها بشكل يومي صباحا ومساء وتقول:

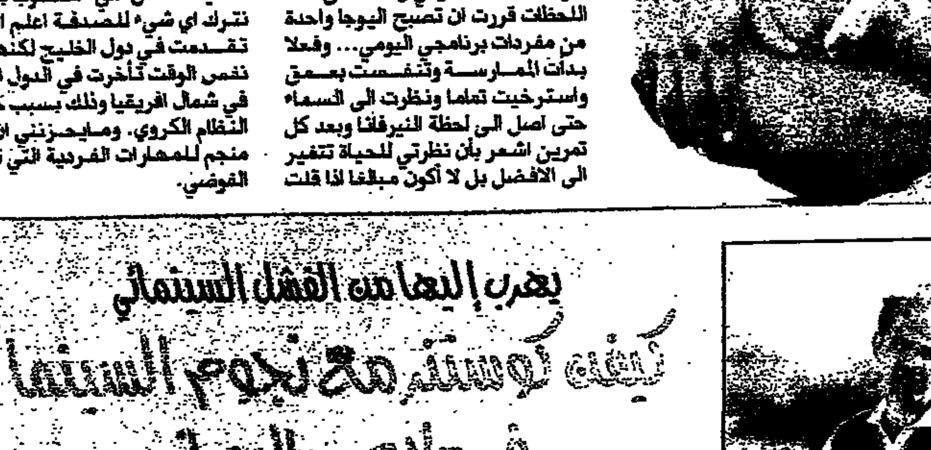
رغم حرصي على ممارسة الرياضة الا انني نادرا ما اتردد على نوادي دمشق خصوصا وان الظروف لاتسمح بذلك سواء على مستوى العمل او الاهتمامات المنزلية التي تستحوذ الكثير من وقتي... وليس هناك ناد معين اشجعه ولكنني اصفق للنادي الذي يقدم الافضل في الملعب.

وتضيف عزه البحر: انا من لاعبات كرة الطائرة وكنت احدى لاعبات نادي دمشق للسيدات في كرة الطائرة، ولهذا احب هذه اللعبة كثيرا. واتحين الفرصة دائما لاشباع هذه الهواية مع مجموعة من الصديقات بين الحين والاخر. ولا اشجع فريقا بعينه في هذه اللعبة، بل اسعد عندما اشاهد فرقا تقدم عروضا جميلة اينما كانت جنسيتها.

وتذكر: ليس لي ميول تفضيليه تجاه اي لاعب بعينه سواء على الصعيد المحلي والعربي والدولي وخاصة في الالعاب الجماعية التي اعتبرها جهدا مشتركا يساهم الجميع في صنع الانتصار والفوز فيه.

يهرب إليها من الفشل السينمائي

كيفن كوستنر مع نجوم السينما في ملاعب الجولف



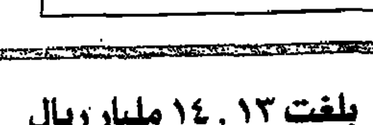




■ بعد ان عانده الحظ في السينما ولاقت أفلامه الاخيرة الفشل الجماهيري عاش النجم السينمائي العالمي كيفن كوستنر حالة من الاحباط هرب منها الى ملاعب الجولف بحثا عن حظ اوفر حيث شارك مؤخرا في بطولة «الكسوسي» للجولف مع نجوم ومشاهير من عشاق اللعبة وعلى رأسهم شون كونري، جيمس بوند العريق، ومايكل جوردون نجم كرة السلة العملاق صاحب اكبر عقد رياضي في تاريخ اللعبة والذي كان قد وقعه مع نادي شيكاغو بولز مقابل ٣٥ مليون دولار سنويا في العام ١٩٩٧. اضافة الى الفنان جون بيتش الذي برز منذ دوره المتميز في فيلم «اصدقاء مخلصون في العام ١٩٩٠».

الجدير بالذكر انا آخر افلام كيفن كوستنر هو «ساعي البريد» الذي لم يحقق نجاحا يذكر في دور العرض السينمائي بأميركا ودول العالم مما ادى الى هبوط اسهمه في بورصة نجوم الفن الفنانيع. وحاليا تتردد شائعات حول ان كوستنر يفكر في اعتزال التمثيل واحتراف رياضة تحقق له رواجا اقتصاديا.

الاتحاد
الجمعة ٩ ذو الحجة ١٤١٩ هـ الموافق ٢٦ مارس ١٩٩٩ م



وزير النفط عاد الى البلاد

■ عاد الى البلاد امس معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية قادما من فيينا بعدان ترأس وفد الدولة في المؤتمر الوزاري الـ١٠٧ لمنظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) الذي عقد الثلاثاء الماضي بالعاصمة النمساوية.

ورافق معاليه سعادة سعيد الخوري وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية وعدد من المسؤولين بالوزارة وشركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك)

(وام)

شركات الطيران الاميركية تعود الى بيروت

■ بيروت - «الاتحاد»

■ بدأت استعدادات غير معلنة لدراسة امكانية عودة شركات الطيران الاميركية الى بيروت. وسجلت مؤشرات حول هذا التوجه اثر زيارة وفد امني اميركي برفقة السفير ديفيد ساترفيلد لمبنى مطار بيروت.

وقالت مصادر لبنانية ان الوفد تفقد أجهزة أمن المطار والاجراءات المتخذة حول سفر الركاب وسلامة الطائرات والخطوات الامنية التي تنفذ في مبنى المطار الجديد.

وعلمت «الاتحاد» ان اتفاق تعاون سيعقد مع الجانب الاميركي للاستفادة من الخبرات الاميركية في مجال أمن المطارات وسفر الركاب.

بلغت ١٣ ,١٤ مليار ريال

الموازنة القطرية الجديدة تتوقع عجزاً ٢٥,٤ في المئة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ اعتمد أمير قطر سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمس الموازنة العامة للدول للعام المالي ٩٩ - ٢٠٠٠ والتي يبدأ العمل بها مطلع شهر ابريل المقبل.

وأظهرت الموازنة لهذا العام عجزا مقداره ٣٦٠٣ ملايين ريال قطري (الدولار يساوي ٣,٦٥ ريال)، بواقع ٢٥,٤٪ حيث بلغت الايرادات العامة ١٠٥٣٣ مليون ريال فيما بلغت المصروفات العامة ١٤١٣٦ مليون ريال قطري.

وبذلك تكون الموازنة الجديدة قد خفضت عن موازنة العام ٩٨ - ٩٩ ما نسبته ٧,٩٪ حيث كانت موازنة العام المالي السابق ١٥٦٥٩,٥ مليون ريال، وبلغ العجز آنذاك ٣٣٠٦ ملايين ريال.

وكانت وزارة المالية والاقتصاد طلبت نهاية العام الماضي من وزارات الدولة المختلفة تخفيض ما نسبته ١٠٪ من موازناتها، كما أشارت وزارة الطاقة على وزارة المالية عند احتساب الموازنة اعتماد سعر برميل النفط الواحد بواقع عشرة دولارات. ولم تطل تخفيضات المصروفات موازنات التربية والتعليم والصحة والاسكان.

ووصف وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري يوسف حسين كمال في بيان أصدره أمس بعد اعتماد الموازنة، الأزمة الاقتصادية التي شهدها العالم العام الماضي وما قبله بأنها أسوأ أزمة اقتصادية يمر بها العالم خلال ربع قرن، مشيرا الى ان لها آثارا سلبية على اقتصاديات دول كانت يتنبأ لها أن تصبح في مصاف الدول الصناعية الكبرى، فانهارت أسواقها المالية وتداعى اقتصادها وتراجعت معدلات النمو فيها على نحو تسبب في حدوث أزمات ومصاعب اقتصادية مختلفة.

وأضاف: «لقد رافق تلك الأزمة تدهور في أسعار البترول ومشتقاته التي تراجعت بنسب مختلفة تزيد على ٣٠٪ مما أثر على اقتصاديات وموازنات الدول التي تعتمد اعتمادا أساسيا في ايراداتها على عائدات النفط ومشتقاته، ودفع بتلك الدول الى اتخاذ العديد من الاجراءات لتكييف أوضاعها مع الظروف الجديدة.

وأكد وزير المالية القطري ان اقتصاد بلاده تأثر بهذه الضغوطات الخارجية على الرغم من السياسة التي انتهجتها الحكومة للتخفيف من آثار تلك الأزمة والعمل للخروج منها واحتواء العجز في الموازنة العامة للدولة من خلال استراتيجيتها المتمثلة في رفع الكفاءة والانتاجية لمختلف القطاعات وتنويع مصادر الدخل، والسعي قدما في تنفيذ الخطط الطموحة لتحقيق الاستغلال الأمثل لاحتياطات الغاز الضخمة علاوة على اتاحة الفرصة للمستثمرين القطريين والخليجيين والأجانب للمساهمة في المشروعات الاقتصادية.

وأشار الى ان المشروعات الرئيسية العامة خصصت الاعتمادات المالية اللازمة لاستكمال المشروعات قيد التنفيذ حاليا، وتلك المكملة لها، وكذلك تخصيص الاعتمادات المالية اللازمة لصيانة المشروعات العامة القائمة، بالاضافة الى مبالغ للمشروعات الجديدة ذات الأهمية والتي لاتحتمل التأجيل. وأوضح ان تقديرات المشروعات الرئيسية بلغت في موازنة السنة المالية ٩٩ - ٢٠٠٠ - باستثناء المشروعات الرئيسية التي تقوم بتنفيذها الأجهزة الحكومية والمؤسسات العامة والمشروعات الصناعية ذات الموازنات المستقلة - ١٤٥٦ مليون ريال قطري.

أما توزيع الاعتمادات على القطاعات فيما يتعلق بالمشروعات الرئيسية العامة فهي على النحو التالي:

● قطاع الخدمات العامة والبنية الأساسية: خصص لهذا القطاع مبلغ ٦٩٢ مليون ريال او ما نسبته ٤٧,٥٪ من اجمالي الاعتمادات المقررة للمشروعات الرئيسية العامة منه مبلغ ٢٤١ مليون ريال لصيانة واستكمال الطرق تحت التنفيذ ومبلغ ٢٢٩ مليون ريال لأعمال الصرف الصحي، بالاضافة الى أعمال البنية الأساسية.

● قطاع الخدمات الاقتصادية: خصص لهذا القطاع ٤٤٨ مليون ريال أي ما نسبته ٣٠,٨٪ من اجمالي الاعتمادات المقررة للمشروعات الرئيسية العامة منها ٧٠ مليون ريال لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع المطار بتكلفة مقدارها ٤٠٩ ملايين ريال وكذلك تطوير وتوسيع شبكة توزيع الكهرباء والماء وشبكات الارسال وانارة الشوارع الداخلية في الدوحة والقرى.

● قطاع الخدمات الاجتماعية والصحية: خصص لهذا القطاع مبلغ ٢٥٠ مليون ريال أي ما نسبته ١٧,٢٪ من اجمالي الاعتمادات المقررة للمشروعات الرئيسية العامة منها ١٨٥ مليون ريال لاستكمال بناء ٧٠٠ مسكن شعبي قيد التنفيذ وبناء ٦٠٠ مسكن جديد. كما تضمنت الاعتمادات بناء مشروع مستشفى الشمال الذي تقدر تكلفته بحوالي ١٠٥ ملايين ريال.

● قطاع التعليم ورعاية الشباب: خصص لهذا القطاع ٦٦ مليون ريال أي ما نسبته ٤,٥٪ من اجمالي الاعتمادات المقررة.

غرفة التجارة والصناعة الروسية تؤكد:

عودة الروس الى اسواق دبي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اكد فاليري بوسبيلوف رئيس لجنة التجارة الخارجية في غرفة التجارة والصناعة الروسية أن المشترين الروس عائدون الى اسواق دبي، وعزا ممثل الغرفة الروسية انخفاض عدد الروس القادمين الى الامارات الى فرض رسوم جمركية وضرائب عالية على المشتريات الخارجية. وقال ان الغرفة الروسية وبدعم حكومي في طريقها لوضع الاطر القانونية لهذه التجارة بحيث يعفى صغار التجار من هذه الرسوم والضرائب مما يفسح المجال أمام عودة المشترين الروس الى اسواق الامارات وربما اكثر من اي وقت مضى.

جاء ذلك اثناء زيارة ممثل الغرفة الروسية الى غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس حيث استقبله احمد عبدالرحمن البنا مساعد المدير العام للدراسات والشؤون الدولية، وحضر الاجتماع فيتالي كوروشكين ممثل غرفة التجارة والصناعة الاتحادية الروسية في دبي.

وقال رئيس لجنة التجارة الخارجية في الغرفة الروسية ان الغرفة تعكف حاليا على تبني عدد من الاجراءات لتنشيط التجارة الروسية الخارجية ومن ذلك اقتراح قانون لاعفاء المؤسسات التجارية الصغيرة من الضرائب والجمارك التي تصل حاليا الى ٦٠٪، وكذلك تأسيس شركة دولية للتجارة وتأسيس منطقة حرة يمكن للتجار الاجانب شراء المنتجات الروسية منها بالعملة المحلية، واعرب عن تقديره للدور التجاري الكبير الذي تؤديه الامارات عامة ودبي خاصة في منطقة الشرق الاوسط. ودعا غرفة تجارة وصناعة دبي للتعاون مع الغرفة الروسية في ايجاد السبل التي من شأنها تنشيط التبادل التجاري بين البلدين ومعالجة المشاكل التي تعترض هذه الغاية.

واكد احمد عبدالرحمن البنا مساعد مدير عام غرفة دبي استعداد غرفة دبي لبذل كل جهد ممكن لتنمية التبادل التجاري بين الامارات وروسيا، وقال ان رجال الاعمال في الامارات يقدرون الموارد الطبيعية والامكانيات الانتاجية الكبيرة للاتحاد الروسي. وقال ان دبي يمكنها ان تلعب دورا كبيرا في توزيع وتصريف هذا الانتاج في الاسواق التي تغذيها دبي وتشمل الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية وشرق افريقيا. وقد اظهر التبادل التجاري بين البلدين خلال السنوات الاخيرة اهمية الاسواق الروسية لتجارة اعادة التصدير من دبي مما يجعل رجال الاعمال في الامارات يتطلعون الى اعادة النشاط التجاري بين البلدين الى سابق عهده.



الحركة الروسية عادت الى الاسواق

واشار مساعد مدير عام غرفة دبي الى الجهود التي تبذلها غرفة دبي لتنشيط التجارة مع روسيا وتحدث عن الندوة التي عقدتها غرفة دبي قبل اشهر وتناول البحث فيها الامور المتصلة بالتعامل الاقتصادي مع روسيا، وقال ان غرفة دبي ستقوم في وقت قريب بعمل دراسة ميدانية عن العمليات التجارية مع روسيا والامكانيات المتاحة للتبادل التجاري مع روسيا في الاتجاهين. ووجه مساعد مدير عام غرفة دبي الدعوة الى الغرفة الروسية للمشاركة في مؤتمر النقل والشحن الذي ستعقده الغرفة بالتعاون مع منظمة «فياتا» في اكتوبر المقبل. وكذلك المشاركة في الندوة التي ستعقد في دبي اواخر العام الحالي بالتعاون مع «نادي النقل» للاقلال من المخاطر التي تتعرض لها العمليات التجارية. واقترح توقيع مذكرة تفاهم بين غرفة دبي والغرفة الروسية لتنسيق التعاون بينهما استهدافا لتنمية التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين البلدين. واعرب رئيس لجنة التجارة الخارجية في غرفة التجارة والصناعة للاتحاد الروسي عن التقدير للجهود التي تبذلها غرفة دبي، كما اعرب عن ترحيب الغرفة الروسية بعقد اتفاق تعاون مع غرفة دبي تحقيقا للمصالح الاقتصادية المشتركة. وقد شهد النشاط التجاري بين الامارات عبر دبي وبين روسيا نموا مطردا في السنوات الاخيرة حيث ارتفع من «١٨٨٠» مليون درهم العام ١٩٩٤ الى «٦٨٥» مليون درهم العام ١٩٩٧ ثم شهدت تجارة اعادة التصدير الى روسيا انحسارا ملحوظا بلغ حوالي ٤٠٪ منذ اواسط العام الماضي.

كولومبوس وتأمين السيارات

شهاب قرقاش

■ رغم تعدد شركات التأمين في الامارات. إلا أننا نلاحظ ان أنشطتها متشابهة تشابها مخيفا. فجميع شركات التأمين تقريبا دون استثناء تركز على قطاع بنفسه وهو قطاع السيارات الذي يشكل نصيب الاسد من أعمال شركات التأمين في الدولة.

لا بأس من تأمين السيارات. فهذا القطاع كبير بسبب نمو عدد السيارات في شوارعنا. المشكلة كامنة في اختيار شركات التأمين الطريق السهل. والطريق السهل في دولتنا هو تأمين السيارات. النتيجة هي منافسة شديدة على استقطاب الزبون المؤمن رغم عدم توفر الخيار في مجالات اخرى للتأمين.

يتصارع المؤمنون على درهم السيارات ويتبارون باعطاء أسعار تتسارع في الانخفاض مما يضر بهم وبمنافسيهم وحتى بالزبون الذي يدفع قسطا متدنيا لكنه يتعذب عندما يضطر الى الاستفادة من بوليصته بسبب إقبال بعض الشركات على تقليل خسائرهم بالمقاصة مع الزبون.

لن تنظر شركات التأمين الوطنية بجدية نحو مجالات اخرى قد تدر عليها الربحية. وذلك بسبب وجوب القيام بدراسات وافية عن تقديم خدمات في تلك المجالات. مثل التأمين الصحي والتأمين على الحياة والمنتجات الاستثمارية التأمينية. كما ان هناك لدى بعض الشركات. خصوصا الأصغر حجما. فقرا في الامكانيات التي تسمح لها بخوض مجالات تأمين جديدة. سواء بسبب عدم توفر السيولة الكافية لدعم هذه الانشطة الجديدة أو بسبب عدم وجود الكوادر اللازمة لتطوير هذه الاعمال.

رغم تعدد المتبارين في ملعب التأمين. الا ان المبدعين المستحدثين في هذا المجال غير موجودين. ما نتج هو المزيد من الشيء نفسه (في هذه الحالة تأمين السيارات) فيبدأ كل يوم يشبه اليوم الذي سبقه وتصبح حياة رجل التأمين في الامارات حياة رمادية خالية من الالوان. عالم التأمين في دولة الامارات شبيه بالعالم قبل كريستوفر كولومبوس. هناك اراض جديدة واعدة ذات خيرات وفيرة تنتظر رجالات التأمين في دولة الامارات. ولكنها تحتاج لمن ينتبه لها ويمول عملية استكشافها ويخوض بحارا غير مألوفة متجها نحوها تماما كما فعل كولومبوس قبل خمسمئة عام.

لبنان يقترض ٧٥٠ مليون دولار

■ بيروت - أ ف ب: أفاد مصدر رسمي ان الحكومة اللبنانية قررت أمس اقتراض مبلغ ٧٥٠ مليون دولار لدفع متأخراتها المتوجبة للقطاع الخاص. وطلب مجلس الوزراء خلال جلسة مخصصة لمراجعة موازنة العام ١٩٩٩ من ديوان المحاسبة النظر في نفقات الحكومة السابقة خارج الموازنة. واوضح وزير الاعلام انور الخليل ان القرض الجديد البالغ ١١٣٠ مليار ليرة لبنانية سيسمح بدفع المتوجبات للمتعهدين (٦٠٣ مليارات ليرة لبنانية) والمستشفيات الخاصة (٢٩٢ مليارا) واصحاب الاملاك المستملكة (٢٣٥ مليارا). وستطلب حكومة سليم الحص التي شكلت في الخامس من ديسمبر من البرلمان السماح لها باصدار سندات خزينة بالدولار بقيمة ٧٥٠ مليون دولار. وكان لبنان بدأ في ١٩ فبراير اصدار سندات خزينة باليورو بقيمة ٣٠٠ مليون يورو (٣٤٠ مليون دولار) واخرى بقيمة مئتي مليون دولار.

وشكل هذا الاصدار الذي يلغ مجموعه ٥٤٠ مليون دولار القسم الاخير من سلسلة من الاصدارات بقيمة مليارى دولار بموافقة من البرلمان لتتمكن الخزينة من الاقتراض من الاسواق العالمية (٨-٩٪) بمعدلات فوائد اقل من تلك المتعلقة بالعملة الوطنية (١٨٪ على سنتين) وباستحقاقات اطول (ثلاث الى سبع سنوات).

وسط ترحيب ياباني بالخطوة الفرنسية

اندماج «رينو» و«نيسان» يشكل رابع أكبر منتج سيارات في العالم

■ باريس - سيد حمدي:

■ بات في حكم المؤكد انجاز صفقة المشاركة التي أعلنت اخيرا بين شركتي «رينو» الفرنسية و«نيسان» اليابانية لتحتل بذلك الموقع الرابع عالميا في مجال صناعة السيارات بعد كل من «جنرال موتورز» و«فورد» و«تويوتا» وقبل كل من «ديملر - كرايزلر» و«فولكس فاجن».

وتقوم صيغة المشاركة على أساس تدخل «رينو» لانقاذ «نيسان» ثاني أكبر شركة لصناعة السيارات في اليابان والتي تعاني من ديون تبلغ قيمتها ١٥,٤ مليار يورو أي مايعادل ١٠٠ مليار فرنك فرنسي. ويرتفع هذا المبلغ الى ٣١ مليار يورو اذا اضيفت اليه قيمة خدمة الدين. وتضمن عرض «رينو» تقديم مبلغ ٢٥,٢ مليار فرنك بما يعادل نسبة ٣٥٪ من رأسمال «نيسان». وتضع الأخيرة خططها على أساس ان تتمكن بحجم المشاركة الفرنسية من التخلص من ربع الدين خلال عامين مع تنشيط نسقها الانتاجي والتجاري.

من ناحيته أكد متحدث باسم «رينو» لـ «الاتحاد» ان الشركة لديها أمل كبير في زيادة نجاحاتها عبر التوظيف الجيد «لامكانيات الشركتين». واضاف «الوقت لايزال مبكرا على الحديث عن نتائج المشاركة وتأثيرها على اسواقنا في دولة الامارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج والشرق الأوسط عموما».

وتمثل هذه الصفقة «خبطة» ناجحة للشركتين الساعيتين الى توسيع شبكة وجودهما عالميا باستغلال المناطق التي تنشط كلاهما فيها بطريقة مؤثرة في الاسواق. ويوجد لدى «نيسان» سبعة وعشرون موديلا مقابل ستة موديلات لدى «رينو». ويمكن للشركة الفرنسية ان تزيد بفارق كبير وجودها في الاسواق الآسيوية من خلال الوجود النشط لنظيرتها اليابانية. ونفس هذا الواقع يفيد «رينو» في عودة قوية الى اسواق الولايات المتحدة.

وتكشف تفاصيل مشروع المشاركة ان «رينو» يمكنها ان تستفيد من القدرات الانتاجية غير المستغلة في «نيسان». كما تستفيد «رينو» من انتاج «نيسان» من السيارات الصالحة للاستخدام في كل انواع الاراضي وهو الانتاج الذي لم تقدم عليه رينو حتى الآن. وتظهر تفاصيل المشروع أو الصفقة التي تم الانتهاء من اعدادها في انتظار الاعلان الرسمي. ترحيبا حكوميا يابانيا فضلا عن ترحيب قطاع صناعة السيارات. وتمثل صناعة السيارات نسبة خمسة وتسعين في المئة من انشطة «نيسان». وتخصص النسبة الباقية ومقدارها خمسة في المئة لصناعات السلاح. والآلات والمعدات. وآلات صناعة النسيج. والهواتف النقالة. ونظرا لقيام الشركة بالانتاج في المجال العسكري. فقد لزم الحصول على موافقة الحكومة اليابانية وجاء الضوء الاخضر على لسان نائب وزير التجارة الياباني اوسامو واتانابي الذي قال انه من المستبعد ان يؤدي انتاج «نيسان» للسلاح الى رفض الحكومة للصفقة. ويفرض القانون الياباني على الحكومة ان تبحث اولا امكانية الموافقة على المشاركة الاجنبية بنسبة تزيد على عشرة في المئة في راسمال اي شركة يابانية تنتج السلاح. واستند القانون الخاص بالتجارة والتبادل الخارجي في هذا الامر الى ان السلاح يمثل صناعة استراتيجية ترتبط بالأمن القومي للبلاد.

اما تأييد القطاع الخاص الياباني، فقد عبر عنه هيروشي اوكودا رئيس «تويوتا». الشركة الاولى في اليابان. الذي قال «من المهم اتمام مشروع المشاركة لان مئات الآلاف من العاملين في نيسان مهددون بالبطالة».



مقر شركة «رينو» الفرنسية



تنوع في العروض من الاضاحي واستقرار أسعار الفواكه (تصوير: محمود صوالحة)

تزايد الطلب على «الجزيري» و«الصومالي» الأقل سعراً

زيادة مبيعات الأضاحي بأسواق ابوظبي وتراجع اسعار بعض الفواكه والخضار

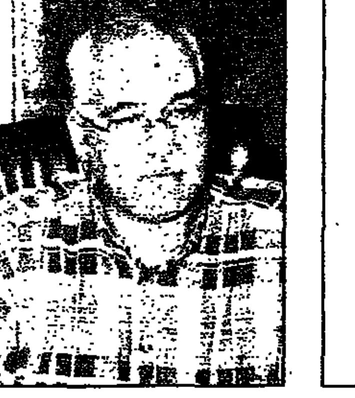
■ تحقيق: محمود مختار



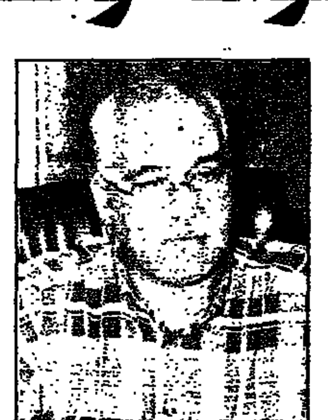
محمد ابو خالد



حمد بن يسار







خليل اسعديان

■ شهدت اسعار الاضاحي في اسواق ابوظبي ارتفاعا قدره بعض التجار بحوالي ٣٠٪ بالنسبة لمعظم الاصناف، خلال الايام الاخيرة قبل اطلالة عيد الاضحى المبارك الذي يصادف غدا السبت وذلك مقارنة بمستويات الاسعار في الشهور السابقة.

ورغم ذلك شهدت المبيعات زيادة ملحوظة قدرتها مصادر السوق بنحو ٥٠٪ في الايام الاخيرة مع الاشارة الى ان مستويات الاسعار هذا العام تعتبر اقل من اسعار العيد السابق نظرا لزيادة المعروض من الضاحي بانواعها المختلفة.

وتراوحت متوسطات الاسعار المعروضة في السوق بما بين ٣٥٠ و ٧٠٠ درهم فيما تركز الطلب على خراف «الجزيرة» التي صعد نجمها هذا الموسم بسبب سعرها المعقول فبلغ سعر الرأس في المتوسط ٣٥٠ درهما مقارنة بسعر الرأس «السوري» الذي وصل سعره الى ٧٠٠ درهم.

وفي سوق الخضروات والفواكه شهدت المبيعات خلال الايام الاخيرة زيادة بنسب تتراوح بين ١٥ و ٢٠٪ خصوصا بالنسبة للفواكه، في الوقت الذي تراجعت فيه أسعار بعض الخضروات جراء تزايد المعروض.

ويؤكد مصطفى عبدالله احد التجار في مؤسسة «المثلث الفضي» ان هناك «زيادة ملحوظة في مبيعات الاضاحي في اسواق ابوظبي بأكثر من ٥٠٪ خلال الأيام الاخيرة على الرغم من ان اسعار معظم الانواع شهدت ارتفاعا في حدود ٢٠٪ مقارنة بمستويات أسعار الشهور السابقة».

وقال ان الاقبال «يتركز بشكل اساسي على مواشي الجزيرة التي يتراوح سعر الرأس منها من ٢٥٠ الى ٣٥٠ درهما بينما يصل سعر رأس المواشي النجدية او «النجدي» الى ٧٠٠ درهم وقد يصل سعر بعض الاحجام الى الف درهم».

وترجع اسباب ارتفاع سعر «النجدي» الذي يربى في مزارع الدولة الى عدم وجود زيادة كبيرة في المعروض منها حيث لا تزيد الاعداد المطروحة لدى اي تاجر عن ١٠٠ رأس.

واكد «ان سعر مواشي الجزيرة يعتبر مناسبا جدا وهذا ما يبرر الاقبال الجيد عليها».

واضاف «هناك ايضا النوع السوداني الذي يصل سعر الرأس منه الى ٥٠٠ درهم، ويرجع ارتفاع اسعارها الى محدودية اعداد المعروض منها اذ يتم استيرادها بالطائرة من السودان».

وتابع «ان اقل الانواع سعرا هي الصومالية التي يتراوح سعر الرأس منها، من ٢٢٠ الى ١٠٠ درهم وهناك الخراف الاسترالية التي يبلغ متوسط سعرها ٢٠٠ درهم بغض النظر عن حجمها».

ويقول حمد بن يسار احد التجار في سوق ميناء زايد، «لا يوجد اي اتجاه من قبل التجار لزيادة اسعار الاضاحي خلال الايام القليلة التي تسبق العيد، وكل ما هنالك ان اسعار الخراف التي يتم استيرادها من خارج الدولة تكون مرتفعة خلال تلك الفترة».

واشار على سبيل المثال الى الخراف السورية «التي يصل سعرها الى ٧٠٠ درهم ويكون المعروض منها محدودا للغاية حيث لايزيد عدد الرؤوس على مستوى السوق ككل عن ٣٠٠ رأس».

وتابع «في مقابل ذلك يبلغ سعر الرأس من المواشي المحلية ٣٥٠ درهما بينما قد يصل سعر الرأس من نوع الجزيري الى ٤٠٠ درهم والنجدي الى ٨٠٠ درهم».

ويرى عوض هويشل وهو مواطن التقيناه في السوق ان هناك «تباينا» في اسعار المواشي من تاجر الى آخر الأمر الذي يتطلب من المشتري الدخول في المفاصلة مع التاجر والسؤال عند اكثر من واحد للحصول على افضل سعر».

واكد ان الامر «يتطلب زيادة الرقابة على الاسعار المطروحة من التجار خصوصا خلال الفترة السابقة لعيد الاضحى والتي ترتفع فيها اسعار الاضحية بنسب تصل الى ٣٠٪» موضحا انه قام بشراء خراف من نوع «الجزيري» بسعر ٤٥٠ درهما بعد المفاصلة مع التاجر الذي عرض في بادىء الامر ٦٠٠ درهم كسعر للرأس.

ويرى محمد ابو خالد، ان اسعار الاضاحي هذا العام اقل من مستويات العام الماضي بنسب تصل في المتوسط الى ٢٠٪ بسبب تزايد المعروض من الانواع المختلفة. وقال ان اسعار الخراف من نوع «الجزيري» و«النجدي» تراجعت بمقدار ١٠٠ الى ١٣٠ درهما مقارنة بمستويات الاسعار في عيد الاضحى السابق مضيفا انه قام بشراء ٣ رؤوس من نوع «الجزيري» التي تتميز بسعرها المعقول الذي يتراوح من ٣٥٠ ـ ٤٠٠ درهم مقارنة باسعار العام السابق التي كانت تصل الى ٧٠٠ درهم للرأس.

وعن اوضاع اسواق الفواكه والخضروات خلال فترة عيد الاضحى يرى خليل اسعديان صاحب مؤسسة ابو جابر للخضروات والفواكه في سوق الميناء ان مستويات الاسعار بشكل عام تتوقف على حجم العرض والطلب وبالتالي تحدث زيادة طفيفة في اسعار الفواكه والخضروات خلال الايام التي تسبق العيد بسبب تزايد الطلب.

واكد انه لم يحدث اي نقص في المعروض خلال الايام الاخيرة من الفواكه والخضروات بانواعها المختلفة مما ساهم في استقرار الاسعار على الرغم من الزيادة في حجم الطلب حيث شهدت المبيعات زيادة بنسبة تراوحت بين ١٥ الى ٢٠٪ خصوصا بالنسبة للفواكه مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وقال ان هامش الربح بالنسبة اليه كتاجر جملة في حدود ٢,٥٪ بالنسبة للفواكه.

وتابع ان اسعار الخضروات تراجعت حيث لا يتجاوز سعر صندوق الطماطم السعودية سعة ٣,٥ كيلوجرام عن ٣ دراهم ويصل سعر صندوق الطماطم الاردني سعة ١٢ كيلو الى ٩ دراهم ويرجع السبب في هذا الانخفاض الى زيادة المعروض.

واكد ان هناك رقابة جيدة من دائرة بلدية ابوظبي على سوق الخضروات والفواكه من حيث مستويات الاسعار وجودة الاصناف المعروضة.

وتابع : من المتوقع ان تشهد اسعار بعض انواع الفواكه تراجعا في حدود ٣٠٪ مع بداية شهر مايو المقبل خصوصا وان الفواكه في موسم الشتاء تكون مستوردة من دول اجنبية مثل استراليا وتشيلي وجنوب افريقيا بينما الفواكه الخاصة بموسم الصيف تستورد من لبنان وسورية ومصر وايران.

ويرى احد تجار التجزئة في السوق ان الاقبال خلال ايام العيد يكون بشكل اكثر على الفواكه خصوصا المستوردة من افريقيا واستراليا والتي يصل هامش الربح عليها الى ١٠٪.

وقال ان المبيعات تزيد عادة في تلك الفترة بنسب تصل الى ٥٪ عن الايام العادية.

ويؤكد احد المواطنين اثناء تفقده للفواكه والخضروات المعروضة في السوق انه لم يطرأ اي ارتفاع ملحوظ في الاسعار خلال الايام الاخيرة مقارنة بالفترة السابقة وقال ان اسعار الفواكه والخضروات في السوق الرئيسي بميناء زايد تكون اقل في حدود ٢٠٪ عن مستويات الاسعار في محال التجزئة والمراكز التجارية.

دعا لتنفيذ وثيقة الاستراتيجية الموحدة

محمد علي بن زايد: لابد من تبسيط الاجراءات وتيسير المعاملات لتشجيع الاستثمار

■ حسن شرف:

■ أكد سعادة محمد علي بن زايد وكيل الوزارة المساعد لشؤون الصناعة بوزارة المالية والصناعة أن المرحلة المقبلة تتطلب تبسيطا للاجراءات وتيسيرا للمعاملات بما يساعد على تشجيع المستثمرين على الاستثمار في الصناعة مع توفير بيانات شاملة عن الفرص المتاحة في دول مجلس التعاون بما يتيح المجال لاقامة مشروعات صناعية خليجية مشتركة برؤوس أموال ضخمة قادرة على توفير السلعة الجيدة بالسعر المنافس..

جاء ذلك في الكلمة الافتتاحية لسعادته بالعدد الجديد من مجلة «شؤون الصناعة» التي تصدرها الدائرة الصناعية بوزارة المالية والصناعة حول «وثيقة الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية لدول المجلس بين الواقع والطموح».

وأضاف ان تنفيذ الوثيقة مسؤولية تتحملها الجهات المعنية في كل دولة من دول المجلس باعتبارها اطارا عاما ومنهاجا للتنمية الصناعية الخليجية في المرحلة المقبلة. مؤكدا أنه يجب على كل دولة عضو بالمجلس وضع الأسس والنظم التي تحقق طموحات الاستراتيجية الموحدة للمجلس وتهيىء مناخ الاستثمار الصناعي للقرن المقبل.

وأشار الى أنه لتحقيق ذلك يتطلب الأمر خلق قاعدة معلومات صناعية خليجية عريضة توفر المعلومات الدقيقة للمستثمرين الحاليين والمحتملين بما يساعدهم على اتخاذ قرار الاستثمار على أسس علمية وبما يحقق النجاح لمشروعاتهم.

وقال وكيل الوزارة المساعد لشؤون الصناعة ان «اقرار المجلس الأعلى في دورته التاسعة عشرة التي عقدت في أبوظبي في ديسمبر ١٩٩٨، لوثيقة الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية لدول المجلس يعتبر دفعة قوية لمسيرة التنمية الصناعية في دول المجلس نحو التكامل لزيادة معدلات النمو في القطاع الصناعي».

«واستغرق اعداد الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية لدول المجلس فترة طويلة لاتاحة الفرصة للدول الأعضاء لدراسة مشروع الاستراتيجية من شتى الجوانب وتعديل مايمكن تعديله واضافة مايلزم حتى تخرج بالصورة التي تتلاءم والمتغيرات الاقتصادية الدولية التي فرضت أوضاعا جديدة تزيل كل عوائق التجارة الخارجية وتفتح الأسواق أمام المنتجات القادرة على المنافسة من خلال عنصري الجودة والسعر. وقد جاءت الأهداف الأساسية للاستراتيجية الموحدة واضحة ومحددة وقابلة للتنفيذ بعيدة عن التطلعات المبالغ فيها. وتتسم بالمنطقية والشمولية. حيث طالبت بتسريع عملية التنمية الصناعية في كل دول المجلس على أساس تكاملي وهذا أمر في غاية الأهمية حيث تميزت المراحل السابقة من عمليات التنمية الصناعية في دول المجلس بالازدواجية الشديدة في المشروعات الصناعية حتى اصبحت الصناعات القائمة في كل دولة من دول المجلس هي نفسها في باقي الدول مما اضعف من فرص تسويق المنتجات الخليجية داخل دول المجلس نظرا للمنافسة الشديدة فيما بين الصناعات المتشابهة».

«من هنا يعتبر هدف التكامل بين الصناعات من الاهمية بمكان بغية خلق كيان صناعي خليجي قوي قادر على منافسة المنتجات الأجنبية في الأسواق المحلية والخارجية».

«كذلك كان هدف زيادة معدلات النمو في القطاع الصناعي في دول المجلس بهدف مضاعفة اجمالي القيمة المضافة للصناعة التحويلية كل عشر سنوات - واوضح أيضا وان كان يتطلب في مرحلة لاحقة وضع آلية من جانب كل دولة من دول المجلس لتحقيق هذا الهدف».

«كذلك يعتبر هدف التكامل بين القطاع الصناعي وقطاع النفط والغاز والقطاعات الاقتصادية الأخرى - هدفا يسعى للحفاظ على ثرواتنا الطبيعية من التبديد في ظل ظروف سوق النفط والانخفاض المستمر للأسعار مما يجعل الاستفادة من النفط والغاز في مجال التصنيع أمرا له أهميته القصوى وبديلا فاعلا لتعويض تدهور عائدات النفط في الأسواق العالمية».

«عموما يمكن القول باختصار ان وثيقة الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية لدول المجلس تعتبر من الوثائق المهمة التي أقرها المجلس الأعلى على المستوى الاقتصادي منذ صدور الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس منذ العام ١٩٨١، ويبقى أن تتخذ خطوات تنفيذية لهذه الوثيقة على مستوى الدول الأعضاء تأخذ بعين الاعتبار اننا نعيش مرحلة تتطلب المزيد من الجدية والحركة السريعة المدروسة». وأشار سعادته الى ان «تنفيذ الوثيقة مسؤولية تتحملها الجهات المعنية في كل دولة من دول المجلس حيث تعتبر الوثيقة اطارا عاما ومنهاجا للتنمية الصناعية الخليجية في المرحلة المقبلة وتقوم كل دولة عضو بوضع الأسس والنظم التي تحقق طموحات الاستراتيجية الموحدة لدول المجلس وتهيىء مناخ الاستثمار الصناعي للقرن القادم، ولتحقيق ذلك يتطلب الأمر خلق قاعدة معلومات صناعية خليجية عريضة توفر المعلومة الدقيقة للمستثمرين الحاليين والمحتملين بما يساعدهم في اتخاذ قرار الاستثمار على أسس علمية وبما يحقق النجاح لمشروعاتهم». وقال ان المرحلة المقبلة «تتطلب تبسيطا للاجراءات وتيسيرا للمعاملات بما يساعد على تشجيع المستثمرين على الاستثمار في الصناعة مع توفير بيانات شاملة عن فرص الاستثمار المتاحة في دول المنطقة بما يتيح المجال لاقامة مشروعات صناعية خليجية مشتركة برؤوس أموال ضخمة قادرة على توفير السلعة الجيدة بالسعر المنافس».

وأضاف سعادته أن «من أبرز الأهداف التي نصت عليها الوثيقة فيما يتعلق بالانسان في دول المجلس، مايتعلق باسهام العمالة الوطنية في قطاع الصناعة والعمل على رفع هذه النسبة الى ٧٥٪ كحد أدنى بحلول العام ٢٠٢٠ مع اعطاء الاولوية للعمالة الفنية والمهنية».

«وهذا الهدف وان كان يبدو وللوهلة الأولى صعب المنال، الا ان خطوات تحقيقه بدأت منذ فترة غير قصيرة في دول المجلس حيث الاهتمام الكبير بالتعليم الفني وبزيادة اعداد الخريجين من مراكز التدريب المهني والمدارس الفنية المتخصصة والمعاهد الفنية التابعة لشركات البترول وغيرها من كليات التقنية العليا وكلها محاولات جادة تصب في قناة تدريب وخلق كوادر فنية مؤهلة مواطنة - تأخذ مكانها وتتحمل مسؤولياتها في عملية التنمية الصناعية. وحتى يتحقق الهدف المنشود في الاستراتيجية الموحدة وهو نسبة ٧٥٪ (كحد أدنى) بحلول العام ٢٠٢٠ فان الأمر يتطلب جهدا ودعما أكبر خاصة وقد أصبح هناك وعي لدى الأجيال الجديدة بأهمية وحتمية التعليم الفني والتدريب العملي للمواطنين».

«ومن الطبيعي أن ينعكس هذا الاهتمام من قبل حكومات دول المجلس بالتعليم والتأهيل الفني الى خلق كوادر مواطنة قادرة على تحمل المسؤولية وعلى مزيد من العطاء».

محمد علي بن زايد

الصناعة اكثر القطاعات مساهمة في الناتج الاجمالي العالمي

اتحاد المصارف العربية ينظم ندوة في باريس حول صيرفة الانترنت

■ الشارقة - و ام: ينظم اتحاد المصارف العربية خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٢ ابريل المقبل بالعاصمة الفرنسية باريس المنتدى الدولي الاول حول «صيرفة الانترنت والخدمات المالية أفاق العام ٢٠٠١» بهدف اطلاع المجتمع المصرفي والمالي العربي بكافة مؤسساته على الابعاد القانونية والرقابية وتلك التي تتعلق بالامان والحماية التي يطرحها استخدام الانترنت في التجارة الاليكترونية واتجاهاتها وانعكاساتها على مستقبل قطاع الخدمات المالية والمصرفية والتجارب العالمية في هذا المجال.

جاء ذلك في تصريح للدكتور عدنان الهندي امين عام الاتحاد الذي اضاف ان العمل المصرفي العربي أخذ يبتعد شيئا فشيئا عن الوظائف التقليدية ويتجه بسرعة صوب وظائف البنوك الشاملة بالتركيز على الاعمال الاستثمارية والتقليدية واستخدام التكنولوجيا الحديثة في خدمتها.

واوضح أن هذا التحول في العمل المصرفي العربي يتطلب وجود كوادر مصرفية تعي هذه الوظائف الجديدة بالرغم من أن العديد من المصارف العربية يفتقر وبشكل كبير الى هذه الكوادر لاسباب أهمها انها لاتزال تركز على الوظائف التقليدية ولعدم الاهتمام بموضوع تنمية الموارد البشرية من قبل المسؤولين في هذه المصارف التي تعتبر التدريب والتنمية كلفة لامردود لها.

وحذر الدكتور الهندي المصارف العربية من الاستهانة بقضايا التنمية البشرية والتدريب واستخدام التكنولوجيا الحديثة مؤكدا أن العنصر البشري هو أغلى ما يملك المصرف وأن هذا العنصر يتطلب التدريب المستمر والصقل ليستطيع استيعاب المفاهيم والممارسات المصرفية الحديثة.

وحول الدور الذي يطلع به اتحاد المصارف العربية في مجال التدريب اشار الى أن من أهداف الاتحاد تأهيل وتنمية الكوادر المصرفية العربية خصوصا في مجال الاخذ بالاساليب المصرفية الحديثة والتكنولوجيا المصرفية لمواكبة التطورات العالمية في هذا المجال مؤكدا أن خطة التدريب السنوية للاتحاد يجري اعدادها بتلمس القضايا المصرفية التي يواجهها العمل المصرفي العربي ويحتاج للتركيز عليها خلال عام كامل.

وأضاف أن الاتحاد نفذ في مجال التعاون المصرفي العربي العديد من المؤتمرات والندوات التي ساهمت في زيادة التعاون بين المصارف العربية نتيجة لزيادة ونمو المصالح الاقتصادية بين الدول العربية وزيادة التجارة البينية مشيرا الى جهود الاتحاد في انشاء الاكاديمية العربية للعلوم المصرفية والمالية والتي أصبحت تطلع بدور رائد في تأهيل وتدريب الكوادر المصرفية على مستوى الوطن العربي.

وأكد أن الاتحاد يركز في خطته وبرامجه التدريبية السنوية على القضايا المهمة التي تعنى بالعمل المصرفي حاليا ومستقبلا لمساعدة المصارف العربية على تقديم خدمات مصرفية حديثة لمواجهة المرحلة المقبلة.

يذكر أن عدد البنوك العربية الاعضاء في اتحاد المصارف العربية وصل الى ٢٤٦ بنكا وأن رسوم العضوية توازي ٢٥٠٠ دولار سنويا لكل بنك.

قنصلية ومفوضية تجارية لجنوب افريقيا في دبي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اكد سعادة يوسف سالوجي سفير جنوب افريقيا لدى الدولة ان بلاده ستعزز وجودها الاقتصادي في دولة الامارات من خلال افتتاح قنصلية ومفوضية تجارية لها في دبي.

وقال لدى زيارته غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس ان تزايد حجم الاعمال بين جنوب افريقيا ودولة الامارات العربية عبر دبي وازدياد طلبات التأشيرات من رجال الاعمال في دبي لزيارة جنوب افريقيا دعا الى تأسيس قنصلية ومفوضية تجارية في دبي لاستيعاب الطلب المتزايد وخدمة التبادل التجاري بين البلدين.

واعرب سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة دبي عن ترحيبه بالاجراءات التي تعتزم جنوب افريقيا اتخاذها لتعزيز تعاملها مع دبي، مشيرا الى ان هذه الخطوة ستتيح جذب المزيد من زيارات رجال الاعمال والسياح الى دبي، وقال المطيوعي ان دبي كانت اول من اجرى الاتصال من منطقة الخليج العربي مع جنوب افريقيا بعد رفع عقوبات الامم المتحدة عنها قبل خمس سنوات. وفي هذا النطاق استقبلت غرفة دبي وقتها اول وفد تجاري من جنوب افريقيا يزور منطقة الخليج كما ساعدت في اقامة معرضين لجنوب افريقيا في دبي للتعريف بالمنتجات والخدمات الجنوب افريقية والتي يمكن ادخالها الى منطقة الخليج. واشتركت في معرض جوهانسبورج الدولي.

وقد شهد التبادل التجاري بين دولة الامارات العربية المتحدة وجنوب افريقيا عبر دبي نموا كبيرا خلال السنوات الاربع الاخيرة حيث ارتفع من ١٧٠ مليون درهم العام ١٩٩٤ الى ٣٤٥ مليون درهم العام ١٩٩٧.

مجلس ادارة جمعية المقاولين يعتمد خطة عمل الجمعية للعام ٩٩

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تناقش عمومية جمعية المقاولين في اجتماعها في السادس من ابريل المقبل خطة عمل الجمعية للعام ٩٩ التي اعتمدها مجلس ادارة الجمعية في اجتماعه الثاني عشر لدور الانعقاد السابع في مكتب جمعية المقاولين في ابوظبي، وبحث عددا من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال اهمها مناقشة خطة عمل الجمعية للعام ٩٩ وبحث نتائج اجتماع مجلس محافظي الووبو الذي عقد في القاهرة اوائل الشهر الجاري والذي ترأسه احمد سيف بالحصا رئيس جمعية المقاولين رئيس مجلس محافظي الووبو. كما استعرض المجلس برنامج الدورات التدريبية والمحاضرات للعام ٩٩ كما بحث المجلس تمثيل الجمعية في اللجان التابعة لاتحاد المقاولين العرب.

وقد استعرض المجلس انشطة الجمعية وعلاقاتها بالجهات المختلفة وتم الاتفاق على مجموعة من الاجراءات سيتم تنفيذها تباعا خلال الفترة المقبلة من اجل تعزيز وضع الجمعية حتى تستطيع القيام بدورها كجمعية مهنية تخدم قطاعا اقتصاديا مؤثرا تسعى من خلال هذا الدور الى تذليل العقبات والمساهمة في حل المشكلات التي يعاني منها القطاع.

وقرر المجلس عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية وغير العادية في السادس من ابريل المقبل في مقر غرفة تجارة وصناعة ابوظبي. كذلك تم الاتفاق على دعوة اللجنة التأسيسية لمركز التوفيق والتحكيم الذي تعتزم الجمعية انشاؤه، للانعقاد عقب اجازة عيد الاضحى المبارك لمناقشة مسودة المشروع وابداء التوصيات اللازمة. وفيما يخص تمثيل الجمعية في اللجان التابعة لاتحاد المقاولين العرب تم الاتفاق على الاستمرار في مواصلة الجمعية لانشطتها الخارجية المختلفة وعلى ضرورة ارسال ممثلين عن الجمعية للمشاركة في الفعاليات المتعلقة بصناعة البناء والتشييد، كما تم اعتماد خطة عمل الجمعية للعام ٩٩ وقد اشتملت على خمسة محاور اساسية، تناول المحور الاول منها الشؤون الادارية وما يندرج تحتها من خطط تم التمهيد لتنفيذ البعض منها خلال العام ٩٨ بالاضافة الى بعض المقترحات الجديدة، وتناول المحور الثاني مجموعة من المزايا والخدمات تنوي الجمعية تقديمها خلال العام ٩٩ من بينها خدمة تبادل الخبرات بين الشركات الاعضاء من خلال التنسيق والتعاون فيما بينهم عن طريق ادارة الجمعية، فيما اشتمل المحور الثالث على الانشطة والبرامج المحلية والخارجية، ومن ابرز ما احتواه هذا البند هو تشكيل مجموعة المهام وفقا للتخصصات الادارية والفنية المتوفرة لدى الشركات الاعضاء ومن امثلتها مجموعة الجودة الشاملة في المشاريع الهندسية ومجموعة الامن والسلامة في مواقع الانشاء ومجموعة تكنولوجيا المعلومات في ادارة المشاريع وغيرها، وتتلخص مهمة هذه المجموعات في عمل الدراسات وتقديم الخبرات كل حسب مجاله لكي يستفيد منها جميع الاعضاء.

شركات مصرية تشارك في «موتيكسا» خلال ابريل المقبل

■ اعلن المستشار التجاري ممدوح مصطفى رئيس مكتب التمثيل التجاري لسفارة جمهورية مصر العربية في ابوظبي ان عددا من الشركات المصرية الرائدة في مجال صناعة المنتجات الجلدية ستشارك في معرض موتيكسا الذي سيقام في مركز دبي التجاري العالمي للفترة من ٢١ الى ٢٤ ابريل المقبل. من خلال جمعية المصدرين التي وضعت بالتعاون مع الجهات المعنية في مصر خطة للاشتراك في عدد كبير من المعارض الدولية والمتخصصة في مختلف دول العالم لاسيما ذات الأقبال التجاري الكبير في اطار التعرف على احتياجات السوق الدولي من منتجات شركات الجمعية.

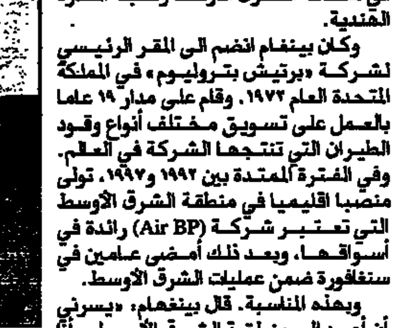
وتحرص الجمعية بوجه خاص على التواجد في السوق الاماراتي والاشتراك في معارضها نظرا للعلاقات الوطيدة التي ترتبط بها مصر والامارات واهمية السوق الاماراتي بالنسبة للمصدر المصري سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة كمدخل للاسواق الكبرى القريبة.

مدير عام جديد في المنطقة لـ «بريتش بتروليوم»

■ قامت (Air BP) المختصة بمبيعات وتسويق وقود الطيران في شركة بريتش بتروليوم، بتعيين تيم بينغهام مديرا عاما في منطقة الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية.



تيم بينغهام



وكان بينغام انضم الى المقر الرئيسي لشركة «برتيش بتروليوم» في المملكة المتحدة العام ١٩٧٢. وقام على مدار ١٩ عاما بالعمل على تسويق مختلف أنواع وقود الطيران التي تنتجها الشركة في العالم. وفي الفترة الممتدة بين ١٩٩٢ و١٩٩٧، تولى منصبا اقليميا في منطقة الشرق الأوسط التي تعتبر شركة (Air BP) رائدة في أسواقها، وبعد ذلك أمضى عامين في سنغافورة ضمن عمليات الشرق الأوسط.

وبهذه المناسبة. قال بينغهام: «يسرني أن أعود الى منطقة الشرق الأوسط. وأنا أتطلع بشغف كبير لتجديد وتعزيز صداقاتي وعلاقاتي التي كونتها في هذه المنطقة على مدار سنوات طويلة».

ويتمتع بينغهام بخبرة عملية تقارب ٢٦ عاما، تشمل بيع وتسويق مختلف أنواع وقود الطيران التي تنتجها (Air BP) في مناطق عديدة من العالم هي افريقيا وأميركا والدول الاسكندنافية والمملكة المتحدة والشرق الأوسط وشبه القارة الهندية.

«ستاندرد تشارترد» يسوق صندوقا استثماريا في الدولة

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت ادارة الخدمات الاستثمارية في بنك ستاندرد تشارترد عن تسويق صندوق «جي ان آي» الاستثماري في الدولة، مشيرة الى ان مدة الاستثمار في الصندوق خمس سنوات بهدف تحقيق عائد جيد في المدى المتوسط. مع ضمانات من مؤسسة «تشيس مانهاتن» اللندنية للمستثمرين الذين يحتفظون باستثمارهم في الصندوق حتى نهاية مدة الاستثمار. والحد الادنى للاستثمار في الصندوق ٥٠ الف دولار، ويستمر الاكتتاب فيه في الفترة من اول ابريل الى ١٤ مايو المقبل. ويستحق الاستثمار في اول يونيو العام ٢٠٠٤.

منتج تقني جديد لقطاع الاعمال والمجتمعات المشتركة

■ دبي - «الاتحاد»:

طرحت «لوتس» برنامج «لوتس كويك بليس» والحل الخاص بالبرامج الجماعية للجيل القادم الذي تقدمه الشركة والذي يحقق التوسع في مزايا التعاون للفرق الموزعة والمجتمعات التي ترتبط بشبكة احدى الشركات او بشبكة الانترنت.

ويسمح البرنامج لمجموعات العمل في الشركات وفيما بينها باستعمال متصفح شبكة الانترنت الخاص بها للقيام بايجاد بيئة قوية وغنية بالخصائص والمميزات بغرض الاتصال مركزيا وتنظيم المعلومات والوثائق والملاحق المتعلقة باي مشروع.

ويستفيد برنامج «لوتس» الجديد والذي صمم للتنظيم المتبادل لفرق التوزيع في المؤسسات الكبرى والصغرى، من التقنية الرائدة في صناعة الكمبيوتر لعائلة اجهزة الخادم «لوتس دومينو». ومن المتوقع ان يكون «لوتس كويك بليس» متوفرا في الاسواق كمنتج منفرد بذاته وكمنتج مشترك مع جهاز الخادم، وسيتوفر اعتبارا من الربع الثاني من السنة كخدمة مقدمة من خلال شركاء لوتس. ومن المقرر ان تعمل «اميركا اون لاين» مع لوتس للاشتراك في انتاج الجيل القادم من برامج شبكة الويب المشتركة للاعضاء في «اميركا اون لاين». وقال بريان بيل نائب الرئيس المسؤول لمجموعة لوتس للمنتجات الناشئة ان «لوتس بليس» يمثل الجيل القادم من ادوات العمل الجماعي مع مستوى من الوظائف العملية والتفاعلية وسهولة الاستعمال وقدرات التعاون تتجاوز الحلول الموجودة حاليا، وتفي بالتعاون للخدمة الذاتية على شبكة الكمبيوتر الى المجال العام، مشيرا الى التزام «لوتس» بالتوسع والاستفادة من نجاح مفهوم العمل الجماعي وتقديم حلول الجيل القادم الى الفضاء.

ندوة في «جيتكس القاهرة ٩٩» لحث الحكومات العربية على التجارة الالكترونية

■ يسلط مؤتمر «جيتكس القاهرة» الذي سيقام على هامش «معرض - جيتكس» الضوء على موضوع التجارة الالكترونية في العالم العربي فمع توقع ارتفاع حجم عمليات التجارة الالكترونية الى اكثر من ٤٠٠ مليار دولار اميركي في العام ٢٠٠١، فان الحكومات والقطاع الخاص يقرون بان التجارة الالكترونية اخذت تثبت انها وسيلة متزايدة الفعالية ومجدية الكلفة لممارسة الأعمال، فضلا عن انها ستكون اهم وسيلة تجارية في بداية القرن الحادي والعشرين.

وسيتحدث أشوك شارما مدير اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية للشرق الأوسط في مؤتمر «جيتكس القاهرة ٩٩» الذي يقام في الفترة من ٢ الى ٥ ابريل المقبل، عن الكيفية التي يجب أن تعمل بها الحكومات والقطاع الخاص معا من أجل ضمان ان تتحول الانترنت في الشرق الأوسط الى وسيلة تجارية آمنة يمكن الاعتماد عليها بأقل التكاليف، وسيوضح شارما في الجلسة التي تعقد تحت عنوان «التجارة الالكترونية والأعمال ما بعد العام ٢٠٠٠» ما الذي يعنيه فعلا أمن التجارة الالكترونية وقدرتها على تغيير طبيعة الأعمال في الشرق الأوسط.

وقبيل انعقاد المؤتمر، قال شارما: «يوازي استخدام برمجيات الكمبيوتر نمو وتطور صناعة البرمجيات، وهو عامل محفز لنمو الاقتصاديات الوطنية في الشرق الأوسط. وسوف تشهد الحكومات التي تلتزم مبكرا بتبني التجارة الالكترونية زيادة في حجم قطاع تقنية المعلومات في اقتصادياتها الوطنية. وسيؤدي ذلك الى تزايد انتاجية العامل، والى خلق وظائف ذات مهارات عالية وأجور مرتفعة في مجالات البحث والتطوير والتصنيع وتجارة التجزئة والتدريب والخدمات والدعم. وسوف يثبت هذا القطاع الديناميكي المتنامي من الاقتصاد انه يصمد بقوة في وجه الانكماش الذي يشهده الاقتصاد العالمي حاليا».

وسيناقش مؤتمر «جيتكس القاهرة» إضافة للندوة التي ينظمها اتحاد منتجي برامج الشرق الأوسط مجموعة واسعة من القضايا التي تهم العاملين في هذا القطاع مثل قدرة أسواق منطقة الشرق الأوسط على المنافسة في الأسواق العالمية، أحدث الاتجاهات في تقنيات التشبيك وشبكات الكمبيوتر، مشكلة العام ٢٠٠٠ والتخطيط لادارة الأزمات. قدرة برامج الكمبيوتر العربية على المنافسة في أسواق تكنولوجيا المعلومات العالمية. يذكر بأن مؤتمر «جيتكس القاهرة» ينظم بالتعاون بين «داتا ماتيكس» ومجموعة «أيلرذين» الاميركية.

«مايكروسوفت» تنظم اول مؤتمر لمطوري البرامج العرب

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تنظم «مايكروسوفت» مصر المؤتمر الاول لمطوري البرامج العربية خلال الفترة من الثاني الى الخامس من ابريل القادم في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات وذلك في اطار اعمال معرض «جيتكس القاهرة» للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات الذي ينظمه مركز دبي التجاري العالمي لاول مرة في مصر هذا العام.

ويهدف المؤتمر الذي يمثل اكبر تجمع لمطوري برامج الكمبيوتر في العالم، الى تنمية صناعة تطوير برامج الكمبيوتر باللغة العربية في مصر، من خلال استعراض احدث التكنولوجيات في مجال ادوات التطوير والبرمجة المبنية على انظمة «مايكروسوفت ويندوز العربية». ويشارك في المؤتمر خبراء من مجموعة مطوري البرامج العربية في المقر الرئيسي لمايكروسوفت في الولايات المتحدة الاميركية ومجموعة مايكروسوفت للخدمات الاستشارية الى جانب مايكروسوفت مصر.

واكد علي فرماوي مدير عام «مايكروسوفت مصر» التزام «مايكروسوفت» الكامل بدعم صناعة تطوير برامج الكمبيوتر في مصر والمنطقة، وقال: لقد اتاح نظام «ويندوز العربي» وادوات التطوير المقدمة من «مايكروسوفت» الفرصة للمطورين العرب لتطوير برامج بطرق قليلة التكلفة ولسوق اكبر من اي وقت مضى، وقال ان المرحلة الجديدة توفر المزيد من فرص النمو والازدهار امام صناعة برامج الكمبيوتر العربية.

وسيتضمن جناح «مايكروسوفت» في المعرض قرية خاصة بموفري الحلول المبنية على تكنولوجيات «مايكروسوفت» حيث تشارك ١٢ شركة تقوم بعرض الحلول التي تقدمها لمختلف قطاعات النشاط الاقتصادي والتجاري ابتداء من التطبيقات المالية والمصرفية والتطبيقات الخاصة بالمشروعات الصناعية. وصولا الى منتجات مؤتمرات «الفيديو» للاتصال المرئي والمسموع.

وقال وحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري العالمي، المنظم لمعرض «جيتكس القاهرة». ان مؤتمر مطوري البرامج العربية. قفزة كبيرة لصناعة تكنولوجيا المعلومات في الشرق الاوسط وبالاضافة الى مؤتمر مطوري البرامج العربية، سيتم تنظيم منتدى جيتكس القاهرة للموزعين على هامش المعرض والذي يتضمن سلسلة من الندوات وورش العمل التي تناقش قضايا التوزيع في مجال تكنولوجيا المعلومات والتي تستهدف توفير نظام امثل لمخاطبة مجتمع الوكلاء والموزعين وتكوين تحالف يجمع بين مجمعي اجهزة الكمبيوتر وموزعي منتجات الشبكات.

دراسة اميركية تتوقع تزايد الطلب على الخدمات المصرفية الالكترونية

■ دبي - محمد الصدفي:

■ توقع معهد ابحاث اميركي ان يتركز النمو المتزايد في الخدمات المصرفية عبر الانترنت في العالم وخاصة في كل من أوروبا واميركا الشمالية، وتظهر المؤشرات انه بالرغم من توقع تزايد الطلب على الخدمات عبر الشبكة الا ان عدد موفري الحلول ينخفض خلال السنوات القليلة القادمة.

وتوصلت دراسات اجراها معهد مريديان الاميركي ان شركة «بروكات» المتخصصة في توفير برامج حلول الاعمال الالكترونية هي الموفر الرائد حول العالم لحلول الاعمال المصرفية.

وقد اجريت الدراسة المقارنة على المنتجات والخدمات المقدمة من ١٥ شركة موفرة لحلول الاعمال المصرفية عبر الانترنت في خمسة بلدان، وتم التقييم استنادا الى المعايير الوظائفية والبنية التصميمة للبرامج، حيث سجلت منصة «TWISTER» للخدمات الالكترونية التي تصنعها «بروكات» نتائج عالية في خمس من الفئات التسع، بما في ذلك المرونة وقابلية التدرج وسهولة التكامل مع البنى التحتية القائمة لتقنية المعلومات.

وقال روي سميث مدير عام قسم شمال اوروبا في «بروكات»: «ان الاعتقاد السائد بان الولايات المتحدة تتصدر سوق المعاملات المصرفية عبر الشبكة هو في الواقع لا اساس له من الصحة، وبالرغم من ان الطلب الاكبر على خدمات المعاملات المصرفية عبر الانترنت يسجل في الولايات المتحدة الاميركية إلا ان الشركات الاوروبية هي القوة الدافعة التي تكمن وراء تطوير الحلول التقنية. وقد تتضاءل رغبة الاميركيين في التوجه بسياراتهم الى البنوك او الوقوف بانفسهم في الطوابير لانجاز المعاملات المصرفية في البنوك او انجاز هذه المعاملات عبر الهاتف. ولكن الاوروبيين هم الذين يوفرون الحلول لتلبية هذا الطلب.

وقد صممت الدراسة لتعريف المؤسسات المالية التي تدرس امكانية الاستثمار في الخدمات المصرفية عبر الانترنت بالحلول المتاحة في هذا المجال، وتوفر الدراسة ملخصا شاملا عن السوق بحيث تتمكن الشركات من اختيار التقنيات التي تناسب احتياجاتها على اكمل وجه، وتتوقع «مريديان» أن يتركز النمو المتزايد في الخدمات المصرفية عبر الانترنت في كل من اوروبا واميركا الشمالية، وتظهر المؤشرات انه بالرغم من ان الطلب على الخدمات عبر الشبكة سيرتفع، إلا ان عدد موفري الحلول سينخفض خلال السنوات القليلة القادمة.

وقد اثنت الدراسة بشكل كبير على حل «TWISTER» من «بروكات» لقدرته على وصل مجموعة متنوعة من النظم المساندة بقنوات توزيع الكترونية مثل شبكة الانترنت واكشاك «ويب» والهواتف المتحركة، ويمكن البرنامج موفري الخدمات المالية وشركات الاتصالات السلكية واللاسلكية والهيئات الحكومية والمؤسسات الصحية من تزويد عملائها بخدمات معاملات آمنة عبر مجموعة متنوعة من الوسائط.

مهرجانات دبي للتسوق ٩٩
DUBAI SHOPPING FESTIVAL 99
١٨ مارس إلى ١٤ ابريل 18 MAR TO 14 APR

عائلة سعيدة في دبي

لاجتذاب العائلات واشاعة البهجة

شوارع دبي تتحول الى مراكز لتسجيل الارقام القياسية

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تحولت شوارع دبي خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٩ الى مراكز للانشطة التي صممت لاجتذاب العائلات وادخال البهجة الى قلوبها اثناء التسوق.

ومن هذه المراكز شارع السيف الذي ينفرد بموقعه المتميز المطل على خور دبي والمقاهي التي تشد اهتمام الزوار وتستأثر باعجابهم، لما يحتويه من نشاطات وفقرات خاصة اضافة الى المعروضات التي يتوقع لها دخول موسوعة جينيس للارقام القياسية.

ويرجع الاقبال غير العادي الذي يشهده شارع السيف منذ انطلاق المهرجان الى الارقام القياسية التي حققها الشارع في احتضانه للاعمال الابداعية، فهناك اطول اريكة في العالم، واطول طاولة طعام، واكبر كرسي حديدي مزخرف، واضخم دراجة هوائية، واطول سلسلة ذهبية في العالم.

وقد ادت الحجوزات العديدة المسبقة من الجمهور لشراء القطع التذكارية من السلسلة الذهبية الى تأجيل عرض السلسلة عدة ايام بعد انطلاق المهرجان، كما تطلب زيادة طول السلسلة من كيلومتر واحد الى ٤,١ كيلومترات، وزيادة الوقت اللازم لتصنيعها.

ومن المقرر ان يستمر عرض السلسلة في شارع السيف حتى اليوم قبل توزيعها على المشترين الحاجزين ليتزينوا بها كأجمل ذكرى من المهرجان.

وتعرض اطول اريكة في العالم وطولها «٣٢ مترا» وقد عمل في تصنيعها فريق مكون من ٢٢ نجارا لمدة شهر كامل وهي تتسع لمائة شخص فيما يبلغ طول اكبر طاولة في العالم ١٣ مترا وعرضها ٣ امتار، وجميع هذه المعروضات صممت خصيصا لمهرجان دبي للتسوق ٩٩ وتتيح للزوار والمقيمين فرصة الاستمتاع بالمشاهدة عن قرب لاعمال عالمية قياسية مرشحة لدخول موسوعة جينيس، كما يستطيع المقيمون والزوار التقاط الصور التذكارية بجوارها اضافة الى اقتناء الهدايا التذكارية الخاصة بالمهرجان.

وقال احمد مجان الرائد في القوات الجوية الاماراتية وصاحب فكرة ومنفذ الكرسي الحديدي والدراجة الهوائية الضخمة التي يبلغ ارتفاعها ٧,٥٦ مترا وعرضها ٣,٢ متر: «انني مغرم بالعلوم الهندسية منذ طفولتي، واسعى لان اكون متميزا منفردا في عمل الاشياء التي هي ضمن هواياتي المفضلة». واضاف «ان الكرسي المعروض ليس الاطول في العالم لكنه اطول كرسي حديدي مزخرف، مشيرا الى ان اطول كرسي مصنوع من الخشب بطول ٢٠ مترا حسب موسوعة جينيس للارقام القياسية. ولكنني افضل العمل في الحديد بدل الخشب».

واوضح «ان ارتفاع الدراجة الهوائية يبلغ ٧,٥ متر ونصف المتر، وقطر العجلة الامامية ٦ امتار وقطر العجلة الخلفية ١,٧ متر». وقال «ان اضخم دراجة من هذا النوع يبلغ ارتفاعها ٤,٥ متر ونصف المتر». واكد انه سيحقق الرقم القياسي في يوم من الايام. مشيرا الى ان الدراجة الهوائية المعروضة تعتبر عملا فنيا اكثر منها مجرد عجلة فقط. وقال ان كل هذه المعروضات والابداعات محاولات حقيقية لدخول موسوعة جينيس للارقام القياسية وهدية الى بلدي الحبيب. واعرب عن امله في ان يتم عرض هذه الاعمال الرائعة بعد انتهاء مهرجان دبي للتسوق ٩٩ في حدائق دبي لتظل ذكرى جميلة عن المهرجان، ووعد بتحقيق انجازات واعمال اخرى جديدة العام المقبل».

اكبر دراجة

تكثيف خدمات القرية العالمية ايام العيد

■ دبي - «الاتحاد»:

■ قررت سلطة موانىء دبي تكثيف خدماتها في القرية العالمية خلال ايام عيد الاضحى لمواجهة توقعات زيادة الاقبال من الزوار على القرية.

وقال سعادة سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة لحرة لجبل علي مدير عام موانىء دبي ان سلطة الموانىء حريصة على توفير مختلف الخدمات للزوار والنهوض بمستواها حيث يتراوح زوار القرية بين ٨٠ الى ١٠٠ الف زائر خلال تلك الفترة، مشيرا الى ان مركز المعلومات داخل القرية يوفر كل التسهيلات للزوار والرد على مختلف استفساراتهم.

وقال ان الخدمات المتوفرة بالقرية متنوعة وتشمل خدمة الاطفال حيث تم توفير عربات لتنقلات الاطفال وتخصيص مكتب للمفقودات حيث يتم عثور الاهالي على مفقوداتهم خلال التجوال بالقرية، وتم توفير المقاعد المتحركة لتنقلات كبار السن والمعاقين حتى يستطيعوا التجوال بالقرية، وتم توفير خدمات لاول مرة بالقرية العالمية لخدمة الرواد مثل وجود عيادة لحالات الطوارىء بكافة انواعها ومكتب لخدمة الزوار حيث يقدم خدمات الحجوزات للزائرين، ومكتب خدمة الاتصالات بكافة انواعها ومحل للصرافة ومكتب للخدمات البريدية وخدمة الصراف الآلي ومركز المعلومات لارشاد الزائرين والرد على استفساراتهم وتقديم المعلومات عن القرية وعن المهرجان وعن دبي ويتم من خلاله توزيع النشرات والكتيبات عن القرية والفعاليات التي تقام بها يوميا. كما تم توفير خدمة المواصلات حيث تم تخصيص مواقف خاصة لسيارات الاجرة من مواصلات دبي. هذا بالاضافة الى وجود مركزين ثابتين احدهما لشرطة دبي والآخر للدفاع المدني للمحافظة على امن وسلامة الزائرين. اما عن مدينة الملاهي الموجودة بالقرية العالمية فانها تشتمل على احدث الالعاب التي تتناسب مع جميع الاعمار.

وقال انه تم توفير المساجد للصلاة. كما يوجد بالقرية مسرح رئيسي يقام عليه البرنامج اليومي للعروض الفلكلورية التي تقدمها الدول المشاركة بالقرية. كما اقامت سلطة موانىء دبي دورة تدريبية عن كيفية تقديم افضل الخدمات حضرها المسؤولون والمتطوعون للعمل بالقرية وذلك حرصا على تقديم افضل الخدمات للزائرين. وللنهوض بمستوى الخدمة التي تقدمها القرية العالمية لزائريها.

مركز المعلومات بالقرية العالمية (تصوير اسماعيل قيلي)



خلال الاجتماع

سياحة دبي تشارك في معرض موسكو للسفر والسياحة

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تشارك دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي في معرض موسكو العالمي للسفر والسياحة للعام السادس على التوالي ويقام في الفترة من ٢٤ الى ٢٧ مارس الحالي ويشارك فيه عشر شركات سياحية وفنادق وشقق مفروشة، وتعد هذه المشاركة هي الاكبر في جناح دبي الذي تبلغ مساحته ٢٠٠ متر مربع.

ويمثل الدائرة في هذا المعرض حمد بن مجرن نائب مدير قسم الترويج الخارجي بالاضافة الى مدير مكتب الدائرة في موسكو، ويشارك في المعرض كل من الفا تورز، واريان لينك للسياحة، وفندق راديسون ساس جميرا بيتش، وفندق سيتي سنتر مغامرات الصحراء للسياحة، والبستان للشقق المفروشة، وبلانيت برافيل للسياحة والشحن، وفندق ميريديان جميرا بيتش، ورويال بارك للخدمات والسياحة. وقد عقدت الدائرة اجتماعا تمهيديا للمشاركين حضره من الدائرة ابراهيم اهلي مدير قسم الترويج الخارجي وحمد بن مجرن نائب المدير وتم خلال اللقاء توزيع اماكن المشاركين داخل الجناح من خلال السحب.

وقال اهلي ان الدائرة ستقيم حفل عشاء للمشاركين يتم خلال الحفل بحث آخر التطورات في السوق الروسي، كما ستقيم الدائرة حفل استقبال داخل الجناح للشركات السياحية والعارضين ورجال الاعلام.

حملة خاصة للتعريف بحضارات الدول

مليون درهم جوائز «سيتي سنتر خلال المهرجان»

■ دبي - «الاتحاد»:

■ ينظم مركز «ديرة سيتي سنتر» مجموعة كبيرة من الفعاليات والانشطة الترويجية خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٩ تشمل الحملة الترويجية «عالم الثراء» والتي توفر للمتسوقين الفرصة للفوز بالعديد من الجوائز القيمة التي يصل مجموعها الى مليون درهم.

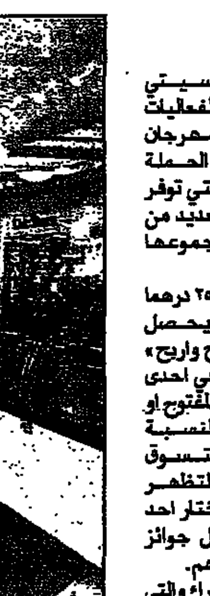
ومقابل انفاق ما قيمته ٢٥٠ درهما في اي من محلات المركز يحصل المتسوق على قسيمة «امسح واربح» والتي تتيح الفرصة للدخول في احدى مسابقتين، اما مسابقة اليوم المفتوح او مسابقة عالم الثراء، وبالنسبة للمسابقة الاولى يقوم المتسوق بالضغط على احد الازرار لتظهر مجموعة من اعلام الدول ويختار احد الاعلام لتظهر الجائزة، وتصل جوائز هذه المسابقة الى ٤٠٠ الف درهم.

وبالنسبة لمسابقة عالم الثراء والتي تقام في السابعة مساء كل يوم يتم اختيار احد اصحاب الحظ السعيد ممن فازوا بقسائم امسح واربح للاشتراك في المسابقة ويتم اختيار احد اعلام الدول الظاهرة على الشاشة لتظهر الجائزة، وهي عبارة عن قسائم «سيتي كاش»، ويصل مجموع جوائز المسابقة الى ٦٠٠ الف درهم ليصبح الاجمالي مليون درهم.

وكان مركز سيتي سنتر قد اعلن عن حملة تسويقية طوال العام تحمل اسم «سيتي سنتر يرحب بالعالم» وهي حملة تهدف الى التعريف بعادات وتقاليد وحضارات ١٧ دولة، حيث تعرض كل دولة وعلى مدى اسبوعين اهم ما يميزها سياحيا واقتصاديا وثقافيا، اضافة الى عروض للرقصات الشعبية، وسيبدأ اول عرض في ١٥ ابريل وهو عن لبنان وتنتهي العروض يوم ٣١ ديسمبر حيث سيكون العرض الاخير عن الامارات بعنوان «فجر عصر جديد».

وفي اطار الاحتفال بالمهرجان وخاصة اسبوع حسن المعاملة اقام مركز سيتي سنتر جناحا خاصا لرعاية الاطفال والاهتمام بالاطفال التائهين واعادتهم الى اهلهم او لاتاحة الفرصة للاهل لترك ابنائهم في ايد امينة بينما ينجزون اعمال التسوق.

كما اقام المركز جناحا خاصا لقياس هشاشة العظام. حيث اصبح بمقدور المتسوقين قياس مدى هشاشة عظامهم في هذا الجناح الذي يقام بالطابق الارضي.



حملات ترويجية وانشطة في سيتي سنتر

جوائز وهدايا تذكارية في جناح الدفاع المدني

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تشارك ادارة الدفاع المدني بجناح خاص بالقرية العالمية يهدف الى تعريف الزوار بالدور الذي يقوم به الدفاع المدني في توفير سبل الحماية انطلاقا من شعار الوقاية خير من العلاج. ولتعليم الافراد كيفية جعل منازلهم آمنة. في اطار تعليمي. كما يقدم جوائز وهدايا تذكارية للزوار.

وقال النقيب محمد عبدالله الضابط المسؤول في محطة الدفاع المدني: «يتضمن جناح الدفاع المدني في القرية العالمية معدات وادوات عالية الكفاءة لاطفاء الحرائق. كما يضم الكوادر الفنية المدربة جيدا على المهام الصعبة. والذين يستقبلون نحو ٩٩٧ اتصالا هاتفيا يوميا في موقعي حديقة الخور وفي القرية العالمية. موضحا ان العمل في مجال الاطفاء يعتبر حلم معظم الاطفال. ويتزين جناح الدفاع المدني على مدخل حديقة الخور بالوان خضراء تجذب الانتباه ويضم ورشة تعليمية للاطفال وصالة ضخمة تعرض الانشطة الخاصة بالجناح. اضافة الى انه يقدم للزوار انشطة شيقة متعددة مفيدة ومسلية. ومسابقات للاطفال وبرامج خاصة لاستقطاب طلاب المدارس كمتطوعين للعمل في الاطفاء لمدة اسبوع كامل.

وقال انه يتم تدريب طلاب المدارس عمليا لمدة ثلاثة ايام على الاساليب الاساسية في عملية الاطفاء وهم يرتدون زي رجال الاطفاء، ويقومون بالمهارات التي يؤديها نظراؤهم من رجال الدفاع المدني، كما تعرض صالة الجناح الرئيسية مستويات مختلفة من المعدات الاطفائية وملصقات ضخمة لاكبر الحرائق التي حدثت في دبي ومعدات الانقاذ والاسعافات الاولية والكثير من الادوات الاخرى المتعلقة بتحقيق الامان المنزلي. اضافة الى لمحة شاملة حول كيفية اطفاء الحرائق والعواقب الناجمة عن ذلك. موضحا ان الادارة تهدف الى توعية الجماهير بالوسائل الصحيحة لتفادي المخاطر المختلفة.

واكد النقيب محمد عبدالله بانه بامكان زوار الجناح اختبار معلوماتهم عمليا لمواجهة المخاطر المختلفة التي تواجه المنزل وقت الحرائق. من خلال المشاركة في برنامج مسابقة يومية تتضمن العديد من الاسئلة الموجودة على لوحة كبيرة خارج الجناح مع تخصيص جوائز للمشاركين الفائزين في التوصل الى الحلول الصحيحة.

وقال: يقدم الجناح للزوار الكبار والصغار معا فرصة جيدة للحصول على شهادة مشاركة في الدفاع المدني من خلال دورة مدتها ٢٥ دقيقة في كل من القرية العالمية وحديقة الخور. مشيرا الى ان البرنامج المخصص يجمع بين الجوانب التعليمية المفيدة حيث تقدم ورشة الاطفال برامج تعليمية مختلفة تحمل في طياتها المرح والاستفادة معا. ويحصل الزوار على معلومات حول الوسائل المستخدمة في الدفاع المدني مثل طريقة «مخالب القط وساق الماعز» وهي ادوات تستخدم في عمليات اطفاء الحرائق. وكيفية حماية المنازل وابعاد شبح المخاطر عنها والحفاظ على نظافة الحمامات ووضع الادوات الخطيرة بعيدا عن متناول الاطفال الصغار.

وقد اعرب احد الطلاب المتطوعين عن اعتزازه بالمشاركة في التدريب العملي وقال: «اشعر بالراحة والمتعة وخاصة بالنسبة للزي الذي يرتديه رجال الاطفاء. حيث انني تعلمت عن قرب الكثير عن مهامهم النبيلة وحياتهم العملية».

وقال محمد اقبال - ٦ سنوات - والذي كان يزور الجناح برفقة والدته وشقيقته «هذه المرة الاولى التي اقترب فيها من عربة الاطفاء. انها مدهشة حقا. وكنت دائما احلم برؤية رجال الاطفاء ومعداتهم عن قرب». وقال محمد امان - ١٠ سنوات - من رأس الخيمة: «ان الجناح فكرة عظيمة حيث شاهدت الكوادر المدربة وتعلمت الكثير عن عمليات اطفاء الحرائق وكيف اجعل منزلي آمنا».

افتتاح معرض «ايام سعودية» في الشندغة

■ دبي - حميد قاسم:

■ افتتح سعادة خالد احمد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي مساء امس معرض وبرنامج «ايام سعودية» في الخيمة المقامة امام بيت الشيخ سعيد بمنطقة الشندغة التراثية بحضور حشد غفير من الزوار والمهتمين يتقدمهم الدكتور فهد السماري امين عام دارة الملك عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية. ويضم المعرض الذي اقيم لمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة جناحا لصور الملك عبدالعزيز وملامح من الجوانب التراثية للمملكة. فضلا عن «جلسة من البيئة» ومعرض كتاب المئوية. كما يتضمن «الايام السعودية» ندوات ثقافية تقام في الخيمة السعودية على مدار الايام القادمة وحتى انتهاء فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩. وقال ابن سليم ان مشاركته في افتتاح «ايام سعودية» تأتي في اطار تقديم التهنئة لمناسبة مرور مئة عام على انشاء المملكة وتعبيرا عن الروابط الراسخة التي تربط بين البلدين الشقيقين، مؤكدا بان الدائرة قدمت وتقدم العون والجهد من اجل انجاح هذا المعرض الذي يقام للمرة الاولى في المنطقة ويعد اضافة جديدة لفعالياتها التراثية المتنوعة.

حفلات فنية على مسرح القرية العالمية

■ دبي - «الاتحاد»:

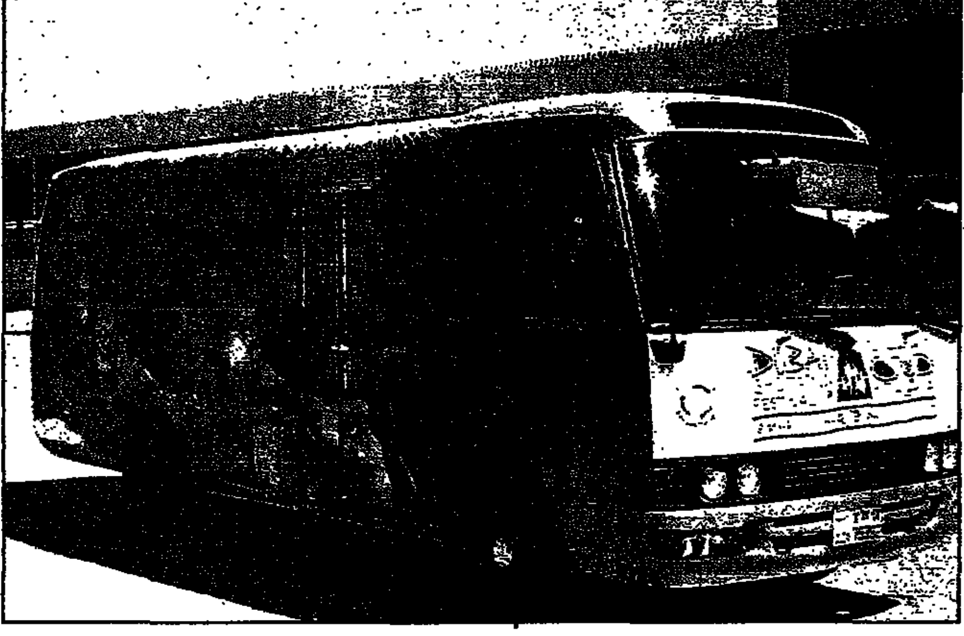
■ شهد مسرح القرية العالمية مساء امس الاول حفلا فنيا للفنان الاماراتي محمد نصر، ضمن السهرات التي تنظمها القرية ووسط حضور جماهيري كبير غنى فيه اغاني: حب الوطن وعشق الجمال وياغالي وعلى عيونك ولام الحبيب.. واحدث الاغاني الفنكلورية «ويا بنت». كما شهد المسرح ليلة امس يوما فنيا تسويقيا، شمل عروضا لفرقة نجد الشعبية والغربي والسامري والنقاري. كما تم تقديم عرس وزفة كويتية. ويشهد المسرح اليوم حفلا يشارك فيه علي الحجار وآفت الحجار، وعروضا لفرقة الفنون الشعبية مع عروض لفرقة مدرسة رمسيس للفنون الشعبية.

عرض مسرحية «امجاد يا عرب» ايام العيد

■ دبي - «الاتحاد»:

■ يبدأ غدا عرض المسرحية الكوميدية «امجاد يا عرب» في قاعة الشيخ راشد بالمدرسة الهندية بشارع عود ميثاء من الثامنة مساء ولمدة يومين وباسعار من ٥٠ الى ١٠٠ درهم للتذكرة ويستمر العرض حتى ثاني ايام العيد.

وقال حافظ امان مسؤول الفعاليات المسرحية في المهرجان: «يتميز عرض مسرحية امجاد يا عرب وهي من تأليف واخراج الفنان القطري المعروف غانم السليطي بتناول القضايا والمشكلات العربية في قالب كوميدي استعراضي والمزج بين الكوميديا والجدية بحيث لا يشعر المشاهد بأي نوع من الملل او الضجر، وتحكي المسرحية قصة ضمير القضايا العربية بابعادها المختلفة لكن باسلوب كوميدي، اضافة الى انه تضمن كذلك بعض اللقطات الاستعراضية الفنية الرائعة». ويشارك في هذه العروض المسرحية نخبة من الفنانين البارزين منهم صلاح الملا وهلال محمد والاماراتية عائشة عبدالرحمن التي حازت على جائزة افضل ممثلة في مهرجان ايام الشارقة المسرحية مؤخرا. ويتزامن عرض المسرحية مع فعاليات مهرجان دبي للتسوق لهذا العام حيث تتماشى المسرحية مع القيم العائلية التي يحتفي بها المهرجان وتتناسب العائلة من كافة الجوانب الاجتماعية والاسرية.



مواصلات الامارات تنقل زوار المهرجان مجانا

■ دبي - «الاتحاد»:

■ خصصت الامارات للمواصلات ١٥ حافلة مزينة بالوان جميلة وصور تتماشى مع القيم العائلية التي يحتفي بها مهرجان دبي للتسوق هذا العام.

وتنقل هذه الحافلات المشاركين في فعاليات المهرجان الى مواقع الفعاليات يوميا كما تخدم الصحافيين الزائرين ومصوري التلفزيونات والمحطات الفضائية المختلفة التي يستضيفها المهرجان.

وقال جاسم العوضي، رئيس لجنة المواصلات في مهرجان دبي للتسوق ٩٩، تم تزيين الحافلات بطريقة ملفتة للنظر، وسيتم تغيير الرسومات وتصاميم الحافلات كل اسبوع لتتماشى مع القيم العائلية الاسبوعية للمهرجان وهي حسن المعاملة، والترابط والتراحم، والامانة، والتميز.

واضاف العوضي: تقوم مؤسسة دبي للمواصلات بدور بارز في تقديم الخدمات المجانية للعائلات الفائزة في مسابقة العائلة العربية المثالية خلال مهرجان التسوق ٩٩، وعددها ٢٢ عائلة عربية، وفي الوقت نفسه يستطيع السياح الاستمتاع بالحافلات البريطانية الكلاسيكية ذات الطابقين - ريفولي - رامبلينج الحمراء - في رحلات مجانية من الرابعة والنصف بعد الظهر يوميا والتي تنطلق من القرية العالمية الى مختلف مواقع الفعاليات.

وقال العوضي: تتوفر الحافلات لطلاب المدارس مجانا في الفترة الصباحية من التاسعة والنصف حتى الواحدة ظهرا. ولكن يتوجب على المدارس اجراء الحجز المسبق من خلال الاتصال مع الجهة المسؤولة عن هذه الحافلات.

مركز للاطفال التائهين في سيتي سنتر

■ دبي - «الاتحاد»:

■ في اطار الاحتفالات بمهرجان دبي للتسوق واسبوع حسن المعاملة والرعاية، اقام ديرة سيتي سنتر «مركز رعاية الاطفال» للاهتمام بالاطفال التائهين والذين يتم ارجاعهم لاهاليهم وكذلك اتاحة الفرصة للاهالي لترك ابنائهم بايد امينة في الوقت الذي يقومون فيه بالتسوق في المركز.

معرض للفن المعماري الياباني

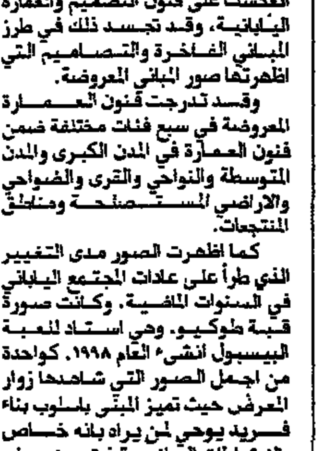
■ دبي - خيرية ربيع:

■ اختتم مساء امس الاول معرض الفن الياباني، ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩ حيث استمرت عروضه بنجاح في مركز دبي التجاري العالمي وتضمن معرضا للصور ابرزت اهم ملامح الفن المعماري الياباني المعاصر في السنوات العشر الماضية. والتي مثلت مرحلة ازدهار ورخاء اقتصادي انعكست على فنون التصميم والعمارة اليابانية، وقد تجسد ذلك في طرز المباني الفاخرة والتصاميم التي اظهرتها صور المباني المعروضة.

وقد تدرجت فنون العمارة المعروضة في سبع فئات مختلفة ضمن فنون العمارة في المدن الكبرى والمدن المتوسطة والنواحي والقرى والضواحي والاراضي المستصلحة ومناطق المنتجعات.

كما اظهرت الصور مدى التغيير الذي طرأ على عادات المجتمع الياباني في السنوات الماضية. وكانت صورة قبة طوكيو، وهي استاد للعبة البيسبول انشىء العام ١٩٩٨، كواحدة من اجمل الصور التي شاهدها زوار المعرض حيث تميز المبنى باسلوب بناء فريد يوحي لمن يراه بانه خاص بالنشاطات الرياضية فقد بني على شكل قبة اخذت نصف كرة بيسبول تخللتها كوابل معدنية ساهمت في زيادة جمالها. ومن بين المباني المتميزة مبنى سوبر دراي هول. وهو مطعم انشىء في طوكيو العام ١٩٨٩. ويظهر مدى التفوق والتقدم في الفن المعماري الياباني فقد صمم باسلوب ثوري يختلف كليا عن المباني التي اعتدنا رؤيتها.

وقد حظي المعرض باعجاب الزوار الذين توافدوا عليه طيلة ايام اقامته في مركز دبي التجاري العالمي، وعبر العديد منهم عن افتتانهم بقدرة المهندسين اليابانيين على توظيف التقنيات الحديثة في انشاء مبان تقلوب في تصميمها المباني المتخيلة احيانا خاصة مبنى برج ميتو وهو مجمع ثقافي يضم قاعة عرض ومسرح وقاعة حفلات في مدينة ايباراكي.



فعاليات المهرجان امتدت الى مراكز التعليم المسائي

■ دبي - ثائرة آل علي:

■ ضمن اسبوع الخدمة النفسية، وتحت شعار تخطي العقبات اثناء الضغوط والتوترات» وفي اطار فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩ اكبر تجمع عائلي في القرن العشرين نظم مركز قرطبة المسائي محاضرة بعنوان «التوافق النفسي ومطالب النمو» حاضرت فيها سناء عبدالعظيم ومريم يونس الاخصائيتان النفسيتان في منطقة دبي التعليمية. واكدتا على اهمية اسبوع الخدمة النفسية وانها المرة الاولى التي تعقد فيها هذه المحاضرة في احد مراكز التعليم المسائي. حيث يمثل جمهورها شريحة كبيرة من المستهدفين بالتوعية والارشاد النفسي.

واكدت سناء عبدالعظيم على اهمية هذا الاسبوع واهدافه. وقامت بتعريف الحاضرات بمعنى الضغوط النفسية والمواقف اللازمة التي قد تواجه الانسان في حياته المختلفة. والتي قد تسبب له صراعات وتوترات كثيرة.

وقالت: ان التوافق هو العملية التي يتم من خلالها تعديل او تغيير بيئة الانسان لكي يحدث التوازن بينهما ويشتمل على التوافق الشخصي وهو السلام الداخلي للذات. والاجتماعي وهو السعادة مع الآخرين. والمهني وهو الانجاز والكفاءة والانتاج واضافت ان من اهم عوامل احداث التوافق لتحقيق مطالب النمو النفسي للفرد والتي يجب ان يتعلمها لكي يكون سعيدا وناجحا في حياته. المحافظة على الحياة والمشي والكلام. والمهارات الجسمية والحركية والمهارات الاساسية في القراءة والكتابة والحساب. والتفاعل الاجتماعي والضمير والاخلاق وتحقيق الامن الانفعالي.

واستعرضت مريم يونس اهم الازمات والمشكلات الاسرية واثرها على الابناء ومنها: المشكلات الاجتماعية كالترمل وهجر الوالدين للطفل والطلاق وسجن احد الوالدين والمشكلات الاخلاقية كالادمان على المخدرات والانحلال والخيانة الزوجية والمشكلات الاقتصادية كالفقر والبطالة وانعدام الراحة في المسكن.

وقالت ان من اهم علامات الضغط النفسي على الانسان خفقان القلب والشد في عضلات الجسم، والعصبية وهي علامات تدفع الانسان الى المعاناة من خلل توازنه النفسي مما يؤدي الى التعب والارهاق والمرض وعدم القدرة على التجاوب مع الآخرين.

واشارت ان حدوث هذه الازمات يؤدي الى تفكك الروابط الاسرية وتسيب الابناء بفقدان الامن النفسي مما يؤدي الى ظهور المشاكل السلوكية والاضطرابات النفسية. وتختلف ردود فعل الاسر حيال هذه الازمات حسب مستواها الثقافي والاجتماعي والاخلاقي.

واكدت ان هناك اساليب في التعامل مع المراهق اهمها معاملته كرجل يمكن ان يتحمل المسؤولية واثارة عواطفه في التفكير المنطقي السليم وتهيئته لتقبل التعليمات واعطائه الحافز الايجابي على كل ما يقوم به من سلوكيات حسنة، وحددت ثلاثة اسباب اساسية للمشاكل النفسية هي: الحرمان والخوف والجوع او الفقر مما يؤدي الى جعل المراهق غير متكيف مع الآخرين.



٦١ رحلة اضافية حتى الثالث من ابريل المقبل ٢٦ منها للخطوط السعودية

٢٠٪ زيادة متوقعة في المسافرين عبر مطار دبي باجمالي مليون راكب

دبي - «الاتحاد»:

■ يشهد مطار دبي الدولي خلال الفترة الحالية نشاطا ملحوظا خصوصا بالنسبة لحركة المسافرين من زوار مهرجان دبي للتسوق ٩٩، خاصة من ابناء دول مجلس التعاون الخليجي، وامام هذا الاقبال زادت شركات الطيران من رحلاتها خلال الفترة من ٢٠ مارس حتى الثالث من ابريل باكثر من ٦١ رحلة منها ٢٦ للخطوط السعودية و٣٥ لباقي الشركات العالمية مثل طيران الامارات ولوفتهانزا والبريطانية والسورية والاردنية والمصرية.

وقد استكمل مطار دبي كافة الاستعدادات لاستقبال زوار المدينة خلال المهرجان الذي يتزامن مع عيد الاضحى المبارك والمتوقع ان يصل عدد مستخدمي المطار بخلاف الترانزيت لنحو مليون مسافر بزيادة بين ١٥ و٢٠٪ خلال الفترة من ١٨ مارس وحتى ١٤ ابريل مقارنة بالفترة نفسها من العام ٩٨ والتي بلغ عدد مستخدمي المطار خلالها من المسافرين والمغادرين نحو ٩١٣ ألفا بمعدل ٣٠ ألفا تقريبا.

وقال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس الطيران المدني، رئيس طيران الامارات ورئيس اللجنة التنظيمية العليا لمهرجان دبي للتسوق انه تم تشكيل لجنة في مطار دبي الدولي للتنسيق مع اللجنة التنظيمية للمهرجان لمتابعة كافة الاستعدادات لانجاح الحدث والتسهيل على زواره من مختلف الجنسيات.

واشار الى ان مطار دبي، واجهة المدينة ولهذا تم وضع كافة الاستعدادات الكفيلة بظهاره من حيث الخدمات والشكل بالصورة التي تتناسب ودبي كونها وجهة سياحية مفضلة للعديد من سائحي العالم.

١٤٠ محطة

واضاف ان الجهات العاملة في المطار قامت باستقبال اول عائلة تصل الى مطار دبي للاحتفاء بها وتقديم الهدايا لها في خطوة تستهدف تكريس شعار المهرجان كتظاهرة اقتصادية وترفيهية تهتم بالعائلة والقيم العائلية وان دبي تسجل في هذه الفترة من مهرجان دبي للتسوق انجازا كبيرا والمطار يلعب دورا مهما في ابراز الوجه الحضاري للمدينة متمثلا في حالات الترحيب بالقادمين الى دبي.

الشيخ احمد بن سعيد

حركة كبيرة في مطار دبي

واشاد الشيخ احمد بن سعيد بمستوى التنظيم لهذا العام حيث هناك العديد من الترتيبات الرامية الى توفير ارقى الخدمات في المطار الذي تتعامل معه ٩٠ شركة طيران ويوفر رحلات الى ١٤٠ محطة وعاصمة ومدينة حول العالم.

واضاف انه في ضوء هذا الوضع فان دائرة الطيران المدني وكافة الهيئات العاملة في المطار تزيد من عدد موظفيها وعدد الكاونترات وتزيين المطار بالشكل الذي يعكس روح المهرجان في دورته الرابعة وكل هذا يأتي ضمن توجيهات تهدف الى تعزيز دور دبي كمركز للتجارة والسياحة في المنطقة.

واشار رئيس اللجنة العليا للمهرجان ان التسهيلات والاعفاءات والتخفيضات التي تقدمها دائرة جمارك دبي وفنادقا للمسافرين والقادمين خلال فترة المهرجان وتشكيل لجنة مشتركة من دائرتي الطيران المدني وجمارك دبي تدعم الهدف العام للمهرجان وهو استقطاب اكبر قدر ممكن من العائلات لقضاء اجازاتهم في المدينة خلال المهرجان وهذا يدعم بالضرورة دورات المهرجان المقبلة مؤكدا سموه على ان المهرجان يتطور من عام الى آخر بشكل ملموس وهذا التطور طبيعي لكونه سمة من سمات دبي.

وتوقع محمد أهلي مدير ادارة العمليات في دائرة الطيران المدني ان تطلب شركات الطيران خلال الأيام المقبلة المزيد من الرحلات الاضافية والتي وصل عددها حتى الآن لنحو ٦١ رحلة من معظم شركات الطيران من بينها ٢٦ رحلة للطيران السعودي و٣٥ للشركات الاخرى متوقعا زيادة الزوار بنسبة تتراوح بين ١٥ و٢٠٪ لتصل الى مليون.

واشار الى ان تلك الفترة التي يتزامن فيها مهرجان دبي للتسوق مع موسم الحج وعيد الاضحى هي فترة ذروة في الحركة داخل مطار دبي ولهذا فقد تم اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لمواكبة اي تطور ولتلبية متطلبات شركات الطيران وذلك بالتعاون مع مختلف الهيئات والدوائر العاملة في المطار وهذا يأتي ضمن توجيهات الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني، علاوة على اتخاذ جميع الاجراءات لتقديم الخدمات لكل الشركات.

وقال جمال الحاي، رئيس لجنة المطار في مهرجان دبي للتسوق ان الملاحظ خلال الايام الماضية زيادة عدد الزوار للمهرجان خصوصا من العائلات وهم السمة الغالبة من الزوار من مختلف البلدان العربية والخليجية، وقال ان الترويج الجيد والالتزام يساهمان بشكل كبير في انجاح الحدث من مختلف جوانبه. كما ان المهرجان يتطور في كل عام ويتواكب مطار دبي مع هذا التطور لاظهار دبي بوجهها الحضاري والسياحي بتوفير العديد من الخدمات فهناك أكثر من ٢٠ اجراء اتخذتها دائرة الطيران المدني والمطار لدعم المهرجان بكل التيسيرات الكفيلة بانجاح فعاليات المهرجان وبالشكل الملائم.

واضاف الحاي: ان المعلومات تؤكد زيادة عدد الحجوزات على شركات الطيران بدليل طلب العديد منها زيادة عدد رحلاتها كما زادت حركة تأجير السيارات بنسب كبيرة كما استخدمت الخطوط السعودية رحلات الحج لنقل زوار المهرجان خلال العودة واشار الى ان المبيعات قد زادت بنسب كبيرة مقارنة في الفترة عينها من العام الماضي.

وقال محمد الطاير، مدير ادارة العلاقات العامة في دائرة الطيران المدني ان للادارة دورا كبيرا في مهرجان دبي للتسوق حيث انها صلة الوصل بين مختلف الادارات والمسافرين لحل اية مشكلة طارئة مؤكدا على وجود فريق عمل يعمل في الادارة على مدار ساعات اليوم للرد على استفسارات الزوار والتحول السريع لحل المشاكل.

وكانت معظم شركات الطيران قد اعلنت عن رفع درجة الاستعداد خلال مهرجان دبي للتسوق لتلبية متطلبات المسافرين وزوار المهرجان كما سمحت ادارة الجنسية والاقامة في دبي للعديد من شركات الطيران بتقديم خدمة استخراج التأشيرات للزوار دعما لزيادة عدد الزوار.

وفي اطار الاستعدادات التي اتخذتها دائرة الطيران المدني ومطار دبي قامت بوضع الزينات واللافتات الترحيبية بالزوار في جميع انحاء المطار بما يعكس الاهمية التي توليها دبي لهذه التظاهرة الاقتصادية والترفيهية.

وشملت الاجراءات لائحة كبيرة للترحيب بالقادمين تحمل شعار المهرجان، ووضع اقواس الزهور لتزيين بوابات دخول المسافرين كما تم تخصيص كاونترات لانهاء اجراءات دخول العائلات وتشارك شركة تويز آر اص بعرض مميز يثير البهجة بين الاطفال القادمين الى دبي.

اسبوع الأسرة ...

عوشة بنت حسين - رواق

كلثم عبدالله والشيخ الحلواني خلال المحاضرة (تصوير، ظهير حيدر)

في ختام فعاليات اسبوع الاسرة التدريبي الأول

توجيه الشكر الى الشيخة هند بنت مكتوم وتكريم الفائزين بجائزة أجمل قصيدة للأم

دبي - خيرية ربيع

■ اختتمت مساء امس الاول فعاليات اسبوع الاسرة التدريبي الاول الذي نظمه رواق عوشة بنت حسين الثقافي في دبي بالتعاون مع مؤسسة آفاق للتدريب الاداري تحت رعاية سمو الشيخة هند بنت مكتوم آل مكتوم قرينة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، والذي شملت برامجه العديد من المحاضرات التدريبية التي عنيت بقضايا الاسرة. وجاءت تلك الفعاليات لتصب في الهدف العام لمهرجان دبي للتسوق ٩٩ الذي تتفاعل انشطته تحت شعار العائلة. وقد شملت فعاليات الختام كلمة الرواق ومحاضرة تربوية. بالاضافة الى حفل اختص بتكريم الفائزين بجوائز المسابقة الادبية «اجمل قصيدة للام» التي ينظمها رواق عوشة بنت حسين. وجاء في كلمة الرواق التي القتها الاستاذة كلثم عبدالله، يطيب لنا في هذا اليوم الختامي من اسبوع الاسرة التدريبي الاول ان نرفع اسمى آيات الشكر والعرفان لراعية هذه الفعاليات سمو الشيخة هند بنت مكتوم آل مكتوم قرينة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لتفضلها بهذه اللفتة الطيبة تجاه رواق عوشة بنت حسين الثقافي. كما نرفع آيات الشكر والتقدير للشيخة امينة بنت حميد حرم سمو الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير عام دائرة اعلام دبي ورئيسة جمعية النهضة النسائية على تفضلها بافتتاح فعاليات الاسبوع، والحضور نيابة عن سمو الشيخة هند بنت مكتوم. كما قالت انه لمن دواعي السرور ان يصادف هذا الاسبوع فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩. وان تأتي فعاليات الاسبوع لتترجم مشاركتنا في رفد فعاليات شعار المهرجان الا وهو العائلة وذلك تأكيدا على دور العلاقات الاسرية وتماسكها والذي يعد ضمانا لمجتمع سليم معافى. ومما لا شك فيه ان هذا النهج قد اثمر في تدعيم دور الاسرة من خلال مشاركة نخبة من المحاضرين الاجلاء ينتمون الى عدد من الدول الخليجية والعربية والذين قدموا ما لديهم من خبرات في مجال الاسرة والعمل الاجتماعي والموعظة الدينية. كما توجهت كلمة الرواق بالشكر الى جميع المؤسسات الحكومية والاهلية التي ساهمت في انجاح الاسبوع واثراء فعالياته التي تضم قائمتها جمعية النهضة النسائية في دبي، ودائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية، ومؤسسة آفاق للتدريب الاداري، وادارة فندق رينيسانس، وادارة البنك العربي المتحد، وتثمينا للمساهمة الادبية للشعراء المتسابقين على الفوز بجوائز مسابقة اجمل قصيدة للام حيث كلمة الرواق جميع المشاركين في المسابقة من شعراء وشاعرات. وهنأت الفائزين منهم والذين بلغ عددهم اربعة شعراء وهم: اكرم جميل قمبس، وسيف السيد صالح الظاهري، وعبدالكريم محمود، وانجو جورج، كما وجهت كلمة الرواق تحية تقدير للجنة التحكيم المشاركة في فصل القصائد الفائزة في هذه المسابقة وهم الدكتور رضوان الدبسي، والشاعر محمد المر بالعبد، والشاعرة كلثم عبدالله، والاستاذ فؤاد ابايزيد الذين قاموا بفرز القصائد الفائزة خلال اجتماعهم التقييمي الذي عقد في السادس عشر من مارس الجاري، واعقب فضيلة الشيخ فتحي محمد عبدالمنعم الحلواني الواعظ في دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية كلمة الرواق بمحاضرة تناول موضوعها قضية تكريم المرأة في الاسلام، ثم اعقب ذلك الاحتفال بتكريم الفائزين في مسابقة «اجمل قصيدة للام» حيث تم تسليمهم الهدايا وشهادات التقدير.

التصويب على «خيط رفيع»

ألعاب المهارات... أموال أكثر وجوائز أقل!

هدايا قيمة للجولف والجنس اللطيف يقبل على «البنج بونج»

دبي - عاطف فتحي:

■ احتلت العاب المهارات المركز الاول بين الالعاب التي تجتذب الجمهور خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٩، حيث تحمل روح التحدي واثبات القدرات وتقدم للفائزين هدايا تذكارية ترتبط لديهم بذكريات سعيدة وفرحة لا تنسى في دبي مدينة العائلة.

وتنتشر العاب المهارات في جميع الشوارع الرئيسية في دبي مثل الرقة والمرقبات. والضيافة اضافة الى الحدائق العامة. وتتسم هذه الالعاب بارتباطها الشديد بوجدان الجميع. وذلك لحضورها الدائم وباشكال مختلفة في «الموالد» والاحتفالات الشعبية، والمهرجانات. فهي قديم متجدد من حيث طبيعة الالعاب ونوعيات الهدايا.

وقد اصبح شارع الرقة مجمع العاب المهارات في دبي، ويتوافد عشرات الآلاف من الزوار يوميا على كوكب بيبسي ومنطقة الترفيه العائلي، وبقية مناطق الشارع للاستمتاع بممارسة هذه الالعاب.

وتتفاوت المهارات المطلوبة لهذه الالعاب بين دقة التصويب والقدرة على التحكم، غير ان «مهارة الحظ» تبقى اهم المهارات المطلوبة للفوز في هذه الالعاب فبدون «المستر حظ» لن يكون بمقدور اي شخص الفوز حتى ابطال الرماية خاصة في تلك اللعبة التي يتطلب الفوز فيها قطع «خيط رفيع» مربوط في اخره احدى اللعب.

وعلى مدى أيام عدة زرت فيها شارع الرقة. واقول الحقيقة بانني لم اشاهد احدا فاز في هذه اللعبة على وجه التحديد ولا اعرف لماذا هي مستمرة حتى الآن. فالاحباط دائما وراء كل من يحاول التصدي لتلك اللعبة الصعبة.

«العاب المهارات» جمهور كبير وجوائز قليلة (تصوير، ظهير حيدر)

وتتفاوت الجوائز المقدمة مقابل كل لعبة من العاب المهارات بين الدمى مختلفة الاحجام والهدايا المميزة مثل الاجهزة الكهربائية. فعلى سبيل المثال في لعبة «الجولف» التي يتعين على من يحاول، وهو عادة لا علاقة له بالجولف ان يدخل الكرة في الحفرة، والجائزة جهاز تلفزيون، وفي اليوم الاول شاهدت اعدادا كبيرة من التلفزيونات تنتظر سعداء الحظ، وفي اليوم التالي لم اجد جهازا واحدا، فيبدو ان شعبية بطولة دبي ديزرت كلاسيك زادت من عدد محبي هذه الرياضة في دبي!!

ومن الالعاب التي تبدو سهلة للغاية غير انها تحتاج في النهاية الى ذراع قوي وطول لا بأس به لعبة كرة السلة. ولدى كل شخص ثلاث محاولات واذا نجح في وضع الكرات الثلاث في «الباسكت» يفوز بالدمية الكبيرة، وهكذا فاذا ادخل كرة واحدة يفوز بدمية صغيرة يكاد المرء يراها.

وهناك ايضا لعبة التصويب على المرمى. فالحارس يظل طوال الوقت يمينا ويسارا. ويواجه اللاعبون صعوبة كبيرة في ايداع الكرة المرمى لان حركة الحارس سريعة والمرمى ضيق. في حين ان الشخص المسؤول عن هذه اللعبة يستطيع تسجيل الاهداف وظهره للمرمى. ويبدو انه خاض معسكر اعداد مطول قبل انطلاق المهرجان.

وهناك العشرات من الالعاب ومعظمها من النوع التعجيزي الذي يشبه لعبة التصويب بالبندقية على الخيط الرفيع. ومنها لعبة محاولة ادخال طوق صغير في عنق احدى الزجاجات ورغم تعدد الاطواق وكثرة الزجاجات لم يفز احد، في وجودي على الاقل.

ويقول احد الشباب الذين لاحظت ترددهم على معظم الالعاب ويدعى محمد المطيري - سعودي، لقد جربت حظي مع عدد من الالعاب ومنها التصويب على المرمى والجولف. ولكن اللعبة التي فزت فيها هي كرة السلة لانني كنت امارسها في المدرسة.

ويبقى القول ان اللعبة المفضلة لدى الفتيات هي استخدام كرات «البنج بونج» حيث تحصل كل لاعبة على ثماني كرات ويتم القاؤها في صندوق بحيث تقف كل كرة او مجموعة كرات عند مربع معين له رقم، ويتم جمع الارقام وتحديد نوع الجائزة، وهذه اللعبة سهلة ولا تحتاج لمهارات والفوز فيها شبه مضمون، وبالتالي يفضلها الجنس اللطيف.



الفنانة خلود القحطاني

افتتاح المعرض التشكيلي في الشندغة

■ تحت رعاية دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي، يفتتح المعرض الشخصي للفنانة الكويتية خلود القحطاني تحت عنوان (العزف على اوتار البنفسج) في قاعة المعارض في قرية الغوص في منطقة الشندغة التراثية في السابعة من مساء هذا اليوم، ويستمر حتى العاشر من ابريل القادم.

ويضم المعرض تسعا وثلاثين لوحة تنتمي الى المدرستين الواقعية والانطباعية تمثل تفاصيل من الحياة اليومية، والملامح التراثية لدولة الكويت الشقيقة. وقد رسمت اغلب لوحات المعرض بالالوان المائية (٣٤ لوحة) فيما نفذت اللوحات الخمس الباقية بالالوان الزيتية.

جوائزها ٦٠ الف درهم

مسابقة العلماء الصغار لدول مجلس التعاون

دبي - الاتحاد:

برعاية ندوة الثقافة والعلوم في دبي تبدأ اليوم مسابقة العلماء الصغار للاختراع والابتكار العلمي لدول مجلس التعاون الخليجي، حيث يشارك فيها ٢٢ متسابقا منهم ثمانية من ابناء دولة الامارات. ويتضمن برنامج المسابقة التي تستمر اربعة ايام اختبارات خاصة بالمهارات والقدرات في مجالي الالكترونيات والكمبيوتر والانترنت. وسيتم في نهاية المسابقة توزيع الجوائز على الفائزين في اليوم الرابع حيث سيحصل الفائز الاول على مبلغ نقدي قدره ٢٠ الف درهم، والفائز الثاني ١٥ الف درهم، والفائز الثالث ١٠ آلاف درهم، بالاضافة الى ثلاث جوائز متساوية قيمة كل منها خمسة آلاف درهم للفائزين بالمراكز الرابع والخامس والسادس.

وقد تم تقسيم المتسابقين الى مجموعتين حيث سيتم اجراء الاختبارات بشكل اساسي في خيمة الانترنت في شارع الرقة، وانترنت كافيه. وتهدف المسابقة الى تشجيع مواهب وكفاءات مواطني دول مجلس التعاون الخليجي في المجالات المختلفة وتوطيد العلاقة بين مواطني دول المجلس من أجل تخريج اجيال قادرة مستقبلا على تحمل الالتزامات الوطنية من اجل بناء صرح قوي لحياة مشرفة لابناء الوطن.





اعداد: خالد البدري

تكاليفه ٥ ,١٢ مليون درهم

تدشين منتجع «المها» لطيران الامارات

دبي - «الاتحاد»:

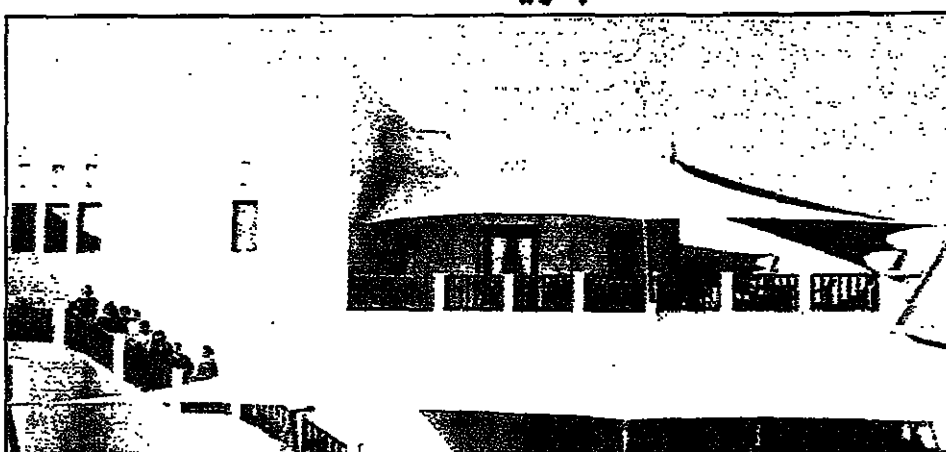
■ دشنت طيران الامارات منتجع «المها» كأول مشاريعها الفندقية لدعم قطاع السياحة في الدولة، باضافة مرفق جديد يعزز الحوافز السياحية والمحافظة على البيئة الطبيعية للدولة.

وقد بدأ المنتجع يستقبل اعدادا من السياح من دول العالم كافة. وبلغت تكاليفه ٥ ,١٢ مليون درهم ومساحته ٢٦٩ كيلو مترا مربعا.

وقال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات في كلمة بهذه المناسبة ان الشركة باعتبارها مؤسسة وطنية ومسؤولة عليها القيام بدور رئيسي في توفير الجوانب الايجابية للسياحة، والمساهمة في دعم اقتصاديات الدولة، وفتح المجال امام الجميع للتمتع بالبيئة الطبيعية والسياحة البيئية باعتبارها الطريق الامثل لتحقيق هذا الهدف.

وقد خصص المشروع ٩٨٪ من مساحته الاجمالية كمحمية طبيعية، والمساحة المتبقية كمبنى للمنتجع الرئيسي والتسهيلات الترفيهية ومرافق الخدمات. ويعتبر المنتجع اول محاولة في الدولة لادخال عنصر الحياة البرية من نباتات وحيوانات ضمن بيئة محمية تتميز بحرية الحياة، كما يهدف الى توليد عشرة انواع من الحيوانات خلال خمس سنوات، مثل الغزلان والثعلب العربي والحيوانات البرية، اضافة الى تنسيق المساحة بزراعة نباتات اقليمية واشجار نخيل حول حوض السباحة، واستخدام نظام الري القديم «الفلج».

ويتضمن المنتجع ٢٧ جناحا بالطراز البدوي وبخاصة ٧٥ مترا للاول وجناحين ملكيين مساحة كل منهما ١٧٥ مترا مع استخدام زجاج يحافظ على فعالية الطاقة والمباني، وأثاث صناعة يدوية. ويبلغ سعر الاقامة لليلة الواحدة حوالي ٩٠٠ دولار شاملة ضرائب الغرفة ورسوم الخدمة وثلاث وجبات وانشطة الموقع الاخرى.



مباني المنتجع في صحراء الامارات (تصوير: اسماعيل فيلي)

طوكيو وبكين ولندن أغلى مدن العالم

■ بون - أ ش أ: في تقرير مفصل حول أغلى مدن العالم بالنسبة للسائحين الاجانب أو زوار هذه المدن جاءت مدينتا برلين ودوسلدورف ضمن أغلى ٤٠ مدينة في العالم.

فقد احتلت برلين المرتبة رقم ٣٩ ودوسلدورف المرتبة ٤٠ ومن بعدهما ميونيخ رقم ٤١ وفرانكفورت رقم ٤٤ ثم هامبورج في المرتبة رقم ٥٢ وليبزج رقم ٦٩.

وأوضح التقرير الذي نشرته صحيفة «دي فيلت» الالمانية ان برلين اصبحت ضمن اغلى ٣٩ مدينة في العالم. وان العاصمة اليابانية طوكيو لاتزال تحتل المرتبة الاولى في قائمة اغلى المدن العالمية بالنسبة للزوار الأجانب. ومن بعدها تأتي بكين ولندن وجنيف واوسلو وباريس ووارسو وموسكو. وعاصمة كازاخستان الماآتا.

وقالت الصحيفة ان التقرير الذي تضمن احصائية عن أغلى عواصم ومدن العالم اصدرته الهيئة الدولية لمستشاري أصحاب الاعمال من مقرها في جنيف. واضافت ان موسكو تأتي في مقدمة عواصم أوروبا الشرقية مع وارسو من حيث ارتفاع اسعار المعيشة والشراء بالنسبة للاجنبي.

أما العاصمة البريطانية لندن فانها تحتل المركز الثامن على مستوى العالم بعد جنيف وزيوريخ من حيث ارتفاع الاسعار في الاقامة وايضا في المشتريات.

عروض خاصة لكراون بلازا ابوظبي خلال عطلة العيد ومهرجان التسوق

دبي - «الاتحاد»:

■ يقدم فندق كراون بلازا ابوظبي عروضا خاصة وتشجيعية للنزلاء تشمل تخفيضات على اسعار الاقامة وقوائم الطعام خلال عطلة عيد الاضحى المبارك ومهرجان دبي للتسوق.

وقد استعد الفندق للاحتفال بعيد الاضحى بفعاليات وانشطة وخدمات كثيرة، كما يحتفل الفندق بيوم الربيع في الثاني من ابريل المقبل، يتضمن العابا ومسابقات مع تخفيضات بنسبة ٥٠٪ على قوائم طعام الاطفال دون سن ١٢ سنة و١٠٠٪ للاطفال دون سن السابعة.

٦١٪ نسبة السياحة الخليجية في ٩٨

٨١١ مليون دولار الدخل السياحي الأردني

عمان - محمود مختار:

■ يستحوذ قطاع السياحة على ٤٤٪ من مجمل الاستثمارات في الأردن حيث وصلت نسبة مساهمة هذا القطاع الحيوي في الناتج المحلي الاجمالي الى ١١٪.

وقالت الدكتورة علياء بوران أمين عام وزارة السياحة والآثار الأردنية انه من المتوقع ان يصل حجم الدخل السياحي في العام ١٩٩٨ الى ٥٧٦ مليون دينار أردني (٨ ,٨١١ مليون دولار مقارنة بايرادات العام السابق التي بلغت ٥٤٨ مليون دينار.

وأضافت، ان الأردن شهد في العام الماضي زيادة بنسبة ١٣٪ في عدد السياح مقارنة بالعام السابق ليصل الى حوالي ١ ,١٨٩ مليون سائح. وشكل عدد السياح من دول الخليج العربي ما نسبته ٩ ,٦١٪ من المجموع الكلي حيث بلغ عددهم ٩ ,٧٣٦ ألف سائح مقابل ٥٦٩ ألفا العام ١٩٩٧.

وأكدت ان الحكومة الأردنية تعمل حاليا على توفير جميع التسهيلات اللازمة لتنشيط وجذب الاستثمارات الى المشاريع السياحية من خلال اصدار وتعديل التشريعات والأنظمة المعززة لفرص الاستثمار السياحي.

وأضافت: ان حجم الاستثمارات في الفنادق الجديدة تحت الانشاء والتي يبلغ عددها ٧٢ فندقا تقدر بحوالي ٣٩٠ مليون دينار. ويبلغ حاليا عدد الفنادق المصنفة من نجمة وحتى ٥ نجوم ٢١١ فندقا وتصل تكلفة هذه المنشآت الى ٥٠٠ مليون دينار أردني (٧ ,٧٠٤ مليون دولار).

وقالت، انه يتم العمل لتحديث مرافق البنية التحتية في جميع المناطق والمواقع السياحية مع اعطاء الأولوية لمناطق التنمية السياحية خصوصا في عمان وشواطىء البحر الميت اضافة الى شواطىء العقبة والمواقع السياحية في البتراء ووادي رم.

وقالت، انه تم تخصيص نحو ٤٢ مليون دولار لتطوير المناطق الأثرية في الأردن والتي تشمل البتراء وجرش والكرك ووادي رم من خلال خطة خمسية متكاملة.

وشهدت السياحة خلال العام الماضي تجربة ناجحة في تعاملها مع أسواق السياحة الاقليمية المحيطة بالأردن خصوصا من دول الخليج العربي حيث عوضت السياحة الخليجية من خلال معدلات النمو القياسية التي سجلتها المملكة الأردنية. التراجع السياحي من أسواق السياحة العالمية.

وأضافت، ان تلك التجربة أثبتت ان السياحة البينية العربية تقوم بدور رائد في تغطية العجز السياحي نتيجة الظروف الاستثنائية التي يمكن أن تمر بها بعض أسواقها.

وأكدت ان العمل على تعزيز حركة السياحة العربية يوفر المناخ اللازم للتكامل العربي ليس في بعده الاقتصادي فقط وإنما في جوانبه الثقافية والاجتماعية حيث تعمل السياحة على دمج المجتمعات العربية مع بعضها بعضا.



دكتورة علياء بوران

البتراء ... المدينة الوردية

اتفاقية تبادل رموز بين طيران الامارات وايرلانكا

دبي - «الاتحاد»:

■ وقعت طيران الامارات والخطوط السريلانكية «ايرلانكا» اتفاقية تبادل رموز لبعض الرحلات المختارة بين سيرلانكا ووجهتين في جنوب شرق آسيا هي سنغافورة وجاكارتا. وذلك اعتبارا من ٢٨ مارس.

وقال طوني طايع رئيس دائرة التخطيط والشؤون الدولية ان رحلات طيران الامارات يومي الثلاثاء والخميس بين كولومبو وسنغافورة وكولومبو وجاكارتا ستحمل الرمز «يو ال» اما رحلات ايام الاحد بين الوجهات نفسها ورحلات الجمعة بين كولومبو وسنغافورة ستعمل كرحلات طيران الامارات. واضاف ان تبادل الرموز سيتيح لركاب «ايرلانكا» المزيد من الخيارات اضافة لتعزيز الروابط بين الناقلتين.

وقال بيتر هيل الرئيس التنفيذي لايرلانكا ان الاتفاق يقدم للركاب فرص الوصول الى جهات عدة في جنوب شرق آسيا. وخيارات اضافية ومستويات اعلى من الخدمة.

قطر تستضيف لأول مرة سوق السفر العربي

■ تنويع مصادر الدخل بات شعارا ترفعه العديد من دول المنطقة خاصة بعد انخفاض اسعار البترول مما دفع دولة قطر للاهتمام بالقطاع السياحي في هذه المرحلة حيث تستضيف الدوحة خلال الفترة من ١-٣ مايو المقبل مؤتمر سوق السفر العربي الرابع الذي يقام لأول مرة في قطر تحت شعار رؤية العام ٢٠٠٠ وسيشارك فيه حوالي ٥٠ شخصية علمية يناقشون أهم فرص الاستثمار السياحي في منطقة الخليج وعددا كبيرا من القضايا السياحية، وهذا ما اعلنه السيد عبدالله ابراهيم العمادي عضو مجلس ادارة شركة قطر الوطنية للفنادق والمشرف على المعارض السياحية التي تستضيفها الدوحة. وتشير الاحصائيات الى ان عدد السياح الذين زاروا قطر في العام ١٩٩٧ بلغ حوالي ٣٣٣ الف سائح كما بلغ عدد الليالي السياحية ٣٩٤ ,٣ الف ليلة وتقوم شركة قطر الوطنية للفنادق بالدور الرئيسي في الترويج من خلال مشاركتها في المعارض والمؤتمرات بغرض زيادة الجذب السياحي.

وحسب تقرير اعده وائل البرغوثي منسق المعارض فإن شركة قطر الوطنية للفنادق شاركت في معرض ميلانو الذي اقيم في الفترة من ٢٤-٢٨ فبراير الماضي وقد بلغ عدد الدول المشاركة في هذا المعرض ٥١ دولة وبلغ عدد العارضين ٥ آلاف عارض ومعرض برلين في الفترة من ٦-١٠ مارس الماضي وبلغ عدد العارضين في هذا المعرض ٧ آلاف و ٢٨١ عارضا من ١٨٨ دولة. كما تشارك في معرض جوتبرنج الذي يقام بالسويد في الفترة من ٢٥-٢٨ مارس ويشارك فيه ٧ آلاف و ٣٦ عارضا يمثلون ١٣٧ دولة والملتقى في دبي في الفترة من ٤-٧ مايو ويشارك فيه ٥٠٠ عارض يمثلون ٤١ دولة ومعرض جنيف بسويسرا في الفترة من ١٨ الى ٢٠ مايو المقبل ويشارك فيه ١٨ دولة. وسوق السفر في لندن في الفترة من ٥ الى ١٨ نوفمبر ويشارك فيه ٥ آلاف و ٦٨ عارضا من ١٦٠ دولة. ويرى حسن حجي رئيس شركة المغامرات العربية للسياحة ان الاهتمام بالسياحة في قطر بدأ متأخرا واذا اردنا ان تحقيق طفرة جيدة في هذا القطاع علينا بتطوير المطار وتوفير الحافلات السياحية والمرونة في منح التأشيرات واعطاء الشركات السياحية الحق في استخراج التأشيرات حيث ان الفنادق هي المسؤولة عن استخراج التأشيرات مما يسبب مشكلة لشركات السياحة.

ست شركات طيران جزائرية خاصة تحصل على تراخيص

■ الجزائر - أ ف ب: أفادت الصحف الجزائرية ان ست شركات طيران خاصة جزائرية حصلت على تراخيص من السلطات حسب ارقام اعلن عنها خلال يوم دراسي حول الطيران المدني.

ويسمح القانون الذي صادق عليه المجلس الشعبي الوطني في يونيو ١٩٩٨ بانشاء شركات طيران خاصة واضعا بذلك حدا للاحتكار الذي تمتعت به شركة الخطوط الجوية الجزائرية طوال ٣٦ سنة.

والشركات الست هي «ايريو للنقل الزراعي» و «مصلحة الشحن الجوي» و «اصداء الجو» و «خطوط خليفة الجوية» و «خطوط انتينيا الجوية» و «الخطوط الجوية الصحراوية».

وأعلنت هذه الأخيرة انها اشترت اربع طائرات من بينها اثنتان من طراز ايرباص وتعتزم شراء طائرات اخرى خلال السنتين المقبلتين ليصل مجموع طائراتها الى ١٤.

وستبدأ الشركة في استغلال الخطوط الداخلية على ان تشرع في الرحلات الخارجية من نوع «تشارتر» خلال فصل الصيف في اتجاه اوروبا ثم الخطوط العادية في اتجاه الخارج حسب ما اعلن مسؤولوها.

أما شركة «خطوط التاسيلي الجوية» التي انشأتها شركة الخطوط الجوية الجزائرية وشركة المحروقات «سوناطراك». فقد تأسست في السنة الماضية وهي مختصة بنقل موظفي القطاع النفطي الى الجنوب الجزائري.

«فورتي» تشارك في «سوق السفر» وتعرض توسعاتها في المنطقة

■ تشارك فنادق «فورتي» في معرض سوق السفر العربي الذي ينظم في الفترة من ٤ الى ٧ مايو المقبل في مركز دبي التجاري العالمي. وستعرض الشركة خططها في المنطقة. وجاء في بيان: «أن فنادق فورتي، وهي أكبر شركة للفنادق في المملكة المتحدة. ستبرهن لزوار معرض سوق السفر العربي الذي ينظم هذا العام (مركز دبي التجاري العالمي في الفترة من ٤ الى ٧ مايو ١٩٩٩) كيف انها نمت لتصبح احدى سلاسل الفنادق الرائدة في العالم. وذلك بالدرجة الأولى من خلال تعزيز مجموعتها من فنادق «مريديان». وستعرض الشركة أيضا خططها لمصر التي تنتهج فيها الشركة برنامجا رئيسيا للاستثمار والتوسع.

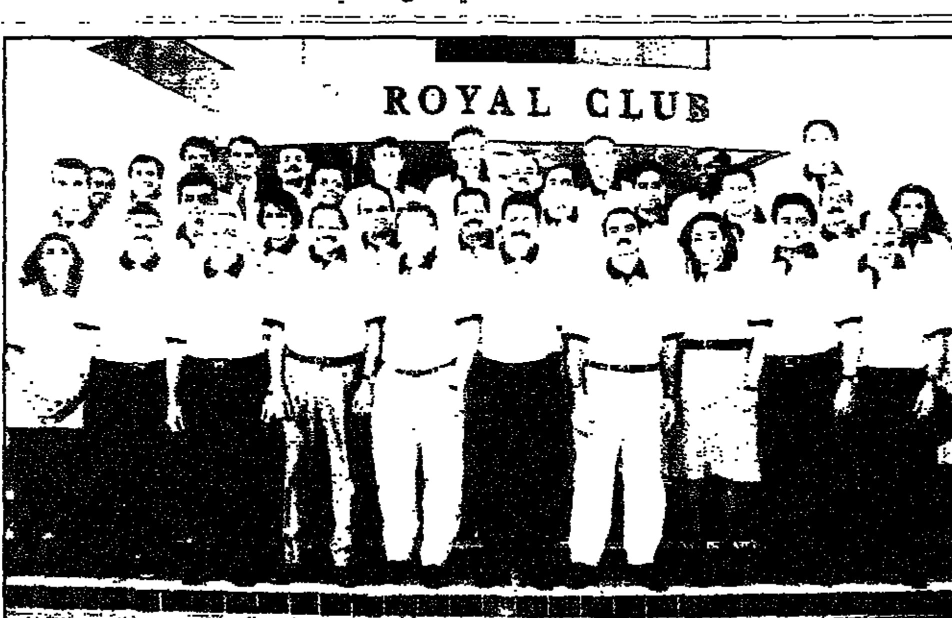
«لو مريديان». المنتمية للمجموعة تصنف حاليا كسادس أكبر سلسلة للفنادق ذات الأربعة - خمسة نجوم حيث تمتلك ١٠٤ فنادق تتضمن ٢٥,٠٠٠ غرفة في ٥٠ بلدا. وهي أصبحت احدى أسرع مجموعات الفنادق نموا. وخلال السنوات الثلاث الأخيرة. حيث تمت اضافة ٣٦ فندقا جديدا الى مجموعة منشآت «مريديان» كما تم تغيير اسم ٧ فنادق أخرى لتحمل اسم «مريديان». وقد احتفلت «مريديان» خلال شهر سبتمبر الماضي بافتتاح فندقها المئة. وتنوي المجموعة التوسع بدرجة أكبر في المستقبل. حيث ستلعب منطقة الشرق الأوسط دورا مهما في هذه الخطط. فخلال العام ١٩٩٩. سيتم افتتاح فندق واحد من فنادق «مريديان» في كل شهر تقريبا كما من المقرر افتتاح أكثر من ٢٠ فندقا خلال السنوات الثلاث القادمة. هذا ومن المقرر افتتاح ستة فنادق في منطقة الشرق الأوسط وغرب آسيا».

مدير جديد للقطرية

دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت الخطوط الجوية القطرية تعيين جون بيرد مديرا عاما للمبيعات والتسويق وكان قبل سنوات مدير اول الخطوط البريطانية للامارات وايران والمحيط الهندي.

وقال اكبر الباكر الرئيس التنفيذي للشركة ان انضمام بيرد للقطرية سيدعم اعمالها على الصعيدين الدولي والاقليمي. خاصة مع استلام الشركة اولى طائراتها ايرباص أ ٣٢٠ ضمن خطة لشراء ١٥ طائرة حتى العام ٢٠٠٣.



مدراء ميريديان الشرق الاوسط لدى اجتماعهم في دبي

اجتماع في دبي لمدراء ميريديان الشرق الاوسط

دبي - «الاتحاد»:

■ التقى المدراء العموميون ومدراء المبيعات من ١٧ منشأة من منشآت فنادق ومنتجعات «فورتي» و«ميريديان» في منطقة الشرق الاوسط وغرب آسيا في دبي للمشاركة في دورة تدريبية استغرقت ثلاثة ايام في ميريديان شاطئ الجميرا.

ويقول راسل شارب. نائب الرئيس الأول للمبيعات والتسويق في فنادق ومنتجعات «فورتي» و«ميريديان» في منطقة الشرق الاوسط وغرب آسيا: ان المشاركين في الدورة يدركون ان امامهم مهمة صعبة في مواجهة المنافسة القوية. والمحافظة على اعلى المعدلات في مجال اشغال الغرف. وذلك في سوق يشهد منافسة متنامية. وتساعدهم عملية تبادل الافكار والخطط على التركيز على



جائزتان لـ «شيراتون» أبوظبي

■ حاز فندق «شيراتون» أبوظبي على جائزتين مميزتين خلال الاجتماع السنوي الذي اقيم بين مجموعة فنادق الشركة في منطقة افريقيا والشرق الأوسط والهند والجوائز هي الميدالية الذهبية لاحسن حملة تسويقية لسنة ١٩٩٨م وجائزة الماسة لبرنامج تسويق «أميال وكنوز» وكان الفندق قد روج هذا البرنامج منذ عامين ويضم اليوم اكثر من ١١ الف مشترك وهو عبارة عن تكريم لنزلاء الفندق وزوار المنتجع فيه. وهم يجمعون الأميال كلما استخدموا الفندق وتبدل أميالهم بهدايا قيمة منها تذاكر سفر عالمية والحصول على اقامة مجانية في مختلف فنادق ستار وود العالمية.

انتركونتيننتال دبي يفوز بجائزة

افضل فندق رجال اعمال في الشرق الاوسط

دبي - «الاتحاد»:

■ فاز انتركونتيننتال دبي بجائزة افضل فندق رجال اعمال في الشرق الاوسط للعام الثاني على التوالي، وقد طرحت فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال مجموعة مزايا جديدة لرجال الاعمال المسافرين في منطقتي الشرق الاوسط وافريقيا، وتزامنت هذه البادرة مع الفوز بلقب «افضل سلسلة فنادق في افريقيا» بناء على بحث قراء مجلة «الموارد المالية العالمية» السنوي لافضل الفنادق والخطوط الجوية.

واطلقت المجموعة حملة ترويجية باسم «خيارات رجال الاعمال».

وتشمل المزايا الارتقاء لدرجة نادي انتركونتيننتال لغرف رجال الاعمال او الاجنحة الصغيرة، واختيار اميال او نقاط مضاعفة في برامج الطيران المتكرر مع الخطوط الجوية المشتركة في البرنامج او التمتع بفطار اميركي كامل.

واوضح سايمون بيرمون نائب الرئيس الاقليمي للمبيعات والتسويق لمنطقتي الشرق الاوسط وافريقيا ان خيارات رجال الاعمال تعد جزءا من التزامنا بتقديم المزايا التي يتوقعها جيل جديد من رجال الاعمال في المنطقة.

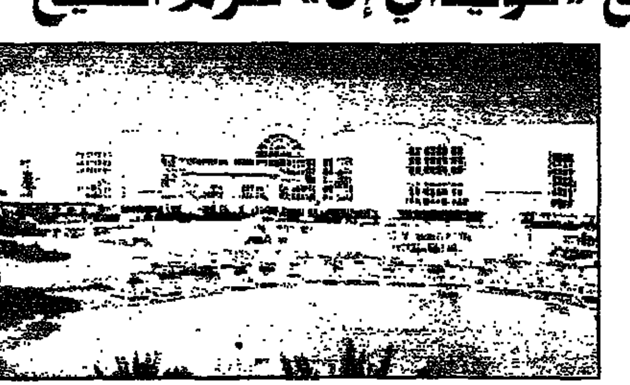
وكانت سلسلة فنادق انتركونتيننتال قد اختيرت في بداية العام الجاري كافضل سلسلة فنادق في العالم من قبل قراء مجلة الاقتصاد والاعمال.

افتتاح منتجع «هوليداي إن» شرم الشيخ

■ افتتحت سلسلة فنادق ومنتجعات هوليدي إن الشرق الاوسط منتج «هوليداي إن شرم الشيخ» الذي يعد ثالث منتجع لسلسلة فنادق ومنتجعات هوليدي إن في مصر والذي روعي في تصميمه العناية بادق التفاصيل تلبية لتطلبات القرن المقبل. في الوقت الذي تستعد فيه المنطقة لمد سياحي ضخم.

واكد بيل هورسلي مدير المبيعات بسلسلة فنادق ومنتجعات هوليدي إن الشرق الاوسط «ان توقعات منظمة السياحة العالمية تشير الى تضاعف حجم التدفق السياحي الى المنطقة من انحاء العالم كافة اربع مرات على مدى العقدين المقبلين. الأمر الذي يتطلب تطوير وانشاء منتجعات سياحية ذات كفاءة عالية وزيادة طاقة الخدمات الراقية».

واشار هورسلي الى استجابة هوليدي إن لمتطلبات السائحين ومنظمي المؤتمرات ووفود الشركات المستقبلية بتطوير منتجعات في مواقع رئيسية في المنطقة. تضاهي منتجعات وفنادق العالم الراقية. واضاف «لدينا منتجع آخر قيد الانشاء في المملكة العربية السعودية في موقع مميز على الساحل الشرقي. بالاضافة الى ذلك نقوم بتطوير العديد من المشاريع في مواقع بارزة في المنطقة لنثبت للسائحين من جميع انحاء العالم ان الشرق الاوسط يوفر خيارات واسعة تشمل ارقى المنتجعات».



«هوليداي إن» شرم الشيخ

جائزة عالمية لفندق «قصر البستان» مسقط

■ فاز فندق «قصر البستان انتركونتيننتال» مسقط بجائزة «افضل فندق لرجال الاعمال في العالم» لهذا العام بناء على استفتاء دولي مكثف لقراء مجلة «كوندي ناست» شمل ٨٥٠٠٠ من قرائها ذوي الدخل المرتفع. الذين اختاروا الفندق ايضا للفوز بالمركز الثاني في فئة «افضل فندق في العالم».

ويقع فندق «قصر البستان انتركونتيننتال» مسقط على شاطىء بحر العرب وتحيط به الجبال الشامخة والبحر. وفاز الفندق بانتظام بجوائز عديدة منذ افتتاحه للعام ١٩٨٥. ولكن فوزه بالجائزة الأخيرة عزز جهود سلسلة فنادق ومنتجعات «انتركونتيننتال» لتنشيط حركة رجال الاعمال الى السلطنة من الشرق الاوسط وارجاء العالم كافة.

وقال كريستوف لاوري المدير العام للمبيعات والتسويق بسلسلة فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال: «حاز فندق قصر البستان «انتركونتيننتال» مسقط اعترافا دوليا بفضل تجهيزاته العصرية».

وحظي الفندق بشهرة واسعة كقاعدة لرحلات رجال الاعمال القادمين الى سلطنة عمان بفضل تجهيزاته العصرية. بينما يوفر منتجع السويدي فوروم موقعا مميزا على الشاطىء المترفيه عن النفس خلال عقد صفقات رجال الاعمال.

فندق قصر البستان

شركة كهرباء مصرية في البورصة الشهر المقبل

■ القاهرة - الاتحاد:

■قررت وزارة الكهرباء المصرية قيد أسهم شركة كهرباء توزيع القاهرة الكبرى في بورصة الاوراق المالية بالقاهرة. تمهيدا لطرح ١٠٪ من اسهم الشركة تمثل الشريحة الاولى للاكتتاب العام خلال شهر ابريل المقبل.

كما تم قيد ٢ شركات جديدة في البورصة وصلت رؤوس اموالها الى ٥ ـ ٣١٤ مليون جنيه ليصل عدد الشركات المقيدة في البورصة المصرية الى ٩٠١ شركة بالمقارنة مع ٨٦١ شركة مع نهاية العام ١٩٩٨.

وادى قيد هذه الشركات وقيد زيادة رؤوس أموال ٤ شركات اخرى الى ارتفاع القيمة السوقية للاسهم المدرجة في البورصة الى اكثر من ٩١ مليار جنيه بالرغم من انخفاض اسعار الاسهم النشطة بشكل محدود خلال الفترة الماضية.

واهم الشركات التي تم قيدها هي شركة «ميجا للاستثمارات والتجارة» برأسمال ٢٠٠ مليون جنيه موزعة على ٢ مليون سهم وهي شركة اكتتاب مغلق لمجموعة محدودة من المستثمرين، كما تم قيد اسهم المجموعة المالية للسمسرة في الاوراق المالية بقيمة ٩ ملايين جنيه و تم قيد اسهم مصنع «موبل» للخشب وهي شركة اكتتاب مغلق برأسمال ٥,٥ مليون جنيه.

ومن ناحية أخرى تمت زيادة رأسمال ٤ شركات وتسجيل هذه الزيادة في البورصة وفي مقدمتها «القاهرة للدواجن» التي رفعت رأسمالها ٩ ملايين جنيه ليصل الى ٣٠ مليون جنيه. وشركة «سوبر للنقل السياحي» حيث تمت زيادة رأسمالها ٤ ملايين جنيه كما تمت زيادة رأسمال شركة «البدر للعبوات» بمقدار ١٠,٧٥ مليون جنيه ليصل رأسمالها المقيد الى ٣٢,٢٥ مليون جنيه. وتم زيادة رأسمال شركة «القاهرة للتجارة والصناعة» ٢,٥ مليون جنيه موزعة على ٢٥ الف سهم.

بقيمة ٤٢٠ مليون دولار

انشاء اكبر مجمع للحديد والصلب في مصر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تم في القاهرة توقيع عقد انشاء اكبر مجمع للحديد والصلب في مدينة اسوان في مصر بقيمة ٤٢٠ مليون دولار، لاستغلال خام الحديد في هذه المنطقة، بمشاركة عدد من الشركات المالية والهندسية العالمية.

وقعت العقد المجموعة المالية الانجليزية H.S.P.C التي تعتبر أحد اكبر خمس بيوت مال عالمية، وقام بالتوقيع فيليب هليز العضو المنتدب للمجموعة والمهندس محمد بهجت رئيس مجلس ادارة مجمع الحديد بأسوان. ويتم استخدام المبلغ في إقامة مجمع الصلب في جنوب شرق اسوان وسيتم تدبير التمويل عن طريق اسواق المال العالمية، مما يعكس الثقة في الاقتصاد المصري.

ويعتبر مجمع الصلب باسوان احد المشروعات القومية الكبرى في مصر، وتشارك في إقامته ٤ شركات عالمية متخصصة في الصلب هي «يو. اس. ستيل» الأميركية، و«مانزمان ديماك» الالمانية، و«سيجليك» الفرنسية، و«فوميني تيكنني» الايطالية، الى جانب القطاع الخاص المصري. وتمتلك مجموعة «H.S.P.Ca» الانجليزية ٥ آلاف فرع في ٧٩ دولة وتأتي موافقتها على تمويل المشروع بناء على دراسات الجدوى التي قامت بها. وكانت شركة «يو. اس. ستيل» الأميركية قدرت العائد من المشروع بـ٢١,٧٪ طبقا للدراسات التي قامت بها للمشروع.

وكانت الحكومة وافقت على منح منطقة امتياز للمجمع للبحث عن خام الحديد في جنوب شرق أسوان واكدت العينات التي فحصتها شركة هولندية ارتفاع نسب الحديد الخام ووجود احتياطي يزيد عن احتياجات الشركة طيلة الخمس والعشرين عاما المقبلة.

وتعتزم شركة حديد اسوان طرح إقامة مدينة سكنية للعاملين بها امام شركات المقاولات خلال الشهور المقبلة. ويستوعب المشروع نحو ٢ آلاف عامل ثلثهم في المجمع والباقي في المناجم وتم الاتفاق بين الحكومة والشركة على توطين العمال باسرهم في مدينة سكنية مجاورة للمشروع.

وتتزايد احتياجات مصر من الحديد والصلب بصورة مطردة وبنسبة زيادة تقدر بنحو ١٥٪ سنويا لمواجهة حجم عمليات التنمية وتوفر الشركة الجديدة في انتاجها اكثر من مليون طن من مكعبات الصلب وحديد التسليح يتم استيرادها حاليا من الخارج.

«فيليب موريس» توزع عائدات الربع الاول

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت «فيليب موريس» عن توزيع عائدات الربع الاول من العام الجاري، واشار مجلس ادارة الشركة في بيان اصدره الى ان عائد السهم ٤٤. - دولارا قابلة للدفع بتاريخ ١٢ ابريل للمساهمين المسجلين بداية من ١٥ مارس الجاري.

وقد بلغت عائدات «فيليب موريس» ٧٤ مليار دولار في العام ٩٨، وتضم مجموعة شركات «فيليب موريس» خمس شركات هي «فيليب موريس انترناشيونال» و«كرافت فودز» و«ميللر برادنتج» و«فيليب موريس كابيتال» و«فيليب موريس انكوربورتيد».

الامارات الثالثة عربيا في التبادل التجاري مع مصر

■ القاهرة - محمد السيد:

■ ارتفع حجم التبادل التجاري بين مصر والدول العربية عن الاحد عشر شهرا من العام الماضي والمنتهية في ٣٠ نوفمبر الماضي طبقا لتقرير وزارة التجارة بنسبة ١٥,٢٪ ليسجل ٤,٢٢٤ مليار جنيه مقابل ٣,٦٧٦ مليار جنيه خلال نفس الفترة من العام الأسبق.

واحتلت دولة الامارات العربية المتحدة المركز الثالث في التبادل التجاري مع مصر اذ بلغ حجمه ٢٩١ مليون جنيه بنسبة ٦,٩٪ من حجم التبادل التجاري مع الدول العربية. بينما احتلت السعودية المركز الأول بحوالي ٢,٢٢ مليار جنيه، وبنسبة ٥٢,٧٪. وليبيا المركز الثاني بحوالي ٥٣٨ مليون جنيه وبنسبة ١٢,٧٪، وسوريا المركز الرابع بحوالي ٢٤٣,٥ مليون جنيه بنسبة ٥,٣٪ والأردن ١٤١ مليون جنيه بنسبة ٣,٣٪ ولبنان ١٣٣ مليون جنيه بنسبة ٣,١٪ والسودان ١٠٧ ملايين بنسبة ٢,٥٪، وتونس ٩٨ مليونا بنسبة ٢,٣٪، والعراق ٩٧,٦ مليون جنيه بنسبة ٢,٣٪.

وبالنسبة للصادرات المصرية جاءت السعودية في المركز الأول كأكبر سوق عربي للصادرات المصرية بقيمة بلغت ٣١٤,٦ مليون جنيه بنسبة ٢٢,٢٪ وليبيا في المركز الثاني ٢٣٨ مليون جنيه بنسبة ١٦,٨٪ وسوريا في المركز الثالث بقيمة ١٣٤ مليون جنيه بنسبة ٩,٥٪ والعراق الرابع ٩٧,٦ مليون جنيه بنسبة ٦,٩٪، والامارات العربية المتحدة الخامس بحوالي ٩٢,٢ مليون جنيه وبنسبة ٦,٥٪، والأردن السادس ٨٢,٢ مليون جنيه بنسبة ٥,٨٪ ولبنان السابع ٧٦ مليون جنيه بنسبة ٥,٤٪ وتونس الثامن ٦١ مليون جنيه بنسبة ٤,٣٪ والكويت التاسع ٦١ مليون جنيه بنسبة ٤,٣٪، والسودان العاشر ٦٠ مليون جنيه بنسبة ٤,٢٪ ثم اليمن ٥٨,٨ مليون جنيه بنسبة ٤,٢٪ والمغرب ٤٠,٦ مليون جنيه بنسبة ٢,٩٪.

وبالنسبة للواردات المصرية من الدول العربية تصدرت المملكة العربية السعودية أيضا قائمة المصدرين لمصر بحوالي ١,٩١٦ مليار جنيه بنسبة ٦٨٪ من اجمالي الواردات المصرية من الدول العربية ثم ليبيا ٣٠٠ مليون جنيه بنسبة ١٠,٧٪ ثم الامارات العربية المتحدة ١٩٨ مليون جنيه بنسبة ٧٪ وسوريا ٨٩,٤ مليون جنيه بنسبة ٣,٢٪ والأردن ٥٨,٨ مليون جنيه بنسبة ٢,١٪ ولبنان ٥٦,٧ مليون جنيه بنسبة ٢٪ والسودان ٤٧,٢ مليون جنيه بنسبة ١,٧٪ وتونس ٣٧ مليون جنيه بنسبة ١,٤٪ والكويت ٣٥ مليون جنيه بنسبة ١,٣٪.

وحققت مصر عجزا تجاريا مع ٦ دول عربية تصدرتها السعودية بعجز بلغ ١,٦ مليار جنيه ثم الامارات ١٠٥,٨ مليون جنيه وليبيا ٦٢,٤ مليون جنيه، والبحرين ٧,٢ مليون جنيه وقطر ١,٦ مليون جنيه والصومال ٦٠٢ ألف جنيه فقط.

ومن ناحية أخرى ارتفع اجمالي حجم التجارة المصرية خلال نفس الفترة بنسبة ١٥,٥٪ ليسجل ٦٠,٩ مليار جنيه مقابل ٥٢,٧ مليار جنيه خلال نفس الفترة من العام الأسبق وانخفضت الصادرات ٢١٪ لتسجل ٩,٤ مليار جنيه، بينما ارتفعت الواردات ٢٦٪ لتسجل ٥١,٥ مليار جنيه، واجمالي العجز التجاري ٤٢ مليار جنيه.

ارتفاعات ملحوظة في ارباح شركات الادوية المصرية للعام ٩٨

■ القاهرة - الاتحاد:

■ حققت شركات الأدوية المصرية ارتفاعات ملحوظة في ارباحها خلال العام المالي الماضي، وشمل الارتفاع الشركات الخاصة وشركات قطاع الأعمال العام. وانعكس ذلك ايجابا على اسعار اسهم هذه الشركات، حيث يعتبر قطاع الادوية الوحيد في البورصة المصرية الذي ارتفعت اسعار أسهمه خلال العام الماضي رغم الانخفاض العام الذي ساد البورصة.

وارتفعت ارباح شركة النيل للادوية ٢٤,٢٪ لتسجل ٢٠,٦٥ مليون جنيه مقابل ١٦,٦٣ مليون جنيه عن العام ١٩٩٧.

في حين ارتفعت ارباح شركة ممفيس للادوية ٢٤,٢٪ ايضا لتسجل ٢٠,٣٧ مليون جنيه مقابل ١٦,٤٠ مليون جنيه في العام الأسبق.

كما ارتفعت ارباح شركة الاسكندرية للأدوية ٨,٦٪ لتسجل ٢٤,٠١ مليون جنيه مقابل ٢٢,١ مليون جنيه العام ١٩٩٧، وارتفعت ارباح مصر للمستحضرات الطبية ١٩,٣٪ لتسجل ٨,٣١٤ مليون جنيه مقابل ٦,٩٦٧ مليون جنيه العام ١٩٩٧. وارتفعت ارباح شركة النصر للكيماويات الدوائية وهي شركة تصنيع الكيماويات اللازمة لصناعة الادوية بنسبة ١١٪ لتسجل ١,١٢٦ مليون جنيه مقابل ١,٠١ مليون جنيه في العام الاسبق.

اما شركات تجارة الأدوية فقد ارتفعت أرباحها بقوة وفي مقدمتها الجمهورية لتجارة الادوية، وصعدت ارباحها ٥٨٪ لتسجل ١٠,٩٤ مليون جنيه مقابل ٦,٩٤ مليون جنيه، وارتفعت ارباح الشركة المصرية لتجارة الادوية بنسبة ٣١٪ لتسجل ٣٤,٤٣٣ مليون جنيه مقابل ٣٦,٢٢ مليون جنيه. وعلى صعيد شركات القطاع الخاص ارتفعت ارباح شركة العامرية للصناعات الدوائية «رون بولانك» وهي شركة مصرية فرنسية مشتركة بنسبة ٦٠٪ واقرت الشركة توزيع كوبونات الارباح بواقع ٣٠ جنيها للسهم كما قررت الشركة توزيع سهم مجاني لكل حامل سهم تمول بالكامل من الاحتياطيات المالية للشركة.

ويبلغ سعر سهم شركة النيل للأدوية حاليا في البورصة ٥٨,٩ جنيه ومضاعف الربحية للسهم ٨,٠٤٪ مرة والعائد السنوي ٩,٣٪ والكوبون المتوقع توزيعه ٦ جنيهات. أما شركة الاسكندرية فيصل مضاعف الربحية لها الى ٨,٨ مرة والعائد المتوقع ٧,٥٪ والكوبون المتوقع توزيعه ٨,٦ جنيه. وبالنسبة لشركة ممفيس للادوية يصل مضاعف الربحية الى ١١ مرة والعائد ٦,٥٪ والكوبون المتوقع ٦,٦ جنيه.

من المعروف ان الحكومة المصرية طرحت ٤٠٪ من أسهم شركات الاسكندرية وممفيس والنيل والعربية والقاهرة للاكتتاب العام، وقررت الاحتفاظ بباقي الملكية العامة في الشركات على أعتبار ان قطاع الأدوية من القطاعات الاستراتيجية التي تمس بشكل مباشر مصالح قطاع كبير من الشعب، كما تحتفظ الحكومة حتى الآن بكامل اسهم شركات توزيع الادوية وهما شركتا الجمهورية والمصرية لتجارة الادوية.



اداء جيد لشركات الدواء المصرية

انشاء كاسر الامواج بميناء صحار العماني بتكلفة ٣٠ مليون ريال

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ اعلن وزير المواصلات العماني معالي سالم بن عبدالله الغزالي انه سيتم اسناد المرحلة الاولى من مشروع ميناء صحار الجديد خلال الاسبوعين المقبلين ويتمثل في انشاء كاسر الامواج بتكلفة تبلغ ٣٠ مليون ريال، وذلك في اطار الخطة الموضوعة لانشاء الميناء الجديد بشمال السلطنة الذي تبلغ تكلفته الاجمالية ٩٠ مليون ريال وسيتم طرح مناقصة تعميق الميناء ومشروع الارصفة خلال الفترة المقبلة.

واضاف، ان شركات وطنية وعالمية تتنافست للفوز بمشروع كاسر الامواج الذي يعد العمود الفقري للمراحل الاخرى من مشروع ميناء صحار الجديد، مشيرا الى ان طول الكاسر يبلغ ستة كيلومترات وهو مقسم الى قسمين الجزء الشمالي ويبلغ طوله ٣,٦٠٠ كيلومتر والجزء الجنوبي وطوله ٢,٤٠٠ كيلومتر وسيساهم ميناء صحار الجديد اسهاما جيدا في تنمية الحركة الاقتصادية بالبلاد، كما انه سيكون منطقة للصناعات الثقيلة.

وحول ميناء صلالة قال معالي سالم بن عبدالله الغزالي وزير المواصلات ان المؤشرات المستقبلية بشأنه مبشرة خصوصا بعد النتائج الايجابية التي وضحت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة لتشغيل الميناء وبعد ان اقدمت شركة «مارسك» الاوروبية احد المؤسسين في ميناء صلالة على شراء اصول شركة جنوب افريقيا للملاحة وهي الشركة التي تملك حوالي ٥٠ سفينة شحن و ٨٠ الف حاوية.

واوضح في تصريح له ان ذلك اعطى دفعه وقدرة لميناء صلالة خصوصا وان معظم السفن التي تملكها شركة الملاحة بجنوب افريقيا هي سفن تغذية تحتاج اليها معظم العمليات في المحيط الهندي وبالتالي اصبح لدى شركة مارسك اسطول كبير من سفن التغذية بالاضافة الى ملكيتها لاكبر سفن الشحن في العالم.. واعرب عن تفاؤله بمستقبل ميناء صلالة فيما يتعلق باستخدامه من قبل الشركات الاجنبية، مشيرا الى ان مسؤولين في العديد من الشركات الاجنبية قاموا بزيارات لميناء صلالة للاستفسار عن مستقبل المنطقة الحرة في منطقة الميناء. واشار الى ان تجربة الموانى لها جوانب ايجابية من خلال اعطائها فرصة للدول لاعادة مفاهيم التنمية ومرتكزاتها وهياكلها التنظيمية وتابع: ان الحصيلة النهائية لهذه التجربة تشير الى انه يمكن اعادتها في المستقبل اعتمادا على استغلال الموقع موضحا ان اهم ما يميز السلطنة موقعها الجغرافي الاقتصادي والاستراتيجي مؤكدا ان السلطنة تراهن على هذا الموقع.

واضاف ان اي مشروع ناجح يعتمد على عوامل رئيسية توزع الدرجات على اساسها.. اولها الموقع الذي يأخذ ٦٠ درجة وتبقى ٤٠ درجة موزعة بين التمويل الذي يأخذ ٢٠ درجة موزعة على التسويق والادارة موضحا ان هذه المبادئ تم تطبيقها على ميناء صلالة عمليا بنجاح كما ان تغيير اسم ميناء ريسوت الى ميناء صلالة اعطى الميناء حجمه الحقيقي اذا اخذنا في الاعتبار موقعه.

واكد معالي وزير المواصلات ان الميناء في الوقت الحاضر يساهم بلا شك في الدخل القومي لان كل حاوية تدخل وتخرج من الميناء محسوبة والدولة لها نصيب من خلال تعامل دخولها وخروجها اضافة الى استخدام الموقع وتأجيره.

نائب رئيس المجلس العالمي للمياه لـ«الاتحاد»:

٢٦ دولة في العالم تعاني من نقص المياه

■ القاهرة - ليلى عبد الحميد:

■ حذر الدكتور علي شادي نائب رئيس المجلس العالمي للمياه من زيادة عدد الدول التي تعاني من ندرة المياه في منطقة الشرق الأوسط بسبب ضعف الاستثمارات في هذا المجال. وقال إن عدد الدول التي تعاني من نقص المياه ارتفع حاليا الى ٢٦ دولة بعد ان كانت خمس دول فقط في العام ١٩٥٠. وأعلن في تصريحات خاصة لـ«الاتحاد» إن ضعف الاستثمارات الحكومية والعامة التي توجه لقطاع المياه وراء هذه الازمة. وان المحافظة على الوضع الحالي للمشكلة ولمدة عشر سنوات مقبلة يحتاج الى ضخ ما بين ٦٠٠ الى ٨٠٠ مليار دولار. وحاليا لا يتم انفاق سوى ١٠٪ من هذه المبالغ وعن طريق الهيئات الدولية، مشيرا الى ضرورة تعاون القطاعين العام والخاص لتدبير باقي هذه المبالغ.

وارجع مشكلة نقص المياه الى زيادة السكان وتنوع الطقس والانشطة البشرية الضارة مثل تلويث البيئة واساءة استخدام مصادر المياه.

وحذر من انه إذا لم يتم اجراء اصلاحات على المدى الطويل فإن العديد من المدن الكبرى في العالم العربي لن تستطيع تلبية احتياجات سكانها من المياه، ويستلزم ذلك ضرورة اعتراف الحكومات أولا بالمشكلة وتحديد حجمها واتجاهاتها حتى يمكن ان تكون لدينا رؤية واضحة على المدى الطويل.

وتابع يوجد خمسة أبعاد لهذه الرؤية الاول اننا نستخدم ما بين ٧٠ الى ٨٠٪ من المياه لانتاج الغذاء على مستوى العالم فهل نستمر في الزراعة أم لا، والاستخدام الثاني في الصرف الصحي والتنظيف فقد تبين ان أكبر استخدام للمياه هي المستخدمة في الصرف الصحي حيث تمثل من ٤٠ الى ٥٠٪ التي تعتبر مياها مهدرة، واحيانا تصل الى ٧٠٪ وبالتالي فهي تفوق الاستهلاك الطبيعي.

أما الاستخدامات الثالث والرابع مهما المياه المستخدمة في البيئة سواء للنباتات أو الحيوانات وتمثل من ٥ الى ١٠٪، اما الاستخدام الخامس والاخير فهو الاستخدامات الاقتصادية وتمثل ٥٪ واوضح انه لا بد من وضع خطط متوسطة وطويلة المدى لمساعدة الدول الاعضاء في اتخاذ الاجراءات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية اللازمة لمواجهة احتمالات نقص المياه.

بعد مافيا النفط...

لبنان يفتح ملف مافيا الدواء

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ يعتبر ملف الدواء في لبنان الاخطر من بين الملفات الداخلية نظرا الى انعكاساته الخارجية عليه. وهذا الملف كان فتح على مصراعيه منذ فترة بعدما صدرت احصاءات عن وجود ادوية غير صالحة او غير اساسية بالاضافة الى الهدر في الفاتورة الصحية. وفي الوقت الذي تنشغل فيه البلاد بفضيحة ملف النفط حول وجود هدر للاموال العامة في لبنان والتي تتالى مع توقيف عدد من المسؤولين لا سيما وزير النفط السابق اللبناني، يبدو ان الملف الاخر سيكون ملف الدواء.

وحسب الاحصاءات فان فاتورة الدواء في لبنان بلغت ما نسبته ٤٠٪ من الفاتورة الصحية. وهي الاعلى في العالم، وان عدم تطبيق قانون الأدوية المخدرة والمؤثرات العقلية وفق قرارات الامم المتحدة أدى الى استهلاك ما نسبته ١٦,٥٥٪ من هذه الادوية.

ويعاني سوق الدواء في لبنان من الغش والتقليد والتزوير والتهريب والتمرد على القوانين مما يحد من قدرته على جلب الاستثمارات الخارجية. وهي ملاحظة صدرت في كتاب مؤسسة التصنيع والبحث الدوائي الاميركية التي طالبت حكومتها بوضع لبنان على اللائحة السوداء وحثت حكومات اميركا وسويسرا وبريطانيا واليابان على منع تصدير الادوية والاكتشافات الحديثة الى لبنان.

ومن خصائص سوق الدواء في لبنان، ان عدد الادوية ارتفع بشكل كبير حاليا من دون ان يؤدي ذلك الى تحسين مماثل في نوعية الخدمة الصحية او في نوعية الدواء المقدم الى المستهلك اللبناني، وان الخطورة الكبرى هي في استهلاك المضادات الحيوية والأدوية النفسية التي تصرف دون رقابة ودون وصفة او استشارة طبية مع فوضى في التوزيع، وان النشرات والعبوات الداخلية للادوية لا تراقب من قبل وزارة الصحة بسبب عدم وجود نص صريح في القانون يسمح بذلك، وبسبب عدم وجود مرجعية او مركزية للمعلوماتية الدوائية.

واستهلك لبنان في العام ١٩٩٧م من المضادات الحيوية بما نسبته ١٩,٣٪ من فاتورة الدواء الاجمالية، فيما بلغت أدوية الجهاز العصبي والمواد النفسية والمؤثرات العقلية ما نسبته ١٦,٥٥٪ من فاتورة الدواء.

النائب اللبناني الدكتور اسماعيل سكرية، والذي كان وراء فتح ملف الدواء من خلال كشفه عن عمليات تزوير ووجود ادوية فاسدة، قال لـ«الاتحاد»: ان هناك ما بين ٢٥٠ و٣٠٠ مليون دولار تنهب هدرا من مال المواطن وصحته، ويمكن توفيرها اذا ما طبقنا لائحة الادوية الاساسية لمنظمة الصحة العالمية، وعندها ينتفي مبرر وجود المكتب الوطني للدواء.

واضاف ان قضية الدواء تحتل موقعا مهما في السياسة الصحية في العالم العربي وفي مسألة التنمية الشاملة. اذ ان المؤشرات الصحية في غالبية الدول العربية تظهر تراجعا في الاوضاع الصحية، وازديادا في الضغوط السياسية والاقتصادية التي ترهق كاهل الخدمات الصحية وتجعل من الضروري مراجعة اولويات الانفاق على الصحة العامة حيث بلغت نسبة الانفاق على الدواء نحو ٤٠٪ من الانفاق على الصحة في بعض البلدان العربية.

واعتبر ان هناك خللا كبيرا في سوق الدواء في لبنان يتمثل بفاتورة دواء سنوية مرتفعة، وأشار الى انها تخطت الـ٤٠٠ مليون دولار في العام ١٩٩٨، وان اعداد الادوية في لبنان هي الاكبر بين الدول العربية اذ تأتي في المرتبة الاولى في العالم العربي. اذ يوجد في لبنان ٦١٤٥ دواء متداولا مقابل ١٢٧٦ في الاردن و٣٦٠ في اليمن و٢٥٠٠ في مصر و٢١٠٠ في السعودية و١٧٠٠ في سورية.

ولفت الى سيطرة ٨ وكلاء فقط على هذه التجارة في لبنان وهي تمثل سوقا احتكارية حقيقية وتتقاسم اكثر من ٩٠٪ من فاتورة الدواء الفعلية.

وتحدث عن ان تجار الادوية يمارسون خطة للمحافظة على وضعيتهم غير القانونية من خلال تعطيل اعمال المكتب الوطني للدواء، واعمال المختبر المركزي لرقابة الدواء، وعدم اعتماد الادوية الاساسية، وتعطيل القوانين والقرارات المرعية الاجراء منها قوانين مزاولة مهنة الصيدلة. والمخدرات والمؤثرات العقلية، واصول التصنيع الجيد للادوية.

ورأى سكرية ان مخالفات سوق الدواء في لبنان حاليا سببها الاساسي الامعان في عدم تطبيق القوانين والقرارات المرعية الاجراء وعدم وجود سياسة دوائية مكتوبة والغاء مكننة نظم تسجيل ومراقبة الادوية وسرقة البرامج المقدمة من منظمة الصحة العالمية.

وعن مصانع الادوية، قال سكرية انها تعمل من دون رقيب، وانها تعمل بنحو ١٠٪ فقط من طاقتها، وسبب ذلك منع تصدير مستحضراتها الى البلدان العربية لحماية الصناعة الوطنية في هذه البلدان فيما تمكنت هذه الدول من ادخال ادويتها الى لبنان، وتساءل عن سبب غياب مبدأ المعاملة بالمثل وعن سبب غياب اللجنة الفنية لتسجيل الادوية ومراقبتها والتي تعتبر اعلى سلطة رقابة دوائية في لبنان اذ تضع الاطر والضوابط وتقبل او ترفض وعلى وزارة الصحة تطبيق القوانين.

ولفت الى ان عمليات تسجيل الادوية في جميع دول العالم تخضع الى اقسى معايير والشروط الدولية للحفاظ على نوعية ونقاء وجودة وامان وثبات الادوية يساعدها مختبر مركزي وطني يقوم بتحليل جميع الادوية والادوية المستوردة بمساهمة منظمة الصحة العالمية.

وأشار الى ان اكثر من ٧٠٪ من الادوية تصرف من دون وصفة طبية او اشراف طبي وان الخطر في ذلك كون معظمها مواد نفسية ومؤثرات عقلية وهو مخالف لقانون المخدرات، وان وزارة الصحة اللبنانية لم تضع الى الآن لائحة بالمواد الامنة والفعالة والمغروفة.

وختم بالقول ان الدول العربية ترفض استيراد اي دواء صنع في لبنان بسبب غياب الرقابة وتدني المستوى في نوعية الدواء، وهي تشكو من تسريب الادوية المزورة الى اسواقها.

صناعة الدواء في لبنان

السماح لمزيد من السلع الأردنية بدخول مناطق السلطة الفلسطينية

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ يبدو ان ضغوطا اردنية مكثفة استندت الى تدخل اميركي فاعل فرضت على الحكومة الاسرائيلية الموافقة على توسيع قوائم السلع الاردنية المسموح بدخولها الى الاراضي الفلسطينية لتصل الى ١٢٠٠ سلعة بدلا من ٥٠٠.

واعلن وزير الاقتصاد الفلسطيني ماهر المصري ان الجانب الاسرائيلي ابلغ السلطة الفلسطينية رسميا موافقته على توسيع قائمة السلع الاردنية الموردة الى السوق الفلسطينية والتي لا تخضع للمواصفات الاسرائيلية وتحدد رسومها وضرائبها السلطة الفلسطينية لتصل الى ١٢٠٠ سلعة.

واكد ان لقاء سيعقد قريبا في عمان لمراجعة المواضيع المتفق عليها بين الجانبين الاردني و الفلسطيني ووضع تصور لتنمية العلاقات التجارية، موضحا ان هناك بضائع اردنية تدخل للسوق الفلسطيني عبر جسر الشيخ حسين المخصص للتبادل التجاري بين الاردن واسرائيل وقال انه سيناقش هذا الموضوع مع الاردن.

وتسعى الحكومات الاردنية المتعاقبة منذ التوقيع على اتفاق «اوسلو» لتوسيع تبادلها التجاري مع السوق الفلسطيني الذي تبلغ حجم وارداته من اسرائيل قرابة ثلاثة مليارات دولار في الوقت الذي لم يتجاوز فيه سقف التبادل التجاري بين الاردن والسلطة الفلسطينية هامش الـ٣٠ مليون دولار خلال العام الماضي.

وضمن هذا التوجه افتتح في رام الله نهاية الاسبوع الماضي معرض تجاري للمنتجات الاردنية بمشاركة عشرات الشركات من قطاعات انتاجية مختلفة هو الثاني من نوعه في الضفة الغربية منذ قيام السلطة الفلسطينية العام ١٩٩٤ فيما عبر مدير عام التجارة الفلسطينية عبد الحفيظ نوفل عن امله في ان يشكل هذا المعرض والانشطة الترويجية الاخرى عامل تعزيز للتبادل التجاري بين البلدين للصعود بالتجارة البينية لتتجاوز سقف الـ١٥ مليون دولار اميركي وهو حجم الواردات الاردنية للسوق الفلسطيني خلال العام الماضي.

واعتبر ان هذه الارقام لا تعكس المستوى الرفيع للعلاقات السياسية بين البلدين او تشابك العلاقات بين الشعبين وقال: «السلطة تولي اهتماما كبيرا لتسهيل دخول المنتجات العربية خصوصا الاردنية لتحل محل الاسرائيلية».

من جانبه قال مدير مكتب التنسيق التجاري الاردني في الضفة عبد الفتاح الكايد ان المنتجات الاردنية باتت تلقى رواجا كبيرا في السوق الفلسطينية مشيدا بإقبال المستهلك الفلسطيني بها وداعيا القطاع الخاص في البلدين الى دعم واستثمار الجهود الحكومية المشتركة لاقامة شراكة اقتصادية وتجارية.

مباحثات استثمارية فرنسية مع الاردن

■ عمان - «الاتحاد»:

■ ضمن سياق تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين الاردن وفلسطين يبحث وفد فرنسي مكون من ٢٥ رجل اعمال عن فرص استثمارية مشتركة مع نظائرهم من الاردنيين ومسؤولين في القطاع الحكومي.

وقال رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين حمدي الطباع «ان بوسع الشركات الفرنسية الحصول على مشاريع استثمارية واقامتها في الاردن في قطاعات السياحة والبنوك والنقل والاتصالات وفي مجال التجارة بما يضمن توسيعها». فيما اكد رئيس لجنة الاردن في الجمعية الدولية لارباب العمل الفرنسيين تيري دي بوسية «اعتزام الشركات الفرنسية على اقامة مشاريع مشتركة في الاردن».

وزير النقل والاتصالات جمال الصرايرة عرض على الوفد الفرنسي مجالات الاستثمار في قطاعي النقل والاتصالات. وقال ان الحكومة «تعتزم اعادة هيكلة العديد من المؤسسات في هذا القطاع وخصخصتها وان بامكان الجانب الفرنسي المساهمة في هذه الاستثمارات خصوصا في مجال النقل والسكك الحديدية والاتصالات».

وتعتبر فرنسا من الدول التي ساهمت استثماراتها في تعزيز قدرة الاقتصاد الاردني سواء كانت هذه الاستثمارات من القطاع الخاص او العام الفرنسي حيث قامت الحكومة الفرنسية بجدولة جزء من ديونها على الاردن وعرض جزء منها للشراء من قبل القطاع الخاص.

وكانت آخر الاستثمارات الفرنسية قيام شركة «لافارج» الفرنسية المتخصصة في صناعة الاسمنت بشراء ٣٣٪ من حصة الحكومة الاردنية في شركة الاسمنت الاردنية بقيمة تجاوزت ١٠٠ مليون دولار ورفعت حصتها في الشركة عبر شراء اسهم من السوق الى اكثر من ٤٠٪ من أسمال الاسمنت.

ويعتمد الاردن على تأمين العديد من احتياجاته من السوق الفرنسية حيث بلغت المستوردات الاردنية من هذا السوق ١٠٥ ملايين دولار العام ٩٨ لكن صادرات الاردن الى فرنسا ما تزال ضعيفة لم تتجاوز ٥,١ مليون دولار ليصل حجم التبادل التجاري الى ١٠٦,٥ مليون دولار لصالح فرنسا.

أسعار عرض وطلب الاسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٢٠	طيران أبوظبي	٩٠٠	٦٥٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٥	٢٧	أبوظبي للمواد الغذائية	٣٨	٤٠
بنك الشارقة	٢٤٠	٢٨٠	أبوظبي للفنادق	١٦٥	١٨٠
بنك دبي التجاري	٩٠	١٠٠	أبوظبي لبناء السفن	٣٠	٣٢
البنك التجاري الدولي	٨	١١	الواحة	٢٠	٢٥
بنك دبي الاسلامي	٢٠	٢٣	دبي للاستثمار	١٥	١٧
بنك الامارات الدولي	٢٨	٣٩	اعمار	٢٩	٣٣
بنك الخليج الأول	٦,٥	٧	اتصالات	١٧١٥	١٧٥٠
بنك الاستثمار	٣٣	٣٥	الجرافات البحرية	٦٠٠	٦٦٠
بنك المشرق	١٠٥٠	١١٠٠	تبريد	١٠	١٢
بنك أبوظبي الوطني	٦٨٥	٧١٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	٩٨٠	١٠٢٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٠	١١٥
بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٣٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٣٢٥	١٣٧٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٨	٣٢	البحيرة للتأمين	١٧	٢٠
بنك الشارقة الوطني	١٥	١٨	الظفرة للتأمين	٦٦٠	٦٨٠
بنك أم القيوين الوطني	٢٩٠	٣٣٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٥٥
بنك الاتحاد الوطني	٤٥	٤٨	الامارات للتأمين	٨٥	٩٠
البنك العربي المتحد	٣٨	٤٠	عمان للتأمين	٩٩٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٧١٢٥
دينار كويتي	١٢ر١٩٤٢	ـ
ريال عماني	٩ر٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠
ريال قطري	١ر٠١٦٩	١ر٠٠٣٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٣٥	٠ر٩٧٨٥
دينار أردني	٥ر٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠ر٣٩٩٩	-
ريال يمني	٠ر٠٥٠٠	-
يورو	٤ر٠٧٧٢	٣ر٩٦٢٢
فلورين	١ر٨٣٥٣	١ر٨٠٦٥
مارك الماني	٢ر٠٦٩٥	٢ر٠٣٥١
فرنك فرنسي	٠ر٦١٩٥	٠ر٦٠٥٤
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٢١٣	٠ر٠٠٢٠٣
فرنك سويسري	٢ر٥٤٢٠	٢ر٤٩٤٥
جنيه استرليني	٦ر٠٨٦٣	٥ر٩٧٠٨
ين ياباني	٠ر٠٣١٧١	٠ر٠٣٠٩٥
دولار اميركي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
دولار استرالي	٢ر٣٩٠٠	٢ر٣٣٩٥
فرنك بلجيكي	٠ر١٠١٦	٠ر٠٩٨٢
دولار كندي	٢ر٤٦٢٠	٢ر٤٢٧٣
كرون دانماركي	٠ر٥٤٧٤	٠ر٥٣٥٤
دولار هونج كونج	٠ر٤٨٢١	٠ر٤٦٩٠
روبية هندية	٠ر٠٨٧١	-
كرون نرويجي	٠ر٤٨١٣	٠ر٤٦٩٨
روبية باكستانية	٠ر٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠ر٢٩٨٦	٠ر٢٨٦٤
مارك فنلندي	٠ر٦٨٣٠	٠ر٦٦٧٧
كرون سويدي	٠ر٤٥١٨	٠ر٤٤١١
دولار سنغافورة	٢ر١٥٧٧	٢ر١٢٢٩
بات تايلندي	٠ر١٠١١	-

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

القطاع	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢٥/٣	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في [illegible]
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧١٥	-	١٧٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦١٠	-	٦٥٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٧٤	-	١٨٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٣٠	-	٦٣٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٥,٥٠	-	١٧	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٠	-	٣٣	٢٧
	اعمار	٣١	-	٣٣	
	الواحة العالمية للتأجير	٢١	-	٢٣	[illegible]
	تبريد	١١,٥	-	١٢	
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٠	-	١١٧	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٣٢٠	-	١٤٢٥	١٣٥٠
	الظفرة للتأمين	٦٤٠	-	٧٣٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٦	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٦٨٠	٢٠-	٧٣٠	٧٣٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٩٥	-	٦١٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٤	-	٥٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٧٠	-	١٠٣٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٨٨	-	٩٠	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٨	-	٤٦٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	-	٣٢٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٠٠	-	٣٠٠	-
	بنك الاستثمار	٣٣	-	٤٢	٢٨
	بنك الشارقة الوطني	١٦	-	٢٧	١٥
	بنك الامارات الدولي	٣٧	١-	٥٠	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٥,٥٠	-	٢٧	٢٣

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المعادن النفيسة

محليا	للجرام	للاونصة
الذهب	٣٥,٣٥	١٠٦٨,٤١
الفضة	٠,٦٥	

عالميا: السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٣,٣٠	[illegible]
نيويورك	٢٨٤,٣٠	[illegible]
هونج كونج	٢٨٣,٨٠	[illegible]

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية

الفترة	درهم امارات	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤,١٢٥٠	٤,٥٠٠٠	٥,١٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٠,٧٨٧٥	٢,٦٢٥٠	٢,٦٢٥٠
شهران	٤,١٨٧٥	٤,٥٦٢٥	٥,١٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٠,٧٥٠٠	٢,٦٢٥٠	٢,٦٢٥٠
ثلاثة شهور	٤,٢٥٠٠	٤,٦٨٧٥	٥,٠٦٢٥	٢,٦٢٥٠	٠,٨١٢٥	٢,٦٢٥٠	٢,٦٢٥٠
ستة شهور	٤,٣١٢٥	٤,٧٥٠٠	٥,٠٠٠٠	٢,٦٢٥٠	٠,٩٣٧٥	٢,٦٢٥٠	٢,٦٢٥٠
سنة	٤,٥٠٠٠	٤,٩٣٧٥	٤,٩٣٧٥	٢,٦٢٥٠	١,٠٠٠٠	٢,٦٢٥٠	٢,٦٢٥٠

مؤشر «امنيكس» للاسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ٢٥/٣/٩٩	التغير منذ ٢٤/٣/٩٩: النقاط	التغير منذ ٢٤/٣/٩٩: النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الربح السنوي
امنيكس	٪١٠٠	٢٢٨٥,٠٨	٠,٧٧-	٪٠,٠٣-	٢٢٣٧,٤٩	١٧٦٦,٦٨	١٢٤,٣٥	٢٣,٧١	٪١٩,٧٠	٪٢,٣٦
قطاع البنوك	٪٤٩,٣٠	٢٢٥٩,٨٤	٤,٨٩-	٪٠,٢١-	٢٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	٦١,٣٤	٢١,٨٣	٪١٥,٩٠	٪٢,١٦
قطاع الخدمات	٪٤٦,٥٠	٢٣١٩,٤٣	٦,٤٨-	٪٠,٢٨-	٢١٦٩,٧٣	١٧٦٧,٠٢	٥٧,٨٦	٢٦,٥١	٪٢٨,٩٠	٪٢,٧٤
قطاع التأمين	٪٤,٢٠	٢٣٥١,٦٢	٣,١٤-	٪٠,١٥-	١٧٩٧,٩١	١٢٦٩,٧٠	٥,١٥	٢٠,٢٧	٪١٧,٥٠	٪٣,٤٥
الشركات القيادية	٪٧٢,٥٠	١٣٦٣,٥٧	٢,٧٩-	٪٠,٢٢-	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	٩٠,١٦	١٩,٩٠	٪٢٣,٩٠	٪٢,٧٤
الشركات الحديثة	٪١٦,٥٠	١٤٥٧,٦٠	٤,٦١-	٪٠,٣٢-	٢٣٦٣,١٨	١٠٠٠	٣٠,٤٦	٢٩,٩٣	٪٣,٧٠	٪٠,٠٠

١ر٠٩٨٠	دولار	٨ر٥٥٩	كرونة نرويجية
١٢٠ر٢١	ين يابانى	٨ر٩٨٩٥	كرونة سويدية
٠ر٦٧٤٣	جنيه استرلينى	١ر٧٥٢٨	دولار استرالى
١ر٥٩٨٤	فرنك سويسرى	١ر٦٧٤١	دولار كندى
٧ر٤٣١٥	كرونة دنمركية	٨ر٥١٠٧	دولار هونج كونج
٣٢١ر٢٣	دراخمة يونانية	٢٥ر٧٠٠٠	روبل روسى
		١ر٨٩٢٥	دولار سنغافورى

ثلثاهم من الفتيات
١٢٥ مليون طفل في العالم محرومون من التعليم

■ واشنطن ـ أ ف ب: ذكرت منظمة «اوكسفام» غير الحكومية في تقرير لها ان حوالي ١٢٥ مليون طفل في العالم معظمهم من البنات لا يتلقون تعليما في مدارس و١٥٠ مليونا آخرين سيغادرون المدارس هذا العام من دون ان يكونوا قد تعلموا القراءة او الكتابة.

وقالت «اوكسفام» التي تطالب بخطة عمل شاملة انه يجب تخصيص ثمانية مليارات دولار اضافية سنويا لمدة عشرة اعوام لنفقات التعليم من اجل تأمين مدارس لكل الاطفال.

واضافت ان هذا المبلغ يعادل نفقات اربعة ايام من التسلح في العالم ونصف ما يخصصه الاباء الاميركيون لشراء العاب لاطفالهم كل عام والمبالغ التي ينفقها الاوروبيون سنويا لشراء مياه معدنية. وقالت هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في بيان دعم لحملة «اوكسفام» ان «اهم استثمار يمكن لدولة ان تحققه لبناء مستقبل ديموقراطي ومزدهر يكمن في تأمين التعليم لمواطنيها وخصوصا البنات والنساء». واضافت ان «التعليم يجعل الاسر اقوى» ويؤدي الى «تغذية اغنى ومداخيل افضل».

وقالت «اوكسفام» ان ثلث الاطفال الذين لا يتلقون تعليما يعيشون في الدول الواقعة جنوب الصحراء الافريقية. واذا استمر الوضع على حاله فان الافارقة سيشكلون ثلاثة ارباع الاطفال المحرومين من المدارس في ٢٠١٥.

وافريقيا هي المنطقة الوحيدة في العالم التي تشهد تراجعا في عدد التلاميذ. ففي موزمبيق مثلا، يمكن لطفل محظوظ ان يذهب الى المدرسة لعامين او ثلاثة من حياته، بينما يتعلم الطفل الاميركي او الاوروبي في المدارس ١٧ عاما.

والفروق كبيرة تبعا للوسط الريفي او الحضري. ففي النيجر يتلقى ٩٠٪ من الاطفال في العاصمة تعليما في المدارس بينما لا تتجاوز النسبة في الريف الـ٢٠٪.

والتمييز واضح بين الجنسين ايضا اذ ان ثلثي الاطفال الذين لا يذهبون الى المدارس في العالم بنات. وفي اثيوبيا وهي من بين الدول التي تعاني من نقص حاد في هذا المجال تتعلم فتاة واحدة من كل عشر القراءة والكتابة.

وصنفت «اوكسفام» الدول النامية او التي اصبحت صناعية حديثا حسب نسبة التعليم فيها وفترة التعلم والمساواة بين الجنسين. وجاءت في نهاية اللائحة التي تضم ١٠٤ بلدان اثيوبيا والنيجر وهايتي وباكستان وتشاد، بينما ادرجت البحرين وسنغافورة على رأس اللائحة وجاءت الكوريتان في المرتبة الحادية عشرة متقدمة على الصين (الرابعة عشرة) وايران (الخامسة عشرة). واحتلت جنوب افريقيا المرتبة الاربعين تلتها الارجنتين، وجاءت البرازيل في المرتبة الثامنة والاربعين. وتسعى «اوكسفام» لاعداد خطة عمل شاملة تدعو الدول الغنية والمنظمات الدولية الى تسريع خفض ديون الدول الفقيرة شرط ان توظف المزيد من الاستثمارات في قطاع التعليم.

وانتقدت صندوق النقد الدولي وطالبته بايلاء اهمية اقل لبرامج التقشف التي «تزيد من الفقر» واعطاء وزن اكبر لاستراتيجيات النمو الشامل بما فيها التعليم.



من ينقذ اطفال الفقراء؟

السيدة والستار الحديدي

فاروق لقمان

■ عندما انتخبت مارجريت تاتشر زعيمة لحزب المحافظين البريطاني العام ١٩٧٥ كانت حسب أقوال زملائها وآراء المؤرخين تجهل كثيرا من خفايا السياسة الخارجية والداخلية. إلا انها كانت تتميز عن العديد من أقرانها بنهم بالغ لمعرفة مجريات الأمور ومقدرة مشهودة لاستيعاب المعلومات الضرورية لها كزعيمة للمعارضة في مجلس العموم ورئيسة وزراء قادمة.

وكما شاءت الظروف والمتغيرات السياسية في بلادها فازت في الانتخابات العامة وأضحت أول امرأة تتولى رئاسة بريطانيا في تاريخ الجزيرة الصغيرة التي كانت يوما ما صاحبة الامبراطورية التي امتدت من لندن الى هونج كونج ومن هناك الى كنجستون في جامايكا في البحر الكاريبي.

وبعد أشهر قلائل أدركت بثاقب بصرها وحدة ذكائها والمعلومات التي زودها بها الصحافي برايان كروزير عن الاتحاد السوفييتي - وكانت الحرب الباردة لاتزال في أوجها - تغلغل بواسطة استخباراته المتيدة داخل أروقة حزب العمال الحاكم عن طريق النقابات النافذة في حياة بريطانيا. ولما كانت بحاجة الى أدلة مادية عن سقوط النقابات في براثن جهاز الكي. جي. بي الروسي، أمدها كروزير بما لديه وأثبت لها ان موسكو كانت تسعى وكانت تنجح في السيطرة على حزب العمال الاشتراكي عن طريق عملائها في قيادات النقابات. وانها كانت تخطط لتدمير نسيج الحياة البريطانية وتحويل بريطانيا أهم دولة غربية بعد الولايات المتحدة الى إحدى دول الكتلة الشيوعية أو «المنظومة الاشتراكية» كما كان عملاء الغرب يسمونها في العقود الماضية.

وكروزير الذي نشر مذكراته، شخصية فريدة تقريبا فقد كان صحافيا جيدا ومخبرا لامعا - دون مقابل خدمة لوطنه - وجامعا دؤوبا للمعلومات التي لم يتوان عن تقديمها لحزب المحافظين الذي تصدى لمحاربة النقابات بعد أن كادت تدمر الاقتصاد البريطاني في أعوام مابعد الحرب العالمية الثانية. فقد شرع حزب العمال الذي اعتمد ولايزال على تبرعات النقابات مجموعة من القوانين حولت البلاد الى ما يشبه الدولة الماركسية. ولم يكتف بذلك اذ استخدم سلاح الاضراب لضرب الاقتصاد الحر بما فيه الصحافة التي كانت أسيرة إرادة ومزاج زعماء النقابات الذين أفلحوا لمدة عقود في عرقلة مسيرتها بينما راحت الصحافة الأميركية تتقدم عنها تقنيا بعدة مراحل. لأن النقابات كانت تخشى أن تفقد نفوذها أو بعضه على الأقل لو انتقل الجمع من الرصاص التقليدي الى الكمبيوتر. إلا ان الناشر روبرت مردوخ استطاع ان يدوخ النقابات بالانتقال الى المرحلة الحديثة بنقل مؤسساته بالكامل من فليت ستريت الى الموقع الحالي في جزيرة الكلاب عند ميناء لندن.

ولما اقتنعت تاتشر بصحة المعلومات وتحليلات كروزير وغيره وجهت عدة ضربات محكمة لتقليص نفوذ النقابات ومنعها من التمادي في تدمير الاقتصاد البريطاني تنفيذا لأوامر سادة الكرملين. ونجحت. وسادت بريطانيا أكثر من عشر سنوات تمكنت خلالها من إلغاء القوانين الاشتراكية الماركسية وتحجيم النقابات وبالتالي حزب العمال حتى رأت بعينيها انهيار الشيوعية الدولية. وكانت من قلائل القادة الغربيين والشرقيين الذين عرفوا مسبقا أن الاتحاد السوفييتي في طريقه إلى الزوال لأن صديقها ميخائيل جورباتشوف أخبرها بذلك ذات يوم عندما أسر لها من دون وجود طرف ثالث «أن الشيوعية قد فشلت».

ونتيجة لما حدث اضطر حزب العمال إلى تغيير سياسته ومبادئه بالكامل حتى أصبح اليوم يعرّف نفسه بأنه «حزب العمال الجديد أو الجدد».

حرب هرمونات اللحوم بعد حرب الموز

■ نيويورك ـ أ ش أ: بينما تخوض الولايات المتحدة حربا تجارية مع أوروبا بشأن الموز تعتزم واشنطن الاعلان عن امكانية فرض تعريفة جمركية بنسبة ١٠٠ في المئة على منتجات اوروبية تقدر بمبلغ ٩٠٠ مليون دولار بحلول ١٣ مايو المقبل اذا لم ينه الاتحاد الاوروبي الحظر المفروض على اللحوم المعالجة بالهرمونات.

وتشمل القائمة المستهدفة طبقا لتقرير نشرته صحيفة وول ستريت جورنال مجالا واسعا من المنتجات الغذائية والملابس والنبيذ.

وسوف يترتب على فرض هذه التعريفة استبعاد منتجات معينة من السوق الاميركية لانه لا المستوردون ولا المستهلكون مستعدون لكي يدفعوا ضعف اثمانها.

وجاء في التقرير أنه ستتاح للمنتجين الاوروبيين والمستوردين الاميركيين مهلة شهرين للسعي الى استبعاد بنود من القائمة المستهدفة النهائية تقدر قيمتها بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار من المنتجات التي سوف تفرض عليها تعريفة جمركية بنسبة ١٠٠ في المئة.

وجدير بالذكر أن الولايات المتحدة وأوروبا مرت بهذه التجربة في حرب الموز المستمرة حيث أغلقت الولايات المتحدة أسواقها في وجه ماقيمته ٥٠٠ مليون دولار من المنتجات الاوروبية في حملتها لكي تجبر الاتحاد الاوروبي على ان يستورد المزيد من الموز الذي تقوم بتسويقه شركة «تشكتيا براندز انترناشيونال» وشركة «دول فوودز كومباني».

٣٣٧٠ شركة تشارك في أكبر معارض الهدايا في آسيا

■ تستعد أكثر من ٣٣٧٠ شركة لعرض أفكارها الجديدة والمبتكرة في مجال الهدايا، مع اقتراب موعد افتتاح أكبر معرضين للمستلزمات المنزلية والهدايا في آسيا، والمقرر اقامتهما في الفترة من ١٢ الى ١٥ ابريل المقبل في هونج كونج.

سيشارك هذا العدد القياسي من العارضين كما اشار بيان المجلس هونج كونج للتجارة في هذا الحدث الذي يتضمن معرضين في آن معا، وهما معرض الهدايا والمستلزمات المنزلية ٩٩ ومعرض هونج كونج للهدايا ٩٩ ويمثل العارضون ٣٨ بلدا ومنطقة من العالم. وارتفع عددهم بنسبة ٤٠ في المئة مقارنة بالعام الماضي.

سيشغل هذا الحدث الهام كل مساحة مركز هونج كونج للمعارض والمؤتمرات وحيث ستزداد مساحة العرض الاجمالية الى ٧٠٨٠٠ متر مربع، اي بزيادة بلغت ٣٠ في المئة مقارنة بمساحة العرض في العام الماضي.

مداخيل الروس تنخفض ٢٧٪ خلال عام

■ موسكو ـ أ ف ب: نقلت صحيفة «سيغودنيا» عن لجنة الاحصاءات التابعة للدولة ان رواتب الروس انخفضت بنسبة ٢٧.٣٪ في خلال عام.

وبلغ متوسط الراتب ١.٢٢٥ روبل (حوالي ٥١ دولارا) في فبراير الماضي، اي بزيادة ٤٦.٨٪ قياسا الى فبراير ١٩٩٨. لكن معدل التضخم السنوي بلغ ٨٤.٤٪ في العام ١٩٩٨ مقابل ١١٪ في ١٩٩٧.

وفي العام ١٩٩٨ سجلت أعلى نسبة لكلفة المعيشة منذ العام ١٩٩٤ عندما ارتفع معدل التضخم السنوي الى ١٣١.٣٪.

واضاف المصدر نفسه ان الحد الادنى الحيوي للمعيشة حدد بـ٩١٠ روبلات شهريا (٣٨ دولارا) للفئة العاملة. وبـ٨٢٩ روبلا (٣٤.٥ دولار) للاولاد. وبـ٥٨٩ روبلا (٢٤.٥ دولار) للمتقاعدين.

وبحسب الاحصاءات بلغ متوسط الراتب ١٥٢ دولارا في اواخر العام ١٩٩٥ وكان مواطن روسي من اصل اربعة يكسب ٢١٠ دولارات فيما كان الحد الادنى للمعيشة ٧٢ دولارا. ومنذ ذلك الحين اصبحت الدولة اكبر مدين للكثير من الروس اذ تراكمت متأخرات الرواتب ما بين ثلاثة واربعة اشهر في المتوسط في ٢٠٪ من المناطق الروسية.

وبلغت ديون الدولة لموظفيها ٧٦ مليار روبل (٣.١ مليار دولار) في الاول من فبراير الماضي.

اتفاق للتبادل الحر بين الاتحاد الاوروبي وجنوب أفريقيا

■ برلين ـ أ ف ب: أعلن مصدر أوروبي ان القمة الاوروبية في برلين أقرت اتفاق التبادل الحر بين الاتحاد الأوروبي وجنوب أفريقيا.

وينص هذا الاتفاق على اعفاء ٨٦٪ من صادرات الاتحاد الاوروبي الى جنوب أفريقيا من رسوم الجمارك وذلك حتى ١٢ عاما وان تدخل ٩٥٪ من الصادرات الجنوب افريقية بحرية الى الاتحاد الاوروبي قبل عشر سنوات.

وكان قادة الاتحاد الأوروبي دعوا خلال قمة فيينا في ديسمبر ١٩٩٨ الى توقيع اتفاق مع جنوب أفريقيا قبل ٥ مارس حتى لا تستمر المفاوضات خلال حملة الانتخابات العامة المقررة في البلاد في الثاني من يونيو.